

الورقة الذهبية



أوراق عبد الله والحسين

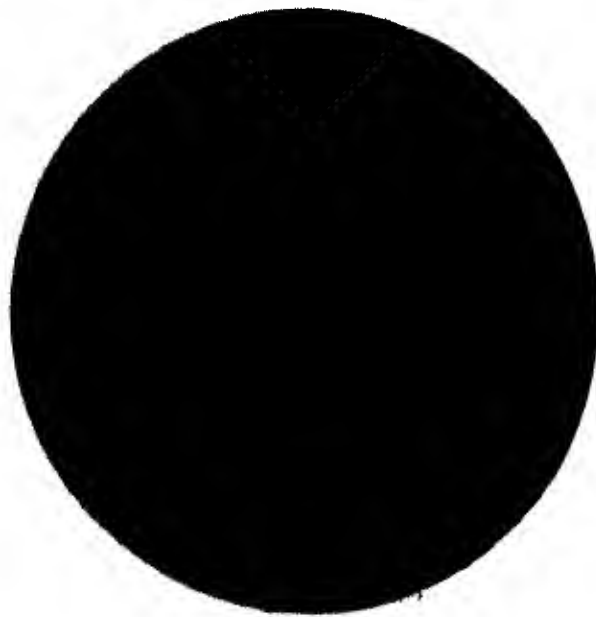
سورة الكهف والاحقاف

المجلد الثالث ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م

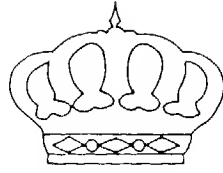
0170236



3ibliotheca Alexandrina



اهداءات ١٩٩٨  
جامعة آل البيت  
الأردن



# الوثائق الهاشمية



أوراق عبد الله بن الحسين

سوريا الكبرى والاتحاد العربي

المجلد الثالث ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م







إشراف

محَمَّد نَازِلُ الْبَحْثِ  
رئيس جامعة آل البيت



جمع ولا يحدو

محمّد عدنان البخيت    رنّه نصريّ مقحّار  
محمّد يونس مرزوق

عثمان

١٤١٥هـ / ١٩٩٤م

رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية

( ١٩٩٤/٨/٨٧٦ )

رقم التصنيف: ٩٥٦٥٠٢٢١

المؤلف ومن هو في حكمه: محمد عدنان البخيت، رنده مقهار،  
محمد يونس مرزوق

عنوان المصنف: الوثائق الهاشمية. أوراق الملك عبدالله بن الحسين  
رؤوس الموضوعات: ١- الملك عبدالله بن الحسين - أوراق ووثائق  
٢- سوريا الكبرى

رقم الإيداع: ( ١٩٩٤/٨/٨٧٦ )

الملاحظات: الجزء الثالث سوريا الكبرى

عمان: جامعة آل البيت، ١٩٩٤

★ - تم إعداد بيانات الفهرسة الأولية من قبل المكتبة الوطنية

منشورات جامعة آل البيت والشركة العربية الأردنية للصحافة  
والطباعة والنشر والتوزيع

## **شكر وتقدير**

**للفريق الذي ساعد في قراءة وتصحيح هذا الجزء وهم:**

**الدكتورة هند أبو الشعر / جامعة آل البيت**

**الدكتور نوفان الحمود / الجامعة الأردنية**

**السيد محمد الدروبي**

**والسيدة رغده أبو نوار لطباعتها للمادة**

## بسم الله الرحمن الرحيم

يجيء المجلد الثالث من الوثائق الهاشمية، استكمالاً للخطة المنهجية الواضحة التي التزمنا بها منذ صدور المجلد الأول في ٢٢ صفر ١٤١٤ هـ الموافق ١١ آب ١٩٩٣ م بتنظيم هذه الأوراق والوثائق القيمة وتنسيقها وتبويبها، وإخراجها ضمن محاور مركزية. ويتناول هذا المجلد الأوراق والمراسلات الخاصة بمشروع سوريا الكبرى، وهو محور غني بالدلالات والمؤشرات على فكر جلالة الملك عبدالله، وعلى أسلوبه ومنهجه السياسي كرجل دولة وصاحب مشروع، يمثل الطموح بقيام سوريا الكبرى موحدة على أن يكون هذا المشروع مقدمة لمشروع الأمة الواحدة، كما طرحه الهاشميون عندما قادوا الثورة العربية الكبرى.

اجتهدنا في هذا الجزء بتبويب المادة الواسعة ضمن ثلاثة فصول، احتوى الفصل الأول منه على ١٤ وثيقة مع ملحقاتها، ويبدو منها اهتمام الملك المؤسس بالإعلام والمقابلات الصحفية لشرح مفهوم سوريا الكبرى، وإعطائه دوراً كبيراً للقيادات الشعبية الفعالة في سوريا، وعلى رأسها الدكتور عبدالرحمن الشهبندر وآخرين من مثل مؤيد العظم واللواء سامي الحناوي، إضافة إلى اهتمامه بمخاطبة الجهات الرسمية لاستمزاز رأيها في الفكرة وبخاصة رئيس الوزراء المصري مصطفى النحاس باشا ووزير الدولة البريطاني.

ويضم الفصل الثاني الوثائق من ١٥-١٧٦ وهو أكبر الفصول، وتبدو من القراءة المتأنية لهذه الوثائق، طبيعة العلاقات بين الملك المؤسس والقيادات المحلية، وبينه وبين الجمعيات والأحزاب وخاصة في سوريا وفلسطين (جماعة الأحرار في سوريا، حزب النهضة، جمعية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في القدس، الجمعية التأسيسية السورية، المجلس الأعلى للحزب القومي السوري، رئيس المؤتمر القومي السوري)، ولعل أغنى المحاور وأكثرها دلالة، مراسلات جلالاته (في عهدي الإمارة والمملكة) مع قطاع عريض من القيادات الشعبية في سوريا وعلى رأسها رؤساء العشائر وقيادات جبل الدروز ونواب بادية حلب وحماه، وعشائر عرب اللجاة الجنوبية في حوران، ومشايخ قرى حوران، إضافة إلى شخصيات أخرى لها مكانة اعتبارية. كما يحتوي هذا الفصل أيضاً، على المراسلات الرسمية بين الملك عبدالله وكل من الرئيس السوري هاشم الأتاسي والرئيس شكري القوتلي، والرئيس اللبناني فارس بك الخوري، إضافة إلى مراسلات رسمية مع قناصل شرقي الأردن في كل من بغداد والقاهرة وبيروت وجدة، وأخيراً مجموعة من المراسلات غير الموقعة، وعددها قليل لكنها تمثل تقارير خاصة، كان يرسلها بعض الموفدين إلى سوريا لجلالته، لمتابعة مشروع سوريا الكبرى وموقف الرأي العام السوري تجاهه، ويمكن الإشارة أيضاً إلى مجموعة من المراسلات الصحفية ومن أهمها المراسلات مع مجموعة من

أصحاب الصحف المؤثرة في الرأي العام، مثل صاحب جريدة «الحقيقة البيروتية» وصاحب «القبس الدمشقية».

أما الفصل الثالث، فتم تخصيصه للمراسلات المتبادلة بين الملك عبدالله (في عهدي الإمارة والمملكة) وبين الساسة البريطانيين والفرنسيين، ويشمل القسم الثاني منه على المراسلات مع الشبيبة السورية في مصر وموقف الجاليتين السورية واللبنانية من مشروع سوريا الكبرى، ويُختتم الفصل (وبه نختتم الكتاب) بمشروع الاتحاد العربي (١٩٤٣ - ١٩٤٥) ويضم الوثائق من ١٨٥-١٩٣ ويحتوي على المراسلات الرسمية بهذا الخصوص.

هذا الجزء من الوثائق الهاشمية، يمثل الطموح الرسمي والشعبي في آن معاً بقيام سوريا الكبرى، ويساعد الدارس المدقق على استطلاع واستقراء الرأي العام وتحليله، وعلى دراسة التوجهات وتفهم الدوافع وربطها بالواقع العام، ودراسة القوى السياسية الموالية والمعارضة للمشروع، ونعتقد أن نشر هذا الجزء يكمل الرؤية التي قدمها كل من الجزء الأول والثاني، ويساعد على بلورة الخط السياسي للملك المؤسس، وعلى تحليل فكره في المجالات المحلية والعربية والإسلامية والعالمية.

لقد التزمنا بخطنا المنهجي السابق في قراءة هذه الوثائق ضمن القواعد العلمية في النشر، وحافظنا على القراءة الدقيقة للنص، وأتبعناه بفهارس تتفق والأصول المرعية، ونحن وإن كنا نضع هذه الوثائق بين أيدي الباحثين، لنأمل أن تجد الجهود الأكاديمية فيها، عوناً ومعيناً لدراسات مرجعية موثوقة، تضع فكر الملك المؤسس في إطاره الصحيح، وتؤرخ للمملكة في هذه الفترة المبكرة بأمانة وانتماء.

وما كان لهذا المجلد أن يصدر بهذه الدرجة من الموضوعية والتجرد لولا الدعم الخاص الذي حبانا به جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم حفظه الله الذي يحرص على أن يكون العمل شاملاً تاركاً الحكم على فكر المرحوم الشهيد الملك عبدالله المؤسس للمؤرخين المنصفين البعيدين عن الغرض والهوى.

رئيس جامعة آل البيت

محمد عدنان البخيت

عمان في

١٦ ربيع أول ١٤١٥ هـ

٢٣ أغسطس ١٩٩٤ م

## بسم الله الرحمن الرحيم

يجيء المجلد الثالث من الوثائق الهاشمية، استكمالاً للخطة المنهجية الواضحة التي التزمنا بها منذ صدور المجلد الأول في ٢٢ صفر ١٤١٤ هـ الموافق ١١ آب ١٩٩٣ م بتنظيم هذه الأوراق والوثائق القيمة وتنسيقها وتبويبها، وإخراجها ضمن محاور مركزية. ويتناول هذا المجلد الأوراق والمراسلات الخاصة بمشروع سوريا الكبرى، وهو محور غني بالدلالات والمؤثرات على فكر جلالة الملك عبدالله، وعلى أسلوبه ومنهجه السياسي كرجل دولة وصاحب مشروع، يمثل الطموح بقيام سوريا الكبرى موحدة على أن يكون هذا المشروع مقدمة لمشروع الأمة الواحدة، كما طرحه الهاشميون عندما قادوا الثورة العربية الكبرى.

اجتهدنا في هذا الجزء بتبويب المادة الواسعة ضمن ثلاثة فصول، احتوى الفصل الأول منه على ١٤ وثيقة مع ملحقاتها، ويبدو منها اهتمام الملك المؤسس بالإعلام والمقابلات الصحفية لشرح مفهوم سوريا الكبرى، وإعطائه دوراً كبيراً للقيادات الشعبية الفعالة في سوريا، وعلى رأسها الدكتور عبدالرحمن الشهبندر وآخرين من مثل مؤيد العظم واللواء سامي الحناوي، إضافة إلى اهتمامه بمخاطبة الجهات الرسمية لاستمزاز رأيها في الفكرة وبخاصة رئيس الوزراء المصري مصطفى النحاس باشا ووزير الدولة البريطاني.

ويضم الفصل الثاني الوثائق من ١٥-١٧٦ وهو أكبر الفصول، وتبدو من القراءة المتأنية لهذه الوثائق، طبيعة العلاقات بين الملك المؤسس والقيادات المحلية، وبينه وبين الجمعيات والأحزاب وخاصة في سوريا وفلسطين (جماعة الأحرار في سوريا، حزب النهضة، جمعية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في القدس، الجمعية التأسيسية السورية، المجلس الأعلى للحزب القومي السوري، رئيس المؤتمر القومي السوري)، ولعل أغنى المحاور وأكثرها دلالة، مراسلات جلالته (في عهدي الإمارة والمملكة) مع قطاع عريض من القيادات الشعبية في سوريا وعلى رأسها رؤساء العشائر وقيادات جبل الدروز ونواب بادية حلب وحماة، وعشائر عرب اللجاة الجنوبية في حوران، ومشايخ قرى حوران، إضافة إلى شخصيات أخرى لها مكانة اعتبارية. كما يحتوي هذا الفصل أيضاً، على المراسلات الرسمية بين الملك عبدالله وكل من الرئيس السوري هاشم الأتاسي والرئيس شكري القوتلي، والرئيس اللبناني فارس بك الخوري، إضافة إلى مراسلات رسمية مع قناصل شرقي الأردن في كل من بغداد والقاهرة وبيروت وجدة، وأخيراً مجموعة من المراسلات غير الموقعة، وعددها قليل لكنها تمثل تقارير خاصة، كان يرسلها بعض الموفدين إلى سوريا لجلالته، لمتابعة مشروع سوريا الكبرى وموقف الرأي العام السوري تجاهه، ويمكن الإشارة أيضاً إلى مجموعة من المراسلات الصحفية ومن أهمها المراسلات مع مجموعة من



أصحاب الصحف المؤثرة في الرأي العام، مثل صاحب جريدة «الحقيقة البيروتية» وصاحب «القبس الدمشقية».

أما الفصل الثالث، فتم تخصيصه للمراسلات المتبادلة بين الملك عبدالله (في عهدي الإمارة والمملكة) وبين الساسة البريطانيين والفرنسيين، ويشمل القسم الثاني منه على المراسلات مع الشبيبة السورية في مصر وموقف الجاليتين السورية واللبنانية من مشروع سوريا الكبرى، ويُختتم الفصل (وبه نختم الكتاب) بمشروع الاتحاد العربي (١٩٤٣ - ١٩٤٥) ويضم الوثائق من ١٨٥-١٩٣ ويحتوي على المراسلات الرسمية بهذا الخصوص.

هذا الجزء من الوثائق الهاشمية، يمثل الطموح الرسمي والشعبي في آن معاً بقيام سوريا الكبرى، ويساعد الدارس المدقق على استطلاع واستقراء الرأي العام وتحليله، وعلى دراسة التوجهات وتفهم الدوافع وربطها بالواقع العام، ودراسة القوى السياسية الموالية والمعارضة للمشروع، ونعتقد أن نشر هذا الجزء يكمل الرؤية التي قدمها كل من الجزء الأول والثاني، ويساعد على بلورة الخط السياسي للملك المؤسس، وعلى تحليل فكره في المجالات المحلية والعربية والإسلامية والعالمية.

لقد التزمنا بخطنا المنهجي السابق في قراءة هذه الوثائق ضمن القواعد العلمية في النشر، وحافظنا على القراءة الدقيقة للنص، وأتبعناه بفهارس تتفق والأصول المرعية، ونحن وإن كنا نضع هذه الوثائق بين أيدي الباحثين، لنأمل أن تجد الجهود الأكاديمية فيها، عوناً ومعيناً لدراسات مرجعية موثوقة، تضع فكر الملك المؤسس في إطاره الصحيح، وتؤرخ للمملكة في هذه الفترة المبكرة بأمانة وانتماء.

وما كان لهذا المجلد أن يصدر بهذه الدرجة من الموضوعية والتجرد لولا الدعم الخاص الذي حبانا به جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم حفظه الله الذي يحرص على أن يكون العمل شاملاً تاركاً الحكم على فكر المرحوم الشهيد الملك عبدالله المؤسس للمؤرخين المنصفين البعيدين عن الغرض والهوى.

**رئيس جامعة آل البيت**

**محمد عدنان البخيت**

عمان في

١٦ ربيع أول ١٤١٥ هـ

٢٣ أغسطس ١٩٩٤ م

#### **ملحوظة :**

نرجو أن نبين إلى القارئ الكريم أن وثائق جلالة الملك عبدالله بن الحسين رحمه الله مجمعة في عدد كبير من الملفات مع فهرسة أولية لها. لذا، يجد القارئ الإشارة إلى رقم الوثيقة ورقم الملف والتاريخ، أما الوثائق التي لا تحمل تاريخاً، فقد أشرنا إليها (د . ت) أي دون تاريخ.

## الجزء الأول - الفصل الأول

مفهوم سوريا الكبرى وتطوره (١٩٣٩ - ١٩٥٠م)

### رقم الصفحة

### المحتويات

- ٤٤ وثيقة رقم (١)  
تصريح لسمو الأمير عبدالله إلى الوكالة العربية حول القضية السورية بتاريخ ٢٦/٥/١٩٣٩، حول احتمالات قيام نظام ملكي عوضاً عن الجمهورية.
- ٤٥ وثيقة رقم (٢)  
رسالة من سمو الأمير عبد الله إلى الأستاذ نصوح بابيل صاحب جريدة الأيام في دمشق بتاريخ ٧/٨/١٩٤١م، يشرح فيها خطوات قيام الوحدة السورية.
- ٤٦ وثيقة رقم (٣ أ- ب)  
تصريح صحفي لسمو الأمير عبد الله، بتاريخ ٣١/٧/١٩٤١م إلى الأستاذ إيليا شاغوري صاحب مجلة الأحد، وتصريح آخر له بتاريخ ٨/٨/١٩٤١م.
- ٤٨ وثيقة رقم (٤ أ- ب)  
قرار مجلس وزراء حكومة شرقي الأردن بتاريخ ٦/١/١٩٤٢م، بشأن القضية السورية، وجواب سمو الأمير عبد الله.
- ٥٣ وثيقة رقم (٥)  
رسالة من سمو الأمير عبد الله إلى مصطفى النحاس باشا، بتاريخ ٢٧/٩/١٩٤٣م، يقترح فيها خطة عمل لتحقيق الأمن والسلام في الشرق الأدنى.
- ٥٥ وثيقة رقم (٦)  
مذكرة سياسية تمثل مشروع الوحدة السورية والاتحاد العربي، مرسلة إلى وزير الدولة البريطاني في القاهرة المستر كيزي بتاريخ ١٧/٣/١٩٤٣م.

- ٦٠ وثيقة رقم (٧)  
نداء إلى أهالي سوريا ( د . ت ) . بعنوان (كيف تستقل وتدوم وهي مجزأة) .
- ٦١ وثيقة رقم (٨)  
تصريح للناطق بلسان الحكومة الأردنية بتاريخ ١٩٤٦/٦/٢٦ ردّاً على مقالين نشرهما الأستاذ يوسف حنا في جريدة فلسطين .
- ٦٢ وثيقة رقم (٩)  
مذكرة تتحدث عن شكل الوحدة السورية ونظام الحكم فيها ( د . ت ) .
- ٦٣ وثيقة رقم (١٠)  
بلاغ ملكي سام بتاريخ ١٩٤٧/٣/٨ م ، بإعادة الاحتفال بذكرى الثامن من أذار في المملكة ، إحياءً للمناسبة .
- ٦٤ وثيقة رقم (١١ أ - ب)  
مراسلات من جلالة الملك عبد الله إلى الوزير الأردني المفوض في لندن سمو الأمير عبدالمجيد حيدر ابتداءً من تاريخ ١٩٤٨/١٠/٢١ م .
- ٦٥ وثيقة رقم (١٢)  
بيان بتاريخ ١٩٤٩/٤/١٠ م على أثر الانقلاب برئاسة حسني الزعيم في سوريا بتاريخ ١٩٤٩/٣/٣٠ م ، والموقف من مشروع سوريا الكبرى .
- ٦٦ وثيقة رقم (١٣)  
رسالة من جلالة الملك عبد الله إلى اللواء سامي الحناوي تتناول أحوال البلاد الشامية وتبين البعد الفلسطيني وذلك بتاريخ ١٩٤٩/١١/١٣ م .
- ٦٨ وثيقة رقم (١٤) وملحقها  
كلمة جلالة الملك عبد الله في محضر الاجتماع مع رئيس الوزراء السوري الدكتور ناظم القدسي والزعيم فوزي سلو وزير الدفاع السوري في عمان بتاريخ ١٩٥٠/١١/٢٨ م ، وجواب الرئيس القدسي عليه .

**الجزء الأول - الفصل الثاني**  
**أوراق الدكتور عبد الرحمن الشهبندر**  
**وزيارة الوفد السوري عمان**  
**(١٩٣٤-١٩٤١م)**

- ٨٢ وثيقة رقم (١٥)  
برقية تعزية من الدكتور عبدالرحمن الشهبندر بتاريخ  
١٢/١٢/١٩٣٤م إلى سمو الأمير عبدالله بن الحسين بوفاة الأمير  
شاكر.
- ٨٢ وثيقة رقم (١٦ أ-ب)  
رسالة من الدكتور عبد الرحمن الشهبندر إلى سمو الأمير عبد الله  
بتاريخ ١٩٣٨/١/٢٨، تُحلل الأوضاع في أوروبا ورد الأمير عبدالله عليها.
- ٨٥ وثيقة رقم (١٧)  
رسالة مجاملة من الدكتور عبدالرحمن الشهبندر بتاريخ  
١٩٣٨/٨/٢٨م إلى سمو الأمير عبدالله.
- ٨٥ وثيقة رقم (١٨)  
رسالة من سمو الأمير عبد الله إلى الدكتور عبد الرحمن الشهبندر  
بتاريخ ١٩٣٨/١٠/٩م تتعلق بالبرنامج السياسي للدكتور الشهبندر.
- ٨٦ وثيقة رقم (١٩)  
برقيات من الأردن بتاريخ ١٩٣٨/١٠/١٦م تدعو الدكتور  
عبدالرحمن الشهبندر إلى زيارة عمان.
- ٨٧ وثيقة رقم (٢٠ أ-ب)  
برقية من سمو الأمير عبدالله بتاريخ ١٩٣٩/١/١٥م يهنئ الدكتور  
عبد الرحمن الشهبندر بسلامته من الاعتداء عليه، وجواب الدكتور  
الشهبندر عليها.

٨٧

**وثيقة رقم (٢١)**

برقية من الدكتور عبد الرحمن الشهبندر إلى سمو الأمير عبد الله بتاريخ ١٩٣٩/٤/١ م.

٨٨

**وثيقة رقم (٢٢ أ-ب)**

مراسلات سمو الأمير عبد الله مع الشيخ محمد الأشمر والدكتور عبد الرحمن الشهبندر بتاريخ ١٩٣٩/٥/٦ و ١٩٣٩/٥/٨ م.

٩٠

**وثيقة رقم (٢٣ أ-م)**

تتعلق بزيارة الدكتور عبد الرحمن الشهبندر والوفد السوري الى عمان بتاريخ ١٩٣٩/٥/٢٧ م، وكلمة سمو الأمير عبد الله بالوفد السوري في حفلة بلدية العاصمة بتاريخ ١٩٣٩/٦/٩، ثم مقابلة صحفية أجريت مع الأمير عبد الله، والأرجح أنها مع جريدة (النضال) الصادرة في دمشق لصاحبها سامي كباره، وأخيراً مراسلة بين الأمير عبد الله والأمير فاعور الفاعور.

٩٧

**وثيقة رقم (٢٤ أ-د)**

مراسلات لنزيه مؤيد العظم مع سمو الأمير عبد الله، ابتداءً بتاريخ ١٩٣٩/٥/٢٤ م تتعلق بزيارة الوفد السوري الى عمان وأمور أخرى.

٩٩

**وثيقة رقم (٢٥ أ-ب)**

مراسلات بين الدكتور عبد الرحمن الشهبندر وسمو الأمير عبد الله ابتداءً من ١٩٣٩/٦/٢٠ م بخصوص التنظيم الوطني في سوريا.

١٠١

**وثيقة رقم (٢٦ أ-ب)**

رسالة من الدكتور عبد الرحمن الشهبندر إلى سمو الأمير عبد الله (د.ت)، بخصوص السيد سعيد حيدر وجوابه عليه، بتاريخ ١٩٣٩/٨/١٤ م.

- ١٠٢ وثيقة رقم (٢٧ أ-ب)  
برقيات مُتبادلة بين سمو الأمير عبد الله والدكتور عبد الرحمن  
الشهبندر تتعلق بالاستقلال بتاريخ ١٩٣٩/٨/٩ م.
- ١٠٣ وثيقة رقم (٢٨)  
توصية من الدكتور عبد الرحمن الشهبندر إلى سمو الأمير عبد الله  
تتعلق بالسيد أبو قاسم الصعيدي بتاريخ ١٩٣٩/٨/١٧ م.
- ١٠٣ وثيقة رقم (٢٩ أ-د)  
مراسلات الدكتور عبد الرحمن الشهبندر مع السيد محمد بك  
الأنسي بتاريخ ١٩٣٩/٨/١٧ م، حول استفتاء جريدة الكفاح، ومراسلة  
أخرى بينه وبين سعيد حيدر حول الاستفتاء أيضاً.
- ١٠٦ وثيقة رقم (٣٠)  
رسالة موقعة بإمضاء صاحب جريدة الجزيرة (تيسير ظبيان)  
بتاريخ ١٩٣٩/٨/٢٢ م، يعتذر كاتبها بالانابة عن الدكتور عبد الرحمن  
الشهبندر بشأن توصية بأحد الأشخاص.
- ١٠٧ وثيقة رقم (٣١ أ-ب)  
رسالة من الدكتور عبد الرحمن الشهبندر إلى سمو الأمير عبد الله  
بتاريخ ١٩٣٩/٩/١٩ م، يدعو الدكتور شهبندر في رسالته إلى توحيد  
الجهود مع الملك عبدالعزيز بن سعود، وجواب الأمير عبدالله عنها.
- ١٠٨ وثيقة رقم (٣٢ أ-ج)  
قصيدة مرسلة من السيد كمال عباس (جريدة الحقيقة الصادرة في  
بيروت) مرفقة برسالة من الدكتور عبد الرحمن الشهبندر إلى سمو  
الأمير عبدالله بتاريخ ١٩٣٩/١٠/٢٨ م. ورسالة مجاملة من كمال  
عباس إلى سمو الأمير عبدالله مع توصية من الدكتور عبد الرحمن  
الشهبندر بصاحب جريدة (الحقيقة) إلى سمو الأمير.

١١٠

#### وثيقة رقم (٣٣)

رسالة من الدكتور عبد الرحمن الشهبندر إلى سمو الأمير عبد الله، بشأن تأسيسه لنادي لجنة التعاون السياسي الوطني.

١١١

#### وثيقة رقم (٣٤ أ-هـ)

رسالة من السيد نزيه مؤيد العظم إلى سمو الأمير عبدالله بتاريخ ١٩٤١/٣/٢١ م، بشأن السيد عبدالله محي الدين الحكيم، ومراسلات رسمية أردنية، ما بين متصرف لواء عجلون وقائد منطقة عجلون أحمد رمزي بخصوص السيد عبدالله محي الدين الحكيم والذي دخل الحدود الأردنية السورية بدون جواز سفر مدعياً أنه أحد رجال الدكتور عبد الرحمن الشهبندر.

١١٥

#### وثيقة رقم (٣٥)

تتعلق بالاحتفال بذكرى استشهاد الدكتور عبد الرحمن الشهبندر بتاريخ ١٩٤١/١٠/١٥ م، موقعة من رئيس التشرifications السنوية عبد المنعم الرفاعي.



**القسم الثاني**  
**تقارير والتماسات ومراسلات مختلفة ١٩٣٦ - ١٩٥٠**

**وثيقة رقم (٣٦ أ-ج) ١١٨**

رسالة من رئيس جمعية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في القدس محمد أمين الحسيني بتاريخ ١٩٣٦/٢/٢٤ م إلى سمو الأمير عبدالله يطلب منه مساعدة المسلمين المضطهدين في بلاد الشام والجواب عليها.

**وثيقة رقم (٣٧) ١٢٠**

نداء من مُسلمي مادبا بتوقيع (سالم أبو الغنم) إلى سمو الأمير عبدالله بتاريخ ١٩٣٦/٢/٢٩ م يطلبون فيها نجدة إخوانهم في سوريا.

**وثيقة رقم (٣٨ أ-ب) ١٢١**

رسالة من سمو الأمير عبد الله إلى رئيس الجمهورية السورية هاشم الأتاسي بتاريخ ١٩٣٧/٩/٢٩ م، يستفسر فيها عن مؤامرات تُحاك ضد شرقي الأردن، والجواب عليها.

**وثيقة رقم (٣٩ أ-ب) ١٢٣**

رسالة من رشيد بقدونس ورفاقه إلى سمو الأمير عبد الله بتاريخ ١٩٣٨/١٠/١ م، يشيدون فيها بالبيان الوزاري الاردني الداعي إلى التضامن، والجواب عليها.

**وثيقة رقم (٤٠ أ-ج) ١٢٤**

رسالتان إلى سمو الأمير عبد الله بتاريخ ١٩٣٩/١/٢١ م و ٨/٢٩/١٩٣٩ م من عبدالعزيز الجندي ومن عبدالله المدرس من إذاعة راديو الشرق ببغروت يعرضان خدماتهما العسكرية بين الجيش العربي والرد عليهما.

- ١٢٦ وثيقة رقم (٤١)  
رسالة من طالب ( من حمدون ) إلى رئيس الديوان العالي محمد  
بك الانسي بتاريخ ١٩٣٩/٤/١١م، يخبر فيها عن مؤتمرات تُحاك ضد  
الأردن بالتعاون مع أشخاص في سوريا.
- ١٢٧ وثيقة رقم ( ٤٢ أ-ب)  
رسالتان من سمو الأمير عبد الله إلى الشيخ محمد الأشمر بتاريخ  
١٩٣٩/٤/١٥م و١٩٣٩/١٠/٥م، تتعلق الأولى بأعمال الفساد في  
شرقي الأردن، والثانية بخصوص زيارة سمو الأمير نايف إلى سوريا.
- ١٢٨ وثيقة رقم (٤٣)  
رسالة إلى سمو الأمير عبد الله من عمر زكي بتاريخ  
١٩٣٩/٤/١٨م، تتعلق باتصالاته بخصوص مشروع سوريا  
الكبرى والجواب عليها.
- ١٣٠ وثيقة رقم (٤٤ أ-ب)  
رسالة إلى سمو الأمير عبد الله من السيد عمر الطيبي بتاريخ  
١٩٣٩/٤/٢٦م، حول مشروع سوريا الكبرى، وموقف بعض أعيان  
البلاد ممن يقيمون خارج البلاد منه، وردّ سمو الأمير عليها.
- ١٣٢ وثيقة رقم (٤٥ أ-ب)  
رسالة وتقرير من الشيخ نجيب الخطيب (أحد تجار صيدا بלבنان)  
بتاريخ ١٩٣٩/٤/٢٦م، بشأن الاتصال مع الكونت الفرنسي موريا  
لتحقيق مشروع سوريا الكبرى، مرفقاً بها تقريراً مطولاً برأي الكونت  
في المسألة.
- ١٣٩ وثيقة رقم (٤٦ أ-ب)  
رسالة من عارف التوام ورفاقه إلى سمو الأمير عبد الله بتاريخ  
١٩٣٩/٥/١٩م بخصوص تغيير المعاهدة الأردنية -البريطانية، وجواب  
سموه عليها.

- ١٤٠ وثيقة رقم (٤٧)  
رسالة من مواطن أردني إلى سمو الأمير عبد الله بتاريخ  
٢٨/٥/١٩٣٩م، بشأن الدعاية في سبيل العرش السوري.
- ١٤١ وثيقة رقم (٤٨ أ-د)  
مراسلات بين سمو الأمير عبد الله ورؤساء عشائر من سورية،  
بخصوص الوضع في سوريا بتاريخ ٢/٦/١٩٣٩م.
- ١٤٤ وثيقة رقم (٤٩ أ-ب)  
رسالة من عمير منصور إلى سمو الأمير عبد الله بتاريخ  
١٩/٦/١٩٣٩م، حول الوضع السياسي في سوريا.
- ١٤٦ وثيقة رقم (٥٠)  
رسالة من دمشق بتوقيع بهاء الدين طوقان، بتاريخ  
٢٠/٦/١٩٣٩م، إلى رئيس الديوان العالي تتناول البعد الفلسطيني في  
تحقيق مشروع سوريا الكبرى.
- ١٤٩ وثيقة رقم (٥١)  
دعوة من الحاج طه الملا وهو أحد أعيان طرابلس بلبنان موجهة إلى  
سمو الأمير عبد الله لزيارة طرابلس بتاريخ ٢٢/٦/١٩٣٩م.
- ١٤٩ وثيقة رقم (٥٢)  
رسالة من عبد القادر سري ورفاقه بتاريخ ١٧ جمادي أول /  
١٣٥٨هـ إلى سمو الأمير عبد الله، حول الحالة في سوريا مبيناً البعد  
التركي، وجواب سموه عليها بتاريخ ٢٥ جمادي أول / ١٣٥٨هـ  
-١٩٣٩/٧/١٢م
- ١٥٠ وثيقة رقم (٥٣)  
رسالة من سمو الأمير عبد الله إلى عارف التوام ورفاقه بتاريخ  
٢٣/٦/١٩٣٩م، تتناول الدعايات التي يقوم بها بعض الأردنيين في  
سوريا.

- ١٥٢ وثيقة رقم (٥٤)  
رسالة من محمد عثمان الويسي بدمشق بتاريخ ١٩٣٩/٧/١٢ م،  
يصف فيها الحالة في سوريا مبينا البعدين البريطاني والفرنسي.
- ١٥٥ وثيقة رقم (٥٥)  
وصف دقيق للقضية السورية بقلم الياس بولس الخوري من  
دمشق وهو صاحب كتاب (الحقيقة الجلية في تاريخ سوريا) بتاريخ  
١٩٣٩/٧/١٧ م.
- ١٥٨ وثيقة رقم (٥٦)  
رسالة من سعد الدين شاتيللا (بيروت) إلى سمو الأمير عبد الله  
بتاريخ ١٩٣٩/٧/٢٥ م، تتعلق برغبة المندوب السامي الفرنسي في  
صداقة سموه، وتوصية بصاحب جريدة الحديث الصادرة في بيروت  
السيد الياس حرفوش.
- ١٥٩ وثيقة رقم (٥٧)  
رسالة من شبلي ملاط من بعيدا إلى سمو الأمير عبد الله بتاريخ  
١٩٣٩/٧/٢٦ م، يوصي فيها سموه بصاحب جريدة الحديث اللبنانية،  
السيد الياس حرفوش.
- ١٥٩ وثيقة رقم (٥٨)  
رسالة من محمد علي العجلوني بتاريخ ١٩٣٩/٨/١٢ م، إلى سمو  
الأمير عبد الله بشأن العمل على تحقيق مشروع سوريا الكبرى.
- ١٦٠ وثيقة رقم (٥٩)  
رسالة بتوقيع السوداني بتاريخ ١٩٣٩/٨/٢٦ إلى سمو الأمير عبد الله  
بخصوص فخري البارودي أحد الأشخاص الذين يحاربون الملكية في  
سوريا.
- ١٦٢ وثيقة رقم (٦٠)  
رسالة من كمال عباس صاحب جريدة الحقيقة-بيروت- إلى سمو  
الأمير عبد الله بتاريخ ١٩٣٩/٨/٢٨ م، حول اجتماع مع رئيس قلم  
الغرفة السياسية بشأن " الملكية في سوريا ".

١٦٧ وثيقة رقم (٦١)

رسالة إلى سمو الأمير عبد الله من مسؤول أردني - (الإمضاء غير واضح) بتاريخ ١٧/٤ الأرجح عام ١٩٣٩ م، صادرة من أوتيل أمية بدمشق تتناول العمل على تحقيق مشروع سوريا الكبرى.

١٦٨ وثيقة رقم (٦٢)

رسالة (الإمضاء غير واضح) إلى سمو الأمير عبد الله (د.ت)، مرسلة من فندق (سافوي بالاس أوتيل) بساحة المرجة بدمشق بخصوص الأثر الإيجابي لزيارة سمو الأمير نايف إلى سوريا، ومبيناً كذلك المعارضة لمشروع سوريا الكبرى.

١٦٩ وثيقة رقم (٦٣)

جزء من تقرير (دون إمضاء) (د.ت)، تتناول الوضع في سوريا.

١٧١ وثيقة رقم (٦٤)

« ملخص لأخبار » (كاتبها غير معروف وغير مؤرخة)، تتناول البعد الفلسطيني للوضع في سوريا.

١٧٢ وثيقة رقم (٦٥ أ-ب)

رسالة تأييد من محمد كرد علي (بدمشق) بتاريخ ١٠/٢/١٩٤٠ الى سمو الأمير عبد الله.

١٧٢ وثيقة رقم (٦٦ أ-ح)

برقيات تأييد من أهالي سوريا وشرقي الأردن إلى سمو الأمير عبدالله بتاريخ ٩/٦/١٩٤١-١٦/٧/١٩٤١.

١٧٥ وثيقة رقم (٦٧)

رسالة من قنصل إمارة شرقي الأردن بالقاهرة أديب وهبة بتاريخ ١٢/٦/١٩٤١ م حول ما اذيع بالقاهرة من أن سمو الأمير سيكون ملكاً لسوريا الموحدة.

١٧٦

**وثيقة رقم (١٦٨ - ع)**

رسائل من سمو الأمير عبد الله بتاريخ ١٩٤١/٦/٢٣ م و  
١٩٤١/٦/٢٨ م إلى رجالات سوريا يعلمهم فيها عن الرسالتين  
المرسلتين من شرقي الأردن إلى السير لامبسون والجنرال ديغول .

١٨٣

**وثيقة رقم (١٦٩ - د)**

مراسلات بين سمو الأمير عبد الله والشيخ نوري بن شعلان  
رئيس قبائل الرولة، تتعلق بالوحدة السورية ابتداء من  
١٩٤١/٦/٢٨ وحتى ١٩٤١/٧/١٣ م.

١٨٦

**وثيقة رقم (٧٠)**

رسالة من محمد الشنقيطي من دمشق إلى سمو الأمير عبد الله  
بتاريخ ١٩٤١/٧/٢ م تتناول الوضع في سوريا لصالح الوحدة.

١٨٧

**وثيقة رقم (٧١)**

تقريران من دمشق مرسلا إلى رئيس الديوان محمد باشا الانسي  
من (ع.ذ.) الأول بتاريخ ١٩٤١/٧/٣ م والثاني (د.ت) بشأن  
الوضع في سوريا على أثر دخول الديجوليين والآراء السائدة هنالك.

١٩٤

**وثيقة رقم (٧٢)**

رسالة من سمو الأمير عبد الله بتاريخ ١٩٤١/٧/٤ إلى الشيخ  
عبد الحسين شرف الدين يتطرق فيها إلى الوحدة السورية.

١٩٤

**وثيقة رقم (١٧٣ - د)**

مراسلات الديوان العالي وقنصل إمارة شرقي الأردن في بغداد  
سامح بك حجازي ابتداء من تاريخ ١٩٤١/٧/١٢ م بشأن الوحدة  
السورية. ونشر الصحف العراقية للبرقيتين الموجهتين الى مايلز  
لامبسون والجنرال ديغول.

وثيقة رقم (١٧٤-ز) ١٩٨

رسائل من سمو الأمير عبد الله بتاريخ ١٦/٧/١٩٤١م و  
١٧/٧/١٩٤١م إلى رجالات سوريا وأعيانها يبين فيها رغبة الأردن في  
الوحدة والتي لا تتناقض مع التصريحات الدولية.

وثيقة رقم (٧٥) ٢٠١

نداء (د.ت) من سمو الأمير عبد الله إلى أبناء شرقي الأردن لنجدة  
سوريا.

وثيقة رقم (١٧٦-د) ٢٠٢

رسالتان من نجيب الرئيس صاحب جريدة (القبس) الدمشقية إلى  
سمو الأمير عبد الله ومحمد الأنسي طالباً فيهما السماح له بزيارة  
عمان، والرد عليهما.

وثيقة رقم (٧٧) ٢٠٥

رسالة من سمو الأمير عبد الله بتاريخ ١٩/٨/١٩٤١م إلى سعيد  
حيدر حول مشروع سوريا الكبرى.

وثيقة رقم (٧٨) ٢٠٦

رسالة من سمو الأمير عبد الله إلى السيد فارس الخوري بتاريخ  
٣١/٨/١٩٤١م بشأن الوحدة السورية.

وثيقة رقم (١٧٩-د) ٢٠٧

رسائل من أمير اللواء بدير الزور في محافظة الفرات رمضان باشا  
الشلاش إلى سمو الأمير عبد الله بتاريخ ١٥/٩/١٩٤١م بخصوص  
محادثاته مع كاترو والحاكم السياسي البريطاني مرفقا طيه صورة  
عن رسالته إلى ونستون تشرشل ورد الأمير عليها.

٢١٢

### وثيقة رقم (٨٠)

رسالة من فخري البارودي بتاريخ ١١/١٠/١٩٤١م الى سمو  
الأمير عبدالله عارضا خدماته.

٢١٢

### وثيقة رقم (٨١ أ- ب)

تقريران من عمر زكي (د.ت) حول الوضع في سوريا بعد دخول  
الديجوليين مبيناً الخطوات التي يجب أن تتخذ لتحقيق وحدة سوريا  
وشرقي الأردن ، وملحق بهما ملاحظات أبداها أصحاب الصحف  
والأعيان في دمشق وهم يوسف بك العيسى صاحب جريدة ألف باء  
الدمشقية وهاني بك الجلال وخالد بك العظم وسعيد بك حيدر  
وشبيب بك البكري وفخري بك البارودي وعمر أفندي الطيبي  
والأستاذ نصح بابيل صاحب جريدة الأيام وزكي بك الخطيب  
والوزير السابق حسن بك الحكيم ورئيس الوزراء السابق نصوحي  
بك البخاري.

٢٢٧

### وثيقة رقم (٨٢)

تقرير (د.ت) يصف الحالة في دمشق بعد تحريرها من قوات  
الفيشيين.

٢٢٨

### وثيقة رقم (٨٣)

رسالة من قنصل إمارة شرقي الأردن في القاهرة، السيد أديب  
وهبة، بتاريخ ١٥/٣/١٩٤٢م إلى معالي رئيس الديوان الملكي  
الهاشمي، يعلمه فيها أن البحث جار في الأوساط العليا بأمر توحيد  
سوريا ولبنان وشرقي الاردن.

٢٢٨

### وثيقة رقم (٨٤)

رسالة من الأمير فاعور الفاعور بتاريخ ٣١/٥/١٩٤٢م إلى سمو  
الأمير عبد الله بخصوص توصيل رسالة إلى الجنرال كاترو.



- ٢٢٩ وثيقة رقم (٨٥ أ-ب)  
رسالة تأييد من السيد إبراهيم الحسن الخطيب من مزبود بلبنان  
بتاريخ ١٩٤٢/٨/٢٨ إلى سمو الأمير عبد الله والجواب عليها.
- ٢٣١ وثيقة رقم (٨٦)  
رسالة تأييد إلى سمو الأمير عبد الله من السيد عبد الله المدرس من  
سوريا (د.ت).
- ٢٣٢ وثيقة رقم (٨٧ أ-ب)  
أسئلة صحفية مقدمة إلى سمو الأمير عبد الله من قبل الصحافة  
الأمريكية بتاريخ ١٩٤٣/١/٩ م.
- ٢٣٣ وثيقة رقم (٨٨ أ-ب)  
رسالتان من قنصل إمارة شرقي الأردن بالقاهرة السيد أديب وهبة  
بتاريخ ٣ و ٢٦ / ٥ / ١٩٤٣ م إلى رئيس الديوان العالي بخصوص توزيع  
نداء مشروع الدولة السورية الكبرى ووقع هذا النداء.
- ٢٣٥ وثيقة رقم (٨٩)  
رسالة من قنصل إمارة شرقي الأردن في بغداد، السيد خلف التل،  
بتاريخ ١٥ / ٦ / ١٩٤٣ م إلى معالي رئيس الديوان الملكي الهاشمي، حول  
توزيع نسخ قرار المؤتمر السوري لعام ١٩٢٠ م.
- ٢٣٦ وثيقة رقم (٩٠)  
رسالة من قنصل إمارة شرقي الأردن في بغداد، السيد خلف التل،  
بتاريخ ٢٤ / ٦ / ١٩٤٣ م، إلى معالي رئيس الديوان الملكي الهاشمي، يشير  
فيها إلى زيارة مستشرقين للأردن لمعرفة الآراء حول مشروع سوريا  
الكبرى.
- ٢٣٧ وثيقة رقم (٩١)  
رسالة من قنصل إمارة شرقي الأردن في بغداد السيد خلف التل  
بتاريخ ١٨ / ٨ / ١٩٤٣ م إلى سمو الأمير عبد الله تتناول آراء جميل  
المدفعي بوحدة سوريا الكبرى.

- ٢٢٩ وثيقة رقم (٩٢)  
رسالة من سمو الأمير عبد الله بتاريخ ١٩٤٣/٨/٢٨ م إلى الرئيس  
شكري القوتلي بشأن وحدة سوريا الكبرى.
- ٢٤٠ وثيقة رقم (٩٣)  
رسالة من سمو الأمير عبد الله بتاريخ ١٩٤٣/٨/٢٨ م إلى فارس  
بك الخوري، تتناول الدعوة لمؤتمر حول الوحدة السورية.
- ٢٤٠ وثيقة رقم (٩٤)  
رسالة من المحامي جلال الأورفه لي-بغداد- إلى سمو الأمير  
عبدالله بتاريخ ١٩٤٤/٩/٧ م تتناول النشاط الدبلوماسي السعودي في  
كل من بيروت ودمشق لمقاومة السياسية الهاشمية .
- ٢٤٤ وثيقة رقم (٩٥-أ ج)  
رسالة ومرفقاتها من قنصل إمارة شرقي الأردن في بغداد، السيد  
عمر زكي، بتاريخ ١٩٤٤/٩/٢٥ م، إلى سمو الأمير عبدالله بخصوص  
الكتاب الهاشمي ورد سموه عليها. ورسالة أخرى من المحامي جلال  
الأورفه لي من بغداد بنفس الخصوص ورد سموه عليها.
- ٢٤٨ وثيقة رقم (٩٦)  
رسالة من قنصل إمارة شرقي الأردن في بغداد، عمر زكي، إلى  
سمو الأمير عبد الله بتاريخ ١٩٤٤/٩/٣٠ م، تتناول نشاط أحمد  
الصباغ الذي يعمل للوحدة السورية.
- ٢٤٩ وثيقة رقم (٩٧)  
نداء من إتحاد الشباب العربي بسوريا بتاريخ ١٩٤٥/٥/٢٠ م.
- ٢٥١ وثيقة رقم (٩٨-أ ج ج)  
برقيات إلى سمو الأمير عبد الله تستنكر أعمال فرنسا في سوريا  
بتاريخ ٢١-٢٦/٥/١٩٤٥ م، ورد الديوان العالي عليها.

- ٢٥٨ وثيقة رقم (٩٩ أ-ب)  
رسالتا شكر من جميل مردم إلى سمو الأمير عبدالله بتاريخ  
١٩٤٥/٥/٢٣، ١٩٤٥/٦/٢ م لاهتمامه بالقضية السورية.
- ٢٥٩ وثيقة رقم (١٠٠ أ-ط)  
تسع نداءات إلى الشعب السوري بتاريخ ١٩٤٥/٥/٢٧-  
١٩٤٥/٦/٧ م من مركز القيادة الوطنية بحماه بخصوص مقاومة  
الفرنسيين.
- ٢٦٨ وثيقة رقم (١٠١ أ-ب)  
بيان لجماعة الأحرار في دمشق الأول بتاريخ ١٩٤٥/٦/٣ م وبيان  
(د.ت)، حول مقاومة الفرنسيين والدعوة الى الوحدة العربية، موقعة  
من اللجنة المركزية ويرأسها الأمير جعفر الحسيني وعبدالرزاق ملص  
وعلي بوظو وقسطنطين منسي والدكتور منير السادات والدكتور منير  
العجلاني ونزهة المملوك.
- ٢٧٢ وثيقة رقم (١٠٢)  
رسالة من نائب حماه رثيف ملقى بتاريخ ١٩٤٥/٦/١٣ م باسم  
شباب الكتلة الوطنية إلى سمو الأمير عبدالله يطلب المساعدة في حمل  
السلاح.
- ٢٧٤ وثيقة رقم (١٠٣)  
رسالة من نعمة ثابت (رئيس المجلس الأعلى للحزب القومي  
السوري) بدمشق إلى سمو الأمير عبدالله بتاريخ ١٩٤٥/٧/١٢ م  
بخصوص مقابلة ممثل الحزب السياسي، السيد معروف وديع صعب  
لسموه.
- ٢٧٥ وثيقة رقم (١٠٤)  
رسالة من قنصل إمارة شرقي الاردن في بغداد، السيد عمر زكي،  
الى سمو الأمير عبد الله، (د.ت)، تتناول ردود الفعل في العراق حول  
اهتمام سموه بحوادث سوريا.

- ٢٧٧ وثيقة رقم (١٠٥)  
رسالة من سمو الأمير عبد الله الى الرئيس شكري القوتلي، (د.ت)،  
بشأن المساعدات لأهالي حلب.
- ٢٧٧ وثيقة رقم (١٠٦)  
رسالة من قنصل إمارة شرقي الاردن في بيروت، السيد محمد علي  
العجلوني، بتاريخ ١٩٤٦/١١/٢١ م إلى جلالة الملك عبد الله حول  
الوضع في لبنان وعلاقته بسوريا.
- ٢٧٨ وثيقة رقم (١٠٧)  
رسالة من محمد الرفاعي (اربد) إلى جلالة الملك عبد الله بتاريخ  
١٩٤٦/١١/٢٢ م بخصوص مظاهرات التأييد لجلالته في سوريا.
- ٢٨٠ وثيقة رقم (١٠٨)  
رسالة من جلالة الملك عبد الله بتاريخ ١٩٤٦/١١/٢٥ م إلى رئيس  
الدولة السورية حول تصريحات الاردن الأخيرة بخصوص سوريا  
ولبنان.
- ٢٨٠ وثيقة رقم (١٠٩)  
رسالة من قنصل المملكة الأردنية الهاشمية في بغداد السيد عمر  
زكي، بتاريخ ١٩٤٦/١٢/٤ م حول رأي الرئيس نوري السعيد بوحدة  
سوريا الكبرى.
- ٢٨٢ وثيقة رقم (١١٠)  
رسالة من قنصل إمارة شرقي الاردن في العراق السيد عمر زكي  
بتاريخ ١٩٤٦/١٢/٢٧ م حول رأي العراقيين بوحدة سوريا الكبرى.
- ٢٨٥ وثيقة رقم (١١١)  
رسالة شفيق الركابي إلى السيد محمد الشريفي بتاريخ آب ١٩٤٧ م  
يعلن فيها الولاء للبيت الهاشمي.

- ٢٨٦ وثيقة رقم (١١٢)  
رسالة من السيد علي رضا العلوي اليماني إلى سمو الأمير عبدالله بتاريخ ١٩٤٧/٨/١٧ م يبين الخطوات الضرورية لتحقيق وحدة سوريا الكبرى.
- ٢٩٠ وثيقة رقم (١١٣-أ-ي)  
مجموعة من البرقيات إلى جلالة الملك عبدالله بتاريخ ٢٧-٣٠/٨/١٩٤٦ م احتجاجاً على تصريح السيد جميل مردم.
- ٢٩٤ وثيقة رقم (١١٤)  
رسالة من السيد موسى الحموري، رئيس أوقاف الخليل ورفاقه إلى جلالة الملك عبد الله بتاريخ ١٩٤٧/٢٨/آب م عارضاً الإتصال بأكراد الشام للعمل على الوحدة السورية.
- ٢٩٥ وثيقة رقم (١١٥)  
رسالة من السيد محمد عبد الوارث الصوفي (مدير مكتب العروبة) إلى جلالة الملك عبد الله بتاريخ ١٩٤٧/٩/٢ م يطلب منه التخلي عن مشروع وحدة سوريا الكبرى.
- ٢٩٥ وثيقة رقم (١١٦)  
رسالة من السيد عبد القادر المطري صاحب مجلة الساعة ١٢ في يافا إلى جلالة الملك عبدالله بتاريخ ١٩٤٧/٩/٣ م يعلن تمسكه بمشروع سوريا الكبرى.
- ٢٩٦ وثيقة رقم (١١٧)  
رسالة من السيد فؤاد جودية من قضاء صلخد (بجبل الدروز) بتاريخ ١٩٤٧/٩/٣ م إلى جلالة الملك عبد الله يعلن الولاء لمشروع سوريا الكبرى.

- ٢٩٧ وثيقة رقم (١١٨)  
رسالة من السيد محمد عبد الحميد نجل السيد عبد الحميد ثوبان  
كبير تجار سوريا سابقاً إلى جلالة الملك عبد الله بتاريخ ١٩٤٧/٩/٦ م  
تتناول الحالة السياسية في سوريا.
- ٢٩٨ وثيقة رقم (١١٩ أ-ج)  
رسائل تأييد من لبنان إلى جلالة الملك عبد الله ابتداء من  
١٩٤٧/٩/٧ م إلى ١٩٤٧/٩/٢٦ م.
- ٣٠٥ وثيقة رقم (١٢٠)  
تقرير من مشهور حمود (م.ح) بتاريخ ١٩٤٧/٩/١٠ م يقترح  
خطوات لتحقيق مشروع وحدة سوريا الكبرى، بسبب تطور الحالة  
الراهنة في لبنان.
- ٣٠٦ وثيقة رقم (١٢١)  
رسالة من عبد الله الزريقات، من المفوضية الملكية في بيروت  
بتاريخ ١٩٤٧/٩/١١ م بشأن الموقف في لبنان.
- ٣٠٨ وثيقة رقم (١٢٢) (أ-ب)  
رسالة من خالد قادر إلى جلالة الملك عبد الله بتاريخ  
١٩٤٧/٩/٢٠ يطلب معلومات عن مشروع سوريا الكبرى ومبينا  
تنديد بعض الأوساط العراقية للمشروع ، وجواب جلالته عليه.
- ٣١٠ وثيقة رقم (١٢٣) (أ-ب)  
رسالتان من السيد يوسف لطفي من المفرق الأولى بتاريخ  
١٩٤٧/٩/٢١ م والثانية (د.ت) يُنسب اشخاصاً للتعامل معهم من  
أجل العمل على تحقيق مشروع سوريا الكبرى.
- ٣١٣ وثيقة رقم (١٢٤) (أ-ج)  
رسائل من سوريا بتاريخ ١٩٤٧/١٠/٥ م و ١٩٤٧/١٠/١٣ م  
(الأخيرة من نائب بادية حلب) تؤيد مشروع سوريا الكبرى وتؤكد  
العمل على تحقيقه.

- ٣١٦ وثيقة رقم (١٢٥)  
رسالة من يوسف علم الدين (عن الجالية الدرزية) بتاريخ ١٧/١٠/١٩٤٧م إلى جلالة الملك عبد الله بخصوص تأييد الجالية الدرزية في الاردن لمشروع سوريا الكبرى.
- ٣١٧ وثيقة رقم (١٢٦)  
برقية من هاشم خير، رئيس المؤتمر القومي الاردني (د.ت) الى مجلس النواب السوري يستنكر قرارهم الذي صدر بتاريخ ٢٩/٩/١٩٤٧م.
- ٣١٨ وثيقة رقم (١٢٧ أ-ج)  
ثلاثة تقارير (د.ت) من علي محمود (سوريا) حول المجرىات والخطوات الواجب اتخاذها لتحقيق مشروع وحدة سوريا الكبرى.
- ٣٢٠ وثيقة رقم (١٢٨)  
رسالة من الشيخ محمد بكر زريق الحسيني العتيلي عميد آل زريق (من حيفا بفلسطين) إلى سمو الأمير عبد الله (د.ت) يعلن تأييده لمشروع وحدة سوريا الكبرى.
- ٣٢٢ وثيقة رقم (١٢٩ أ-ب)  
رسالة من السيد طلال ابو سليمان، رئيس عشائر عربان منطقة اللجاء الجنوبية في حوران، إلى جلالة الملك عبد الله بتاريخ ٢/٤/١٩٤٩م يطلب العون وجواب جلالته عليه.
- ٣٢٣ وثيقة رقم (١٣٠ أ-ب)  
رسالة من مشايخ قرى حوران (د.ت) يستنجدون بجلالة الملك عبد الله، وجواب جلالته عليهم بتاريخ ٩/٤/١٩٤٩م.
- ٣٢٤ وثيقة رقم (١٣١)  
جزء من رسالة الوزير الأردني المفوض في جدة فهمي هاشم بتاريخ ٢٠/٥/١٩٤٩م، بشأن الموقف السعودي من مشروع الهلال الخصيب وسوريا الكبرى.

- وثيقة رقم (١٣٢) ٣٢٥  
رسالة بإمضاء سعود الله (٩) إلى السيد محمد الأنسي رئيس  
الديوان بتاريخ ١١/٧/١٩٤٩م حول الحالة في سوريا.
- وثيقة رقم (١٣٣) ٣٢٥  
رسالة إلى جلالة الملك عبد الله (دون إمضاء وغير مؤرخة)  
(د.ت)، تتكلم عن موقف الرئيس نوري السعيد من مشروع سوريا  
الكبرى.
- وثيقة رقم (١٣٤) ٣٢٦  
رأي حزب النهضة العربية برئاسة إسماعيل باشا البلبيسي حول  
الانقلاب العسكري في سوريا .  
(انقلاب حسني الزعيم في ٣٠/٣/١٩٤٩).
- وثيقة رقم (١٣٥) ٣٢٧  
ورقة غير مؤرخة بخط جلالة الملك عبد الله يتحدث فيها عن  
انقلاب حسني الزعيم وتأثيره على وحدة البلاد الشامية.
- وثيقة رقم (١٣٦) ٣٢٨  
رسالة من جلالة الملك عبد الله بتاريخ ١٧/١/١٩٥٠م إلى دولة  
السيد رشدي الكخيا رئيس الجمعية التأسيسية السورية حول  
الموقف السعودي من مشروعَي الهلال الخصيب وسوريا الكبرى .
- وثيقة رقم (١٣٧) ٣٢٨  
رسالة من جلالة الملك عبد الله إلى السيد عونى عبد الهادي،  
بتاريخ ٢٦/١/١٩٥٠م، يتناول فيها تأثير الأوضاع في سوريا على  
القضية الفلسطينية.
- وثيقة رقم (١٣٨) ٣٢٩  
رسالة من سمو الأمير عبد الله إلى الرئيس هاشم الأتاسي (د.ت)  
حول القضية السورية.



## الفصل الثالث

### مشروع سوريا الكبرى-البعد البريطاني والفرنسي

١٩٣٥-١٩٤٥م

٣٣٣

#### وثيقة رقم (١٣٩)

رسالة من المندوب السامي في فلسطين آرثر واكوب إلى سمو الأمير عبد الله بتاريخ ١٩٣٥/١٢/٤ م يبين فيها ضرورة الحرص على عدم التطرق إلى شؤون تتعلق بخارج فلسطين وشرق الأردن (باللغتين العربية والإنكليزية)

٣٣٤

#### وثيقة رقم (١٤٠-ب)

رسالة من سمو الأمير عبد الله بتاريخ ١٩٣٦/٢/٢٢ م إلى المعتمد البريطاني في عمان، ومرفقاً طيه رسالة إلى المندوب السامي البريطاني، حول القضية السورية والبعد الفرنسي.

٣٣٧

#### وثيقة رقم (١٤١-أ-ب)

مراسلات بين سمو الأمير عبد الله والمندوب السامي البريطاني آرثر واكوب ابتداء من تاريخ ١٩٣٦/٣/٢٦ م. (الرسالة الأخيرة بالعربية والإنكليزية).

٣٤٠

#### وثيقة رقم (١٤٢) وملحقها.

رسالة تغطية إلى سمو الأمير عبد الله من وكيل المعتمد البريطاني بتاريخ ١٩٣٩/٥/٢٢ م يعيد فيها رسالة مرسله من سوريا، كان قد اطلع عليها، وهي تقرير يستعرض الرأي العام السوري حول إعادة الملكية لسوريا بتوقيع الأمير فاعور الفاعور.

٣٤٣

#### وثيقة رقم (١٤٣-أ-ب)

كلمة سمو الأمير عبد الله إلى الشعب بتاريخ ١٩٣٩/٩/٥ م، يشرح فيها الدافع وراء الوقوف إلى جانب الحلفاء في الحرب، لتحقيق الأماني القومية. وكلمة بتاريخ ١٩٣٩/٩/١٠ م حول الموضوع نفسه، تضمنت تبادل البرقيات مع الملك جورج السادس ملك بريطانيا.

٣٤٥

#### وثيقة رقم (١٤٤)

رسالة من سمو الأمير عبد الله بتاريخ ١٩٣٩/١١/٢ م إلى المعتمد البريطاني السابق (السير هنري كوكس)، مُعرباً فيها عن أمله في أن تؤدي نتيجة الحرب إلى حل لصالح القضية العربية.

٣٤٦

#### وثيقة رقم (١٤٥)

رسالة من سمو الأمير عبد الله إلى المندوب السامي البريطاني بتاريخ ١٩٤٠/٦/١٤ م يبيدي عدم إرتياحه للقيود المشددة للسفر من شرقي الأردن إلى سوريا ولبنان.

٣٤٧

#### وثيقة رقم (١٤٦)

رسالة من سمو الأمير عبد الله بتاريخ ١٩٤٠/٦/١٨ م إلى المندوب السامي مُشيراً بها إلى أهمية سوريا.

٣٤٨

#### وثيقة رقم (١٤٧)

رسالة من سمو الأمير عبد الله إلى المندوب السامي البريطاني السير هارولد ماكمايكل بتاريخ ١٩٤٠/٦/٢٢ م بخصوص وحدة سوريا بعد هزيمة فرنسا من قبل ألمانيا.

٣٤٩

#### وثيقة رقم (١٤٨ أ-ب)

رسالة من سمو الأمير عبد الله إلى المندوب السامي البريطاني السير هارولد ماكمايكل بتاريخ ١٩٤٠/٧/١ م تؤكد على ضرورة أن تكون بريطانيا أكثر حزمًا إزاء قضية حلفائها لمواجهة الدعاية الإيطالية ورد المندوب السامي (باللغتين العربية والإنكليزية).

٣٥٣

#### وثيقة رقم (١٤٩ أ-ج)

رسالة من رئيس الديوان العالي السيد محمد الأنسي إلى وكيل رئاسة الوزراء بتاريخ ١٩٤٠/٧/٦ م بخصوص تعميم تصريح الحكومة البريطانية الذي صدر بتاريخ ١٩٤٠/٧/١ م إلى الشعب الاردني وحكومته حول سوريا، على اثر استسلام فرنسا لدول المحور ووقف القائد الفرنسي للقتال في سوريا، مع نصّ التصريح.

## وثيقة رقم (١٥٠) وملحقاتها

رسالة تغطية من سمو الأمير عبد الله إلى المعتمد البريطاني بتاريخ ١٩٤٠/٧/١١ مرفقا رسالة إلى وزير المستعمرات البريطاني اللورد جورج لويد. يشرح فيها الخطر المحدق بالأردن وبالأمانى القومية بعد احتلال قوات الفيشي لسوريا، (الرسالة باللغتين العربية والانكليزية).

## وثيقة رقم (١٥١)

رسالة من سمو الأمير عبد الله إلى المعتمد البريطاني السابق هنري كوكس بتاريخ ١٩٤١/١/٦ يتناول فيها أبعاد الحرب الدائرة.

## وثيقة رقم (١٥٢)

رسالة من سمو الأمير عبد الله إلى المندوب السامي البريطاني (د.ت) بخصوص الدعاية الايطالية وضرورة العمل لمواجهةها.

## وثيقة رقم (١٥٣)

رسالة من سمو الأمير عبد الله إلى المندوب السامي البريطاني السير هارولد ماكمايكل بتاريخ ١٩٤١/١/٨ م تتناول مستقبل اقطار المجموعة السورية بعد اتمام تحرير سوريا (بالعربية).

## وثيقة رقم (١٥٤)

رسالة من وجهاء اردنيين إلى السفير البريطاني في مصر، مايلز لامبسون، بتاريخ ١٩٤١/٦/٩ م متضمنة البرقية المرسلة منهم إلى الجنرال ديغول مؤكدين فيها على وحدة سوريا واستقلالها.

## وثيقة رقم (١٥٥)

رسالة من سمو الأمير عبدالله إلى المعتمد البريطاني بتاريخ ١٩٤١/٦/١٢ منوهاً بخدمته للقضية العربية ومشيراً إلى عدم ائتمان فرنسا.

رسالة من المندوب السامي البريطاني الى سمو الأمير عبد الله بتاريخ ١٢/٦/١٩٤١ تتعلق بدخول القوات البريطانية وفرنسا الحرة الى سوريا ولبنان وتفيدا بأن مستقبل كل من سوريا ولبنان يعتمد بالدرجة الأولى على رغبة مواطنيهما (باللغة الإنكليزية).

رسالة جوابية من سمو الأمير عبد الله بتاريخ ٢٠/٦/١٩٤١ إلى وجهاء فلسطين بخصوص الوعد البريطاني باستقلال سوريا يؤكد فيها على الدور الفلسطيني.

برقية شكر من سمو الأمير عبد الله بتاريخ ٢٢/٦/١٩٤١ إلى رئيس وزراء بريطانيا ونستون تشرشل يرد فيها على تصريح لامبسون وما جاء في خطبة انتوني ايدن منتظرا تحقيق الوعد، والرد عليها باللغتين العربية والإنجليزية.

رسالة من سمو الأمير عبد الله بتاريخ ٢٣/٦/١٩٤١ إلى المندوب السامي البريطاني بشأن انسحاب قوات الفيشي من دمشق يطرح فيها الموقف التركي تجاه استقلال سوريا.

رسالة من سمو الأمير عبد الله بتاريخ ٣٠/٦/١٩٤١ إلى رئيس الوزراء الأردني توفيق أبو الهدى يؤكد فيها على الصداقة البريطانية خاصة بعد تصريحات كاترو وانتوني ايدن وضمانة لامبسون.

الأوراق المتعلقة بقرار مجلس الوزراء الأردني الذي جاء رداً على تصريح انتوني ايدن حول مستقبل مجموعة الأقطار السورية: (باللغتين العربية والإنجليزية) ورد الحكومة البريطانية عليها، ثم رداً سمو الأمير على الحكومة البريطانية.

رسالتان من سمو الأمير عبد الله إلى ممثل وزارة الحرب البريطانية في الشرق الأوسط صاحب السعادة المستر أوليفر لتلتون الأولى بتاريخ ١١/٧/١٩٤١ م حول مستقبل اقطار المجموعة السورية بعد اتمام تحرير سوريا والثانية (د.ت) (بخصوص الوعد البريطاني باستقلال سوريا).  
(الرسالة الثانية باللغة الأنكليزية).

الأوراق المتعلقة بأعمال الجيش الأردني في سوريا من ١٥/٧/١٩٤١ إلى ٣/٩/١٩٤١ م، (باللغتين العربية والإنجليزية).

رسالة ودّية من سمو الأمير عبد الله إلى المفوض الفرنسي الجنرال كاترو بتاريخ ٣١/٨/١٩٤١ م مذكراً إياه بال صداقة والمودة ووعد فرنسا الحرة.

رسالة من سمو الأمير عبد الله إلى المعتمد البريطاني (د.ت) مذكراً إياه بالوعد البريطاني باستقلال سوريا.

رسالة من مسؤول بريطاني (الإمضاء غير واضح) إلى سمو الأمير عبدالله بتاريخ ٥/١٢/١٩٤١ م يفيد فيها ان آراء سموه هي قيد الدراسة.

رسالتان من المعتمد البريطاني إلى سمو الأمير عبد الله بتاريخ ٢٠/١/١٩٤٢ م و ٢١/١/١٩٤٢ م بخصوص دور الجيش العربي في الأعمال العسكرية في سوريا عام ١٩٤١ م.

٣٩٠

#### وثيقة رقم (١٦٨)

رسالة من المندوب السامي إلى سمو الأمير عبد الله بتاريخ ١٩٤٢/٣/٦ م يبدي فيها تفهمه لقلق سموه بخصوص الحرب الدائرة (باللغة الإنكليزية).

٣٩١

#### وثيقة رقم (١٦٩ أ-ب)

رسالة من السيد توفيق أبو الهدى رئيس الوزراء بتاريخ ١٩٤٢/٣/١٧ م، إلى المندوب البريطاني بشأن سفر سمو الأمير عبد الله إلى لبنان. ورسالة من سمو الأمير عبد الله إلى المندوب السامي حول الموضوع نفسه بتاريخ ١٩٤٢/٣/٢٠ م (بالعربية والإنكليزية).

٣٩٤

#### وثيقة رقم (١٧٠)

رسالة من رئيس الوزراء السيد توفيق أبو الهدى إلى المندوب البريطاني بتاريخ ١٩٤٢/٤/٢٨ حول الوضع في سوريا ونقمة السوريين على الإفرنسيين والتي أصبحت تشمل أيضا بريطانيا حليفة فرنسا.

٣٩٧

#### وثيقة رقم (١٧١)

رسالة مجاملة بالفرنسية من الجنرال كاترو إلى سمو الأمير عبد الله بتاريخ ١٩٤٢/٩/١٠ م، (وترجمتها بالعربية).

٣٩٨

#### وثيقة رقم (١٧٢)

رسالة من سمو الأمير عبد الله بتاريخ ١٩٤٣/٤/١ م إلى وزير الدولة البريطاني بمصر المستر كيزي بشأن استقلال سوريا.

٣٩٩

#### وثيقة رقم (١٧٣)

رسالة من سمو الأمير عبد الله بتاريخ ١٩٤٣/٥/١٨ (الأرجح إلى المندوب السامي البريطاني) تتعلق بتنفيذ مشروع معاهدة لحل المشكلة السورية مقترحا عدة بنود.

رسالتان من سمو الأمير عبد الله إلى ونستون تشرشل الأولى بتاريخ ١٩٤٤/٨/٢٨ يتوقع فيها قرب انهيار دول المحور مذكراً بصداقة بريطانيا وضرورة حل المشكلة السورية، وجواب المستر تشرشل عليها، (باللغتين العربية والإنجليزية).

رسالتا مجاملة من سمو الأمير عبد الله بتاريخ ١٩٤٤/٩/٢٢ إلى الجنرال بينيه، مُرفقاً رسالة تهنئة إلى الجنرال ديغول مذكراً بها باستقلال البلاد السورية (باللغتين العربية والفرنسية).

رسالة من المعتمد البريطاني إلى سمو الأمير عبد الله بتاريخ الأول من حزيران ١٩٤٥ تتعلق بالخلافات بين سوريا ولبنان من جهة، وبينهما وبين فرنسا، من جهة أخرى.

## الفصل الرابع

### الشبيبة السورية في مصر

### المحتويات

#### وثيقة رقم (١٧٧ أ-ب) ٤١٤

رسالة من قنصل إمارة شرقي الأردن في القاهرة، السيد أديب وهبة، إلى سمو الأمير عبد الله بتاريخ ١٨/٦/١٩٤١ م، تتعلق بالعمل على استمالة الشبيبة السورية في مصر لمشروع سوريا الكبرى، ورد رئيس الديوان العالي محمد الأنسي عليها بتاريخ ٥/٧/١٩٤١ م.

#### وثيقة رقم (١٧٨) ٤١٥

رسالة من قنصل إمارة شرقي الأردن في القاهرة، السيد أديب وهبة، إلى رئيس الديوان العالي بتاريخ ٤/٧/١٩٤١ م، يبين فيها رأي الرئيس نوري السعيد حول ما يتوجب عمله في اوساط الشبيبة السورية في مصر لصالح مشروع سوريا الكبرى.

#### وثيقة رقم (١٧٩ أ-ج) ٤١٦

رسالة مع مرفقاتها من قنصل إمارة شرقي الأردن في القاهرة أديب وهبة إلى رئيس الديوان العالي بتاريخ ٧/٧/١٩٤١ م، والرد عليها. مع نداء موجه إلى الأمة السورية من السيد عزت العطار الحسيني سكرتير لجنة الشبيبة السورية في القاهرة.

#### وثيقة رقم (١٨٠ أ-هـ) ٤٢٠

رسالة من قنصل إمارة شرقي الأردن في القاهرة، السيد أديب وهبة، إلى رئيس الديوان (د.ت)، تتعلق بالجاليتين السورية واللبنانية في مصر، ونشر أخبار شرقي الأردن في الجرائد المصرية وملحقاته من قصاصات صحفية (غير موثقة)، وجواب رئيس الديوان العالي عليه بتاريخ ٩/٨/١٩٤١ م.



وثيقة رقم (١٨١) ٤٢٦

بيان الجاليتين السورية واللبنانية في مصر بتاريخ ١٩٤٥/٥/٢٤ م،  
بشأن الأزمة بين بلديهما وفرنسا.

وثيقة رقم (١٨٢ أ-ب) ٤٢٨

برقية شكر صادرة عن الجيزة بالقاهرة بتاريخ ١٩٤٥/٥/٢٤ م،  
من الجاليتين السورية واللبنانية إلى سمو الأمير عبد الله والرد عليها.

وثيقة رقم (١٨٣ أ-هـ) ٤٢٨

تقرير من قنصل إمارة شرقي الأردن في القاهرة، فوزي الملقى  
بتاريخ ١٩٤٥/٥/٢٥ م، عن الجاليتين السورية واللبنانية في مصر مع  
ملحقاته، من قصاصات صحفية من جريدة المقطم بتاريخ ٢٢  
مايس/١٩٤٥ م، وجريدة السياسة وجريدة الأهرام بتاريخ ٢٢  
مايس/١٩٤٥ وجريدة المصري.

وثيقة رقم (١٨٤) ٤٣١

استنكار الطلاب السوريين في مصر لأعمال الإرهاب الفرنسية  
(د.ت).

**الجزء الثاني**  
**مشروع الاتحاد العربي**  
**المحتويات عام ١٩٤٣ - ١٩٤٥ م**

- ٤٣٤ وثيقة رقم (١٨٥)  
تصريح صحفي لسمو الأمير عبد الله، (د.ت) إلى صاحب جريدة الجزيرة حول مشروع الاتحاد العربي.
- ٤٣٦ وثيقة رقم (١٨٦)  
رسالة من سمو الأمير عبد الله إلى خلف التل بتاريخ ١٩٤٣/٦/٢١، بخصوص الاتحاد العربي.
- ٤٣٧ وثيقة رقم (١٨٧ أ-ب)  
رسالة من قنصل إمارة شرقي الأردن بالقاهرة، أديب وهبة، بتاريخ ١٩٤٣/٦/٢١، حول رأي مصر والرئيس نوري السعيد، في الاتحاد العربي. ورسالة ثانية بتاريخ ١٩٤٣/٨/١ حول رأي الرئيس نوري السعيد بكيفية الاتحاد العربي.
- ٤٤٠ وثيقة رقم (١٨٨)  
رسالة من قنصل إمارة شرقي الأردن بالقاهرة، أديب وهبة بتاريخ ١٩٤٣/١٠/٣٠، حول سير أبحاث الاتحاد العربي ورأي بعض الشخصيات السورية في ذلك.
- ٤٤٢ وثيقة رقم (١٨٩)  
رسالة من قنصل إمارة شرقي الأردن بالقاهرة أديب وهبة، بتاريخ ١٩٤٣/١١/٥، يبين رأي المملكة العربية السعودية في إقامة نظام اتحاد عربي .
- ٤٤٣ وثيقة رقم (١٩٠)  
رسالة من قنصل إمارة شرقي الأردن بالقاهرة أديب وهبة، بتاريخ ١٩٤٣/١١/٧، يبين رأي تركيا في الاتحاد العربي.

٤٤٤

**وثيقة رقم (١٩١)**

رسالة من قنصل إمارة شرقي الأردن بالقاهرة أديب وهبة بتاريخ  
١٩٤٣/١١/٩م، يُبين رأي المصريين في الاتحاد العربي، مُشيراً إلى  
أبعاد أخرى، كموقف تركيا من الاتحاد

٤٤٧

**وثيقة رقم (١٩٢ أ-ج)**

رسالتان من قنصل إمارة شرقي الأردن بتاريخ  
١٩٤٤/١١/١١م، و ١٩٤٥/١/٢٤م، حول جمعية الاتحاد العربي  
في مصر ورسالة من رئيس الاتحاد العربي، بتاريخ ١٩٤٥/١/٢٥م  
إلى القنصل الأردني يشيد بتصريح سمو الأمير عبد الله لجريدة  
النيويورك تايمز.

٤٥٠

**وثيقة رقم (١٩٣)**

رسالة من قنصل إمارة شرقي الأردن في بغداد بتاريخ  
١٩٤٥/١٠/١٤م، إلى سمو الأمير عبد الله حول ما آلت إليه فكرة  
الاتحاد العربي حسبما يرى حمدي باشا الباجه جي في وزارة  
الخارجية العراقية.



الجزء الأول

الفصل الأول

مفهوم سوريا الكبرى وتطوره

(١٩٣٩ - ١٩٥٠م)

## تصريح للوكالة العربية حول القضية السورية بتاريخ ٢٦/٥/١٩٣٩م

أوفدت الوكالة العربية مندوباً خاصاً إلى عمان لاستطلاع رأي صاحب السمو الملكي أمير شرق الأردن في القضية السورية بمناسبة الإشاعات التي تروج عن احتمال ايجاد نظام ملكي عوضاً عن النظام الجمهوري القائم الآن، وقد تشرف مندوب الوكالة العربية الخاص بمقابلة سموه في قصر رغدان وفاز منه بالحديث الخطير التالي .

إن ثقتي بنجاح القضية السورية هي مطلقة لا حد لها، فالرأي العام السوري له من مؤهلاته ونضوجه ما يمهّد السبل لتحقيق أمانيه القومية العادلة . وقد مر على الشعب السوري طيلة الأعوام العشرين الأخيرة تجارب سياسية قاسية لا بد أن يكون قد أخذ منها فكرة صحيحة عن المستقبل السوري وماذا يجب أن يكون عليه . وكذلك فالحكومة المنتدبة على سورية عرفت الحقيقة من أمانى البلاد وأهدافها، فاذن ليس من الصعب على الطرفين الاهتداء إلى طريقة ترفع سورية متحدة إلى مصاف شقيقاتها من البلاد العربية وتضمن للحكومة المنتدبة الصداقة المتينة بعهد طويل لا يمس الشرف السوري ولا يتنافى مع العلاقات القديمة بين سورية وفرنسا . وبما أنني لست بالغريب عن القضية السورية وأنني كما يعلم الناس أحد مؤسسي القضية العربية أقول، بأنني أتمنى للشعب السوري وفرنسا هذه الغاية التي تصبو إليها البلاد ولا شك إنها لا تتنافى مع الرغائب النزيهة لدولة الانتداب وما على السوريين إلا أن يتجهوا إلى ما فيه خير سورية غير متبعين الرجال على اسمائهم بل متخيرين أحسن الآراء على أحسن المناهج التي تودع إلى خيرة الناس الذين لم تكن لهم سابقة إلا الإخلاص يبنون اغراضهم على ما نوهنا به من تفاهم ودي مع حكومة الإنتداب .

ثم سأل مندوب الوكالة العربية سموه عن أسباب سفر نجله سمو الأمير نايف إلى تركيا فأجاب .

هو أولاً ليتمرّن تمريناً عسكرياً جدياً في جيش من الطراز الأول فيه أخلاق الشرق ورجال الشرق ثم لينقل إلى البلاد العربية وشباب العرب ما يراه هناك من وسائل جديدة وتحسينات عصرية مع وقوفه على روح الإقتصاد والصبر مع الإبتعاد عن بعض المظاهر التي لا تتناسب مع اقتصادياتنا ونشوتنا، وحيث يجد البسالة والطاعة والإتقان والبساطة مع المتانة في الألبسة والسلاح وسائر التجهيزات إلى غير ذلك .

عمان في ٢٦/٥/١٩٣٩م

رسالة من الأمير عبد الله الى الأستاذ نصوح بابيل بتاريخ ١٩٤١/٨/٧ يشرح فيها خطوات قيام الوحدة السورية.

عمان في ١٤ رجب ١٣٦٠

١٩٤١/٨/٧

عزيزي الأستاذ نصوح بابيل حفظه الله ،

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وبعد، فقد تلقيت رسالتكم عن يد الشريف الشقراني والسيد الفضلي العلوي وقد بلغني السيد كلما أشرت إليه . أما الموقف من أجلنا جميعاً فهو موقف عزم وإقدام وموقف تصفية وانسجام . لقد انبعثت الثورة على أساس واحد وهو أمة عربية ومملكة عربية وهدف عربي . وقد كانت انجلترا تقول انها مؤيدة الثورة العربية في جميع مناطق نفوذها وفي الجهات التي ليست لها أي حقوق لإحدى حليفاتها حتى يتم تحرير البلاد العربية من نير الأتراك والألمان، مع استثناء الساحل الغربي والذاكرة فيه إلى ما بعد الحرب، والمعني لبنان الصغير والإسكندرونة وأنطاكية، واستثناء إمارات وسلطنات ومشيخات العرب الذين هم على ساحل خليج فارس وهم هؤلاء . إمارة آل سعود، مشيخة الكويت والبحرين، سلطنتي مسقط وعمان، مشايخ حضرموت، مستعمرة عدن، والباقي للثورة العربية، والآن وبعد مضي عشرين عاماً رجعوا إلى ما ادعى به المرحوم المنقذ الأعظم بأن هذه البلاد كلها عربية وبشروا ووعدوا برفع الانتداب الإفرنسي عن سوريا ولبنان ومنحهما استقلالهما وسيادتهما تحت ضمانات بريطانيا وأشاروا بالوحدة. لذلك أقول بلزوم العزم والإقدام وإن العرب ربخوا القضية وأحذروا عن الإحجام في قبول هذه الفرصة وإنجازها لأنه لو تلكأ أهل سوريا ولبنان في حل المشكلة مع فرنسا الحرة - مثلاً - ظناً منهم إنها لا تملك هذا الحق قال الإفرنسييس الأحرار: لم يقبل العرب ما عرضناه عليهم ثم قالوا لإنكلترا إذا لم يف العرب بهذا فلا نستطيع تنفيذ ما تعهدنا به وما وراء هذا هو عين ما وقع على فلسطين من نتائج التلكؤ فيما عرض عليها . لذلك أرى:

أولاً . إيجاد مجلس تأسيسي لإقرار الموقف المعروض.

ثانياً . يمثل المجلس لجنة تقوم مقام الحكومة القائمة اليوم.

ثالثاً . يقرّ هذا المجلس على لسان لجنته مع فرنسا الحرة وإنكلترا مسألة استقلال سوريا وسيادتها ويأخذ على نفسه النظر في علائق فرنسا المشروعة مع سوريا.

رابعاً . ينتخب المجلس مشروطاً عليه إقرار الاتحاد بالمجموعة السورية كلها.  
خامساً : شكل الاتحاد ملكي.

بعد كل هذا يختار للدولة الرأس الأعلى وتنتهي وظيفة المجلس التأسيسي واللجنة والحكومة ويختارُ رأس الدولة حكومة تقوم بانتخابات برلمانية بموجب الدستور الجديد الذي يسنه المجلس التأسيسي ولجنته . وبهذا نأخذ ما هو لنا ونقر إتحادنا ونؤدي رسالتنا.

هذه عجالة ما رأيناه نضعه بين يديكم وقد قالت شرق الأردن كلمتها وأعلنت الحكومة الأردنية بروغرامها [برنامجها] وبعد هذا فالمسؤولية على الوطن وبنيه، والسلام عليكم .

٣ وثيقة رقم ٣ (أ-ب)

(٣١٩-٥٤) و (٧-٥٢)

١٩٤١/٧/٣١ م

تصريح حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله المعظم  
إلى الأستاذ ايليا شاغوري صاحب مجلة الأحد.

س- نرجو من سمو الأمير المعظم ان يتكرم علينا بكلمة نذيعها على السوريين بمناسبة العهد الجديد.

ج- الكلمة التي سأقولها الآن اعترف بأنني لا أملك الحق في ان أقولها لأنها قيلت يوم الثورة الكبرى عندما قالت سوريا انقذونا من السفاك فقلنا: لبيك . كلمة واحدة واستقلال واحد وأمة واحدة هذا الذي ينبغي القول به إعادة وتذكيراً لا ابتداءً وإيجاداً . أذكرُ أهل سوريا بالمؤتمر السوري اذكر اهل سوريا بمملكتهم وملكهم . أذكرُ أهل سوريا بانهم الأصل الذي ساق البلاد إلى الثورة العربية وطلب الاستقلال واشير إلى سوريا ومن فيها بالتمسك الشديد بما صرح به ده غول بلسان كاترو من رفع الانتداب إلى إعلان الاستقلال والسيادة إلى الوقوف جنباً إلى جنب كندلند، حتى تنتظم العلاقات بين سوريا المستقلة ذات السيادة وبين فرنسا التي يقول الجنرال ده غول: إنه يمثلها فرنسا الحرة التي لم تلق السلاح والمنظمة إلى بريطانيا المنافحة عن الديموقراطيات وعن حقوق الأمم المضطهدة. اذكر سوريا بأن التغافل عن هذا يوصل سوريا إلى نقطة واحدة هي عدم الإقتدار على تفهم ما قيل لها وبالتالي إلى



القول بالإضطرار لاجاد تحكم جديد وانتداب جديد. أذكر سوريا بأن الفرصة يجب ان لا تفوت. اذكر المجموعة السورية بأن تتقبل يد الصداقة التي امتدت إليها مضمونة من بريطانيا بقبول حسن وان تسعى لتنفيذ ما أشارت به هذه المقدمة من فرنسا الحرة وبريطانيا العظمى بجد ومثابرة. ثم أشير إلى زعماء سوريا بأن الإعتقاد بحسن نية الجميع هو أمر مفروض الوجود ولكن عند الامتحان يكرم المرء أو يهان وهذا زمن الامتحان.

وثيقة رقم (٣ ب) (٥٦ - ٣١٩)

تصريح صحفي لحضرة صاحب السمو الأمير عبد الله

المقر العالي

رئاسة الديوان

١٩٤١/٨/٨ م

يقول سموه: إن أصل الثورة العربية نشأ عن قرار سوريا في ذلك حيث قالت سوريا: أغيثونا من السفاك فجرت المذاكرات التي انتهت بقرار الثورة على الوجه العام فقال الإنجليز: إنهم سيساعدون الثورة التي يرأسها المنقذ الأعظم بكل ما أوتوا من قوة وإنهم لا يعتقدون أي صلح مع ألمانيا وتركيا حتى يتحرر العرب من نيرهم وقالوا أيضاً إن ساحل سوريا الغربي - أي لبنان - لا يمكن القول بأنه محض العروبة ومع ذلك فإن لفرنسا حليفة الإنجليز في تلك النقطة الساحلية منافع قديمة لا بد من رعايتها، وعدوا أن صدور أي قرار بين العرب والإنجليز فيها يجب أن يتأخر إلى ما بعد الحرب ثم قالوا أيضاً: بأن الشيوخ الذين بلادهم على خليج فارس والمحيط الهندي تربطهم ببريطانيا عن واسطة حكومة الهند معاهدات قديمة لا توافق بريطانيا على الإخلال بها ولا يوافقون هم أيضاً وهذه المشيخات هي هذه، إمارة السعود، إمارة الكويت، شيوخ البحرين، سلاطين مسقط وحضرموت، مستعمرة عدن، وقيل عما بقي من الولايات العثمانية العربية وهي حلب، سوريا، الموصل، بغداد، البصرة، الحجاز، متصرفتي عسير والقدس وولاية اليمن وإمارة ابن رشيد هي في الثورة ومع صاحب الثورة. ووقع ما نحن نعرف بعد هذا كله ولا ينبغي تناسي قول المرحوم المنقذ بانه لا يملك شبراً واحداً من بلاد العرب بل بلاد العرب لأهلها، ولم ير بأساً في أرجاء المذاكرة في المستثنيات الآتية الذكر إلى ما بعد الحرب. أما الآن فقد رجعوا إلى قوله واعترفوا باستقلال سوريا ولبنان استقلالاً ذا سيادة مع رفع الانتداب وربط ما بين سوريا وفرنسا من علاقة بمعاهدة لذلك فإننا نحمد الله

على رجوعهم إلى ما كان يصر عليه المنقذ المرحوم ورجاله الخُصّ وعليه فقد قالت شرقي الأردن كلمتها بلزوم تسجيل هذه الوعود مقبولة، وإنها تروم ضم سوريا إليها أو الانضمام إلى سوريا وإليك بيان حكومة شرقي الأردن الجديدة المعلن سياستها ورغبة أميرها ولا يخفى عليكم ان الانضمام لا يكون إلا بعد التكيف والوجود فعلى سوريا أن تطلب مجلساً تأسيسياً يعلن استقلال هذه السيادة على يد حكومة من هذا المجلس التأسيسي الذي سينظر طبعاً في علائق فرنسا بسوريا وما يثبت هذه العلائق بمعاهدة وان يأتي هذا المجلس وتأتي حكومته أيضاً على عهد منهم بقرار الوحدة مع شرقي الأردن أو الانضمام إليه وكذلك لبنان وبعد هذا القرار تأسيس الارتباط وإيجاد الوحدة تحت نظام الحكم الملكي يحل هذا المجلس وحكومته وتجري انتخابات جديدة على تلك الأسس.

هذا ما يراه سموه حفظه الله ولا يرى أن يتلأأ سوري واحد في السعي على هذه الخطة لأن في رفض هذا تمكين الفرنسيين الأحرار من عدم الوفاء ومن إبقاء السلطة والانتداب وبالإدعاء بأن العرب في رفضهم ما تعهدنا به يبقي الأمر ناقصاً وهذا ما يريدونه فانتبهوا وكونوا مخلصين فإننا مخلصون ومنتبهون.

وتقبلوا فائق احترامي.

عمان في ٨/٨/١٩٤١

٤ وثيقة رقم (٤ أ - ب)

قرار مجلس الوزراء لحكومة شرقي الأردن بخصوص القضية السورية  
وجواب سمو الأمير عبد الله.

وثيقة رقم (٤ أ) (٨٢ - ٨٧) و (٥ - ٤٨٧)

قرار رقم (٢٠٦)\*

التاريخ: ١٩٤٢/١/٦ م

استعرض مجلس الوزراء لحكومة شرقي الأردن الوضع السياسي الحاضر بالنسبة للبلاد السورية والعربية على ضوء القرار الذي كان اتخذه بتاريخ ١/٧/١٩٤١ متضمناً وجهة نظره في هذا الموضوع الهام والذي علمت به حكومة جلالته

\* ورد نص القرار في كتاب سوريا الكبرى الكتاب الأبيض الأردني، المطبعة الوطنية، عمان، د.ت، ص ٥٨-٦٣ وسيشار لهذا المرجع عند وروده فيما بعد هكذا سوريا، الأبيض.

البريطانية في حينه وردت عليه رداً تضمن ثلاثة أمور أساسية هي :

أ- إن المثل الأعلى للوحدة العربية والاستقلال لما ينال عطف حكومة جلالته التام على ان القضية لما يرجع أمرها إلى تبصر العرب أنفسهم عندما يكون الميدان أشد جلاءً .

ب- إن حكومة جلالته تبدي رأيها في أن كل تقرب من الحكومة السورية أو من أية حكومة أخرى من الحكومات كالتى تضعها حكومة شرقي الأردن نصب عينيها ينبغي إرجاؤه ريثما تغدو الحالة أكثر استقراراً .

ج- إن صاحب السمو الأمير المعظم وحكومة شرقي الأردن وهما اللذان لا تشعر حكومة جلالته نحوهما بغير شعور الشكر والوفاء بالوسع تطمينها بأن حكومة جلالته سوف تصون مصالحها المشروعة في الوقت المناسب .

وبعد أن تداول المجلس في الأمر واستمع إلى بيانات رئيس الوزراء عن الموقف السياسي تبين له أن الرئيس المشار إليه كان اثناء الأبحاث التي جرت بتاريخ ١٢/٩/١٩٤١ مع سعادة الكابتن اوليفر ليتلتون وزير الدولة البريطاني لفت نظره إلى الأمور الآتية:

١- إن الانتداب على سوريا ولبنان قد ألغي وقد سبق أن ألغي الانتداب على العراق فلم يبق من البلاد المنتدب عليها من نوع-أ- سوى فلسطين وشرقي الأردن الذي عقدت معه إتفاقية خاصة جعلته مستثنى من كثير من مواد صك الانتداب على فلسطين، وأسست فيه حكومة مستقلة-ضمن الشروط المبينة في تلك الإتفاقية-ولذلك صار من حق هذه البلاد ان تطلب رفع الإنتداب عنها واستبدال الإتفاقية المبنية على اسس الانتداب بمعاهدة شبيهة بالمعاهدات التي عقدت أو التي ينوى عقدها مع البلاد التي رفع عنها الانتداب وأن هذا الأمر لما تهتم به حكومة شرق الأردن والشعب الأردني أشد الاهتمام من أجل أن تصل البلاد الأردنية بالعرف الدولي إلى مرتبة تجعلها في مرتبة البلاد العربية الأخرى لتتمكن بعدئذ من السعي مع تلك البلاد للوحدة التي صرحت حكومة جلالته بالعطف عليها .

٢- إن البلاد العربية لم تكن فيما مضى مجزأة وتسعى اليوم إلى وحدتها كما حدث في بعض الدول الأوروبية بل إنها كانت من القديم وفي عهد العثمانيين قسماً من الإمبراطورية العثمانية تتصل ببعضهما إتصلاً وثيقاً في شتى الأمور وتتكلم بلغة واحدة ولم تتجزأ إلا بعد انتهاء الحرب العظمى الماضية ومن الطبيعي أن تعود إلى وحدتها باعتبارها بلاداً عربية واحدة انفصلت عن امبراطورية واحدة وان هذه هي الغاية التي كان يسعى من أجلها رجال العرب خلال الحكم العثماني والتي

قامت النهضة العربية لتأمينها واشترك في سبيلها العرب مع الحلفاء في الحرب المنصرمة ضد حكومة كانت تربطهم بها رابطة الدين .

٣- إنه إذا كان من الصعب لظروف خاصة بكل قطر من الأقطار العربية أن تتحد هذه الأقطار الاتحاد المنشود فانه مما لا ريب فيه أن شرق الأردن جزء من مجموعة البلاد السورية منذ أقدم الأزمان التاريخية وأن هذه البلاد بحكم وضعها الجغرافي ومواردها الطبيعية لا تتحمل لا سيما من الناحية الاقتصادية - أن تعيش إلا كياناً واحداً وقد دلت التجارب على أن أي حاجز يوضع بين الأجزاء السورية يوجد اضطرابات في الحياة السياسية والاقتصادية أما وجود أكثر من دولة أوروبية واحدة ذات مصالح في هذه البلاد فلا يجب أن يؤثر في أمر اتحادها وارتباطها بمعاهدات مع ذوي الشأن تضمن مصالحهم على إختلاف أنواعها على الأخص لأن ترتيباً كهذا أمكن اتخاذه في زمن الحكومة السورية تحت حكم المغفور له الملك فيصل الأول إذ كانت المصالح البريطانية تؤمن بشكل خاص في القسم الجنوبي من البلاد السورية وهو الذي يؤلف شرق الأردن في الزمن الحاضر .

٤- إن السلطات الإفرنسية الحرة تضع العراقيل الكثيرة في أمر التنقل بين شرق الأردن والأجزاء السورية الأخرى واتصال أهل البلاد مما يتنافى مع التصريحات الصادرة من الجانبين البريطاني والإفرنسي فيما يتعلق بعطفهما على تأمين وحدة البلاد في الشؤون الثقافية والاقتصادية والسياسية.

ولقد فهم مجلس الوزراء أن هذه الأبحاث التي تمت في جو مشبع بروح التفاهم والصدقة وكررت بحضور صاحب السمو الملكي الأمير المعظم ونالت تأييده قد أدت إلى صدور البيان الرسمي في ذلك اليوم بأن وجهات النظر متفقة وأنه لا شيء يحول دون تنفيذ الوعود البريطانية وإيصال العرب إلى أمانهم القومية وإن الأمور تتمشى مع مراحلها الزمنية كما فهم أن هذه العبارة الأخيرة وضعت خصيصاً لأن وزير الدولة البريطانية كان يرى أن الأمور في سوريا ولبنان سوف لا يمكن أن تسوى قبل انتهاء الحرب وعقد المعاهدات معها مما لا يجعل من الضروري التفكير منذ الآن في أمر الانتداب على شرق الأردن.

أما الأمور التي تمت بعدئذ فقد جاءت على خلاف ما كان يؤمل فلقد أعلن استقلال سوريا بتاريخ ٢٧/١٠/١٩٤١ وأعقبه إعلان استقلال لبنان بتاريخ ٢٦/١١/١٩٤١ واعترفت الحكومة البريطانية وبعض الدول بذلك وأبرق صاحب الجلالة البريطانية إلى رئيسي الجمهورية في البلدين المذكورين مهنئاً ومعتزلاً وصار كل منهما بالعرف الدولي (دولة مستقلة ذات سيادة تامة) لا سيما وإن استقلالهما

الخارجي لم تشبه أية شائبة سواء اكان بصدور الاعترافات وإجراء المخابرات المار ذكرها أم بعزم هاتين الدولتين على إفساد الممثلين السياسيين إلى البلاد الأخرى وقبول الممثلين السياسيين الموفدين منها .

إن مجلسنا لا يسعه إلا أن يبدي ملحوظة بشأن الإستقلالين: السوري واللبناني من الناحية الداخلية وشكل تعيين رئيسي الدولة فيهما مما يناقض حُكمَ دستوريّ البلدين اللذين لم يعد أي دستور منهما مقيدا بأي قيد بعد الغاء الإنتداب وإلاّ أن يبدي استغرابه أيضاً لرؤية أن مندوب فرنسا الحرة لا زال يصدر القرارات التشريعية حتى في الشؤون المحلية الصرفه وأن السلطات الإفرنسية لا زالت تحتفظ بإدارة الجمارك والبوليس وقوى الأمن ويكثر من المصالح التي بدون السيطرة عليها لا يمكن أن تتمتع البلاد باستقلالها الداخلي ويؤمل كل الأمل أن تكون هذه الأمور وقتية تزول بأسرع ما يمكن فيطمئن الشعب العربي إلى أن الوعود التي قطعت إلى جزء منه قد نفذت بصدق وأن الوعد المُعطى إليه بمجموعه سيطبق بإخلاص كما يرجو ويأمل.

إن المجلس بعد هذا يرى من واجبه أن يتقدم بإخلاص واحترام إلى حكومة جلالتة البريطانية ليزكرها بما أبدت بشأن صاحب السمو الأمير المعظم وحكومته وما صرحت به من أنها سوف تصون مصالحهما المشروعة في الوقت المناسب، وليصرح بأن هذا الوقت قد حان وأنه بعد الغاء الانتداب عن سوريا، ولبنان خاصة، وتمتع كل منهما بالاستقلال الخارجي التام والاعتراف بهما على الصورة التي سبق ذكرها لم يعد من سبب لاستمرار شرق الأردن في وضعها الحاضر وبقائه دون ذينك البلدين في المرتبة من الوجهة الدولية وهو الذي وقف موقف الصداقة والولاء في جميع الأدوار والظروف قبل الحرب الحاضرة وبعد نشوبها وكذلك يرى المجلس من الضروري أن يلفت النظر إلى أن اهمال الشعب الأردني الصديق وغمط حقوقه المشروعة وإبقائه في مؤخرة البلدان التي كانت في بعض الأحيان مصدر القلاقل والمتاعب متأثرة بشتى العوامل سوف لا يكون مقابلة وفيه لما أظهر من سكون وهذوء ونصرة للحق بالقول والفعل ورغم الدعايات المضللة وإلى أنه في مثل هذه الحالة يكون عرضة لاستهتار مصادر تلك الدعايات ومثالاً في نظرها سيئا تذكره لترويج دعايتها واغراضها.

ومن جهة أخرى يرى المجلس ان أمر الوحدة العربية المرجوة صار الشغل الشاغل لكل فرد عربي بعد تصريح الحلفاء ووعودهم وإن الجميع ينتظر الوصول إلى هذه الأمنية الغالية مباشرة أو تدرجاً بحسب الظروف واجتياز العقبات الإقليمية،

اما الوحدة السورية التي بحث عنها بتدقيق في هذه المذكرة فهي مطمح الأردنيين جميعهم- وكل اردني يعتقد أن بلاده جزء لا يتجزأ من المجموعة السورية- مما جعل الشعب الأردني ومجلسه التشريعي يظهر أمله هذا في كل مناسبة كما كانت تظهر الهيئات المختلفة في سوريا وهي الهيئات ذات الشأن والمعبرة عن الرأي السوري العام ولذلك فإننا نرجو من الحليفة البريطانية العظمى- وقد سبق لها أن قالت بأن الاتصال مع الحكومة السورية ينبغي ارجاؤه ريثما تغدو الحالة أكثر استقراراً- ان تلاحظ أن هذا الإستقرار قد تم بإعلان استقلال سوريا ولبنان وان تؤمن مع حليفتها فرنسا الحرة استقلال الدولتين الجديدتين الداخلي بشكل يجعل بالإمكان التفاهم مع سكانها على ما تقتضيه مصالحنا المشتركة وان تزال كل الصعوبات وتبذل كل التسهيلات في هذا السبيل رعاية للوعود والتصريحات الرسمية التي تأمل حكومة شرق الأردن وأهلوه أن صديقتهم بريطانيا العظمى ستبذل كل جهد في سبيل تنفيذها لا سيما وهي تخوض هذه الحرب الضروس وتفادي بالأرواح والأموال من أجل ضمان حريات الشعوب واستقلالها وتخليصها أو حفظها من الظلم والاضطهاد اللذين تحاول الدكتاتوريات فرضها على العالم كما أيد ذلك التصريح المشترك الذي صدر من الرئيسين تشرشل وروزفلت في المؤتمر الأتلانتيكي ويرجو مجلسنا أخيراً أن تُقدر النية الحسنة والصداقة الخالصة اللتان دفعتهما إلى تسطير مذكرته هذه بالصراحة التي يملئها عليه التجرد والإخلاص .

١٩٤٢/١/٦

## مجلس الوزراء

وثيقة رقم (٤ ب) (٣-٨٧)

### للرئاسة الجليلة

(سلمت لتوفيق باشا يبدأ بيد ٢٠ ذو الحجة سنة ١٣٦٠هـ، الموافق ٨/٨/١٩٤٢م).

بالإشارة إلى كتاب صاحب الفخامة رقم ...تاريخ ... (قد تم تسليمه باليد) لقد أمرني صاحب السمو الملكي مولاي المعظم أن أبلغ صاحب الفخامة الإرادة السنية الآتية:

نظرنا إلى المذكرة السياسية القيمة التي أنشئتموها والتي جرت المذاكرة

بمضمونها في مجلس الوزراء العالي، فقررت بالإجماع بكل تقديرنا .

إن هذه المذكرة هي أول تثبت فيما احتوته يقدم من حكومة شرقي الأردن فيما يتعلق بوضع البلاد السياسي مع تناول البحث الوحدة المرموقة منا ومن حكومتنا ومن مجموعة البلاد السورية، فمع تهاني القلبية أقرّر انني أسند هذا الطلب الحق الذي عملنا ولم نزل نعمل لأجله بكل حكمة وتأييد وفق الله الجميع لما فيه خدمة البلاد وسعادة العباد . انتهى

وبهذه الوسيلة أرجو أن تتفضلوا بقبول أسمى إحترامي.

وثيقة رقم (٥) (٨-٩٧) (٩٨-١٣)

رسالة من سمو الأمير عبد الله إلى مصطفى النحاس باشا

عمان في ٢٧ رمضان المبارك ١٣٦٢هـ

الموافق ١٩٤٣/٩/٢٧ م

عزيزي صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا،

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته، وبعد فإن ما تحققناه من رئيس وزرائنا عن جميل شعوركم نحو بلادنا وكبير امالكم بالقضية العربية قد أوجب اغتباطنا وامتناننا، وضاعف أملنا في توحيد الجهود المشتركة لخير العروبة والإسلام . وإني إذ يُقبل عيد الفطر السعيد اهنتكم بوفوده وأرى من تمام حقه - أعاده الله على العرب والمسلمين بالخير - أن نستذكر في ضوء طالعهِ المبارك مصالح العرب والمسلمين، ولهذه المناسبة أرى أن يغتبط العرب حقاً بمشاركة مصر الشقيقة على يد رفعتكم في الجهود العملية المشكورة التي تبذل في سبيل الوحدة العربية وإنه لما يزيد في قيمة هذه الجهود ما علمته من إيمان رفعتكم شخصياً بوجوب تحقيق الوحدة السورية الكبرى واعتباركم هذه الوحدة من ضرورات الوحدة العربية .

لا جَرَم أن تعدد الرغبات الخارجية الجامعة وتقاعس الأمم العربية عن توحيد الجهود لرد العوادي بالطرق المشروعة المثمرة قد كان ولا يزال هو العامل الأول في تجزئة الديار الشامية وحرمانها من وحدتها القومية والجغرافية.

أما وقد أصبحنا الآن أمام فرصة عالمية سانحة وموثيق أممية جديدة ومفيدة فإن هذا ليجب على الحكومات العربية جميعاً، وعلى الناطقين بالضاد جميعاً أن يبادروا إلى سد الثلثة ورأب الصدع الذي خلفته الحرب الماضية في بناء المسألة العربية بسبب تجزئة الديار الشامية تجزئة قهرية تخالف الحقوق الطبيعية

والقومية ومصالح السكان وروح ميثاق عصبة الأمم، وتباعد بين مصر والشام والعراق بحاجز صهيوني معلوم الخطر على مصالح العرب والإسلام وعلى مستقبل الوحدة العربية نفسها.

ونحن إذا لاحظنا ما قد كان لتجزئة الديار الشامية من أثر سيء في تسميم العلاقات العربية - البريطانية وانتشار القلاقل في الشرق الأدنى قرابة ربع قرن، انتهينا مع أصدقائنا البريطانيين إلى وجوب التفكير جدياً بحسم هذه المشكلة لمصلحة الجميع وذلك بأن يعطى لبلاد الشام ما أعطي لأخواتها من حق طبيعي وشرعي في الوحدة الكاملة والاستقلال التام .

ونرى ان الخطوة العملية في توجيه أنظار السياسة المسؤولين إلى هذا الأمر المنطوي على عدل دولي يحقق الأمن والسلام في الشرق الأدنى إنما تكون مبدئياً :

١- بتقديم مذكرة رسمية مشتركة من الحكومات العربية إلى الأمم المتحدة المسؤولية عن ميثاق الأطلنطي توجه نظرها منذ الآن إلى هذه الحقيقة السياسية والقومية الماثلة في الشرق الأدنى.

٢- تصدر البرلمانات العربية منذ الآن مقررات معللة في هذا المعنى تلخص وتؤيد وجهة النظر العربية تبلغها إلى برلمانات الأمم الديموقراطية وحكوماتها في مقابل ما تفعله الصهيونية الآن في امريكا وانجلترا وفلسطين.

٣- تستوحي المذكرات الرسمية والمقررات البرلمانية العربية من المواثيق والمقررات العربية العامة وأهمها قرار ٨ آذار الصادر عن المؤتمر السوري العام المنعقد في دمشق عام ١٩٢٠، ومقررات المؤتمر البرلماني العالمي للأمم العربية والإسلامية المنعقد في القاهرة عام ١٩٣٨ .

٤- تتبنى الحكومات العربية التي ستدعى إلى مؤتمر الصلح أمر الدفاع في ذلك المؤتمر عن وجهة النظر العربية في هذا الشأن مجتمعة ومنفردة .

إن عملاً كهذا يوجه أنظار السياسة إلى يقظة الأمة العربية وأحقية مطالبها المشروعة ويحد من المطامع الصهيونية ويحفز الرأي العربي العام إلى أهدافه الضرورية في مواجهة التطور العالمي الجديد . وإنه لعمل محمود وسعي مجدود أرجو أن يحققه المساعي المشتركة، وأن يكتب فيه لمصر العزيزة الصحيفة البيضاء المشرقة بالخير على العرب خاصة والإنسانية عامة . وإني في انتظار ردكم الخاص على هذه المقترحات أتمنى لرفعتكم كل خير وتوفيق عزيزي.



## مذكرة سياسية في حل المسألة السورية بوجه خاص

### والمسألة العربية بوجه عام

(تم ارسال المشروع إلى المستر كيزي، وزير الدولة البريطاني في القاهرة بتاريخ  
١٩٤٣/٣/١٧)

### الموضوع : الوحدة السورية والاتحاد العربي

بناء على وعود بريطانيا العظمى للعرب سابقاً ولاحقاً، ونظراً لعجز الحكومة  
الأفرنسية الشرعية عن القيام بوكالتها الموقته عن جمعية الأمم في سوريا وزوال تلك  
الوكالة حكماً بسقوط أهليتها القانونية ونظراً لتمتع سوريا باستقلال ودستور  
شرعيين، بالإشارة إلى ما صرح به وزير الخارجية البريطانية المستر أنطوني إيدن  
أخيراً بشأن الوحدة العربية.

أرى من مقتضيات ذلك بل من مقتضيات تسهيل مهمة الديموقراطيات في الشرق  
الأدنى وإعادة توثيق الصداقة العربية-البريطانية التقليدية وضمان الثقة  
والإستقرار الحقيقي في البلاد العربية المحررة منذ الحرب الماضية أن يصار حالاً إلى  
تنفيذ أحد المشروعين الآتيين :

### المشروع الأول

(أ) مشروع الوحدة السورية (الدولة السورية الموحدة) والاتحاد العربي.

١- إعلان الحلفاء تأييد استقلال سوريا بحدودها الطبيعية واعتبار وحدتها  
القومية والجغرافية اساساً لنظام الحكم فيها .

٢- يكون هذا الإعلان تأييداً في الواقع لمصلحة البلاد ولرغبة الشعب السوري  
التي أبداهها عقب الحرب الماضية وفي جميع المناسبات وسجلتها لجنة الاستفتاء  
الأمريكية (لجنة المستر كراين) في حينه كما أن المؤتمر السوري الذي انعقد بدمشق  
ممثلاً سوريا المحررة بجميع أقاليمها أي (سوريا الشمالية، لبنان، شرقي الأردن،  
فلسطين) قد أعلن ذلك في قرار ٨ آذار ١٩٢٠ المبلغ إلى الدول وجامعة الأمم في حينه  
معبراً في قراره التاريخي هذا عن إرادة الشعب السوري الحقيقية ذلك القرار الذي ما

---

\* وردت في سوريا، الابيض، ص ٦٤-٧٠.

زال هو الميثاق القومي لجميع السوريين والحكومة السورية الحاضرة ما زالت تعتبر يوم إعلانه عيداً رسمياً كما ان العَلَمَ الرسمي الذي انشأه لسوريا ما زال هو العلم الذي يظلل حكومة شرقي الأردن.

٣- إن مشروع الدولة السورية المُوَحَّدة يتضمن :

( أ ) الاعتراف بدولة سورية مستقلة وذات سيادة يكون نظام الحكم فيها ملكياً دستورياً.

( ب ) تضم الدولة السورية الموحدة (سوريا الشمالية وشرقي الأردن وفلسطين ولبنان)

( ج ) يكون لكل من فلسطين في بعض مناطقها ولبنان القديمة ادارة خاصة بمقتضى الدستور يلاحظ في الأولى منهما حفظ حقوق الأقلية اليهودية ومركز الأماكن المقدسة الخاص وفي الثانية صيانة امتيازات لبنان القديم .

( د ) يلغى وعد بلفور لعدم موافقة العرب عليه وهم أصحاب البلاد الشرعيون أو يفسر تفسيراً يزيل مخاوف العالمين العربي والاسلامي فيكتفى بالوضع الراهن وهو نسبة الثلث إلى الثلثين وتمنع الهجرة اليهودية.

( هـ ) تصان المصالح البريطانية والأجنبية في الدولة السورية الموحدة بمقتضى معاهدة كالمعاهدتين المصرية والعراقية.

٤- رئاسة الدولة السورية

يُدعى سمو الأمير عبد الله بن الحسين لرئاسة الدولة السورية بالاستناد إلى الاعتبارات المشروعة الآتية .

( أ ) حقوقه الشرعية الثابتة في الإمارة الأردنية وهي جزء مهم من أجزاء سوريا الكبرى.

( ب ) مساهمته سابقاً ولاحقاً بمعونة الحلفاء معونة فعلية وقد اشتملت هذه المعونة على الساحة السورية في الحرب الحاضرة.

( ج ) كونه الوريث الأول لحقوق والده المغفور له جلالة الملك حسين في رعاية الحقوق السورية بوجه خاص والحقوق العربية بوجه عام .

( د ) وعد الحكومة البريطانية له برئاسة الدولة السورية بلسان رئيس وزرائها الحالي المستر تشرشل منذ عام ١٩٢١ و زوال موانع تنفيذ ذلك الوعد بعد انهيار الدولة الإفرنسية وسقوط وكالتها القانونية عن جمعية الأمم وبعد أن أصبحت بريطانيا العظمى تملك حرية العمل في الأراضي السورية على اختلاف أقاليمها.

( هـ ) رغبة السوريين بالحكم الملكي الدستوري في حالة تحقيق وحدة البلاد العامة أو اتحادها المركزي.

#### ٥- الاتحاد العربي

حال إعلان تأسيس الدولة السورية الموحدة يُصار إلى تأسيس اتحاد عربيّ تعاهدي مؤلف من الدولتين السورية والعراقية (اي من أراضي الهلال الخصيب) ينتظم الدفاع والثقافة العامة والاقتصاد الوطني وليس ثمة ما يمنع انضمام الدول العربية الأخرى إلى هذا الاتحاد على ان تكون رئاسة مجلس الاتحاد العربي دورية أو أن تعطى عند الاقتضاء عهدياً إلى أوسع الدول العربية ثروة ونفوذاً ونفوساً.

### المشروع الثاني

( ب ) مشروع عملي في تأسيس دولة سورية اتحادية وقيام اتحاد عربي تعاهدي

في حالة عدم تأسيس الدولة السورية الموحدة حالاً فإنه لا يكون متعذراً أن يصار إلى تأسيس اتحاد سوري مركزي (أو دولة سورية اتحادية) ضمن القواعد الآتية الموضوعة في ضوء المصلحة الحقيقية للبلاد السورية مع تقدير أوضاعها الراهنة بالإضافة إلى مصلحة الحلفاء الحقيقية بالنسبة إلى اكتساب الثقة العامة وتسهيل مهمة الدفاع في الشرق الأدنى .

١- تقوم في الأراضي السورية بحدودها الطبيعية دولة سورية اتحادية مركزية تضم حكومات شرقي الأردن وسوريا الشمالية ولبنان وفلسطين عاصمتها دمشق .

٢- ينظم الاتحاد السوري المركزي شؤون الدفاع والمواصلات والاقتصاد الوطني والسياسة الخارجية والثقافة العامة والقضاء الاتحادي مع بقاء الاستقلال الذاتي لكل من الحكومات الإقليمية الأربع باستثناء ما يصبح من اختصاص حكومة الاتحاد السوري العامة .

٣- يكون للاتحاد السوري ( مجلس اشتراعي عام منتخب ) ممثل للأقاليم المتحدة اتحاداً مركزياً ومنه يكون انتخاب رئيس وزراء الاتحاد واختيار أعضاء السلطة التنفيذية الاتحادية وفق أحكام الدستور .

٤- يتم الاتحاد السوري بنتيجة مفاوضات واتفاق بين الحكومات الأربع الإقليمية وتكون الخطوة الأولى في تحقيقه مفاوضات وإتفاق حكومتي شرقي الأردن وسوريا الشمالية .

٥- تصاغ قواعد وأسس الاتحاد في مشروع دستور اتحادي تضعه لجنة مختصة تمثل الأقاليم المشتركة فيه يتفق على عددها وصلاحياتها .

٦- يُسمى سمو الأمير عبد الله بن الحسين رئيساً للدولة السورية الاتحادية لعين الأسباب والاعتبارات المبينة في البند (٤) من المشروع السابق ويُعهد بإدارة شرقي الأردن الخاصة إلى نائب عن سموه .

٧- يناقش ويُصدق مشروع دستور الاتحاد السوري من قبل المجالس التمثيلية للحكومات الإقليمية في هيئة مؤتمر أو من قبل جمعية وطنية عامة تمثل مناطق الاتحاد تُنتخب لهذه الغاية .

٨- يُعلن دستور الاتحاد رسمياً ويُعمل به من تاريخ اليوم المعين للتنفيذ وفق المراسم التي تقرر .

٩- في حالة وقوع انضمام حكومة لبنان أو فلسطين إلى الإتحاد السوري متأخراً أو على أساس تعاهدي فقط، يُصار إلى تصديق شروط وحدود ذلك الانضمام من قبل مجلس الإتحاد الاشتراعي ومجلس نواب الحكومة المنضمة الأقليمي كلا على حدة ثم يعلن تنفيذ ذلك .

١٠- إذا تخلفت حكومة لبنان عن الانضمام إلى الاتحاد السوري المركزي لأسباب خاصة بها يجب أن تعاد الأراضي السورية الملحقة بلبنان دون رغبة من السكان بالاستفتاء الحر إلى سوريا .

١١- يشترط في انضمام فلسطين إلى الاتحاد السوري وبالنتيجة إلى الاتحاد العربي العام تحقق الأمور الآتية :

( أ ) تقوم حكومة وطنية دستورية في فلسطين بحدودها الحاضرة .  
( ب ) يبقى العمل بالكتاب الأبيض مؤقتاً على أن يحل محله تفسير رسمي لوعده بلفور من الجانب البريطاني خلال مدة معينة وهذا التفسير يشترط فيه إزالة مخاوف العالمين العربي والإسلامي بتأكيد حقوق عرب فلسطين القومية والسياسية في وطنهم الخاص الموروث عن الآباء والأجداد بحيث يظل مركزهم القومي مضموناً في فلسطين لا يصار إلى انتقاصه عن طريق أية هجرة يهودية أو أية إجراءات أخرى مع وقف الهجرة اليهودية الأجنبية منذ الآن والاحتفاظ بالحالة الراهنة أي بما انتهت إليه نسبة السكان الحاضرة وهي نسبة ثلث من اليهود إلى ثلثين من العرب . تلك النسبة التي أوجدتها منذ نهاية الحرب الماضية حتى الآن هجرة أجنبية متواصلة لم يعترف بمشروعيتها العرب قط .

إن مثل هذه النسبة اليهودية الطارئة على فلسطين دون موافقة السكان العرب يجب أن تعتبر كافية في نظر الحكومة البريطانية لتبرير الإدعاء بأنها قد أنجزت ما وعدت به اليهود لا سيما وهي مرتبطة في ذات الوقت بالتزامات مقطوعة للعرب تتعارض مع وعد بلفور يضاف إلى ذلك ما للعرب من حقوق قومية شرعية ثابتة في وطنهم الموروث .

( ج ) يراعى في ادارة فلسطين الوطنية المركز الخاص للأماكن المقدسة .

( د ) تعطى المناطق ذات الأكثرية اليهودية إدارة لا مركزية توكيداً لحفظ حقوق الأقلية اليهودية .

( هـ ) يبادل الإتحاد العربي العام المواطنين الفلسطينيين من اليهود تعاوناً اقتصادياً نافعاً .

( و ) يشترط لإقرار العرب هذه المزايا للأقلية اليهودية في فلسطين إعلان الهيئة اليهودية المسؤولة موافقة اليهود نهائياً على هذا الحل باشعار الحكومة البريطانية بذلك .

١٢- في حالة عدم حل المشكلة الفلسطينية على هذا الأساس من الجانب البريطاني تظل فلسطين خارج نطاق الاتحاد السوري كما يظل العرب كأمة ذات ميثاق قومي وحقوق وطنية مشروعة غير معترفين بمشروعية الوضع الراهن لفلسطين ومثابرين على المطالبة بالغاء وعد بلفور مع العلم أن المشكلة الفلسطينية هي المصدر الرئيسي لتسميم العلاقات البريطانية مع العالمين العربي والإسلامي ومع العلم أن فلسطين ليست هي المكان الذي يتسع لحل المشكلة اليهودية العالمية .

وإنه لفي صالح الجميع في رأي أصدقاء بريطانيا العظمى أن تحل المسألة الفلسطينية كما أوضحنا وهو أوفى ما يمكن ان يرضى به العرب ويكفي أنه في مصلحة السلام والاستقرار والعدل الدولي حاضراً ومستقبلاً كما أنه يقطع دابر الفتنة والشكوك والدعاية المعادية للديمقراطيات في الشرق الأدنى

١٣- حال قيام الدولة السورية الاتحادية وفق الأسس المبينة في البنود السابقة يُصار إلى تأسيس الاتحاد العربي التعاهدي وفق ما ذكر في البند ( ٥ ) من المشروع الأول .

١٤- تصان المصالح البريطانية والأجنبية في الدولة السورية الاتحادية بمقتضى معاهدة كالمعاهدتين المصرية والعراقية .

## نداء إلى أهالي سوريا

( د . ت )

## كيف تستقل وتدوم وهي مجزئة؟

أليس من العجيب أن ترفض سوريا كل انتداب على إثر انتهاء الحرب العظمى الأولى وتعلن وحدتها وتختار ملكها وتصر على مبدئها وتقاتل عنه فتهاجم فيقضى عليها وتدار أمورها مدة ما بين الحربين بأيد أجنبية بوحى أجنبي فتثور ثورتها المعروفة وتجاهد جهادها القويم ثم تأتي اليوم تخالف ذلك المبدأ فترضى بالتجزئة وتسعى لإبقاء الحالة الراهنة كما هي ضاربة بالشعور الماضي عرض الحائط تاركة ميثاقها القومي؟! تالله إن هذا لأمر عجيب !!

إن التجزئة الحاضرة هي بعينها تطبيق عهد سايكس وبيكو بعينه زد على هذا الآن سعي إنكلترا لإحلال النظام الذي أدخلت به فرنسا في سوريا بإعتدائها الأخير. فبريطانيا التي تعلن أنها نصحت للجانبين السوري والإفرنسي بأن يتساهلا فيتعاقدا على عهد يحفظ الوداد بينهما ويعطي سوريا استقلالها ويعطي فرنسا مركزها الممتاز جاءت هي الآن فكبلت أيدي الإفرنسيين وحلت قيود الوطنيين واستولت بجيوشها [على] سوريا تديرها لتعيد النظام وستظل [كذا] حتى المؤتمر الثلاثي وحتى تعاهد سوريا ولبنان فرنسا ولا يعلم أحد متى وكيف يتم هذا ؟

يا قوم لا حياة لسوريا وهي مجزئة، يا قوم إن حياة الفرد قصيرة، وحياة الأمم طويلة، يا قوم ألا تتعظوا بما هو واقع نصب أعينكم. لقد حرص هتلر على أن يكون ابرز شخصية في تاريخ البشر فدعى أكبر أمة في أوروبا ليقودها فاستقادت له فخر صريعاً في جداله الظالم وخرّت صريعة معه فلم يغن عنه حرصه شيئاً ولم تغن عنه تلك الأمة العظيمة لأن عمله باغ ومسعاه لنفسه لا لأمته وشعبه .

يا قوم أنتم الذين جنتم لإعادة الحياة البرلمانية إبان الحرب الحاضرة وفي وقت بُعد فيه ميدان الحرب نوعاً ما عن الشرق الأوسط فقبلتم ما عرض عليكم بحرص شخصي ورغبة ذاتية لتحكموا فتأمروا وتنهوا متكئين على حراب معادية اثبتت تحت أقدامكم إن تحركتم عليها خرجت من رؤوسكم .

يا قوم لم تبوئتم مراكزكم قبل أن تضعوا أيديكم على ما هو لكم ولقد نصحكم الناصحون حينذاك لقد خدعتم، يا قوم أو تخادعتم، أنها يا قوم صفقة خاسرة . فيا هل ترى ماذا أنتم صانعون إن لفرنسا حق ممتاز، تقول انكلترا إنها لم تنكره

وتقولون أنتم لا تقبلوه وأنتم والإفرنسيين [كذا جاءت] اليوم في قبضة انكلترا التي اشترطت لخروج جيوشها ما يرفضه الجانبين . [كذا جاءت]  
يا قوم لا مخرج لكم اليوم من هذا المأزق بغير إعلان الوحدة وتنفيذها فأن هذا العمل يجعل قضية بلاد الشام في يد جانبين ، العرب أهل الحق ودولتي الغرب انجلترا القوية وفرنسا الخاسرة وعالم اليوم ليس هو بعالم الأمس والحق لصاحب الحق .

#### ٨ وثيقة رقم (٨) (٣٥-٣٦٥)

#### تصريح للناطق بلسان الحكومة الأردنية بتاريخ ١٩٤٦/٩/٢٦ "جاءنا التكبير من ورائنا"\*

سأل الأستاذ يوسف حنا في مقالين بجريدة فلسطين حكومة المملكة الأردنية الهاشمية أن تقول شيئاً عن مسألة التقسيم، ولا ندري لم يوجه هذا السؤال إلى هذه الحكومة دون غيرها، وكما علم فقد زار الأستاذ عمان منذ اسابيع قوبل من لدن رئيس الوزراء ثم حظي بشرف المثل بين يدي صاحب الجلالة الملك المعظم . والمملكة الأردنية الهاشمية وأهل الأردن هم أقرب الدول العربية لفلسطين إن خيراً أو شراً، وفي فلسطين جرائد كثيرة لم توجه هذه الأسئلة ولم يدر بخلدها أي سؤال كهذا، وفلسطين ليست بشرقي الأردن، ولكن فلسطين تهم العرب جميعاً، وسلامتها في الدرجة الأولى تهم شرقي الأردن، واستيلاء اليهود عليها هو أعظم خطر على الأردن. فما للاستاذ يوسف حنا ولهذه الأسئلة والتحكك بسوريا الكبرى وما إلى ذلك <sup>١٥</sup>

إن اتحاد البلاد العربية هو في مصلحة العرب، ووحدة سوريا هي السلامة لسوريا، ومن قال غير هذا فلمصلحته يقول، ومن إدعى هذا فلخدمة الحق نصب نفسه .

كانت البلاد العربية وحدة واحدة عندما أعلنت الثورة العربية واستقلال البلاد العربية، وقد اتفقت رجالات الثورة مع بريطانيا العظمى على العمل لاستقلال بلاد العرب من نير الاستعباد، وقد استتنت بريطانيا العظمى الإمارات والمشيخات التي لها صلات عهدية بحكومة الهند، ولا لزوم لتعداد أسماء تلك المشيخات والإمارات، ولكن ولاية اليمن ومتصرفية عسير وولاية الحجاز ومتصرفية القدس ومحافظة المدينة المنورة وولاية سوريا وحلب وولاية الموصل وبغداد والبصرة كل هذه كانت من البلاد التي وُعد بها العرب ككتلة عربية مستقلة، ولا ينسى الاستاذ أن جلالة

---

\* بدل ببلاغ آخر من الحكومة واذيع من إذاعة فلسطين ونشر في الصحف المحلية

الملك فيصل المرحوم كان يمثل والده في مجلس الصلح عن البلاد العربية المذكورة أعلاه، فلينتبه من كان نائماً.

هذه هي الوحدة التي بُنيت عليها الثورة العربية بطلب من بلاد العرب كافة وجه إلى شريف مكة، وهذا الذي ناضل العرب عليه عن عقيدة وإيمان راسخين فرقتهما السياسية الأجنبية والمطامع الشخصية، وليكن الأستاذ على اطمئنان من أن هذه العقيدة لا تزال كامنة في قلوب العرب، ولا تحتاج إلى تلقين أو دعاية، ولعله يخاف [من] هذه المساعي على مصالح يفضل هو خدمتها على وحدة هذه الأمة، ورجالات الثورة الأول هم المناضلون عنها الذين لا تأخذهم في الله وفيها لومة لائم.

أما اتحاد العراق والأردن فهو أمل البلدين الهاشميين ذلك الأمل الخالي من كل غرض شخصي. وهو سيكون إن شاء الله. وما أراد أن يلوح به الأستاذ من مخاوف الإنجليز فأمر عجيب لا يقبله إلا كل ذي عقل سخيّف. فالعراق والأردن لهما عمل ما يشاء ما دام ذلك في مصلحتهما.

وأما التقسيم فمن الذي قال به؟ وأما مشروع شرق الأردن عند عدم توصل المؤتمر إلى نتيجة فسيعلم في حينه ولو شئنا لقلنا للاستاذ على رسلك فانك لست في العير ولا في النفير.

ناطق بلسان المملكة الأردنية الهاشمية

٩ وثيقة رقم (٩) (٤٣-٣٦٥) \*  
مذكره تتحدث عن شكل الوحدة ونظام الحكم فيها

(د. ت)

- ١- تتوحد سوريا الشمالية والجنوبية باسم المملكة المتحدة الهاشمية.
- ٢- تقام في سوريا وزارة قومية هاشمية مع بقاء الوزارة الأردنية الهاشمية كما هي إلى أن تدعى الجمعية التأسيسية لوضع قانون أساسي لتوحيد المملكة المتحدة.

---

\* لا يعرف كاتبها فضلاً عن المرسل إليه



٣- تنظر الوزارتان متحدتين في إجراء أي تعديل في القوانين للوصول إلى توحيدها وفي بناء سياسة داخلية راسخة تمنح الشعب حقوقه وتضرب على أيدي العابثين وتُصلح قانون المطبوعات بشكل لا يحرم أبناء الوطن من بيان آرائهم والإدلاء بمخاوفهم في غير ما تشويش أو ازدراء أو تهيج على حكومة أو حكومات البلاد.

٤- للمجلس التأسيسي الذي سيعقد الحق الصريح في إقامة الأسس ضمن هذه المواد.

٥- تُعطي الدولة فرصة لخمس سنوات ثم خمس سنوات أخرى تحرص فيها الأمة على أن تؤيد حكوماتها على تنفيذ المقررات بحكمة وإصرار.

٦- تُتخذ الوسائل المقتضية لإبعاد الساعين بالفساد والعاملين للمصالح الشخصية ولا تسمح الدولة بأن يدخل في صفوف الخدمة العمومية أحد ممن نبذت الأمة سياستهم وأحدث جيشها الانقلابات المعلومة ضدهم.

٧- يُشكر الجيش السوري وضباطه الكرام على مواقفهم الحكيمة وعلى ما أظهروا من شجاعة في تغيير السياسة البالية ويُطلب إليهم الانصراف المحض لجعل الجيش الموحد متصفاً بما بُني له مخلصاً للأمة وللمليك وللنوابين كافة.

٨- يُنظر إلى أي ارتباط أو عهد أو حلف بين المملكة المتحدة الهاشمية وبين أي حكومة عربية أو أجنبية بعين الاعتبار حتى يحص ويكون تعديله مما يتفق مع الشكل الجديد للمملكة المتحدة.

٩- يكون قرار المؤتمر السوري العام الصادر في ٨ آذار ١٩٢٠ أساساً للمذاكرات.

١٠- إن الاتحاد مع المملكة العراقية الهاشمية هو هدف المملكة المتحدة وتكون المذاكرة حالاً من أجل تحقيقه على أسس مقررات ٨ آذار ١٩٢٠.

## ١٠ وثيقة رقم ١٠ (١٧٠-١٥٠)

### البلاغ الملكي السامي

إنه في عام ١٩٢٠، عندما وصلنا إلى شرق الأردن لاستعادة الحق المسلوب، الذي انتزعتة السياسة الغاشمة من ملك سوريا جلالة المرحوم فيصل الأول، حققنا الرغبة العامة في أن نحتفل بيوم ٨ آذار إثباتاً لاختلاص الأمة لميثاقها القومي، ووفائها للمليكها الهاشمي، الذي كنّا ننوب عنه وقتئذ، فتَمَّ ما أَراده الشعب ثمَّ توقَّف ذلك

الاحتفال طوال مدة الانتداب هناك وهنا، ولما أصبحت البلاد السورية مستقلة في أوضاعها الحاضرة، فوفاءً لذكرى الوطن الواحد ولقرار الأمة الخالص من المؤثرات غير العربية أحببنا إعادة الاحتفال بهذا اليوم بعد أن التمس ذلك منا كل من يشارك الأمة في شعورها القومي في الداخل والخارج. فنسأل الله القدير أن يُيسر لهذا القطر السعيد أسباب الرغد والهناء، وأن يجعله نعم العامل لوحدة البلاد العربية جمعاء.

وننتهز هذه المناسبة لنحيي فيها الأقطار السورية الشقيقة تحية الأخ لأخيه، داعين الله تعالى أن يحفظ هذا الوطن العزيز، وأن يهيء له مستقبلاً لامعاً واحداً، إنه السميع المجيب.

في ٨ آذار سنة ١٩٤٧ م.

(ختم ممهور عليه المملكة الأردنية الهاشمية)

رئاسة الوزراء

١١ وثيقة رقم (١١-أ-ب)

وثيقة رقم (١١) (٢٤٩-٤٤)

مراسلات من جلالة الملك عبد الله إلى الوزير الأردني المفوض في لندن

رئاسة الديوان الهاشمي

١٨ ذي الحجة ١٣٦٧ هـ

الموافق ٢١/١٠/١٩٤٨ م

سمو الأمير عبد المجيد حيدر - الوزير الأردني المفوض - لندن

الجبهة المصرية لا تزال تزداد خطورة .مسألة سوريا الكبرى لم يتكلم الجانب الأردني عنها كلمة واحدة ولكنها أصبحت هدف الشعب في فلسطين وسوريا والأردن وشعور خصوم هذه السياسة لذلك يدفعهم الخوف إلى التشكي، نحن من الأمة وهدفنا هدفها، نراقب أخباركم.

عبد الله بن الحسين

وثيقة رقم (١١ ب) (٢٥١-٤٤)

(د. ت)

البلاط الهاشمي

رئاسة التشريعات الملكية

لندن ، الوزير المفوض الأردني (الأمير حيدر)

ترسل هذه البرقية لسموه حيث كان .الجبهة المصرية تضععت جنوب فلسطين في خطر الاستيلاء عليه من اليهود .الأعلام وصلت .رسالتكم فهمت . أنصار وحدة حكومية في فلسطين لا يقدرّون الموقف .مسألة سوريا الكبرى لا يفكر فيها من جانب الأردن ولكن خصومنا في الشام هم الذين يحيونها لليوم ويوم غد ضدنا .موقفنا اليوم الخروج بالشرف وبأقل ما يمكن من الخسارة في فلسطين . وهمنا عدم إيجاد أيّ خلاف بين الدول العربية .

١٢ وثيقة رقم (١٢) (١٥-٥٩٣)

بيان بتاريخ ١٠/٤/١٩٤٩ على اثر الانقلاب برئاسة حسني الزعيم .

رئاسة الديوان الملكي

١٠ نيسان ١٩٤٩م

على اثر الانقلاب الذي حدث أخيراً في سوريا وتقول الناس عن مصدر هذا الانقلاب وتحدث البعض عن مشروع سوريا الكبرى، تطف حاضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم وأمر وكيل رئيس الديوان الملكي الهاشمي بأن يدي بإشارات جلالته السامية للصحافة في مؤتمر صحفي فقال :

١- إن الانقلاب الواقع هو حادث مفاجيء قام به الجيش السوري .

٢- إن حدوث هذه الانقلاب بهذا الشكل يدل على أن الرأي العام في سوريا يريد أن يشيد بناء الدولة على اساس صريح من المتانة والأمانة .

٣- ليس هنا من فكر إلا بالتعاون مع سوريا الحاضرة حتى تقول الأمة كلمتها كما كان التعاون في السابق مع الجمهورية السورية في أخرج الأوقات .

٤- إن مسألة سوريا الكبرى هي فكرة وطنية ترمي إلى توحيد أجزاء سوريا الطبيعية ولم يخفها جلالته الملك المعظم عن أحد بل حدث ان كتب جلالته بشأنها كتاباً شخصياً إلى فخامة الرئيس القوتلي وأرسله مع رئيس ديوانه حينذاك محمد باشا الشريقي، وهذا معلوم للجميع، ولولم يكن جلالته يعتبر السيد شكري القوتلي

من الراغبين في بناء الوطن السوري بناءً صحيحاً لما كتب إليه، وقد اتفق على تأخير البحث في قضية سوريا الكبرى إلى أن يتم حل المشكلة الفلسطينية، وهي لم تحل إلى الآن، وأذن فلا لزوم لتخديش الأذهان. هذا مع العلم بأن الوحدة السورية يراها جلالته ضرورة قومية، وكذلك يراها معظم زعماء العرب وكبار الشخصيات الوطنية حتى إنها كانت موضوع البحث والإستحسان من قبل رجال سوريا الرسميين في مباحثات الإسكندرية عند تأسيس الجامعة العربية، ثم إنها لهي إحدى مباني الثورة العربية الكبرى ودستور من دساتيرها، وهي أيضاً مؤيدة بقرار المؤتمر السوري العام المنعقد بدمشق في آذار سنة ١٩٢٠.

١٣ وثيقة رقم (١٣) (٨٨-٥٩٣)

عمان في ٢٢ محرم ١٣٦٩ هـ

الموافق ١٣ / تشرين الثاني / ١٩٤٩ م

سعادة اللواء سامي بك الحناوي المحترم،

سلام الله على رسول الله وعلينا وعليكم جميعاً ورحمته ورضوانه أما بعد فحيث إننا نلزم أنفسنا بما فرضه الله علينا من أنه اشترى منا أموالنا وأنفسنا بأن لنا الجنة نقاتل في سبيله فنقتل ونقتل . وبما أن الثورة العربية الكبرى أوجدت لحياة الدين وسلامته التي هي بسلامة الأمة العربية التي بعث الله محمداً صلى الله عليه وسلم إليها وأنزل عليه الكتاب الكريم، لذلك رأيت أن ابثكم نصحي، وأقدم لك ما بلغني من انك ممن يقيمون الصلاة ويذكرون الله.

أقول يجب عليّ لتلك الاعتبارات أن أدعوك إلى أن تعمل وتتم ما أوجبه الله على من كان مثلك، فالله وحده ارتضى لنا هذا الدين وهو الإسلام، كما إنني أدعوك أن لا تتبع انت ومن يطيعك خطوات الشيطان فإنه لا يعمل إلا الكيد ليضل الناس، (وَمَنْ أَضَلْ مِنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بَغْيِرْ هُدًى مِنَ اللَّهِ) \*

هذه بلاد الشام لسوء الحظ وبدافع الأهواء مزقت أوصالها، والذين لا يريدون بها خيراً يعملون على بقائها ممزقة حسداً منهم لها وتعاوناً مع من هم على شاكلتهم من أبنائها، وقد أصيبت هذه البلاد بداء السرطان اليهودي فهو يكمن، وسيعمل في المستقبل لتوسيع الرقعة واحتلال كل بقعة، وإن العالم الغربي أكثر عطفاً عليهم منه علينا، ولا تزال الرؤوس العربية تعتقد في منظمة الأمم خيراً وعدلاً، وتالله إنهم لفي ضلال مبين.

\* سورة القصص، الآية ٥٠.

يجب علينا أيها اللواء أن لا نعتد إلا على الله، وأن نعمل للوحدة في بلاد الشام، تلك الوحدة التي تزيل الأحقاد، وتجمع الأفراد تحت قصد واحد، وفي سبيل غاية واحدة هي التي ذكرتها في هذا الكتاب .

إن الناس يعلمون أنني لا أريد من وراء ذلك عزاً يخصني أو فائدة أجنبيها، ولقد مضت السنين والناس يتخبطون في أرضهم وهي تسيح بهم، وأنا لأخشى أن يأتي وقت يجعل الناس حسرى حيرى فيندمون حيث لا ينفع الندم.

فأذكر أنني هنا ومن معي نحمل على عواتقنا أثقال الخطر اليهودي من أبواب العقبة إلى حد طبريا، فدخل العرب سحبت جيوشها وتركت اليهود وشأنهم واعتمدت على ليك سكس ولجنة التوفيق، ولقد قامت قائمة الذين يطلبون تدويل القدس ممن تعرف، وفي تدويل القدس القضاء على لواء الخليل ولواء نابلس وقطع الطرق العسكرية عن فيهما، هذه الحقيقة يجب علي أن أعلمك بها لأنك تحمل المسؤولية في هذه البلاد الواحدة حقاً المفرقة قصداً، ولأن أصبت بشيء وضعفت القوى فستفقد بلادنا الشمالية ركنها الجنوبي وسيندم كل من أمر بالتفرقة الندم الذي فيه خسران الدنيا والآخرة.

إنه يا أخي ليس في قلبي أي حقد على من تولى الأحكام في بلاد العرب، وليس بيننا وبينهم، إلا أننا ندعو إلى حق لا يريدون الاصفاء إليه أو اتباعه فالخطر هو هو، وهم لم أرهم في مدة هذه الهدنة استعدوا لكوارث الزمن أو انهم عملوا لتوحيد صفوفهم وتشبيد جيوشهم، والدعوة إلى الدفاع عن حقهم، بل هم في غيهم يعمهون، فما الذي يمنعني عن أن أكتب اليك كلمة الحق، ومن الذي يصدك عن قول لبيك لبيك .

إن البلاد الشامية اليوم ليس بها إلا خوف الأخ من أخيه، والصاحب من صاحبه،

[البحر الوافر]

وَكُلُّ يَدْعِي وَصَلاً بَلِيلِي : وَلَيْل لَا تُقَرُّ لَهُمْ بِذَاكَ

إن في الوقت لفسحة لنا أن نُجمع أمرنا على ما فيه الفوز بإحدى الحسينين . إما نصر وإما شهادة، وأنا لأقولها كلمة صريحة إن خوفاً من العرب على العرب أكثر مما أخاف الأعداء الأبعد، فهل لك رغبة في أن نتفاهم على كلمة الحق والصدق به واتمامه، إنك إن فعلت هُديت، وإن لم تفعل تركت الناس وقد أوشكوا أن يعودوا إلى ماضي\* غير نظيف، وظل غير كثيف، فأما إلى شمس محرقة أو إلى زمهرير قاتل .

وإنني لا أصغي إلى الإدعاءات الكاذبة غير المؤيدة ببراہين وصدق القول، فأول

---

\* كذا في الأصل، وصوابه «ماضٍ»

الأشياء ان نقدنا ورق تتلاعب به الرأسمالية كما تشاء، وسلاحنا صدىء، ومعاملنا غير موجودة، وأهواؤنا متفرقة، ونحن في مسؤولية أمام الله قبل الناس، فما هو قولك، إن الجواب منتظر، والسلام على من سمع فوعى، وأمر فصّده بالخير، وإذا رأيت غير رأينا فامح هذه الرسالة وانسها، فإننا سوف لا نقول عنها كلمة .

عبد الله بن الحسين

١٤ وثيقة رقم (١٤) (٨٣-٥٩٣) وملحقها

محضر الاجتماع\*

الذي عقد في قصر رغدان العامر

يوم الثلاثاء في ٢٨ تشرين الثاني عام ١٩٥٠

بحضور حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله المعظم

ودولة الدكتور ناظم القدسي - رئيس الوزارة السورية

ومعالي الزعيم فوزي سلو وزير الدفاع السوري

وقد بدأ جلالة الملك المعظم الاجتماع بأن ألقى الكلمة التالية .

لقد تلوتُ كتاب فخامة الرئيس الذي حملتموه دولتكم، فوجدته يحتوي على لبّ لباب ما يقتضى العمل به من تساند وتناخ وتعاضد، وأرجو أن توفقوا في مذكراتكم مع الحكومة في أمور كثيرة تبتدىء بتبادل التمثيل السياسي، وتثنى بازالة الجفاء الواقع، فنحن بلد واحد وأخوة وجيران، وأود قبل أن تبدأوا هذه المذكرات أن أعرض عليكم الموقف قديمه وجديده .

تعلمون أنني أنا الوحيد الباقي من الذين قاموا بالثورة على العثمانيين، فقد كانت للعرب مطالب قومية عملنا لتحقيقها مذ أعلن الدستور عام ١٩٠٨ وكان يرأس حركة المطالبة الهيئات السورية التي ترمي إلى تحقيق اللامركزية في الإدارة . وقد سارت هذه الهيئات بشوطا غير قصير وكادت تصل إلى نتيجة، وتذكرون كيف دعي الشيخ عبد الحميد الزهراوي إلى مؤتمر باريس ليقابل وزير الداخلية طلعت بك بخصوص طلب الادارة اللامركزية لسوريا، ثم كيف مُنح السيد الإدريسي مطالبه في جنوب عسير وغربيه، وكذلك اعتراف الدولة العثمانية بالإمام يحيى حميد الدين كإمام للزيدية وبلقب أمير المؤمنين أيضاً.

---

\* وردت في الآثار الكاملة للملك عبد الله بن الحسين، الدار المتحدة للنشر، الطبعة الثانية، ١٩٧٩، ص ٢٦٧-٢٨٢.

وحينئذ وقع حادث اغتيال ولي عهد النمسا في سراييفو، ثم جر إلى الحرب العالمية الأولى وكنت وقتئذ في إستنبول نائباً عن مكة المكرمة وأخي فيصل نائباً عن جدة، وما لبثنا أن رأينا حالة الأتراك تغيرت إذ عزموا على الانضمام إلى الطرف المعادي لروسيا وتركوا اصدقاءهم القدماء . وغرضهم من خطتهم هذه منع كل عنصر غير تركي من المطالبة باللامركزية أو غيرها، وما استحيوا من إعلان غاياتهم، بل صرحوا بما انتووا عمله لنا وللنواب، وقد أبدوا لنا في بادئ الأمر بعض النيات الحسنة لكن الأيام اثبتت لهم أنهم كانوا يُظهرون غير ما يُضمرون، وما طلبت الإدارة اللامركزية لسوريا بحدودها الحالية بل لبلاد الشام حتى تبوك جنوباً ولولايتي حلب وبيروت ومتصرفية القدس، وأغتنم الترك فرصة نشوب الحرب فقررروا العناصر المطالبة بالإصلاح، فبدأوا بتهجير الشعوب وأخذوا يسلبون ويفتكون . عند ذلك لم يصبر العرب على هذا ولم يكونوا بالطبع ليرضوا البقاء حيارى حتى يستبدلوا سيداً بسيد أو يبيدوا . وكان فيصل في الشام مع جمال السفاح بحجة ايجاد مجاهدين أو غير ذلك من المهام، وهناك اجتمع أعضاء حزب سوريا الفتاة وقرروا القيام بثورة عامة لإيجاد أمة واحدة ودولة واحدة وعلم واحد تحمي شرف الشرق وتعيد المجد الضائع، ورجع أخي فيصل ومعه أختام زعماء سوريا موضوعة في كيس للدلالة على الوفاء بالوعد الذي قطعوا على أنفسهم في العمل لاستقلال العرب .

لا أطيل عليكم . بدأت الثورة وكنتُ قائد الجيش الشرقي، ولم أكن أتصور مطلقاً إنني أقاتل عن الحجاز، بل كنت أقاتل دفاعاً عن سوريا والعراق ونجد واليمن وكل قطر عربي آخر . ثم أخذ الله تعالى باليد فتغلبننا على الصعوبات واجتزنا العقبات، فلما انهارت تركيا كان جيشنا العربي قد بلغ حلب، وما أن عقدت الهدنة حتى أخذنا نسمع نغمات غريبة وآراء عجيبة اذهلتنا، فبريطانيا راحت تنادي بترك العراق للعراقيين، ثم بدأت ثعابين التفرقة تطل برؤوسها وتغيرت نفوس كثيرة، ثم وقعنا في شرور الانتدابات فكانت فرنسا في سوريا ولبنان وبريطانيا في العراق وفلسطين والأردن .

وقد تحركنا من الحجاز بعد انهيار عرش فيصل بالشام إلى معان للمطالبة بالحق المغتصب ووصلت إلى عمان، وبعد ذلك دعيت إلى القدس للمشاورة مع المستر تشرشل وزير المستعمرات البريطانية وقتئذ، فلما قابلته قال لي ان فرنسا لا تطيق عودة فيصل إلى سوريا، فلو بقيت أنت وأحسننت التصرف وسرت بالأمر سيراً طيباً هنا وفي الحجاز فإننا نأمل ان تعود فرنسا عن اصرارها وترضى بالحق بعد عدة اشهر فتعود إليكم بلاد الشام، فطلبت منه مهلة للرجوع إلى رجال سوريا الذين

اجتمعوا في عمان فوافقوا على أن أبقى .ولكن وقع حادث الإعتداء على الجنرال غورو في الشجرة فاستغلت فرنسا القضية وزادت في طغيانها وغطرستها، وتتابعَت الحوادث إلى أن بدأ الجهاد في سوريا وتركز في جبل الدروز وكنا هنا في هذا الجزء من بلاد الشام موثلاً للناس يستجمعون فيه ويجدون منه نعم العون والرفادة . وظلت الأحزاب والنوادي تنادي بالوحدة ونبذ التفرقة، وتدعو العرب إلى أن يكونوا أمة واحدة ذات دولة واحدة.

وفي الحرب العالمية الثانية هزمت فرنسا، ثم وصلت سوريا إلى الاستقلال . وإني ليؤسفني اشد الاسف، وأنا التأثر لوحدة العرب، أن أرى أولئك الذين شاركونا في الجهاد اصبحوا ميالين للتفرقة، بل أشد دعائها، فتغيرت المطالب القومية الأولى من وحدة قومية شاملة إلى تجزئة بغیضة ضارة .وأنا أقول كلمة صريحة، وهي إننا قد أخرجنا من الحجاز من أجل سوريا وفلسطين، وسلطت علينا في أرض الحرمين الشريفين أمة جبارة من الأعراب، أمعنت في البلد المقدس تخريباً وفتكاً وتدنيساً. ومع هذه التضحية البالغة أصبح كل من يأتي إلى هنا منكم ليسلم علينا اعتبر عمله هذا اجراماً يُجازى عليه بالسجن والتعذيب .

إننا نحن آل البيت السبب الأول في رفعة العرب، فمجدهم الأول انبثق من بين يدي محمد صلى الله عليه وسلم، ومجدهم الثاني انبثق بين يدي باعث الثورة العربية الكبرى، ونحن السبب في ايجاد من نسميهم الآن بأصحاب جلالة واصحاب سمو وأصحاب فخامة وغير ذلك .

وها نحن نرى اليهود في جنبنا على حدود طويلة، وهم كالشوكة في العين والخاصرة ومن الغريب أن المجموعة العربية ما تزال تركز جهودها وأمالها على الجامعة العربية وما تزال تتردد في تصفية الحالة القائمة فيما بينها .والجامعة يحضرها رجال لا يدرسون الحقائق في مختلف البلاد العربية، وفي هذه البلاد تتغير الوزارات وعلى رأس الجامعة رجل واحد لا يتغير وهو يدير شؤونها لمصلحة وطنه مصر ويوظف أبناء قومه لتحقيق هذه الغاية وحدها، فمصر عنده كل شيء ويجب أن تُسخر مصالح العرب وأن تزداد التفرقة بينهم لخدمة مصر . إذا ذكرتُ هذا كله وشاهدتُ ما يقع من الأحداث شاع اليأس في قلبي، فالجهود التي بذلتها وأنا البقية الباقية من الذين ثاروا وتقدموا لإغاثة العرب واخذ الثأر للشهداء ومقاومة مرامي تركيا، نراها -اي الجهود- تُنكر ولا تُشكر ويتخل عنها الناس خدمة لمطامع فردية وارضاء لشهوات حزبية.

فما الذي عملناه لتكون بلادنا تحت رحمة رغائب شخص معين أو دولة معينة لم



تساهم بقليل أو كثير لمصلحة العرب ؟

خرجنا من ديارنا نقاتل البغي والعدوان، وأخذنا حقنا وحق البلاد غلابا بسيوفنا، بينما عُيِّنَ غيرنا تعيينا .وهؤلاء أصبحوا يتآمرون علناً على مجموعة الدول العربية التي لم يعترفوا بأنهم منها إلا لما وجدوا لهم مصلحة في هذا الاعتراف، والحالة التي نراها تتفاقم يوماً بعد يوم وهي إن استمرت أوقعتنا بين أيدي الدول الأجنبية ولا أحسب أن عربياً واحداً يرضى بهذا المصير .

وها هم اليهود إلى جوارنا، ونحن تحت تهديدهم الدائم وعندهم جيش وطيران ورؤوس أموال وعلاوة على ذلك تؤيدهم أميركا وأكثر دول أوروبا .والأردن وطنكم أنتم، وأهله أهلكم، وما أنا إلا رجل حجازي أبطحي أخدم العرب وأضحى في سبيلهم بنفسي، وانتسابي للبيت النبوي الشريف هو الذي يحفزني إلى العمل للعرب دون تفریق، ولذلك ليست حماستي للمجد العربي بالشئ الجديد وليست ببذعة، كما فعل الآخرون .

والآن. إن الموقف بين أيديكم، إن شئتم رفعتم شأن العرب وإن شئتم أهويتهم بهم إلى الحضيض، فاليهود خطر دائم علينا، قبل غيرنا من الأقطار العربية، ولكني أنا وشعبي نقف بالمرصاد ولن نتلكأ لحظة واحدة عن القيام بواجب الدفاع عن كل شبر من أراضينا وأنتم تعلمون أن بيننا وبين بريطانيا محالفة، وقد تعهدت بالدفاع عن حدودنا الحالية بعد انضمام القسم الشرقي من فلسطين إلينا، ومع ذلك فإن لدينا القدرة والكفاية على الدفاع، وعهد الانجليز بالدفاع قائم إذا شن اليهود هجوما علينا، ولكني لا أظن هذا الهجوم يقع لأن اليهود لا يريدون إثارة مشكلة لا يدرون إلى أين تنتهي .

وأمام هذا الخطر لا بد لنا من تفاهم يجعل بلاد الشام في كل أجزائها تغضب معاً وترضى معاً وتقاتل معاً وتصلح معاً . فاعملوا لما يحقق هذه الأمنية .

سرني تشريفكم، وأنا والحكومة والشعب الأردني نعتبر أنفسنا جزءاً من سوريا وإن قلتم لا.

ويهمنا في بادئ الأمر، كما قلت من قبل، أن نتبادل التمثيل السياسي .كما يهمننا أن يعتقد كل سوري أننا لن نحارب سوريا التي من أجلها حاربنا العثمانيين ولن نُكرها على ما لا تريد وأنا من جهتي أعدُ بمساعدتها في كل وقت، وأرغب أن أقدم لها كل عون بعد أن تنعم بالاستقرار وبعد أن تتم تصفية الأمور، وما الذي يمنع أن يجتمع رؤساء الوزارات ووزراء الحربية والمالية والخارجية وغيرهم، ليدرسوا الحالة، فإذا اتفقت كلمتهم على شيء أصبحت المجموعة السورية قادرة على صد كل

اعتداء، فساعدوا بلدكم وتعاونوا على ما فيه خيرها .أما أنا فرجل مكّي أبطحي، وأكرر ما قلت بأنّي لن أقاتلكم لاستولي على بلادكم وكيف أقاتلكم وقد قاتلت عنكم، نريد أن تكونوا كما تريدون، والتفرقة تخيفني لأنها مصدر كل خطر ويخيفني أن يتزعم علينا فلان أو فلان دون استحقاق ودون سابقة، فقد سبق لهم أن صارحونا العداء وقرروا فصلنا من الجامعة رغم إننا نحن عز العرب ومعين مجدهم ثم عاكسوا الأمانى القومية العربية بالتحمس لتدويل القدس، أفلا يعرفون أن هذا التدويل سيؤدى إلى ضياع المدينة المقدسة والخليل ونابلس أيضاً .ثم لماذا أثاروا ضدنا حملة شعواء مغرضة ونحن الذين جاهدوا وضحوا حتى حفظوا ما بأيدينا من فلسطين للعرب، وهل تحسّن سمعتنا عندهم إذا وضعنا تلك الأقسام لقمة سائغة للاغيار ؟ عليكم أن تزوروا تلك المناطق لتقدروا التضحية التي قدمها الجيش العربي الأردني، والمسؤوليات الجسام الملقاة على كاهله .زوروا اللاجئين في خيامهم، زوروا اللاجئين في قراهم، اسألوا من لقيتم عن حالتهم، وارجعوا بالحقبة كاملة وقولوا علانية . إن هؤلاء اللاجئين اخوانكم وكل واحد منهم عزيز علينا وعليكم.

وبعد أن تدرسوا الوضع كاملاً قرّروا ما تريدون للـم الشعب وتطبيق الوحدة السورية ولكم ملء الحرية فإن اخترتم الجمهورية فإني راض بها وإن قررتـم الملكية فلا مانع لدي، وإذا رأيتم ان الاتحاد الاستقلالي أفضل نزلت على رغبتكم وسعينا لتنسيق الجهود والأعمال سواء في الشؤون المالية أو السياسية الخارجية، وأقول لكم أن العراق يرحب ولا شك بما ذكرتُ وبعد أن يتم لنا ذلك، فإننا سنكون قادرين، إذا نشبت حرب شيوعية، على رد الخطر ولن تصبح بلادنا عرضة للتطاحن(وقد كانت سوريا مركزاً للجيش الرابع والعراق مركزاً للجيش الخامس العثمانيين وقوام هذين الجيشين رجال من البلدين) بل ستصبح وفيها القوة، يملكها خيار الرجال ولنا في معركة فلسطين عبرة ودرس إذ لم يصدنا عن بلوغ الغاية إلا عدم وجود السلاح والعتاد ونقصان الرؤوس المدبرة والقيادة الموحدة الحقيقية، وانتم ولله الحمد لا ينقصكم علم ولا عرفان ففيكم عسكريون وماليون وأنتم فخر العرب، فلم أر صفوفكم ممزقة وكل يوم يصرع أو يطرد واحد منكم من الحكم، وأغرب من هذا أن نرى الدول التي ساندت الحاكمين منكم تسارع لتأييد قاتل ذلك الرجل المسنود ومساعدة صاحب الانقلاب الجديد وهذه الحالة لا أستطيع قبولها كمسلم وعربي .وقد كان شكري القوتلي على خلاف معي، فلما حدث انقلاب حسني الزعيم كتبتُ إليه أدعوه إلى المجيء إلى عمان ليؤسس حكومة فيها .وفجأة أخذت مصر تعطف على حسني الزعيم وتمنحه قلادة محمد علي وتهجر صديقها

القديم . ثم قُتل حسني الزعيم وقبل أيام قُتل الحناوي فاللهم اهد الناس سواء السبيل .

مرحباً بكم، نحن إخوانكم وما تخافونه إلى جوارنا وإلى جواركم، وأكرر طلبي بضرورة زيارة الحدود، وهؤلاء الوزراء إخوانكم فاجتمعوا بهم ليلاً ونهاراً وقرروا ما ينفع هذه الأمة وفقكم الله . هذا ما تسمعون من رجل عرك الأيام وخبرها .

### جواب الدكتور القدسي

أشكر جلالة الملك المعظم على هذا البيان الواضح والشرح الوافي للقضية العربية وعلى ما تفضل به من نصائح وإرشادات وسأتحدث إلى فخامة رئيس الجمهورية عما لقيناه من حفاوة وإكرام، وسأنقل له ما سمعته من جلالته .

ويهمنا يا صاحب الجلالة أن يسعى ملوك العرب إلى معالجة الموقف الحاضر بحكمتهم المعروفة، وأن يعنوا بالمستقبل وحده، فالرجوع إلى الماضي لا يجر غير الوخائم ويعيد السخائم، واعتقد أن لإخطاء الماضي عوامل كثيرة لا تخفى على فطنة جلالته ولا محل الآن لسردها، ونحن الآن أمام أمل كبير وخطر كبير، وهذا ما تجب معالجته قبل أن يستفحل الخطر . للماضي حسنات وأخطاء وهي كلها تُنسى وتُمحى أمام أخطاء أكبر وحسنات أكبر يمكن أن تُرتكب هذه أو تلك إن لم نسر في الطريق السوري وإن لم تستهدف مصلحة العرب والعالم اليوم يتطور والشعوب تسير بسرعة ولا يجوز لنا أن نتخلف عن ركب الأمم الأخرى وهذا التطور يشمل نظم الحياة والتفكير والعقائد، فلو قال إفرنسي واحد قبل الحرب الماضية: إننا لن نحارب روسيا لكان جزاؤه الاعدام، أما اليوم فهناك ملايين من الفرنسيين يعلنون أنهم لن يحاربوا روسيا فلا يتعرض لهم أحد باذى . وفي الماضي كانت الكلمة للملوك والرؤساء ورجال السياسة، أما اليوم فللشعوب صوت مسموع في كل ما يتعلق بحياتها، وعلى هذا الأساس نرجو من أصحاب الجلالة الملوك والرؤساء أن يعالجوا الحاضر والمستقبل إذ لن ينفعنا بحث الماضي .

وقد كنا نحن السوريين حجة تُستغل لإظهار العرب بمظهر المختلفين، فدولة تقول إننا منحازون إلى صفها ودولة أخرى تقول بل إن سوريا إلى جانبي، والذي جئنا من أجله هو أن نعلن أننا لا نعمل إلا لمصلحة العرب ولسنا نتبع هذا الفريق أو ذاك، وكل ما نرغب فيه هو أن ندعو الله تعالى أن يوحد صفوفنا ويجمع كلمتنا . وقد قلت لمعالي وزير الخارجية . إن المسألة جد لا هزل فيها، ففلسطين تجاور الأردن وسوريا ولبنان ومصر، ويعلم اليهود أننا لو كنا متفقين لاستطعنا أن نرد كل اعتداء مجتمعين، فلو فرضنا أنهم شنوا هجوماً علينا، فإن الدول الثلاث لا تستطيع رده إذا

لم تشترك مصر معها في القتال، وإذا هاجموا مصر فهي أعجز عن صد العدوان إذا لم تشترك الدول الثلاث معها في الحرب، ونحن نريد الخلاص من هذا التهديد المستمر، وأي خبير عسكري يرى أن لا سلامة لمصر من اليهود إلا إذا عاونها العرب .

والمرجو أن نترك العاطفة جانباً، فالشعوب انتبهت والجيل الجديد يُكَنّ لنا المقت والحقد وإنني لأذكر أن ابني وعمره تسع سنوات كان يستمع إلى الراديو عام ١٩٤٨ فلما رأيته هتف بي قائلاً: كفاكم تدجيلاً . إنكم تزعمون أنكم غلبتم اليهود، ولكن الوقائع تدل على أنكم أنتم المغلوبون فأولادنا اليوم لا يثقون بنا ولا يعتقدون بصدقنا ونحن كشعب عربي يحب الجميع ولكن علينا أن نقدم واجبنا على غيرنا، أرجو وأنتم خير من عرك الأيام ورافق القضية العربية من مولدها إلى اليوم وكان سندها الأول ان تتصلوا بالملوك العرب وأن تسعوا لإزالة الخلاف القائم بعالي همتمكم القدوة الحسنة لزملائكم أصحاب الجلالة، ونحن في سوريا نرى الشر أمامنا كما ترونه ويراه كلُّ عربي، ولكننا في الوقت ذاته نريد أن نخرج سوريا من ميدان التطاحن، بحيث لا تصبح موضع خلاف، فلا يقال إنها مع هذا المحور أو ذاك، إذ أن أمامنا واجبات فعلينا تنمية مواردنا وتعليم ابنائنا وتطبيب مرضانا، وقلبنا مفتوح للعرب جميعاً، لا لفريق دون فريق.

### (تعقيب جلالة الملك)

استوعبت كل ما قلتموه دولتكم، لكنني ألفت النظر إلى حقيقة ناصعة لا يتطرق إليها الشك، وهي أن من لا ماضي له فلا مستقبل له، فمن نسي ماضيه كان كالمبتدئ في الحياة، وماضينا مشرف لا عيب فيه، وللعرب قرآنهم وهو ما لا ننساه من أجل التفرقة الحاضرة والوضع الحاضر.

لقد جيء باليهود إلى فلسطين وأخذوا يستعدون ويتأهبون مالياً وعسكرياً والناس ينظرون إليهم وهم لاهون عن الخطر، وبعد أن اتموا استعدادهم وكان الانتداب قد انتهى، حدث ما عرفناه جميعاً، وما كان اليهود ليصلوا إلى هذه الحالة لو كانت للدول العربية قيادة موحدة وعزيمة صادقة، ولكن شهر أيار ١٩٤٨ موعده نهاية اليهود كمجموعة ذات خطر على العرب .

قلتم أنكم تفتحون قلوبكم للعرب كافة، أفلم تسمعوا لما يقوله المسافرون منكم إلى نجد والحجاز- وهم كثيرون- عن حالة الفوضى في تلك البلاد، وعن الظلم المروع الحال بها ؟

إن الحجاز يعاني أفدح أنواع الذل والهوان، أما مصر فهذه مصر تعرف حالتها مما تنشره صحفها من فضائح مزرية يخجل لها كل عربي، وهي معنية بالتهجم

على الناس أكثر من عنايتها بصدّ هجوم اليهود عليها وفيها عشرون مليوناً . أما نحن والعراق فعيوننا مفتحة ونرقب الهجوم علينا، ونحن معاً نتألم من التردد الذي نراه في الشام وما يحدث فيها من تغييرات وما نقرأه في الصحف عن منازعات الأحزاب وقتل الناس وفقدان الطاعة للحاكمين، وهذا ما يحملنا على الخوف من حركات جديدة تبدل الأوضاع وتعصف بالقومية والأخلاق، والحالة الحاضرة لا تطمئن على الموقف، إذ ستكون سوريا عاجزة عن صدّ اليهود أو أية أمة أخرى، وأظنكم لا تنسون حدود البلاد، فلو شن اليهود هجوماً عليكم أو علينا أو على لبنان، فإنهم سيصلون إلى غايتهم قبل أن يأتي لنجدتنا المصري والنجدي والعراقي، إذن فالموقف يستدعي منا نحن الثلاثة أن نتلافى الخطر قبل وقوعه، أما نحن فإننا مستعدون وأطلب إليكم أن تراقبونا ليل نهار ونحن إخوانكم، ولن نفصل ماضينا لا عن حاضرنا ولا عن مستقبلنا وتأكدوا أنني على استعداد لمّ يد المعونة لكم إذا كنتم في حاجة إليها، ولن أتأخر عن واجبي تجاهكم لحظة واحدة، وأنا منكم ومعكم ولكم.

#### الدكتور القدسي:

نرجو يا صاحب الجلالة أن تكونوا من العرب ومع العرب وللعرب، إن البلاد العربية تمتد من شاطئ الأطلنطي إلى إيران وفي إفريقيا الشمالية ستون مليون عربي بينما في الجزيرة العربية ١٩ مليون ولا يمكن نسيان إخواننا في شمال إفريقيا، فهم أساس مجد العرب في الأندلس.

#### جلالة الملك:

لا تنسى يا دولة الرئيس أن مركز الخلافة كان دمشق عند افتتاح الأندلس فالمدينة المنورة ودمشق وبغداد هي مراكز الخلافة، وما عدا ذلك فمستعمرات وانتدابات باللغة السياسية الحديثة، فعليك أن ترجع للماضي حتى لا يضيع مستقبلك .

أما ما ذكرتوه عن اتفاق الملوك وإزالة الجفاء الذي تقولون إنه واقع بينهم، فإنني أذكر أنني سافرت إلى الرياض والقاهرة ونسيت خصومتي وتجاهلت عاطفتي، وأحسب أن سفري إلى نجد لم يأت بفائدة .

#### الدكتور القدسي:

أعتقد يا صاحب الجلالة أنه أفاد .

#### جلالة الملك:

وكيف تقولون دولتكم أنه أفاد، ورجال القضاء والمحققون منكم يثبتون في وثائق رسمية علنية أن مَنْ في نجد أرسلوا أشخاصاً وأموالاً لاغتيالٍ ؟ ثم ما الذي

جعلته.... [كلمتان غير مقررَتين]. هل هناك سبيل للقلب الانساني مهما اتسع أن يُصافى شخصاً يعرف أنه لا يريد له إلا الأذى والردى؟<sup>١٩</sup>

**الدكتور القدسي:**

يا صاحب الجلالة .لا ينكر أحد خدمتكم العظمى للقضية العربية، وجهادكم الطويل لإستقلال العرب، ولكن الظرف الحاضر يتطلب من جلالتك تضحية جديدة للتوفيق وإزالة الجفاء وهي ان ...  
**جلالة الملك:**

هل بلغت دولتكم الأربعين.

**الدكتور القدسي:**

أنا في الخامسة والأربعين، وعند نشوب الثورة العربية كنت طفلاً في الثامنة من عمري.  
**جلالة الملك:**

في ذلك الوقت كنت أقود الجيش الشرقي للثورة وأقاتل العثمانيين دفاعاً عن نجد والعراق واليمن وسوريا ولبنان، فكيف أنسى الجهود التي بذلتها والوطن الذي نشبت فيه الثورة .وأخرجني منه الأعراب الغلاظ القلوب لأجلكم ولأجل فلسطين، ثم اتموا ما فعلوا في بلدي بإرسال نقود لفئة مأجورة حتى تغتالني في هذا الجزء من الوطن العربي.

عفا الله عما مضى . مرحباً بكم، وسيرد الزيارة لكم سعيد باشا . وأعملوا ما ترونه مفيداً لنا ولكم، وإخواننا في العراق يرحبون بكل ما نتفق عليه، وحبذا لو زار وزير دفاعنا كل مكان في بلادكم العزيزة.  
أشكركم على كل حال، وأنتم في بلدكم وبين أهلكم .

**ملحق :**

### **الوفد السوري في المملكة الأردنية الهاشمية**

١ - وصل الوفد السوري برئاسة دولة ناظم القدسي وعضوية وزير الدفاع السوري فوزي سلو وأمين سر الخارجية العام جمال الفرا إلى مطار المفرق الساعة ١٠ من صباح ١١/٢٩/١٩٥٠ وقد استقبل الوفد في المفرق وزراء الدفاع والخارجية والداخلية، واستقبلهم فخامة رئيس الوزراء في الزرقاء .

٢- تشرف الوفد بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم في الديوان الملكي الهاشمي الساعة ١٢، ٢٩/١١/١٩٥٠ بحضور فخامة رئيس الوزراء ووزراء الدفاع والخارجية والداخلية ودولة وزير البلاط سمير باشا الرفاعي، وقد رفع دولة القدسي رسالة من فخامة رئيس الجمهورية إلى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، وبعد أن طالع جلالته الرسالة بإمعانٍ تفضل فاستعرض القضية العربية بشكل عام والقضية السورية بشكل خاص وقد ترك هذا العرض الواضح المفصل أثره البالغ في الوفد السوري.

"إن ما تفضل به جلالته من استعراض الموقف مسجل في ضبط خاص."

٣- تلخص مهمة الوفد السوري (مبدئياً) بأن توافق المملكة الأردنية على سياسة مقتضاها أن لا تكون سوريا مسرحاً للخلافات بين البلاد العربية، وأن تظل سوريا للعرب جميعاً دون أن يتمتع بعضهم بميزة عن الآخرين ودون أن تتحاز سوريا إلى هذا الفريق أو ذاك.

وسوريا بحاجة إلى الاستقرار وهي ترجو الدول العربية أن تساعد على الاستقرار وهذا كله ضروري بالنسبة للخطريرين العظيمين اللذين يهددان البلاد احدهما خارجي شيوعي، والآخر مجاور صهيوني .

ولا خير على الأردن من انتهاج مثل هذه السياسة؛ لأن مستقبل سوريا سيتحدد بالنسبة للضرورات المشتركة وطبيعة الأحوال .

ولا بد هنا من تسجيل ملحوظة عامة سادت محادثات القدسي وهي أنه كان حذراً جداً من أن يتعرض "للوحدة السورية" مع أنه مؤمن بها إيماناً حقيقياً، ولكن زميله على غير مذهبه، ومن هنا جاء الحذر والإحتياط .

٤- لقد كان من دواعي التوفيق أن الوفد السوري -بناء على التوجيه السامي- ألغى موعد سفره في اليوم الثاني إلى لبنان وذلك لزيارة القدس والخطوط الأمامية في أماكن أخرى من الجبهة الأردنية .

٥- اجتمع الوفد السوري مع فخامة الرئيس الأردني وزملائه وزراء الدفاع والخارجية والداخلية في اريحا، واستعرضوا معاً بروح الصراحة التامة والإخلاص الأكيد جميع القضايا التي تهّم العرب بصورة عامة وبالتخصيص الشؤون التالية :

( أ ) تبادل التمثيل السياسي بين سوريا والأردن.

( ب ) تنظيم الشؤون الاقتصادية بين البلدين وعقد إتفاقية تضمن مصلحة الطرفين

( د ) الضمان الجماعي.

وقد كان الاتفاق تاماً فيما يتعلق بالبند ( أ ) (والبند) (ب) إذ اتفق على ضرورة الإسراع بتبادل التمثيل السياسي وكذلك تأليف وفد أردني وآخر سوري للتفاوض لعقد إتفاقية تجارية.

أما ما يتعلق بالضمان الجماعي فقد صرح الرئيس الأردني الوفد السوري بأن هذا الموضوع لم تنظر إليه الحكومة الأردنية مبدئياً النظرة الجدية الكافية، لاعتقادها ان الموضوع لم يبين على الحقائق الفنية والواقعية كما لم يوضع وضعاً صحيحاً لأن جميع الظروف توحى بأن المقصود منه لم يكن سوى ضمان سوريا من اعتداء موهوم يأتي من العراق أو الأردن.

على أنه إذا كانت سوريا مهتمة الآن في هذا الموضوع على أساس المصلحة المشتركة والدفاع ضد أي اعتداء صهيوني فإن الحكومة على استعداد لدرسه دراسة جديدة والعمل على ما فيه مصلحة البلدين.

وافق الوفد السوري تماماً على وجهة النظر الأردنية، وعلق أمين السر العام السوري على المحادثات بأنها كانت أصدق وأصرح مفاوضات حضرها منذ انتسب إلى وزارة الخارجية السورية قبل ١٦ سنة، وقد وصف المحادثات بأنها جرت كما لو كانت بين مندوبي دولة واحدة.

٦- زار الوفد في اليوم الثاني بصحبة الرئيس الأردني والوزراء الثلاث القدس الشريف زيارة طويلة، لمسوا خلالها الجهود الأردني العسكري للمحافظة على الأماكن المقدسة، كما شاهدوا إتساع الرقعة العربية من القدس، الأمر الذي يجعل القسم الذي بيد اليهود في القدس تحت رحمة القسم العربي من الناحية العسكرية . وقد علق الرئيس السوري على زيارته أنه اقتنع الآن أن من الخيانة التفكير في طلب تدويل القدس، وأنه الآن فقط أدرك وجهة الحُجج الأردنية في رفض التدويل .

وقد استأنف الوفد وصحبه الرحلة إلى موقع الرادار وهو مكان على جانب كبير من الأهمية العسكرية، وشاهدوا هناك كيف يدرب الحرس الوطني على فنون القتال ومختلف الأسلحة الحديثة .

وقد تناول الوفد وصحبه الغداء على مائدة قيادة الفرقة في رام الله، وهناك تجلت الروح المعنوية العظيمة للضباط والجنود الأردنيين بحيث كانوا محل إعجاب الوفد وتقديره.

٧- استأنف الوفد وصحبه السفر إلى قلقيلية، وكانوا موضع الترحيب وسمعوا



بأنفسهم كيف تهتف الجماهير في المدن والقرى باسم سيد البلاد وحارسها، كما شاهدوا أفراد الجيش العربي في كل واد، وفي كل مرتفع، وفي كل مكان .

وفي قلقيلية لمس الوفد السوري ضيق المنطقة اليهودية، وكيف أن قلقيلية تشكل إسفيناً في صميم المنطقة اليهودية، كما لمس الوفد علو معنويات الأهلين وصبرهم وأملهم في المستقبل .

وقد أجاب دولة الرئيس السوري الجموع المحتشدة في قلقيلية بأنه خجل منهم، لأنه لا يملك ما يمكنه من إسعافهم في الوقت الحاضر .

وعاد الوفد إلى أريحا وهو مليء العين بما رأى وسمع وأبدى إعجابه بقدرته الأردن على تحمل عبء الدفاع عن البلاد وعن خطوط الهدنة الطويلة التي تربو على ٦٠٠ كيلو متر، وقال أحد أعضاء الوفد "إن الأفكار الأفلاطونية" يجب أن تطرح جانباً، وعلى الجامعة العربية أن تعقد اجتماعاتها هنا في قلقيلية لتقرر ما يجب على ضوء ما تشاهد .

ويتلخص الموقف بأن الوفد السوري جاء وهو يحمل بعض الآراء نحو المملكة، وعاد وهو معجب بالبلاد وبملكها وجيشه، كما اقتنعوا بأن لا معنى للرأي القائل بأن يكون القسم من فلسطين وديعة بيد الأردن.

وقد غادر الوفد السوري البلاد من مطار القدس مودعاً وداعاً حافلاً، وقد القي أنور الخطيب رئيس البلدية السابق كلمة وداعية ضمنها الدعوة إلى الوحدة الفعلية لا القولية، ورد عليه الرئيس السوري بما يؤيد هذه الدعوة .



## الفصل الثاني

### مشروع سوريا الكبرى البعد السوري

(١٩٣٤ - ١٩٤١م)

١٥ وثيقة رقم (١٥) (٤٧ - ١٣٧)  
برقية تعزية من الدكتور عبد الرحمن شهبندر الى سمو الأمير

عبد الله بن الحسين

الدكتور شهبندر

شارع الملكة نازلي رقم ٢٠٢ بمصر

القاهرة في ١٢ كانون الأول ١٩٣٤

سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله المعظم ،

أقدم لسموكم أسمى واجبات التعظيم وأرجو أن تتقبلوا تعازي القلبية بفقد ذاك  
الركن الوطني العربي الكبير الأمير شاكر فقد كان موته كارثة وطنية في مثل هذه  
الأيام الحافلة بالحوادث، ومن سوء حظ الأمة العربية أن تفقد كرام رجالها ممن لم  
يبخلوا بدمهم في سبيل مجدها وإعلاء كلمتها ولكن لنا فيمن بقي من الرجال العزاء  
عن الماضي والأمل بالمستقبل، وإن أنسى لا أنسى آخر اجتماعي بالراحل الكريم عقب  
مغادرتي الجبل فقد رأيت منه إخلاصاً وحماسة وعطفاً يذكرني بالنبذة المنتخبة من  
شهادتنا الغر الميامين وأرجو في الختام لسموكم الملكي وللأسرة الهاشمية الكريمة  
النبيلة الصبر والسلوان سيدي.

المخلص

عبد الرحمن شهبندر

١٦ وثيقة رقم (١١٦-ب)

رسالة من الدكتور عبد الرحمن شهبندر الى سمو الأمير عبد الله يحلل الأوضاع  
في أوروبا والرد عليها

(١١) (١-٣٥٠)

١٩٣٨-١-٢٨

سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله المعظم ،

أرفع للمقام الجليل أسمى التعظيم والاحترام وبعد، فقد تشرفت برسالتكم  
الكريمة وكنت أنتظر كل هذه المدة انقشاع الغيوم الملبدة في الأفق لأقدم لكم جواباً  
اذكر فيه مشاهداتي في هذه الرحلة إلى سويسرا وفرنسة فانجلترا وقد سنحت هذه  
الفرصة الآن بعودة الأخ المحترم الشريف جميل فأحببت أن أرسل كلمتي هذه معه  
وخلصتها أن الحالة التي اطلعت عليها عن كثب في جنيف وفي باريس وفي لندن

أقنعتني قناعة تامة بأن التخطب الذي تتخطبه أوروبا يتناولها في صميم بنياتها وأوضاعها وإن انقسامها إلى معسكرين اثنين سيؤدي في أحد الأيام القريبة إلى الصدام، وإن مثل هذه الاضطراب أعطى للأسم النازلة على سواحل البحر الأبيض والبحر الأحمر شأناً لم يكن لها من قبل، فإنجلترا وفرنسة ليس من مصلحتهما بوجه من الوجوه أن تخوض غمار حرب لا يكون فيها العرب النازلون على مثل هذه السواحل أصدقاء لهم لذلك رأيت في أوروبا ولا سيما في إنجلترا اهتماماً خاصاً\* بالقضية العربية وجميع الذين حادثونا قالوا لنا . إن الحل الذي يُحقق للفلسطينيين غايتهم القومية هو الحل القائم على القضية العربية عامة، وسيقصر على سموكم شفاهاً ما سمعه مني الأخ الشريف جميل بهذا المعنى وإنني ما عدتُ من إنجلترا إلا وأنا قانع بأن الجميع يسعون لخطب ود العرب وقد لا تخيف الأحوال كثيراً اليوم عما كانت عليه في عام ١٩١٥، فهل في الطاقة يا ترى أن نجتنب الخطيئات هذه المرة ونتخذ الاحتياطات الضرورية ؟ وهذا أمر يتعلق بملوك العرب وأمرائهم وزعمائهم، وأنا واثق كل الثقة بأن سمو الأمير عبد الله هو في مقدمة من عالجوا القضية العربية وابلوا فيها البلاء الخالد، ولا بد أن سموه يقابل في هذا الربيع القادم بعض الكبراء من رجال الإنجليز الذين سيزورون الشرق العربي، وفي الحديث معهم سيدي بوجهة نظر فلسطين العربية خاصة والقضية العربية عامة بما عرف عنه من وطنية صادقة وعروبة تختال فخرًا، وسيقصر على سموه الشريف جميل ما سمع مني في هذا الموضوع .

وفي الختام لي رجاء خاص أرجو الالتفات إليه، وهو أن تتخذوا كل الحيلة في مجالسكم بحيث لا يُنقل منها إلا كل ما يؤيد هذا الموقف المتعلق بعروبة فلسطين المطلقة من جهة وباستعداد العرب لإعطاء الأقلية من الصهاينة الضمانات التي تضمن لهم حريتهم من جهة أخرى، والكتاب الأبيض على ما فيه من الغموض والمواربة لم يكن مما يرض عنه الصهاينة مطلقاً بل هو في الواقع نتيجة التحول الفكري في إنجلترا نحو الموقف الجديد.

وتفضلوا يا سيدي الأمير بقبول أعظم تمنياتي واحترامي

القاهرة في ٢٨ كانون الثاني ١٩٣٨

المخلص للبيت الهاشمي الكبير  
عبد الرحمن شهبندر

---

\* كذا في الأصل، وصوابه «خاصاً».

وثيقة رقم (١٦ب) (٢-٣٥٠)  
عمان في ١ ذي الحجة ١٣٥٦هـ  
الموافق ١٩٣٨/٢/٢م.

عزيزي الأفخم ،

بيد السرور تلقيت رسالتكم عن يد الأخ جميل وأنا بالغور ولقد قرأتها المرة بعد المرة وقدّرتُ استنتاجاتكم عن الحالة الحاضرة نظراً للظروف الأوروبية الحاضرة، وقانا الله شر كلما في القضاء والقدر وحفظ البلاد من كل ويل وخطر فالقضية العربية هي سبب ضجري وغمّي، لقد اودعت كتابي السابق كل أفكارى والآن اقول وأنا أنظر إلى الحجاز ونجد وهو في سبات طويل واليمن وهو في شكله القديم والعراق بين قتيل وقاتل وسوريا ملعبة للصبيان وفلسطين أسيرة الخطر بيد جهلة الفقهاء وجبن السخفاء يخدمون اليهود ويكثرون عددهم بسياستهم المعروفة منذ تسعة عشر عاماً وقد عجزوا عن منع بيوع الأراضي وتوقيف الهجرة ولم يقابلوا النشاط اليهودي المنظم بنظام معقول ناجح مثله، وشرقي الأردن من المجموعة السورية ماذا عساها أن تفعل لدرء هذا الخطر المتفاقم مع أنها ولله الحمد استطاعت بناء هيكل حكومي تمشت عليه وسلمت من الاختلالات ولم يشاركها في بلادها عنصر غريب وقد تحسنت اقتصادياتها ونجم عمرانها وهذا ليس بكاف بالطبع فكيف العمل؟. إنني أرى وجوب وحدة شرق الأردن وسوريا قبل كل شيء وأعلنكم بأنني مستعد للسير مع من يرسم الخطة المعقولة الموصلة إلى هذه النتيجة وبعد ذلك يأتي الدور لحل مشكلة فلسطين والنظر في باقي الأجزاء العربية لانهاض ملوكها إلى غاية موحدة إن شاء الله .

أما دول أوروبا فأنت أعرف الناس بها وإن كانت الحالة مع إنكلترا وفرنسا الآن وقبل الآن هي مرة فخيّل إلي أنها مع سواهما أدهى وأمر وأن الشر كل الشر يا سيدي هو في الحسد الذي ساد العرب وفي التفرقة التي شتتهم فهم أحزاب للشخصيات لا للغايات ولا حول ولا قوة إلا بالله وإنني في غاية الرغبة إلى مقابلتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عبد الله بن الحسين

١٧

وثيقة رقم (١٧) (١٥٧ - ٣٩٣)

رسالة مُجاملة من الدكتور عبد الرحمن شهبندر الى سمو الأمير  
عبد الله.

الجمهورية السورية  
وزارة المعارف والعدلية  
خصوصي

لصاحب السمو أمير شرقي الأردن الأمير عبدالله بن الحسين الهاشمي أعزَّ الله  
أيامه ونصر إمارته.

شرفني كتاب المولى بالتحية المباركة والسلام الزكي وكلاهما يحملان العطف  
وحسن التوجه على أخ لا زال لآل هاشم مخلصاً ولحبهم وفيأ يدعو بدوام نصرتهم  
وتوفيقهم لجمع الكلمة وخير الأمة.

فللمولى بما تفضل جزيل الشكر وإمارته السعادة ولآله - حيثما كانوا - الفوز  
والنجاح، سيدي.

دمشق في ٢٨ آذار ١٩٣٨

المخلص

الطبيب الكيالي

عبد الرحمن الشهبندر

١٨

وثيقة رقم (١٨) (١ - ٤٥٠)

رسالة من جلالة سمو الأمير عبد الله الى الدكتور عبد الرحمن شهبندر تتعلق  
بالبرنامج السياسي للدكتور الشهبندر.

المقر العالي  
رئاسة الديوان

للدكتور شهبندر

عزيزي وأخي ،

لا حاجة إلى ذكر الشوق والتطلع إلى اللقاء مع مزيد الاحترام . يلوح لي أن وقت  
العمل قد أزف ووقت ائتلاف الرجال في الوطن قد آن وخصوصا الذين كرسوا  
حياتهم للخدمة العامة.

اوروبا على وشك التفاهم وقد أنقشعت عنهم سحابة الحرب وستنتهي  
مشكلاتهم الأوروبية وسيلتفتون إلى مشاكلهم الداخلية التي بلداننا من خصائص

دول الانتداب عليها.

الحكومة الحاضرة بطرفكم تعبت ووهنت ولا أظن أنها ستعمر كثيراً، أرى لزوم تهئية الحالة إلى استلامكم زمام الحكم كي تقوموا وفق برنامجكم لخدمة الوطن العزيز وصيانتته وتعالیه . إنه من أهم الواجبات ايجاد صلة تفاهم بينكم وبين المفوضية في بيروت لا تهملوا هذه الناحية فإنها الأساس.

أظن أن برنامجكم السياسي مؤسس على تقوية صلات الصداقة بين سورية وفرنسه وحفظ المنافع الإفرنسية في البلاد على أساس العزة الوطنية والحكم الصحيح المبني على مسؤولية حكومة البلاد وحيازتها للاستقلال الناجز ذي السيادة العسكرية والبرنامج الداخلي مؤسس على الاصلاح الذي يبتدىء بالتصفية في صفوف الرجال والقضاء على بؤرة الفساد . هذه ملاحظاتي الآن فالله الله في إيجاد المناسبات الحسنة بينكم وبينهم . عزيزي

١٥ شعبان ١٣٥٧هـ

١٩٣٨/١٠/٩م

١٩ وثيقة رقم (١٩) (أ-ب) (برقيات)

برقيات من الاردن تدعو الدكتور عبد الرحمن شهبندر إلى زيارة عمان

عمان في ١٩٣٨/١٠/١٦م وثيقة رقم ١٥ (٩٨ - ١٨٠)

دمشق - معالي الزعيم الدكتور عبد الرحمن شهبندر

- ١ -

من المشايخ

تأكيداً لدعوتنا السابقة بعد أن نُعلن مزيد سرورنا بقدوم معاليكم إلى الشام نرجو التكرم باليوم الذي تعينونه لزيارة عمان، الكل في انتظاركم

عمان في ١٩٣٨/١٠/١٦م

أحمد الحديدي، سعيد الصليبي، مثقال الفايز، كليب الشريدة، محمد الحسين، رفيفان المجالي، نمر الحمود، محمود كريشان، حامد الشراري



وثيقة رقم (١٩ ب) (٩٨ - ١٨٠)

من التجار والوجوه

إن تجار عمان الذين هم مُعجبون بوطنية معاليكم الفدّة ينتظرون تحقيق الوعد السابق بقبول الدعوة ويرجون تعيين اليوم.  
د.ت.

٢٠ وثيقة رقم (٢٠ أ) (٩٣ - ١٨٠)

دمشق في ١٥/١/١٩٣٩م

الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر

أهنئكم بالسلامة من الاعتداء الغير المتوقع

١٩٣٩/١/١٥

عبد الله بن الحسين

وثيقة رقم (٢٠ ب) (٩٤ - ١٨٠)

دمشق في ١٦/١/١٩٣٩م

سمو الأمير المعظم - عمان

أُقدّم لسموكم آيات الشكر

الشهبندر

٢١ وثيقة رقم (٢١) (٩٦ - ١٨٠)

مصر في ١/٤/١٩٣٩م

سمو الأمير المعظم - عمان

أسفّت لتعطيل التليفونات

شهبندر

٢٢ وثيقة رقم (١٢٢-ب)

وثيقة رقم (١٢٢). (١٨٠-١٠٢)

مراسلات سمو الامير عبد الله مع الشيخ محمد الأشمر والدكتور عبد الرحمن شهبندر

عمان في ١٨ ربيع الأول ١٣٥٨هـ

الموافق ٦ أيار ١٩٣٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمدُهُ وأُصلي على نبيِّه الكريم وآله وصحبه أجمعين والتابعين لهم إلى يوم الدين،  
من عبد الله بن الحسين بن علي إلى حضرة الشيخ الفاضل والمجاهد المناضل  
محمد الأشمر حفظه الله وبارك له ونفع به

أما بعد فقد زارني صباح اليوم محبنا العزيز النائب المحترم صبري بك الطباع  
واطَّلَعتُني على كتاب الشيخ إليه، فلنعم الأمر بالمعروف أنت، ولقد قال الله تعالى في  
كتابه العزيز ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ  
إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾\* وإن في كتاب الشيخ من ذلك الهدى لنبراس فجزاكم الله خيراً  
عنا وعنَّ الناس إن صح أن يقال عن بعض الناس أنهم من الناس، ونعوذ بالله ﴿مَنْ  
شَرَّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾\*\*\*،  
أما صاحبكم الذي طلبتم رجوعه إلى وطنه فليس بعد إشارتكم إشارة لمشير، فليقدم  
وله بالخزاعي باشا اسوة، ولا فضل له عليه إلا أن الخزاعي يرانا في كثير من الآونة  
أنا البقية الباقية ولقد لجأ إلى حرم الله وعاد طاهراً فقبلناه مطهراً، ولا بأس إن جاء  
الآخر بشفاعتكم وكفالتكم على أن لا يدس ولا يغش ولا يدب لنا الخمر فإن وراء ذلك  
ما وراءه إن هو اضمر خلافنا مما يجب على مثلنا من حفظ الأمن والسلامة العامة،  
وقد قال الله سبحانه وتعالى ﴿إِنَّمَا جِزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَاداً أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ  
خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ﴾\*\*\*\* وبحضوره تحت كفالتكم وضمن هديكم فله ذمة  
الله ورسوله والخلفاء وذمة أبي وذمتي مما يخاف ويحاذر وله في بلده منا الإكرام  
والكرامة والسلام.

عبد الله بن الحسين

\* سورة النساء، الآية ١١٤.

\*\* سورة الناس، الآيات ٤-٦.

\*\*\* سورة المائدة، الآية ٣٣.

## (ملحق خير)

(١٨٠-١٠٠)

لقد علمت بمزيد السرور أن الأخ الطبيب عبد الرحمن بك شهبندر قد وصل إلى دمشق وهو على ما عرفنا بعيده عن كل حرص وعن طلب ما يتسابقه الناس من المناصب والكراسي التي قد آلت بمن جلس عليها بالخيبة والفشل فهو يعمل ناصحاً لخير البلاد والأمة هذا علمنا به وبما أن لكم التأثير الأول على خاصة الناس وأولهم أنا وعلى عامتهم بما فيهم الطفل الصغير فأقول إنه من الواجب أن يضع يده في يدك وتضع يدك في يده وتتظاهروا على ما فيه قيادة الأمة في هذا السبيل الشائك حتى تصلوا بها إلى البراح الخصب ومرضاة الله وسأكتب إليه بهذه النصيحة منتظراً الرد منكما إن شاء الله بما فيه الخير وسوف لا ألو جهداً فيما أستطيع من خدمة أو نصيحة إن أنست منكم الاستنصاح والإقبال، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عبد الله بن الحسين

وثيقة رقم (٢٢ب) (١٨٠-١٠٤)

عمان في ١٩ ربيع الأول ١٣٥٨هـ

الموافق ١٩٣٩/٥/٨م

عزيزي [الدكتور عبد الرحمن] حفظه الله ،

أقبل عينيكم بكل شوق، سررت بنبأ عودتكم، وإن كنت قد عددتها متأخرةً عن الحين المناسب، ومن حقي أن أقول أن الوداد يقتضي الإشارة إليكم بأن لا تُغادروا المركز قبل رضا الجماعة والإخوان، ولعلي لا أثير حفاظكم بهذا الحظر.

كان الشيخ محمد الأشمر كتب إليّ موصياً إياي بحق بعضهم فأجبتهم بما يلزم وكتبت إليه بأن يضع يده مع يدكم في المهمة القومية وإنني لا أرى ما يوجب التمني إلى معاليكم أو حضكم على قبول تلك اليد لأنكم ولا شك عاملون في ضم كل قوة وطنية وشخصية عربية إليكم، وستفعلون إن شاء الله تعالى

وفي الختام أهديكُم التحية والسلام.

عبد الله بن الحسين

ما يتعلق بزيارة الدكتور عبد الرحمن الشهبندر والوفد السوري إلى عمان  
ابتداء تاريخ ٢٧ / ٥ / ١٩٣٩ م.

وثيقة رقم (٢٣ أ) (١٠٥-١٨٠)

عمان في ٧ ربيع الآخر ١٣٥٨ هـ.

الموافق ٢٧ / ٥ / ١٩٣٩ م.

عزيزي [معالي الدكتور عبد الرحمن] حفظه الله ،

في صباح هذا اليوم تناولتُ كتابكم الكريم عن يد الوطني الغيور صديقنا عمر  
زكي بك، وبه خبر عزمكم على زيارتنا إن شاء الله تعالى، فأهلاً بكم وآلف سهلاً ،  
وإنني منتظر تحقيق ذلك على أثر عودتي من معان في ١٤ من شهرنا العربيّ الجاري  
بمشيئة الله.

سررتُ لرؤساكم عن الوضع وعن اندحار أولئك الذين كانوا على الوطن أشد ضرراً  
من الوباء، فالحمد لله، وللباطل جولةٌ ثم يَضْمَحِل. لقد أوضح لي عمر زكي كل شيء  
لم تذكره معاليكم بكتابكم. سأخبر من بالعراق ليتقوا شر من لجأ إليهم ليعيد  
الكرة على ما فيه المضرة ، وإني لأرجو أن يكون لنصائحي التأثير اللازم.

جميعنا بخير وننتظركم في خير إن شاء الله عزيزي

عبد الله بن الحسين

[التوقيع السامي]

نسخة طبق الأصل

وثيقة رقم (٢٣ ب) (١١٠-١٨٠)

١٩٣٩/٦/٩

الكلمة التي تفضل فألقاها صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله المعظم

على الوفد السوري في الحفلة التي أقامتها بلدية العاصمة بتاريخ ١٩٣٩/٦/٩

أنا لست شيئاً إلا بكم أجمعين، ولا رائد لي إلا خدمة أمتي، أما أهل الغش والدس  
فأرجو الله أن يقينا إياهم وهم لا يفلحون. أنا لا أشك بأن الله سبحانه وتعالى لم  
يبقني إلى هذا الوقت ولم يبقكم إلى هذا الزمن إلا لكي نعمل يداً واحدة على ما فيه  
مصلحة أمتنا العربية، وما أنا إلا واحد منكم، فإن فرتم فرّت، وعلى الله نتكل وبه  
نستعين

وثيقة رقم (٢٣ ج) (١٨٠-١١٦)  
المفرق في ١٠/٦/١٩٣٩

صاحب السمو الأمير عبد الله المعظم - عمان  
أغادر البلاد والْفَخَارَ يملأ نفسي لما لقيت من العطف العالي والرعاية السامية  
رافعاً للأعتاب السنية إخلاصي وتعلقي برمز العروبة ومحط الآمال مولانا المعظم  
محمد ناجي الطرابلسي

وثيقة رقم (٢٣ د) (١٨٠-٢٣٦)  
( د . ت )

ملك سوريا : هو لقب البيعة المعطى في خطاب عام للدكتور شهبندر، للأمير  
عبدالله أمير شرق الأردن.  
متى تناديني سوريا . أجبها حاضر . جواب الأمة الحدود الوهمية يجب إلغاؤها.  
وستكون قريباً.

في ١٠ حزيران- إن التظاهرات الخطابية الأولى للدكتور شهبندر لم تكن  
واضحة . لكن حفلة أمس أخذت مجرى أهم وغيرت رحلة الزعيم السوري لشرقي  
الأردن بحدث عظيم، والذي من الصعب في الوقت الحاضر يمكننا تفسيره.  
في حفلة بلدية عمان التي أقيمت على شرف الشهبندر والتي ترأسها سمو الأمير  
عبد الله ألقى رئيس الوفد خطاباً أبان فيه هدي دمشق وعمان هما واحد.  
جمع الأجزاء المهشمة لسوريا الكبرى.

العرب والعروبة في خطر قال الخطيب مُوجهاً كلامه للأمير عبد الله . وأنت  
الحاكم الوحيد الذي نضع فيه آمالنا.

الحدود الاصطناعية التي أحدثتها الدول الاستعمارية يجب إلغاؤها، لم نحضر  
لنبكي ملك\* مات ، بل لنحيي ملك سوريا وشرقي الأردن الحي.  
جواب الأمير

عاصفة من التصفيق حيث هذه المبايعة، وعندها تكلم الأمير عبد الله مُجيباً  
الدكتور إنني لم أطلب ولن أطلب سوى خدمة أمتي العربية، وقسماً من تلك الأمة  
بحاجة للمعونة، وقد طلبتها مني ، وأجبها حاضر . وكما قال زعيم سوريا الحدود

---

\* كذا في الأصل، وصوابه «ملكاً».

الوهمية يجب الغاؤها وستكون قريباً، سنمشي وأيديكم في أيدينا، ومن الآن سيك  
مُستقبلنا واحد والحمد لله .

مُتمماً رحلة الشهيدندر إلى عمان، يقول جورج فارس صاحب جريدة «له زياً  
السورية، لقد أسس الأمير عبد الله من لا شيء إمارة صغيرة في شرق الأردن، وا  
الآن سطعت شمس في الشرق الأدنى وأصبح من الوجوه المحبوبة، وبرجاجة  
وحكمة أميرها نجت شرق الأردن من الخوض في بحر الدماء الذي تمرغت  
شقيقتها السياسية فلسطين، والذي سمح لها بالسير في طريق التقدم والنه  
والاستقلال، وبصداقة حليفها بريطانيا.

لكن دمشق اتبعت طريق آخر (إلقاء الإفرنسيين في البحر) ثم ننظر الإفرنس  
ليسوا في البحر، ولم نر شيئاً لآن، بل عندما تظهر أية بادرة للتفاهم مرض  
وصريحة، نجد بطريقتها كل الصعوبات (الهيجان والمقاطعة والرفض البات).

## وثيقة رقم (٢٣هـ) (١٠٩-١٨٠)

د.ت

### مقابلة صحفية\*

س- ماذا تركت في نفس سموكم هذه الزيارة ؟

ج- تركت في نفسي الأثر العميق للوحدة العربيّة والألفة القديمة بيني و  
الزعيم.

س- المعروف أن سموكم وريث المنقذ الأعظم في حمل ورفع لواء الوحدة العر  
فهل فكرتم سموكم في وضع برنامج ثقافي للناشئة العربية الحديثة يوحد ميو  
وتفكيرها وينقذها من التبلبل وشتات الفكر ؟

ج- كان المرحوم والدي حامل لواء النهضة العربية يمثل الوحدة القوميّة، و  
عربيّ هو وارثه.

س- نهضات الأمم الحديثة تركز على نظم اقتصادية واجتماعية، فهل فكر  
سموكم بنظام اجتماعي واقتصادي للأمة العربية ؟

---

\* الأرجح أنها مقابلة صحفية مع صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن الحسين بعد زيارة الشهيد  
والوفد السوري.

ج- أما أنا فعامل بما تحت يدي من الوسائل في شرق الأردن من أجل ثقافة  
النشء الجديد واستئصال الأمية من هذه البلاد، ولا سلطة لي على الشباب العربي  
في غير شرق الأردن حتى أسال عنها .

س- شباب سوريا عامة ودمشق خاصة ينظرون إلى سموكم نظرهم إلى المنقذ  
الاعظم، فهل من رسالة ملوكية تتكرمون بها عليهم لتكون دستورهم ؟

ج- هذا أخرج سؤال وجه إليّ حتى اليوم، ولكن على ما داموا ينظرون إليّ كما  
تقول بأن يتعرفوا تعاليم المنقذ الاعظم ويجعلوها نبراساً يسيرون عليه، هذه  
رسالتي إلى الشباب في سوريا وفي كل بلد عربي .

وثيقة رقم ( ٢٣ و ) ( ١٨٠-٢٣٢ )

دمشق في ١٠/٦/١٩٣٩م

سمو الأمير المعظم - عمان

وصلنا نرتل آيات الثناء وننشر ألوية الشكر لما لاقيناه من سموكم وحكومتم  
والشعب الكريم

شهبندر

وثيقة رقم ( ٢٣ ز ) ( ١٨٠-٢٣٢ )

عمان في ١١/٦/١٩٣٩م (الجواب عليها)

معالي الزعيم الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر - دمشق

حمدت الله على سلامة وصولكم والصحب، أشكر الجميع على الصلة والزيارة ،  
واقروكم وإياهم السلام ، وأزكى التحية

عبد الله بن الحسين

وثيقة رقم ( ٢٣ ح ) ( ١٨٠-١١٣ )

١٠/٦/١٩٣٩م

سيدي المعظم ،

عهدعليّ يا أميري اليوم ومليكي الغد، أن أهنّ أعطاف سوريا خاصة والبلاد  
العربية عامة بما سيمليه عليّ الحب والإجلال اللذان أكنهما لسموكم ، وكلّ آت  
قريب، سيدي المعظم

عبدكم

عمرأبو ريشة

وثيقة رقم ( ٢٣ ط ) ( ١١٥-١٨٠ )

الشام في ١١/٦/١٩٣٩م

سمو الأمير المعظم - عمان

وصلنا محفوفين بالعناية الهاشمية، عاجزين ترديد ما لاقيناه من كرم وكرامة  
أدامكم الله للعروبة سيداً.

فوزي البكري

وثيقة رقم ( ٢٣ ي ) ( ١٢٢-١٨٠ )

النضال

جريدة يومية سياسية مصورة

صندوق البريد (١٧٩)

نمرة التلفون - ٣٠-١٧

دمشق في ١١/حزيران/١٩٣٩م

صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن الحسين المعظم ،

أرفع إلى سدتكم العالية آية الشكر والامتنان على ما تلقاه الأمة العربية من  
صاحب التراث الهاشمي في بلاد العرب والإسلام «عبد الله بن الحسين».

لقد عاد الوفد السوري من لدن سموكم وهو لسان ناطق بالشكر لسموكم  
المعظم ولحكومتكم الموقرة وللشعب النبيل . ونحن الذين يجري في عروقنا دم  
العروبة والإخلاص البريء للبيت الهاشمي نرى لزماً علينا أن نسجل كتابة بين  
يديكم وفاءنا الدائم وإخلاصنا المتناهي لهذا البيت الذي أنتم عمادُهُ وسُدته .

نيسط يدنا ضارعين إلى الله أن يديمكم ذخراً وملاًداً للعرب والإسلام.

صاحب النضال

سامي كِبارة

وثيقة رقم ( ٢٣ ك ) ( ١٢٣-١٨٠ )

عمان في ١ جمادي الأولى ١٣٥٨هـ

الموافق ١١/٦/١٩٣٩م

حضرة الأستاذ الكريم سامي بك كِبارة حفظه الله ،

تلقيت كتابكم الناطق بما طبعتم عليه من إخلاص، والمحدث عنكم بما قررت به  
العين وابتهج خاطر، فجوزيتم خيراً وحفظكم الله ورعاكم.



أما عودة الوفد السوري بما المعتم إليه من غبطة أعضائه، فإن ما خامرنا من ذلك بلقائهم مثل ما وصفتهم وصنّو ما ذكرتم، ولا أسرّ من اجتماع الأخ بأخيه والرجل بأهله وذويه، وإن إخلاصكم للبيت الهاشمي الذي أردتم تسجيله في كتابكم والإشادة به لمقدّر لدينا مأثور، ومعروف عندنا مشكور، والله نسأل أن يُوفقنا جميعاً إلى ما فيه خدمة الأمة والدين، بمنه تعالى وكرمه.

عبد الله بن الحسين

وثيقة رقم ( ٢٣ ل ) ( ١١٧-١٨٠ )

دمشق في- ١٤/٦/١٩٣٩م

سيدي صاحب السمو المعظم ،

تحية واحترام واجلال وتعظيم وشوق زائد لمشاهدة نور محياكم الكريم أدامكم الله ذخراً للعرب والعروبة وموثلاً للإسلام والمسلمين إنه سميع مجيب.

سيدي، لا [بدّ] وأن سموكم ترغبون في الوقوف على مدى الأثر الحسن الذي بقي في قلوب أعضاء الوفود التي تشرفت بزيارة سموكم في عمان، وعلى درجة السرور والغبطة التي ارتسمت في نفوسهم من جرّاء هذه الزيارة الثمينة، وانتشرت بعد ذلك بين القسم الأعظم من أهل البلاد هنا . فيسرني أن أبين لُسموكم أنّ عموم أعضاء الوفود كانوا مغتبطين جد الاغتباط بزيارة السمو . وكلهم أصبح يحمل الفكر والاعتقاد الثمين نحو شخصكم المحبوب لما نالوه من العناية والعطف الزائد، وبعد أن أبصروا في أمّ عينهم مواهبكم السامية وإخلاصكم الزائد في سبيل خدمة البلاد العربية والعروبة وتفانيكم في سبيل تحقيق الأماني القومية العامة. وإنّ هذا التأثير الحسن الذي استولى عليهم قد انتشر بين العموم بعد عودة الوفود وقد بدد كل أثر سابق من آثار دعاية الأخصام، ولذا فأظن أن سموكم توافقوني بأن زيارة هذه الوفود كانت فوزاً باهر\* لموضوعنا وبرنامجنا .

وإنني مع لفيف من الإخوان جادون بكل قُوانا لتهيئة الظروف لوفد كبير من العلماء يسير مُيمماً عمان ليتشرف بزيارة السمو، وإنّ لهذا الأمر فوائده الجمة ولا شك، وأملنا كبير جداً في سرعة النجاح بذلك قريباً بإذن الله . كما وإنني والإخوان دوماً ساهرون على نشر الغاية والقصد وقائمون على بث الفكر في جميع الأوساط والهيئات الرسمية والوطنية والأهلية، وإنه لا يمكن أن يعتور نشاطنا بذلك أي تأخير.

---

\* كذا في الاصل وصوابه «فوزاً باهراً».

وبفضل هذه الجهود وبفضل الفوائد التي نتجت عن زيارة الوفود لعمان، وحُسن تأثيرها هنا قد أصبح أكثرية الرأي العام بجانبنا والكل أصبح تَوَاقاً لتحقيق فكرتنا التي نبذل كل غالي ونفيس في سبيلها .

ولا أخفي على مولاي أن هنالك حقيقة مُتعممة بين الرأي مآلها أن مشروعنا سيتم ويصبح حقيقة واقعة فيما إذا نال تأييداً ودعماً من الحكومة الإنجليزية بعد أن تكون هذه قد قبلت الفكرة وأرادت أن تعمل بجد لتحقيقها . وعندئذ فالجميع هنا يُصبحون حاضرين للتصديق لهذه النتيجة ولتحقيق هذا القصد تصفيقاً حاداً . وأرجو أن تكون جهودكم لتأمين تأييد إنجلترا قد تكلل بالنجاح التام، سيما وأن جماعتنا الإفرنسيين هنا يُعولون على ذلك أهمية كبرى، وأملّي أن تتكرموا بإعلامنا عن المدى الذي وصلتم إليه بهذا الصدد لأن في ذلك تشجيع عظيم\* لنا وتنشيط قوي في بث دعايتنا كما لا يخفى.

هذا وإنّي لأرجو أن تسمح لنا الظروف مع بعض الإخوان للحضور إليكم والتشرف بزيارة سموكم في أقرب وقت لنتمكن من الاستزادة من مواهب السمو وحكمة وسعة اطلاعه، وختاماً أرجو أن تتفضلوا بقبول فائق احترامي. سيدي

المخلص

فاعور الفاعور

وثيقة رقم ( ٢٣ م ) ( ١١٩-١٨٠ )

عمان في ١٦/٦/١٩٣٩م

ولدنا العزيز الأمير فاعور الفاعور،

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته، أما بعد، فقد تلقينا كتابكم العزيز عن يد خاصتنا الشيخ مخذ فتلوناه بالمسرة واغتبطنا لابتهاجكم، أمّا سرور الوفود بما وجدوا فهو أمر كان اعتراه نسيان منهم فلما زاروا ذكروه . وليس ما رأوه ولمسوه ببديعة علينا ولكن للزمان فلتات وللشياطين أعوان . فكنتم في أول الهداة من الرحمن وكما قال المثل الذي تعرفونه (خير الدلائل جرة الفرسان) فالوفود كانت أتت على أثركم ولكم فضل السبق والعاقبة للمتقين . أمّا أنا فلا حاجة لي إلى التصريح غير قولي بدأت العمل لوحدّة أمتي وسلامتها وإنّي دائب عليها ما شاء الله وبإذن الله ما دام في رفق وإذا كان لي من النصراء والأعوان أمثالكم . فإذا سلكننا السبيل بكامل العدة فالتوفيق بيد الله، والسلام عليك وعلى من وراءك من خدام الحقيقة، ولا لزوم للقول بأننا نرحب بوفد العلماء الذين ذكرتم كان المولى لنا ولكم ولهم عزيزي

عبد الله بن الحسين

\* كذا في الاصل، وصوابه «تشجيعاً عظيماً».

مراسلات لنزيه مؤيد العظم مع سمو الامير عبد الله بن الحسين، بخصوص  
التنظيم الوطني في سوريا

وثيقة رقم (٢٤) (١٢٠-١٨٠)

١٩٣٩/٥/٢٤ م

سيدي صاحب السمو الأمير عبد الله المعظم أدام الله بقاءه\* ،

بعد تقبيل يديكم الطاهرتين أعرض أنني قرأتُ في بعض الصحف خبر الفوز الذي  
نالته رئيس وزارئكم في لندن بشأن تعديل بعض مواد المعاهدة بينكم وبين حليفكم  
وزيادة جيشكم ... الخ، فأغتبطُ كثيراً لهذا النصر الحديث الذي أحرزتموه سموكم  
دون أقل ضجة أو ضوضاء أو إراقة نقطة واحدة من الدماء فأهنئكم به من صميم  
قلبي وأتوسل إلى الله سبحانه وتعالى أن يكلل جميع مساعيكم بالنجاح، فتتفأون  
حُصراً بأعين أعدائكم الغشاشين الدساسين الذين ما برحوا منذ عهد المرحوم  
والدكم المعظم يخدعون هذه الأمة المسكينة، ويستنزفون دماءها وأموالها، إرضاء  
لشهواتهم ومنافعهم الخاصة، فقاتلهم الله وقاتل كل من يُعينهم على ضلالهم .

وقرأتُ خبر مجيء وفد من الشام لتعزيتكم بفقيد العروبة المرحوم الملك غازي،  
ووجدتُ بين الأسماء بعض الأفراد ممن لاخلق\*\* لهم وأخالهم قد جاؤا للصيد  
والنصب وإعادة العلاقات الحسنة... فلا حول ولا.

وفي الختام كما في البدء أقبل الأيادي الطاهرة والسلام

المخلص

نزيه مؤيد العظم

حاشية : (يُجاب بما يناسبه)

عبدالله

وثيقة رقم (٢٤ ب) (١٢١-١٨٠)

عمان في ١ جمادى الأولى ١٣٥٨ هـ

الموافق ١٩٣٩/٦/١٨ م

عزيزي الأستاذ الفاضل السيد نزيه بك المؤيد حفظه الله ،

قرأتُ كتابك المؤرخ في ٢٤ مايو سنة ١٩٣٩ وسررت لسرورك بمجهودنا الذي  
نبذله دائماً وأبداً في خدمة شعبنا وبلادنا.

ولا بد قد بلغكم حضور الزعيم وصحبه إلى عمان وسرورنا به وبهم، وإننا نُقدر

\* الأصل «بقاءه».

\*\* الأصل: لا أخلاق.

لكم يقظتكم وانتباهكم ، ونرجو أن يكلل الله مساعي المخلصين بالتوفيق والنجاح  
والله يحفظكم

عبد الله بن الحسين

وثيقة رقم ( ٢٤ ج ) ( ١٣٧-١٨٠ )

٨ جمادى الأولى ١٣٥٨ هـ

الموافق ١٩٣٩/٦/٢٦ م

سيدي صاحب السمو الأمير الجليل عبد الله بن الحسين أمير شرق الأردن  
المعظم ،

بعد لثم يديكم الطاهرتين أعرض إنني تشرفت بأمركم السامي المؤرخ في ١  
جمادى الأولى سنة ١٣٥٨ وشكرتكم جزيل الشكر لما جاء فيه من الاطراء بهذا  
العاجز وإن أنسى فلن أنسى موقفكم النبيل الشريف أيام إقامتي في عاصمتكم  
الزاهرة، وثقوا وتأكدوا إنني صديقكم المخلص وخادمكم المطيع، ما دمتُ على قيد هذه  
الحياة.

لقد كان لكلماتكم البريئة الجريئة التي أشرتُم فيها إلى الغشاشين الخداعين في  
خطابكم يوم زاركم الزعيم شهبندر أطيّب الأثر في نفوس جميع المخلصين من أبناء  
الجالية السورية بمصر، فسيروا على بركة الله بمنهاجكم القويم الصريح، ولا  
تخشوا نقيق الضفادع ولا فحيح الأفاعي التي تحاول بين حين وآخر أن تلغّ  
حذاءكم.

سرني جداً عزمكم على تلبية الدعوى التي وجهت إليكم من رئيس الجمهورية  
اللبنانية ومن النواب المسلمين لزيارة لبنان، وأرجو من الله أن تكون هذه الزيارة  
فاتحة لأقامة دائمة على عرش سورية وشرق الأردن وفلسطين فيتحقق بذلك جزء  
من برنامجنا السياسي الذي طالما حاولنا تحقيقه في أساليب شتى.

وبمناسبة هذه الزيارة لي رجاء خاص عند سموكم وأمل عظيم بأنكم سوف  
تحققونه، لأنني ما زلت إلى اليوم دخي لكم وهو التوسط لدى فخامة المفوض السامي  
الفرنسي لرفع التعقيبات عني، كي أتمكن من العودة إلى سوريا وخاصة بعد أن  
ظهرت براءتي من براءة المتهم معي في نفس التهمة السيد سهام الدين الترجمان  
الذي كان له الشرف المثل بين يديكم عندما قدم الزعيم شهبندر لزيارتكم . وفي  
الختام كما في البدء أقبل الأيدي الطاهرة والسلام.

المخلص

نزيه مؤيد العظم

وثيقة رقم ( ٢٤ د ) ( ١٣٨-١٨٠ )

٨ جمادي الأولى ١٣٥٨ هـ

الموافق ١٩٣٩/٦/٢٦ م.

حضرة الأخ الكريم محمد بك الأنسي، رئيس الديوان العالي المحترم  
تحية عاطرة وشوقاً زائداً وبعد، أبدى أننا طالعنا بمزيد الاهتمام أخبار الرحلة  
التي قام بها الزعيم شهبندر في شرق الأردن، وقد أكبر جميع المخلصين كلمات سمو  
الأمير المعظم التي ظهرت فيها آيات البيان وسحر البلاغة والصراحة، فبارك الله فيه  
وأخذ بيده لرفعنا من الهوة التي ألقانا فيها أصحاب الغايات الخسيسة والنفوس  
الخبثية من حثالة الاستقلايين والكتلويين .

وقد سررنا جداً بزيارة سمو الأمير في مطلع الشهر القادم لبيروت ولا شك أنكم  
ستراقبونه فيها، وقد أحببنا أن نتخذ منها فرصة لرفع الضيم عنا، لذلك حررنا  
لسموه كتاباً ورجونا فيه بأن يتوسط لنا لدى فخامة السفير الفرنسي في بيروت  
لإصدار قرار برفع التعقيبات عنا، وخاصة بعد أن ظهرت براءتنا من براءة السيد  
سهام الدين الترجماني المتهم بنفس تهمتنا، ولنا مزيد الرجاء عندكم وهو أن تذكروا  
سمو الأمير بهذه المسألة حين زيارتكم لبيروت، وأمل عظيم بأنني سوف آخذ منكم  
كتاب بشرى من بيروت بهذا الصدد قريباً . وسلفاً أشكركم سيدي  
وعنواني كما هو .

٢٠٢ شارع الملكة نازلي - منزل الشهبندر

وتفضلوا بقبول مزيد الاحترام والسلام

المخلص

نزيه مؤيد العظم

٢٥ وثيقة رقم ( ٢٥ أ - ب ) ( ١٢٤-١٨٠ )

مراسلات بين الدكتور عبد الرحمن شهبندر سمو الأمير عبد الله بخصوص  
التنظيم الوطني في سوريا.

عمان - الثلاثاء ٣ جمادي الأولى ١٣٥٨ هـ

الموافق ١٩٣٩/ ٦/ ٢٠ م.

معالي الزعيم المحترم ،

تلقيت رسالتكم الكريمة رداً على كتابي بيد السيد شفيق دياب، فحمدت الله على  
ما بشرتم من الصحة والعافية والرضى عما رأيتم هنا، ولقد ساءني ما انتاب

معاليكم من تَوَعُّك بلغني خبره على أثر وصولكم إلى الشام، جعل الله أيامكم مقرونة بالصحة والعافية.

أما نحن فله الحمد كما تعهدون، والأحوال على ما تريدون، وإنني منتظر ما وعدتم من الإشارة إلى الشخص الذي ستنتخبونه يكون هنا وسيلة اتصال فيما تحبون كتمانته وأما من أوصيتم إيانا بهم من المخلصين كأمثال عمر زكي بك، فياني قد ذكرني به محبكم الشيخ فؤاد باشا، وعند حصول القرار بالإجراءات الجديدة سيكون له إن شاء الله المحل اللائق .

وأما الأزمة في سورية فقد ساءنا أن تدوم ولكن كل شدة يعقبها فرج، وكل تأني عاقبته الإصابة، إن شاء الله تعالى.

هذا ما لزم مع رجاء إبلاغ سلامي لصحبكم الكرام ضيوف الأمس والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محبكم وأخوكم

عبد الله بن الحسين

وثيقة رقم ( ٢٥ ب ) ( ١٣٤-١٨٠ )

دمشق الشام في ٢٦/حزيران/١٩٣٩ م

سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن الحسين المعظم ،

تشرفت برسالتكم الغالية مُسجلة في البريد، وقد تأخرت بعض التأخر في التشرف برد الجواب لإحرصي على إرسال هذا الجواب بواسطة الإخوان آل دياب أو غيرهم، ممّن يُوثق بهم وبوطنيتهم، ولا سيما أنّ الرسائل في البريد معرضة دائماً لتدخل الأيدي التي تعيش في الاشتباه فتأبى أن تسلم الأخبار الخاصة والعامة من تدخلها. المواضيع السياسية الخاصة تسير من حسن إلى أحسن بفضل عنايتكم، وأدعياء الوطنية صاروا أخيراً بعيدين عني، وإن كانوا من حين إلى آخر يهتزّون هزة السُّكاري أو يختلجون اختلاج المُحشّرجين، وقد كانت زيارتنا الأخيرة لعمان وتشرفنا بعميد البيت الهاشمي وسيد الموقف، ضربة قاضية يثنون منها في صحفهم ومنشوراتهم المبتذلة، ونحن مُنصرفون في هذه الأيام إلى التنظيم الوطني الذي لا بد منه لتكون البلاد متأهبة لملاقاة هذه الأحداث، أمّا الفرنسيون فعلى ما يظهر سائرون على الخُطة التي أعلنها المندوب السامي، وهم يُهددون من حين إلى آخر

بالقضاء التام على الوضع الحاضر .

أعرض على سيدي الأمر المهم الآتي المتعلق بالمعتمد، وهو أن لنا في دمشق الشام موظفاً وطنياً عدلياً معروفاً لدى سموكم وهو الأخ سعيد بك حيدر ووظيفته الحالية هي عضوية محكمة التمييز في العدلية وسينال إجازته الصيفية في منتصف شهر تموز المقبل فإذا حاز قبول سموكم ورضاكم عنه فسيكون بالمعية مدة ثلاثة أشهر تقريباً تسدون إليه وبواسطته إلينا نصائحكم وارشاداتكم الثمينة وهو مستعد للعودة في الأسبوع أو الأسبوعين مرة وسفره هذا يكون بمثابة اصطيفاف وعودة لرؤية أهله، وما دامت غيرتكم على سورية وعلى سائر بلدان العالم العربي غيرة هاشمية صميمة، فإن نصائحكم تكون في مساعدة السوريين على تحقيق هدوئهم ونظامهم واستقلالهم طبعاً، وقد كنتم يا سيدي الأمير في مقدمة من يدعو إلى الهدوء والنظام والاستقلال، وفي الختام أرفع لمقامكم أجلاً احترامي وتعظيمي ، وأرجو أن يكون الأخ سعيد بك حيدر موضع عنايتكم والتفاتكم سيدي

المخلص لبيتكم المنقذ

عبد الرحمن شهبندر

٢٦

وثيقة رقم (٢٦ أ-ب)

رسالة من الدكتور عبد الرحمن الشهبندر إلى سمو الأمير عبد الله بخصوص السيد سعيد حيدر وجوابها.

وثيقة رقم (٢٦ أ) (١٨٠-١٣٣)

( د . ت )

سيدي سمو الأمير عبد الله بن الحسين المعظم ،

أرفع لمقام سموكم خالص شكري على رسالتكم الأخيرة الكريمة وما فيها من عطف واهتمام بشؤون هذه البلاد الناهضة، وسيتشرف بالمقام السامي الأخ سعيد بك حيدر في أوائل شهر آب ليكون تحت أنظاركم وتصرفكم، وسيشرح لسموكم الموقف شرحاً مستفيضاً يذكر فيه أحوالنا الواقعية من غير إفراط ولا تفريط . أما أعداء القضية الوطنية المحلية والعربية العامة فهم يذوبون ذوبان الملح، ولم تبق لهم قيمة يؤبه لها وظهر تعلق الناس بالبيت الهاشمي الكريم أمس عند مجيء حفيد المرحوم أخيكم فقد كانت الدموع تتساقط على خدود المستقبليين من نساء ورجال في محطة أبي الشامات كالطر المنهمر، جرى ذلك أمام أعين الأعداء الذين أشرت إليهم

ممن يتظاهرون يوماً بالعروبة ويوماً آخر بمقاومتها وتارة بالسعودية وأخرى  
بغيرها حتى صاروا مثلاً في قلوبهم . إن قافلة العروبة تسير سيراً مضطرباً نحو  
أهدافها فلنترك هؤلاء يعوون ولا عبرة مطلقاً إلا بالعمل الجدي المنتج وهذا بأنظار  
سموكم سيتم ولا سيما أن الأنظار مرتكزة كلها نحو قصر رغدان ففيه من يمثل  
البيت الهاشمي أحسن تمثيل لا زلتم محطّ آمال العروبة سيدي

المخلص للبيت الهاشمي  
عبد الرحمن الشهبندر

حاشية:

حامل هذه الرسالة إلى سموكم مصطفى بك حيدر هو من الإخوان العاملين  
المرتبطين بنا وبمبدأنا منذ الثورة إلى الآن، ولم يتغير مثقال ذرة، وهو مثّل سائر  
الوطنيين المخلصين، يُعقدُ الآمال الوطنية الكبار على سموكم.

وثيقة رقم (٢٦ ب) (١٣١-١٨٠)  
عمان في ١٤/٨/١٩٣٩م

إلى معالي الزعيم الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر - دمشق،  
سرني وصول الصديق ، وإنني أحمد الله على التوفيق، راجياً قبول سلامي  
ووافر تحياتي.

عبد الله

٢٧ وثيقة رقم (٢٧ أ-ب)

برقيات متبادلة بين سمو الامير عبدالله والدكتور عبد الرحمن الشهبندر تتعلق  
الاستقلال.

وثيقة رقم (١٢٧) (١٨-٥٦٧)  
دمشق في ٩/٨/١٩٣٩م

سمو الأمير المعظم - عمان،

أرضيتم الوطن وأغضبتكم أعداءه بخطوتكم المباركة للاستقلال ، دُتمم للعروبة  
نُخراً

شهبندر

وثيقة رقم (٢٧ ب) (٢٠-٥٦٧)  
عمان في ٩/٨/١٩٣٩م

معالي الزعيم الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر - دمشق،  
أقدر مع الشكر ما تضمنته برقيتكم من شعور صادق نبيل نحو تقدم البلاد في



مِعْراج الاستقلال ، حقق الله جميع الآمال

عبد الله بن الحسين

٢٨ وثيقة رقم (٢٨) (١٤٠-١٨٠)

توصية من الدكتور عبد الرحمن الشهبندر إلى سمو الأمير عبد الله بخصوص  
أبو قاسم الصعيدي.

دمشق الشام في ١٧/أوغسطس/١٩٣٩ م

سيدي سمو الأمير المعظم

أرفع لمقامكم السامي أجلّ تعظيمي واحترامي، وبعد، فحامل هذه الرسالة أبو  
قاسم الصعيدي هو من الخادمين المخلصين للمبادئ الوطنية، وقد بقي على العهد  
لم يتغير ولم يتبدل، على رغم ما أقامه حوله الخصوم من حواجز، وهو جدٌ حريص  
على القيام بجميع الخدمات التي تأمرون بها ورجائي من سيدي الأمير أن يشملته  
بأنظاره، كما هي عادته مع المحبين المخلصين للبيت الهاشمي، وله الفضل سابقاً  
ولاحقاً

المخلص للبيت الهاشمي  
عبد الرحمن الشهبندر

٢٩ وثيقة رقم (١٢٩-د)

مراسلات الدكتور عبد الرحمن الشهبندر حول جريدة الكفاح وصاحبها

وثيقة رقم (١٢٩) (١٤٩-١٨٠)

دمشق الشام في ١٧/٨/١٩٣٩ م

سعادة الأخ المحترم محمد بك الأنسي لا أعدمه ،

تحية وسلاماً وشوقاً ، وبعد، فإن الأحوال هنا تسير إلى الأمام بقدّم ثابتة، وإنّ  
الذين أضاعوا على الأمة جهودها مدة عشرين سنة يذُوبون كالملح ، ولا يوجد من  
يَرَقُّ لهم، وهذه عاقبة المجرمين في كل زمان ومكان ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ  
مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾\*، وسيكون المنهاج الذي تسير عليه الوطنية في القسم الشمالي في  
سورية منهاج الحكمة والرصانة والتعقل، ذلك لأنّ وطنية الغوغاء في الشوارع  
صارت مكروهة منبوذة عند الجميع، فأرجو أن تُحقّق هذه الأمة العربيّة في الشمال  
كما في الجنوب مبتغاهما، وتصل إلى آمالها بهمة الرجال الذين رفعوا علم الثورة  
العربية وأنقذوا العروبة من أيدي أعدائها .

\* سورة الشعراء، الآية ٢٢٧.

يحمل كتابي إليكم السيد سهام الترجمان الوطني الحر قادماً إليكم من قبل جريدة «الكفاح» التي تعمل في الحقل الوطني على المنهاج الحر، فالرجاء أن تشملوه وتعملوها بأنظاركم، و «الكفاح» هي في الواقع جريدة للعروبة تُعالج القضية معالجة تاريخية صحيحة مستندة إلى أضبط الأخبار وأصحها . وأرفع في الختام أجلّ إعظامي لصاحب السمو ، لا زال سَنداً للعُروبة في جهودها الجبارة الحاضرة، ودمتم للمُخلص

عبد الرحمن شهبندر

وثيقة (٢٩ ب ) ( ١٥٠-١٨٠ )

المقرّ العالي - رئاسة الديوان

عمان في ١٩٣٩/٨/٣١ م

معالي الزعيم المحترم الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر حفظه الله ،  
تحية وشوقاً واحتراماً . فقد تلقيت كتابكم المؤرخ في ١٧ آب سنة ١٩٣٩ ، وكلنا  
مؤيد لكم في جهادكم لخير البلاد والعباد وفقكم الله ونَجح مسعاكم.

شعرت اليوم من صاحب السمو مولاي المعظم بشيء من عدم الارتياح للاستفتاء  
الذي قامت به جريدة «الكفاح» الغراء من ناحية شخصية سموه الكريمة . لا شك أن  
الاستفتاء عن الملكية أو غيرها هو حق كل سوري، لكن احسستُ بأن سموه حفظه  
الله يعتقد بأنكم لا توافقون على أن يُقرن بنظرأء آخرين لا صلة بينهم وبين ماضينا  
الغابر، ولا بينهم وبين قضيتنا العربية المعلومة، وإن سموه لمن السابقين الأولين  
الذين عملوا على بعث القضية العربية من مَرَقِدها في هذا القرن بعد أن كادت حادثات  
الزمن تقضي عليها قضاءً مبرماً كما لا يخفاكم . وبهذه المناسبة، فهل يرى معالي  
الزعيم لفت نظر من يجب للكف عن ذلك؛ حرصاً على كرامة مَنْ عمل لخير العرب في  
جميع الظروف ؟

وتقبلوا يا صاحب المعالي عظيم إجلالي وأشواقي.

المخلص

[محمّد الأنسي]

وثيقة رقم (٢٩ ج ) ( ١٤٨-١٨٠ )

دمشق الشام في ١٩٣٩/٢٣/آب م.

سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله المعظم ،

أرفع لمقامكم السامي أجلّ تعظيمي واحترامي، وبعد، فإن جريدة "الكفاح" هي  
رهن القضية العربية وخادمة للمبدأ العظيم الذي رفع لواءه جلالته والدكم المعظم،  
وإن شملها بعطفكم في مثل هذه الأوقات التي لم يبق أمام أعداء البلاد وأعداء

أنفسهم إلا الدعاوات الكاذبة والمفتريات الهزيلة، هو خدمة للمصلحة العربية،  
وصفعة في وجه الأفّاكين، فالرجاء يا سيدي أن تنال من التفاتكم ما يُثبت موقفها في  
الدفاع المتحتم ولا سيما في مثل هذه الأيام الخطيرة الحافلة بجميع الاحتمالات.

أما أحوالنا هنا فيمكنني أن أطمئن سموكم أنها تسير إلى الأمام، بخُطى ثابتة  
وسريعة والذين أساءوا إلى سمعتهم وسمعة البلاد، انهزموا شرّ هزيمة، وفي الآتي  
غير البعيدِ عبرة لهم ولأمثالهم ، سيدي

المخلص للبيت الهاشمي  
عبد الرحمن شهبندر

وثيقة رقم ( ٢٩ د ) ( ١٤٦-١٨٠ )  
دمشق في ٤ رجب ١٣٥٨ هـ  
الموافق ١٩ آب ١٩٣٩ م

سعادة الأخ الكريم محمد بك الأنسي حفظه الله ،

لا يسعني قبل أن أبارح دمشق اليوم للسعي في سبيل الغرض الذي عقدنا العزم  
على إنجازه أن أتقدم إليك بخالص الشكر وجزيل الامتنان على العواطف النبيلة التي  
حَبَوْتَنِي بها عندما كنتُ بناديكم بعمان، سائلاً المولى الكريم أن يمدّ بعونِي ويأخذ  
بيدي للقيام ببعض ما يجب عليّ نحوكم.

لا بد أن سمو سيدنا سيطلعكم على كتابي وفيه تفهمون أن الأمور في الحقيقة لم  
تزل في بدايتها وأن الأمور الراهنة من جهة الإفرنسيين لن اتمكن من إعلامكم عن  
حقيقتها إلا بعد سياحتي التي سأقوم بها بعد ثلاثة أيام حيث سأذهب اليوم إلى  
بعلبك، ويوم الثلاثاء سأكون في بيروت، والطريق التي سأسلكها في عملي أنت عالمٌ  
بها، ومن الله التوفيق.

حامل كتابي إليك يمثل جريدة "الكفاح" وهذه الجريدة لسان حال الدكتور  
شهبندر وصاحبها له اتصالات ببهيج بك الخطيب وبالإفرنسيين معاً ، لذلك لا بأس  
من مساعدته كما يطلب الدكتور في كتابه

ختاماً سلامي واحترامي للإخوان زملائك المحترمين فؤاد باشا الخطيب وأحمد  
صدقي بك ومصطفى وبهاء الدين ولأخيكم الكبير مصطفى والصغير منصور،  
ولجميع من يذكرنا بخير ، ودمتم

المخلص  
(سعيد حيدر)

٣٠ وثيقة رقم (٣٠) (١٨٠-١٤٥)

رسالة موقعة بإمضاء صاحب جريدة الجزيرة (تيسير) ظبيان)، يعتذر كاتبها بالإنباء عن الدكتور عبد الرحمن الشهبندر بخصوص توصية.

الجزيرة - صحيفة سياسية مصورة  
الإدارة : شارع رامي دمشق (سورية)

صندوق البريد ٣٣٤ - تلفون ٢٠-١٦

دمشق في ٢٢/آب/١٩٣٩م.

سيدي الأخ الكريم محمد بك الأنسي لا أعدمه،

اليوم سأسافر إلى القاهرة وأمكث فيها بضعة أيام ثم أعود بسرعة فائقة لأن أشغالي تضطرني إلى ذلك .

قابلت أمس والذي قبله الزعيم الشهبندر وبحثت معه طويلاً في عدة شؤون وقبل كل شيء كلفني أن أشكركم شكراً جزيلاً لعدم اطلاعكم (سيدنا) أيده الله على الرسالة الأخيرة وهو يرجوكم أن تغفلوا كل ما من شأنه الإحراج؛ لأن معاليه يضطر في كثير من الأحيان إلى مجاملة أصدقائه فيكتب مثل تلك التواصي .

وجد معاليه من المصلحة عدم حضور الأخ (فخري) إلى دمشق وذهبت إلى بيروت لإبلاغه ذلك وقد اجتمعت به طويلاً، واستقر الرأي على تنفيذ رغبة الزعيم، وربما سافر اليوم وقد إلى بيروت لأجل الترحيب به .

قابلت أول أمس شخصية إفرنسية كبيرة (المنسوب) وجرى البحث حول مجيء الأميرين العزيزين طلال ونايف إلى دمشق، وقد وعد باعطائي النتيجة غداً، والأرجح أن الاتجاه سيكون في جانبنا وسترحب بهما السلطة كالسابق.

نوري باشا السعيد أرسل كتاباً رقيقاً إلى الزعيم يأسف لما وقع ويعتذر عما فرط منه، وربما أرسلت إليكم نسخة من الكتاب.

قابلت اليوم صباحاً الشيخ كامل وأكد لي بأنه سيكون في مقدمة المؤازرين لسمو الأمير والداعين له إذا تم مشروع التفاهم الذي يسعى إليه بين ملوك العرب، ودمتم

(احتراماتي العظيمة لسيدنا أعزه الله)

التوقيع

تيسير

٣١ وثيقة رقم ( ٣١-أ-ب )

رسالة من الدكتور عبد الرحمن الشهبندر الى سمو الامير عبد الله يدعو الدكتور شهبندر في رسالته إلى التوافق مع الملك عبد العزيز آل سعود. والجواب عنها.

وثيقة رقم ( ٣١ ) ( ١٦٠-١٨٠ )

دمشق في ١٩/٩/١٩٣٩م

سيدي سمو الأمير عبد الله المعظم،

أرفع لمقامكم النبيل السامي أجلّ احترامي وتعظيمي وبعد، فإنّ الحالة الدوليّة تخرج من يوم إلى يوم بل من ساعة إلى ساعة، ولا يجوز بوجه من الوجوه للأمة العربية أن تقف مكتوفة الأيدي، والمهم في هذه الطوارئ المفاجئة التي تأتينا كل يوم نبأ، أن نُثبت مَعاشِر العرب قوميتنا ونأتي بالبرهان الناصع على ما لنا من قوة وارادة، والقول مُجمع بين العاملين على ضرورة جمع الكلمة وتوحيد الصفوف بين رجال هذه الأمة، ويأتي في المقدمة الملوك والأمراء والزعماء طبعاً، وقد علمتُ أنّ جلالة الملك عبد العزيز فيه ميل صحيح إلى هذه الناحية، ولا شك أن مثل هذا الميل يُلاقي تشجيعاً من سموكم لأنني قلت لإخواني أنني لمست في حديثي عندما تشرفتُ بكم، فهل ترون أن الأوان قد آن لتقريب وجهة النظر وتمتين العلائق، ولا سيما في مثل هذه الأيام التي تضاربت فيها المصالح الأجنبية وتجددت في غضونها المطامع الأشعيّة، وليس من العروبة في شيء أن تتوهم أوروبا أن العرب سلعة تُباع وتُشتري ويُقايض عليها. فأرجو إذا كان لديكم شيء من الملاحظة أن تتكرموا بإرساله بطريقة خاصة مع ساعٍ مخصص؛ لأن طريقة البريد لا تخلو من محذور.

وفي الختام أرفع لسيدي الأمير جليل تعظيمي واحترامي

المخلص للبيت الهاشمي

عبد الرحمن شهبندر

وثيقة رقم ( ٣١ ب ) ( ١٦٢-١٨٠ )

عمان في ٢١/٩/١٩٣٩م

صديقي العزيز،

تلقيت كتابكم المؤرخ ١٩٣٩/٩/١٩ عن يد ناقله المعلم، ولقد طالعت باهتمام فرأيتُ فيه ما يستحق لفت أنظاركم إلى أنني بكليتي وشخصيتي عربيّ قوميّ.

الحرب ذات عجائب والنصر من عند الله، والاتحاد أمر به الله، وبالاتحاد بزغ نور الإسلام ووصلت الرايات العربية إلى مشارق الأرض ومغاربها حقاً . وبطيه صورة من الخطاب الذي سيُذاع اليوم بمناسبة يوم النهضة العربية تجدون فيه على أنني فرطتُ أكثر مما ينبغي على ذي مقام مثلي أما الذات التي قلتُم أنكم شعرتُم بميل منها إلى التفاهم فحسبي بأن تكون قد اعتبرت بما مضى ولكن ما هي شروط التفاهم والتقارب حتى تكون نافعة ؟ هل هو على استعداد للقيام بكل ما تركه سلفه الذي حل محله من دعاوى ناقصة يجب اتمامها ؟ أم يريد أن يكون في أمان حيث هو وأن نأمن نحن وأنتم هنا ، كل دسياسة تُساق من ناحيته فتبقى البلاد هذه على ما هي عليه ؟؟ أوروبا في حرب ستخرج فيها رأس المال ظافرة ونحن خبرنا الدهر ومارسناه، فلا والله لا أترك واجبي ولا أخدع نفسي بإمكان تغيير أهل الأحقاد وأرباب المنافع الذاتية عن أهدافهم هم وأعوانهم، وإنني منتظر ردكم على ما جاء بكتابي هذا مع ناقل الكتاب نفسه، وإني أعيدكم بالله من التردد والاستناد على الناحية الوحشية، والله الهادي، عزيزي

عبد الله بن الحسين

(١٦٣ - ١٨٠)

(لاحقة)

المقرّ العالي

رئاسة الديوان

عمان في ١٩٣٩/٩/٢٢ م

هل هو صحيح ما بلغنا من أنّ وفداً من الكتلة سيسافر إلى فرانساً للمطالبة بمعاهدة ١٩٣٦ وأنكم ستوفدون وفداً أيضاً لهذا الخصوص . إنّ السيد أحمد الشرباتي والدكتور رشدي الجابي من رجال العصابة هنا، اعتزما السفر إلى الرياض لمذاكرة الملك ابن سعود، وفي عين الفكرة التي كتبتم لنا بها ، فإن شئتم تأييدهم أو عدمه، فذلك إليكم

٣٢ وثيقة رقم (٣٢ أ-ج)

رسالة من السيد كمال عباس (جريدة الحقيقة) مرفقة برسالة من الدكتور عبد الرحمن الشهبندر الى سمو الامير عبد الله.

وثيقة رقم (٣٢ أ) (٨٧-٣٠)

الحقيقة

جريدة عربية يومية

AL-HAKIKAT  
JOURNAL QUOTIDIEN ARABE

ص. ب. ٩٩٩ - تلفون: ٤٥-٧٦

بيروت في ٢٨/١٠/١٩٣٩ م

[البحر البسيط]

نشرت فضل أميري بين جلاسي  
فصاح كلهم لم تأتتنا عجباً  
من كالأمر يضم العلم مع شرف  
هذي (الحقيقة) كانت معرضاً أبداً  
هل نالها صلة كالغير من صحفٍ؟  
فقلت : يا ويحكم هذه محامده  
إني رضيت من الدنيا بذي شرف  
إن جئته وارداً يا عذبَ مورده  
ذكرته لهم بالرفد والباس  
هل يبعدن سنا من معدن الماس  
(لا يذهب العُرف بين الله والناس)\*  
لفضله داعياً للغافل الناسي  
تجفوا الأمير بلا كيل ومقياس  
يؤلف الخصم في برٍّ وايناس  
يرضع المجد منه مفرق الراس  
أو جئته سائلاً أترعتُ أكياس  
كمال عباس

وثيقة رقم (٣٢) (٨٨-٣٠١)

الحقيقة

جريدة عربية يومية

AL-HAKIKAT  
JOURNAL QUOTIDIEN ARABE

ص. ب. ٩٩٩ - تلفون: ٤٥-٧٦

عمان في ٣٠ تشرين الأول ١٩٣٩ م

مولاي سمو الأمير عبد الله بن الحسين المعظم

تشرفت أمس بالديوان العالي حاملاً كتاباً من معالي الزعيم الدكتور عبد الرحمن الشهبندر ورسالة شفهية من المسيو (شامبار) في المفوضية العليا ورسائل من الأستاذ الشقيري والمحامي محمود الماضي فلم أظفر بالمقابلة، وقد أحالني المرافق صدقي بك الجندي بأمر من سموكم على محمد بك الأنسي المأذون ثلاثة أيام. فاضطرت أن أرفع رسالة الدكتور شهبندر بهريد عمان وسأعود بعد غد إلى حيث

أتيت مردداً قول القائل:\*

[البحر الوافي]

أمرٌ على الديار ديار ليلسى      أقبل ذا الجدار وذا الجدارا  
وما حبُّ الديارِ شغفن قلبي      ولكن حبُّ من سكن الديارا

كمال عباس

صاحب (الحقيقة) في بيروت

وثيقة رقم (٣٢ ج) (٧٠-٦٠٩)  
دمشق الشام في ١٩٣٩/١٠/٢٨ م

سيدي سمو الأمير عبد الله المعظم،

تشرفتُ برسالتكم الكريمة وكنتُ ممتناً كل الامتنان من تقدير سموكم للمواقف الواجبة هنا، وسيقص عليكم الأخ الأستاذ كمال عباس أخبار سوريا في الداخل والساحل، مما يدلکم على أنَّ الحرب حالت مؤقتاً دون الخدمة القومية المتوخاة ولكن متى زالت هذه العقبات عادت الأمور إلى المجاري المطلوبة، ثم يعلم سيدي الأمير موقف المُشرف الذي وقفته جريدة "الحقيقة" مما حمل الخصوم على محاربتها في السر والجهر، فأملنا هنا جميعاً أنَّ تشملوها بالنظر العالي، وأن تأخذوا بيدها لتستمر في هذه الحرب الضروس بين (نحن والباطل إلى أن ينهزم سائر المبطلين) . الإخوان هنا وفي المقدمة سعيد بك حيدر يرفعون للمقام السامي أجل التعظيم والاحترام

ودمت يا سيدي

المخلص للبيت الهاشمي

عبد الرحمن شهبندر

٣٣ وثيقة رقم (٣٣) (٢٥-٤٥٠)

رسالة من الدكتور عبد الرحمن الشهبندر الى سمو الامير عبد الله.

(د.ت)

سيدي صاحب السمو الأمير عبد الله المعظم:

اقدم لسموكم آيات الشكر العظيم على ما تفضلتم به من أقوال عني بعد تلك المؤامرة المشؤومة التي كانت عنوان الخيبة على القائمين بها وأطمئنكم أنَّ الذين خانوا العهود والمواثيق، وهزئوا بالأمة وداسوا أقدس مقدساتها، قد أصبحوا في نظر الجميع عبرة لمن اعتبر، وليتكم تزورون دمشق في هذه الأيام، لتروا فيها من مظاهر الوطنية البريئة الخالية من كل مصلحة ذاتية ما يفعم قلب سموكم سروراً وحبوراً.

\* قيس بن الملوح



لا بد أنه بلغ مسامعكم النادي الذي أسسناه للجنة التعاون السياسي الوطني التي تعمل معي وهي مؤلفة من الأحزاب الوطنية الصحيحة والجميع ينتظرون هنا مؤازرة العاملين المادية في شرق الأردن لأن البلاد بلادهم والنهضة كلها نهضة قومية عربية لا تشوبها شائبة استعمارية فرجائي من سمو الأمير المعظم أن يعير هذا الموضوع التفاته السامي الخاص وهو أسبق السابقين إلى تأييد العروبة في مواقفها المشرفة تجاه الطامعين فيها من الاستعماريين وأذئابهم المأجورين.

وفي الختام أقدم لسموكم فائق الاحترام والاجلال

المخلص للبيت الهاشمي  
عبد الرحمن الشهبندر

مرفق (٢٤-٤٥٠)

فلسطين باشا بقي في الجهاد وفي بيته زهاء ثلاثة عشر عاماً بإسم الوحدة السورية، فليس من المعقول أبداً أن يطلب الانفصال، ولكن الذي أفهمه ويفهمه كل وطني عربي، هو أن إستيائه ناشىء من الحكومة السورية الحاضرة الزائفة، فَطَلَبُ الانفصال بهذا المعنى يكون من هذه الحكومة الزائفة لا من الوحدة السورية، لأن هذه الوحدة هي الضالة المنشودة لكل وطني مخلص.

عبد الرحمن الشهبندر

٣٤ وثيقة رقم (١٣٤-هـ)

رسالة من نزيه مؤيد المعظم الى سمو الامير عبد الله بخصوص القبض على قاتل الدكتور شهبندر ومراسلات رسمية أردنية بذلك.

وثيقة رقم (٣٤ ١) (١٩-٢١٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن الحسين أيده الله،  
بعد تقبيل يديكم الطاهرتين وطلب رضاكم ودعائكم، أعرض أننا قَصَرْنَا بالكتابة في هذه الظروف نظراً للأحوال الحاضرة للحوادث التي مرت بنا بعضها فوق بعض، فالرجاء المعذرة، والعذر عندكم مقبول.

بمناسبة سفر صديقنا عبد الله أفندي الحكيم ذو\* الأيادي البيضاء في القبض

على قاتل الدكتور الشهبندر أتخذتها فرصة كي أرفع إلى سدتكم الملوكية هذه الرسالة أولاً لأقدم لسموكم الشاب المذكور، وثانياً لأقبل الأيادي الكريمة ، والله تعالى يحفظكم من كل سوء، ودام بقاؤكم.

٣١ آذار ١٩٤١ م

### المخلص

نزيه مؤيد العظم

وثيقة رقم (٣٤ ب) (٢٢-٢١٩)

رئاسة الوزراء

الرقم: رو-٥٨/١٥-٤/٢٥٣٠

حضرة صاحب المعالي رئيس الديوان الأميري العالي الأفخم

الموضوع-المخابرات

أقدم طية صورة عن كتاب متصرف لواء عجلون بتاريخ ١٩٤١/٤/٢١، وأخرى عن تقرير قائد المنطقة في موضوع شخص يدعى عبد الله محي الدين الحكيم الذي دخل شرق الأردن من سوريا بدون جواز سفر قانوني، وكذلك قدمت الكتاب الذي وُجد مع الشخص المذكور مُرسلاً من نزيه بك المؤيد إلى سيدي ومولاي صاحب السمو الملكي أمير البلاد المعظم ، رجاء عرضة على الاعتبار السنّية وإطلاع سموه الكريم على ما ورد في كتاب المتصرف وتقرير قائد المنطقة، والتفضل بإعلامي بمنطوق الأمر السامي الذي يصدر بهذا الشأن.

وإقبلوا فائق الاحترام.

في ٢٧ ربيع الأول ١٣٦٠ هـ

الموافق ١٩٤١/٤/٢٤ م

رئيس الوزراء

توفيق أبو الهدى

وثيقة رقم (٣٤ ج) (٢٠-٢١٩)

الرقم: ١٦٤٩/٤٨/١

مكتوم

التاريخ: ١٩٤١/٤/٢١ م

معالي وزير الداخلية والدفاع

الموضوع المخابرات المكتومة

بالإشارة إلى أمر معاليكم الشفهي في صباح هذا اليوم.

أقدم في طية صورة عن كتاب قائد المنطقة رقم ٩٢٦/١٢/٢ تاريخ ١٩٤١/٤/٢٠

في موضوع الشخص المدعو (عبد الله محي الدين الحكيم) من الشام مع كتاب الذي وجد بحيازته باسم صاحب السمو الملكي أمير البلاد المعظم بتوقيع نزيه المؤيد العظم للتفضل بالاطلاع عليهما.

أنَّ الشخص المذكور أودع للمحكمة بتهمة مخالفة جوازات السفر وحكم عليه بالسجن مدة شهر ، أو بغرامه ثمانية جنيهاً ، وأخلي سبيله بالكفالة لنتيجة الاستئناف

تبين لي بنتيجة التحقيق معه أن سبب مجيئه لبلاد الإمارة هو المثلول بين يدي سمو الأمير المعظم بغية الحصول على عطف سموه الكريم وتلطيفه للجهود التي بذلها شخصياً لاكتشاف قتلة المرحوم الدكتور شهبندر والقبض عليهم كما يزعم. أو عزتُ لقائد المنطقة بوضع المذكور تحت المراقبة الدقيقة ريثما يبيت في أمره مولاي.

متصرف لواء عجلون  
التوقيع

[ طبق الأصل ]

وثيقة رقم (٣٤ د) (٢١٩-٢١)

قيادة منطقة عجلون

مكتوم

الرقم: ٩٢٦/٢/٢

التاريخ: ١٩٤١/٤/٢٠ م

متصرف لواء عجلون

أرسل بطيه ورقة الهوية العائدة للمدعو عبد الله الحكيم من دمشق مع كتاب بتوقيع نزيه بك المؤيد موجهة لسيدنا سمو الأمير. إنَّ المذكور دخل حدود شرقي الأردن عن طريق محطة المقارن ووصل إلى إربد بدون أن يُصادفه أحد، وهو يدعي أنه من رجال وأخصاء الدكتور شهبندر المرحوم، في حين أنَّ التوصية التي يحملها بتوقيع نزيه بك المؤيد الذي هو من جملة الأشخاص الذين يندفعون بسوريا بدعايات النازية والفاشستية اليوم، وبالوقت نفسه وجد بحيازته الأسلحة والأشياء المبينة ادناه سيدي.

قائد منطقة عجلون

القائد أحمد رمزي

نسخة لمساعد قائد الجيش العربي للأمن مع الكتاب الموجه إليه من نزيه بك المؤيد

والذي كان مع المذكور  
نسخة للإضبارة ٢٣/٣  
الأشياء الموجودة لديه والتي قُبضت معه

عدد

- ١ مسدس فولتا نمرة ٢٤٧٤٥ مع محفظة.
- ٢٨ عتادة مسدس فولتا.
- ٤ أمشاط حديد للمسدس.
- ١ خنجر نصابه معدن.
- ١٤ عتادة مسدس مُشكلة.
- ١ جزدان جلد بقدر الكف.
- ١ جزدان جلد صغير.
- ١ ورقة مالية قيمتها مائة ليرة سورية رقم ١٦٤٠٥.
- ١ ورقة مالية قيمتها خمس ليرات سورية رقم ٥٧٨.
- ٣ ثلاث ورقات بقيمة ليرة سورية.
- ١٣٦ غرش سورية قطع فضية ونكل.
- ٢٠ غرش فلسطيني قطع نكل.
- ١ مقص صغير.
- ٦ مفاتيح أقفال متنوعة.

-طبق الأصل-

وثيقة رقم (٣٤هـ) (٢٣-٢١٩)

١٩/١٠  
٢٤٢

حضرة صاحب الفخامة رئيس الوزراء الأفخم.

لقد اطّلع حضرة صاحب السمو الملكي مولاي المعظم على كتاب فخامتكم رقم ١٥ / ٥٨-٢٥٣٠ / ٤ تاريخ ١٩٤١ / ٤ / ٢٤ وما في طيه وإنه أيده الله متأكد من أن الكتاب المرسل مع الشخص المدعو عبد الله محي الدين الحكيم هو من نزيه بك المؤيد. ويرغب حفظه الله في العفو عن الشخص المذكور أو إعادته من حيث أتى، إذا لم يكن في هذا ما يُخل بالاحتياجات الضرورية الموضوعية، وتفضلوا بقبول جزيل احترامي.  
عمان في ١٩٤١ / ٥ / ٦ م

رئيس الديوان العالي

تتعلق بالاحتفال بذكرى استشهاد الدكتور الشهيد.

صاحب السعادة الأستاذ زكي بك الخطيب المحترم

رئيس لجنة الاحتفال بذكرى الشهيد

السلام عليكم ورحمة الله وبعد، فقد أمرني حضرة صاحب السمو الملكي مولاي المعظم أن أبلغ سعادتك تقديره السامي لرسالتكم عن لجنة ذكرى الزعيم الخالد الدكتور شهيندر، والتماسكم كلمة من سموه الكريم تتلى يوم الاحتفال.

إنه أيده الله، مع شعوره الصميمي بأحياء تلك الذكرى الطيبة يرى أن الظروف الحاضرة غير ملائمة ليتفضل بأي مقال في مثل هذه المناسبات، ويرى أيضاً أن يكتفي بالكلمة السامية التي سبقت من سموه المعظم في الاحتفال الأربعيني.

وأنني إذ أبلغ سعادتك ذلك، أرفقه بسلام سموه المعظم لكم وللجنة الموقرة.

وتفضلوا بقبول فائق احترامي.

عمان في ١٥/١٠/١٩٤١م

رئيس التشريفات السنوية

عبد المنعم الرفاعي



### الفصل الثالث

## مشروع سوريا الكبرى البعد السوري

(١٩٣٤ - ١٩٤١م)

رسالة من رئيس جمعية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في القدس الى سمو الامير عبد الله يطلب مساعدة المسلمين المضطهدين في بلاد الشام والجواب عليها.

وثيقة رقم (١٣٦)

تاريخ ١ ذي الحجة ١٣٥٤هـ

الموافق ١٩٣٦/٢/٢٤م

جمعية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر المركزية بالقدس  
بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صاحب السمو الأمير عبد الله المعظم ،

عمان-شرق الأردن

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

أما بعد ، فإنّ مؤتمر العلماء في فلسطين بمناسبة انعقاده في هذه الأيام، قد آله شديد الألم ما يقع على المسلمين والعرب في بلاد الشام من شديد الاضطهادات والإرهاق، فقرر القرار الذي أرفعه إلى مقام سموكم مع كتابي هذا .

وإنّي أرجو باسم المؤتمر أن ينال المسلمون المضطهدون في بلاد الشام من عطف سموكم ما يُهَوِّن عنهم نكبتهم الفادحة. وما يساعدهم على الوصول إلى حقوقهم المشروعة وطمانينتهم في بلادهم.

وأختم كتابي هذا بالدعاء لله عز وجل أن يكلاً سموكم بعين عنايته، وأنّ يبقاكم أمداً طويلاً نذراً للإسلام والمسلمين.

رئيس مؤتمر العلماء

محمد أمين الحسيني



وثيقة رقم (٣٦ ب) (١٨٠-٦٤)

جمعية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر المركزية بالقدس

بسم الله الرحمن الرحيم

نداء

إلى جميع إخواننا المسلمين

إن مؤتمر علماء فلسطين الثاني المنعقد في بيت المقدس بجوار المسجد الأقصى في ٢١ ذي القعدة سنة ١٣٥٤ هـ الموافق ١٤ فبراير (شباط) سنة ١٩٣٦ م، قد بحث ما تعانيه البلاد السوريّة في هذه الأيام من المظالم الفادحة التي أنزلتها السلطة الإفرنسية بالشعب السوري وما نشأ عن ذلك من نكبات مريعة وحوادث فاجعة، فأصدر بالإجماع قراره التالي: " يستنكر مؤتمر العلماء الثاني حوادث الإرهاق والتقتيل التي تنزلها السلطة الإفرنسية باخواننا السوريين ، والأوضاع الشاذة التي تُزْمَع إيجادها في البلاد، ويبعث بتحيته الخالصة لإخوانه السوريين على ما أبدوه من صبر وشجاعة في تحمل تلك المصائب، ويُعلن تضامنه معهم."

وأن يبعث المؤتمر نداء للمسلمين في جميع الأقطار لمساعدة إخوانهم في سوريا في نكبتهم الحاضرة (مادياً ومعنوياً) ، وعلى ذلك فإن هذا المؤتمر الذي تمثل فيه علماء الشريعة الإسلامية في البلاد المقدسة (فلسطين) ، يُناشد المسلمين كافة في فلسطين وسائر الأقطار أن يقوموا بواجب الأخوة الإسلامية، ويعلنوا تضامنهم مع إخوانهم في سوريا في مثل هذه الحالة الرهيبة، ويعملوا بما يُساعدهم على الوصول إلى حقوقهم المشروعة، واطمئنانهم في بلادهم، وأن يمدوا إليهم يد المعونة والإحسان بالتبرّع بما أمكن من المال لتخفيف بؤس المصابين ونكبة المنكوبين منهم، عملاً بأمر الله للمؤمنين بأن ينفقوا في سبيل الله ويتعاونوا على البر والتقوى، وأُتِيَ بِرٍّ وتقوى أعظم من معونة المظلوم ومساعدة البائس المنكوب، والله لا يضيع أجر المحسنين .

رئيس المؤتمر

وثيقة رقم (٣٦ ج) (١٨٠-٦٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صاحب السماحة رئيس جمعية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

أما بعد فلقد تلقيت كتابكم الصادر عن بيت المقدس ١ ذي الحجة ١٣٥٤

والمضمن نسخة من قرار مؤتمر العلماء بمناسبة ما هو واقع في بلاد الشام من أحوال، والمحتوي على رجاء سماحتكم من أن ينال المسلمون المضطهدون في بلاد الشام عطفاً منّا يهون عنهم نكبتهم الفادحة ويساعدهم على الوصول إلى حقوقهم المشروعة وطمانيتهم في بلادهم .

إنني أسأل الله تعالى للعلماء الأكارم التيسير في مساعيهم المبرورة ونواياهم المشكورة والتوفيق في أن يجعلهم من العلماء العاملين الهادين المهديين، وإنني كأحد أفراد المسلمين سأفعل إن شاء الله ما أشاروا إليه، وأقوم بحق فيما قالوا به.

على أنني من ناحية رجائكم المنوّه عنه أقول في أن سماحتكم تعلمون أنني وأل بيتي ما فتننا منذ أن تحملنا مسؤوليات بلادنا إلى هذه الساعة في جهادنا الوطني المستمر الذي لا نريد به إلا وجهه الكريم .هدى الله الأمة العربية إلى مَحجة الصواب وحفظها من شرارها ووَلّى أمرها خيارها بجاه محمد سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم.

عبدالله بن الحسين

٣٧ وثيقة رقم (٣٧) (٦٣-١٨١)

نداء من مسلمي مادبا الى سمو الامير عبد الله يطلبون فيها نجدة اخوانهم في سوريا.

١٩٣٦/٢/٢٩م

صاحب السمو الملكي أمير البلاد المعظم - عمان

لم يعرف العرب حامياً لقضيتهم الكبرى مع الحلفاء غير سموكم ، فمسلمين\* مادبا تحتج على أعمال السلطة الإفرنسية من إرهاب نفوس وتعذيب وتشريد إخواننا السوريين بسبيل الحرية، فنعلن عن تضامننا معهم تحت ظل عرشكم المفدى ، مولانا.

عن مُسلمي مادبا  
سالم أبو الغنم

---

\* كذا في الاصل، وصوابه «مسلمو».

رسالة من سمو الامير عبد الله الى الرئيس هاشم الأتاسي يستفسر فيها عن مؤامرات تحاك ضد شرقي الاردن والجواب عليها.

وثيقة رقم (٣٨) (٩٠-١٨٠)

٢٤ رجب ١٣٥٦هـ

الموافق ٢٩/ايلول/١٩٣٧م

حضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية السورية الافخم ،

الاخ الاعز ،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع التحيات الطيبة والتمنيات القلبية لشخصكم الكريم ولسورية العزيزة، أما بعد فإنني أبعث إلى فخامتكم بهذه الرسالة الشخصية الخصوصية على أثر ما أخذ يتراعى إلينا منذ أيام من كُتِبَ تحمل في طيها شتى الإنذارات بأن في سوريا مؤامرات ضد شرق الأردن وشخصنا، إما بتشويه سمعة البلاد وحكومتها وأما باغتيالها شخصياً، وما كنت لأعاب بذلك لولا ما ترامى علينا من تلك الأنباء في البريد، وما يؤكد أصحابها من صحتها وثقتهم بوقوعها والتنويه بالتدابير المحكّمة بشأنها، وقد رأيتُ أن أكتب إليكم بذلك لما بيننا من صلة ومودة، فوق أن البلاد التي ترأسونها إنما هي جزء لا ينفصم من كل البلاد العربية، وأن التقسيمات الحاضرة ليست إلا أموراً إكراهية أوجبتها الحالة الدولية بعد الحرب، وأن الأمة العربية لا تزال تُعالجها للخروج من ربقتيها والحصول على وحدتها، وأنه من وجائبي ووجائب شعبي وحكومتني رعاية هذه النقطة الخطيرة التي تفرض علي أن أكون ممثلاً بالإخلاص لسورية وللرجال الذين يعملون على إسعادها وترقيتها وإيصالها إلى مطمحها القومي ومن حقي في الوقت نفسه أن أنتظر من سورية ورجالها عين ما عرضته، أما القضية الفلسطينية فما فتئنا ندود عنها ونناضل دونها، وسوف نُصدر عند أول فرصة سِفْراً ينطق بذلك، ويؤيد القضية العربية فيها، ولقد كثرت في المشكلة الفلسطينية الأقوال وذهبت الظنون كل مذهب، ومتى سَنَحَ الوقت الرسمي لحلها، ووضعُ مسألتها مع شرق الأردن على بساط البحث عن طريق الدولة المنتدبة على هذه البلاد فإنني أعتقد أن ذلك الطرف سيجعل كلمتنا في هذا الباب أبلغ أثراً وأبعد مدى، وسوف يرى قومنا العرب مبلغ الحرص على مصالحهم ومعرفتنا بحقائق ما يُعزز تلك المصلحة وينأى بها عن كل ما فيه حَيْفٍ أو ضرر إن شاء الله ،

أن هذه التفصيلات هي منا لشخصكم ولنا ملء الثقة أن فخامتكم تشيرون بالطرق الحكيمة ولن يلزم أن كان ما بلغنا حقاً بأن لا يحمل القوم أيّ مجال لتعكير

صفاء الولاء القلبي بين شرق الأردن وسورية بترك من لا خلاق لهم من الناس  
يعملون ضد هذه الإمارة التي خدمت سورية في اشد نكباتها وكانت موئلاً لأحرارها  
ومجاهديها مدة عشرين عاماً تقريباً، ودمتم بخير عزيزي

عبد الله بن الحسين

وثيقة رقم (٣٨ ب) (٩١-١٨٠)

رئاسة الجمهورية السورية

خصوصي

ومكتوم

دمشق في ٢٨ رجب سنة ١٣٥٦ هـ

الموافق ٣ تشرين الأول ١٩٣٧ م

حضرة صاحب السمو أمير شرق الأردن المعظم

أتأني كتاب الأمير حفظه الله فتأملته ملياً ورأيت أن لا أرجىء العمل بما  
يستوجبه مقام مرسله وخطر موضوعه، وقد سألت فور وصول الكتاب عن الأمور  
التي أشار إليها فتأكد لدي ما ظننته بادئ الرأي من أنه لا يوجد في السوريين مَنْ  
يتحدث بمؤامرة وقد تكون الأنباء التي وردت على سموكم من الأراجيف التي  
يضعها أصحابها لإثارة الخاطر أو لإبتغاء الزلفى والتقرب وقد تكون من الشائعات  
التي تُحمل على علاتها من غير أن تستند إلى ركن وثيق من التثبت وإمعان الفكر.

وأؤمل يا صاحب السمو بأن تثقوا كل الثقة أننا لا ندع مجالاً لما يؤثر من قريب  
أو من بعيد في جو الصفاء والولاء الذي يجب أن يبقى سائداً بين اقطارنا العربية  
ونحن لا ننسى أن شرق الأردن بقى سنين كثيرة ملاذاً وعصمة لفريق من أبناء هذه  
الديار، كما أننا لا ننسى العهود القومية والشخصية التي نتمسك بعراها الوثيقة.

وبالختام فإنني أسأل الله أن يأخذ بأيدينا وأن يكون عوناً لنا حتى نُحقق لهذه  
الأمة ما نرجوه من خير كثير وعز مقيم والسلام على سمو الأمير ورحمة الله وبركاته

صديق سموكم المخلص

هاشم الأتاسي

رسالة من رشيد بقدونس ورفاقه إلى سمو الأمير عبد الله يشيدون بالبيان الوزاري الأردني الداعي للتضامن - والجواب عليها.

وثيقة رقم (١٤) (١٤٧-٣٩٣) و (١٤٨-٣٩٣)

دمشق ٦ شعبان المعظم ١٣٥٨هـ

الموافق ١ تشرين اول ١٩٣٨م

صاحب السمو الملكي عميد العائلة الهاشمية الكريمة وأمير الشرق العربي المعظم سلام الله وتحياته وبركاته وبعد، فقد سررنا كما اهتز قلب كل عربي فرحاً للنبا الأخير المعلن تنفيذ إرادتكم السامية بالتبديل الوزاري مقروناً بالبيان القيم المستقى من روح صاحب النهضة العربية المغفور له جلالة الحسين الكبير وعزم سموكم العالي على القيام بالتدابير المنتظرة في الشرق العربي الأمر الذي كان يتوخاه كل مخلص لأمته حريص على إقامة حكومة وطنية في تلك البقعة التي تشرأب لها أعناق العرب في الشرق الأدنى لتكون البقعة التي تشع منها شمس الاستقلال الصحيح تحت راية عميد العائلة الهاشمية . فقد آن للعرب أن يصلوا لبغيتهم بتوحيد بعض أجزائهم إذا لم يكن كلها بشكل يدعو للاطمئنان على القومية العربية ليس من غارات الأمم المستعمرة فحسب بل ومن غارات جاراتها الصغيرة ودخلاء الاقوام من أن يتوسعوا على حسابها أو أن يستمرئوا أرضها وهي مكتوفة الأيدي لا تعرف غير الخصام بين أبنائها والعمل السلبي غير المثمر في أكثر الأحياء بينما الأمم تزداد قوة فوق قوتها بتضامنها الداخلي وتعاقدها الخارجي مما يؤمن لها الحياة في هذا المعترك الذي لا يعرف لغير القوة معنى ولا يُقيم لغير النار والحديد وزناً، ولذلك فالأمة السورية وبالأخص القسم المثقف فيها ينتظر بفارغ الصبر حلول الساعة السعيدة التي تنتشر فيها فكرة التضامن والتقارب بين البلدان العربية مما يؤمن وحدة الجهود لتأليف كيان سياسي متين يقف في وجه الصدمات ويكون سداً منيعاً لمطامع الطامعين.

هذا والإخوان جميعاً يرفعون أسمى آيات التوقير والتعظيم راجين الله أن يوفق سموكم لإعادة مجد العرب ورفع منارهم ويرفع عنهم ما أصابهم إنه قوي عزيز وتفضلوا بقبول أسمى التعظيمات

سيدي المعظم

الداعي : رشيد البقدونس، الداعي : أحمد صدقي الكيلاني، الداعي : محمد شريف بك الحجار، الداعي : عارف التوام، الداعي : عبد الله الأوبرى، الداعي : محمد سعيد عبید.

وثيقة رقم (٣٩ ب ) ( ١٤٨-٣٩٣ )

شعبان ١٣٥٧هـ

الموافق ٩ تشرين أول ١٩٣٨م

إلى السادة الأماثل الأستاذ رشيد البقدونس ورفقائه المحترمين،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد، فقد اغتبطت لما خَامَرَكم من الجذل بالتبديل الوزاري في شرق الأردن، وما كان لبيان الوزارة الجديدة من الأثر الجميل في أنفس المخلصين الذين يطمحون بأبصارهم إلى الراية الهاشمية، والقيام بواجب النهضة العربية.

إنكم ولا مَشَاةَ تعلمون بأننا من دعاة الوحدة والعاملين عليها، وأننا ندأبُ مُنذ كُنّا في جمع الشمل، ونزغ ما في الصدور من غل، وإن تضامن العرب في داخل أقطارهم، أنجع ذريعة لبلوغ أوطارهم وحماية حقوقهم من العدو والدخيل، وما دام في الأمة أمثالكم من القائلين ببث فكرة التضامن والتقارب بين البلدان العربية لتأليف كيان سياسي يقف في وجه الصدمات، فإننا نستبشر خيراً بمن ينضم إلى عقيدتنا هذه من جمهرة الفضلاء، وينهج السبيل السوي إليها، وفي الختام أشكركم كل الشكر وأسأل الله أن يُوفّقنا جميعاً إلى ما فيه الخير والسؤدد، بمنه تعالى وكرمه.

عبد الله بن الحسين

[بخط اليد]

دمشق - سوريا - الجسر الأبيض

الأستاذ رشيد بك بقدونس المحترم

٤٠ وثيقة رقم (٤٠ أ-ج)

رسالتان إلى سمو الأمير بخصوص البعد السوري في الجيش العربي .

وثيقة رقم (١٤٠) (١١٨-٣٠١)

مولاي صاحب السمو الملكي الأمير المعظم،

الأثرة الجنديّة في حمص والبلاد السورية والتي ما فتئت تقيم الدليل البين على تمسكها بشخص سموكم العالي وولائها لبيتكم الرفيع العماء، تتقدم بفائق الشكر وعظيم الامتنان لصدور إرادتكم السامية بترقية عبدكم المخلص وابنها البار السيد عبد القادر لترقيته أمير لواء في جيشكم المظفر.

وتعتبر ذلك زيادة في عطف سموكم على السيد المشار إليه، وتباهي بأنها قد تقدمت بخيرة أبنائها ليكون ركناً في كيان الجيش العربي العامل تحت قيادة سموكم:

هذا الجيش الذي وإن كان فيما مضى مفخرة من مفاخر التاريخ العربي، فإنه سيكون ولا شك دعامة كبرى في قوى الحليفتين الفخيمتين بريطانيا وفرنسا في الشرق.

وفيما العائلة الجندية ترغب لأبنائها العاملين تحت رعاية سموكم أن يكونوا دائماً وأبداً نموذج الإخلاص الأكيد والتضحية الحقة، تلتزم من سمو مولاهما المفدى دوام شمول أبنائها بالرعاية الخالصة والنظر الشامل، وتغتني هذه الفرصة لتعرض ولأنها وتتشفرت بتقبيل الأيدي الكريمة مولاي المعظم.

محض في ١٩٣٩/١/٢١  
المخلص  
عبد العزيز الجندي

وثيقة رقم (٤٠ ب) (٧٣-٣٠١)

مولاي صاحب السمو المعظم،

أقدم ولائي وإخلاصي وأقبل أيدي سيدنا الكريمة متمنياً من الله تعالى أن يحفظه للعرب ويديمه ذخراً وسنداً للعروبة ومنقذاً لها .

عبدكم من مهاجري لواء الاسكندرونة الشهير وممن سبق وتكرمتكم بجعله من محسوبي سيدنا ولذلك اتشرف بأن أعرض لأرادتكم السنية معروضي هذا مُلتمساً أن ينال رضا ارادتكم السنية.

لي الشرف بأن أتقدم راجياً سموكم لو تنازل فتكرم بجعلي جندي متطوع\* من جنود جيش سيدنا المخلصين في هذه الأيام العصيبة وعبدكم على تمام الاستعداد ولتلبية نداء الواجب لخدمة العرب وسيدنا ملكهم.

أتمنى من الله تعالى أن ينال معروضي هذا رضا الاعتاب السنية فأصبح بأقرب فُرصة من جنود مولاي المخلصين، لأنني يا سيدي عبد أميري ملك الأردن والعرب،

---

\* كذا في الاصل، صوابه (جندياً متطوعاً).

أؤكد لسيدنا الأمير إخلاصي وولائي طالباً من الباري تعالى أن يطيل بعمر  
سيدي، ويحقق رجائه وأمني بطلبي هذا ويديم مولانا سنداً وذخراً للعروبة.  
بيروت ٢٩ آب ١٩٣٩ م

عبدكم المخلص  
عبد الله المدرس

المنشد بإذاعة راديو الشرق  
بيروت-لبنان

وثيقة رقم (٤٠ ج) (٧٤-٣٠١)  
١٩/١٠

حضرة السيد عبد الله المدرس المحترم  
عرضت كتابكم على الاعتبار السنية فسر سموه أيده الله لهذه العاطفة النبيلة  
ولكن التشيكولات العسكرية لم يباشر بها لآن بعد. فإن كنتم تحبون الحضور  
لعمان لا مانع من ذلك. والسلام عليكم  
عمان في ١٩٣٩/٩/٢٠

رئيس الديوان العالي

٤١ وثيقة رقم (٤١) (٨-١٠٨)  
رسالة من طالب (بحمدون) الى رئيس الديوان العالي يتحدث فيها عن  
مؤتمرات تحاك ضد الاردن مع أشخاص في سوريا.  
بحمدون في ١٩٣٩/٤/١١ م

مولاي صاحب السعادة محمد بك الأنسي حفظه الله،  
من بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أبدي أن العاجز الذي يحرر لكم هو  
صديق وخادم لمولاي صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله المعظم والذي تسرع  
وحكم على المخلصين بأن كلما شوهوا في شرق الأردن أو بجوارها يلقي عليهم  
القبض وقد نسي سموه الأيادي الفعالة من الملتفين حوله وأن الأيادي المحركة  
والمستورة والتي تستغل لاستلام رئاسة الحكومة والذي هي المسيرة للأعمال في  
سوريا من مالها الخاص وإنني مستعد أن أرسل لكم صور فوتوغرافية عن الكتب



الموقعة في خطهم وامضائهم، والمحرك الاول هو السيد خلف التل الوزير في حكومة صاحب السمو ووزير المالية السيد عبد الله النمر الذين لا يصلحون لشيء وأود أن أطلعكم على مؤامرة، مدبرة وإن تتحققون\* عنها تبان لكم الحقائق وإن ما دبر في لواء عجلون وستدبر هو بأس خلف التل.

لقد دُبرت مؤامرة في إربد بواسطة عبد القادر التل والمتصرف عباس مع السيد محمد مختار قرية راجب من عجلون وذلك في ٥ نيسان، وصار اجتماع في أيدون في بيت السيد محمد الأحمد من قبل عبد القادر التل ومختار راجب وبإثرها توجه المختار إلى جهات عجلون وصار التخريب في أنابيب البترول والأسلاك، وبتاريخ ١٠ الجاري تقابل مختار راجب هو محمد الأحمد وثلاثة أشخاص مع خلف التل ما بين ساكب وعنجرة، ودفع لهم أربعون جنيهاً على أن يُعطي لهم باقي الدراهم المتفق عليها، وستأتي بواسطة مأمور جوازات الرمثا السيد عبد الله التل لأنه واسطة هذه المسائل ما بين خلف ودمشق لذلك تروني قد خبرت دولة المعتمد بواسطة قنصل دمشق، وها أنا أحرر لك لإطلاع صاحب السمو وإن توافقون\*\* على إرسال صور الكتب الفوتوغرافية مستعد لإرسالها، مولاي المحترم

(طالب)

٤٢ وثيقة رقم (٤٢-ب)

رسالتان من سمو الامير عبد الله الى الشيخ محمد الاشمر تتعلق الاولى بأعمال الفساد في شرقي الاردن والثانية بخصوص زيارة سمو الامير نايف إلى سوريا.

وثيقة رقم (١٧) (٢٥-٦٠٩)

عمان في ١٥ نيسان ١٩٣٩م.

حضرة الفاضل والوطني الغيور محبنا الشيخ محمد الأشمر حفظه الله ،

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته، أما بعد فلقد كان لبرقيتكم المحتوية التعزية لنا ونحن ببغداد أحسن الأثر في النفس وأنصع دليل على شعوركم الطيب نحونا آل البيت ولا ريب فإن القلوب شواهد.

لقد زارنا محبنا الشيخ إبراهيم الخطيب وعَرَضَ علينا ما ينبغي أن نقف عليه من أحوال إخواننا بسورية فشكرناه واستفدنا، وعلمت بأنكم أحببتم أن يأتي بكتاب معه بتواقيع كل من المشايخ: ماجد العدوان وكليب الشريدة ومحمد الصالح، في

\* كذا في الأصل، وصوابه «تتحققوا».

\*\* كذا في الأصل، وصوابه «توافقوا».

معنى تحذير بعض من يأتي إلى اللواء الشمالي للفساد، ولضيق الوقت، ووجود  
ماجد في الغور، والآخرين بمحلاتهم، ولرغبتنا في سرعة رجوع الموما إليه أرفقناه  
بكتابنا هذا ومنه تعلمون أن المشايخ والشعب قرّ قرارهم جميعاً على دفع كل من  
يحب الفساد بهذه البلاد بالقوة، ولقد منعني عن الموافقة على أخذ هذه الكتب أيضاً  
حبي الوفاق بينكم وبين باقي المشايخ، إذ لو علموا أنكم خصصتم هؤلاء الثلاثة بهذا  
الطلب لتغيرت خواطرهم ولتغيرت مشاعرهم وهذا ما لا نرضاه، وفي كتابنا كفاية  
وسيعلمكم ولدنا الشيخ إبراهيم كل ما يقتضي.

والسلام عليكم ورحمة الله.

عبد الله بن الحسين

وثيقة رقم (٤٢ ب) (٦٥-٦٩)  
عمان في ١٩٣٩/١٠/٥ م.

حضرة الأستاذ الجليل الشيخ محمد الأشمر حفظه الله ،

تلقيت كتابكم المفعم بشعائر الولاء الصادق، والناطق بما تحمله جوانحك من  
المودة الوطيدة، وما خامركم من الأسف لعدم مقابلتكم لولدنا نايف، وإنّي أشكركم  
على ذلك كله، وأعرف ما أنتم عليه من النبل والفضل، ولكن هي الأحوال التي تقتضي  
بمثل هذا الترتيب الذي لا مندوحة عنه، ولا بد منه، فجزاكم الله خير الجزاء، ووفقنا  
وإياكم إلى ما فيه مرضاته بمّنه تعالى وكرمه.

عبد الله بن الحسين

٤٣ وثيقة رقم (٤٣) (٥٢-٥٥)

رسالة الى سمو الامير عبد الله بن الحسين من عمر زكي بخصوص اتصالاته  
لمشروع سوريا الكبرى والجواب عنها.

دمشق في ١٨ / ٤ / ١٩٣٩ م

الحمد لله وحده

سيدي ومولاي صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن الحسين المعظم حرسه  
الله،

أتقدم إلى سيدي ومولاي أمير البلاد المعظم بوافر التعظيم وكامل التبجيل مُردفاً  
الدعاء إليه تعالى أن يمد بعمره ويتولاه بعنايته ويوفقه إلى خدمة البلاد العربية عامة،  
وخدمة سوريا خاصة ويوفقنا إلى خدمته دوماً آمين.

أعرض إنني كما كنت عرضتُ في رسالة مُستعجلة سابقة توفقت بمواجهة الرئيس النبيل والبعض من وزرائه ممن يؤمل منهم خيراً ، وفانتهم بأمر ما أمرني به سيدي ومولاي، وحدده في ملحوظته الخطية مع بعض التوسع الذي لا بد منه في أثناء سياق الحديث عما لا يخرج عن الموضوع، بل بقصد توضيح المرام وشرح ما غمّض.

فأستحسن الرأي استحساناً كبيراً، وقال هذا ما نرمي إليه وهذا ما نسعى للوصول إليه ونبذل الجهد في سبيله مثل كل عناية أخرى ( أي مثل أي مسعى في سبيل الإلحاق بالعراق قبل الوحدة السورية ) وماضينا يدل على ذلك ولنا احترام خاص وحب خالص نحو البيت الهاشمي الرفيع العماد وإن الوحدة السورية وجمع شتات عرب سوريا على جانب عظيم من الأهمية، وبدون ذلك لا يمكن أن تحيي البلاد الشامية لا اقتصادياً ولا سياسياً ولا حزبياً ولا يمكنها أن تلتحق بقطر آخر قبل ذلك، وأردف الرئيس قائلاً: وأنت تفهم يا عمر وضعنا أكثر من كل الناس الأمة تطالبنا بنشر البيان المعتاد ونشره على مجلس الأمة وماذا ننوي أن نعمله في سبيل استقلالها واستكمالها، ثم إن البلاد مُضربة بأجمعها لا تبغي عن الاستقلال بديلاً، رغم تحزبها بصورة مخزية ومرعبة، فالجزيرة وجبل الدروز وجبال العلوية مبتعدة عنا ونفوذنا ضئيل يكاد يكون منعدمًا، وجميع صلاحيات الحكم ليست بيدنا، ومصالح الحكومة أديرت بشكل جعل الأجنبي يشك في قدرتنا على العمل.

ولذلك نحن الآن منتظرين مطالبينا الموعودين بها وسوف لا تمضي مدة طويلة إلا وسنفهم الحقيقة وقيمة الوعود فإن كانت تساعد على دوام العمل ومطمئنة بقينا في الحكم وإلا تركناه غير وجلين.

ولما كان من جُملة المطالب إعادة سلطة الحكومة في المناطق السورية المنفصلة بتحريكات بعض المستعمرين، فإن تحقق هذا الشرط ، ولا أظن أنه متحققاً على ما أرى وأمل، قمنا بالخطوة الثانية، واستعدينا إليها، ألا وهي اتخاذ التدابير لاستكمال الوحدة السورية حسب ما أشار إليه صاحب السمو الملكي.

ثم أضاف إلى كل ذلك أنه من الواجب أن يُساعد سموه على فتح الباب أي باب المناقشة والمفاوضة مع الإفرنسيين حتى ولو كان ذلك عن طريق الإنكليز، ولأن الوضع الدولي الآن يجعل الإفرنسيين لا يخرجون عما يعرض عليهم من قبل إنكلترا.

ولما سأله ما قصده من ملاحظته الأخيرة هذه، قال : أنا لا أكتفك يا عمر أنني وجدت الجماعة لا يطمئنون كثيراً إلى البيت الهاشمي حيث له مكانة في قلوب العرب من جهة، وحيث يظنون أن كل اتحاد من هذا القبيل يقضي على نفوذهم المادي

والمعنوي في المنطقة السورية وخاصة يخافون مخافة ممزوجة بالاحترام من سمو الأمير عبد الله، ولهذا يقول الرئيس : إن كل محاولة يقوم بها سموه رأساً أو بمساعدة انكلترا يخفف من خوف الأفرنسيين ويزيل سوء التفاهم، ونحن بدورنا لا نقصّر قطعاً بما يجب علينا أن نقوم به.

هذا مختصر ما انطوى عليه الحديث الذي دام أكثر من ساعة ونصف عرضته على سيدي ومولاي بل بكل صراحة.

ومن جهة ثانية، قمنا مع أخونا عمر أفندي الطيبي الصادق الأمين للبيت الهاشمي، بزيارة صَحافي دمشق ممّا أدى إلى قيام حملة صحافية لا بأس بها انعشت النفوس، وأحييت الآمال، كما أننا اجتمعنا بكثير من الرجال وأصحاب الفكر والحيثيات ومحبي العائلة الهاشمية، وقمنا بما يجب علينا من الخدمة لهذا البيت الكريم الرفيع العمد، وبدون أن يعلم أحد أن عمان لها ضلع في الأمر.

إنّ وفداً على رأسه بعض المبعوثين المحترمين، ومن لهم يد طويلة في المعارضة، سيذهب يوم الأربعاء لعمان لتقديم واجب التعزية لصاحب السمو مولاي المعظم.

ثم أعرض أن جميع المساعي المبذولة لجعل فيصل السعودي ملكاً على فلسطين، وحتى على سوريا، لم تلق أذناً صاغية إلّا مع بضعة اشخاص معدودين على اليد الواحدة.

ولكي يفهم عمر الطيبي الإفرنسيين أنه لا يمكن أن تقبل الأمة العربية السورية أمثال أحمد نامي الذي ظهر اسمه مؤخراً حول العرش قال في مقالته: إن العرب لا يطيّطوا الرأس إلّا لمن كان من البيت الهاشمي الرفيع العمد، وبما أن ما [ ... كلمة مخرومة ] الأشراف باستقبال فخامة توفيق باشا أبو الهدى مع الإخوان أجلت سفري إلى عمان إلى ما بعد دخول الرئيس . وبالختام أقدم إلى سيدي ومولاي أسمى تعظيماتي وإخلاصي.

المخلص

عمر زكي

٤٤ وثيقة رقم (١٤٤-أ ب)

رسالة الى سمو الامير عبد الله من السيد عمر الطيبي بخصوص مشروع سوريا الكبرى والرد عليها.

وثيقة رقم (١٤٤) (٢٠-١٠٨)

١٩٣٩/٤/٢٦ م

سيدي ومولاي المعظم ،

تشريف سمو الأمير نايف فرصة سائحة للاتصال وإيجاد الجو الصالح

للدعاية للوحدة السورية وللعرش الهاشمي، وأرجو أن يكون التوفيق حليف الجميع، وأرجو أن تكون دمشق وبغداد عند حسن الظن .

ويهمني جداً أن يرافق تشريف سموه حدث هام، وأنا واثق من أن راشد باشا الخزاعي يريد الرجوع إلى عمان، فجل عجلون، وأنه سيكون عند حسن ظن سيدنا، ورهن إشارته، ولكن الوضع الحالي يؤخر تحقيق هذه الرغبة من تلقاء نفسه، فأرجو أن تأمروا بأن يرافق موكب سمو الأمير نايف وفد من أعيان البلاد وزعمائها، لتكليفه بالرجوع معهم، وأضمن رجوعه دون تأخير هو والسيد أحمد التل، رغم أن هذا مريض يتعالج من مرض مزمن.

وأقترح أن يكون الوفد من حضرات مثقال باشا الفايز والشيخ حديثة الخريشا ونمر باشا الحمود، وآخر من طبقة هؤلاء، وعلي باشا الكايد إذا انضم اليهم فهذا حسن جداً .

ومن الضرورة القصوى أن يعود محمد علي بك أيضاً، وهو ينتظر كلمة أو وعداً، ولعله تفاهم مع توفيق باشا، وإذا عاد الخزاعي والتل والعجلوني، فإن على مثل اليقين أن السوداني، إن لم يرافقهم مع الوفد نفسه بالحال، فسيحتذى بهم بأقرب وقت .

وجود هؤلاء في دمشق يؤخذ كمثال محسوس على أن الحالة في شرقي الأردن لا تبعث على الإطمئنان، فإذا عادوا كان رجوعهم ظفراً للأمن والاطمئنان بشرقي الأردن، والظرف مساعد الآن، وللتأخير آفات، ونحن مقدمون على دعاية واسعة - طبعاً - وستقابل هذه الدعاية بضدها وبوضع عراقيل كثيرة في طريقها، ومن المصلحة إزالة هذه العراقيل بأسرع ما يمكن، وأهم هذه العراقيل وجود أردنيين بارزين هنا.

بقي أن أقول أن راشد باشا بعد أن يتشرف بلثم أنامل سيدنا، ويحوز رضا ويعود إلى جبل عجلون، سيقوم بكل خدمة يطلبها سيدنا وسيدعو سيدنا لتشريف الجبل، ويسير في ركابه إلى أي جهة أراد . وقد اعترضتنا صعوبة كثيرة في البحث والاقناع وعسى أن لا يعترض إعادة المياه إلى مجاريها بعض المشاغل وإني أنتظر جواب سيدنا على كتابي المرسل مع الأخ عمر زكي بك ، كما أرجو أن أزوده بمعلومات جديدة هامة، وأظن أنه سيصل مع سمو الأمير، أو أنه سيسبقه فيصل إلى طرفنا يوم الخميس .

أقبل الأيدي والله يحفظ سيدنا المعظم ويمده بروح من عنده

المخلص

عمر الطيبي

وثيقة رقم ( ٤٤ ب ) ( ١٠٨-٩ )

١٩٣٩/٤/٢٩ م

حضرة الأستاذ المحترم عمر الطيبي ،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ، فقد تلقيت رسالتكم الأخيرة عن يد  
خلف بك التل اليوم، أي بعد وصول ولدنا نايف إلى دمشق بيوم، وسرنا ما رأى هناك  
من استقبال صميمي وانشراح قومي سد الأفق على من يريد القاء غشاوة على المرأة  
الناصعة وذلك بفضل الله وحسن السيرة وتقدير الأمة كفاها الله شر شرارها  
ووفقها لمرضاته واني شاكر للأستاذ آرائه ونصائحه وإني مقدر ما هو ساع إليه  
من إصلاح ضمائر بعض الناس ليعودوا إلى أوطانهم ويشتغلوا بمهامهم، فجزاكم  
الله عنهم خيراً ولا مانع يمنع من رجوعهم من التمسك إلى أوطانهم، ما عدا اثنين  
معروفين وهما الطبيب وطبيب الأسنان، وما بقي فهم من الناس وإن لم يصغوا إلى  
نصائحكم، فليسوا على شيء، ولست بالذي يتكلف استدعاءهم، بعد أن وقفوا هذا  
الموقف المريب، وأمل في الأستاذ أن يكف عن الإشارة إليهم فيما بعد، إن هم أحبوا  
البقاء على ما هم عليه، وأما محمد علي بك، فقد تلقى مني كتاباً سيرضيه  
وسيستخدم قريباً من حيث ترحى المنفعة الحقيقية من خدمة والاستفادة من  
مواهبه والسلام عليكم

عبد الله بن الحسين

٤٥ وثيقة رقم ( ٤٥ أ-ب )

رسالة وتقرير من الشيخ نجيب الخطيب (لبنان) بخصوص الاتصال مع  
بعض الفرنسيين لتحقيق مشروع سوريا الكبرى.

وثيقة رقم ( ٤٥ أ ) ( ١٠٨-١٦ )

يوم الأربعاء ٧ ربيع اول ١٣٥٨

الموافق ٢٦ نيسان/ ١٩٣٩ م

لحضرة صاحب العطفة الأخ أبو منصور الأفخم ،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، مع لثم أيادي مولاي الأمير المفدى، قرأت في  
جرائد بيروت أن سمو الأمير نايف سيحضر بيروت للمداوات، تكدنا جداً جداً  
وأصبح الجميع في هَرَجٍ ومَرَجٍ، ومن قائل أن سموه ذاهب إلى تركيا، فنرجو من

عطوفتكم التفضل بذلك.

تركتُ دمشق يوم الأحد الماضي، وقد كتبتُ مُفصلاً عن أعمالي في سوريا، وأرسلتُ الكتابُ فمن تحرير عبد الحفيظ العيتاني لأنني فهمتُ جيداً أن كل الكتب التي ترسل باسمكم من بيروت ودمشق تسرق مقابل دراهم معدودة، وقد فهمتُ أن بيد خصامكم بعض كتب من هذا النوع فحرصاً على عدم إضاعة الكتب قررتُ مخاطبتكم بادرسة عبد الحفيظ فإذا كان من مانع فيدوننا، وعلى كل نرجو رأيكم بذلك .

متقدم طيه نتيجة مقابلي مع الكونت موريا الذي يلعب دوراً هاماً في الاستخبارات الإفريقية في سوريا ولبنان، فأرجو عرضه على سمو مولانا، والتفضل بما ترونه مع ارسال كتاب له بواسطتي، شكراً على عواطفه مُشيراً إلى وقوف سموه على الحديث الطويل الذي جرى بيني وبينه، وبذلك تكونوا فتحتم لنا باباً معه للمخاطبة، وأنا سوف أجعله صديقاً وفيّاً لسموه بالطرق التي أعرفها.

لأن الكونت الموصى إليه صديق عائلة دعبول جداً وعائلة دعبول أنسابي نظراً لكون منيب دعبول عديلي، يعني زوجته شقيقة زوجتي، فعلى ذلك سيكون لنا شأن معه طيب، بعدما تكتبون له كتاب تشكر بإمضاء سيدنا على حسن ظنه، وحسن مقابله فقط ويكون ضمن كتابي هذا، وإنني أرجو لسيدنا نجاحاً مضموناً بمنه وكرمه، اختتم بتقبيل أيادي مولانا المفدى، والدعاء بدوام عزه وإقباله لتصل الأمة لصالها المنشودة، اللهم آمين

المخلص أخيك  
نجيب الخطيب

إن الادرس المضمون

لبنان الكبير

صيدا

لحضرة التاجر المشهور الشيخ نجيب الخطيب

ولتكون المكاتيب مضمونة أصح جداً وضمن ظرف نجيب : الأدرس : مزبوط

الشيخ إبراهيم الحسن الخطيب

أرجو أن يبقى هذا الادرس معمولاً به لمخاطبة ثانية مع التفضل بما تأمرونه لجهة ادركم.

وثيقة رقم (٤٥ ب) (١٥-١٠٨)

١٩٣٩/٤/٢٥ م

(التقرير المرفق من الشيخ نجيب الخطيب من لبنان)

الحديث الذي جرى فيما بيني وبين الكونت موريا يوم الثلاثاء الواقع ٦ ربيع الأول ١٣٥٨ الموافق ١٩٣٩/٤/٢٥،

وصلت بيروت وقد فهمت من الأواسط أن الكونت يلعب دوراً هاماً في السياسة بلبنان وسوريا، وكنت أعرف صداقته مع السادات آل دعبول، فطلبت من السيد شريف دعبول أن يكون واسطة للتعارف فلبى الطلب، وأرسل معي ابن شقيقته السيد رفيق اللاذقي صديق الكونت أيضاً، فكان الوقت بعد الظهر في الساعة ٣ بدأ الحديث بعدما تناولنا القهوة :

قال السيد رفيق:

إنني أقدم لسعادتكم الشيخ إبراهيم حسن الخطيب الحائز على دكتوراة في الحقوق والسياسة والرجل الذي رافق القضية العربية من مهدها لهذه الساعة، ومن الواقفين على دخائل الرجال والعارف بأحوال الجزيرة ... الخ. فكان لتعريف السيد رفيق الوقع المستحب عند الكونت .

فقلت للكونت :

إنني جئت إليك لأبحث معك قضية تهمة الإفرنسييس والعرب، وهي قضية العرش السوري، أي تبديل النظام الجمهوري بنظام ملكي، وإنني أرى رأيكم بذلك ؟

قال :

نعم قد تحقق لدينا فشل النظام الجمهوري، والذي أخرنا لهذه الساعة عن إعلانه هو عدم اتفاق السوريين على مرشح.

قلت له :

تعلمون أن الملك الوحيد الذي يتمكن من حفظ حقوقكم وصاحب الحق الشرعي هو صاحب السمو الملكي الأمير المعظم عبد الله .

قال :

إنني شخصياً أعرف سموه، وإنني كنت صديقاً لجلالة الملك علي ، وعندما كنت أود الاجتماع بسموه كان رجال الإنجليز في عمان لا يتركونني لوحدي مع سموه، وهذه تكررت منهم.



وقال:

لماذا سمو الأمير غير محبوب من السوريين والفلسطينيين الذين اجتمعت إلى الكثيرين منهم؟!

قلت له :

إنّ السواد الأعظم من السوريين يحبون سموه لدرجة قلّ من يحوز عليها من بقية المرشحين للعرش السوري.

وأما الفلسطينيين، فإنّ زعيم البعض منهم كالحاج أمين الحسيني الذي يصرف المال عن سعة والذي هو همزة الوصل ما بين الإيطاليين وجماعته، يود ويسعى لأن يكون ملكاً على فلسطين فيما إذا تقرر النظام والاستقرار، ولكي يطغي على حزب النشاشيبي الذي يؤيد سموه مع كافة أهل النفوذ، وأما السوريين الذين قد اجتمعت إليهم فهم جماعة حزب الاستقلال والكتلة التواقون [جاءت الطواقون] إلى الجمهورية والتربع على كراسي الحكم ويمكنكم أن تنظروا لما هم عليه اليوم . وإنّ السواد الأعظم من السوريين لا يدينون بالزعامة إلّا لآل هاشم العظام

قال :

لماذا السوريين\* قد نادوا بجلالة الملك فيصل الثاني ملكاً على سوريا، وهل لهذه الجماعات تأثير في البلاد؟ وهل هذه حقيقة أم ماذا الذي أوجب؟

قلت له:

إنّ هذا الشعور الذي صدر عن السوريين أيام وفاة المغفور لهما فيصل وغازي شيء يثبت لكم جلياً أن لا زعامة في الجزيرة العربية إلّا لآل الحسين، وأن المنادة في جلالة فيصل الثاني هو شعور فياض وعواطف .

إلّا أن السوريين متى عرفوا أن سمو الأمير عبد الله يرغب أن يضم شرقي الأردن إلى سوريا، ويتنازل بقبول العرش، فيقدمون له أجسادهم ليجلس عليها، وأن المنادة بفيصل الثاني لم تكن إلّا رد فعل لما قام به جلالة المغفور له والده من الهاب العواطف والحماس في صدور السوريين . إلّا إننا أصبحنا تواقون\*\* إلى الحقائق بعيدون\*\*\* عن الأوهام والخيال، بعدما جربنا الزمان وعرفنا الحقيقة الظاهرة،

---

\* كذا في الاصل، وصوابه «السوريون».

\*\* كذا في الاصل، وصوابه «تواقين».

\*\*\* كذا في الاصل، وصوابه «بعيدين».

ونحن نرغب في توحيد الجزيرة تحت علم الهاشميين، ولكن الآن نرغب لسوريا  
استقراراً سياسياً مبني\* على العقل لا العواطف .

قال :

إنّ الإفرنسيين يخافون الهاشميين نظراً لارتباطهم مع الإنجليز، ومهما يكن  
إتفاقهم مع الإنجليز لا نرضى أن يكونوا المقدمين علينا والمقربين من العرب .  
قلت له :

إنّ الواقع غير هذا، كيف كان المغفور له المنقذ مع الإنجليز وأين كان؟ وكيف كان  
جلالة المغفور له الملك علي؟ وكيف كان التفاهم معه؟ وكيف كانت المفاهمة مع  
المغفور له فيصل الأول وكليمنصو؟ وأن الإنجليز حاربوا المنقذ الحسين بآبن  
السعود وأيضاً حاربوا الملك علي بآبن السعود وهذه وقائع تاريخية.

إنّ جماعة الاستقاليين وأذناهم بعدما خرج المرحوم فيصل من دمشق وحضر  
صاحب السمو الأمير عبد الله إلى شرقي الأردن، طلبوا إليه أن يزحف على سوريا  
فرفض، وذلك علماً منه أن قضية سوريا لا تحلّ إلّا بالتفاهم مع الدولة الإفرنسية،  
وفي سنة ١٩٢٤ قام بعض الإستقاليين يودون تعكير الأمن فيما بين شرقي الأردن  
وسوريا فما كان من سموه إلّا أن أخرجهم، فبعد هذه الأرقام لا يجوز القول إنّ  
الهاشميين يفضلون الإنجليز . إنّ الهاشميين إذا عاهدوا لا ينكثون العهد، وإذا قالوا  
صدقوا، وصديقهم دوماً قرير العين، يمضون بعهدهم ويوفون بقولهم، فهم أهل  
بيت النبوة، وهم قادة الجزيرة العربية، وهم كعبة الإسلام .

قال :

إنّ المرشحين للعرش السوري يطلبون منا مناصرتهم، ويقولون لنا ناصرونا  
وبعدئذ الشعب يحبنا، فنحن نرغب أن يكون المرشح إلى عرش سوريا محبوباً من  
الشعب والشعب يطلب إجلالته على العرش .

قلت له :

إن الذين يقولون هذا القول فسمو الأمير المعظم ليس منهم، ونحن نود التفاهم  
معكم على أمل أن لا تعاكسون\* \* رأي الأمة؛ لأننا لا نود بجدال معكم ولا نرغب إلّا  
بالتفاهم النزيه وإذا كنتم ترغبون الوقوف مع رأي الجماعات في سوريا فعليكم أن  
تجوبوا البلاد من أقصاها إلى أقصاها ولكن لا تسألوا من أخصام سموه الذين  
أخرجهم من ملكه، وأخصامكم الذين ظهر حقدهم على آل البيت وكذبهم على الأمة  
منها، لا يقولون إلّا الكذب .

---

\* كذا في الأصل، وصوابه «مبنياً».

\*\* كذا في الأصل، وصوابه «تعاكسوا».

قال :

لماذا تفضلون سمو الأمير عبد الله على الشريف عبد المجيد، وتطلبونه أن يكون ملك سوريا هاشمياً والشريف عبد المجيد هاشمي ؟

قلت :

إن أداة التفضيل معلومة عندكم جيداً، وإنَّ الشريف عبد المجيد " نكرة " وإنه جسم —دون عقل في البلاد العربية، وبزمان والده كان يود التواطؤ مع الترك على العرب، وإنه غير مرغوب فيه نظراً لعدم حرصه على آداب الشريعة في نفسه وفي أهله، وعدا عن ذلك العرب لا يودون العرش، حباً في العرش بل تود العرش لأجل الاستقرار السياسي في سوريا، وإذا كان الشريف عبد المجيد، فأنا الجالس أمامك أعاهد الله مع جماعتي الذين اسقطنا مردم يوم ١٨ نيسان ١٩٣٣، وأقمنا البلاد ضد الكتلة لتفريطها بحق البلاد، ونحن الذين سنبقى في ساحة النضال، لا نترك لسوريا الاستقرار لأن الشريف عبد المجيد سيكون عالة على سوريا، ولا تنسوا أن العراق والأردن حكومة وشعباً لا تنظر إلى عرشه نظر الاطمئنان والرضاء\*، وهذا يجعل سوريا في بحر من الفوضى، ويجعل السوريين أن يقاوموا هذه الفكرة.

قال :

لماذا ترفضون عرش الداماد وعبد المنعم والأمير خالد السعودي وسمو الأمير

زيد؟

قلت له :

أولاً : أن الداماد رجل تركي الأصل، وهذا لا نرضاه البتة، وقد جربته فرنسا فكان عهده في دمشق عهد ثورات وتقتيل، وعدا عن ذلك أن الداماد لا يتمتع بأقل نفوذ في البلاد العربية-الإسلامية، وهو ضعيف الإرادة، مقامر معدوم الأنصار، لا يكون عرشه إلّا واسطة للتبليل والفوضى، وأظن المدة التي مرت كافية لإعطائكم صفحة على الماضي القريب.

وأما عبد المنعم وخالد فتكون الأفرنسييس حقيقة قد سلّمت سوريا إلى محبين\*\* الإنجليز، لا بل إلى الإنجليز أنفسهم، وتختل معكم الموازنة الدولية فيصبح ابن سعود سيد الجزيرة ويهدد النفوذ الإفرنسي كلما لوحوا له الاستقلاليين\*\*\* الذين يديرون دفة السياسة في الحجاز، ويكون اختلط الحابل في النابل، واختل التوازن

---

\* كذا في الأصل وصوابه «الرضى».

\*\* كذا في الأصل وصوابه «إلى محبي».

\*\*\* كذا في الأصل، وصوابه «لَوْح له الاستقلاليون».

على البحر المتوسط، لأنَّ العرب هم الأشراف وعليهم حفظ التوازن، وهذا حال عبد المنعم، وأما سمو الأمير زيد فسيدنا عبد الله أعلم منا بذلك فله وحده الحق بشقيقه. أما تفضيلنا سمو الأمير عبد الله فهو :

أولاً : لكونه حفيد رسول العرب ونبيهم

ثانياً : لأنه جاهد في سبيل نصرته العرب وخلصهم من نير الأتراك وكان القائد العظيم بالحرب العامة .

ثالثاً : لأن سموه مع جلالته والده وإخوانه كانوا حلفاء معكم ومع الإنجليز، وتعرفتم عليهم وقت الشدائد فعليكم أن لا تتعرفوا على غيرهم وقت الرخاء.

رابعاً : لأن سموه صاحب الخبرة وهو القوي الأمين الذي يسهل للبلاد استقرارها وهدوءها وهو القادر على حفظ النظام بما أوتي به من عزم وحزم وصبر وجَلَد.

قال :

إن سمو الأمير صديقاً، وأنا أعرفه تمام المعرفة، وإنِّي أعدك سأسعى مع رفقائي الأقدمين الموجودين الآن في القومسييريا العليا هذه القضية، وإن لهم حسنات سموه واقتداره، وأخبرك بما يجد معي وكيف ميلهم ونظرتهم، لأنَّ قضية النظام الملكي أصبح مرغوباً بها . كن مطمئن\* على مساعدتي الأكيدة حباً بسموه وحباً بصراحتك ووقوفك التام على أحوال ورجال القضية، ومن قولك إنني أحب بلادي والعرب، نعم صحيح فسوف نثبت ذلك إن شاء الله .

قلت :

هل تسمح بأن أكتب لسيدنا بالحديث الذي جرى بيننا ؟

قال :

أرجو أن يكون حديثي ما تكلمنا فقط .

قلت :

يمكنك أن تسأل حكومتك هنا ويمكنك أن تسأل من أخصامي الكتلوين من أنا فرجال الإفرنسييس يعلمون حقاً إنني صادق في جهادي، أمين على قولي وحديثي وإنني لا أقول إلا الحق، وسيدنا لا يرضى إلا بالحق فودعنا وداعاً مطوياً على الاحترام وقد طلب ادراستك للمخابرة، وقال ملاحظة: أرجو أن تبلغ سموه معظم احتراماتي، وأنا مستعد لخدمة سموه . ملاحظة: أرجو أن يكتب له كتاب شكر على حسن مقابلته لنا وسلامه لسمو مولانا ويكون ضمن مكتوبي بادرسة ( سعادة

---

\* كذا في الاصل، وصوابه «مطمئناً».

القومانندان الكونت موريا في اللغة الإفرنسية)، وأنا أقدمه له، ويكون سبباً لفتح الباب أمامنا، وأنا برضاء سيدنا سأجعله من خيرة النصاراء، إن شاء الله

المخلص للسدة الهاشمية  
إبراهيم حسن الخطيب

٤٦ وثيقة رقم (٤٦ أ-ب)

رسالة من عارف التوام ورفاقه الى سمو الامير عبد الله بخصوص تغيير المعاهدة الاردنية - البريطانية وجواب سموه عليها.

وثيقة رقم (٤٦ أ) (٩٥-٤٨)

٣٠ ربيع الأنوار ١٣٥٨ هـ

وفق ١٩ مايس ١٩٣٩ م

صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله أمير البلاد المعظم أيده الله بنصر من عنده  
أمين

سلام الله وبركاته وتحياته غب تقديم أسمى التعظيمات، نعرض أن الأمة السورية خاصة والبلاد العربية عامة، قد ابتهجت للبشرى القيمة التي وصلتنا تفاصيلها في بيان سموكم العالي مُعلنَةً النجاح الباهر الذي ناله الشرق العربي بفضل سموكم بتعديل المعاهدة الأردنية-البريطانية، لصالح البلاد بأمور جوهرية هامة تقاربها من استقلالها التام.

والحقيقة التي لا مرأى فيها أن صلابة المبدأ ونبل الغاية التي فطر عليها أمرنا المحبوب بل، وحسن النوايا وجوهر المزاياء، التي جمعها بشخصيته الفذة، هي التي جعلت الحكومة البريطانية توافق على إرادته الحازمة بإعطاء تلك البقعة العربية هذا القدر المهم من حقوقها المشروعة.

فالسوريون ذوو العقيدة القوميّة الذين يرحبون بكل نجاح يصيب أي قطر من الأقطار العربية، ويجعل منها منطقة مهيئة لتأليف الكيان العربي الجامع وصد كل عدوان يمكن أن ينتاب الأمة العربية، يضرعون إلى الله أن يوفق سموكم العالي لإتمام العمل الذي جاهدتم في سبيله، كما جاهد جلاله والدكم المغفور له أبو النهضة وإخوتكم الكرام، أملين قرب وقت الخلاص مما هم فيه من المصائب والويلات عن يد سموكم العالي، لا زلتم أملاً للعرب وقضيتهم الحقّة وتكرموا بقبول أسمى التعظيمات، مولانا المعظم

عارف بك التوام، محمد شريف بك الحجار، أحمد صدقي الكيلاني، رشيد بك بقدوننس، حمدي بك سكر، الدكتور أحمد راتب بك، محمد سعيد بك عبيد، وعبد الله أفندي الأوبري.

وثيقة رقم (٤٦ ب) (٩٥-٥١)

عمان في ٥ ربيع الثاني ١٣٥٨ هـ

الموافق ١٩٣٩/٥/٢٤ م

حضرات الإخوان الكرام أصحاب السعادة عارف بك التّوأم، محمد شريف بك الحجار، أحمد صدقي بك الكيلاني، رشيد بك بقدونس، حمدي بك سكر، الدكتور أحمد راتب بك، محمد سعيد بك عبيد، وعبد الله افندي الأوبري حفظهم الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد فإنه لا ريبه لديّ فيما ذكرتموه عن سرور الأمة السورية خاصة والبلاد العربية عامة بما نالته بلادها هذه الأردنية من الحقوق المشروعة طبقاً لما أشار إليه بياننا الذي ابتهجتم بالاطلاع عليه، وإننا لا نستغرب ألبتة تلك الغبطة، فإنهم ما كانوا غيرنا ولم نكن غيرهم وليست الحدود المفروضة على العرب بقادرة أن تفرق القلوب وتصدع الوحدة التي خلقها الله سبحانه، ومن أجلها قامت النهضة وفي سبيلها أرخصنا الأموال والنفوس.

وأما ما نوهتم به من حسن النية والإرادة الحازمة فإنني مع شكري لكم عليها لا أراني قمت إلا ببعض الواجب لتلك المنطقة التي هي إن شاء الله كما ذكرتم في كتابكم "مهية لتأليف الكيان العربي الجامع" بإذنه تعالى، ومعاونتكم أنتم أيها الأصدقاء الكرام وجميع الأمة على اختلاف مشاربها وأحزابها.

وإنني أثبتكم أطيب التحية وأخلص الشوق، والله يتولانا جميعاً بتوفيقاته الصمدانية، إنه أكرم مسؤول.

عبد الله بن الحسين

٤٧ وثيقة رقم (٤٧) (٣٠١-٤٠)

رسالة من مواطن أردني الى سمو الامير عبد الله بخصوص الدعاية في سبيل العرش السوري.

السلط في ١٩٣٩/٥/٢٨ م

يا صاحب السمو الملكي،

الموضوع : الدعاية في سبيل الموضوع السوري.

أوجز فأقول: بلغني أن في قرية الحصن (قرب إربد) أديب نصراني شيخ كامل المواهب متوقد الذكاء، كله اخلاص لسدتك، ألف وكتب في مواضيع شتى مُنتصراً في كتاباته لمصالح تعود على سموكم بالنفع، فضل-لا سباب أجهلها- أن لا ينشر شيئاً من تلك المنتجات الفكرية إلا القليل الأقل من يختص بالشئ الصغير، أرسلت حديثاً

للمعارف لتقديرها.

غير أن الذي أود قوله هو أن هذا الأديب يوسف بروتتي ملكي أخذ يعد من أمد لا أدري مدته -دعاية منظمة واسعة النطاق تشمل كثيراً من المدن السورية واللبنانية بمجملها كما تيقنتُ بنفسني بوسائط صادقة حاولتها صلاح البلاد باقتعاد سموكم العرش السوري-وهو- كما قيل لي- يعتقد أن هذه الدعاية التي طالما سعى لتنظيمها قديماً ما هي إلا شعاره مدمجاً بالحقيقة التي سوف لا ينفك يعمل في سبيلها. والأديب هذا الآن على أتم الاتصال بشخصيات سورية فذة، عرفتُ أسماء بعضهم ممن تُرى أسماءهم في الصحف السورية، وهو يحاول معهم السير في القضية بنظام تام رافضاً بعض شروطهم، وهو يعمل الآن بدعاية سرية بكل دقة ودون مشجع.

وليسمح لي سموكم عدم ذكر اسمي وإغفاله كيما يكون ثوابي الوطني الموهوب بعدئذٍ أجزل عُقيب تحققكم إخلاصي وبعد اطلاعكم على مكونات نفس هذا الأديب الأبوي واتصالكم به، واختباره علَّ الله يمن على البلاد بما تصبو اليه نفسي ونفوس الكثيرين، أطال الله بقاء سموكم.

فرد من رعيتم

٤٨

وثيقة رقم (٤٨ أ-د)

مراسلات بين سمو الأمير عبد الله وعشائر من سورية بخصوص الوضع في سوريا.

وثيقة رقم (٤٨ أ) (٤٢-٣٠١)

حمص في ٢ حزيران ١٩٣٩م

صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله المعظم،

لي الشرف بأن أتقدم إلى أعتابكم الملوكانية فأدلي على السماع حديث مهم مهيم له كل من ينطق بالضاد وهو :

منذ أسبوع تقريباً تواجعت مع بعض النواب السوريين الذين كانوا ضيوفاً منذ برهة في قصرهم العامر منهم السادة: جميل الشاماط، والعجيلي، والبكري، وطلبوا إليّ بما لهم من الثقة بي، أن أقوم لدى عشائري والعشائر السورية ببث الدعاية لأن يطلبوا بلسان واحد أن يكون الحكم في سوريا ملكياً، وأن يطلبوا العتيد من العائلة الهاشمية المحبوبة، على أن يفضلوا سموكم لهذا العرش. لذلك، ولما كان هذا الطلب

من أحب المطالب إليّ حتى إني لا أتأخر عن توضيحه كل غال في سبيله، سوف لا ألو جهداً في هذا الطريق، وقد تواجعت مع البعض من رؤساء العشائر وتفاهمنا بهذا الأمر العالي [مخرومة]، قريب سترونهم يداً ولساناً واحداً\*.

وأرجو عندما تسنح الظروف أن يوفقني الله للمثول مع بعض رؤساء العشائر بين يدي سموكم المعظم، إمّا عن طريق البادية أو عن طريق الرمثا.

وفي الختام أتضرع إلى الله أن يديمكم سنداً وذخراً لهذه الأمة مولاي المعظم.

رئيس عشائر التركي

محمد الحسين

وثيقة رقم (٤٨ ب) (٤٣-٣٠١)

عمان في ٤ جمادي الأولى ١٣٥٨هـ

الموافق ٢١/ حزيران / ١٩٣٩م.

حضرة المحترم المكرم الشيخ محمد الحسين

رئيس عشائر الحسين؛

كتابكم المؤرخ في ٢ حزيران ١٩٣٩ وصل، وسرنا خبر عافيتكم، وإنه لمن دواعي ابتهاجنا تحقيق رغبتكم في زيارتنا في أي وقت تريدون.

والسلام عليكم ورحمة الله ،

عبد الله بن الحسين

وثيقة رقم (٤٨ ج) (١٤١-١٨٠)

١٩٣٩/٨/١٢م

مولاي صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله المعظم،

تشرفت بكتاب سموكم الكريم الذي تكرمت بارساله إليّ ، المؤرخ ٢٢/ حزيران / ١٩٣٩، وفور تشرفني باشرت بالعمل مع رؤساء عشائر بادية حمص وحماة، وصدفني شيء من المتاعب والمشقة بسبب الدعاية الثانية التي يقوم بها البعض من رؤساء العشائر السورية لفیصل بن سعود، وقد حضروا لبيتي لهذه الغاية من مدة قريبة، ورغم المساعي التي يقوم بها فواز الشعلان وأعوانه بعونه تعالى، توفقنا لإقناع الكثيرين من رؤساء عشائر البادية وقسم من وجهاء مدينتي حمص وحماة،

\* كذا في الاصل، وصوابه «واحداً».



وقد حضر كتابي هذا بعض رؤساء العشائر الذين هم بجانبني واصبحوا عمومهم مؤيدين دعوة سموكم، وعلى هذا طلبوا مني أن أبلغ تحياتهم، وأبلغكم بدوري تحياتهم الحارة، حيث تجدون تواقيعهم أدناه اعترافاً بالواقع، وإنني إن شاء الله بعد مدة وجيزة أتشرف بالمثل بين يدي مولاي الكريم لأتزوّد بالمعلومات الكافية والتي يتطلبها مني سموكم وأدام الله مولاي الأمير.

تواقيع

محمد الحسين التركي: رئيس عشيرة السبعة، ومتعب الريان: رئيس عشيرة الدغامشة، وقاسم الحسين الأبراهيم: رئيس عشيرة النعيم، وقاسم المحمد: رئيس عشيرة البشاكم، وأسعد الغاطي: رئيس عشيرة العكيدات وأحمد الجدعان: رئيس عشيرة الأبوسلامة.

وثيقة رقم (٤٨ د) (١٤٣-١٨٠)

عمان في ١٠ رجب سنة ١٣٥٨هـ

الموافق ٢٥/آب/١٩٣٩م.

حضرات أصدقائنا المشايخ الكرام محمد الحسين التركي- رئيس عشيرة السبعة، ومتعب الريان- رئيس عشيرة الدغامشة، وقاسم الحسين الأبراهيم- رئيس عشيرة النعيم، وقاسم المحمد- رئيس عشيرة البشاكم، وأسعد الغاطي- رئيس عشيرة العكيدات، وأحمد الجدعان- رئيس عشيرة الأبوسلامة.

سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد، فقد تلقيت كتابكم المؤرخ في ١٢/٨/١٩٣٩ وهو ملؤه الإخلاص والصدقة، فلا عدمناكم، ولا زالت عين الله ورعايته علينا وعليكم، قبل الله منا ومنكم خالص النيات، ومضى عنا وعنكم جميع السيئات. وأما ما ذكرتم عن مسعى بعض الناس لبعض الجهات فكل إناء بالذي فيه ينضح، وما سائق هذا إلا وشيجة الرحم الذي استحدثها وغايته ليست لله وللوطن، كان الله لنا ولكم في جميع المهمات، وأنا دائماً في انتظار مخابراتكم صلة للشعور القومي والأخوة الإسلامية، وسلامي على أولادكم وسائر مشايخ عشائركم ورحمة الله وبركاته.

عبد الله بن الحسين

رسالة من عمير منصور الى سمو الامير عبد الله بخصوص الوضع السياسي في سوريا

الشام في ١٩ حزيران ١٩٣٩

حضرة صاحب السمو الملكي سيدنا الأمير المعظم أدامه الله، آمين.

أقبل الأقدام الشريفة وأسأل من الباري عز وجل أن يديم على مولاي الصحة التامة ويكمل أعماله بالتوفيق.

أعرض لمولاي أطال الله بقاءه أن بعد وصولي للشام وجدت جميع الأفكار متجهة نحو سيدي ومولاي، كما أن الدعاية لمولاي قوية للغاية حتى أن كثيراً من الذي صادفتهم لا حديث لهم سوى عن مولاي، والجميع ينتظروا\* قرب اليوم الذي فيه يشاهدوا\*\* سيدنا تاجاً على رؤوسهم. صديقنا قابلني وأخبرني أن رجال الحكومة الفرنسية هنا جميعهم ممنونين من سيدنا للغاية، حيث أن الوفود الأولى والتالية التي جاءت عمان للثم الأعتاب كان يوجد بينها اناس هم جواسيس للحكومة (جويتسوفوفكر؟) مولاي نحو فرانساً، فلما رجعوا من عمان رجعوا يحمدا ويثنوا على مولاي عند رجال حكومة فرانساً، وعليه ساروا هنا ممنونين من مولاي للغاية حتى أنهم قاموا يشجعوا\*\*\* الدعاية لمولاي، خصوصاً بعد أن تأكدوا أن سيدنا له ميل نحو حكومتهم، فكان لهذه الحركة أحسن وقع، خصوصاً أن المتصلين بالجهة الفرنسية لما رأوا ميل رجال فرانساً، قاموا هم يبنوا\*\*\*\* الدعاية، ويقول إن بعض رجال الحكومة الفرنسية يقولوا\*\*\*\*\* إن خطة سمو الأمير مع الحكومة التي عنده كانت أحسن خطة، وأن سموه لم يغير اتجاهه كما فعل غيره، ويخبر أن كثيراً من الجرائد في فرانساً قائمة بدعاية لسمو سيدنا، وقد أرسل منها نسخ\*\*\*\*\* مع مخلص بواسطة الشقراني، وهو من جهته باذل جهده في توسيع الدعاية، حتى أنه جعل الجريدة الفرنسية التي تصدر في حلب باسم (اكلردينور) لصاحبها نيقولا خانجي، تكتب مقالات عن سيدنا، وبعد ذلك علقت عليها الجريدة التي تصدر

\* كذا في الاصل، وصوابه «ينتظرون».

\*\* كذا في الاصل، وصوابه «يشاهدون».

\*\*\* كذا في الاصل، وصوابه «يشجعون».

\*\*\*\* كذا في الاصل، وصوابه «يبنون».

\*\*\*\*\* كذا في الاصل، وصوابه «يقولون».

\*\*\*\*\* كذا في الاصل، وصوابه «نسخاً».

بالفرنسية بدمشق باسم (الذى قو) لصاحبها جورج فارس، وقد لاقت الجريدتين إقبال عظيم\* ولا يزال يحث أصحابها على متابعة النشر ما يفيد سيدنا حيث أن الجريدتين لهما سمعة في داخل سوريا، وفي كثير من المستعمرات الإفريقية. قابلت زيد بك الأطرش وهو يعتذر من سيدنا لتخلفه عن مقابلة سمو الأمير نايف، وكذلك اعتذر لأخوه وجميع من يلوذ بهم، لأنه يقول إننا جميعاً عبيد لسيدنا، ولا ننسى فضل سموه علينا، حتى إن سلطان باشا أرسل قبل مدة كتاب\*\* لسموكم يعتذر فيه عن تخلفهم لمقابلة سمو الأمير، لأنهم ما كانوا يعلموا\*\*\* بتشريف سموه لسوريا لتغيبهم في الجبل وحال تاريخه سافر زيد للجبل لمقابلة أخوه.

قابلت الشيخ دهام من شيوخ الجبور، وقد علمت منه أن له نية هو وابن مهيد وجماعة آخرين للتشرف بلثم الأيادي الكريمة، وكذلك يوجد غيرهم من المشايخ والأعيان ولكن الحكومة في الوقت الحاضر طلبت منهم أن يروحوا للجزيرة لأجل الحوادث التي وقعت بها أخيراً، ولكن بعد انفراج مسألة الجزيرة، يحضروا للرحاب الكريمة.

إلى ساعة تاريخه لم أقابل راكان بن مرشد، وقد علمت من جهات متعددة أن ابن شعلان خجلان من سيدنا للغاية، وقصده يشوف الواسطة التي توصله لسيدنا، والذي أخبرني بهذا الخبر أخيراً أخبرته أن ابن شعلان لا يهم سيدنا إن حضر وإن غاب، أما حالة البلاد فهي متجهة نحو سيدنا، ونسأله تعالى أن يجعله إقبال سعد.

صُدفةً قابلني الدكتور أبو غنيمة وسالم الهنداوي، وتحدثوا معي كثيراً، وشففت إنهم متقدمين، للغاية ويدوروا على الطريقة التي توصلهم لأعتاب مولاي، لكنني لم أعطهم أي جواب على ما أبدوه وجل قصدي إنني ما أدخل معهم بأي حديث حتى أتلقى من مولاي أمره الكريم حتى إنني استرشد به على الطريقة التي أدخل بها معهم، فقلت لهم بما إنني مقيم هنا مدة إن شاء الله أننا نتواجه مرات أخرى، ونبحث في الموضوع وعليه تجاسرت برفع هذا لأعتاب مولاي مسترحماً إرشاد عبده بما تستحسنه الأنظار الكريمة نحو المذكورين، وإذا تكرم مولاي بالجواب على عبده فيكون على العنوان هذا ( أوتيل سفواي بالاس) موجه من طرفنا عبدكم سالم العسيري يقبل الأعتاب الطاهرة، وفي المبدأ والختام أرجو من الباري أن يطيل في عمر سيدنا المعظم.

---

\* كذا في الاصل، وصوابه «إقبالاً عظيماً».

\*\* كذا في الاصل، وصوابه «كتاباً».

\*\*\* كذا في الاصل وصوابه «ما كانوا يعملون».

ملوحة:

بلغني أن جميل مردم وشكري القوتلي كتبوا لباريس يرشحوا من طرفهم فيصل ابن سعود، ولكنهم بحوله تعالى مفشولين، أما دعاية عبد المجيد حيدر وغيره فهذه دعاية ضعيفة هم مقومها، وبعض المرتزقة من طرفهم ولكنها قصيرة الخطى .

عبدكم  
عمير المنصور

٥٠ وثيقة رقم (٥٠) (٥٩-٤٥٠)

رسالة من دمشق بتوقيع بهاء الدين طوقان الى رئيس الديوان الملكي تتناول البعد الفلسطيني، تحقيق مشروع سوريا الكبرى  
عطوفة رئيس الديوان العالي الأفخم

بدأ فخري بك حديثه بسرد ملخص عن الحركة التي قام بها منفرداً والجهود التي بذلت إلى أن وصلت القضية إلى مرحلتها الحالية، ثم قال:

بعد أن نُشر الكتاب الأبيض اجتمع حزب الدفاع، وأعلن قبوله السياسة الجديدة، وقد أرسل هذا القرار إلى ملوك وأمراء العرب لئلا يسبق الحزب الآخر، ويبيث دعايته لدى هؤلاء، وأرفقوا هذا القرار بكتاب شكر مع العلم بأن كتاب صاحب السمو الملكي الأمير المعظم، وضع بصيغة ممتازة تختلف لهجتها عن لهجة الكتب الأخرى، وكانوا يرمون من وراء ذلك أن يقولوا لهؤلاء الملوك، كفاكم مداخلة في قضية فلسطين بانتصاركم لحزب دون الآخر خدمة لمصالحكم الخاصة، وبالحقيقة فقد كان موقفهم في مؤتمر لندن عما يؤيد ذلك، إذ أن الوفد السعودي كان يسعى لتنصيب الأمير فيصل على عرش فلسطين لئلا يناقش أخاه الأكبر عرش المملكة السعودية بعد وفاة والدهما، أما رجال الوفد العراقي فقد كانوا في جميع مواقفهم يسعون دائماً لكسب الراي العام العراقي عن طريق ما كانوا يقترحون من حل للقضية ليتمركزوا في كراسيهم . وما يقال عن الوفد العراقي يصدق أيضاً على الوفد المصري . وأما توفيق باشا فقد كان لبقاً جداً في تصرفاته مخلصاً في عمله كل الإخلاص مما أوجب تقدير الجميع.

لقد دَعي فخري بك [النشاشيبي] عقيب إعلان الكتاب الأبيض لاجتماع مع نفر من اليهود الذين يحبذون السياسة الجديدة، وكان مدار الحديث في هذا الاجتماع حول مستقبل فلسطين فأبان لهم بأنه مهما بذل من جهد لفصل شرق الأردن عن فلسطين، فإن ذلك غير ممكن لأن مصالح البلدين مشتبكة بصورة يصعب معها

فصلهما .اضف إلى ذلك بأن مستقبل العرب بفلسطين مرتبط بشرق الأردن تمام الارتباط.

وعندما سألوه عن مستقبل الحكم في فلسطين أجابهم بلا تردد بأنه لا يمكن أن يناسب فلسطين غير النظام الملكي وعلى رأسه سمو الأمير عبد الله، ولما أبدى بعضهم اعتراضاً بناء على ما اختبروه من رأى بعض رجالات الوكالة اليهودية، ومنهم بن غوريون في ذلك أفحمهم بأن الظروف والمنطق والمستقبل تحتم أن يكون سموه رأس الدولة الفلسطينية، لا غيره مستنداً في جدله على اختبارات وحججه القوية.

لقد وجه حزب الدفاع عنايته أولاً إلى الدعاية ضد الإرهاب ثم مقاومته الإرهاب بإرهاب مثله والمرحلة الأخيرة التي يجدون عليها الآن هي الاستقرار مع إعداد العدة لبناء المستقبل.

وقد أصبح الآن في شرق الأردن وسوريا وفلسطين عناصر بل أحزاب تمثل الأكثرية أحسن تمثيل، ومتجانسة من حيث المبدأ، ولكن الجهود التي يبذلها كل حزب في هذه الأقطار الثلاثة مستقلة عن بعضها البعض، وإن كان الهدف واحد\*، الأمر الذي لا ينتج قوة تحترمها الدول ذات الشأن، أو يرهبها الخصم الذي قد تشعب بأنصاره ودعاياته في شتى الأقطار مع وحدة في العمل والغاية؛ لهذا أصبح من اللازم أن تتوحد الصفوف والجهود بين عمان والشام وفلسطين .ومما يزيد من ضرورة وحدة العمل هذه، إشارة وزير المستعمرات بخطابه في لجنة الانتداب إلى مستقبل نوع الحكم بفلسطين حيث قال بإمكان العودة إلى سياسة التقسيم فيما إذا أحبطت غيرها من المشاريع التي مهما كان نوعها، فإنها جميعها تحتم الارتباط الوثيق المنوه عنه بين الجهات الثلاث، أي سوريا وشرق الأردن وفلسطين.

إن وحدة الجهود هذه لا تتحقق ما لم تركز على برنامج تتفق عليه الثلاث جهات، على أن تسعى كل جهة في تنفيذ هذا البرنامج كل في اختصاصها في الناحية التي تفيد فيها .ولوضع مثل هذا البرنامج، وجب تهيئة الأسباب له، وذلك بالسعي لاجتماع يعقد في مكان معين تتمثل فيه الأقطار الثلاثة على أن يمهّد له بمفاوضات سرية جداً، يقوم بها رسول أو رسل مؤتمنين، وسيكون البرنامج طبعاً على وجهين الوجه المكتوم والوجه الظاهري الذي يكون مصدر القوة التي يستمد منها في الدعاية وكسب الأنصار ومجابهة الأخصام ودحض دعاياتهم وأضاليلهم، أما قوة هذا البرنامج فمتوقف على قوة التنظيم وضعفه وبدونه لا يمكن الشروع بأي عمل منتج.

---

\* كذا في الاصل، وصوابه «واحد».

لقد أصبح شرق الأردن ميداناً واسعاً للعمل في تحقيق مثل هذا المشروع، خصوصاً وأن الدعاية لها أصبحت قوية في سوريا، بالإضافة إلى ما ستجنيه من فوائد جمة في سبيل هذا الهدف بعد تأسيس القنصلية الأردنية بدمشق. ثم أن الشهبندر ليس بغريب عن حزب الدفاع بل إنه صديق لأقطابه ويميل إلى التعاون معهم، ولا شك بأنه سيرحب بهذا المشروع الذي يرمي إلى وحدة الأقطار الثلاثة برئاسة سمو الأمير من جهة ومن جهة أخرى، فإنه سيكون ولا ريب سهماً مصوباً إلى صدور الكتلوين والاستقلاليين والحسينيين، ومن لف لفهم من تجار الوطنية.

إن الأحزاب الأخرى تساعد الدوائر الدكتاتورية بالدعاية والمال، ولا يؤمل من الدول الديمقراطية أن تمدنا بمثل هذه المساعدة في بادئ الأمر ولهذا يجب إتخاذ الطرق والأساليب الفعالة في التنظيم الجديد للقيام بدعاية واسعة النطاق للدول الديمقراطية حتى إذا لحظت هذه الدول تأثير هذه الدعاية في الأقطار العربية والإسلامية تتقدم حينئذ بالمساعدة المطلوبة.

وقد اقترح فخري بك إنشاء محطة إذاعة في شرق الأردن، لتكون مركز دعاية لشرق الأردن خاصة وللمشروع هذا عامة، وهي لا تكلف كثيراً حسب تقديره.

وفي أثناء الحديث سألتهم عما إذا كانوا على استعداد ليقوموا بنفس العمل الذي قام به الشهبندر من جهة ومع مبايعته سمو الأمير، فأجابوا بأن صلاتهم مع سمو الأمير ومبايعتهم قديمة ومع ذلك، فهم يصرون على رأيهم بأنه لا قيمة للمبايعة إذا كانت منفردة، لكنها ذات قيمة عظيمة إذا كانت مبايعة موحدة مركزة على وحدة السعي والتنفيذ.

وهذا ما يرمون إليه من وراء طلب العمل على وضع أسس مشتركة بين الأقطار الثلاثة. وقد لمست فيهم جهل تفاصيل حوادث الوفود السورية التي قدمت إلى عمان لأنه كما قيل لي لا تصلهم الجرائد السورية بتاتاً لمنعها من قبل السلطة فرددت لهم جميع ما أعرفه من تفصيل فكانوا جداً مغتبطين، ووعدهم أن أرسل إليهم الخطب التي القيت في الاحتفالات التي أقيمت لهم.

وأشاروا أيضاً إلى ضرورة عمل المناسبات الحسنة مع تركيا كجزء من البرنامج المقترح، فأعلمتهم أن الأسس لهذه المناسبات موجودة منذ عهد مصطفى كمال حتى الآن، ووعدهم بإرسال نسخة عن الكتابين المتبادلين بين سمو سيدنا وعصمت أئینونو

١٩٣٩/٦/٢٠

التوقيع

(بهاء الدين طوقان)

٥١ وثيقة رقم (٥١) (٧٠-٣٠١)

دعوة من الحاج طه الملا، أحد أعيان طرابلس، موجهة الى سمو الامير عبد الله  
لزيارة طرابلس

الحمد لله وحده

طرابلس في ٥ جمادي الأول ١٣٥٨هـ

الموافق ٢٢ حزيران ١٩٣٩ م

عمان

سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله الهاشمي المعظم.

بعد تقبيل ذيلكم الطاهر، قد كان لزيارتي لعمان خير وقع في نفسي خصوصاً قد  
تشرفت بلقيا سموكم وشملتوني ببركتكم وعنايتكم وانعاماتكم .وصلت الوطن وأنا  
أحمل أجمل ذكرى لتلك الزيارة شاكراً لسموكم التوسل إلى الله تعالى بجاء جدكم  
محمد صلى الله عليه وسلم يديمكم مدى الدوران بالعز والإقبال مربعاً على السدة  
الملوكية قاهراً أعدائكم موفقاً بكل أعمالكم بما فيه الخير لسموكم ولأولادكم بالحال  
والمستقبل آمين.

سيدي، كثرت الإشاعات عن خبر دعوة سموكم لزيارة بيروت، فأتقدم  
بعريضتي هذه راجياً أن تتكرموا وتقبلوا دعوتي لزيارة طرابلس، وبأن تشرفوا  
لمحكم الأصغر لآتمكن من القيام ببعض الواجب إنني بانتظار أمركم وإعلامي عن  
الوقت الذي ستطأ أقدامكم مدينتنا المذكورة.

وتفضلوا يا سيدي الأمير بقبول أخلص احتراماتي، والسلام عليكم ورحمة الله  
الحج طه الملا

٥٢ وثيقة رقم (٥٢) (١٢٦-١٨٠)

رسالة من سمو الأمير عبدالله إلى عارف بك التوام ورفاقه بخصوص الحالة في  
سوريا والدعائيات التي يقوم بها بعض الأردنيين في سوريا.

عمان في ٦ جمادي الأولى ١٣٥٨هـ

الموافق ١٩٣٩/٦/٢٣ م.

الإخوان الكرام : عارف بك التوام ومحمد سعيد بك عبيد، والسيد

أبو محيي الدين شعبان وشريف بك الحجار، وباقي الأخوان حفظهم الله ،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد فقد تناولت رسالتكم الكريمة عن يد  
عمر زكي بك أمس تاريخه، ولقد اغتبطت بما شعرت خلال سطورها من إخلاص

ومحبة ووحدة، وفقكم الله إلى خير الأعمال . وأما ما ذكر القائمقام عارف بك التوام فأوجب سروركم فهو ما عرفتم وعلمتم، وليس هو بالجديد عليكم وعلينا وأنتم أهل لكل مكرمة وإعجاب .

لقد رأيت ما ذكرتم من لزوم القضاء على دعايات السوء وبالأخص ما يقوم به البعض من أهل الأردن بالشام ، وإنني معكم فيما ترون، غير أنه من واجبي لفت أنظاركم إلى ما اختطته يد أحدهم - أبو غنيمة من كتاب ملؤه الإفك والبهتان بحقنا، وبعد الاطلاع عليه، فلکم آراؤکم، ولكن لا ينبغي لشخصية تحبون إجلالها محل الإجلال والإكبار أن تقبل الصفح عن معتد أثيم على حمى الشرف والسؤدد، هذا علاوة على ما بلغنا بصورة أكيدة ومن رفقاءه أنه طالما تناول العطاءات من خصومنا ليثير هذه الدعايات ضدنا لمصلحتهم، ومقابل هذا الجعل الذي يأخذه، وإنني لصريح، وإنني لا ينبغي لي أن أخالف ضميري وأخبيء عن هيئة جليلة مثل هيئتكم ما أعتقد في هذا الشخص وأمثاله فهو عضو فاسد، وإنني أرجو أن لا تسمعوني عنه أية كلمة بعد هذا التصريح، وأخلعوا عنكم كل من ليس هو منكم والله من ورائنا، وذلك الشخص هو على حد قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين)\*  
ومني السلام وأزكى التحية عليكم جميعاً، ورحمة الله وبركاته .

عبد الله بن الحسين

٥٣ وثيقة رقم (١٥٣-ب)

رسالة من عبد القادر سري ورفاقه الى سمو الامير عبد الله بخصوص الحالة في سوريا مبيناً البعد التركي والجواب عليها

وثيقة رقم (١٥٣) (٣٠١-٥٤)

لأعتاب صاحب السمو الملكي أمير البلاد وسيدها المعظم أدام الله عزه وإقباله آمين.

نتشرف بلثم الأيدي الطاهرة ونقدم احتراماتنا الخالصة، وبعد فقد وافانا أمر سموكم الشريف الذي أخذناه بأيدي السرور والابتهاج وقراه كل منا أكثر من مرة على أفراد بقصد فهم معانيه والتقاط الدروس الهاشمية الثمينة المندمجة فيه.

أما القضية التي تقدمنا بها في كتابنا السابق ما كنا لنقدم عليها لو كنا نعلم حق العلم تفاصيلها التي جاءت في جواب سيدنا، أما وقد فهمناها بعد تلاوة الأمر العالي عمدنا على أن لا نخوض في مثلها من الآن فصاعداً، ونحن في مثل هذه الأمور نستند

\* سورة الحجرات، الآية ٦.



على مزايا سموكم السامية ونعتذر.

نسمع بين آونة وأخرى ونقرأ في الصحف أخبار تشريف سموكم إلى لبنان، فيا حبذا لو نأخذ علماً صحيحاً بذلك حتى نقوم بما يترتب علينا من واجب مما يسهل دعائتنا التي أخذت تتسع في الأيام الأخيرة، وأصبحت الأرض هنا صالحة جداً لغرس بذور الحقيقة بعدما أفهمنا الكثيرين من أفراد الشعب صدق نظريتنا.

قد أرسلنا أحدنا إلى القنصلية التركية في دمشق وبعد أن استطلع رايها أفهمنا أن تركيا تميل إلى ضم الأقسام الجنوبية إلى سوريا، وأن بريطانيا العظمى تشاطر الرأي، ولم يبق والحالة هذه إلا تمتين أواصر الروابط مع فرنسا، كما عرض أحدنا على سموكم شفهيّاً لما كان هناك، واقناعها بفائدتها من هذا الإلحاق، ونحن من جهتنا باذلين أقصى الجهود لمشاهدة تاج ملكي عربي يزينه حفيد النبي العربي الكريم.

ونعتقد أن سموكم يُقدر الفوائد التي تنجم عن إخبارنا عن كل بادرة ومذاكرة ومناسبة مع الدول الثلاث المنوه بها لنعلم النيات وتطورها بصورة مستمرة، وقد توفقنا إلى استمالة من لم يكن في صفنا قديماً ممن كاتبهم سيدنا أخيراً، ونواصل المسعى للاستفادة من هذه الحكمة التي يظهرها سيدنا من حين إلى آخر.

ولما كنا ولا نزال الهيئة الوحيدة التي قامت بواجب التبشير إلى الفكرة الملكية منحصرة في البيت الهاشمي العظيم، فإننا نلتمس من سمو الأمير المعظم أن يأمر باطلاعنا على ما يجري في الأفق السياسي ليسهل علينا هذه المهمة، وإننا نرى الإفرنسيين يعجلون في تجزئة البلاد حتى إذا اضطروا يوماً إلى قبول الملكية فيها، فيكون الملك أمام تجزئة تامة لا يرتاح إليها ضميره وجدانه.

ولولا إصرار الإفرنسيين على المعاكسة لما كان الشعب السوري اثبت تعلقه بهذا البيت الطاهر، ينحاز في لحظة ما عن الخطة المثلى، ولما التفت إلى ما غروه به من أشكال الحكم الهزيل.

قرب الله ساعة سطوع الأنوار المحمدية في أفق سوريا.

وبالختام نقدم أسمى الاحترام والتعظيم لسيدنا المعظم أيده الله بنصره المبين إنه على كل شيء قدير

في ١٧ جمادي الأولى ١٣٥٨هـ

الطبيب: عبد القادر سري، حمد صدقي الكيلاني، عارف التوام، الطبيب: حمدي سكر، محمد شريف الحجار، محمد سعيد عبيد، عبد الله الأوبري، رشيد بقدونس، محمد توفيق العلبي، سهام الترجمان

وثيقة رقم (٥٣ ب) (٣٠١-٥٨)  
عمان في ٢٥ جمادى الأولى ١٣٥٨ هـ  
الموافق ١٢ تموز سنة ١٩٣٩ م.

حضرات الأفاضل. عبد القادر بك سري، أحمد صدقي بك الكيلاني، عارف بك التوام، محمد شريف بك الحجار، محمد سعيد أفندي عبيد، رشيد بك بقدونس، عبد الله أفندي الأوبري، سهام أفندي الترجمان، الدكتور أحمد أفندي العلبي وحمدي سكر، ومحمد أفندي العلبي المحترمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد، فقد تناولت كتابكم الأخير عن يد عمر زكي بك، ولقد كنت على وثوق تام من أنكم ستوافقونني على رأيي بخصوص تلك الشخصية الخداعة التي كنت أود أن لا تكون على ما هي عليه معنا.

الحالة السياسية هي الآن تقرب كثيراً من أن تكون مفيدة لسوريا. عدم تكذيب حكومات الانتداب للشائعة التي تترتاحون إليها وتبتهج بها البلاد تدل على ميلهم الحقيقي في الوقوف على الحياد بالنسبة للرغبة الوطنية، فإذا تمكنت الأوساط السورية من إقرار الرأي على الناحية التي أشرت إليها فلا معارض من الجهات الثلاث، على ما أعتقد متى وثقوا من صدق القرار وكفاءة الرجال وأمانة الشخصية.

هذا ما لدى الآن، وقد أشرت إلى عمر زكي بأن يكون هو الذي يوافيكم في كل بريد بما يظفر به من لدنا فاعتمدوه، فلنعم الأخ هو.

أما سفرنا إلى لبنان، فالدعوة جاءت من النواب فأجبت بالقبول مع عدم تعيين الوقت، فإذا عُرِزَت هذه الدعوة بمثلها من إحدى السلطات فسوف نقرّر ذلك، وتكونون أول من يسمع بذلك القرار، إن شاء الله.

عبد الله بن الحسين

٥٤ وثيقة رقم (٥٤) (٤٥٠-٤٩)  
رسالة من محمد عثمان الوسي، يصف فيها الحالة في سوريا مبيناً البعدين  
البريطاني والفرنسي.

محمد عثمان الوسي

شام-سوريا

تلغرافيا: محمد الوسي

صندوق البريد ٢٢١

تلفون: ٣٠-١٧

دمشق في ١٢ تموز ١٩٣٩ - عمان

سعادة الأخ الكريم:

كتبت لسمو الأمير ولسعادتكم منذ أيام كتابين؛ كنت أرقب البريد يحمل إليّ جواباً

عليهما فلم يصلني شيئاً\* مما كنت أنتظر، ولما كان الحديث التلفوني الذي دار بيننا لم يُمكن من التكلم إليكم مُطوّلاً وبأسهاب عن الأحداث الخطيرة التي أُعلنت في دمشق قُلت في نفسي: لعلّي أستطيع بهذه الرسالة أن أسهب، وأن اشرح بعض الشرح الحالة الشاذة والقاسية التي تتخبط بها سوريا الآن لقد أعلن المفوض السامي قراراته التي قرأتموها في جميع الصحف وبها يقضي على دور المعاهدة قضاء مبرماً فيعطّل الدستور ويحلّ المجلس النيابي، ويرجع بنا إلى ما قبل سنين إلى تلك الأيام السوداء التي ذقنا من دياجيرها المدهمة شتى أنواع المصائب والآلام، لقد وكلّ الأمر إلى مجلس من المديرين وظيفتهم إدارية بحتة، يرأسه السيد بهيج الخطيب تحت إشراف المفوض المباشر، وهذه الوضعية الكيفية لم تشاهدها سوريا حتى في أظلم عهود الانتداب، مما يجعلنا الآن في حالة استعمارية كالتي تمارس في شمال إفريقيا، أما النفوس فهي حيرى واجمة والهيئات السياسية بأجمعها لا تُعير الموقف العصيب الاهتمام الكافي، ولا يتعدى استياؤها عن اجتماع هزيل تحمله أسطر الصحف؛ ليس موجهاً لفرانسا أو لعصبة الأمم بشكل رسمي، مما دعا وزير خارجية فرانسا إن يقول أن الأصوات التي أعلنت في سوريا قد قوبلت بالسكوت والارتياح، وقد يكون قول الوزير صحيحاً في الجبل الدرزيّ والعلويين والمحافظات التي تظن أنها خرجت من تحت عبودية دمشق، وتحكم الكتلة وتعنتها وغطرستها، وأنها نالت شيئاً من الاستقلال الذاتي في الإدارة والمال.

ويُلَوِّحُ الإفرنسييون من طرف خفي بأنهم سيدخلون إلى انتخابات جديدة على أساس مفاوضات جديدة أيضاً ويحددون موعد ذلك في تشرين الأول، ولعلمهم يودون أن يهدأ هدوء عواطف الإكراه والانانية التي استولت على نفوس زعماء سوريا وجعلتهم يُفضلون إلى حد بعيد مجدهم الشخصي ومنفعتهم الخاصة على تحرير أمة واستقلال وطن، أما الإفرنسييون فكما يلوح إلى أنهم جد مسرورين من هذه الحالة، وهل كانوا يتخيلون حتى في الأحلام أنهم سيفعلون ما يريدون، ويعبثون بالوطن تمزيقاً وتجزئة وتنكيلاً، ولا صوت واحد يرتفع صاخباً أو خافتاً باجتماع قوى أو ضعيف. إن الحالة الروحية في دمشق قد تدنت إلى الدرك الأسفل ولا يستطيع شخص يحمل شعوراً وطنياً بريئاً إلّا وأن يرنح تحت أعباء الألم والحزن والعذاب، ولعل المستغرب في الأمر أن شائعات قوية قد بدت تلوكها الألسن، بأن هذه الأحداث ما هي إلّا مقدمة لضم سوريا إلى شرقي الأردن والمناداة لسمو

---

\* كذا في الاصل، وصوابه «شي».

الأمير ملكاً عليهما، وقد لاقت هذه الفكرة ارتياحاً في كثير من الأوساط الشعبية وهي منتشرة وبشكل قوي أخذ خصوصاً بعد أن ذاع راديو لندن وبرلين خبراً مماثلاً بأن رئيس الوزراء في هذه الدولة العتيدة سيكون الزعيم الشهندر، وأعتقد أن هذه الشائعة وإن لم تكن صحيحة تماماً، ولكن مما لا ريب فيه، أن فيه قبساً ولو يبدو الآن ضئيلاً من الحقيقة أن إنكلترا كان من جملة أحلامها أن تقيم في الجزيرة العربية امبراطورية قوية أو دول \* مستقلة صغيرة على الأقل لتحيا بها الطريق المؤدي إلى كنزها الذي لا ينضب، وأعني بذلك "الهند" وكانت القضية الوحيدة التي تقف في وجه ضد الحلم الجبار هي فرنسا، أما وأن سياسة فرنسا وإنكلترا قد توحدت اتحاداً يكاد يكون كلياً وأن الخطر الفاشستي، الدول الدكتاتورية الذي يقوى يوماً عن يوم، خصوصاً بعد نكول روسيا عن الانخراط الكلي في المحور الديموقراطي، مما يجعل إنكلترا وفرنسا من سكتين منفصلتين غير مستعدتين إلى الإختلاف بمسألة تافهة بالنسبة إلى الحالة الدولية القلقة الخطرة كضم سوريا وشرق الأردن، لذلك فإنني استنتج بأن الأمر انتقل من يد فرنسا إلى إنكلترا، ولم يبق على هذه الأخيرة إلا أن تبدي رغبتها الأكيدة المتحققة، وليس ذلك ببعيد.

ولو كنت قد ذهبت لبيروت فهمت أشياء كثيراً كثيرة من المراجع الرسمية، ولكنني وقفت على الحالة الراهنة وقوفاً تاماً وعلى كل حال، فإنني أنتظر جواب سمو الأمير وجوابكم على كتابي، وأتأمل أن لا تتأخروا بذلك، وسأكتب لكم في كتابي القادم عنهما إذا حدث شيء جديد في دمشق وعن استقبال دمشق لجلالة عاهل العراق الملك فيصل الثاني

وأرجو ختاماً بأن ترفعوا لأعتاب سمو الأمير المعظم عظيم احترامي وشديدي ولائي  
ودم لأخيك المحب المخلص

محمد الوسي

وصف دقيق للقضية السورية

ELIAS P. KHOURY

الياس بولس الخوري

AUTEUR

واضع

DES REALITES DANS

كتاب الحقيقة الجلية في تاريخ سورية

L'HISTOIRE DE SYRIE

BOULEVARD FOUAD 1R

شارع فؤاد الأول: صالحية

DAMAS- SYRIE

دمشق-سوريا

دمشق في ١٧ تموز سنة ١٩٣٩

وصف دقيق للقضية السورية

منذ وضعت الحرب أوزارها حتى يومنا هذا كيف نبليغ الاستقلال؟

يقول المثل الحكيم (ادخلوا البيوت من أبوابها) فنحن انما دخلنا البيت (الاستقلال) من النافذة فوجدنا أنفسنا خارجه . فالاستقلال لا يقوم إلا على قواعد ثلاث: المال والعلم والرجال، فلقد أراد بعضهم أن يُقيم صرح الاستقلال على دعامة واحدة فانهار قبل أن يتم بناؤه لنقص في المال والعلم، فكان سقوطه مريعاً.

كل أمة حية لها الحق في المطالبة بالحياة والاستقلال، فمنها من تنهج السبيل التي تؤدي إليه فتدخله من بابه، وتملكه ملكاً ثابتاً دون أن ينازعها عليه منازع كالأمة الأميركية مثلاً، التي استغلت حقه من الزمن في تهية مواد الاستقلال الثلاث فاستغلت الأرض وأنتجت منها الأموال ونشرت العلم وأخيراً قام الرجال وطالبوا بالاستقلال فكان لهم ما أرادوا، بعد أن سلموا قيادهم لرجل مخلص هو (واشنطن) العظيم.

وضعت الحرب أوزارها فكان لسوريا نصيب يبعث الأمل ويحيي الرجاء إذ اعتلى عرشها جلالة المغفور له فيصل الأكبر، ثم انهار ذلك العرش لأنه لم يبق على القواعد الثلاث المذكورة، ثم قامت الثورة السورية عام (١٩٢٦) فلم يكتب لها النجاح، لأن المواد الثلاث غير متوفرة فيها وأخيراً أغلقت المدن السورية متاجرها خمسين يوماً عقدت على أثرها معاهدة عام (١٩٣٦م) فلم تلبث أن انهارت لأنها لم تقم أيضاً على القواعد الثلاث.

عشرون سنة خلت قامت بها سورية بمحاولات ثلاث لنيل الاستقلال فلم تتوفق

ولماذا؟ لأنها اتقنت شيئاً وغابت عنها أشياء فحسبت أن السياسة وحدها هي الطريق المثل للوصول إلى الحرية والاستقلال .يقولون (المرء ابن التجارب) والتجارب الثلاث التي حاولناها كافية لأن تكون لنا خير عظة وأكبر دليل للمستقبل.

يا قوم: لا تأسفوا عما مضى بل خذوا من البلاء حكمة ومن التجارب درساً ومن الماضي عبرة، واسلكوا سبل الاستقلال الثلاث، وأدخلوه من أبوابه فتملكوه.

بلادنا خصبة وأرضنا زراعية فما بالناس تاركين هذه الثروة العظيمة ومتمسكين بالسياسة التي لا نهاية لها .كل منا يعلم حكاية الرجل الفقير الذي توفي وترك لأولاده أرضاً خصبة ولعلمه بكسلهم قال لهم: إني دفنت في هذه الأرض كنزاً فنقبوا عليه تجدوه فقلبوا الأرض ليعثروا عليه ولما لم يجدوه قالوا: لنلقي البذار في أرض طالما تعبنا في قلبها، وفي نهاية العام حصدوا منها زرعاً كانت قيمته لا تقل عن الكنز الذي وعدهم به أبوه، ثم فطنوا إلى ما قصد .فالاستقلال يقول لنا تركت لكم في الأرض كنزاً فنقبوا عليه تجدوه فلنشمر عن سواعد الجد ونحرث الأرض علنا نعثر عليه فنبلغ شيئاً من هدفنا، لأن الاستقلال السياسي لامة من الأمم لن يتم لها إلا إذا كان مبنياً على استقلالها الاقتصادي، فالمال هو العنصر الفعال في عصرنا هذا فيجب علينا، والحالة هذه أن نفكر في السبل التي تهدينا للحصول عليه، ولما كانت بلادنا كما ذكرنا زراعية لذلك وجب أن نهتم في تلك الأراضي الخصبة اليانعة التي بها حياتنا ومنها استقلالنا . إنَّ العمل الذي قامت به الدولة المنتدبة مؤخراً في سورية هو نتيجة اعتبارات دولية وجدت، كما زعمت، أن لا بد منها، حتى أن المفوض السامي ووزير خارجية فرنسا نفسه ليس بمقدورهما أن يعملوا لسورية شيئاً في السوق الحاضر فأمر في تصغير الثوب الفضفاض لتخفيف النفقات لتصرف على الأعمال العمرانية وأقاموا مجلساً دعوه بمجلس المديرين وهذا المجلس إذا أحسن استعمال الوظيفة واشتغل لصالح البلاد وراقبها عن طريق الزراعة والاقتصاد تمكن من تقديم خدمة للامة يسجلها له التاريخ، ولا شك أنهم فاعلون .يقول البعض إن سقوط الجمهورية ضربة قاضية ما بعدها قيام فنقول: إنهم على خطأ مبين فبلادنا شرقية، ولا يكون موافقاً لطبيعتها سوى النظام الملكي ولا يجمع شتاتها غير الملك لأن الملك كالأب الرؤوف الذي يجمع بنيه تحت سقف واحد ويدافع عنهم دفاع المستميت إذا قال فعل وإذا فاوض نجح ووراثه الأمة متراسة كتلة واحدة . ومن غير سمو الأمير عبد الله بن الحسين كفق لهذا المنصب المختار والمهمة العظيمة وحسبه فخراً تحدره من السلالة النبوية المقدسة وهو أولى الراشدين في الدوحة الهاشمية المباركة التي كانت وما زالت صاحبة الأيادي البيضاء على سورية والعرب وماضيه المجيد في الثورة العربية الذي كان أحد أبطالها لن يدفعه إلا إلى العمل الصالح لخير

سورية والعرب وهذا ما لا يشك به كل ذي عقل راجح واعتلاؤه عرش سورية له منافع جمة أولها انضمام الأقطار السورية إلى أحضان أمها دمشق، فتنعش البلاد وتصلح الأحوال، وفي النهاية تبلغ سورية الاستقلال السياسي، وتصير دولة متحدة وتتبوأ مركزها بين الأمم الحية.

ومن يمعن النظر ملياً في الأوضاع الدولية والانقلاب الأخير يتبين له نية فرنسا وإنكلترا وعزمهما على إنتهاج فكرة حكيمة ترضي السوريين والعرب لأنهما أحوج إليهما في الملمات من سائر الشعوب لا سيما وإن سورية سيدها البحر المتوسط ومفتاح الشرق وطريق الهند ووجود دولة سورية قوية ضروري لمصلحة الدولتين وهذا الانقلاب الأخير يثبت لنا أنهما متفقتان على إعلان الملكية في سورية بعد إعلان وحدتها تحت تاج عبد الله بن الحسين ولولا ذلك لكانت فرنسا ابقت الجمهورية السورية وصدقت على المعاهدة والآية الكريمة تقول: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ \* فالنهج القويم الذي يجب علينا نهجه هو أن نلتفت إلى الاقتصاد والزراعة فقط تاركين السياسة لزعيم الأمة السورية وحدها ليعمل الصالح لخير البلاد تحت ظل صاحب السمو الملكي عبد الله المعظم لأن معالي الزعيم الدكتور شهبندر هو الرجل الوحيد المخلص لسوريا وانضمام بقية الأحزاب تحت لوائه لا يعد خطاً من مقامها ولا تصغيراً من قدرها بل من الواجب الوطني ترك الأنانية والاختلافات الشخصية لتوحيد الصفوف وتولية الزعيم إدارة دفة المدنية ليقودها إلى الشاطئ الآمن، وفي النهاية نلتقي جميعاً عند هدفنا الأوحد وهو الاستقلال الاقتصادي ثم السياسي الذي هو كعبة آمال كل مخلص لبلاده محب لوطنه.

الياس بولس الخوري

واضع كتاب الحقيقة الجلية

في تاريخ سورية

رسالة من سعد الدين شاتيللا الى سمو الامير عبد الله بخصوص رغبة المندوب السامي الفرنسي في صداقه سموه وتوصية تتعلق بصاحب جريدة الحديث.

سعد الدين باشا شاتيللا

تلغرافياً- شاتيللا باشا

تلفون- ٧٠-٨٨

بيروت في ٢٥/٧/١٩٣٩ م.

مولاي سمو الأمير المعظم ايده الله

أولاً: اتشرف بتقبيل أياديكم الكريمة، ربنا يطول عمركم ويبقيكم ذخرة ومعين للأمة العربية.

مولاي: كنت اود أن اعرض لسموكم بالهاتف قلت يمكن أحد يطلع عليه.

مولاي: أعرض لسموكم أن المندوب السامي بطرفنا كثير يود صداقة سموكم، وعمال يخابر وزير الخارجية في فرنسا لأجل أن يرسل اثنين من طرفه من المفوضية العليا وهما المسيو فليب جيناروي، مستشار الأوقاف الإسلامية في المفوضية والمسيو روجه شمبار رئيس المطبوعات ومعاون في الغرفة السياسية لأجل مفاوضة سموكم لتشريفكم على لبنان ومسيو الياس حرفوش صاحب جريدة الحديث في بيروت صديق المفوض السامي وصديق المسيو جيناروي ومسيو روجه شمبار وهو حاضر يوم الجمعة لتقبيل ايادي مولاي المعظم لأجل بعض اشياء ويعرضها على سموكم أن كنتم توافقوا عليها وهذا الرجل آمينين\* من الفرنسيين. الأمل أن تشملوه برعايتكم وهو يعرض لسموكم ونظمن سموكم لله الحمد الأخبار طيبة بطرفنا كثير وقريباً إن شاء الله ستنسروا جداً الأمل من مولاي أن لا أحد يطلع على هذا التحرير وبالختام.

اقبل أيادي سموكم ايديكم الله

عبدكم المخلص

سعد الدين شاتيللا



٥٧ وثيقة رقم ( ٥٧ ) ( ٣٣-١٠٨ )

رسالة من شبلي ملاط من بعبد ا الى سمو الامير عبد الله يوصي فيها سموه  
بصاحب جريدة الحقائق اللبنانية.

بعبد-لبنان في ٢٦ تموز ١٩٣٩ م

مولاي المعظم صاحب السمو الملكي أيده الله

أتشرف بتقديم هذه العجالة إلى مقامكم السامي للغرض التالي.

توجه اليوم إلى عمان الأستاذ الياس حروفش صاحب جريدة الحديث في بيروت، وأظنه متوجه إلى بلادكم العامرة بمهمة ذات شأن من المفوضية العليا؟ والرجل هذا ذو تعلق خاص بالبيت الهاشمي، وعلى الأخص بسموكم، وهو أول من لفت الأنظار إلى قضية العرش في سوريا، والمعروف أن الفكرة هذه أوحتها إليه السلطة المنتدبة، لأنها تثق به جد الوثوق، وله مكانة سامية عندها، أما جريدته فهي مقدمة الصحف اللبنانية وقراءها يعدون بالألوف، وهي مترصنة اللهجة، سديدة الرأي، ليس عليها طابع الحزبية، فاذا قالت وقع قولها موقعاً فصلاً.

واما أخلاق صاحبها فالصدق، والأباء والحزم والإقدام، ولذلك أسرع بكلمتي هذه بمناسبة سفره إلى عمان، قصد إحاطة علومكم الشريفة بما قدمت.

وقد كتبت أمس إلى صديقي صاحب جريدة الأردن شيئاً من هذا لعرضه على سموكم، ثم وجدت اليوم أن أبعث مع الطيارة كتابي إلى المقام الملكي، حينما علمت أن سفرته إلى عمان من قبل المراجع العليا، بناء على ما ذكرت وعرضت يمكن سموكم الثقة بالرجل والأعتماد عليه، ولا حاجة كما أظن لترديد شواعر إخلاصي لسموكم المعظم، أيديكم الله، وحقق آمالنا ونفع إليك وبكم، مولاي

المخلص

شبلي ملاط

٥٨ وثيقة رقم ( ٥٨ ) ( ١٥٣-١٨٠ )

رسالة من محمد علي العجلوني الى سمو الامير عبد الله بخصوص العمل على تحقيق مشروع سوريا الكبرى.

سيدي صاحب السمو الملكي ايده الله بنصره

أقبل اليدين الكريمتين

سبق لي أن عرضت لسموكم ما يلاحظ من تطور في الحالة العامة .غير أن جماعة

الكتلة لا يزالون من موقفهم ولم يبد منهم ما يصح تفسيره بأنه اعتراض بل إن جرائدهم تحمل على الفكرة باعتبار أنها سابقة لما يسمونه استقلالاً. وقد بحث في السابق مع عبد الله النمر ليعرض لسموكم إقتراحي بأن نعمل في صفوف اولئك قبل ظهور الحملة في صحفهم وقد يؤدي العمل معهم نتيجة أسرع من الاقتصار على الموالين للفكرة فقط وأنا من جهتي لم أدع فرصة تفوت بينهم لولا أن الأمر يتطلب جهوداً مادية هي فوق استطاعتي وقد شعرت بميل من كثير من رجالهم البارزين غير أنهم بصورة مجتمعة لا يزالون جامدين. وقد يستغرب سموكم إذا قلت بأن الفكرة مختمرة بين المسيحيين ورائجة ومحبوبة لديهم. في بحر الأسبوع المنصرم جاء لدمشق المدعو عيد الطباع من عمان وأخذ يطوف على بعض إدارات الصحف يدعو ضد فكرة وجودي في دمشق بشكل رسمي وتمادي في الدعاية إلى حد الكذب مما حدا [بصاحبي] جريدتين أن يطلعاني فوراً على ما يقوم به فكذبت مزاعمه وقلت لهم: إنني لا أزال مغموراً بعطف سموه، وبأنني جد حريص على علاقاتي بحكومتني في شرق الأردن. هذه دسياسة تتلو دسائس يغذيها شخص معلوم في عمان ويتابعها بنفسه في دمشق، حيث حضر إلى دمشق وكان متكئاً بمظاهره بينما انكشفت مهمته. ذلك الشخص يا مولاي المعظم تركت له الجيش وأخليت له من عمان فماذا يريد بمطاردتي خارج شرق الأردن أيضاً إنني لا أغلوا بشكواي وكما إنني بعطف وعناية سموكم لا اكترث لدسائسهم التي أصبحت مكشوفة والله سبحانه وتعالى أكبر ولسموكم الأمر وطول العمر، مولاي العظيم.

١٩٣٩/٨/١٢

المخلص

محمد علي العجلوني

٥٩ وثيقة رقم (٥٩) (١٠٨-٥٧)

رسالة من السوداني بخصوص فخري البارودي كأحد الاشخاص الذين يحاربون الملكية في سوريا

١٠ رجب ١٣٥٨هـ

الموافق ٢٦/آب/١٩٣٩م

سيدي صاحب السمو الأمير عبد الله المعظم أيده الله بنصره وحماءه آمين  
تحية متفان في حبك خاطب لودك داعية لك في كل ناد، واقفاً لأعدائك بالمرصاد، يخاف عليك من الأوغاد، وهم الذين طفوا في البلاد فأكثرُوا فيها الفساد فصب عليهم ربك اللعن والعذاب فشردهم تحت كل كوكب ومزقهم كل ممزق لأنهم خانوا الأمانة

وَأَلْفُوا الْخِيَانَةَ وَأَوْصَلُوا الْبِلَادَ إِلَى مَا تَعْلَمُ بَعْدَ أَنْ كَانُوا حَرْباً عَلَيْكُمْ وَلَمْ يَزَالُوا وَلَمَّا قَلَبَ لَهُمُ الْمُسْتَعْمَرُ ظَهَرَ الْمَجْنُ هَرَعُوا إِلَيْكَ مُسْتَغِيثِينَ وَلِحَصْنِكَ لَا جُنَيْنَ وَمَنْهُمْ فَخْرِي الْبَارُودِي الَّذِي هُوَ أَلَدُّ أَعْدَائِكَ وَأَسْفَلُ خَصَمَائِكَ فَهُوَ مَعَ مَنْ حَارَبَ الْمُلْكِيَّةَ وَرَحِبَ بِالْجُمْهُورِيَّةِ مِنْ رِجَالِ الْكُتْلَةِ الْوِطْنِيَّةِ أَنْتَقَاماً مِنْكَ وَبِغْضاً فَيْكَ وَهُؤُلَاءِ هُمُ الْمُنَافِقُونَ حَقّاً بِدَلِيلِ قَوْلِ جَدِّكَ الرَّسُولِ الْأَعْظَمِ حَيْثُ قَالَ لِعَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «لَا يَحْبُكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يَبْغُضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ» \* فَذَهَابَ عَادِلُ الْعِظْمَةِ عَلَى نَفَقَتِهِمْ إِلَى الرِّيَاضِ بِقَرَارِ مَنْهُمْ وَأَوَّلَ تَوْقِيعٍ فَهُوَ تَوْقِيعُ فَخْرِي الْبَارُودِي بِأَنْ يَكُونَ الْمَلِكُ أَنْ صَحَّ أَمْرُ الْمُلْكِيَّةِ سِوَاكَ فَاحْذَرِ يَا سَيِّدِي الْأَمِيرَ هَذَا الْكَلْبَ الْكَلْبَ الْعَقُورَ أَنْ يَعْضُكَ وَيَعْفَرَ شَوِيهَتَكَ ، فَإِنْ أَبَاهُ ذَنْبٌ : وَإِيَّاكَ [مَخْرُومَةً] وَالْإِحْسَانَ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ لَتَيْمٌ ، وَالْإِحْسَانَ إِلَى اللَّتِيمِ مُضِرٌّ كَالْإِسَاءَةِ إِلَى الْكَرِيمِ ، وَرَحِمَ اللَّهُ الْمُتَنْبِيَّ إِذْ يَقُولُ :

وَضَعُ النَّدَى فِي مَوْضِعِ السِّيفِ لِلْعَدَى      مُضِرٌّ كَوْضَعِ السِّيفِ فِي مَوْضِعِ النَّدَى  
سَيِّدِي الْأَمِيرُ ، أَعَزَّهُ الْمَلِكُ الْمَفْدَى \*\* ، إِنْ إِحْسَانُكَ لِفَخْرِي يَغْضِبُ السُّورِيِّينَ كَافَةً إِلَّا بَعْضاً مِنَ السُّوقَةِ وَالرَّعَاعِ ، وَإِسَاءَتُكَ لَهُ تَرْضِي كِرَامَ الْعَشِيرَةِ ، وَإِذَا رَضِيتَ عَنْكَ هَذِهِ فَلَا تَخْشَى غَضَبَ اللَّثَامِ .

سَيِّدِي الْأَمِيرُ ، رَعَاكَ اللَّهُ وَحَمَاكَ وَجَعَلَتْ نَفْسِي فِدَاكَ ، أَقْسَمُ لَكَ بِشَرَفِ جَدِّكَ الْأَعْظَمِ أَنْ قَلِيلَ حَبِيٍّ لَكَ هُوَ كُلُّ مَنِ حَبَّ الْعَالَمِينَ ، وَهَذَا مَا دَعَانِي لِرَفْعِ هَذَا الْبَيَانِ خِدْمَةً لَكَ ، وَحِرْصاً عَلَيْكَ وَحِبّاً فَيْكَ وَوَقَايَةً لَكَ مِنْ هَذَا الْوَسْوَاسِ الْخَنَاسِ فَخْرِي الْبَارُودِي وَرِفَاقِهِ ، حَيْثُ ثَبَتَ لَدَى الْخَاصِّ وَالْعَامِّ أَنَّهُمْ خَائِنُونَ وَمُسْتَثْمِرُونَ وَلِصُوصٍ ، وَأَنَّهُمْ لَيْسُوا فِي الْوِطْنِيَّةِ فِي شَيْءٍ ، وَأَنَّهُمْ مَا دَخَلُوا فِي أَمْرٍ إِلَّا فَسَدُوا ، وَلَا اتَّحَدُوا مَعَ أَمِيرٍ إِلَّا خَذَلُوهُ ، وَلَا عَاهَدُوا عَهْداً إِلَّا نَقَضُوهُ ، فَهُمْ جَرَاثِيمُ فَتَاكَةٍ أَيْنَمَا حَلُّوا ، فَالْوَبَاءُ وَالْدَاءُ الْعِيَاءُ فِي اللَّهِ سِيرَى شَرِّهِمْ بَبَعْدِهِ عَنْهُمْ وَالْحَذَرُ مِنْهُمْ سَيِّمَا هَذَا الْفَاسِقُ اللَّاجِئُ إِلَيْكَ وَالْخَارِجُ عَلَيْكَ أَخْرَجَهُ مِنْ عَمَانٍ مَذْمُوماً مَدْحُوراً قَبْلَ أَنْ يُفْسِدَ أَخْلَاقَ الشَّبَابِ ، ... فَعَمَانُ بِكُمْ حَرَمٌ يَحْرَمُ دُخُولَ الْكَلَابِ إِلَيْهَا عَلَيْهِ ، وَالسَّلَامُ .

الْخَادِمُ الْأَمِينُ

سُودِي

\* جلال الدين السيوطي، الفتح الكبير، ج ٣، ص ٣٥٧  
\*\* كذا في الأصل.

رسالة من كمال عباس صاحب جريدة الحقيقة إلى سمو الأمير عبدالله حول اجتماعه مع رئيس القلم السياسي بشأن الملكية في سوريا.

### الحقيقة

جريدة عربية يومية - ص.ب ٩٩٩، تلفون ٧٦-٤٥  
بيروت في ١٩٣٩/٨/٢٨ م

مولاي صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله المعظم أيده الله.

أرفع واجبات الاحترام والتعظيم، وبعد فقد قدّمت أمس كتاباً ضمن ظرف معنون باسم عمر زكي بك ليرفعه بدوره إلى الاعتبار السنّية.

وقد استدعاني رئيس قلم الغرفة السياسية قبل ظهر السبت فاستمهلته إلى الساعة الخامسة مساء حيث كنت في الموعد المضروب.

بحث معي أولاً عن جريدة (الحقيقة) وحمد خطتها الرصينة، وقال: لقد أشرتُ على المحرر في غيابك أن يوقف نشر أسرار جزيرة العرب التي تتعلق بعبد العزيز آل سعود، لأن الغرفة تلقت إشارة بذلك، فالرجاء عدم إحراجنا. قلت هو تقرير لطبيب تركي، وقد نشر ما يتعلق بابن سعود شخصياً. وما بقي بدون نشر فعن أحوال مملكة نجد فكرر قوله: الظرف دقيق الآن والفرصة غير سانحة والملك عبد العزيز يكره جمال باشا الغزي الذي يكتب مطالعته وقد سبق توقيف جمال باشا عن الكتابة فيما مضى لاعتراض سبق. ويمكنكم أن تغيروا العنوان بعد أسبوعين وتنزعوا توقيع جمال باشا.

ثم استأنف حديثه: لقد زُرتَ عمان، وكنت على اتصال بسمو الأمير، وزرت دمشق، واتصلت بالدكتور شهنذر ولك صلة مع جميع المشتغلين بالقضية العربية في العراق وسوريا وفلسطين فما هي مطالعاتك ؟

قلت: هو ما تقول، أمّا اتصالي بالعراق اليوم فغير وثيق، لكنني سآزوره في آخر أيلول أو أوائل تشرين، وأمّا اتصالي بكل من ذكرت فحقيقي، ولا أخفي عليك أنني الرجل الوحيد من المشتغلين بالقضية العربية الذي لا يستطيع حزب من الأحزاب مهاجمته، ومناعتي الوطنية السياسية متكونة من أن والدي الشيخ أحمد عباس هو واضع أساس القضية العربية في عهد الحكومة العثمانية، وتلامذته هم الذين علّقوا على الأعواد أثناء الحرب الكبرى، ولم يكن والدي وأنا على اتصال مع الأشراف ذوي عون بل كان إتصالنا بالأشراف ذوي زيد، وأولادهم كانوا في كليتنا الإسلامية

العباسية، ولم نتصل بالشريف حسين والأمراء أبنائه إلا بعد الهدنة، زد على ذلك اشتغالي بالقضية العربية منذ الدستور العثماني فقد كنت مرخصاً لحزب المنقذ العربي في الأستانة، ورئيسه المرحوم عبد الكريم الخليل، وكنت المعتمد غير الرسمي للمرحوم جلالة الملك فيصل، مع وجود معتمده في بيروت، والخلاصة أنني واقف تمام الوقوف على الحركة العربية، وأحوال رجالها ولم أهادن بالذود عن الوحدة العربية الكبرى. وقد اعتزلت السياسة منذ ١٩٣٤-١٩٣٨ وأقمت في عكا وعدت في ٣١ تشرين أول ١٩٣٨ إلى بيروت حيث طالبت المفوضية بالسماح باصدار جريدة الحقيقة، ولبتت انتظر الترخيص بها أربعة أشهر كما تعلم.

تلك هي مناعتي السياسية التي تحملني على المصارحة بأرائي ومقاومة زعماء العرب الذين يشذون، واستدل على ذلك بأعداد (الحقيقة) التي هاجمت بها الحاج أمين الحسيني قياماً، بواجب الوفاء لسمو الأمير عبد الله زعيم آل هاشم فالحاج أمين أراد أن يستغل رصانة سموه ومخالفته حكومة إنجلترا فإظهاره بمظهر الأمير الذي يُوالي أعداء بني قومه. والحاج أمين وكتلة دمشق، متكافلان متضامنان في السياسة وجمع المال من جميع المصادر لتطبيق سياسة استئثار، وقد لجأ إلى الاغتيال لإرهاب الخصوم السياسيين الذي لا تبرره شريعة الشرائع مهما تدنت في التفكير. وسأتولى مقاومته بكل الوسائل المشروعة، وتنوير العالمين العربي والإسلامي. ولا يمضي شهر حتى ترون اللبنانيين يستثقلون ظله ويطلبون منكم إبعاده عن لبنان. وسيظهر لكم خطأ السياسة في غض النظر عن دسائسه في سوريا ولبنان.

وإني لأعلم أنه رشى مدير الأمن العام كولومباني، ووجهه نحو كل فلسطيني لا يرضى عنه فهو الذي حملته على إبعاد سليم عبد الرحمن ومعين الماضي وغيرهما ممن وقع جفاء بينه وبينهم، إذ أحبوا أن يستغلوا الجهاد الفلسطيني كما استغله الحاج أمين.

ولنعد إلى حديث الملكية، أن الوضع السياسي الحاضر في سوريا، ليس بالوضع الذي يتمتع بالاستقرار وقد برهن لكم السوريون منذ واحد وعشرين سنة أنهم طلاب استقلال يطلبون حكومة ملكية دستورية فُجِرتُم وجربتم إلى أن انتهيتُم إلى الجمهورية التي ساعدكم عليها رجال الكتلة الوطنية أو قل حزب الاستقلال الذي تقمص هذا الاسم ولكن جوهره لم يتغير ولقد كنت من أركانه لغاية ١٩٢٧ قبيل عودتي من فلسطين إلى بيروت بعد صدور العفو عني وظهر لكم وللسوريين أنفسهم فساد حكم رجال الكتلة فاصبحتُم تلتمسون حكماً يتفق مع رغبتكم وميول

السوريين فاسمحوا لي بأن أصارحكم بالموقف الحاضر.

السوريون اليوم أربعة؛ حكوميون وكتلويون وعصبيون وشعبيون . فأمّا الحكوميون فتعرفونهم وليس لهم نفوذ على الشعب إلا إذا كانوا على كراسي الحكم فنفوذهم مستعار أو عارية . وأمّا الكتلويون فقد خبرتموهم وهم متفقون رأياً على الجمهورية إلا أربعة منهم يميلون إلى الملكية ويهيئون لها مكاناً في دماغ الملك عبد العزيز الطامع بكل شيء وليس له أداة شيء إلا الاعتماد على بريطانيا، ولكن هذا الاعتماد بدأ يتزعزع بايفاده خالد القرقي إلى روما وبرلين لمفاوضة الديكتاتورين فأنجلترا لمست التلاعب في سياسته لمسا ولا إخالها يخفى عليها اطماع الملك عبد العزيز.

وأما العصبيون فهم شبان متعلمون لم تحنكهم التجربة، لهم إرتباط بالبيت الهاشمي في العراق وتواصلهم الحكومة العراقية بالمال وقد حادثهم سمو الأمير عندما قدموا إلى عمان ومثلوا بين يديه فأفهمهم أنهم على غير هدى في خطتهم بعد عدة أسئلة وجهها إليهم عن الاقطار العربية والمسائل السياسية فلم يحيروا جواباً فأقنعهم أن الدول الديمقراطية هي أخف الدول ظلاً في البلاد العربية وتمنى للعصبيون أن يثوبوا إلى رشدهم ويساهموا في خدمة بلادهم عند عودتهم إليها.

وأما الشعبيون، أي هيئة الشعب - جماعة الشهبندر - فهم الأكثرية المطلقة، وقد سادوا الموقف وجددوا البيعة للبيت الهاشمي بشخص سمو الأمير عبد الله يوم ذهبوا إلى عمان في الشهر الماضي، فهم ملكيون لا يرغبون عن الملكية بديلاً.

الامة مجمعة على الملكية ولا إخال الحكومة الإفرنسية المنتدبة تسير ضد رغائب الامة وقد استأذنت سمو الأمير أن أفاتحكم بأمر الملكية بواسطة صديقي دولة عبد الله بك بيهم الذي يتمتع بمركز رفيع لديكم، وحائز على ثقة الامة الاسلامية، وقد خبرتموه حينما تولى أمانة سر الدولة كيف أن الطوائف والأحزاب على اختلافها رضيت ووجهت وجهها شطر بيروت للتهنئة ، أما وقد تم الاجتماع إتفاقاً وطلبتكم مطالعتي فهذا ما أقوله.

س- أجاب حقا إن عبد الله بك بيهم هو كما عرفت، وماذا تقول عن التمثيل السياسي الذي أقرته المعاهدة الجديدة بين حكومة جلالة الملك وبين سمو الأمير، وهل صحيح أن سمو الأمير سيعتمد شاتايلا في تمثيله السياسي؟!٩

ج- قلت لم يبحث سموه حتى يوم مغادرتي عمان ١٧ الجاري بمسألة التمثيل، وإنما قرأت كلمة للوكالة العربية في دمشق عن ذلك، وحددت لتعيين الممثلين آخر أيلول . أما شاتايلا باشا فلم يجر البحث به مطلقاً ، على أن الرجل فضلاً عن أنه لا

يعلم اللغة الإفرنسية فهو أُمي، لا يقرأ ولا يكتب لغته العربية، وعلاقته بعمان كانت اقتصادية لا سياسية.

س- ترى هل يقع اختيار سموه على دولة عبد الله بك بينهم؟

ج- أرجو ذلك ولا بد قبل الاختيار من الامتزاز مع المفوضية قبل التعيين لمعرفة رأيها في الشخصية السياسية التي ترضى عن اعتمادها واطن أن عبد الله بك تتوفر فيه كل الشروط المقبولة، وقد تطوع بتقديم قصره حين تشريف سمو الأمير لبنان يوم كانت الدعاية ضد سموه طول البلاد وعرضها بسعي الحاج أمين واتباعه ومريديه

س- هل فكرة الملكية حديثة العهد؟

ج- إنها بيعة قديمة للملك حسين دينية وسياسية معاً، ثم أضحت بيعة سياسية للمرحوم فيصل على سورية، ثم تجددت سياسية لسمو الأمير عبد الله على سورية بعد مغادرة أخيه، وتجددت اليوم حينما حملها الدكتور شهبندر زعيم الهيئة الشعبية.

أما سكوت الأمة فيما مضى عن الملكية فيرجع اسبابها إلى ظروف سياسية: قيام دولة بالعراق مستقلة ورغبة إنكلترا في ضم شرق الأردن وجعلها دولة واحدة تحت ملكية سمو الأمير عبد الله ومعارضة هذه الفكرة من الشعب الفلسطيني لأنها لا تلغي وعد بلفور القائل بإيجاد وطن قومي لليهود واتحاد المجلسين وعلى رأسهم المفتي مع كتلة دمشق على مناوئة سمو الأمير الذي لم ترضهم رصانته وحكمته وبعد نظره في الأمور السياسية فكلما تقرب من فرنسا وإنكلترا اتهموه بالعجز والخيانة وافتروا عليه الكذب ليسود المجلسيون في فلسطين والكتلويون في سوريا، على أن مطالبة فلسطين بالغاء وعد بلفور ومنع الهجرة والبيوع وبحكومة مستقلة من ١٩٣٦ وفساد تجربة الجمهورية السورية أهاب بالأمة السورية إلى التفكير بمستقبلها والمطالبة بالملكية لما سبق من بيعتها للبيت الهاشمي بالزعامة.

وفوق هذا أن سمو الأمير يتمتع بثقة إنكلترا وتركيا وهما حليفان لفرنسا كما أنه يتمتع بثقة شعبية تلمسونها في صحف سوريا ولبنان وتصريح الشخصيات البارزة كبطريرك الماروني في لبنان وأعيان المسلمين ووجوه ونوابهم والدليل على ذلك دعوة بعض نواب الأمة الإسلامية ووجوهها وبعض صحفيتها برقية لزيارة لبنان في فصل الصيف على أثر تشريف سمو الأمير نايف لبنان بطريقه إلى تركيا. زد على ذلك مبايعة الهيئة الشعبية الممثلة بوفد الشهبندر إلى عمان وخوض الصحف بالملكية من بعد سقوط وزارة الكتلة الوطنية دون أن نستأنس من الحكومة

الإفريقية ترجيحاً لها.

-كان من المأمول أن يصل فخامة المندوب السامي في ٣١ الجاري يوم الخميس على الباخرة مارييت باشا لكنها بعد أن أقلعت من مرسيليا بيومين تلقت رسالة لاسلكية بالعودة إلى تونس وإلى الآن لم نتلق نبأ هل يعود فخامته بقطار الشرق أم بالطيارة

س- قلت هل تنسبون أن اواجه فخامة المفوض عند عودته في هذا الظرف الدقيق؟

ج- لا مانع من مقابلته بعد عودته فمهمة فخامته في البلاد البحث في شؤونها، وليس البحث في السياسة الخارجية فتلك لها موظفوها . إذاً لقد تم البحث، ويتلخص في شقين الملكية في سورية، وتمثيل سمو الأمير تمثيلاً أساسياً في سورية وفي لبنان فهل لك أن تتقدم للغرفة السياسية بلائحة عن مطالعته ومطالبته وتتوسع فيها بحثاً وتفصيلاً.

س- ألا ترون إرجاء تقديمها إلى ما بعد عودة فخامة المفوض السامي؟

ج- أفضل تقديمها قبل وصول فخامته لدرسهها، واجتهد أن تكون اللائحة لدينا يوم الاثنين .ولقد دامت المفاوضة من الساعة الخامسة إلى السابعة والنصف

تلقيت كتاباً من المقر العالي باسم الأستاذ الفاضل إبراهيم أفندي نجار، فسلمته إليه وكنت قد تلقيت كتاباً باسمه أيضاً من الديوان العالي

إذا أراد سيدي أن أهية دعوة لسموه من وجهاء بيروت لزيارة لبنان فأنا مستعد لتلبية أمره

أخذت هاتفاً ظهر اليوم من دمشق من نصوح أفندي بابيل، يفيد أن الأستاذ محمود الكرمي طعنه مجهول أربع طعنات بمدية في ظهره، وكان ينتظر السيارة في قهوة العابد لتقله إلى بيروت، وقد كنت بانتظاره في مكتب الحقيقة

لأنه خاطبني هاتفياً قبل وقوع الحادث وطلب إليّ انتظار وصوله في المكتب، فلما لم يحضر أمس، قلقت واتصلت بالقنصلية الإنجليزية صباح اليوم مرتين فكان الخط مشغولاً، وأخيراً كلمني مارون أفندي عرب سكرتير القنصل، وطممني عن حالة الأستاذ محمود الصحية، ومما قاله: إننا لا ندعه تضيق عليه، وسنهتم بالأمر جدّ الاهتمام

هذا ، وقد أبرقت مواسياً للأستاذ الكرمي ، وكذلك لجريدتي الكفاح والأيام وهذا نصها:



دمشق - الأستاذ محمود الكرمي  
نسخة إلى جريدة الأيام والكفاح.

تَبَّت يد تنال الأستاذ أبا زهير بسوء، سنري المجلسيين والكتلوليين كيف نؤدب،  
نطالب الحكومة بمعاقبة الجناة المقنعين. لتسهر الهيئة الشعبية والشهبندر على  
نفسها وضيوفها إزاء المؤامرات السافلة.

هذا، وسيقصد وفد من الفلسطينيين واللبنانيين إلى المفوضية العليا والحكومة  
اللبنانية للاحتجاج على الارهابيين المجلسيين الذين بدأوا بتنفيذ خططهم الجهنمية  
في سورية ولبنان، وسنرى ما يكون من أمر المرجعين.  
وختاماً أرفع لسموكم الملكي واجبات التعظيم

عبد سموكم  
كمال عباس

٦١ وثيقة رقم (٦١) (٢٦-٦٠٩)

رسالة إلى سمو الأمير عبد الله من مسؤول أردني (الامضاء غير واضح)  
بخصوص العمل على تحقيق مشروع سوريا الكبرى.

اوتيل أمية

OMAYA HOTEL  
PROPR. SALLOUM & ALOUF  
DAMAS (SYRIE)

سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله المعظم ،  
أقبل أعتاب مولاي وبعد وصولنا لدمشق، قابلنا فخامة رئيس وزراء الحكومة  
السورية، وأصحاب المعالي بقية أعضاء حكومته ، وقد رافقنا بهذه الزيارة معالي  
حسن بك الحكيم، الذي أظهر كل اخلاص للسدة السنية الهاشمية ، ثم اقترح علينا  
أن نعرض لسموكم الموافقة على أن يقضي فخامة توفيق باشا ليلة واحدة في دمشق  
لأمور هامة .وقد اتخذت الحكومة هنا الترتيبات لاستقبال فخامته كما وأن الكثيرين  
سيقابلونه في دُمر.

رغمًا عن دعايات بعض الأشخاص للسعوديين، فالأكثرية مع البيت الهاشمي،  
الآن زارنا عقلة القطامي وبعض أعضاء المجلس النيابي السوري، وبحثنا طويلاً  
حول الملكية التي كثر دعايتها بعد تشكيل الحكومة البخارية\*. ويأتي ذكر أنجالكم  
بعد سموكم، ثم سمو الأمير زيد أخيراً، الصحافة (ألف باء، الجزيرة، الأيام، فتى

العرب، والصحف الثانوية أيضاً مع البيت الهاشمي على طول الخط)  
فهمت أن محمد علي اشتغل كثيراً لسموكم هنا \*\*.  
علمت من الأستاذ بأن الفلسطينيين يحاولوا \*\*\* إعادة الكرّه لأحداث شغب في  
الشمال.

راشد باشا \*\*\*\* في جديدة «مرجعيون» وهو بعيد عن الجماعة الآخرين سليمان  
باشا \*\*\*\* ميال للعودة، وسيقبلوا \*\*\*\*\* جميعهم ( ما عدا الدكتور) توفيق عند  
وصوله لدمشق. أما محمد علي بك فسيقابله في شتورا وسيكون بمعيته حتى دمشق.  
تحدثت والأخ سعيد بك لفخامة نصوح بك عن رخاء شرق الأردن، وتقدمه  
اقتصاديًا وعمرانيًا، وعن الاستقرار الذي يسود البلاد، بفضل سموكم، وأنه لا  
يمكن أن تستقر الحالة في سوريا إلا بإعلان الملكية الهاشمية، فكان مرتاحاً وخاصة  
حسن بك .

أفتكر بأنه سيزور عمان وقد من وجوه دمشق تحت رئاسة الشيخ الأشمر،  
وسيكون ذلك بأقرب وقت. ختاماً أقبل أعتاب مولاي الأمير، أمد الله بعمركم وأيامكم  
وحفظكم للجميع سيدي المعظم

عبدكم  
(التوقيع غير واضح)

٦٢ وثيقة رقم (٦٢) (٧-١٠٨)  
رسالة (الامضاء غير واضح) إلى سمو الامير عبدالله بخصوص الاثر الايجابي  
لزيرة سمو الامير نايف الى سوريا.

سافوي بالاس اوتيل

(لصاحبه صالح كركوكلي ومحمود نديم كركوكلي)  
ساحة المرجة جانب دائرة الحكومة.

دمشق ( د.ت )

سيدي ومولاي ،

وصلت الشام، وإنني أتقدم بما حصلت عليه إلى الآن :

المفوض الإفرنسي يسافر من باريس إلى هنا يوم أربعة من شهر مايس. وبزي

---

\* نسبة إلى حكومة نصوح البخاري.

\*\* المقصود محمد علي العجلوني.

\*\*\* كذا في الاصل، وصوابه «يحاولون».

\*\*\*\* المقصود رائد باشا الخزاغي.

\*\*\*\*\* المقصود سليمان باشا السوداني.

\*\*\*\*\* كذا في الاصل، وصوابه «سيقابلون».

مدير الغرفة السياسية في المفوضية يصل بيروت بعد يومين . وهو مخلص لسموكم  
ومُصّر على أن يكون سموكم صاحب العرش .

سيدي لما وصلت، علمت أن الدعاية لسموكم في أقوى ما يمكن، وبعد مجيء  
الأمير نايف اليوم، تضاعفت واكتسحت كل شيء.

أما دعايات الشريف عبد المجيد فلا صحة لها . وأما ابن سعود فالقائم بها فواز  
الشعلان، طلبه إلى مصر مرتين ويعينه هنا شكري القوتلي والقصاب وأبو غنيمة،  
وهم لا قيمة لهم.

قابلتُ ابي غنيمة وبحثت معه في الأمر، مُهدداً بأن جميع الذين كانوا معه رجعوا،  
ولم يبق إلا هو، وغداً يطرد من الشام، فألى أين يذهب، فقام يعتذر ويقول أشياء  
سأعرضها عند تشرفي.

قابلت شيخ الأشمري، وكان سافر قبل يومين إلى درعا، وبحثت معه واعتذر في  
إرسال أشخاص إلى شرق الأردن وقال إنه مستعد لأرجاع الموجودين هناك وسأتم  
البحث معه غداً.

قابلت كبار الأكراد وبحثت معهم وقلت لهم أن سمو الأمير عفى أولاً وثانياً أما  
الثالث فسيكون الجزاء الصارم في حين إنكم تقتاتلون عرباً مثلكم لا يهود ولا إنجليز  
فاعتذروا وقالوا إننا ما أرسلنا رجالنا إلا باسم فلسطين، ولما علمنا بأنهم بشرق  
الأردن منعنا ولم نرضى ومن الآن لا يصدر منا إلا ما يرضي سمو سيدنا وتواعدت  
معهم غداً السبت.

قابلت كثيراً من نواب العرب والدروز وبحثت معهم وأقسموا أنهم مستعدون  
لإثارة المسألة في المجلس عند فتحه وأنهم سوف يكونون عند رغبة سمو الأمير  
المعظم والدعاية له.

أنا إن شاء الله بعد يومين أنهي شغلي وأتوجه لرحاب سموكم أدامكم الله  
الإمضاء غير واضح

٦٣ وثيقة رقم (٦٣) (٥١-٤٥٠)

جزء من تقرير (دون امضاء) بخصوص الوضع في سوريا.

( د . ت )

( جزء من تقرير - باقي الصفحات لم نعثر عليها )

١- أحوال طرفنا كما افهمنا بها خادمكم الشيخ عمير ومحمد الشنقيطي . إن  
الكتلة وخاصة الاستقلاليين أصبحوا في حالة فشل مريع وقد تفرقوا عن بعضهم

البعض وذلك بعد تركهم الحكم والآن أخذ بعضهم يفكر في خلق جو جديد وهذا من نوع البلف (تحت اسم جمع الكلمة) لكن ذلك مستحيل ومتعذر. لأن الأمة عرفت حقائقهم ووقفت على نواياهم السيئة. لأنهم لا يخدمون إلا المصلحة الخاصة وهم بعيدون عن المصلحة العامة وهذا شيء ثبت لدى الخاص والعام.

٢- شكري القوتلي بالإتفاق مع الإستقلاليين يعمل لحساب ابن سعود غير أن هذا غير ممكن لأنه متهم بالدعاية لإيطاليا، وأنا مطمئن من هذه الجهة لأن ابن سعود لا تمشي أموره في هذه البلاد بتاتا. أما عصابة العمل القومي كانت تتقاضى أموالاً باسم خدمة مصلحة فلسطين من الحاج أمين الحسيني بواسطة عادل العظمة ونبيه العظمة ولما انقطع عنهم المدد ولّوا وجوههم شطر العراق ليلعبوا في دورهم هناك، وهم الآن على اختلاف حقيقي مع الاستقلاليين.

٣- الحسيني كما سبق وعرفتكم لا بد أن يخرج من سورية ولبنان والآن يقال أنه يريد مقابلة نوري باشا السعيد وهذا قول الصحف والحقيقة غير ذلك لأن الإنكليز أصبحوا لا يوافقهم بقاءه في سورية والداعي كما عرفتكم مجتهد في إبعاده وأبو غنيمة، وإن شاء الله أتوفق.

٤- صاحبنا المعلوم بعد رجوعه من باريس اجتمعت به وفهمنا منه أشياء كثيرة تسركم ولا بد بعد وصول المفوض السامي في ١٠ الجاري إما أن احضر بالذات لطرفكم أو أبعث لكم عمر فائق شينب رئيس الجالية الطرابلسية الذي هو الأمين على أسرارنا والذي كل مكاتبي لكم بخط يده. لأنه ثقة ومخلص للبيت الهاشمي.

٥- الدكتور شهبندر حضر وبالنظر للحالة الحاضرة سيجتمع حوله كثيراً من الذين يكرهون الكتلة والإستقلاليين وسيكون الموقف غير الموقف وكنت عزفت على تشكيل الحزب الذي يقدم لكم بما يلزم إلا أنني أخرت ذلك مؤقتاً ريثما نرى ما يحدث بعد حضوره، وبعد حضور المفوض، وأنا بالمرصاد ونعمل في جو ساكن هادئ، ولكن مفيد يجلب الناس للهدف الذي نرغب فيه جميعاً لأن من المعلوم الذي لا يخفى عليكم إذا ظهر في هذه الأوقات حزب باسمكم بصورة علنية في الوقت الحاضر لا بد أن يخرج حزب يبنواؤه والسبب التكالب على المادة التي هي في الوقت الحاضر

أساس لكل عمل.

٦٤ وثيقة رقم (٦٤) (٣٩-٤٥٠)

ملخص أخبار «غير معروف من كتبها» تتناول البعد الفلسطيني للموضع في سوريا.

(د. ت)

(ملخص لأخبار)

لخص لي الأستاذ أخباره بما هوأت:

١- ما يختص بفلسطين:

عند فشل مؤتمر لندن سيرسل إلى فلسطين كل فلسطيني في سوريا يقدر على حمل السلاح لتقوية الاضطرابات ويتخذ زعماء الحركة الترتيبات من الآن لسوق المسلحين بآخر شهر شباط.

٢- ما يختص ببلاد الإمارة:

يُعدّ الفلسطينيون العدة بالاشتراك مع «أبو غنيم» وحجازي لإرسال حملة (لا تقل عن المائة فلسطيني) إلى لواء عجلون والبقاء بقصد تخفيف ضغط القوة البريطانية عن فلسطين وتوزيعها بين المنطقتين ويساير الدكتورين سليمان السوداني وليس هو من العاملين لإثارة شرق الأردن . أمّا محمد علي فقد انفصل عن الدكتور وجماعته بصورة قطعية والعداوة شديدة الآن بين الطرفين ولذا اتهم بالخيانة من قبل الفلسطينيين والأردنيين (الدكتورين).

٣- ما يختص بسوريا:

سوريا على أبواب ثورة مسلحة يثيّر رجال الكتلة عند عدم تصديق المعاهدة وفشل سياستهم مع الإفرنسيين، وأشيع بأن الكتلة استمزجت الفلسطينيين فوافقوها على الثورة شرط أن لا يبدأ العمل في سوريا قبل أول شهر نيسان ١٩٣٩ م.

٤- سيزور صاحب السعادة قنصل العراق بدمشق عمان لتقبيل الأعتاب السنية.

٥- هاجمت الجماهير في درعا اليوم نائب حوران محمد الملفح وحطمت سيارته، أمّا هو فالتجأ إلى ثكنة الجند.

٦٥ وثيقة رقم (٦٥) (١٦٤-٣٠١)

رسالة تأييد من محمد علي الى سمو الأمير عبد الله

محمد كرد علي  
دمشق

مولاي صاحب السمو المعظم

تشرفت بإشارة سيدي الأمير يدعوني إلى زيارته، وأنا أشهد الله اشد ما أكون شوقاً إلى امتاع العين والقلب بالطلعة الهاشمية الكريمة ولو أن الاقدار كانت تحول دون هذه الأمنية لتكرر تشرفي بناديكم، وكل دعائي أن تضع الحرب أوزارها قريباً فأصف إلى الحمى الكريم، جعل الله صاحبه مصدر كل خير للنهوض بالامة العربية أن طاعة آل البيت الطاهر من أفضل القربات، والأرتباط برباط الإخلاص مع واسطة عقده لا أعد فوقه شرفاً وتكرمة. متّع الله أميري بالصحة وأقر عينه بأنجالة.

محمد كرد علي

دمشق غرة محرم ١٣٥٩ هـ

الموافق ١٠ شباط ١٩٤٠ م.

٦٦ وثيقة رقم (٦٦-١ ح)

برقيات تأييد من أهالي سوريا وشرقي الأردن إلى سمو الامير عبد الله

وثيقة رقم (١٦٦) (٢٧-٣١٩)

اربد في ١٩٤١/٦/٩

سمو الأمير عبد الله المعظم - عمان

الشعب الحوراني بشخص ممثليه يرفعون لمقام سموكم الشكر والإمتنان للحالة الراهنة التي وصلت إليها البلاد لا زلتم ملجأ للعروبة سيدنا.

قاضي حوران	رئيس البلدية	مأمور أوقاف حوران
حسين العمري	مزيد المحاميد	بركات الخطيب

وثيقة رقم (٦٦ ب ) ( ٣٠-٣١٩ )

اربد في ١٠/٦/١٩٤١

سمو الأمير عبد الله المعظم - عمان

أقدم لسموكم التهاني بما حزنتموه بتشريفنا وأهنيكم بالسلامة

باسم عشيرة الهاونة

شيخ قرية المحجة - علي الجلدة

وثيقة رقم (٦٦ ج ) ( ٢٨-٣١٩ )

اربد في ٩/٦/١٩٤١

سمو الأمير عبد الله المعظم - عمان

موظفو حوران يقدمون لسموكم التهاني بما آلت اليه حالة البلاد لا زلتم ملجأ  
للعرب والعروبة نتمنى لسموكم التوفيق والنجاح المستمرين سيدنا

قاضي حوران

رئيس بلدية حوران

حسين العمري

مزيد المحاميد

وثيقة رقم (٦٦ د ) ( ٢٩-٣١٩ )

اربد في ١٠/٦/١٩٤١

صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله المعظم - عمان.

نشكر سموكم العالي والحليفة بريطانيا العظمى على الحدث الأخير الذي  
سيضمن بعون الله استقلال البلدان العربية ونسترحم التوسل بالحق بلادنا  
لأمارتكم تمهيدا للوحدة العربية الكبرى تحت ظل سموكم المفدى ايديكم الله ذخرا  
للعروبة

اسماعيل الحريري، محمد خير الحريري، احمد الزعبي، مزيد المحاميد،  
فندي الحشيش، عبد المجيد فيصل الحريري، منصور الفاضل المحاميد، محمد  
سعيد المسامة، عبد اللطيف مصطفى المقداد، فندي الرشيد، صالح الرفاعي.

وثيقة رقم (٦٦هـ) (٣١-٣١٩)  
أربد في ١٠/٦/١٩٤١

صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله المعظم - عمان  
نشكر سموكم العالي والحليفة بريطانيا العظمى على الحدث الأخير الذي  
سيضمن يعون الله استقلال البلدان العربية ونسترحم التوسل بالحق بلادنا  
لأمارتكم تمهيدا للوحدة العربية الكبرى تحت ظل سموكم المفدى ايدكم الله ذخرا  
للعروبة

صالح الرفاعي، منصور الفاضل المحاميد، احمد الزعبي، محمد خير الحريري،  
اسماعيل الحريري، محمد سعيد المسألة، عبد المجيد فيصل الحريري، عبد  
اللطيف  
فندي الحشيش، مصطفى المقداد، فندي الرشيد، مزيد المحاميد.

وثيقة رقم (٦٦و) (٣٢-٣١٩)  
أربد في ١٦/٦/١٩٤١

صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله المعظم - عمان.  
باسم درعا وقراها المجاورة إلى الشرق العربي نطلب الإستقلال التام تحت ظل  
سموكم مولانا المعظم.

موسى المحمود المحاميد، علي المحمود المحاميد، رزق المحاميد، فندي المحاميد،  
خلف المقبل المحاميد، محمد الجمعة، حسين المحاميد، جروان المحاميد.

وثيقة رقم (٦٦ز) (٣٧-٣١٩)  
أربد في ١٦/٧/١٩٤١



سمو الأمير المعظم - عمان

بمناسبة اعلان استقلال سوريا نتيجة السياسة الرشيدة التي سار عليها  
سموكم أتقدم بأصدق آيات الولاء لسموكم ولعرشكم الفخيم ملاذ الأمة ومحقق  
وحدتها  
المحامي صلاح ارشيدات

وثيقة رقم (٦٦ ح ) (٣٨-٣١٩)

اربد في ١٦/٧/١٩٤١

سمو أمير البلاد المعظم - عمان

بمناسبة عقد الهدنة في سوريا ولبنان نتقدم لسموكم بأصدق آيات الولاء  
معربين عن تعلقنا الشديد بأهداب العرش الهاشمي ملاذ الأمة العربية ومحقق  
وحدتها مولانا المعظم.

عبد الله الصالح الغزاوية

ومصطفى اليقظان

إربد

٦٧ وثيقة رقم (٦٧) (٧-٥٩٧)

رسالة قنصل الإمارة بالقاهرة بخصوص ما أذيع بالقاهرة بأن سمو الأمير  
سيكون ملكاً لسوريا الكبرى.

سعادة الأخ الكريم

بعد السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته تأييدا لما عرضته في كتابي المرسل  
مع السيد فتحي المفتي، أرجوا أن تعرضوا على سمو سيدنا المفدى أن سعادة عبد  
الحميد باشا اباطة كان مدعوا قبل يومين مع فضيلة الأستاذ المراغي للشاي في بيت  
صاحب السمو البرنس محمد علي وانه قال لسعادة عبد الحميد باشا اباطة أكتب  
لسمو الأمير عبد الله المعظم بأنني معجب بسياسته الحكيمة وان يثابر عليها فإنها

سياسة موفقة.

وانه قد ذاع بالقاهرة أن سمو مولانا المفدى سيكون ملكا لسوريا الموحدة ومنها فلسطين على أن تكون لفلسطين ادارة خاصة وتفضلوا بقبول أجلّ احترامي.

١٩٤١/٦/١٢

المخلص

أديب وهبة

٦٨ وثيقة رقم (٦٨-ع)

رسائل من سمو الأمير عبد الله الى رجالات سوريا يعلمهم فيها عن  
الرسالتين من شرقي الاردن إلى السير لامبسون والجنرال ديغول.  
وثيقة رقم (٦٨ أ) (٣١٩-٧)

عمان في ٢٩ جمادي الأولى ١٣٦٠هـ  
الموافق ٢٣/حزيران/١٩٤١م.

عزيزي حسن بك

ابثكم أشواقي مع السلام لقد حدث ما علمتم ولقد قالت فرانسيس الحرة ما قالت  
وضمنت بريطانيا ذلك فكان الدخول وكان الإنسحاب وانجلترا جديرة بأن تنفذ  
ضمانها وفرنسا الحرة مضطرة في تنفيذ ما وعدت كي تبني فرانسيس الجديدة بعد  
تحريرها في فرنسا نفسها بناء نقييا غير مكدر ولقد تمسكنا بما سمعنا وان مفازن  
من الجيش الأردني هي ايضا في مهمة التحرير ولقد سمحنا لأهل الأردن بأن يبرقوا  
بما عزموا عليه إلى الجنرال ديغول وإلى السير مايلز لامبسون وهذا العزم عزم  
قومي يجب السير عليه ولقد أخذت على نفسي السعي لأتمامه والتضحية في سبيله  
متكلا على الله وعلى ارباب الحمية من أمثالكم وأني منتظر ما ترونه في هذا السبيل  
للمضي فيه والله يحفظكم.

وثيقة رقم (٦٨ ب) (٣١٩-٥)

عمان في ٢٩ جمادى الأولى ١٣٦٠ هـ .

الموافق ٢٣/حزيران/١٩٤١م.

عزيزي سعيد بك حيدر

تحياتي وأشواقي تمنياي القلبية في طيه نسختان عن البرقيتين المرسلتين من شرقي الاردن إلى الجنرال ده غول وإلى السير مايلز لامبسون وهما بموافقتنا وإنني واثق من أن فرانسه الحره وبريطانيا العظمى كفؤتان بتأييد ما وعدتا به فعلا، وأنا على استعداد للقيام بكل واجب وتضحية لسلامة الأوطان ومني ألف سلام على ذاتكم.

عبد الله بن الحسين

وثيقة رقم (٦٨ ج) (٣١٩-٦)

عمان في ٢٩ جمادى الأولى ١٣٦٠ هـ .

الموافق ٢٣ / حزيران / ١٩٤١م.

سعادة عارف بك التوام واخوانه الكرام،

سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد، فقد حدث، ما حدث والخيرة فيما اختاره الله ومستقبل الوطن في أيدي بنيه، وأنتم أنتم ومن طيه نسختين عن برقيتين أرسلتا من شرقي الأردن ينبغي سير المجموع عليها واستهدافها وأنتم أنتم لكم اسمكم وصبغتكم الهاشمية وفق الله الجميع لما فيه رضاه.

عبد الله بن الحسين

وثيقة رقم (٦٨ د) (٣١٩-١٠)

عمان في ٢٩ جمادى الأولى ١٣٦٠ هـ .

الموافق ٢٣/حزيران/١٩٤١م.

صاحب الفخامة عطا بك الأيوبي.

عزيزي

قد علم أبناء الوطن نزاهتكم وابتعادكم عن كل شائبة في الحياة القومية

والسياسية وعلما مسلككم الحر الحيادي في حياة مسؤوليتكم وقد حدث ما حدث الآن وكان تصريحاً إفرنسياً حراً وضمانة بريطانية مفعمة بالاخلاص والآن أصبح مستقبل البلاد في يد بنيها بعد الله وإن شرقي الأردن جزء متمم لسوريا وبطي هذا نسختان من برقيتين أرسلتا من موقعيها إلى السير مايلز لامبسون وإلى الجنرال ده غول ولم يمكننا إلا الرضا بها والعمل على إتمامها ولما كنتم فخامتكم ممن نعوّل عليه ويعول عليه الوطن أحببنا إعلامكم بقرار ورغبة شرقي الأردن منتظرين ملاحظاتكم ومساعدكم الطيب لخير العباد والبلاد والسلام عليكم ورحمة الله  
عبد الله بن الحسين

وثيقة رقم (٦٨هـ) (٣١٩-٢)  
عمان في ٢٩ جمادى الأولى ١٣٦٠هـ  
الموافق ١٩٤١/٦/٢٣ م.  
عزيزي فخري بك.

هذا ثاني كتاب مني إليك بعد سفرك وبطيه نسختان عن برقيتين أرسلتا إلى الجنرال ده غول والسير مايلز لامبسون وإنني واثق من أن فرنسة الحرة وبريطانيا العظمى كفؤتان بتأييد ما وعدتا به فعلاً فليكن العمل منكم على هذا المنوال القومي وأشعرونا بالنتيجة.

عبد الله بن الحسين

وثيقة رقم (٦٨ و) (٣١٩-٩)  
عمان في ٢٩ جمادى الأولى ١٣٦٠هـ  
الموافق ١٩٤١/حزيران/٢٣ م.

حضرة الشيخ المحترم المتفاني في الله ورضاه محمد الاشمر حفظه الله  
سلام الله ورضوانه علينا وعليكم وعلى عباد الله المخلصين أما بعد، فإنه مما لا شك فيه الاعتماد على شخصكم فيما يعود علينا بالخير دنيا وآخره، وقد جاء الوقت الذي ينبغي أن يعمل فيه أبناء الوطن مجتمعين غير متفرقين وقد وضعت فرنسة الحرة وبريطانيا العظمى مستقبل الوطن السوري في يد بنيها، وهذه الأردن سبقت فقالت كلمتها برضا منا.

أطلاعكم على فحوى ذلك من نسخة البرقيتين في طي هذا الكتاب كفاية، وعلى الله الإتكال، وعليكم وعلى من معكم الاجتهاد والصلاة، والسلام على رسول الله.

عبد الله بن الحسين

وثيقة رقم (٦٨ ز ) (٣١٩-١)  
عمان في ٢٩ جمادى الأولى ١٣٦٠ هـ  
الموافق ٢٣/حزيران/١٩٤١ م  
عزيزي نزيه بك.

لقد وصل رسولك عبد الله حكيم ولم نتمكن من الإجابة على كتابك معه إلى الآن، ولكنه بخير. حدث ما حدث من تغيير، والآن لديكم القوات البريطانية وقوات فرانسة الحرة وممثل ده غول الجنرال كاترو، الذي كان ولا يزال صديقنا، وإنا نعتبر فرانسة الحرة وبريطانيا العظمى كقوتين لتنفيذ ما وعدتا به فعلاً، ولذلك في طيه نسختان عن برقيتين أرسلتا من شرقي الأردن إلى الجنرال ده غول والسير مايلز لامبسون عن عزم هذه البلاد فيما يتعلق بمستقبلها مع سوريا، فأعملوا على هذا المنوال، وللتاريخ حكمه فيمن يضحى لبلادهم ورفعته، وإنني أثكم أشواقي وسلامي، عزيزي

عبد الله بن الحسين

وثيقة رقم (٦٨ ح ) (٣١٩-٣)  
عمان في ٢٩ جمادى الأولى ١٣٦٠ هـ  
الموافق ٢٣/حزيران/١٩٤١ م.  
عزيزي نسيب بك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، مع الأشواق حمدت الله على وجودكم في هذه الاثناء في منصب مسؤول، لقد أشعرت شرق الأردن الجهات اللازمة بأنها تريد الانضمام إلى سوريا أو ضم سوريا إليها، وطى هذا تجدون نسختي برقيتين، فليكن العمل على هذه الرغبة الموحدة ولا ننظركم إلا تفعلون إن شاء الله تعالى وإنني واثق من أن فرانسة الحرة وبريطانيا العظمى كقوتان بتأييد ما وعدتا به فعلاً، ومنا السلام على آل البكري جميعاً.

عبد الله بن الحسين

وثيقة رقم (٦٨ ط ) (٣١٩-٨)  
عمان في ٢٩ جمادى الأولى ١٣٦٠ هـ  
الموافق ٢٣/حزيران/١٩٤١ م.  
صاحب الفخامة نصوح بك البخاري

عزيزي

سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد، فقد حدث ما حدث، والخيرة فيما اختاره الله وقد أصبح مستقبل الوطن في أيدي بنييه.

كما أن بريطانيا العظمى وفرنسة الحرة كفؤتان في تنفيذ ما وعدتا به البلاد، وقد تقدمت شرقي الأردن وأظهرت عزمها جلياً، تنطق بذلك الجُمْلُ التي حوتها البرقيتان المرسلتان إلى السير مايلز لامبسون والجنرال ده غول، وتجدون صورها طيه.

ولا يخفى على فخامتكم دقة الموقف الحاضر وما يوجبه من مرونة وكياسة لحفظ مستقبل البلاد، وإننا عزمنا على السعي لتحقيق الوحدة السورية، والتضحية بالنفس والمال في سبيلها، والله الموفق لما فيه رضاه عزيزي

عبد الله بن الحسين

وثيقة رقم (٦٨ ي) (٤-٣١٩)

عمان في ٢٩ جمادى الأولى ١٣٦٠هـ

الموافق ١٩٤١/٦/٢٣ م

عزيزي هاني بك

لا أظن أحداً ممن وطئت قدماه أرض دمشق أكثر منك شعوراً بدقة الموقف الحاضر وما يستوجب هذا الظرف من مرونة وكياسة، ولقد سبقتُ شرق الأردن، وأظهرتُ عزمها فيما أردت، تنطق بذلك الجمل التي حوتها البرقيتان المرسلتان إلى السير مايلز لامبسون وإلى الجنرال ده غول ومن الاطلاع عليهما تظهر لكم الحقيقة جلية، فالله الله في حفظ مستقبل البلاد، والاستفادة من الظرف الحاضر، ولقد عزمنا على السعي نحو الوحدة السورية، والتضحية بالنفس والمال في سبيلها، والسلام.

عبد الله بن الحسين

وثيقة رقم (٦٨ ف) (١٧-٣١٩)

عمان في ٣ جمادى الثاني ١٣٦٠هـ

الموافق ٢٨/حزيران/١٩٤١ م.

عزيزي وأخي الأمير سعيد الجزائري

كتابي هذا إليكم عن يد علي باشا العابدية، وهو يحمل عني كل ما أريد أن أبلغه لشخصكم الكريم، متمنياً لكم الصحة والعافية، وإن معه نسخة عن برقيتين بُعثتا إلى المراجع البريطانية والفرنسية، وأنت يا أخي أعرف وجهة نظرك من نحو وطنك ونحوي، وهذا اليوم أمثالي نحو الوحدة المنجية، إن شاء الله، عزيزي

عبد الله بن الحسين

وثيقة رقم ( ٦٨ ل ) ( ٣١٩-١٦ )  
عمان في ٣ جمادى الثاني ١٣٦٠ هـ  
الموافق ٢٨ / حزيران / ١٩٤١ م.

حضرة الشهم الهمام السيد الجليل الأمير طاهر الجزائري.

ابنكم تحياتي وسلامي، متمنياً لكم الصحة والعافية، وأن علي باشا قد قدم إلينا من مصر يحمل سلام السيد السنوسي وأخوانه، ويُبشر بالفوز ولما كنتم من أركان البيت الحسني، ولما أرادت القدرة الإلهية أن تلقى مقاليد الوطن بيد أهليه، ولما كانت شرق الأردن الذي لا يتجزأ من سوريا، فليكن الأمر واحد ولنسج إليه جميعاً، والله الموفق عزيزي

عبد الله بن الحسين

وثيقة رقم ( ٦٨ م ) ( ٣١٩-١١١ )  
عمان في ٤ جمادى الآخر ١٣٦٠ هـ  
الموافق ٢٨ حزيران ١٩٤١ م.

عزيزي عوني بك

أبعث كتابي هذا إليك مع ابنك شوكت، وبطيه صور البرقيتين المرسلتين إلى الجنرال ده غول والسير مايلز لامبسون، وهذا رأي شرقي الأردن الذي سبق كل الآراء، فإذا عملت البلاد على هذا المنوال، فالفلاح مرجو إن شاء الله، وإن تقاعست عن حقها، فاللوم عليها، والسلام

عبد الله بن الحسين

وثيقة رقم ( ٦٨ ن ) ( ٣١٩-١٣ )  
عمان في ٣ جمادى الثاني ١٣٦٠ هـ  
الموافق ٢٨ / حزيران / ١٩٤١ م.

محبتنا العزيز معروف بك الأرنؤوط حفظه الله

كتابي إليك في موضوع الوطن يرسل مني إلى قائد من قُواد الصحافة المجاهدة بحق، وشرقي الأردن دعت إلى ضم سوريا إليها أو الانضمام إلى سوريا على أثر دخول القوات المتحالفة إلى سوريا وتصريح كاترو وضمان مايلز لامبسون، والجيش الأردني يعمل مع المحررين، وإن لم ير في دمشق، فهو في ضمير وتعمير (تدمر).

أما فرنسا الحرة وبريطانيا فقد قالتا ما قالتا وقد أوضح كل ذلك تصريح وزير

الخارجية مستر ايدن، فإن كانت تفرقة بعد اليوم فهي من العرب أنفسهم ان وقعت، فليحذر السوريون الوقوع في كارثة الانقسام مرة أخرى وهذا وقت العمل والفرصة، وإنني عامل على ما ترغب فيه البلاد من وحدة ومستعد للتضحية فإنني لله وللوطن ما بقيت، والسلام عليكم

عبد الله بن الحسين

وثيقة رقم (٦٨ ص ) (١٢-٣١٩)  
عمان في ٣ جمادى الثاني ١٣٦٠هـ  
الموافق ٢٨/حزيران/١٩٤١م.

عزيزي نصوص بك باييل.

إنه منذ أعلنت الحرب إلى هذه الساعة، والرسائل منقطعة بيننا، والعذر واضح، واليوم وبعد تصريح ايدن وتصريح كاترو، وما ضمنه مايلز لامبسون، فالمسألة في يد العرب في سوريا ولبنان، وقد سبقت شرقي الأردن بطلب ضم سوريا إليها أو الانضمام إلى سوريا وهذه الرغبة السابقة واللاحقة من الشعب، فلا مسؤولية علينا ولا على الأردن إن وقع ما يريده الأغيار.

هذه الفرصة وهذا وقتها وأنت تعرف كل ما يجب أن يعرفه مثلك والآن فينبغي إيجاد الحكومة العربية الداعية إلى جمع أقطار سوريا في دولة واحدة والتي يجب أن تكون الندد للنند والحليف للحليف وكل هيئة تقبل العمل على الطراز السابق وتحت ظل غير ظليل فهي في الضح والرمضاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عبد الله بن الحسين

وثيقة رقم (٦٨ ع ) (١٤-٣١٩)  
عمان في ٣ جمادى الثاني ١٣٦٠هـ  
الموافق ٢٨/حزيران/١٩٤١م.

الأستاذ المحترم يوسف بك العيسى صديق البيت الهاشمي والمخلص له.

لم أؤخر رسالتي عنكم إلا لغرض وهو الوقوف على مفعول رسائلكم مع عمر زكي بك المرسله إليهم، ولقد سمعنا في الراديو أن الجنرال ده غول جدّد الكلام عن استقلال سوريا وإنه واقع قريباً وذكر صداقة فرنسا القديمة لسوريا وذكر أن سبب زيارته لدمشق هو لغرض إقحام أهل سوريا بأن فرنسا لا تزال تقاتل عن الحق، هذا ما سمعناه في الإذاعات وإنه لقول حري بالتسجيل. أما شرقي الأردن فقد أعلمت فرنسا وإنجلترا في شخصي ده غول ومايلز لامبسون بأنها قد سجلت بلسان الشكر تصريحات كاترو عن ده غول وضممان مايلز لامبسون عن بريطانيا، مصرحة بأن شرق الأردن جزء لا يتجزأ من سوريا وإنها تريد ضم سوريا إليها أو



الانضمام إلى سوريا . هذا وأنتم تعلمون أنه ليس في وسعي معارضة الرأي العام الذي يريد دفع الانقسام في البلاد الواحدة، وهذا شيء عرفوه في دمشق اليوم، وفرنسا الحرة وبريطانيا العظمى على ما يظهر تركتا الأمر للسوريين ولأهل لبنان، وعلينا وعلى الصحافة مسؤولية عظيمة، فإن كان من بعد اليوم تفرقة، فالمسؤولية منها تقع على الذين يقومون بها من العرب أنفسهم، ولقد علم الرأي العام أنني منذ ابتداء النهضة العربية إلى اليوم، لم أعمل إلا لله وللوطن، وإني على ذلك ما بقيت، والسلام عليك عزيزي، والشكر على جهادك.

عبد الله بن الحسين

٦٩ وثيقة رقم (٦٩-أ-د)

مراسلات بين سمو الأمير عبد الله والشيخ نوري بن شعلان بما يتعلق بالوحدة السورية.

وثيقة رقم (٦٩) (٣٣-٣١٩)

٣ جمادى الآخرة ١٣٦٠هـ

الموافق ٢٨/ حزيران / ١٩٤١م.

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو الملكي سيدنا سمو الأمير عبد الله المعظم،

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وإن سألتكم عنا ، فإننا لله الحمد والمنّة طيبين ولا نسأل إلا عن غالي سلامتكم، والذي أوجب تسطيره هو الاستفسار عن صحتكم وعن صحة الأمراء سيدنا قبلاً حررنا لكم كتاب\* ولم وردنا\*\* منكم جواب\*\*\* عسى المانع خير ونطلب من الله دوام عزكم مع تبليغ سلامنا إلى سمو الأمير طلال وسمو الأمير نايف كما من عندنا ولدكم فواز وجميع الشعلان يسلمون، والله يحفظكم سيدي

رئيس قبائل الرولة

نوري بن شعلان

(ختم)

---

\* كذا في الأصل، وصوابه «كتاباً».

\*\* كذا في الأصل.

\*\*\* كذا في الأصل، وصوابه «جواباً».

وثيقة رقم (٦٩ ب) (٣١٩-١٥)  
عمان في ٤ جمادى الآخر ١٣٦٠هـ  
الموافق ٢٨/حزيران/١٩٤١م.

حضرة الشهم الهمام الشيخ نوري الشعلان سلمه الله.

تلقيت كتابكم العزيز بتاريخ ٣ جمادى الآخر ١٣٦٠ هـ وهو أسرع كتاب وردني، وأول كتاب ينال الرد العاجل، فبورك فيكم، ولم أذكر أنني تركت كتبكم بلا جواب، ونحن بخير، والعيال بخير. أما فواز فلا بد أنه الآن في شغل شاغل دولة خارجه ودولة داخله، والأمر في السماء والبلاد لأهلها، وفي أيديهم وأمالنا في مثل شخصكم أن يكون البادئ في طلب الوحدة وقد طلب شرق الأردن ضم سوريا إليها ما دام أنه قد صرح باستقلالها وسيادتها، ونحن من عرفت، ومن عرفنا الناس والله الموفق ومنا السلام عليكم وعلى الشعلان كافة، وإن شاء الله لا تكونوا إلا من السابقين إلينا لا المسيوقين، والسلام.

عبد الله بن الحسين

وثيقة رقم (٦٩ ج) (٣١٩-٣٤)  
١٧ جمادى الثاني ١٣٦٠هـ  
الموافق ١٢/تموز/١٩٤١م.

بسم الله الرحمن الرحيم

لصاحب السمو الملكي سيدنا سمو الأمير عبد الله المعظم

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وإن سألتكم عنا فإن لله الحمد والمنّة طيبين، ولا نسأل إلا عن سلامة أخوانا، وصلنا كتابكم مع نعمان، وانسرينا إلى دوام صحتكم وسموكم تعرفون أن الحال بيننا وحدة والدرب الذي تأمرون به فنحنو\* مستعدين به وهذا\*\* ولدنا اطراد السطام واصلكم، فإذا لزم شيء منا، خبرونا معه مع تبليغ سلامنا إلى سمو الأمير طلال وإلى سمو الأمير نايف، وإلى من حوا محلكم العامر، كما من عندنا الجميع يقبلون أياديكم والله يحفظكم، سيدي.

رئيس قبائل الرولة

نوري الشعلان

(خاتم)

\* كذا في الاصل.

\*\* كذا في الاصل.

وثيقة رقم (٦٩ د) (٣٥-٣١٩)  
عمان في ١٨ جمادى الآخر ١٣٦٠هـ  
الموافق ١٣/ تموز/ ١٩٤١م.

حضرة الشهم الهمام الشيخ نوري بن شعلان رئيس قبائل الرولة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وإن سألتكم عنا فانا لله الحمد بخير ووصلنا كتابكم الثاني تاريخ ١٧ جمادى الثاني ١٣٦٠ بيد ولدنا حامل الكتاب وهو خير سفير ولدنا كتابك الأول والثاني على علو همتك فجزاك الله خيراً ويا «أبو نواف»، الأمور بخواتيمها وأنت اليوم كبير البادية والصديق المعروف فإذا سألت عن ما نريده فالذي نبغيه هو ترك الفرقة وتوحيد أمر الناس، الشام شام كله، والعراق عراق كله والحجاز حجاز كله ونجد نجد كله واليمن اليمن والكل عرب. فكما أن العراق وكما أن اليمن وكما أن نجد فيجب أن تكون الشام وحده، والأجناب أجناب، مصالحهم محفوظة إذا كانت الوحدة موجودة أو كانت البلاد متفرقة، وهم بشروا سوريا ولبنان بالاستقلال والسيادة وأعلنوا أنهم ما دخلوا البلاد إلا لتحريرها من النازي واعطائها استقلالها، قالت هذه فرنسا الحرة وضمنت هذا انجلترا. ثم تكلم وزير خارجية الإنجليز ايدن عن الوحدة، لذلك يتلخص المعنى أولاً الوحدة ثانياً استقلال الأقطار السورية-شرقاً وغرباً- ثم الوحدة أيضاً. وبما أن سائر البلاد العربية مستقلة استقلال فعلي، فلا يمكن للدول الأجنبية أن يجبروهم على قبول وحدة لا تسوغ لهم، ولكن الإشارة للأقطار السورية بما فيها فلسطين والأردن ولبنان وسوريا من حد بلاد الترك من الشمال إلى حد البلاد العربية السعودية من الجنوب والعراق بالشرق.

وبما أن العنصر العربي هو الأصل، وبما أن الحواضر تستند على البوادي، فخير العمل هو كشف القناع والتصريح بطلب الحق، وهذا يقتضي الاجتماع في محل وسط تحضر فيه أنت وشيوخ البادية الشامية جميعاً ونحضر نحن بمن معنا. فإذا كُنت على استعداد من هذا فأخبرنا لتعيين الوعد والوقت. وخير منزل هو بين سيس والجفور، وهذا الذي أتوّرأه، وعسى الله يوفق إلى الخير ويد الله مع الجماعة، وطراد يفهمك بما جرى في المجلس والسلام.

عبد الله بن الحسين

رسالة من محمد الشنقيطي من دمشق الى سمو الامير عبد الله بخصوص  
الوضع في سوريا بشأن الوحدة.

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على النبي الكريم  
مولاي المعظم وسيدنا المكرم، أدامه الباري وأيده ووفقه لما فيه رضا  
أقبل الأيدي، وأرفع واجب الإخلاص، وبعد، فأرفع لمولاي هذه الخلاصة التي  
تحصلت عليها في يوم، ولا شك أنه قد وقف على بعضها.  
١- سلمت الكتب لأربابها، وقد أظهروا كل الاستعداد للقيام بما تضمنت،  
ورحبوا بالعمل حسب فحواها. وسيكتبون لمولاي كتباً بذلك ويشرحون الموقف  
شرحاً مطولاً.

٢- قابلت عمر بك وسلمته الكتاب والذي علمته من خارج أنه دائب العمل وقد  
وُفق فيه.

٣- خلاصة الموقف هنا عدم ارتياح الناس لما هم فيه. وبهذه العبارة التي  
أجابني بها مفتي الشافعية الشيخ الغزي تعلمون ذلك جلياً قال لي (عند العامة قصة  
وهي أن اهل محلة شكوا من جور صاحب الطاحونة لفداحة ما يأخذه من القمح  
أجراً للطحن فقال لهم لقد عزلت البراك (عامل الطحن) فقالوا زال الطحان وبقيت  
التممينه) ونحن زال فلان من الحكام الذين كانوا هنا وجاءنا فلان وقد وعد بالعمل  
وبالإخلاص لمولانا المعظم.

والكل يسعى ويود الضم إلى شرق الأردن، لما رأوا من حسن حالتها واستقرارها،  
قدمت مضبطة من هيئة الشعب بذلك، كما أن شخصيات قابلت طالبة به، واليوم  
سأقابل بعض المشايخ مجتمعين للقيام بحملة في هذا الموضوع.

٤- اتفقت إلى الآن مع ثلاثة خطباء على أن يخطبوا يوم الجمعة بدعوة الناس إلى  
طلب الوحدة السورية، فلسطين وشرق الأردن وسوريا، مع المدح لمولاي وسيدي  
المعظم.

والخلاصة : أن الموقف في غاية التحسن ويبشر بالخير، رغم وجود بعض أرباب  
الأغراض الذين يودون الاستفادة المادية بهذه الوساطة.

وعلى كل، فسأقوم بعرض الأمر مفصلاً في كتاب آخر. ودم يا مولاي خادماً  
لدينك وساعياً لخير أمتك حفظك ورعاك، مُقبلاً بالختام الأيدي والأقدام.

دمشق الشام ٧ جمادي الأولى ١٣٦٠ هـ

[الموافق ٢ / ٧ / ١٩٤١].

الخادم المطيع  
محمد الأمين الشنقيطي

٧١ وثيقة رقم ( ١٧١-ب ) ( ١٠١-٣١٩ )

تقريران من المرسل (ع.ذ) بخصوص الوضع في سوريا على إثر دخول  
الديجوليين والآراء السائدة.

وثيقة رقم ( ١٧١ )

التاريخ : ١٩٤١/ ٧/٣ .

حضرة الأخ عطوفة محمد باشا الأنسي الأفخم حفظه الله .

تحية واحترام،

أعرض أنني استلمت الكتاب المرسل مع الأستاذ الشيخ أمين أفندي الشنقيطي،  
وتصفحته ملياً واستعرضت ما بقي في خاطري من مضمون الكتب الثلاثة المرسلة  
من قبل العاجز . فوجدت أنني كنت في كل كتاب أذكر أن الحالة حسنة والنتيجة  
مأمونة، بعد أن ذكرت كثيراً من الحوادث التي لها علاقتها بالأمر الذي جئت من  
أجله، وحتى كنت ذكرت أنني واجهت أصحاب الرسائل، وتناقشنا وغير أصحاب  
الرسائل من قادة الرأي وأرباب الفكر وأصحاب منزلة عسكرية أو اجتماعية أو  
اقتصادية ... إلخ، والآن أتشرف بأن أجيب على الملاحظات التي وردت في الكتاب  
تنويراً لنتائج أعمالي:

١- أنا عالم أن القضية ليست قضية ملكية أو جمهورية، بل قضية البلاد  
بأجمعها، وأن من واجب كل عربي أن يبذل كل ما في وسعه في الوقت الحاضر  
للاستفادة من الظروف للحصول على أكبر نتيجة يمكن بلوغها، مسترشداً من  
صاحب السمو الملكي حفظه الله، ومتتبعاً نصائحه الغالية، وعاملاً بتنفيذها، لأنها  
نتائج تجارب هامة، ودراسة علمية مديدة وخبرة فنية لا تتيسر لأحد الوصول إليها،  
إلا إذا كان في محله، وقام بما قام به سموه من أعمال مجيدة وإنقلابات هائلة وحضر  
حروب لا عداد لها، واشترك بتنظيمها وكان من أصحاب الرأي في تسييرها . وأنا لنا  
ذلك . هذا الذي أردت أن أنشره وأبث الدعاية له، وهذا ما قمْتُ به حق القيام  
بالأوساط وبين الأصحاب من أصحاب الكتب وغيرهم . فاتفقت الكلمة تقريباً على  
الجري على منوال ما قامت به هيئات شرق الأردن من تأييد الوحدة ومن تشجيعها  
وتأييدها لساناً وقلماً، لذلك قامت كل الهيئات وعدة جماعات وقدموا للسلطة  
مطالبهم الاستقلالية الشاملة على الوحدة السورية بحدودها الطبيعية بما فيها  
بالطبع شرق الأردن الذي أحرز قصب السبق، بالطلب الحيوي بفضل صاحب  
الفضل الأكبر سيدنا ومولانا الأمير الجليل عبد الله المعظم حفظه الله . حتى الهيئة  
الشعبية قدمت مطالبها للاتحاد مع شرق الأردن وتوحيد البلاد كلها إلى مقام

إنكليزي يرفع للمقامات العالية، وبالطبع عمل هذا العمل في الكتمان عن البعثة  
الإفرنسية.

٢- إنَّ الناس بعد أن ضحى الجيش الإنكليزي ما ضحاه وأقدم على ما أقدم عليه  
من أعمال في سوريا، ظنت سيكون للإنجليز والعرب الشأن الأكبر في تيسير الأمور  
وتوجيهها، أو إذا لم يكن الأمر على هذه الصورة في الاشتراك مع السلطة الإفرنسية  
التي لم ترسل الآن النزر اليسير من جنودها إلى ميادين الحرب لعدم وجود جيش  
كبير تحت تصرفها. فبينما كانت الناس تنتظر أن تكون الحالة على الصورة التي  
ذكرتها، وإذا تسلم مفاتيح الأمور إلى شخصين غير محبوبين حتى من أتباع فرنسا  
الأصلية أي ممن اشتغلوا مع فرنسا في السابق من عرب وكرد وغيرهم، لأنهما  
اشتهرا باستبدادهما وباحتقارهما لكل مقومات الأمة الاجتماعية، وبظلمهما الشديد  
واستغلالهما كل الظروف، كما استغلوا الحوادث الأخيرة، ورجعا إلى ميادين العمل  
السياسي والعسكري رغم اندحار فرنسا الكبيرة...

كل هذا أثر أسوأ الأثر على الناس وعلى مهمتي، ولكن بفضل الله تعالى قمتُ بما  
يجب علي لامحاء هذه التأثيرات على قدر الإمكان على الأقل من نفوس إخواننا المتفقيين  
معهم على السراء والضراء مُفهِماً إياهم الأشياء والأمور التي دعت أصحابنا الأنجليز  
أن يضطروا إلى ترك الحبل على غاربه في أيدي الجماعة مؤقته [موقتاً؟].

أكتب هذا بتفصيل لا يقصد التعجيز بل هذه رغبة الجماعات والهيئات التي  
فوضتني أن أكتب هذا إليكم لترفعوها إلى محلاتها الإيجابية احتجاجاً على الأوضاع  
الغريبة الموجودة في دمشق... لأن الكل الحَّ على الكتابة وإيصال ما يجول في  
ضمايرهم.

لأن التهديد وكم الأفواه وتقييد الصحافة وإلقاء القبض على الأشخاص من قبل  
الإفرنسيين على أشده وبدون مبرر... حتى كما قلت سابقاً لا يطيقون سماع كلمة  
شكر للإنجليز من أفواه العرب، فالعرب أصدقاء الإنجليز حاروا في أمرهم.. كل هذا  
إذا قلت لم يؤثر على مهمتي أكون مخطئاً... لأنه ذهب إفرنسي وأتى أفرنسي، هذه  
نتائج كل الأوضاع الطارئة..

٣- ثم لو جد شيء آخر خلق التبليل في نفوس الخلق، وهو بطاثة الجماعة في  
الزحف الغير مبرر، وإذا قلت غير المبرر لأنه عندي ما يؤيد ذلك، فنحن الآن لم نزل  
أطراف[؟] دمشق من كل الجهات ونحن لم نزل نسمع كل طلقة وكل مدفع، ولم  
نزل نشاهد آلاف الخلق تفر من الميادين تاركة دور سكانها وحلالها، وجميع ما

تملكه هاربة من ظلم الإفرنسييس الفيشيين، لانهم خربوا كل شيء في أطراف الجبهة وجماعتنا لا يريدون سفك دمائهم، رغم أنهم سفكوا دماء عربية في الحالة الحاضرة بصورة فظيعة لا يتصورها العقل. قتلوا أكثر من ١٥٠ شخص في (قفنار) ليلاً بطلقات المدافع، وقتلوا إنجليز وغيرهم، ونهبوا جميع ما وصلت إليه أياديهم من مال، وذخائر وأخذوا معهم جميع وسائل النقل من دمشق وغيرها، قبل خروجهم منها مما لا يقدر بثمن حتى لم يتركوا ولا سيارة إلا وصادروها وهربوا بها بدون دفع ثمن. فخربوا بيوت\* لا عداد لها... اللهم الطف بعبادك واحفظهم من كل طاغي وباغي.

٤- أعرض ثانياً أن جميع الكتب سلمت لأصحابها ونوقشنا من أجلها، وحصلت مباحثات بشأنها واجبنا على كل ما سلكناه فيما يختص بالقضية، نظراً لوقوفنا على ما قام به سيدنا حفظه الله في هذا السبيل منذ القدم إلى يومنا، هذا والكل كان مسروراً والكل وافق والكل طلب من السلطات الاندماج والوحدة السورية بحدودها الطبيعية أي سوريا العظمى الأمر الذي سيتحقق بإذن الله وبفضل مساعي سيدنا حرسه الله، كما إنني تسلمت أجوبة عنها وكلها مشجعة وكلها تأييد للفكرة وكلها ثقة في صاحب السمو الملكي حرسه الله وكل ما وكلنا به أودعنا ملاحظات شفوية أيضاً سأعرضها على الانفراد تتعلق بالقضية وطرق تنفيذها.. فإن حقق الله إتمام احتلال سوريا وقامت سائر البلاد السورية (ولا شك أنها ستقوم) بما قامت به دمشق ورجالاتها لهان الأمر إن شاء الله

إن جميع الأصحاب أظهروا علاقاتهم الحُبِّية وثقتهم التامة وتعلقهم الشديد وتأييدهم التام لفكرة صاحب السمو الملكي المعظم بصورة قوية جداً والجميع يُقبلون أياديهم الكريمة، ويتمنون له النجاح وهم مستعدون للقيام بما يترتب عليهم ويفرضه في سبيل تأييد هذه الفكرة إخراجاً إلى حيز العمل ويرجون من سموكم أن يواصل السعي مع الحلفاء للوصول إلى نتيجة حاسمة قريبة ليطمئنوا على المصير أكثر من الآن.

٥- توجد فكرة إرسال وفد بل وفود، ولكن أجل هذا إلى ما بعد وصولي لعمان لعرض بعض أمور ثانوية لأجل تذليلها.. فإن استنسب إيفادها وفدت [مخرومة].

٦- أعتقد -إن شاء الله- يمكنني الحركة يوم السبت الآتي بالقطار أو بالسيارة إلى عمان، لأنني لم أزل انتظر اتمام بعض الكتب من أصحابها، وغير ذلك.

٧- اجتمعت بالاستاذ الشنقيطي والدكتور شوكت باشا اللذين وضعاً أنفسهما في خدمة القضية، وبذلا كل ما أمكنهما في سبيل الوصول للغاية، بارك الله فيهما.

---

\* كذا في الاصل، وصوابه بيوتاً.

٨- وبالختام أرجو من معالي الأخ [يتفضل] \* بتقبيل أيادي سيدي ومولاي الأمير الموفق المعظم، بالنيابة وعن الجميع، وكذلك يتشرف السيد عيد، وجميع عائلة الطباع في دمشق، بتقديم خالص الدعاء لسموه مع الإفتخار بتقبيل أياديه الكريمة أيضاً، واقبلوا فائق احترامي، سيدي الأخ حفظك الله مع العلم أن كل الأخوان يقدمون لمعاليكم تحياتهم، ويدعون لتوفيقكم وهم مسرورون من جهادكم وجهودكم الجبارة المبذولة في سبيل تأييد سيدنا المعظم حرسه الله، ويأملون منكم المزيد لما لكم من خبرة تامة وإخلاص أكيد وجَلَدٍ على العمل ومعرفة الأشخاص في كل البلاد، ودمتم،

دمشق: يوم الخميس في ٣/٧/١٩٤١ م

ع. ذ.

وثيقة رقم (٧١ ب) (١١٦-٣١٩)

(د.ت)

عطوفة الأخ محمد باشا المحترم.

تحية احترام، كنتُ بعد وصولي لدمشق بليلة واحدة أرسلت لعطوفتكم مع أحد السواقين المعروفين كتاب توقفت لكتابته على باب الكراج وبصورة مستعجلة للغاية، عرفتكم به ما حصل في أثناء تلك الليلة التي بتناها في دمشق من مفاجآت، وما حصل من غارات وكيف أننا رغم كل هذا باشرنا عملنا في كل جد ونشاط، سواء في الأوساط التي جئنا من أجل مقابلتها أو مع غيرها، ممن يلزم مواجهته لتأمين المهمة على أحسن قيام، وها إنني أعطيك التفصيلات الوافية حسب الإمكان، مُرجئاً الأمور التي لا يمكن البحث بها إلى ما بعد رجوعي لعمان.

### الأحوال الحربية:

منذ وصولنا لدمشق ودوي المدافع يرن في آذان القوم الطلقة بعد الطلقة، بصورة متمادية، والجيش تزعج إلى مواقع الميادين في وسط شوارع دمشق، والسيارات تحمل الجرحى والجنود بصورة مستمرة، مما يجعل الإنسان يعتقد الاعتقاد كله أن بلدة دمشق لم تبعد كل البعد عن أخطار الحرب، ولا عما تقتضيه حالات الحرب من وقوع الخوف بين الناس والإضطراب في صفوف الخلق، حتى أن في كل رأس زاوية من زوايا الشوارع توجد فصيلة سنغالية تحمل مدفع رشاش مصوب نحو الطرق على تمام الاستعداد، لإطلاق النار على المارة، فيما إذا بدرت منهم بادرة غضب أو حركة غير عادية.

\* من الأصل بنفضل.



في هذا الوسط المقلق، وبعد غارة فجائية وفظيعة دامت نصف الليل، جعلت الناس بحالة جنون من جراء كثرة الضحايا من جهة، وتوتر الأعصاب من جهة ثانية، باشرنا عملنا أولاً بتهدئة الأفكار ضارباً الأمثال عن الشجاعة التي أبرزها الشعب البريطاني والغربي، الشجاعة التي يجب على كل شرقي أن يتحلّى بها، ثم مباحثاً مَنْ باحثناه بالمهمة التي جئنا لاجلها بصورة مناسبة، وكما تقتضي المهمة نفسها بعد إعطاء المكاتيب لكل منهم، أو مع الناس الذي لم يحصل لهم شرف وصول مكاتيب لهم من رجال وهيئات وكانت النتيجة حسنة للغاية بإذن الله ...

### وضعية دمشق الخاصة:

قلت أعلاه أن البلدة تشبه بلدة محاصرة لولا طريق حوران وشرق الأردن، ومعلومكم ما تكون عليه البلاد المحاصرة من قلق في الأفكار واضطراب في الحياة، خوفاً على سوء المصير، ورغم كل هذا حدثت وقائع وأمور من قبل الإفرنسيين جعلت القوم عندنا يتشاءمون من النتائج، ويبغضون الجماعة المسيبين لدخول الإفرنسيين مدينة دمشق مرة ثانية. فالإنجليز تركوا الدغوليين يسرحون ويمرحون ويضعوا جنودهم حيث ما أرادوا ويحشدوا قواتهم في الطرق والثكنات رغم أن الفيشيين خرجوا بداعي أنها بلدة مفتوحة الأمر الذي أجّل [أدى] إلى الغارة المعلومة. ثانياً: بدأ الإفرنسيون يقولون: علنا كلما جاء بحث الإنجليز أو كلما شكروا على عملهم، أن لا علاقة للإنجليز بسوريا، ولا يجب أن يذكروا اسمهم قطعاً بل فرنسا الحرة فقط. ثالثاً: أعادوا هؤلاء الأحرار لدمشق كل الموظفين السابقين إلى مراكزهم، حتى المراقب الشديد بعهد فيشي، وكم الأفواه والجرائد مما أدى هذا الحال إلى استياء شديد وجعل الناس تقول إن الحالة لم تتبدل ولولا وجود خالد بك على رأس الحكم يعاونه نسيب بك بحكمته المعهودة لحصل ما لا يحمد عقباه...

ورغم هذا كله ذهبت وفود عديدة تنتسب إلى مختلف النواحي إلى عند كاترو وديجول، على مرات مختلفة وطلبت مطالبات البلاد شفهيّاً وتحريراً، ألا وهي الاستقلال والوحدة السورية في حدودها الطبيعية.... ولم يذكر إلى يومنا هذا ذكر أي اسم خوفاً من التبلبل والفوضى واختلاف الرأي، رغم أن شكري القوتلي وجماعة من أصدقائه منهم الشيخ كامل وخالد الحكيم يشغلون تحت قيادة معتمد ابن السعود، لأجل فيصل ابن السعود والمال موجود ويبرز في المحلات اللازمة... ولكن الشعب لم يكن أن يهضم هذه الفكرة بهذا العصر، وبعد كل هذه الأحداث، وما عاناه من أتعاب جمّة، وهذا ما تحقق لدي تماماً.

## حالة الأحزاب والهيئات:

لم يصادف في دمشق إلا القليل ممن كانوا ينسبون إلى الكتلة الوطنية، وعلى رأسهم جميل بك مردم وفارس الخوري، حيث منهم من هرب مع الفيشيين بالنظر لسلوكهم ضد الإنجليز، ومنهم من بقي يريد أن يسترجع مركزه بفضل الإفرنسيين الديجوليين والمحتاجين إلى أنصار وأعوان، ليظهروا أمام الإنجليز أنهم على شيء من النفوذ والقوة بسوريا.. فيوم الجنرال ديغول، أي حينما حضر لدائرة الحكومة، ووعد ما وعد به فاه فارس الخوري بعبارات تتعلق بإعادة المعاهدة المبتورة السابقة، مما أدى إلى نفور القوم منه ومن جميل بك الذي وافقه على خيانتته. فرنسا تُعدُّ بالاستقلال والكتلة تطلب معاهدة عرجاء تتعلق بأربعة مدن فقط....

هذا من جهة الكتلة، أما من جهة الجبهة الشعبية فغير متماسكة الأجزاء كما كانت على عهد المرحوم الشهبندر ومع هذا أنظم الهيئات تركيا وأقواهم مركزاً وأصلبهم وطنية وكان طلبها شريفاً جداً... يتراسها إلى اليوم زكي بك الخطيب الذي سأواجهه اليوم أو غداً بإذن الله. تنقصهم المادة ليكونوا أقوى نفوذاً بين الطبقات مما هم عليه الآن....

أما الأحزاب الملكية والعسكرية فهي باقية على حالها مخرصة كل الإخلاص لمبادئها، وعندما صوتت أمام الجنرال ديغول وكاترو، كانت في عداد وفد الجبهة الشعبية....

يبقى في الميدان أناس مستقلون لهم قيمتهم الوطنية والاجتماعية والأخلاقية، هؤلاء كلهم طلبوا الوحدة السورية واستقلال البلاد.

ولا يغرب عن البال أن الحركة النازية قوية بين الشبان وبين من يكرهون هذه الأوضاع والوعود فقط وإن كان أبو غنيم والحجازي وعادل العظمه وأخيه وغيرهم هربوا من دمشق... فإن لم يتدارك أمرهم استفحل أمرهم، وخصوصاً الأرض الصالحة لمثل هذه البذرة، بعد ما رأى القوم أن إفرنسي ذهب وإفرنسي حل محله، وسمعت هذا من كثير من الناس.

## ماذا كان ينتظر الناس من الإنجليز؟

كانوا ينتظرون وصول فرقة صغيرة عربية أمام الجيوش يخفق فوقها العلم العربي وعلى رأسها أحد أنجال سمو الأمير المعظم ليرفع بيده على دمشق التاريخية العلم العربي الذي أنزل من قبل الإفرنسيين قبل عشرين عاماً ظملاً وعدواناً، بعد خروج جلالة الملك المرحوم فيصل الأول، ليَقْنَع الشعب أن الإنجليز قدروا الموقف وفهموا الأغلاط السابقة، وبدأوا بتلافيها، وأن صداقتهم، بدأت تظهر للناس، أنها كانت ضرورية وأمر لا مفر منه، واقتضته الظروف والمنفعة.

هذا هو الذي كان ينتظر الناس، وهذا ما استعجبوا منه لما لم يجدوا ما كانوا يأملونه هذا والفكرة في عند أشد الناس معارضة لأن المعارضين كانوا يأملون مثل هذه الحوادث وإن كانوا لا يريدون وقوعها بعد أن رأوا ما بالعراق وفي كل محل...وأنت أعلم يا باشا ما أريد أن أقول.....

### حزب التلامذة:

اظهر حزب التلامذة استعداداه التام للاشتغال معنا، وعلى رأسه رئيسه علي بك بوظو، ومتى تفاهمنا على كل التفرعات، سأعرض الكيفية.

### حزب المجاهدين:

بما أن اليوم هو يوم الأشمر حيث ينتظرنا في الميدان فسنعرض النتيجة من ثم الاجتماع..

والخلاصة إننا لم نضيع\* ولا دقيقة من وقتنا سُدى، بل نشغل ليلاً ونهاراً حتى أعيانا التعب، والله على ما أقول وكيل، وعلى كل إن الحالة حسنة كما قلت، وإنني مسرور جداً من جميع من واجهتهم واتفقنا معهم من رجال حكومة ومن افراد الشعب ورجال الأحزاب.

فأرجو يا حضرة أخينا عطوفة الباشا أن تتفضلوا بتقديم أسمى احتراماتي وتعظيماتي لحضرة صاحب السمو الملكي الأمير المعظم حرسه الله بصورة خاصة الذي ما زلت العبد المخلص له دوماً، كما أن جميع من ذكر اسماءهم بالمكاتيب يقدمون أخلص تهانيم وتعظيماتهم وولاءهم لسموه، ويفتخرون بعلاقاتهم بسدته السنية.

وقريباً إن شاء الله متى رجعنا سترون مقدار الجهود التي طُرقت وبُذلت لتأمين الموقفية وإزالة ما علق بالأذهان من أمور، وستعلمون أن الأخ عبد أفندي صديقكم مقدار ما قام به من خدمات مشرفة ومفيدة للقضية في كل محل، فاني أشكره أمامكم شكراً عظيماً، وجعل الله النتيجة خيراً، ودمتم سيدي الأخ

ع. ذ.

٢٦/٢٥

ليلة السبت، دمشق

---

\* كذا في الاصل، وصوابه «نضع».

٧٢ وثيقة رقم (٧٢) (٥٠-٣١٩)

رسالة من الامير عبد الله الى الشيخ عبد الحسين شرف الدين يتطرق فيها إلى الوحدة السورية.

عمان في ١١ رجب ١٣٦٠هـ

الموافق ٤/ تموز ١٩٤١م.

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد وأصلي على نبيه الكريم وآله وصحبه وشيعته الأكرمين.

حضرة الحبيب النسيب فخر آل بيت النبي وسلالة علي الوصي، العالم العلامة  
الحبر البحر الفهامة مولانا السيد عبد الحسين شرف الدين

أما بعد، فإني أحمد الله إليك الذي لا اله إلا هو وأذكر وصول رسالتكم الدالة  
على أخوتكم وحقيقة طهارة ضميركم بكل سرور، وسررت بقاء نجلكم الكريم مفتي  
صور وسمعت منه ما أثلج الصدر وأدخل على النفس الانشراح، ولقد زودته بما يلزم  
من واجبات الأخوة والمحبة والقيام بالعمل الصالح إن شاء الله، وإني أرجو لقاءكم  
في أول فرصة ومني السلام عليكم، وعلى الشيعة الطيبة بالجبل ورحمة الله وبركاته.

عبد الله بن الحسين

٧٣ وثيقة رقم (٧٣-أ-د)

مراسلات الديوان العالي وقنصل إمارة شرقي الأردن في بغداد بخصوص  
الوحدة السورية ونشر الصحف العراقية البرقيتين الموجهتين إلى مايلز  
لامبسون والجنرال ديغول.

وثيقة رقم (٧٣) (٢٠-١٣٥)

المقرر العالي

مكتوم

رئاسة الديوان

العدد

٣٧/٢

٣٨٠

صاحب السعادة سامح بك حجازي - قنصل شرق الأردن في العراق المحترم.

لقد رفعت كتابكم المؤرخ في ١٩٤١/٦/٣٠م إلى أنظار صاحب السمو الملكي

مولاي المعظم، وقد سره ما تضمنه من وصف لتقدم الحالة في العراق من حسن إلى أحسن بفضل الله وعنايته. وأنه أيده الله أمرني أن أشعركم بتقديره التام لما تقومون به من زيارات في هذه الآونة\* للشخصيات التي نوهتم عنها والتي يراها حفظه الله أنها ضرورية لكم وللمصلحة العامة ولا سيما في مثل الظروف الحاضرة التي تجتازها البلاد العربية.

لا بدّ بَلَّغكم ما هو واقع الآن في سوريا وأنني بهذه المناسبة أبعث لكم طيه بنسختين عن برقيتين أرسلتا إلى السير مايلز لامبسون وإلى الجنرال ده غول بصدد بيانهما عن سوريا ومستقبلها ولقد أرضت البرقيتان سموه الكريم كل الرضا وقد تضمنتا طلب الوحدة السورية وأنه حفظه الله عامل بكل جد لتحقيق هذه الغاية وعليه فإنه يرغب إليكم :

١- العمل على نشر البرقيتين في جميع صحف العراق ليطلع عليها الشعب العراقي.

٢- أن تزوروا فخامة جميل بك رئيس الوزراء وتبلغوه سلام سمو مولاي وتشكرونيه باسم سموه على حسن المقابلة التي قابلكم بها وبهذه المناسبة تشعرونه-بلباقة وفطنة- كما هو معهود فيكم عن ضرورة التساند في هذا الأمر وعلى الأقل الإيعاز لقناصلهم ومفوضياتهم في سوريا ولبنان وفلسطين ومصر لتوحيد جهودنا جميعاً نحو الغاية الأساسية ألا وهي وحدة سوريا بأجمعها وإستقلالها.

وإنه أيده الله لمنتظر جوابكم بذلك وتقبلوا جزيل احترامي.  
عمان في ١٢/٧/١٩٤١

رئيس الديوان العالي  
محمد الأنسي

وثيقة رقم (٧٣ ب) (١٥-١٣٥)  
قنصلية إمارة شرق الأردن - بغداد،

التاريخ : ١٩٤١/٧/٢٨ م

سيدي ومولاي صاحب السمو الملكي أمير البلاد المعظم أيده الله.

بعد تقديم واجب التعظيم والإجلال، أعرض تشرفت ظهر الأمس بتلقي تواصي سموكم الواردة بكتاب عطوفة رئيس ديوان المقر العالي تاريخ ١٩٤١/٧/١٢ رقم ٢/٣٧٠/٢٨ وكم أبهجني يا مولاي تقدير سموكم لجهودي المحدودة، وتفضلكم

\* هكذا في الأصل والصواب «الآونة».

باعتماذي لتأدية بعض الواجبات، وإنه لمن دواعي سعادتني استمرار هذه الثقة الغالية التي سأكون حريصاً على تقديرها والمحافظة عليها دوماً .

١- قمت إثر تلقي الكتاب المشار إليه بإرسال صورة البرقيتين (الموجهتين إلى السير مايلز لامبسون وإلى الجنرال ده غول من قبل زعماء شرق الأردن) إلى كافة الصحف العراقية، وقد سرّ إدارات معظم هذه الصحف وصول مثل هذه الأنباء إليها فنشرتها وقد صدرت صحف هذا الصباح وهي مشتملة على النص الكامل للبرقيتين المبحوث عنهما، وإنني أقدم طيه إحدى هذه الصحف وهي جريدة العراق فإن بإفتتاحيتها ما أشير إليه، كما وأنه من المنتظر أن تصدر صحف المساء وهي حاوية على صورة البرقيتين المذكورتين.

٢- سأقوم غداً بزيارة فخامة جميل بك المدفعي رئيس الوزراء لإبلاغه سلام وشكر سموكم والتحدث معه بما يجب وسأعرض قريباً على الأعتاب السنية ما ينتهي .مولاي المعظم.

عبدكم المخلص  
سامح حجازي

وثيقة رقم (٧٣ ج) (١٧-١٣٥)

قنصلية إمارة شرق الأردن - بغداد

التاريخ ١٩٤١/٨/٣ م

سيدي ومولاي صاحب السمو الملكي أمير البلاد المعظم - عمان

بعد تقديم واجب التعظيم والاحلال، أعرض بأنني سبق أن تشرفت برفع رسالة جوابية للأعتاب السنية بتاريخ ١٩٤١/٧/٢٨، حملها السيد توفيق الطباع وقد أرفقت الرسالة المشار إليها بنسخة عن جريدة العراق الصادرة بتاريخ ١٩٤١/٧/٢٨، والتي نشرت صورة البرقيتين الموجهتين باسم زعماء شرق الأردن لكل من السير مايلز لامبسون والجنرال ديغول، وقد نشرت صحف (الزمان والعالم العربي والأخبار والشهاب وصوت الحق وصوت الشعب) نص البرقيتين الآنف ذكرهما أيضاً بأبرز مكان من أعدادها الصادرة يومي ٢٨ و ٢٩ تموز ١٩٤١، كما وأنه تم بتاريخ ٢٩ تموز ١٩٤١ قيام جريدة العراق (وهي من أوليات الصحف في بغداد أثر تكلفي لها بنشر مقال في إفتتاحيتها تحت عنوان (الجهود القومية في توحيد أجزاء سوريا الكبرى) تضمن نص البرقية المرفوعة لسموكم الكريم من زعماء وأعيان البلاد بتأييد طلب الوحدة، وتضمن أيضاً نبأ تشرف بعض زعماء فلسطين بزيارة

سموكم، كما وأنه تضمن بالوقت نفسه النداء الموجه من الجاليات السورية في مصر إلى الأمة السورية بصدد دعوة السوريين للوحدة المنشودة وإختيار الحكم الملكي ودعوتهم لإعلان مبايعتهم لسموكم ملكاً على سورية وها أني أرفع طيه نسخة عدد جريدة العراق المذكورة الذي احتوى على المقال الافتتاحي الأنف الذكر، وإنني أرجو الله أن يُحقق هذه الأمنية الغالية التي بدأ يؤيدها الكثير من عقلاء هذه الأمة في العراق وفي سوريا نفسها.

٢- زُرْتُ في الساعة التاسعة من صباح اليوم فخامة رئيس الوزراء جميل بك المدفعي في مكتبه، وقد تشرفت بإبلاغه سلام سموكم العالي وشكر سموكم، لفخامته على عنايته بملاحظة القنصلية الأردنية، وقد تقبل هذه التحية والعطف السامي بالشكر الجزيل، وتمنى أن يبقى مشمولاً برعاية سموكم.

كما وأنني تحدثت مع فخامته بموضوع الأحداث السورية الأخيرة وبوحدة البلاد السورية فأيد فخامته مشروعية وعدالة هذا الرأي الذي تصبو إليه كافة البلاد العربية، وذكر أنه على إستعداد لمساندته والعمل وراء كل ما يُحسُن انفاذه من أجل هذه الغاية، وقد ذكر فخامته بمعرض الحديث بأنه يستصوب أن تكون الحليفة بريطانیا العظمى هي الكفيلة على هذا المشروع طالما أنها مؤيدة له وأن تكون مسؤولة عن نفاذ العهود التي يمكن أن يتفق عليها مع الإفرنسين الأحرار وأنه يحسن أن تكون هذه العهود معها رأساً، لأنها حريصة دوماً على رعاية عهودها بغير ما هم عليه الإفرنسين الذين قد تلجئهم الظروف في المستقبل لتناسي كل عهد.

هذا ما رأيت أن أعرضه الآن على الاعتبار، راجياً الله تعالى أن يحقق آمال هذه الأمة ويحفظ سموكم ذخراً وسنداً لها مولاي، المعظم.

عبدكم المخلص  
سامح حجازي

وثيقة (٧٣ د) (١٨-١٣٥)

٣٧/٢

سعادة قنصل شرق الأردن في العراق المحترم،  
عزيزي سامح بك،

لقد وصل كتابكم المؤرخ في ١٩٤١/٨/٣ م ورفعته إلى الأنظار السامية، وقد

أمرني أيده الله، أن أوضح لكم ما هو جارٍ في صدد الوطن السوري، وعليه فإنني أبعث إليكم طياً بنسخة عما تفضل به سموه إلى بعض الشخصيات السورية، لتطلعوا عليها، ولتكون لكم كبرنامج سياسي تتحدثون به في الأوساط، وتعملون على ترويجه في الصحف قدر ما تسمح لكم الظروف.

إنه أيده الله يرى ما يراه فخامة جميل بك من كفالة بريطانيا العظمى لمشروع الاستقلال والوحدة والكفيل كالأصيل لأنه يخشى إذا رفض الفُرض، امتنع الطلب كما وقع في فلسطين كما تعلمون، وإنه أيده الله عامل على تحقيق ذلك بعون الله تعالى والأمور سائرة سيراً حسناً والله هو الموفق لما فيه الخير للبلاد، إن شاء الله.  
عمان في ١٩٤١/٨/٩

رئيس الديوان العالي  
محمد الأنسي

٧٤ وثيقة رقم (١٧٤-ز) (٣١٩-١٨)  
رسائل من سمو الأمير عبد الله يبين فيها رغبة الأردن في الوحدة التي لا تتناقض مع التصريحات الدولية.

وثيقة رقم (١٧٤)  
عمان في ٢١ جمادى الآخرة ١٣٦٠هـ  
الموافق ١٦ تموز/١٩٤١م.

ولدنا الأمير صلاح الدين الجزائري سلمه الله

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلقيت رسالتكم الكريمة وتشممتُ عقب البنوه الصالح فبارك الله فيكم وشكر مسعاكم . أما المضبطة الدالة على الأمنية القومية فهي في يدنا والغيب بيد الله، على أننا نعتقد بأن بريطانيا العظمى وفرنسا الحره خير من يقي لمن وفي لهما فالبلاد رُفع عنها الانتداب وبُشرت بالاستقلال وبالسيادة القومية وضمنت هذا بريطانيا العظمى ولدينا ما يدعم الشعور الحقيقي بأن المستقبل بعد قدرة الله بيد الأمة إن هي أصرت على وحدتها واجتماعها بكامل أقطارها فستربح . وقد تقدمتُ شرقي الأردن بما ينبغي أن تعمله على ذلك وأنتم هناك اليد العاملة للبيت الهاشمي زعيم الأمة العربية والقائم بحراسة وحدتها بارك الله لكم وفيكم وإننا ننتظر زيارتكم لنا في أول فرصة تسنح ولدنا العزيز.

عبد الله بن الحسين



وثيقة رقم (٧٤ ب) (٢٤-٣١٩)  
عمان في ٢٢ جمادى الآخرة ١٣٦٠هـ  
الموافق ١٧/ تموز ١٩٤١م.

عزيزي سعادة زكي بك الخطيب.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد، فقد اتصل بمسامعي ما قمتَ به باسم الهيئة الشعبية المحترمة من عمل لم تقصد فيه إلا وجه الله وسلامة الوطن، ورأيتُ أن أقيد هذا وأن أشكرك عليه.

أما تأخير الكتاب إليك بعد أن كتبتُ عدة كتب لسواك، فذلك لكوني عارفاً بمبدأ المرحوم الذي أنتم عليه، ولكوني ملتاً إلى أن لا أكون عليكم من جانبي أقل تأثير، فتركتُ الحرية لكم فكان ما كان مما أوجب الرضى والتقدير لا زلتُم في خدمة الوطن العزيز لا تأخذكم فيه لومة لائم. عزيزي.

عبد الله بن الحسين

وثيقة رقم (٧٤ ج) (٢١-٣١٩)  
عمان في ٢٢ جمادى الآخرة ١٣٦٠هـ  
الموافق ١٧/ تموز ١٩٤١م.

صاحب الفضيلة الشيخ عبد الجليل أفندي الدرة.

سلام الله وبركاته عليكم مع التحيات الطيبات وأنه بمناسبة ما البلاد مقبلة عليه من أمور حاسمة في مستقبلها أحببنا لفت أنظاركم إلى مرامي الرأي العام بشرق الأردن نحو الوحدة الشاملة، وهذا لا يخالف التصريحات الدولية والوعود الأخيرة، راجين التوفيق من الله للجميع في خير العباد والبلاد.

عبد الله بن الحسين

وثيقة رقم (٧٤ د) (٢٥-٣١٩)  
عمان في ٢٢ جمادى الآخرة ١٣٦٠هـ  
الموافق ١٧/ تموز ١٩٤١م.

فضيلة الشيخ عبد الحميد أفندي الطباع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد، فإن الواجب الوطني والمسؤولية الدينية تقضيان علينا أن نكتب إلى كل من يؤمل فيه الخير من قادة الرأي ورجال العلم ولما كنتم فضيلتكم قد جمعتم تينك الصفتين رأينا لفت أنظاركم إلى ما أقره الرأي العام الأردني من الوحدة الشاملة التي لا تخالف التصريحات الدولية الأخيرة ولا تتخالف مع أي مبدأ حزبي، حيث أنها الوحدة والمسؤولية التاريخية التي في

عنقنا بالنسبة للثورة العربية الكبرى، أشعرناكم بما رأيناه راجين التوفيق من  
الباري للجميع.

عبد الله بن الحسين

وثيقة رقم (٧٤هـ) (٢٢-٣١٩)  
عمان في ٢٢ جمادى الآخرة ١٣٦٠هـ  
الموافق ١٧/ تموز/ ١٩٤١م.

سماحة العالم الجليل الشيخ عبد المحسن أفندي الأسطواني المحترم.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد، فلكون الوطن الأكبر السوري قد  
جرت فيه بسبب الحرب الحاضرة تغييرات قربت منه ما يريد ولكون شرقي الأردن  
صدعت بما وجب عليها من أمر الوحدة وبما أن كل هذا لا يخرج عن نطاق تصريح  
المستر ايدن عن الوحدة ووعد الجنرال ده غول برفع الانتداب والاستقلال وضمانة  
بريطانيا لذلك أحببنا إعلام فضيلتكم ما نرمي إليه من هدف قومي بالنظر  
لمسؤوليتنا الشخصية عن الثورة العربية الكبرى من الحرب العظمى إلى اليوم  
والسلام.

عبد الله بن الحسين

وثيقة رقم (٧٤و) (٢٣-٣١٩)  
عمان في ٢٣ جمادى الآخرة ١٣٦٠هـ  
الموافق ١٧/ تموز/ ١٩٤١م.

من عبد الله بن الحسين بن علي إلى حضرة العالم العلامة الشيخ علي أفندي الدقر  
نفع الله به.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد فلما كنتم من حاملي لواء العلم  
والإرشاد، ولما ظهر في السنوات الأخيرة من ضعف في التقييدات الدينية لدى الأمة  
المحمدية كان هذا مما أدخل الحزن على قلب كل مؤمن موحد ولذا فقد ظهر في شرق  
الأردن أن الرأي العام يميل إلى وحدة البلاد صيانة لعقائدها وموجوديتها إرضاء  
للباري سبحانه وتعالى، وتمسكاً بهدي نبيه صلى الله عليه وآله وسلم أحببنا  
الوقوف على ما تروونه من ناحية الرغبة الأردنية المار ذكرها، وإنني على يقين من

أنكم وجميع مَنْ استرشد بهديكم، لا تأخذهم في الله لومة لائم، والسلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته .

عبد الله بن الحسين

وثيقة رقم ( ٧٤ ز ) ( ١٩-٣١٩ )  
عمان في ٢٢ جمادى الآخرة ١٣٦٠هـ  
الموافق ١٧/ تموز / ١٩٤١ م.

حضرة صاحب الفضيلة الشيخ هاشم أفندي الخطيب سلّمه الله.

أما بعد، فلقد أحببنا أن نتقدم إليكم في الظروف الحاضرة التي تجمع البلدان  
الشامية على الخير إن شاء الله تعالى على أثر الحركات العسكرية الأخيرة  
والتصريحات الدولية ولقد وقفتم على رأي شرق الأردن العام ومراميه نحو الوحدة  
فلما كان ذلك كذلك ولما عرفنا في فضيلتكم الشخصية الفذة المنقطعة لله والمبتعدة  
عن الشخصيات أحببنا الوقوف على صريح رأيكم في هذا الباب وأنتم من الذين لا  
تنهينهم عن الحق أي أثره أو صحابة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عبد الله بن الحسين

٧٥ وثيقة رقم ( ٧٥ ) ( ٢٦-٣١٩ )

نداء من سمو الامير عبد الله إلى أبناء شرقي الاردن لنجدة سوريا.

( د.ت )

إلى كافة شيوخ البر وزعماء القرى وقُطان المدن وقادة الرأي بها،

بعد الإنكال على الله والاستمداد من روحانية رسول الله صلى الله عليه وسلم قد  
أمرنا فوجهنا قوة البادية الأردنية\* للاشتراك في تحرير الوطن العام السوري مع  
القوات المتحالفة . وقد أرسلنا قائد جيشنا الفريق غلوب باشا المعروف لينوب عنا  
فيما يجب . فهيا إلى التحرر إلى الاستقلال، إلى السيادة القومية، ثم إلى الوحدة  
السورية، والعربية، بقلوب فرحة وأقدام ثابتة وبعون الله وعنايته\*\*

---

\* اشتركت قوة البادية الأردنية في الحملة على الفرنسيين (جيش فيشي) بتاريخ ٢١/٦/١٩٤١.  
\*\*\* انظر : سليمان الموسى، إمارة شرقي الاردن، منشورات لجنة تاريخ الاردن، ص ٢٦٤-٢٦٥. وانظر :  
كذلك الفصل الخاص بالبعد البريطاني حول دور قوات البادية في المجلد نفسه.

٧٦ وثيقة رقم (١٧٦-د)

وثيقة رقم (١٤١) (٣١٩-٥٧)

القبس

جريدة يومية سياسية مصورة

صندوق البريد - ٣٣٩، رقم التلفون ٦٠٠٠١١

دمشق في ٢ آب ١٩٤١م

أخي العزيز محمد بك

تحيات وسلامات، وبعد، فقد حملت الأخ أنور خطاب [كذا] كتاباً إلى سمو الأمير المعظم، التمس فيه السماح لي بزيارة عمان، وذلك تلبية لطلبك القديم بهذه الزيارة، ولكن إعتقالي ودخولي في السجن نحواً من سنة ونصف حال دون هذه الزيارة.

ولعلك ترى أنه من الخير لبلادنا الآن أن نكون على صلة، وتفاهم حول ما جرى وسيجري في سورية، لذلك وجدتُ أن واجبي أن أتصل بسمو الأمير وبكم عن كثب لأن ما سيبتُّ به من معاهدات ومفاوضات، لا يجوز أن يبقى سموه ونبقى نحن غير متصلين به.

ولعلك تُسرّع في الحصول لي على الإذن بالسفر، ولك تحياتي واشواقي

المخلص

نجيب الرئيس

وثيقة رقم (٧٦ب) (٣١٩-٦٠)

القبس

جريدة يومية سياسية مصورة

صندوق البريد - ٣٣٩، رقم التلفون ٦٠٠٠١١

دمشق في ٢ آب ١٩٤١م

حضرة صاحب السمو الملكي المعظم الأمير عبد الله حفظه الله ورعاه وأبقاه للأمة العربية سنداً وذخراً آمين

مولاي، أقدم أسمى احترامي وأخلص تمنياتي، وبعد فقد مضى عليّ نيف وخمس سنين لم أزر في خلالها عمان مع رغبتني الشديدة في هذه الزيارة. وقد كنتُ على وشك أن أتشرف بتقبيل يد سموكم في عمان حينما تفضل الأخ الكريم محمد بك الأنسي رئيس الديوان العالي فدعاني بكتابه المؤرخ في ١٢/٢/١٩٣٩ إلى زيارة عمان بعد إذن سموكم إذ قرر لي في كتابه، (إن سمو الأمير أيده الله ليُسَرَّ فيما لو كنتم درستُم عن كتب أوضاع شرق الأردن وموقفها وصلاتها في الظروف الحاضرة التي

تجتازها القضية العربية في القسم العربيّ السوري).

غير أن اعتقاله من قبل السلطة الإفرنسية ومكوّثي في السجن نحواً من سنة ونصف، ثم عدم السماح لي بالسفر من قبل حكومة فيشي، حالاً دون تحقيق هذه الأمنية، ولما جاء الدكتور شوكة\* بك الساطي طبيب سموكم إلى دمشق أفضيت له بهذه الرغبة بمناسبة البرقية الخطيرة والممتازة التي رفعها زعماء شرق الأردن إلى فرنسا وإنجلترا بطلب اشتراك شرق الأردن بحل القضية السورية، وطلبت إليه أن يرفع إلى سموكم احترامي ورغبتني هذه. والآن فقد وجدتُ التاجر الأمين والجار العزيز السيد أنور قصاب فحملته هذه الكلمة إلى سموكم.

حتى إذا كان لا يوجد لديكم أو لدى حكومتكم مانع سياسي أو شخصي من سفري إلى عمان فأنني التمس صدور أمركم إليّ بالسفر لأن الظرف الحاضر يُوجب على المخلصين لبلادهم والحافظين لذكرى القضية العربية الاولى، والمحبين إلى سموكم، أن يروا عمان وأن يسمعوا نصائحكم، ويتلقوا أوامركم بصدد الحدث السياسي المنتظر.

وإنني بانتظار الإذن العالي، أرفع أخلص احترامي وإجلالي لسموكم

المخلص

نجيب الرئيس

وثيقة رقم (٧٦ ج) (٦١-٣١٩)

عمان في ١٤ رجب ١٣٦٠هـ

الموافق ٧/ آب ١٩٤١م.

عزيزي الأستاذ نجيب الرئيس.

تلقيت رسالتكم المؤرخة في ١٩٤١/٨/٢ وسرّرت بها، وكان سروري حقيقياً وقلبياً. والسبب معروف وهو سوء التفاهم الذي حصل يوم زيارة الأمير سعود حيث لا يهمني في العالم إلا أن يكون أحد الرجال من العرب لا يعرفني كما أنا أو يظن أنه رأي مني أو ممن يتعلق بي ما لا يتناسب مع مركزي وشخصيتي وأصلي فالحمد لله على حُسن المآل، ولكم فضل السبق في المكاتبة، وأنا أرحب بكم منتظراً قدومكم، ولقد عرض عليّ أخوكم رئيس ديواني كتابكم إليه قبل أن أرى كتابكم لي، وقد أُمليت ما يجب وقوفكم عليه حالاً في اطلاعكم عليه بعض ما أحب أن استعجل وقوفكم عليه، عزيزي.

عبد الله بن الحسين

\* كذا في الأصل والصحيح «شوكت».

وثيقة رقم (٥٩-٣١٩)

المقر العالي

رئاسة الديوان

عمان في ١٩٤١/٨/٨ م.

أخي العزيز الأستاذ السيد نجيب الرئيس

تلقيت كتابك بكل سرور وعرضته على سمو مولاي المعظم، فقال هذا الذي كنت انتظره من نجيب، فمرحّباً به وعلى كل حال فمن المناسب أن تقف على نظرية سموه، يقول سموه: إن أصل الثورة العربية نشأ عن قرار سوريا حيث قالت سوريا في ذلك اغيثنونا من السفاك فجرت المذاكرات التي إنتهت بقرار الثورة على الوجه العام، فقال الإنجليز: إنهم سيساعدون الثورة التي يرأسها المنقذ الأعظم بكل ما أوتوا من قوة، وإنهم لا يعقدون أي صلح مع المانيا وتركيا حتى يتحرر العرب من نيرهم وقالوا أيضاً: إن ساحل سوريا الغربي أي لبنان لا يمكن القول بأنه محض العروبة، ومع ذلك فإن لفرنسا حليفة الإنجليز في تلك النقطة الساحلية منافع قديمة لا بد من رعايتها، وعدّوا أن صدور أي قرار بين العرب والإنجليز فيها يجب أن يتأخر إلى ما بعد الحرب ثم قالوا أيضاً بأن الشيوخ الذين بلادهم على خليج فارس والمحيط الهندي تربطهم ببريطانيا عن واسطة حكومة الهند معاهدات قديمة لا توافق بريطانيا على الإخلال بها، ولا يوافقون هم أيضاً، وهذه المشيخات هي هذه: إمارة السعود، إمارة الكويت، شيوخ البحرين، سلاطين مسقط وحضرموت، مستعمرة عدن، وقيل عما بقي من الولايات العثمانية العربية وهي حلب، سوريا، الموصل، بغداد، البصرة، الحجاز، متصرفتي عسير والقدس وولاية اليمن وإمارة ابن رشيد هي في الثورة، ومع صاحب الثورة ووقع ما نحن نعرف بعد هذا كله، ولا ينبغي تناسي قول المرحوم المنقذ بأنه لا يملك شبراً واحداً من بلاد العرب، بل بلاد العرب لأهلها، ولم ير بأساً في أرجاء المذاكرة في المستثنيات الأنفة الذكر إلى ما بعد الحرب. أما الآن فقد رجعوا إلى قوله واعترفوا باستقلال سوريا ولبنان استقلالاً ذا سيادة مع رفع الانتداب وربط ما بين سوريا وفرنسا من علاقة بمعاهدة.

لذلك، فإننا نحمد الله على رجوعهم إلى ما كان يُصر عليه المنقذ المرحوم ورجاله الخُص، وعليه فقد قالت شرق الأردن كلمتها بلزوم تسجيل هذه الوعود مقبولة، وإنها تروم ضم سوريا إليها أو الانضمام إلى سوريا، وإليك بيان حكومة شرقي الأردن الجديدة المعلن سياستها ورغبة أميرها، ولا يخفى عليكم أن الانضمام لا يكون إلا بعد التكيف والوجود فعلى سوريا أن تطلب مجلساً تأسيسياً يعلن استقلال هذه السيادة على يد حكومة من هذا المجلس التأسيسي الذي سينظر طبعاً في

علائق فرنسا بسوريا، وما يثبت هذه العلائق بمعاهدة وأن يأتي هذا المجلس وتأتي حكومته أيضاً على عهد منهم بقرار الوحدة مع شرقي الأردن أو الانضمام إليه، وكذلك لبنان وبعد هذا القرار وبعد تأسيس الارتباط وإيجاد الوحدة تحت نظام الحكم الملكي، يُحل هذا المجلس وحكومته، وتجري انتخابات جديدة على تلك الأسس. هذا ما يراه سموه حفظه الله، ولا يرى أن يتلأأ سوري واحد في السعي على هذه الخطة لأن في رفض هذا تمكين الفرنسيين الأحرار من عدم الوفاء، ومن إبقاء السلطة والانتداب وبالأدعاء بأن العرب في رفضهم ما تعهدنا به يبقى الأمر ناقصاً، وهذا ما يريدونه فانتبهوا، وكونوا مخلصين فإننا مخلصون ومنتهبون.

وتقبلوا فائق احترامي

عمان في ٨/٨/١٩٤١

المخلص  
محمد الأنسي

٧٧ وثيقة رقم (٧٧) (٦٣-٣١٩)

رسالة من سمو الأمير عبد الله الى سعيد حيدر حول مشروع سوريا الكبرى

عمان في ٢٦ رجب ١٣٦٠هـ.

الموافق ١٩/ آب/ ١٩٤١م.

عزيزي سعيد بك حيدر.

بكل سرور تلقيت رسالتك، وسررت لفحواهما، وتلقيت إيضاحات رسولكم النبيل واجبته بما يلزم. القضية في سوريا هي وديعة أبنائها والفرصة السانحة من الفرص التي يجب استغلالها لسلامة الوطن، شرقي الأردن قالت كلمتها والوزارة المعدلة صرحت في منهاجها عن خطتها بالنسبة للحدث المنتظر، لا ينبغي أن يُحسب حساب الشخصيات، الوطن للجميع، والكل للوطن، والاثرة لا خير فيها، ومن سبقت تجربتهم فقد زالت أوقاتهم، والأمر الجديد يستدعي أشخاصاً جُدداً وفي هذا وفيما أوضحته لرسولكم الكريم كفاية ولا عامل لي في الشام لأنه ليست لي قضية شخصية حتى يكون لي من يعمل أما ذاتكم الكريمة فأنتم محل الثقة والإعزاز، فاذا انتهت المراحل الشاقة، ولم يبق إلا شخص فالأمر سهل علينا، فإيجاد الوطن قبل كل شيء عزيزي

عبد الله بن الحسين

رسالة من سمو الامير عبد الله الى السيد فارس الخوري بخصوص الوحدة السورية.

عمان في ٨ شعبان ١٣٦٠هـ

الموافق ٣١ / آب / ١٩٤١م.

عزيزي فارس بك،

جزى الله الأسباب خيراً ، ولا بأس إن أنا كتبتُ إليك مبتدئاً فيما أراه من الواجب الوطني، ولم أتأخر عن هذا إلى الآن إلا لعدم حصول التعارف الشخصي بيننا، وقد ظفر بهذا الكتاب الصديق الذي تعرفه، فسلامي عليك وشكراً له.

الموقف السوري اليوم هو موقف قومي، وليس بموقف شخصي، وهو مع هذا يخص المجموعة السورية دون غيرها، والمجموعة السورية (فلسطين، شرقي الأردن، لبنان، سوريا) فإذا لا سمح الله تغلبت الأثرة وحب الجاه على التضحية الشخصية من أجل البلاد فالعفا على كل مسعى وإلى أجل بعيد، وهنا يجب عليّ أن أبدي حزني لعقيدة البعض في أنني أسعى من أجل نفسي، وهذا ليس بصحيح، وإنه ليعلم هذه الحقيقة مني أمثالكم . الموقف اليوم موقف تسجيل ثم قبول، وعدتُ فرنسا الحرة البلاد باستقلالها وسيادتها وجعلتُ خيارها في يدها وألغت الانتداب وأشارت إلى أن الموقف سيبقى هكذا حتى تنتهي الإجراءات المقترضة للوصول إلى المرحلة الأخيرة من هذا الوعد، وإنه إلى حين ذلك ستكون فرنسا الحرة مع سوريا ولبنان، كندٍ لندٍ وحليف مع حليف، على أن تُربط علائق فرنسا وسوريا بمعاهدة خاصة، وقد كفلت هذا بريطانيا العظمى . انتهى.

إنه عند إعلان هذا قالت شرقي الأردن كلمتها ورغبتها في الانضمام إلى سوريا أو ضم سوريا إليها، وقد أجزتُ هذا الطلب لأساس سلامة الوطن ووحدته، وأنا لا أدري عن الشكل في المستقبل يتكيف بصفة جمهورية أو ملكية، وهذه تضحية.

وعليه، فعلى سوريا اليوم أن تثبت أنها في الكفاءة والندادة كفرنسا الحرة، تفهم الواقع وتقبله وتطالب في تحقيقه وإعلانه والمتبادر للذهن وجوب إيجاد مجلس تأسيسي يعمل على اتمام الغرض فإذا كان البرلمان الحاضر تعتقد الأمة أنه سيقوم بإلغاء الدستور السابق الذي جعل الدولة خاضعة لانتداب فرنسا، وأنه سيقوم بإيجاد دستور جديد لدولة مستقلة ذات سيادة لا يخضع لانتداب، وأن يجعل شكل الدولة وفق مرامي الأمة وتقاليدها السابقة فلا مانع من اجتماعه في محل ما بسوريا وتبليغ أمانيه إلى المفوض السامي مع التأكيد لفخامته بأنه سيعمل بحرية المجلس



المستقل للدولة المستقلة ذات السيادة الشاكر لفرنسا الحرة على الغاء الانتداب والوعد بالاستقلال وأنه سيعمل على ربط علاقات البلاد بفرنسا ضمن إطار شرف الطرفين.

هذا الذي أراه عن بُعد وأمثالكم من الرجال يعرفون من أين تؤكل الكتف، وفقنا الله جميعاً لخدمة أوطاننا والوصول بها إلى ساحل السلامة، عزيزي  
عبد الله بن الحسين

٧٩ وثيقة رقم (١٧٩-د)

رسائل من أمير اللواء رمضان شلاش الى سمو الامير عبد الله بخصوص محادثاته مع كاترو والحاكم السياسي البريطاني مع صورة الى ونستون تشرشل ومراسلات شخصية.

وثيقة رقم (١٧٩أ) (١٧٢-٤٢)

مكتوم ومحرم

صاحب السمو الملكي مولاي الأمير عبد الله المعظم حرسه الله آمين.

بعد لثم أياديكم الكريمة أعرض لسمو مولاي كما يلي:

بعد مفارقتي عمان، واجتماعي بسعادة المفوض السامي الجنرال كاترو، وإجراء المباحثات اللازمة معه، وأخذ التأمينات المطلوبة حسب رغبة سيدي المعظم، والوعد الأكيد بأن سوريا بعد تشكيل حكومة وطنية ومجلس تشريعي التي تقرر شكل الحكم الثابت لسوريا وبقوله (بأنه ثبت لدينا بعد التجارب العديدة لا يكون شكل الحكم إلا ملكي ولا نرى موافق أو مناسب لهذا المركز سوى سمو الأمير عبد الله ملكاً على سوريا ولو أننا نرى بعد الاعتراضات من ابن سعود، ومن أشخاص سوريين عديدة، هذا شيء لا يمنع أن يكون الأمير عبد الله ملكاً على سوريا، وهذا ما قاله لي سعادة الجنرال كاترو. وقال أيضاً (كنت ذهبت إلى القدس، ووددت أن أقابل سمو الأمير عبد الله، ولكن الظروف لم تسمح لي بذلك) وبعد هذه المقابلات بعثت لسمو مولاي أعرض إليكم الكيفية كما جرت . و [بعدها] توجهت إلى حلب ورحلت مع عائلتي إلى دير الزور . وحين وصولي لدير الزور توافدت إلي جميع رؤساء القبائل وأهل البلدة وبعد ما تأكدوا من رغبتني العموم، بايعوني باسم سموكم أن

تكونوا ملكاً على سوريا ، ولا يقبلوا أحد\* سواكم مهما كان مركزه.

وقابلت الحاكم السياسي الإنكليزي الكولونيل بدير الزور ( بريكي وستون ) ، وبعد مقابلة طويلة معه ، وجدته من المحبين إلى الأمة العربية، والمجندين لسمو مولاي الأمير المعظم أن يكون ملكاً على سوريا، حتى بحضوره كان يبلغ جميع رؤساء القبائل العربية بأنه قريباً إن شاء الله سيكون الأمير عبد الله ملكاً على سوريا، ويكون حليفاً مع دولة بريطانيا العظمى وكونوا يداً واحدة .وبعده ذهب وإياه لزيارة الجنرالين الإنكليزيين السابق واللاحق: السابق الجنرال (لويد) واللاحق (ريسيل) ، وكان الحديث عن الحديث الذي جرى بيني وبين الحاكم السياسي الكولونيل (بريكي وستون) بدير الزور، والذي كان لي أكبر مساعد لمهمتي . وإنني أؤكد لسمو مولاي المعظم من أنه لا يرتقي أحد سواكم عرش سوريا، مهما كانت صفته ومركزه . وإنني مقدم تقريراً إضافياً من كل الوجوه بواسطة الحاكم السياسي بدير الزور، لكي يرفعه إلى رئيس حكومة بريطانيا العظمى .وها إنني أيضاً أقدم صورة عنه كي يطلع عليه سمو مولاي المعظم .وحتى الجنرال (إلفستون) كان قادماً من حلب لأجل تفتيش، فزارني مع الحاكم السياسي في بيتي وأبدى رأيه بهذا الشأن، كرأي زملائه بالحرف الواحد.

مولاي، إنني ساع ليلاً ونهاراً باذلاً قصوى جهدي في سبيل خدمة الأمة العربية، ومولاي وارث النهضة العربية المعظم . وإنني سأواصل مراسلاتي كلما سنحت لي الفرص بواسطة من أثق به وأعتمد عليه بدون تأخير بإعلام عن كل ما يحدث ويقع من الأمور التي يقتضي إعلام سموكم بها وأنني استمد من روحكم الهاشمية بأن تشملوني برضائكم والله ينصركم ويؤيدكم ويخذل أعداءكم.

وتفضلوا بقبول فائق احتراماتي، سيدي

١٥ ايلول ١٩٤١م

عبدكم المخلص

أمير اللواء

رمضان باشا الشلاش

وثيقة رقم (٧٩ ب) (١٧٠-٤٢)

لصاحب الدولة الزعيم البريطاني ورئيس الوزارة المستر تشرشل الأفخم

بعد تقديم واجب الاحترام لمقامكم السامي العظيم

أتشرف أن أقدم لكم نفسي، أنا أمير اللواء رمضان باشا الشلاش الشريف الرضي

\* كذا في الاصل، وصوابه «أحد».

زعيم لواء الفرات بدير الزور، بعلمي الحقيقي بصفتي عربياً ومخلصاً لأمتي العربية ووطني المحبوب، ومن المحافظين على عادات وتقاليد قوميتي العربية والتي نعدّها فخراً ومجداً لوقوفي التام على عادات قبائل العرب وتقاليد أهل القرى التي هي من أصل عربي وكل عربي منذ القديم حتى قبل الاسلام أيضاً لا يعرف ولا يتعرف إلا على شكل الحكم الملكي وكانت البلاد دائماً تُحكم من قبل أمراء وملوك شرفاء عريقو الحسب والنسب، وكان خطر لي وقتئذ أن أقدم باسم مصلحة بلادتي وأملأ بقطع دابر التزاحم على الكراسي في بلادنا سورية إلى سعادة المفوضية العليا الإفريقية بزمّن المسيو بونسو بتجديد شكل الحكم ملكياً وأن يكون ملكاً عليها أحد أبناء الزعيم العظيم، والمك الخاطر حليف بريطانيا في الحرب العظمى المرحوم ساكن الجنان الحسين بن علي رحمه الله. ولكن وجدتُ في نفوس السياسيين الأفرنسيين نظرة نحوهم غير مستقرة على أسباب جوهرية، سوى أنهم أصدقاء دولة بريطانيا العظمى لا غير. وبما أنني حتى الآن لا أرى أثراً حقيقياً يبعث على هذه النظرة التي بغير محلها سوى مطامع سياسية لا غير. وبما أنني أرى من الواجب اللازم حفظاً للصدّاقة ما بين العرب وحكومة بريطانيا العظمى في الوقت الحاضر الحرج وفي المستقبل وبخاصة مراعاة الصداقة التي تربط آل الحسين وأنجاله الكرام بتاج بريطانيا العظمى في كل المواقف، بحيث لا يخفى على فخامتكم من الأدوار التي مرت على بلاد سورية التعيسة من مناوبات حكومية متوالية وتجارب عقيمة سوى الضرر العظيم وتأخر البلاد من التقدم كأمثالها من البلدان العربية المجاورة. فقد بادرتُ بتقديم ملحوظاتي ومطالعاتي حتى إذا وجدت عند فخامتكم التصويب وضعتموها موضع التفكير والعمل ولا أكون مبالغاً إذا تنبأت لفخامتكم وبخاصة بهذه الأيام العصيبة الحرجة بأن هذا العمل الجدي الحاسم في تبديل شكل الحكم على يد فخامتكم ووضعه موضع التنفيذ بأرائكم الصائبة سيكون صحيفة ذهبية في سجل الأعمال العظيمة سريعة الإنتاج، وهذا الفوز الجليل والذي لم يسبق إليه أحد من قبلكم.

فالحزم والجديّة والمتانة التي تحليتم بها، تؤيد لي أنكم سوف تأخذون بمطالعاتي بعين الاهتمام مع التأمل والروية.

سيدي الرئيس الجليل،

إنّ البلاد السورية مر عليها إحدى وعشرون سنة، وهي بحالة التبليل وتعاقبت عليها حكومات مزيفة، لا تنظر إلا لمصالحها الخاصة وأعمال لا تطاق تجري حسب رغبة الذين أوصلوهم إلى ركوب كراسي الحكم.

انظروا يا فخامة الرئيس إلى هذه البلاد العربية المجاورة والمحيطّة بالبلاد السورية، ترونها قد أسفرت على حال واحد وازدهرت، وبكل سهولة قد تحالفت مع

الحكومات العربية، وانقطع دابر الفساد فيها، وتَنَعَّم أهلها براحة بال كما أن الحكومة المنتدبة على بعضها قد استراحت من القلاقل والفتن والفساد الداخلي والخارجي، كل ذلك بفضل شكل الحكم الملكي وتسليم الرياسة والزعامة الشخصية شريفة عريقة المجد بالتاريخ الماضي المملوء بالمآثر الحسنة فمصر والعراق واليمن بل جميع بلاد الجزيرة العربية جميعها تُحْكَم من قبل ملوك وأمراء من عائلات مجيدة وشريفة، وقد إستتب الأمن فيها وسارت في طريق التقدم والرخاء فكيف بسورية أن تنفرد عنهم بشكل حكومة غير ملكية، ولا يُكتب البقاء لأي شكل آخر سوى الملكية لسورية والتي هي الروح والدماغ المفكر لجزيرة العرب مقر سياستها الحقة .وهنا المثال حسي لا يمكن نكرانه إذا أردنا التفكير في شكل الإدارات التي نفس الحكومة الإفرنسية تديرها في مراكش وتونس والجزائر الحكم الأميري بالخلافة والأمراء والسلطان على هذا الاساس المتين استتب في تلك الربوع الأمن والرخاء وسارت تلك البلاد إلى التقدم بصورة لم يقع بعدها خلاف على الرياسات .ولا يخفى على فخامة الرئيس أن هذه الأحوال الناشئة في سورية كل ذلك عن عدم الاستقرار في شكل الحكم وقد سبب في استهلاك أموال البلاد الطائلة وتأخرها من كل الوجوه.

البلاد السورية تؤلف أكثر سكانها من العرب الرحل السيارة والقرويون وهؤلاء هم قوة البلاد مالا ورجالا وجميعهم لا يرضون إلا بالملكية وإن أضفنا إلى ذلك أكثرية سكان المدن فتكون النسبة تسعة وتسعون بالمئة، وهم الأكثرية الساحقة.

يا فخامة الرئيس، من بعد تصريحات فخامتكم وتصريحات وزير خارجية حكومة بريطانيا العظمى بإعطاء البلاد استقلالها التام ووحدتها وحفظ كيائها داخلاً وخارجاً أن الشعب السوري لا يريد تجارب جديدة مع حكومات أخرى، بعد هذه التصريحات، والمدة الطويلة لأن الشعب بأجمعه أصبح يطلب الاستقرار النهائي وهذا لا يمكن الوصول إليه إلا بالملكية.

فإذا رأيتم بما أوتيتم من المقدرة المشهورة والمكانة الرفيعة في قلوب العارفين بزعامتكم ودفاعكم عن الشعوب المضطهدة المظلومة حقوقها، لتخليص هذه البلاد من محتتها والمداخلات من أصابع الأجانب الأعداء الألداء وأعوانهم من الخونة وأبعدتم الدسائس عن هذه البلاد فليكن ذلك على أياديكم بتسريع تنصيب ملكاً شريفاً لائقاً، وسد أبواب التلاعب والعبث بحقوق الشعب الذي سيحفظ لكم ولحكومة بريطانيا بالإخلاص الدائم لهذا الجميل.

بقي عليّ أن أبحث عن الشخصية اللائقة التي يمكنكم أن تتفاهموا معها بسهولة كما أنكم تعرفونه، وأؤكد أن الشعب على الإطلاق لا يعارض منه أحد على توليه العرش إليه، هو سليل المجد والفخر ووريث النهضة العربية وصديق بريطانيا العظمى وحليفها، صاحب السمو الملكي وأمير الشرق العربي الأمير عبد الله بن

الحسين المعظم .فوجود هكذا ملك على سورية حائز على هذه الصفات العالية،  
والمؤهلات العلمية والنسبية والسياسية الشخصية العظيمة ، لا يمكن الاعتراض عنه  
من وجهة أحد من الشعب السوري، ولا من الأجانب، ومن المحقق حتماً أن تنال هذه  
الفكرة حُسْن القبول والإمتنان لفخامتكم ولحكومة بريطانيا العظمى حليفة العرب  
وحاميتها ومن كافة الشعوب المجاورة والبعيدة وملوكها وأمرائها وسوف تقدرها  
جميع الحكومات العربية للأمة الإنكليزية النبيلة ولفخامتكم والله يؤيد دولة  
بريطانيا العظمى وحلفائها على أعدائهم الألداء، وإني بانتظار، وبالختام أقدم  
احتراماتي وتعظيماتي لمقامكم السامي داعين لكم بالنصر المبين، سيدي.

١٥ ايلول ١٩٤١م

عبدكم المخلص  
أمير اللواء بدير الزور  
مركز محافظة الفرات  
رمضان باشا الشلاش

وثيقة رقم (٧٩ ج) (١٧٣-٤٢)

صاحب السمو الملكي مولاي الأمير عبد الله المعظم حرسه الله،

بعد لثم أياديكم الكريمة أعرض لسمو مولاي كما يلي:

إن حامل كتابي هذا الأمين (الشيخ عبد الله بن الشيخ حمود الشلاش الرضى)  
هو ابن أخي الشقيق .أسترحم أن تشملونه بعطفكم وأن تزودونه بما ترونه مناسباً  
من الأوامر لعبدكم الخاص والتعليمات اللازمة.

ويا سيدي، من حين مفارقتي عمان لهذا التاريخ لم أتلّق أخباراً عن ولدي عبدكم  
فيصل الشلاش، وماذا حل به .وإذا كان لم يتوفق لما كان يصبو اليه استرحم  
إصدار إرادتكم السنية لمن يلزم تبليغه بالحضور لطرفنا بدون تأخير، لأنه بلغني  
بواسطة بعض القادمين من عمان بأنه لم يتوفق بأن ينال شرف الجندية الهاشمية  
تحت رعاية سموكم لهذا تأثرتُ جداً، فإني أرى مجيئه أوفق من بقاءه، والله  
يحفظكم، سيدي

١٥ ايلول ١٩٤١م

عبدكم المخلص  
أمير اللواء  
رمضان باشا الشلاش

وثيقة رقم (١٧٣-٤٢) (٧٩ د)  
عمان في ٣ رمضان المبارك ١٣٦٠ هـ الموافق ٢٤/ تشرين أول ١٩٤١ م.  
صاحب السعادة أمير اللواء رمضان باشا الشلاش الرضي مرافقنا الخاص،  
حفظه الله،

عزيزي رمضان باشا،  
السلام عليكم ورحمة الله وبعد، فقد وصلنا كتابكم مع ابن أخيك وابن عمكم،  
فنقدر لكم جهودكم المشكورة. أما ولدكم فيصل فإن نتيجته وللأسف لم تكن  
ناجحة، كما وأنه قد سافر من قبل.  
هذا، وإننا لمسرورون برفاقتكم ونتمنى لكم الخير، عزيزي.  
عبد الله بن الحسين

٨٠ وثيقة رقم (٨٠) (٢١٩-٨٥)  
رسالة من فخري البارودي الى سمو الامير عبد الله يعرض فيها خدماته.  
فخري البارودي

سيدي صاحب السمو المعظم،  
وصلت دمشق رافعاً لسموكم رايات الشكر، سائلاً الله تعالى أن يديمكم لنا  
نخراً، ويطيل لنا عمركم ويوفقكم إلى ما فيه خير البلاد والعباد، وتروني دائماً  
منتظراً ما يلزمكم من الخدم فهي رهن إشارة القلم مولاي  
أرفع إحتراماتي لسمو الأمراء: طلال وناييف، وتحياتي لعموم من حوته دوحتم  
من الحاشية الكريمة.  
دمشق في ١١/١٠/١٩٤١ م

فخري البارودي

٨١ وثيقة رقم (٨١-١-ب)  
تقريران من عمر زكي حول الوضع في سوريا بعد دخول الديجوليين.  
وثيقة رقم (١٨١) (٣١٩-١١٠)  
(د.ت)

يُرفع إلى صاحب المعالي رئيس الديوان العالي الأفخم  
أعرض أنني أعتقد حق الاعتقاد أنني قمتُ حق القيام بالمهمة التي أودعتُ إليّ في  
دمشق خير قيام، فكتبي الأربعة المرسلة التي تبحث عن حالة دمشق العربية

العسكرية والروحانية والحزبية والتطورات التي حدثت، سواءً بعد الحرب الحاضرة أو على إثر دخول الحلفاء إلى دمشق، والكتب التي استحصلتها من رجال لهم قيمتهم الاجتماعية والوطنية وآرائهم [كذا] الصائبة المقدمة لصاحب السمو الملكي الأمير المعظم حرسه الله، لخير دليل.

مما لا ريب فيه أن الحرب الدائرة رحاها بين الحلفاء وجيوش فيشي في سوريا، شجعت العناصر العربية إلى معاضدة الديمقراطية، بعد أن ذاقت سوريا ما ذاقت من الأفرنسيين الفيشيين الذين نشطت النازية وأي نشاط في زمن حكمهم، إلى أن استولت تقريباً على العقول واستهوت كثيراً من النفوس وخصوصاً قبل فتنة بغداد وفي أثنائها.

فاحتلال دمشق، والتصريحات للرجال المسؤولين بشأن استقلال سوريا والوحدة العربية الكبرى، كان له أبلغ الأثر في نفوس القوم، الأمر الذي اضطر رجال سوريا إلى شكر رجال الحلفاء جهراً على حُسن صنيعهم وجليل عملهم، لأن حديث الوحدة كان كالبلسم الشافي لجروح مضى عليها عشرات السنين أي منذ احتلال سوريا من قبل الأفرنسيين والقضاء على حكومة جلالة الملك فيصل رحمه الله قضاء مبرماً لا مبرر له سوى اشباع اطماع المستعمرين في باريذ حينذاك بعد أن نالوا من العرب ما نالوه من معاونة فعالة عظيمة اعترف بها جميع قواد الحلفاء وعلى رأسهم اللورد اللنبي حينما ذكر القوى العربية وأعمالها الخارقة في الحجاز وسوريا والصحراء العربية.

ولذلك حينما أعلنت شرق الأردن على لسان هيئاتها الشكر للحلفاء والانضمام للوحدة السورية شعر القوم في دمشق في غبطة ما بعدها غبطة وقامت الأحزاب ورجال العمل الوطني وقادة الرأي والفكر ورجال الثورة العربية الكبرى، أي القواد والرجال الذين نالوا شرف الاشتغال مع جلالة الملك المنقذ بعد وقبيل اشعال نار الثورة العربية الكبرى، ووحدت صفوفها وجمعت كلمتها وزحفت على دار المفوضية الإفرنسية الحرة ورفعت عرائض تطلب فيها استقلال البلاد مع الوحدة السورية كما أن البعض رفع هذه الأمنية إلى قنصل بريطانيا نفسه بصفته يمثل الدولة التي أعلنت غرضها على تطهير البلاد السورية من الألمان وعزمت عزماً أكيداً على أن لا تبقى فيها أي جندي إفرنسي، ينتسب إلى حكومة فيشي المستسلمة لبرلين، بقصد منح أهلها حريتهم واستقلالهم، الاستقلال الذي طالما غنت به محطة إذاعة برلين منذ سنة فأكثر، وصادف هوى في افئدة السوريين الذين ذاقوا أشد العذاب وحكموا بصورة لا تتألف مع أبسط مبادئ الديمقراطية من قبل قادة إفرنسيين، عُرفوا

بتاريخ فرنسا من أنهم أشد الناس على وجه الأرض حباً بالاستعمار والسيطرة... ولكن هذه اللذة وهذه الغبطة التي شعرت بها الأمة السورية وبالحقيقة دمشق نفسها لم تدم إلا أيام\* معدودات، لا تُعد على اليد الواحدة، حيث تسلطت القوة الإفريقية المسماة حرة على البلدة، وأرجعت موظفي دولة فرنسا الاستعمارية إلى دوائر الحكومة من مستشارين وضباط وقواد وغيرهم، ولكن تحت اسم فرنسا الحرة، كما أنها أرجعت المراقبة الشديدة على الصحف، وكمت أفواه الناس بشتي الأساليب، مُعلنةً للملا أنه إذا ذهبت فرنسا الاستعمارية الفيشية، وجاءت فرنسا الحرة فهذا لا يعني أن طراز الحكم ووضعية البلاد تغيرت.... والأغرب من ذلك أن فرنسا الحرة لم تعترف قطعاً بفضل من له الفضل بالفتح السوري الأخير بل منعت من أرادوا ذكر فضل إنجلترا بالزحف الأخير، من القول، ذاهبة إلى هناك لا يوجد بريطان ولا إنجليز بل ما حصل هو من صنع أيدي الديجوليين وأن إنجلترا هي احتاجت لمعونتهم وتدرعت بدروعهم، وسوف لا يعينها الأمر في سوريا سوى تسليم مقاليد الأمور لأحرار ديجول فقط.

مَنْ هم أحرار ديجول وعلى رأسهم الجنرال كاترو والكوماندان كوليه؟ هم مَنْ كانوا يمثلون فرنسا الاستعمارية في كل أزمان الاحتلال الفرنسي منذ عهد الطاغية الجنرال غورو ودلاموط وويغاند إلى يومنا هذا، إلى يوم الاحتلال الإنجليزي لسوريا، أي اليوم الذي انتحلوا فيه اسماً جديداً لم يكن لأحد في سوريا ممن اشتغلوا معهم، أو لم يشتغل معهم استشمام رائحته، في أثناء احتلالهم للبلد، بل كانوا هؤلاء الناس أشد القواد ظلاماً للشعب، وأعدى أعداء الوحدة السورية الصغيرة المقسمة التي طالما قسموها وجزّوها إلى أجزاء، وأسموها بأسماء ما أنزل الله به من سلطان.

فمتى عرفنا كل هذا، عرفنا بغض الشعب والناس لهؤلاء الخلق وخاصة كاترو وكوليه. فمنهم من سبب حرق دمشق في أثناء الثورة السورية، ومنهم من سبب حصول فظائع تقشعر لها الأبدان، فيما بعد الثورة المطلوبة التي نشبت بقصد استرداد الحرية وإعادة حكم الشورى الذي أعلنه المؤتمر السوري العام الممثل لكل بلاد سوريا بحدودها الطبيعية في زمن الملك فيصل، واعتدى عليه الجنرال غورو أشنع اعتداء.

إذن وجدتُ الناس في دمشق يهمسون فيما بينهم، وتعدى ذلك الهمس إلى أن وصل إلى بعض الإفرنسيين الديجوليين أنفسهم، من أنه لم نَرِ تغيراً في الحالة كما أن الأشخاص هم الأشخاص، بل اقتصر الأمر على استجلاب إفرنسا من قبل الإنجليز

---

\* كذا في الاصل، وصوابه «أياماً».



بدلاً لإفرنسي منسوب لفرنسا المغلوبة على أمرها، وهذا كل ما في الأمر .....هذا من جهة.

ومن جهة أخرى، وجدتُ أن عكس العمل سبب نشاطاً إلى النازية التي كانت تغلغت بالصميم منذ انكسار فرنسا، بعد أن كانت جذوة فعاليتها كادت تنطفئ، بعد دخول الحلفاء لهوران على أثر انكسار الخيال وضياح الأمل الذين مُحِتا من نفوس القوم، كل غبطة وفرح حدثت على إثر دخول عاصمة سوريا زد على ذلك الدهشة التي تغلغت إلى الصميم في نفوس العرب من جراء عدم انتهاء الحرب السورية مدة كانت ظنت أنها كافية للاستيلاء على سوريا بأجمعها، فسببت رواج شائعات عجيبة وغريبة بين حوران المدينة كانت مقصودة أكثر من أن تكون طبيعية، قصد منها إظهار جيش الحلفاء وقواهم العسكرية ومقدرتهم الهجومية أنها ضعيفة، وغير قادرة على إخراج قوات المحور وحلفائه الجدد الفيشيين من مراكزهم وبالنتيجة من سوريا التي وُعدت بالاستقلال والوحدة، بعد احتلالها وتطهيرها.....

وعلى اعتقادي الجازم أن جيش الحلفاء من إنجليز وإفرنسيين، كان يحارب سوريا قوى عديدة منها الظاهر وهو جيش فيشي الذي يمكن أن يُقال عنه بكل حرية إنه إحدى جيوش المحور، ومنها الخفى وهي القوة الكامنة في بعض النفوس المركبة من النازية والفاشية حيث النازيون والفاشيون تركزوا في سوريا تركزاً أكيداً بعد أن هينوا النفوس إلى دعاياتهم ومبادئهم وذلك إما بالاقناع، وإما بقوة المادة بين ضعاف النفوس دائماً مؤيدين لعظمة المانيا الحربية حتى قيل لبعضهم إن المانيا لا تُغلب، وإن حقوق العرب المادية والمعنوية لا يمكن الاستحصال عليها إلا بظفر الأخيرة النهائي الذي يعقبه تنفيذ وعود المانيا للعرب، الوعود التي لم تستند على شيء رسمي، بل جلها من نوع الدعايات غير الرسمية وعلى السنة لا تمت إلى الحكومة الألمانية بشيء سوى اسم المحطة برلين .فعمل الحلفاء باعلان استقلال سوريا كان عملاً حكيماً يدل على حسن النظر وتقدير الأمور حق قدرها ، لو كانت هذه الوعود تنفذ بسرعة وبحسن نية، ولم يترك للعرب أن يتسرب إلى نفوسهم اليأس من هذه الوعود.

نعم ، حصل اليأس بالنفوس بعد مدة قليلة من حكم الافرنسيين فبدلاً من [أن] تنشأ إدارة مزدوجة في بلد احتله الجيش الإنجليزي، سُلِمت الإدارة المحلية رأساً وبلا مراقبة إلى إفرنسيين، خَبَرَتْ سوريا حكمهم منذ عشرين سنة، بعد أن أزالوا استقلالها وجعلوها في مصاف المستعمرات الإفريقية الإفريقية الأمر الذي بلبل الأفكار، وقوى عزائم الأخصام على نشر الدعاية وإعادة نفوذهم بين جميع الطبقات

من الأمة.

أقول بكل فخر، لولا الدعاية التي قامت بها شرق الأردن حكومة وشعباً بشأن الوحدة العربية والخطوات التي خطتها الهيئات الأردنية، الخطوات الواسعة التي ستثمر بإذن الله بفضل سيد البلاد وإرشاداته وحكمته لتغير الموقف تغييراً تاماً، ولكن حفظت الموازنة بفضل شرق الأردن وطلبها الوحدة وتأييدها لاستقلال سوريا، واستعدادها لدفع كل ما سوف يتسرب إلى النفوس من يأس مما جعل القوم في سوريا على اختلاف مذاهبهم وأحزابهم أن يتقدموا بطلب الوحدة والانضمام، رغم مساعي الإفرنسييس المتباينة لهذا المبدأ....

والآن، أعيد فأقول بعد أن تحادثت مع كثير من الهيئات الوطنية وأرباب القمم وقادة الفكر وأصحاب العقل السليم، وتناقشت معهم مناقشات عنيفة من معارضين وموافقين لنا بالأمور الفرعية، ظهر لي ظهوراً جلياً بأنه لو كان الحلفاء أشركوا قوى شرق الأردن مع قواتهم بالنضال عند دخولهم دمشق وكان للعلم العربي ذات النجمة البيضاء، العلم الذي أقره الشعب السوري، وأقره المؤتمر في أبان دخول جلالة الملك فيصل ملك سوريا الشرعي بحدودها الطبيعية، محلاً يرفع عليه بجانب أعلام الحلفاء لفسد على دعاة المحور برامجهم على طول الخط، ولقامت مدن سوريا قومة واحدة، وتحركت حركة طبيعية نحو الهدف الأسمى والمثل الأعلى، وقذفت بالقوات الفيشية إلى حيث أتت أو إلى الأسر المحقق والخسران المبين، مشتركة مع جيوش الحلفاء بالحرب والدعاية، وكل وسائل التدمير بالخطوط الخلفية والجانبية والوسطية، وكان الحرب انتهى قبل أن يتسرب إلى النفوس اليأس كما نوهت سابقاً، ولبقيت هيئة الحلفاء محفوظة الجانب ومرعية الأطراف هذا عدا ما كان سيحمله الشعب السوري للجيش الإنجليزي والأمة البريطانية من منة وغاية الشكر على تحريرها، المنة والشكر الذي سوف لا يمكن أن تمحيه دعاية أو تؤثر في متانته سخافة أحد السخفاء، مهما بذل جهده وأراد تبديل الحقائق وتغيير الوقائع.

فهل يُمكن للحلفاء أن يتلافوا هذا الخطر الداهم، ويصلحوا من اجتهاداتهم ويتعاونوا مع شرق الأردن على تلافي الخطأ واتباع خطة أصوب مما اتخذ إلى اليوم، طالما لم تزل الحالة محتاجة إلى إشراكنا معهم في الجهاد الذي نحن أحق به منهم وبالسعي للاستقلال وتوحيد البلاد، لان ذلك غاية الأمة السورية العربية التي طالما جاهدت لأجلها منذ خروج ملكها الشرعي جلالة الملك فيصل ولم ترض عنها بديلاً مهما تقلبت الظروف وغزاها الغزاة ؟

فان لم يمكن اقناع الحلفاء بذلك .فأمامنا مشاق عظيمة، وسلوك طرق ملتوية

صعبة المرور يجب تحملها والعبور منها للوصول إلى الهدف ألا وهو الاستقلال والوحدة السورية. ولكن على كل حال الطريق مأمونة النتيجة، بإذن الله تعالى.

اتفقت كلمة مَنْ واجهناهم على لزوم الإسراع بالعمل إذا احتيج الجري عن طريق الشق الثاني، واتفقت وجهة نظرهم على تنفيذ بعض أمور رؤيت ضرورية لتأمين المهمة وتسهيل حصولها وها إنني أذكر بعض المواد المتفق عليها من العموم والتي لا بد من الاشتغال بها حالاً تاركاً التفصيل لأصحاب الآراء على حده بورقة مربوطة في هذا التقرير عند الرجوع إليه يمكن التنور منها بصورة أوسع:

١- الشروع حالاً وباتخاذ كل التدابير اللازمة لافتتاح (قنصلاتو) أسوة بباقي الدول الغربية والعربية، لأن ترك الأمر على ما كان عليه سابقاً، يضر بمصلحة القضية السورية والعربية ومصلحة الهاشميين أنفسهم، حيث لا يمكن الاكتفاء بالوقت الحاضر وبعد كل هذه الأحداث العالمية الهامة التي انتجت الحرب الحالية، بإرسال مندوب بين حين وآخر إلى عاصمة البلاد السورية، ليقوم بعمل هام، لم يلبث أن يقفل راجعاً إلى عمان عاصمة شرق الأردن تاركاً سائر القناصل للدول العربية والغربية، دائبةً على أعمالها ساعيةً إلى تنفيذ مراميها بشتى الوسائل الفعالة، للوصول إلى أهدافها التي لربما لا تتفق مع وجهة نظر شرق الأردن. وعدا عن هذا أن تشكيل قنصلاتو في الآونة الحاضرة، يُعد مظهراً من مظاهر استقلال شرق الأردن ودليلاً على أن الحالة السابقة التي رفضت بشأنها فرنسا الاستعمارية تأسيس قنصلية، قد تغيرت، وأن تبدلات هامة تنتظر البلاد، كما أنه يُشجع الأصحاب على متابعة العمل بصورة متوالية. على أن يعين لهذه القنصلية رجل يثق به صاحب السمو الملكي أمير البلاد المعظم حيث سوف لا تقتصر أعماله على تدوير أمور رسمية بحته فقط، بل على إنتاج وإبداع في الأعمال التي تُعطى من قبل صاحب البلاد.

٢- وإن لم يكن من السهولة بمكان تأسيس قنصلاتو أردنية بأسرع ما يمكن، فمعمدية عربية خصوصية إلى أن تنتهي الحكومة من الاجراءات اللازمة لتأسيس القنصلاتو.

٣- بما أن مدة الحكومة السورية الحاضرة موقوتة، وحياتها تنتهي بمجرد الانتهاء من الحرب الحاضرة القائمة بين الحلفاء وبين الفيشيين وهذا معروف بصورة أكيدة وكانت قضية سوريا المذكورة على وشك الانتهاء، كان من الضروري بل من ألزم وسائل الموفقية للاستقلال والوحدة المنشودة أن تُشكل حكومة عربية سورية في دمشق معروفة بميلها للقضية، وتفانيها في سبيل تحقيق أمانى البلاد وجهاً للحلفاء. ولذلك يجب السعي مع السلطات لإقامة مثل هذه الحكومة التي سوف يأتلف طراز تشكيلها مع منفعة الإنجليز الأكيدة، كما أن لا يجوز ترك الحبل

على غاربه بالعمل، إلى جماعة الديجوليين أو غيرهم ممن يريدون الاصطيان في الماء العكر في مثل هذه الظروف العصيبة التي سوف يُعدُّ فيها كل غلطة للحلفاء كجريمة لا تغتفر من قبل أعوانهم الخارجين والداخلين كما أسلفنا سابقاً في المقدمة...وعندهم أن هذا الأمر من السهولة بمكان بالنسبة للحليفة إنجلترا، كما أنه لا يعقل أن تتألف في سوريا حكومة يشترك في تأليفها (الجنرال كاترو وكوليه)، ولم يؤخذ رأي من قام بعد حرب شديد وتضحيات عظيمة في سبيل فتح البلاد وتحريرها، ألا وهي إنجلترا وشرق الأردن أيضاً البلد العربي الوحيد الذي اشترك ووحد المساعي في سبيل تحرير العراق وسوريا مع إنجلترا الصديقة.....

٤- إذا أمكن إعطاء إشارة إلى قناصل بريطانيا في سوريا بلزوم الاتصال بجماعة الحلفاء وأصدقاء شرق الأردن، ولزوم تشجيعهم بوسائل دبلوماسية شتى وإعطائهم النصائح عما يجب عمله، يمددهم بالمعلومات الكافية لتتویر ما غمض عليهم من أمور يختلف ظاهرها عن باطنها .. أمر مرغوب فيه جداً....  
وتقبلوا فائق الاحترامات يا ذا المعالي

عمر زكي

وثيقة رقم (٨١ ب) (١٠٠-٣١٩)  
(د.ت)

ملحق بالتقرير المقدم لرئاسة الديوان العالي  
يحتوي على ملاحظات أبديت من قبل بعض أصحاب الرسائل الخاصة والغير مدونة في متون كتبهم، حيث لم يشاؤا تسجيلها كتابة، ويودون عرضها على المرجع الأعلى صاحب السمو الملكي الأمير المعظم حرسه الله.

ملحوظات صاحب جريدة الف باء الدمشقية- يوسف بك العيسى:

١- متفق بالرأي مع هيئات شرق الأردن بشأن توحيد البلاد السورية بحدودها الطبيعية ويرى من الضروري إنهاء الحرب بعمل حاسم أو بالطريقة التي ترى أنها فاجعة قبل استفحال الأمر واضاعة هيبة الجيش وإعطاء فرصة للأخصام من أن يبتثوا افكارهم المشؤومة باذهان الخلق، بعد ما قضي عليها تقريباً بعد هرب الفيشيين من دمشق.

٢- إعطاء نصائح إلى قنصل بريطانيا في دمشق بان يتصل بجماعة الحلفاء أي بالمحبين للبيت الهاشمي الوطيد الأركان وتشجيعهم بوسائل شتى بالنصائح اللازمة والمعلومات القيمة لتتویرهم بما غمض عليهم من أمور....

## ملحوظات الاستاذ هاني بك الجلال:

١- الشروع بافتتاح قنصلاتو رسمية أو معتمدية على الأقل أسوة بباقي الدول العربية والغربية بأسرع ما يمكن من الوقت، حيث ترك الأمر على ما كان عليه في الماضي يضر بمصلحة القضية ومصلحة الهاشميين، ولا يمكن الاكتفاء بالعصر الحاضر وبعد كل هذه الأحداث الهامة التي انتجتها الحرب الحالية، بإرسال مندوب بين حين وآخر ليقوم بعمل هام، ثم لم يلبث هذا المندوب أن يقفل راجعاً إلى عمان، مع أن قناصل الدول ثابتة مراكزها دائمة على أعمالها... الخ

وعدا عن هذا أن تشكيل قنصلاتو في الآونة الحاضرة، يُعد مظهر\* من مظاهر استقلال شرق الأردن ودليلاً على أن الحالة الماضية التي رفضت في أثنائها فرنسا العتيقة الاستعمارية تشكيل قنصلاتو أردنية، قد تغيرت، [أن هناك] تبدلات تنتظر البلاد، كما أنه يُشجع الأصحاب والخلّان على الإستمرار على العمل، على أن يعين للقنصلاتو رجل يثق به صاحب البلاد الأردنية سمو الأمير المعظم، ويكون معتمداً من قبل الشعب السوري وأصحاب الرأي فيه.

٢- التمشي حسب التطور الأخير من جهة السياسة الداخلية واتخاذ وضعية جديدة وخطة حكيمة من جهة السياسة الخارجية، وعدم الاكتفاء بالوعود المعسولة التي أصبحت لا قيمة لها.

٣- الشروع من اليوم بعمل اجتماعات في بيوت رؤساء الأحياء المعلومين للتعلم، وبث روح التعاون والدعوة إلى نشر الفكرة بصورة سريعة وبسيطة، نظراً لعدم إمكان عمل اجتماعات كبيرة تحتاج إلى إجازة من الحكومة.

٤- ثم عمل عدة ولائم إلى عدد كبير من الناس لتأمين الغاية واسترضائهم...

٥- عدم الاعتماد إلا على من جُربوا في الماضي وظهر صدق طويتهم وحبهم للقضية العربية والوحدة السورية وعدم القيام بأية تجربة أخرى، والإعتماد على من ذُكر يُوصل السفينة إلى ساحل السلامة.

## ملحوظة خالد بك العظم:

١- إن الفرصة السانحة يجب أن تُغتتم لمصلحة الوحدة السورية وجمع أجزائها ولم شتاتها، وإن خير أمير يمكنه أن يقوم بهذه المهمة، ويسعى لتحقيقها هو صاحب السمو الملكي الذي كان والدي المرحوم محمد فوزي باشا صديقاً حميماً له ولوالده جلالة المرحوم الملك حسين بن علي، وبراً بهذه الصداقة تراني أجدد العهد بأنني،

---

\* كذا في الاصل، وصوابه «مظهراً».

سأكون الصديق لسموه كما كانا والدانا أصدقاء وأوفياء للأمة العربية لكي نكرس كل جهودنا لخدمة العرب وسوريا . وعدا عن هذا من هو أحق من سموه لتأمين استقلال سوريا وإيصالها إلى أهدافها حفظه الله، فنحن قُمنّا بما يجب علينا وقدمنا للسلطات مطالب الأُمة وخاصة الوحدة فما عليها إلا أن تَبْرُّ بوعودها، وترجع الأمور إلى نصابها...

### ملحوظات فخامة عطاء بك الأيوبي:

١- هل انتهت قضية فلسطين بصورة تحافظ على حقوق الطرفين؟! لأن هذه القضية هي العقدة الوحيدة في سبيل تأمين الوحدة وحلّ كل خلاف ما بين العرب وإنجلترا وإرجاع المياه إلى مجاريها، وإعادة سياسة الود القائمة بين الأمتين منذ أزمان قديمة.

٢- هل عُديَل عن فكرة عدّ شرق الأردن ومصر حصون أمامية وخلفية بالنسبة لجزيرة العرب، الفكرة التي اتخذها القوم نبراساً له فيما يتعلق بالشرق العربي؟!...

٣- هل الجماعة موافقين قلباً وقالباً على ضم شرق الأردن إلى سوريا؟!...

٤- أما نحن، فإننا طلبنا استقلال سوريا والوحدة وننتظر إيفاء الوعود.

### ملحوظة بديع بك المؤيد:

أنا موافق على كل مساعي صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله المعظم فيما يتعلق بالوحدة وحل كل المشكلات وإعادة المياه إلى مجاريها بين الأمتين، والدخول بعهد جديد من شأنه أن يقضي على كل ما من شأنه تعكير صفو العلاقات...

### ملحوظات نزيه بك المؤيد:

١- تشكيل قنصلاتو حالاً.

٢- أن يظهروا [كذا] الإنجليز قليلاً من الميل إلى جماعتنا المُحبّين لهم والمتمشين على سياسة الدكتور الزعيم الشهبندر رحمه الله.

٣- الدوام على مصادقة مَنْ عُرِفوا بميولهم الهاشمية واشتغلوا بالقضية العربية منذ نهضتها، وأخلصوا لها وللبيت الملكي الهاشمي بكل الأدوار وترك المتذبذبين وعدم الاعتماد عليهم مهما أظهروا من ميول ورغبة كاذبة.

### ملحوظات جماعة اللجنة العربية العليا:

١- إن فكرة الوفد فكرة لا بأس بها أي إيجاد وفد للذهاب لعمان ومقابلة سيدنا المعظم، على شرط أن تكون نتائج هذه الفكرة مأمونة العاقبة عند الذهاب والإياب

لشرق الأردن مع اعطاء تسهيلات ضرورية لأعضاء الوفد، سواءً باجتياز الحدود الأردنية أو عند اجتياز الحدود السورية.

٢- هل جماعة الإنجليز يرغبون من صميم قلوبهم توحيد البلاد السورية وضم أجزائها؟ وإذا كان الأمر كذلك فما هو المانع لذلك بعد أن ظهر للعيان أن العرب اصدقاء لهم ولا يحملون إلا كل ود نحوهم؟! وبهذه الصورة يقطع دابر الإشاعات وترجع الأمور إلى نصابها .... والمياه إلى مجاريها.

٣- لزوم تشجيع العناصر الموالية للفكرة العربية وتأييد الهاشميين، من قبل الحلفاء في دمشق، أعني يجب أن تكون أعمال الإنجليز مطابقة لأقوالهم فيما يختص بالسياسة السورية، لتقريب الناس إليهم وتغييرهم من كل أجنبي يريد إبعاد الأمة العربية عن الاستمرار في مودتهم.

٤- ثم إن ما حدث إلى الآن من أعمال وأقوال تُعزى إلى الافرنسيين لا تُبشّر بالخير، ولا تشجع أحد مع الأسف الشديد على المضي بالاشتغال فيما يتعلق بالقضية، أعني من أفنوا أعمارهم في سبيلها وأتلفوا على كل تضحية في سبيلها، مهما كلفهم الأمر، وكانت العاقبة سيئة بحقهم.

٥- ولهذا رغم كل ما أشيع عن مجيء دمشق وتعقيب الإفرنسيين لي ليطلعوا على كل ما قمت به من أعمال ترمي إلى الوحدة السورية، وتشوقهم إلى معرفة من يشتغل معنا في هذا الأمر، بقي أعضاء اللجنة العربية العليا متصلة بي منفذين كل عمل أشير إليهم عمله، مما دل على حسن صدقهم وطهارة سريرتهم نحو البيت الهاشمي وتفانيهم في حب سيدنا الأمير المفدى حفظه الله، خصوصاً بعد أن أعلمهم أحد الرجال البارزين في دمشق من أن الجنرال كاترو قال له إن عمر زكي جاء لدمشق ليشغل لسمو الأمير عبد الله، وإنه يعلم كل شيء.

**ملحوظة سعيد بك حيدر:**

١- أن الرأي العام في كل أقطار الدنيا وخاصة في البلاد الشرقية والإسلامية لا يمكن أن يُقاد إلا بشيئين: أ، المال، ب- السلطة، أي القوة، فإذا كنا لا نملك مالاً، فعلى الأقل الاستيلاء على السلطة أو على القليل منها. ولذلك يجب أن تُقام حكومة في سوريا، تكون مركبة من عناصر معروفة بميولها ومشهورة برغباتها نحو الوحدة السورية، وتفانيها الأكيد في حب سليل البيت الهاشمي وعميده ووارث مجيده التلبد وزعيم العرب الأوحد سمو الأمير عبد الله المعظم حرسه الله وأبقاه للعرب والعروبة ذخراً وسنداً. وإن هذا لا يمكن إلاً بإرشاد الديجوليين من قبل الإنجليز أنفسهم، الإنجليز الذين احتلوا البلاد بجيوشهم وأراقوا دماءهم في سبيل تحرير سوريا من الحكم الفيشي والنازي لا ليتركوا الحبل على غاربته أو السفينة في بحر خضم تتخبط

في ظلماته على يد الديجوليين المعروفين بميولهم الاستبدادية ورغباتهم الاستعبادية في سوريا وجروا كل البلاء على سوريا المحبوبة منذ مجيئهم إلى البلاد، يفعلون ما يشاؤون ويأمرون ليطاعوا ولو أدى ذلك إلى أسوأ النتائج واغضاب الرأي العام التّوّاق لأن يرى البلاد مستقلة موحدة بعيدة عن كل سياسة لا تأتلف مع الوداد البريطاني تنظم مع منافع العرب العليا ألا وهي عدم الائتمان إلى أية سياسة غير السياسة الإنجليزية-العربية.

ولذلك، فهو مستعد بما له من قوة وحول بين العلماء والشبان والوطنيين أن يقوم بتنفيذ مثل هذه السياسة، بالإتفاق مع العناصر المسيطرة على الرأي العام، إذا كُلف للخدمة لا حباً بالحكم ولا لأجل تحمل مسؤولياته الكبيرة ومخاوفه العظيمة، لا، بل تضحية منه للوصول للغاية المنشودة والمثل الأعلى...

واضيف إلى ذلك إنني رايت سعيد بك حيدر في هذه السفرة الرجل الوحيد الذي اكتسب حب العلماء ورجال السياسة وثقة الشبان من كل الأحزاب . كما أنه هو الرجل الوحيد الذي لم تزعزعه العواصف السياسية والأهواء الديكتاتورية سواء النازية منها أو الفاشية طيلة المدة التي حكمت فيها فرنسا الفيشية البلاد مستوحية ادارتها وسياستها من برلين بل كان المدافع الأكبر عن الديموقراطيات ومهاجماً أعداءهم ولكن بكل لباقة ولياقة متخذاً نبراسه النظريات العلمية والوقائع التاريخية الأمر الذي أكسبه احترام مخالفيه ... نظراً لفقه لسانه ولعدم تحيزه وبعده عن الحزبية وميوله الإنسانية....

ولهذا كله ستكون مهمته غير شاقة بالنسبة إليه وسيكون النصر حليفه فيما يرمي إليه وستكون النتائج مرضية لالانجليز وملائمة لجماعتهم الدغوليين فما إذا كانوا حقاً يريدون تحرير شرق الأردن وتأمين منافع فرنسا الحرة الحقيقية.....

٢- تأسيس قنصلية عربية أردنية بأقرب وقت فرصة ملائمة لتكون حلقة اتصال بين الأردن ورجال الشام، ولتكون المرجع الأعلى لمن يشتغلون بالقضية العربية الكبرى، يُعَيّن على رأسها رجل عُرف بإخلاصه للبيت الهاشمي، وتفانيه في خدمة القضية العربية ومُطّلع على مجريات الأحوال السياسية منذ الحرب العالمية الماضية، وموثوق به من قبل صاحب السمو الملكي الأمير المعظم.

#### ملحوظات نسيب بك البكري:

١- تشكيل قنصلاتو أردنية عربية يُعَيّن لها رجل معروف بإخلاصه وقدرته على تصريف الأمور ، وتوجيه الرأي العام مشهور بماضيه وتفانيه للقضية العربية، ويكون ذات صلاحية واسعة، وموثوق به من قبل صاحب السمو الملكي الأمير المعظم.



٢- يجب أن تقام حكومة في سوريا معروفة بميولها العربية وتفانيها في حب العائلة الهاشمية أعني أن الإنجليز يجب أن يتدخلوا في مثل هذا الأمر، لا أن يتركوا الأمر إلى جماعة الجنرال ديغول، ليتصرف حسب أهوائه في مصير سوريا، فلو ترك حسب رغباته لما قام للعرب قائمة في سوريا ولا غير سوريا ولذهب جهاد الإنجليز في تحرير البلاد السورية، وتوحيدها هباءً منثوراً ولساءت الحالة أكثر من الأول، ولرجعنا إلى عهد الجنرال غورو، رغم تبدل الاسماء وكثرة المعاهدات....

لذلك فهو بما أنه معتمد عليه من قبل كثير من الأحزاب، وموثوق به من قبل السلطات لاشتهاره بالاعتدال عند تسيير الأمور، فمستعد لأن يتحمل مسؤولية أخذ الحكم على عاتقه وتسيير الأمور حسب رغبة صاحب السمو الملكي، بالاتفاق مع جميع الأحزاب والعناصر الموالية والمستقلة، وإيصال البلاد إلى أمانها ووحدتها المنشودة، تحت ظل صاحب السمو الملكي الأمير المعظم، بدون ضجة ولا لعب ولا نصب بالطريقة الدستورية المعروفة، فيما إذا كانت إنجلترا ترغب حقيقة تحرير سوريا وجعلها صديقة لها.... وإبعادها عن كل ميول غير ديموقراطية....

٣- الاعتناء التام بإصلاح الحالة في شرق الأردن أكثر مما هي عليه الآن لتكون بلاد الأردن في حكمها نموذجاً لباقي أجزاء سوريا في إقامة العدل، والابتعاد عن الحزبية، واختيار الأكفاء، واستخدام أناس معروفين مخلصين للعائلة الهاشمية، والقضية العربية لهم قيمتهم في سائر الأقطار العربية العلمية، والاجتماعية ذات ماضي مجيد... لا تزعمهم المخاوف عن غايتهم، ولا تأخذهم بالله لومة لائم. لا يعصون ما أمروا به ويفعلون ما يؤمرون.

#### ملحوظات : فخري بك البارودي:

١- تأسيس قنصلات أردنية عربية لتكون حلقة اتصال، وواسطة المخابرات، واستجلاب رجال العرب إلى ما يرمي إليه صاحب السمو الملكي الأمير المعظم، من أماني طيبة وغايات وطنية عالية، يُعين لها رجل لا يكون موظفاً يتقاضى الراتب حسب بنود الميزانية، لا بل ليكون يحمل أسرار القضية، ويعمل ما يجب عمله وينقل ذلك إلى من وثق به، واعتمده، باخلاص ويبين رأيه بأمانة، حتى يتمكن من جعل رجال العرب ملتقة حوله....

٢- ويرى فخري بك أن يكون الاشتغال بالأمور الوطنية وتوحيد الأجزاء العربية السورية، بصورة أوسع مما يريد البعض، وهو مستعد لأن يكون واسطة لتوسيع العمل، ليكون عاماً شاملاً لجميع الأحزاب بدلاً من اقتصره.... وتضييقه وانحصاره.... وهذا ممكن إذا اتبعت سياسة حكيمة، وتناسينا الأحقاد، وأخلصنا النية، وجمعنا شتات الشعب تحت صعيد واحد.. ووزعنا الحب على الجميع بالمساواة....

### ملحوظات رئيس الهيئة الشعبية زكي بك الخطيب:

١ - يقول إن الهيئة الشعبية تقدمت بمطالبها إلى السلطات الأجنبية الفرنسية منها والإنجليزية، المطالب التي يرمي إليها بكل أعماله صاحب السمو الملكي الأمير المعظم من وحدة واستقلال... إلخ

٢ - يطلب أن يستمر صاحب السمو الملكي الأمير المعظم على مساعيه الوطنية إلى أن تصل الأمة إلى غاياتها القومية وإعلامه عما تم ليكون على بينة من الأمر قبل فوات الفرصة.

٣ - يقدم لصاحب السمو الملكي الأمير المعظم باسمه وباسم الهيئة التي يرأسها عظيم اجلاله وكبير احترامه، ويُدعا له أن يوفق إلى كل عمل خير، مع لثم أيديهِ الكريمة، وطلب توجهاته دوماً...

### ملحوظات : عمر أفندي الطيبي الصحافي الصديق للعائلة الهاشمية:

١ - افتتاح قنصلات أو معتمدية أسوة بباقي الدول العربية على أن يُعين لها رجل يثق به سمو الأمير المعظم والبلاد السورية...

٢ - لزوم إعطاء إشارة خصوصية من بغداد إلى قنصلات العراق بلزوم القيام بالعمل المناسب عند كل فرصة تسنح، لتقوية فكرة اتحاد أجزاء سوريا، دلالة على أن العراق متحد الفكر مع شرق الأردن بهذا الخصوص، وفي هذا ما فيه من فوائد لا يُستهان بها....

٣ - إذا أُريد الاستفادة من بعض رجالات الكتلة الوطنية، فيما إذا قصد العمل معهم ضرورياً لتأمين الغاية المتوخاة بالسرعة الممكنة، يمكن لفخامة نوري باشا السعيد أن يشير إلى جميل بك مردم، بلزوم توحيد المساعي مع سائر الجماعات، وهو أي جميل بك يظن أنه مستعد مع رفقائه الخصوصيين أن ينضموا إلى مثل هذا العمل، لأنه يمثل الجهة المعتدلة داخل الكتلة.

### ملحوظات : الاستاذ نصوح بك بابيل صاحب جريدة الأيام، واحد أركان الهيئة الشعبية:

١ - يجب الإسراع في اتمام العمل والسعي لحل القضية، حلاً ملائماً لمصالح الأمة العربية السورية مع الحلفاء الذين نالوا كل مساعدة معنوية ومادية، من قبل العرب، وخاصة من قبل صاحب السمو الملكي الأمير المعظم، الذي ما فتى منذ ربع قرن، وهو ساع لتقوية أواصر المحبة والمودة بين العرب والإنجليز في كل المناسبات الهامة والحوادث الجسيمة التي حصلت طيلة هذه المدة، وقام بأعمال جسام لا يمكن أن يقوم بها إلا العباقرة وذوي \* الألهام . ولا لزوم هنا لتعدادها لأنها أكثر من

\* كذا في الأصل، وصوابه «ذوو».

أن تُعَدَّ، فإذا كانت الحليفة لم تسرع لمَدِّ يد المعونة لنا بعد كل هذه المعاونات المقدمة لها من زعيم العرب الأُوحد، وبعد أن قاست كل هذه الآلام منذ العدوان النازي وخبرت الصديق من غير الصديق وتركت ديجول واشباهه يصلولون ويجولون في بلاد الناس والأصدقاء لهم ويتمتعون بخيراته دون أصحابها فلعمري تلك سياسة خرقاء تجل الخليفة أن تقع بها أو تتخذها سياسة حكيمة يجب اتباعها ..... خصوصاً في مثل هذا الزمان الذي نعيش فيه ..... واللييب تكفيه الإشارة.

٢- التمشي على سياسة الكتمان والمحافظة عليه في كل الأمور مهما كانت بسيطة.

٣- أن الأوان فيما يجب أن تعمله الحليفة، وهو أن تظهر بمظهر المشجع للعناصر الموالية الوطنية الطالبة توحيد البلاد، وضم أجزائها لبعضها البعض بعد أن فرقته السياسة غير الحكيمة، وأضرت بمجزئتها كما أضرت بها على حد سواء.

٤- يجب توفير بعض المال ليُصرف بما وضع له لتقوية بعض العناصر.

٥- وأن تُوضع الثقة بالأصحاب فقط، ويُهمل مَنْ عُرِف أمرهم، ولم تتأكد صداقتهم في الماضي مهما أحبوا التقرب الآن للاستفادة من الأحداث الأخيرة...

٦- ثم إن الهيئة الشعبية الصادقة لمبدئها والقائمة بتعهداتها نحو الوطن وصاحب السمو الملكي حفظه الله، يفتخر أن تُعلن أنها قامت بالاحتجاجات اللازمة أمام الجنرال كاترو نفسه، وانتزعت منه تكذيباً رسمياً نشرته جريدة (الف باء) بتاريخ ٢ تموز ١٩٤١م على إثر بيانات فارس الخوري المعلومة والمُضرة بصالح الوطن، القائلة بأن الأمة تريد تطبيق وإرجاع معاهدة ١٩٣٦م المعلومة التي رُفِضت من قبل سواد الشعب وكافة عناصر الأمة مما أدى إلى سقوط الكتلة الوطنية السقوط الذي لا قيام بعده...

٧- ثم إذا رُئي من الضروري تنظيم وفد، وأن الحاجة داعية إليه، فالفكرة يمكن تطبيقها.

**ملحوظات : الوزير السابق حسن بك الحكيم المدير العام للمصرف الزراعي:**

١- تشكيل قنصلية أردنية عربية بأسرع ما يمكن وإن لم يكن ذلك ممكناً في الحالة الحاضرة فتشكيل معتمدية أميرية لتقوم بمهمة الوسيط وتتفق مع أولى الشأن ورجالات البلاد على اتخاذ تدابير هامة وايصال رغبات البلاد إلى مَنْ يجب أن تصل إليه بصورة أمينة، يُعين إليها رجل معروف بصدقه وعدم انحيازه إلا للبيت الهاشمي الرفيع العمد.

٢- اتخاذ سياسة جديدة تتمشي مع التطورات الأخيرة والأحداث الحاضرة، سواء من جهة السياسة الداخلية الأردنية، أو السياسة الخارجية العالمية، لأن

الإكتفاء بالوعود المعسولة سوف لا يفي الأمة شيئاً [كلمة مخرومة] والشجاعة، هما العنصران الوحيدان للوصول إلى الغاية، لان الوعود كُثرت لدرجة لا يمكن لأحد أن يصدقها ولا يثق بها.

٣- عدم الاعتماد إلا على من جُربوا عند الشدائد، فصدقوا وضحوا وتوقفوا، وباستخدام هؤلاء الناس يمكن ايصال السفينة إلى ساحل السلامة.

٤- يُنتظر من الحليفة التي ضحت في كل غال ونفيس في سبيل اخراج فرنسا من سوريا، بقصد إعادة حقوق الأمة المسلوبة إليها أن يكون لها رأي عند تشكيل الحكومة الجديدة على الأقل وانتخاب الرجال المعروفين بميولهم الديموقراطية وكراهيتهم للدكتاتورية وذلك بقصد توجيه الرأي نحو شرق الأردن الذي قام بصرخته الداوية نحو الاتحاد العربي في سوريا الشمالية والجنوبية وفي هذا ما فيه من خير عميم لجميع الحلفاء . الحلفاء الذين سيستفيدون أكثر من غيرهم عند اتحاد البلاد وضمها لبعضها البعض تحت راية عربية هاشمية يقوم على حراستها عميد البيت الهاشمي زعيم العرب الأوحد وباعث نهضتهم وصديق الحلفاء الذي لم ينكث عهداً ولم يسمع لغيرهم وعداً. وإلا اضاعوا الحلفاء الرأي العام العربي ورموا به إلى حيث ما أرادوا والعياذ بالله تعالى.

#### ملحوظات : نصوحي بك البخاري رئيس الوزراء السابق:

١- يجب على زعيم النهضة العربية الهاشمية سليل آل الرسول وأمير بلاد الأردن المستقل منذ العهد الفيصلي تحت راية عربية هاشمية أن يستمر على مساعيه التي فهمت منها الشيء الكثير أخيراً ويبذل كل جهد في سبيل إفهام الحلفاء مرامي العرب وأمانهم، وأن يهتم الاهتمام الكافي بأن يتفضل بايصال الأمانى إلى محلاتها الايجابية بكل صراحة، لأن هذه الفرصة هي آخر فرصة، وسوف العرب لا ينسوا هذه الخدمة لأمرهم المحبوب حفظه الله كما أنهم سوف لا ينسوا للحلفاء حسن صنيعهم، فيما إذا وصلوا الأمة إلى أهدافها.

هذا وهي ملحوظات بعض من ذاكرتهم وتفاهمت معهم حول القضية التي ذهبت من أجلها إلى دمشق، فأرجو أن يُعتنى بقراءتها، وتَفهم معانيها وما يرمي إليها أصحابها واتخاذ ما يجب اتخاذه من تدابير لتطبيق أهم ما جاء بها ومن ثم الاعتناء بالإجابة على كل منها.

فأرجو ضم هذه الملحوظات إلى تقريرى المقدم إلى معاليكم على حدة، الحاوي على معلومات قيمة بالنسبة للقطر السوري الشقيق، لتكون الفائدة أعم والمقصد أوفى، ويرجع إليهما كلما اقتضت الضرورة.

عمر زكي

وصف الحالة في دمشق بعد تحريرها من قوات الفيشيين.

(د.ت.)

١- اتفقت كلمة الجميع في دمشق على طلب الاستقلال الشامل للوحدة السورية بحدودها الطبيعية، وقدم الطلب إلى السلطات، حتى إن الهيئة الشعبية، لم تكتفِ بتقديم طلبها إلى الإفرنسيين فحسب، بل قدمته إلى الإنجليز بصورة مكتومة عن الإفرنسيين.

٢- تطلب الهيئات والجماعات في دمشق أن يتوسط سموه لابلإغ الإنجليز استيائهم من الأوضاع الأخيرة في دمشق التي لم يكن ينتظروها، حيث حل افرنسي محل إفرنسي، ومما يلاقونه من تهديد، وكَم أفواه، وتقيد تام للصحافة، والقبض على الكثيرين دون مبرر لدرجة أنهم الإفرنسيين الأحرار لا يطيقون سماع كلمة شكر للإنجليز من أفواه العرب، والعرب أصدقاء الإنجليز فقد حاروا في أمرهم.

٣- البطائة في الزحف أوجدت تبلبلاً في الأفكار حيث حتى الآن لم تزل طلاقات المدافع يُسمع صوتها في أطراف دمشق، وقد أدى هذا التأخر إلى الفيشيين بظلم الناس وإرهاقهم وقد قتلوا مؤخراً في البنك أكثر من (١٥٠) شخصاً، ونهبوا ما وصلت إليه أيديهم من شتى الأموال والذخائر ووسائط النقل.

٤- الكتب سلمها جميعها لأصحابها، وناقشوه فيها وكلهم كان مسروراً وموافقاً على الاندماج بالوحدة وقد طلبوا ذلك. وسلموه أجوبتهم عليها وكلها مشجعة ومؤيدة للفكرة ومفعمة ثقة بسموه، ويطلبون الاستمرار في العمل على إخراجها إلى حيز الوجود، كما أنهم مستعدون للقيام بما يترتب عليهم ويفرضه سموه في سبيل تأييد ذلك.

٥- توجد فكرة إرسال وفود لعمان، ولكنها أُجَلَّت لحين حضوره لعمان لعرض بعض أمور ثانوية.

٦- يأمل أن يحضر لعمان يوم السبت حيث لم يزل ينتظر تسلم بعض الأجوبة لأصحابها.

٧- الأستاذ الشنقيطي وصل والدكتور شوكت باشا أيضاً وبذلا كل ما يمكنهما للوصول للغاية.

٨- عائلة الطباع جميعها تقدم جزيل احترامها وتعظيمها.

٨٣ وثيقة رقم (٨٣) (٢٩-٥٩٧)

رسالة من قنصل إمارة شرقي الاردن في القاهرة، السيد أديب وهبه الى معالي  
رئيس الديوان الملكي الهاشمي يُعلمه فيها أن البحث جارٍ في الاوساط العليا  
بأمر توحيد سوريا ولبنان وشرقي الاردن.

رقم-٥٣-

تاريخ: ١٩٤٢/٣/١٥ م

الموضوع: القضية العربية.

حضرة صاحب المعالي رئيس الديوان العالي الأفخم.

تحية واحتراماً وبعد، فلئنني أقبل أولاً يدي سيدي الكريمتين وأبتهل إليه تعالى أن  
ترفع أدعيتي القلبية وسموه على أحسن حال وأنعم بال مؤيداً بتوفيق من عنده ثم  
أرجو أن يُعرض على سيدنا أيده الله أنه تسرب إليّ من بعض المصادر الموثوق  
باطلاعها بأن البحث جارٍ في الأوساط السياسية العليا بأمر توحيد سوريا ولبنان  
وشرق الأردن وتتويج سيدنا المعظم ملكاً عليها ثم النظر بأمر القضية العربية  
بصورة عامة، وأن البت بأمر توحيد سوريا متوقف على قطع الولايات المتحدة  
علاقاتها السياسية مع حكومة فيشي التي تؤكد تعاونها مع الألمان، ويعتقد أن قطع  
العلاقات معها قريب الوقوع، ومما يؤكد لي صحة ذلك وقرب حدوثه أنني سمعتُ  
من سكرتير رفعة النحاس باشا أثناء وجودي بانتظار مقابلة رفعتة يوم ١٤/٣/  
١٩٤٢ م، أن رفعة النحاس باشا قد طلب من بعض الخصيصة وضع تقارير ترفع  
لرفعتة بصورة مستعجلة تتضمن إيضاح أوضاع البلاد العربية السياسية والأمني  
التي تنشدها لدرسها والعمل على تأمين أمانها حقق الله الآمال ووفق سيدنا وأيده  
بروح منه.

وتفضلوا بقبول فائق احترامي

قنصل الإمارة بالقاهرة

أديب وهبة

٨٤ وثيقة رقم ( ٨٤ ) (٤٠-٨٧)

رسالة من الأمير فاعور الفاعور الى سمو الامير عبد الله بخصوص توصيل  
رسالة الى الجنرال كاترو.

دمشق في ١٩٤٢/٥/٣١ م

حضرة سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن الحسين حرسه الله بعين

عنايته وأدامه ذخراً للعرب والمسلمين

بكل احترام واجلال أتشرف الآن برفع كتابي هذا للمقام السامي راجياً من الله تعالى أن تكونوا رافلين بأتم أثواب الهناء والصحة والمسرات إنه مجيب.

سيدي: يسرني أن أنتهز فرصة وجود عبدكم شوشان بطرفنا لأقدم لسموكم كتابي هذا ولأبين إليكم ما تم معي بعد عودتي من عمان وقتئذ لتكونوا على علم بما حصل . إنني عند عودتي من عمان لدمشق في ذلك الوقت وجدت أن الأمور قد أخذت مجراها، وكان قد أتم الجنرال كاترو مذكراته وقرر قراره قبل وصولي، وانجل الموقف الذي قرّر السير عليه، ولذا لم أجد لزوماً لتسليمه كتابكم الكريم بعد أن رأيت أن الوقت قد فات، وبقيت طول هذه المدة أرتقب الأمور والحوادث عسى أن تسنح لي فرصة مناسبة لانتهازها في سبيل موضوعنا ذاته . ولأن لا أزال في نفس الوضع، ولما رايت أن الوقت قد طال عمدت لاعادة الكتاب الكريم مع شوشان الآن لسموكم آملاً من الله تعالى أن يهيء الظروف المحققة للأمال في أقرب وقت . هذا وأرجو أن أعود فأكرر لسمو سيدي شدة إخلاصي إليه وارتباطي الوثيق بشخصه الكريم ومحبتني القلبية لمقامه السامي، وتأكدوا يا سيدي بأنني دوماً حاضر القلب والذهن لتلقي كل ما يريده صاحب السمو من الإرادة والأهداف حتى أقوم بها بمزيد النشاط والسرور.

وختاماً تفضلوا يا مولاي المعظم بقبول آيات شوقي واحترامي الزائد، سيدي  
فاعور الفاعور

٨٥ وثيقة رقم ( ١٨٥-ب )

رسالة تأييد من ابراهيم الحسن الخطيب الى سمو الامير عبد الله والجواب عليها.

وثيقة رقم ( ١٨٥ ) ( ١٨٧-٢١٩ )

لحضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله المعظم،

السلام على مولاي الأمير ورحمة الله مع تقبيل الأيادي المطهرة، أعرض بمناسبة حلول نصف شعبان المعظم شهر الحرية العربية شهر الثورة على الظلم والاستعباد شهر آل هاشم الذين أخرجوا العرب من الظلمات إلى النور ومن العبودية إلى الاستقلال والحرية، أتقدم من حامل لواء العروبة قائدها الأوحد مولاي بواجب التبريك والتعظيم.

مولاي أطال الله بقاءك، ومد المولى بعمرِكَ لتصل سفينة العرب إلى شاطئ  
السلامة والاستقرار بفضل عزمك الثابت وقلبك الذي لا يتبدل، ولن يتحول، وإن  
الذكريات صدئ السنين الحاكي.

مولاي الأمير، أنت قبلة الناطقين بالضاد، ومحط رجال أهل العلم والسياسة، بك  
سنفوز، وب رأيك سننال الوحدة والاستقلال، إيماننا بفوزك وحلفائك لا تزعه  
العواصف ولا تحوله الأيام، أنت يا عبد الله سيد الجزيرة ومنقذها الأوحده، مهما  
كابر الضعفاء، وأنت حامل لواء الوحدة مهما تشدقه المنافقين\*.

أنت شبل المنقذ الأمين الصادق الوعد، أتين بك الفلاح وبك النجاح وبك العز  
وبغيرك الذل والعبودية. عهدي أجده وإخلاصي أعدده ودعائي أردده، طال عهد  
المولى وظفر بالمبتغى بنصر الحلفاء وموت الضعفاء راجياً من صقر قريش أن يكون  
راضياً عن مؤيده وقانعاً بعبوديته، أطال بقاءك سنناً لمن يجددون العهد بمرور  
الأيام والسنين، أيها المولى الكريم.

المخلص الأمين  
ابراهيم الحسن الخطيب

لبنان-مزبود  
١٥ شعبان المعظم ١٣٦١هـ.  
الموافق ١٩٤٢/٨/٢٨ م.

(استرحم أن يُقبَل عني الأخ السيد محمود باطن يدك الشريفة، لافوز بالرضا  
ولو عن بُعد!)

وثيقة رقم ( ٨٥ ب ) ( ٢١٩-١٨٨ )

المقر العالي

رئاسة الديوان

العدد

١٩/١٠

حضرة الوجيه الفاضل السيد إبراهيم بك الحسن الخطيب المحترم  
تحية واحتراماً، وبعد فإن تحريركم تاريخ ١٥ شعبان سنة ١٣٦١هـ، قد ورد  
على الاعتبار السنية ورفعته للأنظار السامية، فنال التقدير السامي وقد أمرني

---

\* كذا في الاصل، وصوابه «المنافقون».



سموه العالي أيده الله أن أبلغكم جزيل شكره على ما أبدىتموه من نبيل العاطفة في رقيق تهنئتكُم، وبهذه المناسبة تقبلوا فائق احترامي.

١٧ رمضان سنة ١٣٦١ هـ

الموافق ٢٧ أيلول سنة ١٩٤٢ م.

رئيس الديوان العالي

٨٦ وثيقة رقم (٨٦) (١١٦-٢١٩)

رسالة تأييد إلى سمو الأمير عبد الله من السيد عبد الله المدرس بخصوص الوحدة السورية.

(د.ت)

مولانا صاحب السمو الملكي المعظم.

أرفع لسيدينا إخلاصي وولائي، وأتقدم بالدعاء والشكر لمولى البلاد العربية إذ تفضل فشملي بعطفه الكريم وكافاني بأكثر ما أستحق، مُبتهلاً للباري تعالى أن يحفظكم ويديمكم ذخراً ومنقذاً للعروبة والعرب.

وإنّي عبدكم الفقير، سأكون دائماً ولأبد المخلص الأمين لذاتكم السنية، وستلمسون قريباً إخلاصي لسموكم المعظم في البلد السوري، وإنّي سأعمل ليلاً نهاراً لكي اشاهد وطني السوري بسعادة وراحة، لا يوجد بين جوانبه من يتلاعب بمقدراته، كما هو الآن.

وإنني متأكد وعلى يقين تام بأن لا رفاهة ولا سعادة لسوريا إلا إذا وافقتها تلك الفرصة السعيدة التي ستكون سوريا تتنعم برعايتكم ويحيطها عطفكم وهذه الفرصة قريبة إن شاء الله.

مولانا المعظم

ثقوا بعبدكم الفقير الذي سينفذ واجبه على أتم ما يرام مُكرراً إخلاصي وولائي.

عبدكم المخلص

عبد الله المدرس

٨٧ وثيقة رقم (٨٧-أ-ب ترجمة)

وثيقة رقم (١٢-٢٥٦)

التاريخ ٣ محرم ١٣٦٢ هـ

الموافق ٩ / ١ / ١٩٤٣ م.

أسئلة صحفية مقدمة إلى سمو الأمير عبد الله من قبل الصحافة الامريكية.

س ١ - هل تعتقدون سموكم بأن في الإمكان تحقيق فكرة الوحدة العربية، وما هي الشعوب والأمم الممكن انضمامها لهذه الوحدة؟

ج ١ - بلاد العرب وحدة مزقتها مجلس الصلح بفرساي، وستتحقق متى ارتفعت التأثيرات الأجنبية، هذا يتعين في المستقبل، أي عندما ترتفع السوية في المجموعة السورية، أي في سوريا، لبنان، فلسطين و شرقي الأردن إلى درجة العراق ومصر.

س ٢ - ما هو نوع الحكم الذي يمكن أن يفضله عرب هذه الوحدة؟

ج ٢ - الحكم الملكي هو الحكم الذي يفضله عرب هذه الوحدة.

س ٣ - ما هو مصير الفكرة الصهيونية، إذا ما تحققت الوحدة العربية، هل سيمنحون أي حق سياسي لصيانة مبادئهم من أجل الوطن القومي؟

ج ٣ - متى تكيف الاتحاد العربي في المجموعة السورية يحين الوقت للنظر في كل مسألة من المسائل الموجودة الآن والسابقة لاتحاد المجموعة السورية .

س ٤ - ما هي الفكرة أو الرأي في إيجاد وإعداد الخطوات الأولى لإنجاز الاستعدادات من أجل تحقيق فكرة الوحدة العربية قبل الحرب، وتكوين رأي عام يدعم هذه الخطوات في جميع البلدان العربية التي ستكون أعضاء فيها؟

ج ٤ - العرب لهم حكومتهم الملكية في العراق، وحكومتهم الملكية في نجد والحجاز، وحكومتهم الملكية في اليمن . ولم يبق إلا المجموعة السورية، فإذا ألغيت الانتدابات فيها حقيقة ونالت وحدتها كما هي الحال في العراق وفي نجد وفي الحجاز وفي اليمن حينذاك يفكر العرب في كيفية اتحادهم قبل وحدتهم.

رسالتان من قنصل إمارة شرقي الأردن بالقاهرة بخصوص توزيع نداء مشروع الدولة السورية الكبرى ووقع هذا النداء.

وثيقة رقم (٨٨) (٥٣-٥٩٧)

قنصلية شرق الأردن

رقم : (١٧)

تاريخ: ١٩٤٣/٥/٣ م.

حضرة صاحب المعالي رئيس الديوان العالي الأفخم.

أتشرف بأن أشير لكتاب معاليكم رقم ٥/٥ /تاريخ ٥ ربيع الآخر سنة ١٣٦٢.

١- وصلت المائتا نسخة من نداء مولاي صاحب السمو الملكي الأمير المعظم أيده الله ووفقه بشأن مشروع الدولة السورية الكبرى يوم ١٩٤٣/٤/٢٨ وبمجرد وصولها أرسلت بذاتي خمس نسخ منها إلى رفعة النحاس باشا وفي البريد لمعالي كل وزير من وزراء الحكومة المصرية مع رئيس الشيوخ والنواب نسخة منها ولكل صحيفة من الصحف العربية وإلى وكالة الأنباء العربية نسخة إلا أن الرقابة منعت نشر النداء في الصحف المصرية وأصرت رغم تعدد المراجعة على هذا المنع وكذلك أرسلت في البريد نسخة لكبار المشتغلين باتحاد البلاد العربية من مصريين وسوريين وغيرهم وأرسلت بعض الأعداد إلى كل رابطة من جماعات الرابطة العربية في كل كلية من كليات جامعتي الأزهر وفؤاد الأول.

٢- وزعت بالاشتراك مع سعادة فؤاد باشا أباطة في مساء نفس اليوم ١٢٠ نسخة على رجال البلاد العربية المجتمعين في حفلة أقامها نادي الاتحاد العربي لتعارف أبناء الأقطار الشقيقة العاملين على اتحاد البلاد العربية.

٣- صدف أن ألقى محمود عزمي بك محاضرة في القاعة الشرقية من قاعات الجامعة الأمريكية بالقاهرة مساء ١٩٤٣/٤/٢٩ بالحركة العربية منذ أول نشأتها إلى هذا اليوم واختتمها بقراءة نداء سمو مولانا الأمير المعظم للمجتمعين وكانوا يمثلون أكثر المشتغلين بالقضية العربية واتحاد العرب.

وَقَعَ النداء في نفوس قارئيه وسامعيه:

٤- كنت أرى في وجه كل من قرأ النداء أو سمعه لمعة سرور وتقدير وأسمع دعاء من صميم القلوب بتوفيق سيدنا ومولانا سمو الأمير بأمانيه وآماله.

## العمل للاتحاد بمصر:

٥- تتسع حركة العمل للاتحاد البلاد العربية بمصر اتساعاً سريعاً فمن اجتماعات إلى محاضرات إلى تأسيس جماعات في الكليات، إلا أن هناك تبللاً بالرأي من وجهة شكل الاتحاد، وإنني لأرجو أن تنوبوا عني بتقبيل يدي سيدنا سمو الأمير المعظم ورفع أخلص ادعيتي بتأييد سموه وتوقيعه.  
وتفضلوا بقبول فائق احترامي.

قنصل الإمارة بالقاهرة  
أديب وهبة

وثيقة رقم ( ٨٨ ب ) ( ٤٩-٥٩٧ )

رقم: ( ٣١ )

تاريخ: ١٩٤٣/٥/٢٦ م

الموضوع: تقرير

معالي رئيس الديوان العالي الأفخم.

أشير إلى كتاب معاليكم رقم ٣٦/٢ تاريخ ١٩٤٣/٥/٤

كنت عرضت في كتابي رقم ١٧ تاريخ ٤٣/٥/٢ كيفية توزيع نداء سيدنا ومولانا سمو أمير البلاد المعظم وبينت فيه منع الرقيب نشره في الصحف المصرية.

وقد قابلت يوم ٤٣/٥/٤ معالي وزير التجارة الذي هو الرقيب الأعلى للنشر وبحثت معه بموضوع نشره في الصحف فوعدني بمقابلة الرقيب المختص والبحث معه سبب منع نشره ثم العمل على نشره كله أو بعضه ولكنه لم يُنشر، والذي فهمته من مجرى الحوادث أن سياسة القائمين بأمر العمل على اتحاد البلاد العربية أن لا ينشر شيء في الصحف قبل الاتفاق على برنامج معين.

وقع النداء في نفوس الهيئات العربية

والسورية عندنا ورأي هذه الهيئات:

السوريون والفلسطينيون وغير الموارد الكاثوليك من اللبنانيين متفقون على ضرورة اتحاد سورية وكلهم يتمنون لسيدنا النجاح في مشروعه، وأما رأي الهيئات من حيث الاتحاد السوري خاصة والبلاد العربية عامة فمتفق كل الاتفاق ويرون أن لا بد من وجود حكومة سورية موحدة قبل حصول الاتحاد العام لتدخل سورية في اتحاد البلاد العربية كدولة عربية مستقلة موحدة.

وأما من حيث اتحاد البلاد العربية كلها فالآراء هنا مختلفة مبللة والكل ينتظر وصول رئيس حكومة العراق فخامة نوري باشا السعيد للبحث مع رفعة النحاس باشا في الاسس التي سيُتفق عليها لدعوة حكومات الأقطار العربية إلى المؤتمر المنوه عنه في تصريح رفعة النحاس باشا.

وتفضلوا بقبول فائق احترامي

قنصل الإمارة بالقاهرة

أديب وهبة

٨٩ وثيقة رقم (٨٩-٤٦-١٣٥)

رسالة من قنصل إمارة شرقي الأردن في بغداد السيد خلف التل الى معالي رئيس الديوان الملكي الهاشمي بخصوص توزيع قرار المؤتمر السوري العام.

قنصلية إمارة شرق الأردن

بغداد

الرقم: ١٠١٦/٣/٣

التاريخ: ١٩٤٣/٦/١٥ م

معالي رئيس الديوان الأميري العالي المحترم - عمان

بالإشارة إلى كتابكم رقم ٢٧/٢ بتاريخ ١٩٤٣/٥/٢٧ م

وصلت المائة نسخة من نص قرار المؤتمر السوري العام المعلن في ٨ آذار ١٩٢٠ م وعملنا على توزيعها بين الهيئات العربية في العراق وقد وصلت قبل هذا الجرائد الأردنية ونقلت عنها جريدة الزمان وبعض جرائد العراق القرار المذكور وعلقت عليه تعليقاً حسناً.

بهذه المناسبة أذكر معاليكم ببذل الاشتراكات التي لجرائد العراق عند الديوان الأميري العالي راجياً أن تتكرموا وترسلوا شكراً بها إلى القنصلية لنقوم نحن بتوزيعها حسب معرفتنا وحسب ما تقوم به هذه الجرائد من الخدم للبيت الهاشمي ولعميد هذا البيت سمو سيدنا المعظم،

وقد طولبت مراراً ببذل اشتراكات جرائد العراق التي تُرسل إليكم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

قنصل شرق الأردن في بغداد

خلف التل

رسالة من قنصل إمارة شرقي الاردن في بغداد السيد خلف القل الى معالي رئيس الديوان الملكي الهاشمي يتحدث فيها عن زيارة مستشرقين للاردن.

قنصلية إمارة شرق الأردن  
بغداد

أخي صاحب المعالي هاشم باشا خير رئيس الديوان الأميري العالي المحترم - عمان.

تأخرت عليكم بالكتابة رغماً عن عملي المستمر للقيام ببعض الواجب المفروض علي تجاه ولي النعم سيدنا ومولانا أميرنا المعظم أطلال الله عمره.

وها أن فخامة نوري باشا السعيد سيكون عندكم في اليوم الثاني أو الثالث من شهر تموز، والباشا يعمل مع أفراد قلائل من رفقاءه الذين عاشوا تحت ظل البيت الهاشمي .

وكما قال لي هو في عدة مناسبات بأنه سيذهب إلى عمان ليتلقى أوامر وارث النهضة العربية وليعمل للقضية العربية بكل إخلاص بموجب ارشادات سموه، أرجو الله أن يوفق كل مخلص لهذا البيت. وستصل إلى عمان في منتصف شهر تموز المستشرقة المس فرياً ستارك مع مدير العلاقات العامة في العراق المستر بيرون، والمس والمستر من ذوي الكلمة المسموعة في دار السفارة البريطانية في العراق وسفر الاثنين يتعلق بالقضية العربية لأن المس طلبت إلي إمريكا لتعطي فكرة عن آراء الهيئات العربية في العراق وسوريا الكبرى وقد أشير عليها بالسفر إلى عمان للاجتماع بوارث النهضة وزعيمها اليوم سيدنا المعظم..

أما المستر فقد زار عمان في السنة الماضية وهو معجب بسمو الأمير المعظم، وقد اتضح لي بأن العمل للقضية العربية ولسوريا الكبرى عمل مرغوب فيه من قبل من يهمهم الأمر ومُستحسن بالطرق القانونية لذلك أرجو أن تلاقي الأنسة والمستر كل عناية وإكرام، وبعد أن تتزود بمعلومات وآراء سيدنا حفظة الله، لا أرى مانعاً من أن يقابلها وفداً خاصاً\* ممن لهم المام تام بالقضية العربية من إخواننا السوريين والفلسطينيين الموجودين في عمان ليشرحوا لها وجهة نظرهم بهذا الخصوص.

عُدلت الوزارة العراقية أخيراً وقد أُدخل فيها جار القنصلية ونسيبنا معالي جلال باشا حيث تعين وزيراً للمالية وبقي قريبه أحمد مختار بابان وزيراً للعدلية، أما صديقنا تحسين بك علي وزير المعارف، فقد نُقل لرئاسة الديوان الملكي وتحسين بك يُعد رجل البلاط الخاص وهاشمي.

صديقنا العزيز سعيد باشا التكريتي نُقل قائداً للفرقة الثانية وهي وظيفة كبيرة، وسافر قبل يومين وهو يُطالب بالوسام.

سيوزر عمان عدة شخصيات عراقية كبيرة كسعادة مدير شرطة العراق العام أحمد بك الراوي وخلود باشا وغيرهما، فأرجو أن تبالغوا بإكرام كل من يزوركم.

بيان المجاهدين السوريين وصل وقبل وصوله بأسبوعين وصلتنا جريدة الأردن والوفاء ونقلته بعض جرائد العراق عنهما ومع ذلك فقد وزعنا البيان حالاً.

لولا حادثة رشيد الكيلاني التي أثقلت كاهل العراق واخرته عشرات السنين إلى الوراء لكان صوت العراق في سبيل القضية غيّر صوته اليوم.

كما رجوتكم سابقاً إذا كانت لكم نية بدفع بدل اشتراك بدلات الجرائد العراقية أرجو أن يُرسل لي المبلغ رأساً لأقوم بتوزيعه وكل شيء هنا متوقف على السعي المتواصل الممزوج بالفلوس أو الهدايا ولو كانت قليلة.

أشغالنا تسير حسب رغبة ولي النعم وعلاقاتنا بالبلاط الملكي العامر ورجال الدولة وكبار الشخصيات العراقية ورجال الحليفة طيبة ومتينة مستمدين عملنا من ثقة سموه الغالية.

أرجو أن تبلغوني ما بين آونة وأخرى جميع أوامر وإرشادات سموه لأقوم بتنفيذها على ضوء ما يقع عندكم من تطورات تتعلق بسير القضية والوحدة السورية.

نوبوا عني بتقبيل أيادي سموه الطاهرة والله يحفظكم لأخيكم  
بغداد في ١٩٤٣/٦/٢٤ م

خلف التل

٩١ وثيقة رقم (٩١) (٧١-١٣٥)  
رسالة من قنصل إمارة شرقي الأردن في بغداد الى المغفور له سمو الامير عبد الله  
بخصوص جميل المدفعي ووحدة سوريا.

مكتوم

قنصلية إمارة شرق الأردن

بغداد

الرقم: ٢٠٢٢/١/٥

التاريخ: ١٩٤٣/٨/١٨

لأعتاب سيدي ومولاي صاحب السمو الملكي الأمير المعظم

أقبل أقدامكم الطاهرة وبعد،

وصلتُ وسمو الأمير حسين بغداد شاكراً لسيدي ومولاي الأمير المعظم أيده الله عطفه الهاشمي عليّ مما زادني تعلقاً بسدتك السنية وتفانياً في خدمة البيت الهاشمي الكريم.

زارني مساء وصولي فخامة المدفعي مع شخصيات عراقية كثيرة وقد سرّ بكتاب سموكم وسلمته وسام النهضة، وزرته اليوم في بيته كما زرتُ فخامة نوري باشا في مكتبه وسلمته كتاب سيدي مع الوسام أيضاً.

وقد دار الحديث حول الوحدة فكان كلام نوري باشا مُشجعاً وقال لا عبرة لما نشرته بعض المجلات المصرية فالواقع بأن الحكومات العربية هي التي ستمثل في المؤتمر المقبل، أما الدعوة فستوجه لصاحب السمو الملكي الأمير المعظم ولجلالة الملك فيصل الثاني (سمو الوصي المعظم) ولجلالة عبد العزيز بن السعود وعلى الأمراء والملوك أن يرسلوا من يمثلهم من رجال حكوماتهم في المؤتمر المقبل.

وبعد عودة الوصي المعظم من الشمال سأعرض بصورة أوضح ما يتصل بي حول هذا الموضوع.

أما رأي فخامة المدفعي فهو مع اعتقاده بتحقيق الوحدة السورية يوماً ما غير أنه يرى أن تسبق الوحدة السورية الكبرى وحدة جزئية بين فلسطين وشرق الأردن بصورة مستعجلة تُضم إليها سوريا كلها أو داخليتها، لأن فخامته يخشى أن يقف كل من الإفرنسيين واللبنانيين حجر عثرة في سبيل وحدة سوريا في الوقت الحاضر بعكس شرق الأردن وفلسطين فوحدتهما أسهل وأقرب رغماً عن القضية الصهيونية، ويفضل المدفعي بقاء شرق الأردن منفصلة إدارياً عن فلسطين وأن يبقى على رأسها أحد أنجال صاحب السمو الملكي الأمير المعظم بينما يختار الملك العاصمة التي يريدها في فلسطين، وكلا المدفعي والسعيد يعتقد بأن الحكومة الحاضرة في دمشق سوف لا تكون بعيدة عن الوحدة إن عاجلاً أو آجلاً.

والحديث الذي دار مقتضب طبيعي\* ولربما أدلى السعيد بمعلومات أوسع مما كتبته لسمو الأمير حسين الذي قابلته بعد مقابلتي ولأن سرعة سفر السائق تضطرنني لأن أقوم برفع هذه الرسالة على أن أعود لعرض التفصيلات بعد عودة سمو الوصي المعظم وبعد مقابلة صاحبي الفخامة المشار إليهما ثانياً وبعض

---

\* كذا في الأصل.



الشخصيات البريطانية والعراقية المشتغلة بالقضية العربية، وسأتعاون مع المدفعي على اقناع سمو الوصي المعظم للموافقة على قضية الزواج لأن فخامته من أشد الناس تحمساً وإخلاصاً لهذا البيت الكريم.

أدام الله سموكم وأبقاكم ذخراً وسنداً للجميع مولاي المعظم.

عبدكم المخلص

قنصل شرق الأردن في بغداد

خلف التل

٩٢ وثيقة رقم (٩٢) (٩٠-٣١٩)

رسالة من سمو الامير عبد الله الى الرئيس شكري القوتلي بشأن وحدة سوريا.

عمان في ١٩٤٣/٨/٢٨

حضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية السورية شكري بك القوتلي الأفخم  
عزيزي صاحب الفخامة ،

يعلم الله أنني سررتُ ببرقيتكم الجوابية على تهنتتي السالفة التي أحببت أن أشفعها بهذا الكتاب، وهو يحتوي ما يتمناه القلب الأخوي، إنْ تمنيتُ لكم التوفيق فلأني أعلم معنى العبء الذي انحط على ذلك العاتق في هذا الوقت العصيب، وفي هذا الزمن الذي تلو فيه أمم وتنحط فيه أمم.

وللعرب كما تعلمون قضية مبعثها الشام ومحل انفجارها الحجاز، فهي قضية واحدة لأمة واحدة يرضي مثلي أن يرى شخصيتكم وأخوانكم تعملون لعزها وتأملون النجاح والوصول إلى غاياتها ومراميها.

إنني منذ العهد الذي انقضى بدخول الجنرال غورو إلى بلادكم العزيزة وأنا في هذا القسم من البلاد أحوطها وأرهاها غير ملتفت إلى شخصيتي، بل كل ما أرى وجوب التذكير بالواجب الأقدس وهو الاعتصام بالله والإتكال عليه والسير مع الرجال الشرفاء الأمناء وأنتم منهم بحوله وقوته، فإنه لا وجود للعرب ما دامت سوريا الكبرى ممزقة مقسمة، ومتى اتحدت فالعرب متحدون. وعلى كل حال فمتى كان أمثالكم هم الذين يقومون بأعباء المسؤوليات فلا خوف إن شاء الله على الحقيقة، عزيزي

عبد الله بن الحسين

٩٣ وثيقة رقم (٩٣) (٧٠-٣١٩)

رسالة من سمو الامير عبد الله الى فارس خوري بخصوص الدعوة لمؤتمر حول الوحدة السورية.

عمان في ٢٨/٨/١٩٤٣م

عزيزي فارس بك الخوري.

كتابي هذا بيد معاون رئيس الديوان السيد عبد المنعم الرفاعي ليراكم فيبيثكم أشواقي ومحبتتي، ولقد كان لبرقيتكم الأثر البالغ في نفسي، وقد سرّ به كل من رآه. ولقد سمعتم عنا ما هو واجب علينا من دعوة لمؤتمر بخصوص الوحدة السورية أو الاتحاد، وإننا لا نزال على ذلك الرأي وتلك العقيدة، وقد خرجنا بهذا العمل من أي تبعة تلحقنا أو يقيدنا التاريخ علينا. أمدنا الله جميعاً بالعون لما فيه الخير، عزيزي عبد الله بن الحسين

٩٤ وثيقة رقم (٩٤) (٩٥-١٣٥)

رسالة من جلال الاورفه لي، بغداد الى سمو الامير عبد الله بخصوص تعاون السعودية مع حكومتي بيروت ودمشق لمقاومة السياسة الهاشمية.

مولاي حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله الوصي وولي العهد المعظم.

تحية وولاء وتعظيم.

نظراً للسياسة الشاذة التي تسلكها الحكومة السورية الآن تجاه الأسرة الهاشمية خاصة والقضية العربية عامة ونظراً لشعوري العظيم بالولاء والإخلاص لهذه الأسرة النبيلة المقدسة أولاً، وللقضية العربية ثانياً، وبناءً على الواجبات القومية التي تجيش في قلبي فقد رايتُ لزماً عليّ أن أرفع تقريراً يستعرض الموقف السياسي الراهن في سوريا.

لقد بذل العرب جهوداً\* غالية بزعامة المغفور له جلالة الملك حسين لتحقيق الوحدة السورية الكبرى خاصة والوحدة العربية عامة وضحت الأمة العربية في سبيل هذه الأهداف ارواحاً عزيزة وأموالاً غزيرة.

وكانت مبادئ الحركة الوطنية في سوريا والعراق وغيرها من الأقطار الشقيقة متضامنة متآخية لتحقيق هذه الرسالة القومية المشتركة حتى عام ١٩٣٦م عندما استولت الكتلة الوطنية على دفة الحكم في سوريا. ومنذ هذه اللحظة تبدلت السياسة إلى هدف آخر وإلى جهة أخرى. ومن المؤسف حقاً أن يكون لهذه السياسة وجهان

\* هكذا وردت والاصل «جهوداً».

فكان لها وجه خاص مستور ووجه عام مكشوف (للتمويه على الرأي العام السوري والعربي في وقت واحد) تتظاهر فيه بأن حكومة الشام ما زالت حريصة على تحقيق الآمال السورية . وكانت السياسة الكتلوية وما زالت في كل الظروف كمن يلعب على حبلين تجاه السياسة الهاشمية فهي ظاهراً متمسكة بالمبادئ الهاشمية وباطناً وحقيقة تناصبها العداء وقد انكشفت هذه الألاعيب السياسية في الأعوام الأخيرة عندما ضاعفوا تقربهم من ابن السعود وها إنني أورد بعض الحقائق التالية دليلاً ساطعاً على انحرافاتهم الوطنية وخيانتهم للرسالة القومية:-

١- نشطت الدبلوماسية السعودية في سورية (الداخلية والساحلية) بتشجيع من الحكومة القائمة حتى أصبحت الدوائر السياسية السورية تلهج بالدعاء والتضرع لعبد العزيز بن السعود وهي فوق ذلك اتخذت في الأيام الأخيرة تناصب العداء للبيت الهاشمي (واني على ثقة بأن العالم العربي لو أطلع على الحقائق والأمور التي سأسردها لتبدلت عقيدته حالاً برجالات سوريا الذين تنكروا للخطة القومية التي سلكتها الأمة العربية منذ الثورة العربية حتى اليوم).

والدليل الأول هو الحادث المؤسف الغريب (الذي كهرب الرأي العام السوري من أقصاه إلى أدناه) بعدم سماح حكومة الشام لمولاي حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بالمرور منها لزيارة سمو السلطنة عقيلة صاحب السمو الملكي الأمير نايف في حمالة الأمر الذي جعل أكثرية النفوس تستنكر هذه المعاملة، كما أن أغلبية الناس استغربت هذه التصرفات المخالفة للتقاليد الأدبية والدولية المتبعة بين الدول كافة والمخالفة لعواطف الحب والولاء والإخلاص أيضاً والتي يكنها الشعب السوري للبيت الهاشمي.

ولا شك فقد انتهزت الدعاية السعودية هذه الفرصة لترويج بعض الاخبار المختلقة تصغيراً وتشويهاً لسمعة السياسة الهاشمية . فهي بهذه الأساليب وغيرها تسعى دائماً للقضاء على آخر مفخرة من مفاخر البيت الهاشمي . وبينما هذه المهازل تمثل على مسرح السياسة السورية واللبنانية باسم الوحدة العربية واستقلال سوريا ولبنان والتعاون بين الدولة السورية وبين الدول العربية الأخرى (والمقصود منها حقيقة ابن السعود مباشرة) نجد أنه من جانبنا أن القائمين بالدبلوماسية العراقية في دمشق وبيروت منجرفين مع التيار لا يعرفون أية سياسة يسلكونها حيث أن شخصيتهم أصبحت كالعدم تجاه ذلك النشاط الواضح العظيم والتعاون الظاهر الأكيد (بين حكومة الشام ولبنان من جهة وبين حكومة ابن السعود من جهة أخرى).

إن الوضع الراهن في سوريا ولبنان هو الذي أدى إلى انهيار مركزنا الدبلوماسي وفشله فشلاً ذريعاً حتى أصبح القائمون بالمهام الدبلوماسية العراقية غارقين إلى أذقانهم بهذا السيل الجارف الذي لم يعدوا له العدة أو لم يكونوا على استعداد لصدّه (كأنهم كانوا ولا يزالون في سبات عميق) والأنكى في كل ذلك أن الدبلوماسية العراقية في دمشق وبغروت قد فقدت شخصيتها وأمست تشارك اعداء البيت الهاشمي بالمسايرات والمجاملات من حيث يشعرون أو لا يشعرون . إذ أن الجو السياسي الفاسد هناك أوحى لهم إمّا فكرة الالتحاق بهذه السياسة والانحراف معها (وهذا سببه الجبن والضعف النفسي وعدم الإرادة والاخلال للسياسة الهاشمية) وأما الاصطدام ، وهذا ما لا يميلون إليه . وفي اعتقادي أن الواجبات تقضي على الحكومات العراقية المباشرة حالاً بالاصلاحات أو بقبول نتائج خذلان سياستها في المستقبل القريب ؟ ومن المؤسف أن نجد أكثر رجالات الحكم عندنا لا يمكنهم الاطلاع على هذه الحقائق المؤلة لأنهم عندما يذهبون إلى سوريا لا يتصلون إلا برجال الحكم والمؤيدين لهم وقد لمست هذه الحقيقة بيدي عندما كنت مُصطافاً في سوريا حيث وجدتُ تدمراً من المخلصين للبيت الهاشمي لعدم افساح المجال امامهم للاتصال والتزاور مع الشخصيات العراقية المسؤولة كما أنني وجدت أن جماعة المرحوم الدكتور الشهبندر على استعداد للتعاون والعمل بصدق وإخلاص مع الزعماء العراقيين المخلصين أو مع رئيس الدولة العراقية مباشرة أو مع رئيس إمارة شرقي الأردن مباشرة أيضاً .

وفي اعتقادي أن المصلحة القومية تستلزم تشجيع العناصر المؤيدة المخلصة في سوريا والعمل على انعاشها وتقويتها لأجل تنظيم الحركة الجديدة وتأسيس نظام حكم ملكي جديد محل النظام الجمهوري الذي أصبح وسيلة لتهديم المفاخر التاريخية بالإفساد والتضليل.

٢- إن حادثة كتابي (الدبلوماسية العراقية والاتحاد العربي) دليل ساطع آخر على الموقف السياسي الشاذ في سوريا ولبنان وخلاصته هو أن الكتاب المذكور صُودر من قبل الحكومة السورية الوطنية في ظل الحرية والاستقلال وفي العهد الذي كانت تجري فيه مشاورات الوحدة العربية . وإنني حسب معلوماتي تمكنتُ من الحصول على الأسباب التالية :

١- لقد أدخل كتابي إلى قلوبهم الرعب والوسواس حيث فهمتُ ذلك من بعض أسئلة المسؤولين التي وجهوها إليّ حينئذ، والتي كان من جملتها كقولهم (ما هي غايتك من مشروع انضمام سوريا مع العراق بينما صاحباً الفكرة المغفور لهما

جلالة الملك فيصل وجلالة الملك علي قد توفيا؟ وما الفائدة من بعثها إذا لم يكن هنا شخص وراء الستار أو غاية أخرى؟ ولماذا نشرت مذكرة لحضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله ولم تنشر مذكرة لابن السعود (مع علمهم أن ابن السعود ليس له مذكرة في هذا الشأن).

ولماذا أغفلت جهاد سوريا وزعيمها الحاضر رئيس الجمهورية شكري القوتلي فهل تريد بهذه الطريقة الجديدة بأن يتبدل نظام الحكم في سوريا؟

يُستدل من هذه الأفكار المضطربة أن السياسة السورية في فوضى وارتباك تخشى المبادئ والأهداف والمشاريع الهاشمية التي تولد استقزاز ومعارضة جدية على الحكومة الحاضرة لأنهم يعتقدون أن انتشارها في الأوساط العامة يسبب انهياراً وخذلانا لنفوذهم وأطماعهم الخاصة.

ومن هنا تولد التضامن بينهم وبين ابن السعود للحيلولة دون تسرب الأفكار القومية الحرة التي يميل إليها أهل الشام .ولهذه الأسباب نفسها نشروا دعايات ملفقة مسمومة ضد صاحب السمو الملكي المعظم الأمير عبد الله أولاً، وضد صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله المعظم ثانياً، وضد العراق وشرقي الأردن ثالثاً (وذلك بتشجيع من بعض السوريين المطرودين) مروّجين بعض التحليلات الزائفة كقولهم كنا نريد انضمام سوريا للعراق عندما كنا تحت النير الأجنبي أما وقد استقلت بلادنا فلا حاجة بعد اليوم لهذه الغاية .ولما كنّا متأسفاً لهذه الأقوال الفاسدة فقد كنّا مهتماً لمعرفة أسرارها، وبعد الاحتكاك والاتصالات الكثيرة تأكدت أن لهذا الشخص راتباً شهرياً يتقاضاه من ابن السعود وبالرغم من وظيفته الرسمية (ملاحظ المطبوعات العام رشيد الملوحي) والأغرب من كل هذا فقد وجدت مثل هذه المآسي في وزارتي الخارجية والداخلية ؟ كما أن الصحافة السورية واللبنانية أصبحت لا تقبل تحبيذاً للسياسة الهاشمية بينما تفتح صدورهم للدعاية السعودية الجوفاء .واني لا أنكر أن هناك بعض أرباب الصحف لا يزالون تواقين إلى إعادة نشاطهم السياسي لتحقيق الآمال الملكية الهاشمية إلا أنهم إذا تركوا على حالتهم الحاضرة فلا يُستبعد أن ينجرفوا مع المنجرفين استسلاماً للأمر الواقع لذلك فمن الحكمة العطف عليهم والاتصال (بواسطة غير السفارة العراقية هناك) والتفاهم معهم وفق خطة قومية محكمة.

الخلاصة: إن حكومة الشام وبيروت من جهة وابن السعود من جهة أخرى يُظهرون تكاتفاً وتعاوناً لمقاومة السياسة الهاشمية سراً وعلانية بأساليب لا تخفى على اللبيب.

٢- إن المعارضة في سوريا تستحق التشجيع لإسقاط الحكومة القائمة وإقامة حكومة غيرها مواءمة للسياسة القومية.

٣- يمكن نشر الفكرة الملكية في الشام ونجاحها بعد الاتصال برجال الدين الذين لا يزال لهم التأثير الأعظم في الاتجاهات العامة.

٤- مقاومة النشاط السعودي بإقامة نشاط هاشمي جديد منظم.

٥- لقد سمعتُ من بعض المهتمين بالسياسة الوطنية في الشام أن من الأسباب الجوهرية لمنع حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله هو أن أهل الشام قد يتأثرون بشخصيته السامية فيسقطون رئيس جمهوريتهم الحاضر وينصبون سموه ملكاً على العرش السوري وقد لمستُ هذه الحقيقة الجوهرية عندما كنتُ أحد افراد الجموع الغفيرة المصلية برفقة سموه المعظم في الجامع الكبير في عمان في أحد أيام الجمعة المباركة. فقد عرفتُ أن في سموه سرّاً يظهر على الجمهور الذي يتأثر به تأثيراً عظيماً فلم يخطيء مطلقاً ذلك الشخص الذي أوضح لي بعض أسرار فشل الحكومة السورية في المستقبل، وأسرار نجاح الحكومة الهاشمية في دمشق في المستقبل أيضاً إن شاء الله.

هذا وأرجو أن تتفضلوا يا مولاي بقبول أصدق تحيات الولاء والإخلاص

بغداد في ١٩٤٤/٩/٧ م

المخلص في الطاعة  
جلال الأورفه لي

٩٥ وثيقة رقم (١٩٥-ج)

رسالة ومرفقاتها من قنصل إمارة شرقي الاردن في بغداد السيد عمر زكي الى سمو الامير عبد الله بخصوص الكتاب الهاشمي ورد سموه عليها.

وثيقة رقم (١٩٥) (١٠٠-١٣٥)

حضرة سيدي ومولاي الأمير المفدى صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن الحسين المعظم أمير شرق الأردن نصره الله.

لي الشرف العظيم أن أرفع لمقامكم الأسمى أجلاً إخلاصي وكبير ولائي داعياً إلى الله تعالى أن يحفظ ذاتكم العلية ذخراً وسنداً للأمة العربية والملة الإسلامية التي طالما جاهدتم سموكم في سبيل إعلائهما ورفع لوائهما عالياً على الدوام، ويوفقكم لاتمام المهمة العظمى التي انتدبتم إليها ولا مناص من القيام بأعبائهما، لأنها رسالة مقدسة، ومن أحق من ابن الرسول الأعظم أن يفي بما عاهد الله عليه وكرس حياته من أجلها.

١- ثم أعرض بكل افتخار أن التأثير الذي أحدثه (الكتاب الهاشمي) لمبادئ النهضة العربية في الأوساط الشعبية والسياسية كان عظيماً رغم أن البحث كان سريعاً ولكنه كان جامعاً زبدة القضية. فلم يقرأه انسان في الكتاب نفسه أو بالجرائد إلا وأقر بالحقيقة الناصعة ألا وهو القول، إن أحسن ما كُتب عن القضية العربية والوحدة المنشودة هو ما احتواه (الكتاب الهاشمي) ولذلك كان درساً مفيداً لمن يشتغل بالسياسة وعبرة لمن يريد أن يعتبر من رجال التاريخ ونصيحة ثمينة لطلاب الوحدة والاتحاد العربي. فكان الكتاب يُطلب مني شفهيّاً وبواسطة التلفون حتى من وزراء الدول الإسلامية المفوضين وعلى رأسهم معالي وزير الأفغان الذي يرفع بواسطتي لسموكم تبريكاته الحارة بالعيد السعيد باسمه وباسم جلالة ملكه وباسم شعبه ويقدر جهود سموكم في سبيل خدمة العرب والإسلام ويقول (إذا ذل العرب ذل الاسلام) \* كما جاء في الحديث الشريف. والحاصل جميع من قرأه وأطلع على مضمونه أكبر جهاد سموكم وقدّر آراءكم الغالية حق قدرها. فكان نشر الكتاب الهاشمي وما أحدثه من حُسن النتيجة حلقة من حلقات جهاد سموكم في سبيل القضية العربية ولزوم تحقيق الوحدة بالنسبة للأهداف التي رمى إليها المنقذ الأعظم ساكن الجنان الملك الحسين بن علي رضي الله عنه.

أرفع لسموكم بعض الجرائد الباحثة عن الكتاب الهاشمي لتتفضلوا بالاطّلاع عليها مع العلم أن ما جاء بهما من شروح ومدح وثناء وأعجاب ما هو إلا ما أحدثه الكتاب في الرأي العام على اختلاف ملله وأحزابه كما أن نتائج المؤتمر الأردني ومقرراته كانت موضوع إعجاب الأمة العراقية باجمعها على اختلاف أنواعها أيضاً والحمد لله.

٢- أرفع أيضاً ملحوظات وشروحات السيد جلال الأورفه لي المحامي المخلص للبيت الهاشمي الرفيع العماد، حول الكتاب الهاشمي لتأمروا بما يجب لأنها تعبر عن رأي مُحامي العراق بأجمعهم ومثقفيه.

٣- وبهذه المناسبة أود أن أعرض حقيقة يجب أن لا تخفى من أن جميع من صادفتهم واجتمعت بهم من وزراء وأعيان ونواب وأرباب كلمة وأصحاب صحف ووزراء مفوضين وموظفي السفارة البريطانية والأمريكية وسائر الأجانب، بعد رجوعي من عاصمة الملك عمان سألوني بلهفة طاهرة عن صحة سموكم داعين إلى الله أن يحفظكم وأن ينصركم نصر عزيز مقتدر ووجدتهم مقدرين حق التقدير مساعي سموكم في كل ناحية من نواحي الحياة السياسية والعمرانية ولا ينسون

---

\* جلال الدين السيوطي، الفتح الكبير، ج١، ص ١١٠.

تلك السياحة الجميلة التي ابهجت العراق وأبهجتهم مدى الحياة .ومما لا جدال فيه أن رجال العراق المخلصين يعتزّون بوجود سموكم على رأس هذا البيت العظيم ويعدون سموكم الأب الكبير الحنون لصاحب الجلالة الملك فيصل الثاني ولسمو الوصي عبد الله ولجميع العراقيين قاطبة ولله الحمد وعلى رأس هؤلاء المخلصين الرجال العسكريين ممن اشتركوا بالثورة العربية الكبرى وهم لا هم لهم إلا اكتساب عطف سموكم ورضائكم عليهم.

٤- أما الأخ الكريم رؤوف بك الكبيسي مدير الأوقاف العام المشهور بحبه وصدق لهجته فقام بأعمال باهرة في دمشق ودافع دفاع الأبطال عن حقوق آل البيت لدى الجمهوريين واحتج على أعمالهم بل وتمنع عن زيارتهم والاختلاط بهم عندما علم أن الدعاء يوم الجمعة وجه إلى آل السعود وإلى آل محمد علي باشا رأساً في يوم ما من قبل بعض الأئمة المأجورين، وشارك في ذلك كثيرين من العراقيين والسوريين المخلصين، وكان من نتائج ذلك أن أعيد الموقف إلى ما كان عليه من الدعاء لجميع ملوك العرب والأمراء الكرام.

وبالختام أرجو من الله أن يحفظ سيدنا، سنداً ونخراً للعرب، ويوفقنا لخدمة واستجلاب مرضات سموه آمين.

بغداد ١٩٤٤/٩/٢٥ م

العبد المخلص

قنصل شرق الأردن في بغداد

عمر زكي

وثيقة رقم (٩٥ ب) (٩٨-١٣٥)

على هامش الكتاب الهاشمي

بقلم : المحامي جلال الأورفه لي

نشر في الآونة الأخيرة حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله المعظم كتاباً هاشمياً قومياً ضمنه مبادئ النهضة العربية الكبرى وأهداف الأمة العربية في الماضي والحاضر والمستقبل، فكان له تأثير عظيم في الأوساط العربية المهتمة بالاتحاد العربي كما أنه سيكون لهذه الآراء الصائبة النتائج الخطيرة والتطورات السياسية المنتظرة في الأوضاع القومية العامة في الأقطار العربية بعد أن تضع هذه الحرب أوزارها.

لقد انشروا قلوب الأفراد وارتاحت نفوس الجماعات لهذه الخطة السياسية



القومية التي جاءت مطابقة للأفكار والآمال التي تجيش في صدر الأمة العربية منذ الثورة العربية حتى اليوم.

وإذا كانت الأسرة الهاشمية المقدسة قد أوفت بالواجبات القومية وناضلت ولما تزل تناضل في سبيل التحرير والتوحيد والسهر على المصالح القومية بتحقيق الأمن والعدل والمساواة والرفاه والتقدم بين الأقطار العربية على السواء فقد جاء الآن دور الشباب العربي الحر ليقوم بهذه الواجبات نفسها مرة أخرى لتنفيذ المبادئ والأهداف التي ثارت من أجلها الأمة العربية والتي لا تزال تنشد تحقيقها توصلاً للحرية والسيادة والاتحاد.

وفي اعتقادي أن الواجبات القومية تفرض على هذه الطبقة الحرة الفعالة توحيد صفوفها وتنظيم حياتها السياسية وتوجيهها للأغراض القومية المنشودة تنفيذاً لهذه الرسالة المباركة . وإنني على ثقة تامة بأن العرب عموماً سيغتزمون هذه الفرصة الثمينة للاستفادة من هذه السياسة الناضجة الحكيمة التي تقودهم إلى المجد والعظمة . أما بعض الذين يشجعون العزلة والانفراد فسيكون نصيبهم الفشل المحتوم والخذلان المبرم لأنهم يخالفون الأهداف القومية الحاضرة.

إنّ الأقطار العربية ترفض هذه السياسية وتعتبرها مغايرة للربغبات الوطنية والمصالح القومية كما أنها تعتبرها مناقضة لمبادئ ميثاق الأطلنطيك الذي أوضحت فيه الدول الديموقراطية حق الشعوب بتقرير مصيرها باختيار السياسة التي تريدها وعلى هذا فإن الشباب العربي الحر يقاوم هذه النعرات المضرة التي تحوّل دون تحقيق الوحدة في الحاضر والمستقبل على الدوام . ونحن على يقين بأن مؤتمر الصلح القادم سيفسح لهذه الآراء القومية المجال اللائق بها لإظهارها وتحقيقها في المستقبل القريب.

ولنا وطيد الأمل بأن يكون لها النجاح المنتظر حيث أن لها علاقة بالأمن والاستقرار في الشرقين العربي الأدنى والأوسط.

وأخيراً، يعتبر الشباب العربي الحر النعرات الإقليمية باعثاً للخوف على مصير الأقطار العربية أولاً، وخطراً مؤدياً إلى فشل الاتحاد العربي ثانياً - لا سمح الله - وعاملاً مفضياً للضعف والفقر والبؤس والتأخر ثالثاً . فلينتبه بعض الغافلين وليتعض بعض المنحرفين بأن الرسالة العربية الحاضرة لا مناص من تحقيقها أما الميول السياسية التي تولّد التجزؤ والانقسام فقد ذهب أوانها وأن المستقبل سيحاسب الذين يريدون العزلة والانزواء.

بغداد في ١٦/٩/١٩٤٤

جلال الأورفه لي

وثيقة رقم (٩٥ ج) (١٣٥-٩١)

عمان في ١٣ شوال ١٣٦٣ هـ

الموافق ٣٠ ايلول ١٩٤٤ م.

عزيزي عمر زكي بك.

تلقيتُ كتابكم المفصل وبه الجريدة التي نقلت الكتاب الهاشمي برمته ثم الأخرى التي بها التعليق وكتاب الأورفة لي به على هامش الكتاب الهاشمي، أطلعت على كل ذلك ولا ريب فما جاء في ذلك الكتاب الصغير الحجم الكبير الأثر هو حق محض وصدق صراح ومن يقول لأمام الحقيقة الناصعة ولكن لعل هذا لا يذهب نفخة في ريح ولكن نحن صدعنا بما علمنا وهذه براءة منا وقانا الله شر الأوزار وأبعد عنا الشرار، أما المؤتمر في مصر ففاشل وأما العاملون عليه فنياتهم حسنة وجهادهم برىء والكل بالطبع مقيد بما تعرفونه، أما الوحدة فلا تكون إلا بعد أن تتحرر كل هذه الممالك من الاحتلال العسكرية الأجنبية والقيود العهدية الخارجية يوحدتهم رجل واحد قادر على أن يفكر ويقدر ويعمل، وينتهي كل شيء وكان ذلك في الثورة الأخيرة الحسين بن علي وسيكون الأخير من نسله إن شاء الله متى حان الحين، وأمم الناطقين بالضاد اليوم يديرهم فَرَّاش طائر لَمَّاع لا حول له ولا طول ولقد صدق الأورفه لي حيث قال بعد ما ذكر الكتاب (وإذا كانت الأسرة الهاشمية المقدسة قد أوفت بالواجبات القومية) ثم قال (فقد جاء الآن دور الشباب العربي) فقد صدق فاقروؤه مني السلام وبلغه الرضى وأقرىء الآخرين ممَّن حملوك إبلاغ سلامهم إلينا وسئالهم عنا كامل تحياتنا وشكرنا.

عبد الله بن الحسين

٩٦ وثيقة رقم (٩٦) (١٣٥-٢٠١)

رسالة ومرفقاتها من قنصل إمارة شرقي الأردن في بغداد عمر زكي الى الامير عبدالله بخصوص نشاط أحمد الصباغ الذي يعمل للوحدة السورية.

حضرة سيدي ومولاي صاحب السمو الملكي الامير المفدى الامير عبد الله بن الحسين أمير شرق الأردن المعظم، حرسه الله

بعد أن أتشرف برفع تعظيماتي وخالص عبودتي\* للذات السنية وأدعو الله تعالى أن يمد سموكم بالقوة وتمام الصحة والعافية والنصر المبين . أتجاسر بتقديم حامل

\* الاصل «عبوديتي».

عريضتي هذه الحاج أحمد أفندي الصباغ التاجر المعروف في البلاد اللبنانية والعامل في حقل القضية العربية منذ الزمن التركي، الذي أظهر رغبته بالتشرف وتقبيل الأيادي الكريمة، لينال العطف السياسي ويتقبل النصائح والإرشادات الغالية، قبل سفره إلى لبنان، ليتمكن من القيام بالخدمة الصادقة التي اعتاد القيام بها نحو بيت النبوة الكريم وقد كنتُ كلفته بعدة خدمات من هذا القبيل فقام بإيفائها حق الإيفاء وأثمرت دعاوته بين الشبان والمخلصين من أبناء طرابلس الشام وبيروت وغيرها، الشباب الذي لا يرضى عن الوحدة السورية بديلاً تحت قيادة سموكم وفي ظل لوائكم مهما تفرقه الأحوال وتبدله الظروف للحاج خدمات جليلة عند دخول الجيش الإنكليزي إلى سوريا وبإثناء محاربته لجيش فيشي قدر عليها وما كان يرمي من وراء كل هذه الخدمات سوى رؤية الوحدة السورية واللبنانية مع شرق الأردن لتتنبأ سموكم العالي المحل اللائق بابن المنتخذ الأعظم والرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم

وبالختام أرفع للسدة السنية ولائي وعظيم إخلاصي وأحر دعائي سيدي ومولاي المعظم حفظه الله.  
١٩٤٤/٩/٣٠ م

العبد المخلص

قنصل شرق الأردن في بغداد

عمر زكي

(أرفع لسموكم العالي جرائد العراق الذين نشروا الخطاب السامي في المؤتمر الأردني الأخير وزينوا الصفحات بالكلمات الغاليات بعد أن استنسخت لهم نسخ كافية في القنصلية).

٩٧ وثيقة رقم (٩٧) (٢٤-٢٣٢)

نداء من اتحاد الشباب العربي.

اتحاد الشباب العربي

الوطن في خطر ، لقد دقت ساعة الجهاد!

أيها الشعب العربي . يا أحفاد أبطال اليرموك والقادسية!

ها هي الحقيقة تبدو لكم أخيراً سافرة، وقد أراد الإفرنسيون الأدنياء إخفاءها وانتهت مراوغتهم بالأمس بإنكار جميع ما كانوا قطعوه من وعود وعهود، وظنوا أنهم قادرون على إخضاعنا بقوة السلاح وأنهم يستطيعون إرهابنا بالحديد والنار، ألا ساء ما يحكمون!

ويجهم ...أنسوا الأمس القريب وقد رزحوا تحت وطأة الاحتلال البغيض،  
فراحوا يستجدون الدول والشعوب للخلاص من الاستعمار والوصول إلى  
الحرية؟!!!

فما بالهم وقد نالوا حریتهم يحاولون سلبنا حریتنا ويرومون دك استقلالنا؟!!!  
لا وأیم الحق! لن يكون هذا ما دمنا أحياء! ففي كل بقعة من أرض الوطن  
العربي أثر لبطولتنا ولهزيمة أعدائنا .إن استقلالنا قد كسبناه بالدم، ونحن  
مستعدون أن نحافظ على هذا الاستقلال بالدم أيضاً.

أيها الشعب الأبى!

يا من أثبتت في جميع المواقف بطولتك وشجاعتك، إنك اليوم أمام معركة فاصلة  
وفي بدء مرحلة تاريخية حاسمة فاقتحمها بما عرّف العالم عنك من وطنية وتضحية  
 واتحاد .لقد دقت ساعة الخلاص!

يا رجال الوطن على اختلاف هيئاتكم ونزعاتكم!

في هذا الظرف العصيب، وقد صوب اللئام قنابلهم ورصاصهم إلى صدور  
شبابنا العزل، تزول كل نزعة وتتلاشى كل الأنانيات، فتعالوا نوحّد صفوفنا للدفاع  
عن كرامة وطننا واستقلال بلادنا فنعيش أحراراً أو نموت أبطالاً.

أما أنتم يا ضباط الجيش السوري وجنوده . أيها الأبطال الأشاوس!

إنّ وطنكم يجتاز محنة عصيبة ستقرر مصيره إلى أمد طويل، فهبوا لانقاذه..، إنّ  
وطنكم يُستهدف لخطر كبير يببته له البرابرة الفرنسيون فقوموا لنجده.

أيّتها الحكومة!

يا من أنت من الشعب وإليه، إننا لن نتركك وحيدة في هذا المعترك ... إنّ الشباب  
السوئاب يطلب وبإصرار أن تفتحي له باب التطوع لينخرط في سلك جيش الجهاد  
وليدافع عن عرينه دفاع الأسد.

كفى مُطالاً ...! إنّنا لن ننتظر طويلاً .ولن نمهلك إلا ساعات .لن نسمح  
بالمفاوضة مرة ثانية مع الإفرنسي الغدار، فإنه إن ظهر ضعفه وخضوعه واستكانته  
وطلب المفاوضة من جديد، فما ذلك إلا بُغية كسب الوقت لحشد قواه وشل حركة  
التحرير والقضاء علينا فريقاً إثر فريق.

أيها المسؤولون، حكومة ونواباً!

إنّ الأمة قد سجلت عليكم تصريحاتكم بعدم عقد أية معاهدة أو إعطاء أي مركز

ممتاز لأي أجنبي كان، فحافظوا على عهد كنتم قطعتموه وإنا لذلك لمراقبون....!

إن سورية قاطبة، حكومة وشعباً، ولبنان العربي الذي أعلن الثورة والجهاد، والجيش العراقي والأردنية، والعرب أجمعين على أنتم استعداد لطرده جيوش الظلم والاستعباد. ولن تخمد ثورتهم إلا بتحريض هذا الجزء الغالي من الوطن العربي المقدس.

أيها الأمة العربية المجيدة هذا هو اليوم الحاسم الذي يجب أن تُعبأ فيه جميع القوى المادية والمعنوية للوقوف مع الحكومة الوطنية والحكومات العربية الشقيقة لطرده آخر جندي إفرنسي من أرض الوطن.

أيها الشباب إلى التطوع والنضال!

أيها النساء إلى التمريض وشحن العزائم!

أيها الشيوخ والأطفال إلى العمل وتهيئة الذخائر لجيوش المجاهدين!

وإن (اتحاد الشباب العربي) المنظم أتم تنظيم والذي ما زال منذ مدة طويلة يهيء نفسه لهذه الساعات الحاسمة التي كان يتوقعها، يضع نفسه منذ الساعة في صف النضال الوطني وتحت تصرف القيادة العليا للسير إلى النصر والمجد!

﴿انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله﴾ \*

انخرطوا في جيش الجهاد، وتطوعوا للذود عن كرامة الوطن!

ولينصرن الله من ينصره، إن الله لقوي عزيز.

٨ جمادي الآخرة ١٣٦٤ هـ.

الموافق ٢٠ مايس ١٩٤٥ م.

الهيئة العليا

لاتحاد الشباب العربي

٩٨ وثيقة رقم (١٩٨-ج ج)

برقيات الى سمو الامير عبد الله تستنكر أعمال فرنسا في سوريا.

وثيقة رقم (١٩٨) (١٨٦-١٨٠)

حيفا في ١٩٤٥/٥/٢١

سمو الأمير المعظم - عمان

اعتداء فرنسا على إستقلال سوريا ولبنان بقوة السلاح لحملهما على الاعتراف بمركز ممتاز لها اعتداء صريح على سلامة العروبة. فلسطين ستضرب غداً

\* سورة التوبة، الآية ٤١.

متضامنة محتجة، نرجو مداخلتكم بوزارة سوريا ولبنان للمحافظة على استقلالهما.  
الجبهة العربية بحيفا

وثيقة رقم (٩٨ ب) (١٨٧-١٨٠)  
عمان في ١٩٤٥/٥/٢٦  
الجبهة العربية المحترمة - حيفا

سمو مولاي الأمير المعظم تلقى برقيتكم باهتمام وأجرى اللازم.

رئيس الديوان العالي

وثيقة رقم (٩٨ ج) (١٨٥-١٨٠)  
اربد في ١٩٤٥/٥/٢٢  
سمو الأمير المعظم - عمان.

اعتداء فرنسا على حرية سوريا انتهاك مجدد للمواثيق المقطوعة للعرب وطعنة غادرة لجزء من الجسم السوري الكبير نستنكر الاعتداء ونستصرخ قائد الثورة وروح الحسين الموروثة لنصرة سوريا وطرد المعتدين المستعمرين ولم شمل سوريتنا المبعثرة.

أهالي إربد

وثيقة رقم (٩٨ و) (١٨٣-١٨٠)  
الزرقاء في ١٩٤٥/٥/٢٢  
سمو أمير البلاد المعظم - عمان

الزرقاء تحتج على خرق الإفرنسيين الفاضح للعهد في سوريا انقاز الحالة واجب كل عربي، نستصرخ سموكم لإقرار الحق.  
سليمان الخانجي، أحمد تقي الدين، رشيد الحمصي، عبد الوهاب البغال.

وثيقة رقم (٩٨ هـ) (١٨١-١٨٠) (٢٣٢-٢١)  
السلط في ١٩٤٥/٥/٢٢

مولانا صاحب السمو الملكي المعظم - عمان.

نرفع لأعتابكم استنكارنا الشديد لتصرفات فرنسا الشاذة وتحديها المثير ببوادر العبت، بحق القطرين الشقيقين المقدس سوريا ولبنان، واثقين أن العميد الأكبر سوف لا يدخر وسعاً في نصرتهما

أهالي السلط

وثيقة رقم ( ٩٨ ز ) ( ١٧٩-١٨٠ ) ( ٢٣-٢٣٢ )  
السلط في ١٩٤٥/٥/٢٢

مولانا صاحب السمو الملكي أمير البلاد المعظم - عمان.  
طلاب كلية السلط يستنكرون تصرف فرنسا الشائن، ثقتنا عظيمة في سموكم  
لمناصرة القطرين الشقيقين.  
طلاب كلية السلط

وثيقة رقم ( ٩٨ ح ) ( ١٧٤-١٨٠ ) ( ٢٢-٢٣٢ )  
المقر العالي

الطفيلة في ١٩٤٥/٥/٢٢  
سمو أمير البلاد المعظم - عمان  
أعمال الفرنسيين بأهالي سوريا توجب القلق، نحتج بشدة.  
مصطفى المحيسن

وثيقة رقم ( ٩٨ ط ) ( ١٧٨-١٨٠ )  
الكرك في ١٩٤٥/٥/٢٢ م

لأعتاب سمو أمير البلاد المعظم - عمان  
أهالي الكرك المحتجين اليوم يستنكرون عمل فرنسا لخرقها عهودها ووعودها  
لاستقلال سوريا ولبنان الممثلين في مجلس السلام العالمي، إن البلاد العربية عامة  
بما فيها دولتي سوريا ولبنان قد ساهموا في هذه الحرب بدمائهم وأموالهم،  
وإستناداً على عهود ووعود الحلفاء بالأخص تصريح وزير خارجية بريطانيا  
العظمى للمحافظة على إستقلالهم فاقدام فرنسا على اراقة دماء جديدة في سوريا لما  
يستفز الشعور العربي لذلك نرفع إحتجاجنا عالياً لأعتابكم مولانا.

عطا الله الطراونة، عطا الله السحيمات، متري الزريقات، معارك المجالي،  
حسين الطراونة، صليب فرح الصنّاع، أيوب الصنّاع، علي الصرايرة، ابراهيم  
العبابسة، إبراهيم الشرايحة، سليم عمارين، ميخائيل الصنّاع، عيسى  
المدانات، أحمد الصعوب.

وثيقة رقم (٩٨ ي) (١٧٥-١٧٦-١٨٠)

المقر العالي

الكرك في ١٩٤٥/٥/٢٢ م

سمو أمير البلاد المعظم - عمان.

نحن تجار الكرك وأرباب الحرف عامة، أضربنا اليوم عن العمل احتجاجاً على ما قامت به السلطة العسكرية الإفريقية الغاشمة من اعتداء على كرامة إخواننا العرب في سوريا ولبنان وقتلهم النفوس البريئة ما تكين حرمة استقلال هذه البلاد الشقيقة التي اعترفتم به سموكم مع الدول الديمقراطية الحليفة، التي ناضلت في سبيل حرية الشعوب وإن اعتداء الإفريسيين على حرية الشعب السوري واللبناني لما يضعف أملنا في تحقيق وعود الدول الديمقراطية بحرية الشعوب الضعيفة نلتمس تدخل سموكم الكريم لوضع حد لهذه الاعتداءات ورفع احتجاجنا للدول الديمقراطية وسائر شعوب العالم مولانا المعظم.

عبد الرزاق الشناني، حسن الفرواتي، سعيد صباحا، حسين شموط، منير صباحا، عبده دباح الجمل، الشعاع سالم السابق، رشاد الفيالات.

وثيقة رقم (٩٨ د) (١٨٢-١٨٠)

جرش في ١٩٤٥/٥/٢٢ م.

صاحب السمو الملكي أمير البلاد المعظم-عمان.

أهالي جرش ترفع لأعتابكم السنوية احتجاجها الشديد على مظالم فرنسا ولبنان إذ لا ملجأ لهذه الأمة عند نكباتها سوى شخص سموكم الكريم أيدكم الله مولانا المعظم

أهالي جرش

وثيقة رقم (٩٨ ل) (١٨٤-١٨٠)

المفرق في ١٩٤٥/٥/٢٢ م

صاحب السمو الملكي أمير البلاد المعظم - اربد

أضربت اليوم بلدة المفرق احتجاجاً على أعمال الإفريسيين الجائرة في سوريا ولبنان المخالفة للغاية التي سببت هذه الحرب الضروس، والمنافية لمبدأ تحرير



الشعوب الضعيفة والوحدة العربية، نسترحم من سموكم إجراء ما يلزم لإيقاف ما يقوم به الإفرنسيون من هتك حرمة الاستقلال .مولانا المعظم محمد الصمادي، علي عابدية، توفيق عقيل، حسن الحموي، ميخائيل الربضي، محمد جميل، عيسى منصور، فريد الصالح، سليم الحولي، عبده طويلة، جريس النبر، حسن غالب، عودة الله الإبراهيم، زاهي المشر بش، محمد الديخ، عبد الله منيزل، حمدي الصمادي، عبد الصمد المسعي، محمد عيسى، سليمان الإبراهيم.

وثيقة رقم (٩٨ف) (١٨٠-١٨٠) مادبا في ١٩٤٥/٥/٢٢ م.

سمو أمير البلاد المعظم - عمان

نُضرب محتجين على اعتداء الفرنسيين على استقلال شقيقاتنا سوريا ولبنان، فبصفة سموكم ملجئنا الأوحـد، نلتـمس تدخل سموكم تحقيقاً لرغبات البلاد العربية، جمعاً ونصرة للحق، مولانا سلامة الطوال، سليم المصاروة، موسى حدادين، جبرائيل الفرّح، أنور عجيلات، سالم أبو الغنم، حنا البيتجالي، قاسم أبو دقر، صبحي قطرمين، ميخائيل المرزوق، خليل الهلسة، خلف الكرادشة، جريس حمارنة، دخل الله القسوس، سعيد غنما.

وثيقة رقم (٩٨م) (١٧٣-١٨٠) معان في ١٩٤٥/٥/٢٢ م.

سمو الأمير عبد الله المعظم - عمان.

نعلن استنكارنا اعتداء فرنسا على استقلال سوريا ولبنان القطرين العربيين الشقيقين وتحديها الشعور العربي في كافة الأقطار العربية وذلك باعلاننا الإضراب العام الشامل في معان.

حامد الشراري، محمود كريشان، محمد أبو مرعي، عبد الكريم داود، العبد أبو صالح، سلامة المعاني، داود الخطيب، سليمان مطر، محمد حسن كريشان، عبد الدايم محمد، خشمان أبو كركي، يحيى محمد، ياسين فارس عنامة، عيسى شمندر، خليل كريشان، عبد القادر صلاح، محمد الفاخري، عبيد كباريتي، الحاج أبو درويش، محمود محمد كريشان، عطوي عوجان.

وثيقة رقم ( ٩٨ن ) ( ١٨٨-١٨٠ )  
الخليل في ١٩٤٥/٥/٢٣ م.

صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله المعظم - عمان.  
إن أهالي فلسطين العرب أضربوا اضرباً تاماً احتجاجاً على اعتداء فرانسوا  
الغاشمة على استقلال سوريا ولبنان والأمة الفلسطينية تعقد أمالها العظيمة على  
الجيش العربي الباسل، لانقاذ الموقف ومائة ألف عربي يقطنون الخليل على استعداد  
لإراقة آخر نقطة من دمائهم في سبيل حكومات الجامعة العربية.  
خليل جبرائيل، محمد يوسف بدر، محمد علي الجعبري، علي العبيومي،  
إعليان أبو عربية، طلال عابدين، حسني الحرباوي، رشاد الخطيب.

وثيقة رقم ( ٩٨ص ) ( ١٩٢-١٨٠ )  
الجيزة في ١٩٤٥/٥/٢٤ م.

صاحب السمو الأمير المعظم - عمان  
وفود السوريين واللبنانيين الموجودين بالقنصلية، يرفعون لسموكم وافر  
الشكر، ويرجون تحقيق الأمانى على أيديكم الكريمتين.  
القنصل العام - القاهرة

وثيقة رقم ( ٩٨ع ) ( ١٩٣-١٨٠ )  
عمان في ١٩٤٥/٥/٢٦ م.

سعادة قنصل شرق الأردن العام - القاهرة.  
بلغهم سلام مولاي ، وأن سموه أجرى اللازم.  
رئيس الديوان العالي

وثيقة رقم ( ٩٨ف ) ( ١٩٤-١٨٠ ) و ( ٣٩-٢٣٢ )  
عدلي باشا - مصر في ١٩٤٥/٥/٢٤ م.  
المقر العالي

صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله المعظم - عمان.  
تتشرف جمعية الوحدة العربية بلفت أنظاركم إلى تمادي الفرنسيين بالتحرش  
بسوريا ولبنان، فهم يُعززون قواتهم فيهما، ويوالون اعتداءاتهم عليهما، تمهيداً

لاستخدام القوة لإكراههما على قبول معاهدة تمس استقلالهما وكرامتهما، ونلتمس  
مبادرتكم لنصرتهما بجميع الوسائل ، فالموقف قد يكون فاصلاً في تاريخ العرب  
السكرتير العام  
أسعد داغر

وثيقة رقم (٩٨ س) (١٩٧-١٨٠)  
عمان في ١٩٤٥/٥/٢٦ م.

السكرتير العام أسعد داغر.

سمو مولاي المعظم تلقى برقيتكم باهتمام، وأجرى اللازم  
وأبلغكم مع هذا سلامه وشكره العالي.

رئيس الديوان العالي

وثيقة رقم (١١٩٨) (١٩٦-١٨٠)  
(د. ت)

من وزارة الخارجية

السكرتير العام أسعد داغر.

لقد عملت حكومة شرق الأردن بأمر سمو الأمير المعظم وإرشاداته كل ما  
بوسعها في هذا السبيل، وستستمر في مسعاها إلى أقصى حد مستطاع متعاونة في  
ذلك مع الحكومات العربية الشقيقة، ضمن الأسس التي نص عليها ميثاق جامعة  
الدول العربية.

وثيقة رقم (٩٨ ب ب) (١٧٢-١٨٠)  
(د. ت)

صاحب السمو الملكي أمير البلاد المعظم، أيده الله.

إنّ شعبكم المخلص والمؤمن بنهضة المنقذ الأعظم، وبوريث النهضة العربية  
سمو أمير البلاد المفدى، أيده الله يُعرب عن شعوره القومي الصميم في إضرابه  
الشامل، وتظاهره في هذا اليوم احتجاجاً على اعتداء الحكومة الإفرنسية على الحقوق  
الإستقلالية المعترف بها للقطرين العربيين سوريا ولبنان المتممين لسوريا الكبرى،

مُستنجداً لسموكم الكريم في دفع اعتداء الأغيار عن كرامة الديار.

وأطال الله بقاءكم وأمدكم بروح من عنده.

إبراهيم منكو ، توفيق القطان، ياسين التلهوني، محمد علي بدير.

عن الأطباء: محمد حسن السعدي، عن التجار، عمر البعلبكي.

عن الصيادلة : محمد سليم الصباغ، عيد الطباع، أبو الخير المفتي، أدلبي، عبد الإله.

عن المحامين والشباب : صبحي القطب، عادل الشمايلة، عادل الصفدي ، رياض طاهر الجقة. وأسماء أخرى غير مرقوءة.

٩٩ وثيقة رقم ( ١٩٩-ب )

رسالتا شكر من جميل مردم الى سمو الامير عبد الله على نجدته لسوريا.

وثيقة رقم (١٩٩) (٢٠٠-١٨٠)

رسالتان شكر من جميل مردم الى سمو الأمير عبد الله على نجدته لسوريا.

الجمهورية السورية

وزارة الخارجية

دمشق في ٢٣/٥/١٩٤٥ م.

حضرة صاحب السمو الأمير عبد الله أمير شرق الأردن المعظم - عمان.

باسم الحكومة السورية أرفع لسموكم الكريم بالغ الشكر على اهتمامكم لقضيتنا وغيرتكم على حقنا، وأتقدم بعظيم الامتنان على الكتاب الرائع الذي تفضلتم بتوجيهه إلى الجانب البريطاني، وقد أكبرت الحكومة ما تضمنه من حُجج دامغة، وما فاض فيه من روح النجدة والشهامة العربية التي لا تُستغرب من معدنها.

جميل مردم

وثيقة رقم ( ٩٩ ب ) ( ٢٠١-١٨٠ )

رئاسة مجلس الوزراء

حضرة صاحب السمو الأمير عبد الله المعظم،

في هذه الساعة التي تنجلي فيها الغُمرّة عن البلاد، أتقدم إلى سموكم بجزيل الشكر والاحترام للموقف المشرف الذي وقفتموه تجاه سوريا الدامية، والمساعدة الفعالة التي تكرمتم بتقديمها إلينا لتكون لنا عوناً على مجابهة العدوان الفرنسي، الذي لم يتورع عن استعمال افظع الأساليب البربرية التي لم يُسطر التاريخ في صفحاته لها مثيلاً.

وقد كان ما لقيناه من نصرة الأقطار العربية الشقيقة، وتأييدهم حركتنا الوطنية الاستقلالية خير حافظ لنا على المضي في النضال والجهاد والجَلْدُ على كل مكروه، ولا غرو فإن الدول العربية هي بمنزلة الجسم الواحد، إذا شكا منه عضو تأملت له سائر الأعضاء.

فأرجو لسموكم ولإمارة شرقي الأردن الرفاه والرخاء، ودمتم بعناية الله ورعايته، والسلام.

دمشق في ٢٤ جمادى الثانية ١٣٦٤ هـ  
الموافق ٦ حزيران ١٩٤٥ م

جميل مردم

١٠٠ وثيقة رقم ( ١٠٠ أ-ط )

نداءات الى الشعب السوري من مركز القيادة الوطنية في حماة.

وثيقة رقم ( ١١٠٠ ) ( ١٨٠-٢١٠ )  
النشرة الأولى

#### أيها المواطنون الكرام

لقد بدأت المعركة الفاصلة، فعلى كل فرد من أفراد الأمة أن يتمسك بالنظام، ويتجنب الأعمال الإفرادية، وينفذ الأوامر المعطاة من القيادة خشية حدوث شيء من الخلل والفوضى في قوى النضال الوطني وتفادياً من وقوع ضحايا وإصابات يُستطاع تحاشيها، لذلك نطلب التقيد بما يأتي:

١- عدم التجمع في الشوارع، ولا في الأماكن المعرضة لنيران العدو، وبصورة خاصة النساء والأطفال.

٢- عدم التقرب من مواقع القتال، ومن فعل ذلك كان عرضة لنيران القوى الوطنية والعدو في وقت واحد، وبقي بين نارين.

٣- الأمة كلها صف واحد تُقاتل عدواً واحداً، فعلى الأهليين ألا يُصغوا إلى إشاعات السوء التي يذيعها جواسيس الفرنسيين للتفرقة والشقاق.

حماة في ٢٧ أيار ١٩٤٥  
الوطنية

(مطبوعة الإصلاح)

### حماة بنت المجاهدين وأم الغُر الميامين

مرحى لك مرحى فقد أثبت في ساعات الخطر أنك لا تضعف ولا تلين ولا تبالي  
اقتحام الأهوال، في سبيل صون كرامتك والذود عن حمى وطنك فتثق أن الظفر  
سيكون حليفك قريباً بأذن الله ولكن هناك ملاحظات ضرورية يفرض عليك واجب  
الوطن التقيد بها بكل دقة وانتباه:

١- النظامَ النظامَ والتباعد جهد الطاقة على كل ما يبث الفوضى ويخل بالتنظيم  
كالتسرع بنشر الأخبار، والإشاعات التي لا تستند إلى مصدر وثيق.

٢- عدم التجمهر في الشوارع والساحات العامة؛ لئلا تتعرض أعمال القوات  
المسلحة إلى العرقلة وحياة الأفراد إلى الخطر.

٣- عدم التداخل في أعمال الإدارة تداخلاً يُشوّش على العاملين انصرافهم  
للمصلحة العامة، حسبما يقتضيه الموقف الحاضر.

٤- لقد وصل إلى أيدي الجمهور كثير من القنابل المتفجرة الخطرة وقد انتبه  
الكثيرون فسلموها إلى القيادة. فندعو بقية من لديهم شيء منها أن يسلموها إلى  
القيادة لتستعمل في مصلحة الوطن حسب الأسلوب الفني العسكري، والخلاصة أن  
مراعاة النظام من أوجب الواجبات. فعلياً أن نحافظ على الهدوء ونعتصم بالصبر  
ونتجنب أماكن الخطر ومواقع القتال وإطلاق الرصاص بالفضاء بدون مُبرّر ولنثق  
بقوة حقنا وإيماننا وإن الله معنا (ولا تَهِنُوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلىون إن كنتم  
مؤمنين)\*

نرجو الانصياع لهذه التعليمات دون أن تحتاج قيادة القوى الوطنية مع قوى  
الأمن لاتخاذ تدابير من شأنها منع التجول في الليل وبعض ساعات النهار مُحافضةً  
على النظام. ولكننا واثقون من إخلاص وطاعة الحمويين في سبيل مصلحة الوطن،  
وحرصاً على الأرواح بأننا لا نحتاج إلى شيء من ذلك، والسلام عليكم.

(مركز القيادة الوطنية)

حماة في ١٦ جمادى الثانية ١٣٦٤ و ٢٨ أيار ١٩٤٥.

"مطبوعة الإصلاح"

## وثيقة رقم ( ١٠٠ ج ) ( ٢٠٨-١٨٠ )

### النشرة الثالثة

١- لقد أزاحت فرنسا القناع عن وجهها الحقيقي، وتكشفت همجيتها المتأصلة، وذلك بإطلاق رصاص الرشاشات وقذائف المدافع على الأمنين والعزل والأطفال والنساء في الشوارع والبيوت، ولكن ذلك لن يُرهب حماة المؤمنة بحقها في الحرية والاستقلال. فحيا الله هذه الأمة الباسلة ورحم شهداءها.

٢- حماة وأنت الوفية لا بدّ لك من شكر اخوانك من أبناء سلمية والعشائر والقرى الذين سارعوا لنجدتك وهبوا للدفاع عن الوطن المقدس وإنقاذه من براثن الاستعباد باذلين كل غالٍ في سبيل الهدف الأسمى الذي يعمل أبناء العروبة جميعاً لبلوغه فلهم منك جميل الشكر وجزيل الامتنان . ولك الشكر أيضاً أيها الشعب لما بدا من جمهورك من انصياع للنصائح وتلبية لما تقتضيه المصلحة وذلك بالإقلال من التجمعات الخطرة في هذه الظروف، وعملك على تحصين مداخل المدينة.

٣- ولا بدّ من لفت نظر الجمهور إلى أنه يوجد كثير من أبناء وطننا تحت السلاح الأجنبي، يعمل للتخلص منه والعودة إلى صفوف أمته، فعلى الجميع أن يشجعوهم ويسهلوا لهم هذه المهمة وأن لا يشعروهم إلا باللطف والاحترام.

٤- وإننا نعلن أن هناك كثيرين من إخواننا المسيحيين يُقاتلون في صفوف المجاهدين، مُقدمين العتاد وباذلين المال والجهد بسخاء.

٥- إنّ موقف المدن السورية من فرنسا متشابه تماماً، ففي حلب نضال أزال قوى الأجنبي عن مدينة حلب وأقضيته، ولم يبق لهم سوى تكنة الترك، وهما هي حمص قد شاركت على العدو الغاصب، ودمشق غاضبة تفور وتكنات العدو مطوقة، وكذا بقية المدن.

(مركز القيادة الوطنية)

حماة في ١٧ جمادى الثانية ١٣٦٤ و ٢٩ أيار ١٩٤٥ م.  
"مطبعة الإصلاح"

## وثيقة رقم ( ١٠٠ د ) ( ٢٠٧-١٨٠ )

### النشرة الرابعة

لله ما أجمعك أيها الوطن العزيز!! وما أعظم تضحيات شعبك النبيل!! لقد استيقظت روح الآباء، وتحرك الحس القومي في نفوس جنود (مطار معردس) ،

فتركوه خالياً ، وها هو العلم السوري يرفرف فوقه . لقد كان من نتيجة بطولتك واستبسالك أن دبّ الذعر والخور في نفوس قوى العدو وانهارت معنوياته وهو الآن يُعاني آلام الجوع والعطش.

ولست أنت في حماة وحدك في الميدان، فقد هبّت أكثر المدن السورية، تُناضل عن حرية الوطن، وها هي عروس الفرات "دير الزور" قد ثارت على العدو وحاصرته في ثكناته، بعد أن كبّده أكثر من مائة قتيل، وينتظر احتلال الثكنات بين حين وآخر. وفي هذا الليل سيهاجم اخوانك العلويون في جبلهم الأشم جميع مراكز العدو . لقد أسرت القوى الوطنية ضابطاً وجنديين مع سيارة كبيرة من سيارات الجيش في طريق حمص، ولا تزال القوى المسلحة ترد على حماة من كل حَدَبٍ وصوب.

وإننا نناشد ضمائر الشعب، ونستحلف بالله والوطن كل شخص لديه قنابل من أي نوع كانت، وكل من يملك خرطوشاً من غير القوى المسلحة أن يسلمها إلى قيادة القوى الوطنية، لتستخدم في الدفاع عن الوطن

ونكرّر ملاحظتنا مرة أخرى لعدم التجمع ومحاربة الشائعات . أيّها الشعب ثق بنفسك، واستمسك بحقك، واتكل على القوى المتين، والنصر حليف الحق المبين.

(مركز القيادة الوطنية)

حماة في ١٨ جمادى الثاني ١٣٦٤هـ و ٣٠ أيار ١٩٤٥م

مطبعة الاصلاح

وثيقة رقم (١٠٠هـ) (٢٠٦-١٨٠)

### النشرة الخامسة

#### يوم حماة

الله اكبر ! يا له من يوم أغر مُحجّل لقد ظهرت حماة بمظهرها الرائع العظيم ببطولتها الفدّة التي تتضاءل عندها البطولات وتصغر أمامها المثالات والتضحيات لقد ضرب المثل أخيراً بمعركة (ستالين غراد) ولكن الله يشهد وكل من علم سوف يشهد أن معركة حماة ليست أقلّ منها روعة ولا دونها بسالة لأن كل شيء في ستالينغراد متشابه متكافئ في السلاح والعتاد وسلاحنا في حماة البنادق والقلوب والايمان، والايمان وحده، ومع ذلك فقد صمد أبناء حماة الأبطال صمود رواسي الجبال وصدوا قوى العدو الغاشم بعتادهم البسيط مُسقطين طائرتين ومُتلفين



دبابتين مسلحتين بمدفعين من عيار خمسة وسبعين ميليمتراً ومصفحتين وعدداً من سيارات نقل الجنود والعتاد ومدفعاً، كما ألحقوا به خسائر كبيرة في الأرواح من ضباط وجنود يفوق عددها الخمسين بينهم قائد برتبة (قومندان) فالجأته نذالته للثأر من النساء والأطفال بقصف المدينة بقنابل المدفعية وقذفها من الجو بالقنابل الثقيلة ستراً لفراره وتغطية لعاره رامياً من وراء ذلك أن يبعث الذعر في نفوس السكان فتخور عزائم المجاهدين ناسياً أن حماة في صلابة عودها وصدق عقيدتها قد باعت نفوسها لله واستساغت التضحية في سبيل الوطن واثقة بالنصر وما النصر إلا من عند الله . فسجل أيها التاريخ لحماة هذه الصفحة المجيدة من صفحات الجهاد وسجل على الفرنسيين الأوغاد الوحشية والخزي والنذالة.

فسيروا على بركة الله أيها المجاهدون واستعينوا بالله أيها الحمويون والله معكم. وأنتم أيها الشهداء قد سبقت لكم الشهادة وشققتم لأمتكم طريق الحياة تضيئون لها السبيل بنور التضحية اللالاء فرحمكم الله رحمة واسعة وأجزل ثوابكم في دار النعيم وألهم ألكم وذويكم والأمة المفجوعة بكم جميل الصبر والعزاء. وأنتم أيها الجرحى في سبيل الله والوطن ما لقيتم من الأذى والألم، ولقد أحدثت فظاعة الإفرنسيين في حماة أثرها البالغ فثارت ثائرة أبناء يعرب في كل مكان وسترون النجادات تتوالى عليكم . وليعلم الجميع بأن حماة قد قررت الدفاع حتى آخر بيت ورجل وليست الأمم التي دافعت بعد أن خربت بلادها، أكثر منا إيماناً بحقوقها وثقة بنفوسها ومستقبلها، وإن النصر، مع الصبر والله مع الصابرين.

( مركز القيادة الوطنية )

حماه في ١٩ جمادى الثانية ١٣٦٤ و ٣١ ايار ١٩٤٥ م.  
"مطبوعة الإصلاح".

وثيقة رقم (١٠٠) ( ٢٠٥-١٨٠ )

### النشرة السادسة

#### وجه فرنسا الحقيقي

وهذه صفحة جديدة من صفحات الخزي والعار والهمجية، يُلطيخ بها وجه فرنسا الوقاح وتاريخها الأسود.

يقول المثل العربي : (اللبيب من اتعظ بغيره ) ولكن فرنسا لم تتعظ حتى بنفسها . فبالأمس لبثت فرنسا سنوات ترزح تحت نير الاحتلال وتتجرع الذل والاستعباد . ولقد ظننا أن الآلام ستذهب من نفسها اللثيمة وتكبح جماح طيشها.

ولكن ما اقترفته في حماة ودمشق وحلب وحمص من الفظائع والجرائم أثبتت أن غريزة الشر لا تتبدل . فقد ضربت الآمنين وأطلقت القنابل الثقيلة على الوادعين، وروعت النساء والأطفال حتى هرعن إلى البساتين يحملن أطفالهن لما رأين السقوف والجدران تتساقط والأشلاء تتناثر.

فكنتُ تُشاهد جموع هؤلاء صفوفاً يتلو بعضها بعضاً . ولكن هل نجت هذه الجموع من نذالة الأفرنسيين ووحشيتهم ؟ كلا . لقد سلطوا عليها رصاص الرشاشات وقنابل المدافع والطائرات . مما يخالف أبسط المثل الإنسانية وينافي المبادئ الأخلاقية والقوانين الدولية ولقد شاهدتُ هيئة الصليب الأحمر التي أسرعت للإنقاذ وساهمت بإخراج كثير من أشلاء الأطفال والنساء من تحت الأنقاض، أفجع المشاهد التي اقشعرت لها أبدانهم، وظهر الألم والغضب على وجوههم.

لكن ما هو أثر ذلك في نفوس الحمويين ؟ الغضب ، الثورة ، الثأر ؛

الغضب للحريم، الثورة على الغاشمين، الثأر للشهداء الميامين.

هذا شعار المجاهدين في حماة، ومن هب لنجدة حماة من العشائر العربية المعروفة بالنخوة والمروءة.

أيها المجاهدون: ﴿اضْبُرُوا وصَابِرُوا ورَابِطُوا﴾\* (ولا تهنؤوا ولا تحزنوا وانتم الأعْلَوْنَ إن كنتم مؤمنين)\*\*

(مركز القيادة الوطنية)

حماه في ٢٠ جمادى الثانية ١٣٦٤ و ١ حزيران ١٩٤٥ م.  
"مطبعة الإصلاح".

وثيقة رقم ( ١٠٠ ز ) ( ٢٠٤ - ١٨٠ )

#### النشرة السابعة

«نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ»\*\*\*

أيها المجاهدون المرابطون ، أيها المواطنون الصابرون !

لقد انتصر الإيمان واندحر الطغيان، وفاز الحق وزهق الباطل، ولم تُغنِ

---

\*سورة آل عمران، الآية ٢٠٠.

\*\* سورة آل عمران، الآية ١٣٩.

\*\*\* سورة الصف، الآية ١٣.

الفرنسيين عُدُّهم الجهنمية التي صبوا علينا حممها ولظاها، لقد طُهرت أكثر بقاع الوطن من أدران الفرنسيين الجبناء، ولم يبق منهم إلا شراذم محصورة وراء جدران من الحديد والإسمنت والأسلاك الشائكة. فها هي الجزيرة ودير الزور وجبل العرب وحووران، قد قُضي فيها على الجيوش الفرنسية التي أصبحت ما بين قتل وأسير، وها هم في مدينتنا حماة، قد قبعوا في ثكنتهم (الشرفة) ، وسيُطردون منها عما قريب أذلة إنْ آثروا الحياة. فعلينا بعد هذا النصر المبين أن نحافظ على النظام مع الحزم وضبط الأعصاب، لأننا لم نصل بعدُ إلى المرحلة الحاسمة، ولم نحقق كل ما نصبو إليه من الأهداف.

ونرى من الحق علينا أن نُنوه ببطولة جميع المجاهدين ونخص بالذكر أبناءنا رجال الدرك الشجعان الذين استماتوا في المعركة، وقدموا في سبيل النصر فتيّة من أنصر الشباب، فلهم من الوطن الشكر ومن الأمة حُسن الذكر.

ولن ينسى الوطن إسراع شيوخ العرب مع قبائلهم وأسلحتهم، ومجاهدي سلمية ومعرّة النعمان للذود عن حياضه في ساعة الخطر، وثباتهم في ساحة الموت، وسيذكر تاريخ حماة نجدتهم وبسالتهن في أنصع صفحات المجد والفخار.

وهناك مجاهدون كانوا يعملون وراء الجبهة، فيهم النساء والأطفال، يقدمون الرصاص والماء للمحاربين، وإن ننسى لا ننسى ستة أطفال منهم سقطوا صرعى في خطوط النار.

فلشهداء المجاهدين الخلود ، ولأحبائهم تقدير الوطن وللعروبة المجد والبقاء.  
(مركز القيادة الوطنية)

حماة في ٢١ جمادى الثانية ١٣٦٤ هـ و ٢ حزيران ١٩٤٥ م.  
"مطبعة الإصلاح".

وثيقة رقم (١٠٠ ح) (٢٠٣-١٨٠)

### النشرة الثامنة

### أيها المجاهدون !

لقد برهنتم في خلال الأيام الدامية على كفاءة نادرة وضبط أعصاب وهدوء نفس،

يؤهلكم بحق على تبوء مركز سام؛ تحت قبة الشمس، يليق بأحفاد الأبطال الفاتحين الذين كانوا مضرب المثل في الوفاء وحفظ العهد وحسن معاملة الأسرى، لا كما فعل الفرنسيون الانذال في معركة يوم الأربعاء ٣٠ مايس ١٩٤٥م عندما نفذت ذخيرة تسعة من جنود الدرك، فأعلنوا استسلامهم وألقوا سلاحهم، فما كان من الضابط الفرنسي إلا أن صوب المدفع الرشاش اليهم، فقتل سبعة منهم وجرح الإثنين، فسجّل أيها التاريخ ولقن أيها الجيل الحاضر أجيال المستقبل صنيع فرنسا الذميم وفضائعها في بلاد العرب، فرنسا التي لم يمر على تحريرها من تحت نير الاستعباد حوّل عادت إلى أساليبها الهمجية من الطغيان والعنف والاعتداء؛ فاذكروا أيها العرب ذلك ولا تنسوا ما فعلوه منذ عهد قريب في شمالي إفريقيا العربية، من تقتيل وتشريد وتفضيل تقشعر له الأبدان، فشدوا العزائم، واشحذوا الهمم، وكونوا على أهبة الاستعداد لليوم الحاسم، اليوم الذي يُقذف فيه بآخر فرنسي إلى البحر، وإذ ذاك نهذاً ونطمئن، ولا هدوء ولا اطمئنان قبل ذلك اليوم.

في يوم أمس اعتدى بعض جنود الشرفة على بستان وقرى مجاورة لهم، فسرقوا وسلبوا ما وصلت إليه أيديهم . ألا فليعلم الجميع أننا سنرد كل اعتداء بأشد منه، وإنّا لما يَفْعُ بالمرصاد  
أيها الشعب الكريم!

لقد تحملت ما تحملت في سبيل مُثلك العليا وأهدافك السامية، فاحتفظ بما أنت عليه، وانتظر، وكن على ثقة بأنك ستبلغ ما تريد.

لقد حدثت بعض حوادث تصدي للمشبهوهين، فألزم الحكمة، وحذارِ حذارِ أن تأخذ بالشبهة ، لئلا تمس بعض الكرامات، ويُساء إلى الأبرياء  
(مركز القيادة الوطنية)

حماة في ٢٢ جمادي الثانية ١٣٦٤هـ و ٣ حزيران ١٩٤٥م.  
"مطبعة الاصلاح".

وثيقة رقم (١٠٠ ط) (٢٠٢-١٨٠)

### النشرة التاسعة

### أيها الشعب النبيل

الآن وقد رُفِع العلم السوري المفدى فوق تكتة الشرفة التي كانت منذ خمس

وعشرين سنة رمز الاستعباد والاستعمار، وهو الآن يرفرف فوقها ، مؤذناً بزوال ذلك العهد البغيض إلى الأبد، نستطيع أن نتوجه بقلوب مفعمة بالثقة والإيمان والرجاء بالتهاني إليك أيها الشعب المجاهد، وإلى جميع من آزرك في نضالك، وساهم في جهادك وتضحياتك من أبناء الأقضية والعشائر والقرى.

ولا بدّ لنا أن نخص بالشكر عطوفة محافظ حماة السيد خالد الداغستاني، الذي أظهر من النبل والجرأة والثبات ما ساعد على كسب الظفر، وكذلك قائد درك حماة السيد حلمي الجراح وجنوده البواسل.

أمّا أنت أيّها الشعب المجاهد، فقد كنتَ مثلاً رائعاً في التضامن المتين ووحدة الكلمة، على اختلاف طبقاتك وهيئاتك، رجالك ونسائك، شبيك وشبابك وأطفالك وشعب حماة، وكل من آزر شعب حماة صف واحد، روح واحد، أمل واحد، الجهاد في سبيل الله والوطن، التضحية، الظفر، ليس مجاهدوك الذين حملوا السلاح فقط، بل كل أبناءك كانوا مجاهدين. الشباب للمعارك، والشيوخ لجمع المال والابتهاال إلى الله، والنساء لتهيئة الزاد وتقديم الماء، والأطفال يحملون الماء والذخيرة إلى المجاهدين، والأطباء يُسعفون الجرحى ويعملون ليل نهار يواسون ويداوون، وشباب الإسعاف ينقلون الجرحى تحت نيران المدافع والطائرات إلى مراكز الإسعاف والمستشفيات، هكذا كنتَ وبذلك ظفرتَ، فحيا الله جهادك وبارك جماعاتك وأفرادك، ورحم شهداءك الأبرار، ومنّ بالعافية والشفاء على جرحاك الشجعان.

وإنّنا لنرجو أن نصل إلى هدفنا الأسمى باجتياز المراحل الباقية التي قد تدعونا إلى العمل، إذا اقتضت الظروف، ولكننا بانتظار ذلك، ندعو الشعب الكريم إلى مواصلة أعماله العادية وفتح الحوانيت والخلود إلى الهدوء والنظام، ومحاربة عناصر الفوضى، ليستطيع العاملون أن يتفرغوا إلى الأعمال الضرورية، والواجبات التي يحتملها عليهم الموقف الحاضر من تشكيل لجان لمواساة عوائل المصابين من قتلى وجرحى، وأصحاب البيوت التي خربت بقصف الطائرات والمدافع، إلى غير ذلك مما يتطلبه الوضع الراهن من العمل، بما فيه خير الوطن ورفع شأن البلاد ، والله الموفق ، وهو الهادي إلى سواء السبيل

(مركز القيادة الوطنية)

حماة في ٢٦ جمادى الثانية ١٣٦٤ هـ و ٧ حزيران ١٩٤٥ م.  
"مطبعة الاصلاح".

بيانات لجماعة الاحرار بخصوص مقاومة الفرنسيين والدعوة الى الوحدة.

وثيقة رقم ( ١٠١ ) ( ٦-٤٨٧ )

بيان جماعة الأحرار الرقم (٥)

أيها الشعب السوري النبيل!

لقد خرجت من هذه المعركة التي فرضت عليك، وأنت دامي الجراح، مهيض الجناح، ففي ذمة الإنسانية والحضارة ضحايا جندلوها، وفظائع اقترفوها، وحرمت انتهكوها، ومبان هدموها، وليكن لك في ما امتحتك به الأقدار، ما يبعثك بعثاً جديداً فتستقبل الحياة بروح أقوى وفكر أنقى، ويكون لك من جهادك وأضاحيك ما يُعزز في العالم مكانتك، وينصر قضيتك، ويصون سيادتك، كما يكون لك حتى من الأخطاء التي حملت عليها ودفعت ثمنها من حياتك، ما يُجنبك في المستقبل المهادي والعثرات، ويصحح مقاييسك في الحكم على الرجال وعلى الأشياء.

إن (جماعة الأحرار) التي تبكي مع شعب سوريا ضحايا جريمة، لا تريد أن تنسى واجبها المقدس نحو هذه الضحايا، فمن هم المسؤولون عنها ؟

إننا نتهم السلطة الإفريقية ونحملها تبعة الجرائم والآثام والأعمال الهمجية التي ارتكبتها جنود زعموا أنهم يدافعون عن كرامة العلم الإفريقي، بينما كانوا يطعنون كرامة فرنسا، وكرامة الإنسانية في الصميم.

لقد ذكرت الأذاعة الإفريقية أن الجنود الافرنسيين إنما تلقوا الأوامر بأن يردوا عدوان السوريين ويقابلوه بالمثل ، ولكن الواقع الذي لا ينكره حتى المكابرون هو أن الإفرنسيين لم يردوا العدوان، ولكنهم اعتدوا...، ولم يقابلوا، ولكنهم قتلوا بكل واحد من جنودهم أكثر من مائة من السوريين العزل من السلاح، وارتكبوا من ضروب التنكيل والتمثيل والسلب والنهب، ما سوف يبقى لطخة عار في تاريخهم لا تُمحى ولا تُنسى!

على إننا إذ أدنا الإفرنسيين ووصفنا أعمالهم بما تستحقه من الاستهجان والازدراء، وطالبنا بأن يُحاكم المجرمون، وأن تدفع السلطة الإفريقية تعويضاً عن الأضرار المادية التي أوقعوها بالسكان الأمنين، فأننا نريد أن ننبه في قوة إلى ثلاثة أمور ما زلنا ندعو إليها قولاً وكتابة وعملاً وهي :

١- إن سورية لا تستطيع أن تُدافع عن سيادتها، ولا أن تنهض برسالتها، ولا

أن تكون شيئاً مذكوراً بين الأمم إلا إذا كانت جزءاً لا يتجزأ من دولة عربية كبيرة قوية، وليست صيغة (الجامعة العربية) كافية لتحقيق آمال السوريين، فإنَّ سورية كانت جاثية على الأرض تتخبط بدمائها، بينما كانت هذه الجامعة تدعو إلى عقد أول اجتماعاتها، لذلك يجب على الرأي العام في سورية أن يطالب بتوحيد أجزاء بلاده، وضمها بدون قيد ولا شرط إلى الأقطار العربية الأخرى التي تدعو إلى هذا التوحيد وترحب به.

٢- لقد تدخلت (الجيش البريطانية) بعد أن أراق الجيش الإفريقي في سورية ما أراق من الدماء ومثل من الأدوار الهمجية ما مثل، فنحن نشكر لبريطانيا العظمى هذا العمل الإنساني النبيل، الذي أنقذ حياة الأمة وحُرماتها، ونرجو أن يكون خطوة حاسمة في طريق حرية البلاد ووحدة العرب، كما نتجه بعاطفة المنة و عرفان الجميل إلى البلاد العربية التي انتصرت لقضيتنا، بل قضيتها، وإلى الدول الديمقراطية الكبرى التي أيدت مطالبنا وعظفت علينا في محنتنا.

على أنَّ جماعة الأحرار ترى أنَّ الحالة الحاضرة يجب ألا يطول بقاؤها، وأنَّ من مصلحة الشعب السوري العربي أن يُصفي الموقف سريعاً، حتى لا يقع ضحية للمطامع والمساومات الاستعمارية.

٣- لقد نصحتُ (جماعة الأحرار) لرجال الحكومة بأن يُشركوا معهم في الرأي ممثلين عن الهيئات الوطنية الأخرى، ولكنهم لم يفعلوا، ويجب علينا أن نُصارحهم في كثير من الجراءة، بأنهم لم يُحسنوا بذلك صنعاً وأن الحوادث الأخيرة، قد انكشفت عن نقص كبير في التدابير التي أُتخذت، وعن تقدير خاطيء لعواقب الأمور، وهذا شيء يجب أن يُسجل، وأن تُتخذ منه عظة بالغة للمستقبل. على أننا، وإن كنا نُحصى على الحكومة أخطاء كثيرة، فإننا نُمسك الآن عن الخوض في هذا البحث، مقدرين أن قضية بلادنا تجتاز اليوم مرحلة دقيقة جداً، وأنه يجب على الأمة كلها أن تقف صفّاً واحداً حتى لا يجد الذين يكرهون حرية بلادنا مجالاً للانتقاص من سيادتنا واستقلالنا، ومهما يكن الأمر، فنحن ندعو الحكومة إلى انتهاج سياسة قومية عربية بعيدة عن كل روح انفصالية أو أنانية.

وبعد، فإنَّ جماعة الأحرار رسمت لنفسها ولشعب سورية مثلاً قومياً أعلى لا تحيد عنه ولا تألو جهداً في الدعوة إليه: الوحدة العربية، المتحررة من كل سيطرة استعمارية، وهي تطلب من السوريين جميعاً أن يلتفوا حول هذا المبدأ ويتناسوا في سبيله كل خلافاتهم.

وفي هذه الأيام التي تتلفت فيها الأمة من خلال الدماء والدموع إلى فجر حياة جديدة سعيدة، يجب علينا جميعاً أن نُقدس ذكرى الشهداء الأبرار الذين ساهموا بمناياهم في كتابة صك حريتنا، وأن نبذل كل ما في وسعنا لمواساة عوائلهم ومساعدة الذين أصيبوا في أجسامهم وأموالهم، لتقوم بقسط من الواجب الذي يفرضه علينا حق الأخوة والتضامن الوطني، وإنه لما يُلطف كثيراً من أحزاننا في ماساتنا المريعة، أنّ البلاد العربية تنادت لنصرة قضيتنا وافتتحت الاكتتابات لمساعدة المنكوبين، صادرة في ذلك عن شعور قومي عميق، رحم الله الشهداء، وخذل ذكراهم، وكتب لجرحانا السلامة، وعوض المنكوبين عن خسائرهم خيراً منها، وحقق للأمة أملها الكبير في الوحدة العربية.

دمشق في ٣ حزيران ١٩٤٥ م.

اللجنة المركزية لجماعة الأحرار.

الأمير جعفر الحسني، عبد الرزاق ملص، علي بوظو، قسطنطين منسي،  
الدكتور منير السادات، الدكتور منير العجلاني، نزهة المملوك.

وثيقة رقم (١٠١ ب) (٧-٤٨٧)

بيان (جماعة الأحرار)

«الشعب كله جيش يناضل في سبيل غاية واحدة»

لقد آمنا بمثل الحق والعدل والخير، التي حاربت الأمم المتحدة في سبيلها، وباركنا راياتها، وانتظرنا بنفوس تغمرها الثقة فجر السلام النبيل، الذي يُشرق على العالم، ليبدد ظلامه وينسيه آلامه، وينسخ منه فكرة الطغيان والقوة ويثبت آية الحرية والأخوة، انتظرنا السلام لتشارك أمتنا في أعياد الدنيا وهي حرة، موحدة، موفورة الكرامة، ولكن القدر أبى إلا أن يحشد لنا مظاهر القهر، في مواكب النصر، فما كدنا نتنادى إلى الأفراح حتى فوجئنا بالأخبار المثيرة والحوادث المحزنة يأخذ بعضها برقاب بعض، وها نحن اليوم نواجه الموقف في جو أقل ما يُوصف به أنه يبعث على الشك في قيمة المبادئ والعهود، ويحمل على اليأس من صلاح الإنسانية، بعد حرب مُفجعة مريعة كان يجب أن تُطهر النفوس وتلين القلوب!

إنّ (جماعة الأحرار) التي عالجت الموقف الحاضر، مجردة عن الأهواء والأغراض، واطعة مصلحة الوطن العليا فوق كل اعتبار تُعلن:



١- إنَّ شعب سورية، وهو جزء لا يتجزأ من الأمة العربية، متمسك بسيادته، كاملة غير منقوصة، لا يقبل أن يحد من حريته أي قيد، ولا أن يطغى على سياسته أي نفوذ أجنبي، مهما يكن مصدره، ومهما يكن اسحه، وأنَّ كل محاولة لإعادة الانتداب القديم، في صورة جديدة، يقاومها الشعب، بكل ما أوتي من إيمان وقوة، ومهما يكلفه ذلك من جهود وتضحيات وشهادات.

٢- أنَّ الشعب كان يُطالب بتسليم الجيش، الذي يسيطر عليه الإفرنسيون، ثم قرَّر المجلس النيابي تأليف جيش وطني، أمَّا اليوم فإنَّ الشعب كله جيش، وكل فرد منه جندي، وإن هذا الجيش الشعبي، الذي يفعم قلبه الإيمان، هو أقوى من كل جيش آخر مسلح، لا يناضل في سبيل المثل العليا التي يناضل لأجلها شعب سورية المجاهد الحرّ.

٣- أنَّ من واجب الأمة حكومة وشعباً أن تنهض بالواجب الملقى عليها، لدفع الأخطار ومناهضة العدوان، ويجب على الحكومة، في هذه الأوقات العصيبة، أن تُشرك معها في الرأي رجالاً من جميع الهيئات الوطنية، حتى لا تنفرد فئة معينة بتوجيه السياسة العامة وحتى يكون العمل القومي، مؤيداً من جميع الطبقات والعناصر الواعية، بعيداً عن المظان والمزالق.

٤- يجب على الحكومة أن تُطلع الشعب على المباحثات التي جرت بينها وبين الجانب الإفرنسي، لأنَّ هذه المباحثات تتصل بحياته ومستقبله، ولا يجوز أن تبقى سراً مكتوماً في صدر بعض المسؤولين وفي اضباراتهم، إذ يجب أن يصدر الشعب في أعماله كلها عن معرفة تامة بتفاصيل الأمور.

٥- أن الشعب مدعو، في هذه الأيام، إلى توحيد صفوفه، وتنظيم جهوده، والسير في نضاله على هدى وبينة، مُبعداً عنه دعاة السوء الذين يريدون تمزيق شمله أو توريطة بأعمال وأقوال، من شأنها تشويه جهاده والاساءة إلى سمعته، ويجب على العقلاء أن يتعاونوا على هذه الهتافات النكراء ضد دول أيدت استقلالنا. وليس بيننا وبينها أي خلاف، ولننهتف لمجد الوطن وحرّيته، وسيادته وكرامته، لنهتف للوطن وحده، ولنحفظ لحركتنا الوطنية صفاءها وعظمتها، فلا نرتكب أي عمل قد يستفز بعض فئات من الشعب ضد فئات أخرى، ونحول دون وقوع تعديات على المتاجر والأسواق حتى يبقى نضالنا القومي مطبوعاً بطابعه النقي المنزه عن روح الفوضى والشغب.

٦- أنَّ جماعة الأحرار، تجد في الموقف الحاضر ما يؤيد دعوتها الصادقة المخلصة إلى تحقيق الوحدة العربية، لأنَّ الأوضاع القائمة تكشف لنا عن أخطار

العزلة والتجزئة، فلو كانت البلاد مجتمعة الشمل، موحدة القوى، لكان لها من وسائل الدفاع عن كيانها ما يمنع كل طامع من التفكير في العدوان عليها أو الانتقاص من حقوقها، ولذلك يجب على الشعب أن يتمسك بفكرة الوحدة العربية ويسعى إلى تحقيقها، فقد أثبتت الوقائع أن الشعوب الصغيرة لا تؤلف أكثر من لقمة سائغة في فم كل طامع، وأنها لا تستطيع أن تحتل في المجموعة الدولية إلا مكاناً ثانوياً.

**أيها الشعب النبيل:**

إننا نحيبك في نضالك وفي اتحادك، ونُحي الأمة العربية التي أثارتها حوادث بلادنا كما أثارتنا، ونحن نطلب منك أن تمضي في طريق النضال الشريف حتى النهاية، مُعتمداً على الله وعلى نفسك وعلى تأييد العرب، وعطف الأمم الحرة.

وإنّ (جماعة الأحرار) التي تألفت من رجالات أوفياء لمثلك العليا، تعاهدك على العمل في سبيل غاياتك الكبرى، مهما يكلفها ذلك من تضحية وبذل وجهد، وهي تراقب تطور الأمور وتسهر على الحوادث، ولن تتأخر عن إعلان رايها صريحاً جريئاً في كل حادث جديد.

إنّ البلاد من أقصاها إلى أقصاها، تغمرها روح نضال واحدة، ولقد ذهب من إخواننا ضحايا، ولقي آخرون الواناً من العنت والأذى، فلننحني باحترام أمام أرواح الشهداء، ولنحي الجرحى ولنكرم كل مجاهد، ولنجد في هذه الروح الأبية، العظيمة، ما يطمئن نفوسنا إلى أن استقلالنا في حمى الله مكن، منيع، لا يقوى أحدٌ على النيل منه، عاشت الأمة العربية! عاشت سوريا جزءاً لا يتجزأ من الوحدة العربية!

**اللجنة المركزية لجماعة الأحرار:**

الأمير جعفر الحسني، عبد الرزاق ملص، علي بوظو، قسطنطين منسي،  
الدكتور منير السادات، الدكتور منير العجلاني، نزهة المملوك.

١٠٢ وثيقة رقم (١٠٢) (٢٢٠-١٨٠)

رسالة من نائب حلب رئيس ملقي باسم شباب الكتلة الوطنية الى سمو الامير  
عبد الله يطلب المساعدة في حمل السلاح.

**شباب الكتلة الوطنية**

**مركز حماة**

سيدي صاحب السمو الأمير عبد الله فرع الشجرة الطاهرة المعظم.

أقدم أسمى احتراماتي وألثم يدكم الطاهرة.

وبعد فإنني لن أنسى عطفكم السامي الذي أحظتموني به خلال مدة وجودي في عمان، وكنتُ أتمنى أن تطول مدة مكثي في رحابكم العامرة، ولكن العوامل التي سببت شخوصي إلى عمان هي التي حملتني على العود السريع، ولما غادرت الرمثا ميمماً شطر حماة اختلجت في نفسي نوازع وآمال كانت تجيش في صدري، وتقضييني البقاء قرب سموكم، ولكن أنات الوطن الجريح كانت تستحث خطاي للمساهمة في رد العدوان، ودفع عادية الطغيان، فوصلنا درعا والمركة في حماها، فقمنا بمجهودنا الضئيل تجاه الواجب المقدس، وقد كان لما حملناه أثر بارز في احتلال الثكنة.

سيدي الأمير: لقد سبقتنا الحوادث والبلاد لم تكن على استعداد لتلقي ضربة العدوان الفرنسي، ولعل من أهم العوامل انصراف الحكومة للناحية السياسية فحسب، فكانت تدعو الشعب للهدوء والانتظار، ولكن مدينة حماة اندفعت في الاستعداد بقوة وشدة، وانصهرت قواها الكاملة في بوتقة واحدة، بحيث أصبحت المدينة بشيبيها وشبابها، رجالها ونسائها وأطفالها، فقرائها وأغنيائها قوة منسجمة، تُشكل مُعسكراً متحد الميول والمنازع، متعطشاً للموت في سبيل الحياة. فجرفت بتيارها الجهاز الحكومي المحلي، فلم يعد لتعليمات الحكومة المركزية أثر ما في تعديل وضع حماة التي اندفعت إليه عن عقيدة وإيمان واشتبكت مع الفرنسيين في عدة معارك كانت النجدة الفرنسية تتوالى على حماة، ولكنها صُدت وكثيراً ما هزمت شر هزيمة تلاشت معها معنويات العدو فالتجأ إلى قصف المدينة بالمدافع من الثكنة ومن الجو بالطائرات، هذا القصف الذي ارادوا أن يكون مروعاً كان يُقَابِلُ من النسوة والأطفال بل الرجال بهتاف «الله أكبر أخسؤوا».

سيدي الأمير: لقد عرف الحمويون عطف سموكم على قضيتهم، فلم يستغربوا ذلك من ابن الحسين العظيم منقذ العرب وباعث نهضتها، فكانت نشوة طغت على نشوة الظفر على العدو الغاشم، ويعتقد الحمويون أن العمل لم ينته بعد بل يرون أنه ابتداء الآن فلم يتركوا السلاح ولا يزالون يستعدون ولكن يعوزهم السلاح، وقد اتصلتُ قبل السفر بالأخ عمر بك العمري، وأعتقد أنه مَثَّلَ بين يدي سموكم.

رأيتُ أن أحسن هدية أتقدم بها إلى سموكم وتكون حائزة على الرضى والقبول، مجموعة من صور الغنائم والأنفال التي ربحتها الحمويون في معركتهم الأخيرة مع الإفرنسيين الطغاة، مع مجموعة النشرات التي وُزعت أثناء الحوادث.

أعتقد والإخوان أن العقوبات التي كانت تحول دون العمل الجدي لمصلحة العرب

عامّة، قد زالت بحكم الحوادث الأخيرة، كما أنه أصبح من الممكن بل الواجب، إعادة النظر في ميثاق الجامعة مترقبين أول فرصة للمثول بين يدي سموكم، وتقديم واجبات الاحترام والتعظيم سيدي المعظم،  
حرّر في بيت الأمة (بيت المرحوم الدكتور توفيق شيشكلي).  
٣ رجب ١٣٦٤ هـ و ١٣ حزيران ١٩٤٥ م  
نائب حماة - رئيس ملقي

١٠٣ وثيقة رقم (١٠٣) (١-٥٩٣)

رسالة من نعمة ثابت «الحزب القومي السوري» الى سمو الامير  
عبد الله بخصوص مقابلة ممثل الحزب السياسي.

حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن الحسين آل هاشم المعظم، أيده  
الله.

مولاي صاحب السمو،

لنا كبير الأمل بأن تولونا سماحكم لمثلنا السياسي المطلق الصلاحية، الأستاذ  
معروف وديع صعب، بالتشرف بالمثل بين يدي سموكم، للتعبير عن عظيم تقديرنا،  
وتطلعنا إلى مقامكم السامي بعين الإكبار والإجلال، ولنا الأمل بأن يحظى  
بنصائحكم الثمينة وآرائكم السديدة.

وإننا نغتنم هذه المناسبة لبثكم خالص تمنياتنا العميقة ودعائنا القلبي، راجين  
من الله تعالى أن يوطد ملككم، ويثبت أركانه ويدعم بنيانه لتبقوا للبلاد السورية  
والأقطار العربية ركن استقلالها الركين وعماد كرامته القومية المتين إنه السميع  
المجيب

عن دمشق في ٤ شعبان ١٣٦٤ هـ.  
الموافق ١٢ يوليو ١٩٤٥ م.

الداعي لكم بطول العمر ودوام العز  
رئيس المجلس الأعلى للحزب السوري القومي  
نعمة ثابت

رسالة من قنصل إمارة شرقي الاردن في بغداد، عمر زكي الى سمو الامير عبد الله  
بخصوص ردود الفعل في العراق.

قنصلية إمارة شرق الأردن

بغداد

(د.ت)

حضرة سيدي ومولاي المفدى صاحب السمو الملكي ولي النعم الأمير عبد الله بن  
الحسين المعظم حرسه الله

لي الشرف العظيم أن أقدم ولائي وإخلاصي التامين للسدة السنية وأدعو الله عز  
وجل أن يديم لنا الذات العلية محفوفة بالعناية الصمدانية وثم أعرض معتزاً بما يلي :

١- إن اهتمام سموكم التقليدي بحوادث سوريا ولبنان ودفاع سموكم عنهما  
قبل كل انسان أثر تأثيراً عميقاً بنفوس السوريين واللبنانيين الموجودين في العراق  
أما ما تركته بيانات سموكم واحتجاجاتكم في الطبقات العراقية على اختلاف انواعها،  
جعلت القوم أن يقنعوا بأن لا ملجأ للشام وبرية الشام سوى المناطق التي يحكمها  
الهاشميون في بغداد-عمان وخاصة أنجال الملك الكبير المنقذ الأعظم رضي الله عنه  
وجعل الجنة مأواه.

وفي الحقيقة إن عناية سيدي صاحب السمو الملكي الأمير زيد بمصير سوريا  
ولبنان كان بالغاً أشدها حفظكم وإياه الرب المتعال ووفقكما لإنقاذ هذين القطرين  
من براثن الاستعمار الفرنسي الغاشم وضمهما لأمهما الحنون سوريا الكبرى  
لترعاها بعين عنايته حارسها الأمين أمين.

٢- كان سيدي الأمير زيد يود أن يجتمع بسمو سيدي ومولاي على نقطة من  
نقاط الحدود بصورة مستعجلة وسرية ولكن انفراج الأزمة مؤقتاً جعلته أن يؤجل  
هذه الرغبة التي بقيت سراً على كل إنسان ولا يخفى على سمو سيدي المفدى كثرة  
أشغال سمو نائب الوصي في مثل هذه الأيام.

٣- نشرت جريدة الأخبار اليومية الهاشمية النزعة مقال\* إلى الأستاذ عبد  
المحسن القصاب تحت عنوان ذكرى الحسين شهيد القضية العربية الأول يوم ٥  
حزيران الحالي بمناسبة تصادفه لذكرى وفاة المنقذ الأعظم ١٩٣١ اليوم انتزع  
القدر من يد العرب صيقلاً هاشمياً قارع الظلم فصرعه ونازل الذل فخره إلى أن قال  
في مقاله.

فما كان فَقَدُ الحسين بن علي، فَقَدُ ملك فحسب، وقائد فحسب، وزعيم فحسب،

\* كذا في الاصل، وصوابه «مقالاً».

ولكنه كان فقد طموح أمة، وأمانى شعب، ورسالة حياة، وكان فقد كفقده أبيه محمد (صلى الله عليه وسلم) هذا خسرت الإنسانية، وذاك خسرت القومية، وكلاهما في حكم التاريخ منقذ، وكلاهما من العرب الرأس من الجسد.

ومن وراء شعبان وبطل شعبان، عرف العالم أن للعرب زعيماً له سيف وعقل وإيمان، سيف كتب به لهذه الأمة تاريخها الجديد، وعقل أظهر فيه لهذا الوطن كيانه العتيد، وإيمان صان فيه للأبناء والأحفاد حقوقهم فما انثلم الأول في سوح الجهاد، وما كل الثاني في مجال السياسة، وما فرط الثالث في الأمانة، فكان حقاً منقذ العرب في القرن العشرين، وكان حقاً صاحب رسالتهم الثانية في الحياة.

ففضل أن يعيش، بلا عرش بلا ملك وبلا وطن، من أن يحتفظ بهما جميعاً ويُفترط بحقوق بلاده. فإمّا أن يعيش وطنه العربي كله مستقلاً، له راية وحدة وزعامة واحدة، وإما أن يعيش هو مجرد وهو مرتاح الضمير لأنه لم يخن الوطن.

٤- وبما أنني لا يمكنني تعداد صفات المنقذ الكبير، فإني مسرع لأرفع إلى أعتابكم الجريدة بكاملها فتقرء وتُنشر وتُحفظ. وليفهم القوم في الشام وبرىة الشام من هو الحسين، ومن هم أنجال الحسين، فيما إذا كان يوجد من لا يعلم من الحسين بن علي ومن هم أنجاله الكرام الدائبين على تطبيق الحكم العربي القومي على مبادئ الحسين بن علي ولا حياة للعرب إلا في انقاذ هذه المبادئ والتمشي على ضوئها.

٥- دفعت حمية وغيرة مفتي الموصل صديق سموكم الأستاذ حبيب العبيدي، إلى إبراق برقية مفصلة إلى ذوي الشأن من أرباب السياسة، بمناسبة حوادث سوريا ولبنان، أرفعها لتتفضلوا وتكرموا بالاطلاع عليها.

٦- صدرت الإرادة الملكية أول أمس بتعيين معالي السيد أحمد باشا الراوي وزيراً مفوضاً ومندوباً فوق العادة لجلالة الملك في المملكتين السورية واللبنانية، وعُين مكانه السيد عبد الجبار بك الراوي مديراً للشرطة العامة في بغداد.

فحوادث سوريا الأخيرة التي استفزت العراق استفزازاً لا مثيل له في سبيل إنقاذ سوريا من ورطتها وأراد أن يبذل الغالي والرخيص في تأمين استقلال الديار الشامية، وبالأصح سوريا الكبرى عجلت بالجواب المنتظر منذ أشهر، فاعترفت بفضل العراق، وطلب منه أن يكون سفر الوزير بالسرعة الممكنة. فهو كما هو المؤمن بمبادئ الحسين والطائع لأوامر أنجال الحسين.

٧- استرحم من مولاي المفدى أن يكافأ هذا الوزير بالوسام العالي الشأن من الدرجة الأولى، كما أن سعادة نجيب بك الراوي النائب في البرلمان، ونقيب المحامين يستحق كل عطف سام وكذلك السيد عبد المحسن القصاب الذي أوقف قلمه لخدمة سيدنا ومولانا وآل البيت الهاشمي استحق أن يُزين صدره بوسام علامة على تقدير خدماته وتفانيه في سبيل الذي سلكه.

٨- استاءت الأمة العربية العراقية من فعلة الإفرنسيين الشنعاء بحق عبد المنعم بك الرفاعي من جراء جرحه، والاستفسارات عن صحته مستمرة لدار القنصلية، والكل يطلب له الصحة والعافية، ليستمر في خدمة سيدنا ومولانا المفدى سمو الأمير المعظم وحكومته الرشيدة ، وبالختام أرجو من الله أن يحفظ سيدي ومولاي ويكلأه بعين عنايته، آمين

العبد المخلص

قنصل شرق الأردن- بغداد

عمر زكي

١٠٥ وثيقة رقم (١٠٥) (١٨٠-١٩٩)

رسالة من سمو الامير عبد الله الى الرئيس شكري القوتلي بشأن المساعدات لأهالي حلب.

(د.ت)

أخيذا العزيز شكري بك القوتلي الأفخم.

بما أن الأخوة قد ساقط أهالي العاصمة الأردنية في أن يجمعوا بعض الأعانات لمن حلت بهم خسائر من أبناء البلاد السورية في الأزمة الأخيرة، وبما أن الهيئة التي تحمل هذه الأمانة توجهت ومعها الوطني العفيف الأخ محمد الشريقي رأيت أن أصحب كتابي هذا ليلفكم عني التحية وواجب الاخاء ويؤدي لكم ما ساورني وجميع من يشعر شعوري إزاء الحوادث الأخيرة عن بعض مطامع من ناحية حلب، وبسبب البترول العراقي والسوري فإنني أمل أن يعود محمد بك بما يطمئن ومن معي، أو بما ينبئني عن واجب تقتضيه عروبتي واخوتي الوطنية ، ولكم مني تكرار التحية، والسلام

عبد الله بن الحسين.

١٠٦ وثيقة رقم (١٠٦) (١٣٥-١٩٣)

رسالة من قنصل إمارة شرقي الاردن في بيروت، محمد علي العجلوني إلى جلالة الملك عبدالله بخصوص الوضع في لبنان وعلاقته بسوريا.

المفوضية الملكية الأردنية الهاشمية

بيروت-لبنان

١٩٤٦/١١/١٢ م

سيدي صاحب الجلالة أعزه الله.

تشرفت بالكتاب الكريم، وأتشرف بلثم اليدين الطاهرتين.

هؤلاء الناس هنا وفي سوريا لا ينسون (وإن تناسوا) أننا أصحاب حق إنما يترآى لعبدكم، بأنّ موقفنا في لبنان يجب أن يكون غيره في سوريا، للحيلولة دون تكتل البلدين ضدنا، وتقربنا من لبنان، هو من أقوى الأسباب لتباعد سوريا عنه، وأمّا تصريح وزير خارجية لبنان فلعله ذهب مع الريح ، وقد أشعرتهم عدم الاكتراث به، لأنه مبني على تحريض الأنانيين في سوريا وحجة الوزير بأنّ لبنان يجب أن لا يكون قاعدة يشن منها الهجوم على سوريا (يشير إلى تصريحات سمير باشا)

وهذا لا يعني بأنّ المكابرين في سوريا يعيشون في دعة واطمئنان، بل هم يرون السيف مُصلطاً فوق رؤوسهم ودفاعهم كما بدر في هذه المدة من مقابلة سلطان باشا الأطرش ومن ترضية للطلاب يدل على تهويشهم.

ما أزال متمشياً مع وصية صاحب الجلالة، بأنّ تكون علاقاتنا مع سياسة لبنان ودية، مهما حاول إفساد ذلك المكابرون في سوريا.

سأكون دوماً المنفذ لرغبة مولاي صاحب الجلالة والأمين على ولائه، بعون الله تعالى

في ٢١/١١/١٩٤٦

الخادم  
محمد علي العجلوني

١٠٧ وثيقة رقم (١٠٧) (٧٧-٢٣٦)

رسالة من محمد الرفاعي (اربد) الى جلالة الملك عبدالله بخصوص مظاهرات التأييد لجلالته في سوريا.

حضرة سيدي صاحب الجلالة الملك عبد الله بن الحسين المعظم.

بعد لثم أيادي جلالة مولاي، أتوسل إلى الله جلّت وعلت قدراته، أن ينصركم ويبقيكم ذخراً للإسلام.

سيدي قبل يوم مظاهرة التلاميذ الطلاب في دمشق، كنتُ موجوداً في درعا من أجل مهمة رسمية ومكثتُ هناك مدة عشرة أيام كنتُ خلالها على اتصال مع بعض الموظفين والزعماء في حوران. فلمستُ من بعض الزعماء والموظفين أبناء الحورانة كل الرغبة والميل لجلالتكم. ما عدى عن النائب محمد المفلح الزعبي والنائب مزيد الفضل المحاميد والمعلومة حالته لدى كل النساء.



سيدي أن الشخصين الموما إليهما قد اصلحهما محافظ حوران مع بعضهم وأقنعهم بأنه سوف يساعدهم في الانتخابات الجديدة كونه هو لسان حال القوتلي، وأنه أرسل إلى حوران لأنها على الحدود الأردنية حتى يكون على وقوف تام على جميع أخبار المملكة الهاشمية. عندما صارت المظاهرات من قبل الطلاب قُتل شخصين من التلاميذ وجرح ٢٣ شرطي\* بالحجارة كانوا جميع المتظاهرين ينادون بصوت عال فلتسقط حكومة القوتلي الحكومة الطاغية الحكومة المستبدة فليحيى جلالة الملك عبد الله بن الحسين: والذي كان يكرر "هذه الكلمات "بصوت عالي\*\* هو رجل درزي ويسكن الميدان حيث أنه أب أحد التلاميذ الذين قتلوا وخصوصاً عندما دفن ولده وقف على قبره وكرر هذه الكلمات وكانوا جميع التلاميذ يردون عليه بالمثل وبعد أن دفنوا التلاميذ وهدأت الحالة كان القوتلي طلب أولياء التلاميذ واقنعهم بأنه مستعد لعمل ما يرضيهم ومن ثم كلم وزارة الداخلية بلزوم تهديدهم بالسجن والابعاد وتفهمهم وجميع الناس أن الحكومة قوية ومستعدة لقمع كل معتدي\*\*\* عليها....

كانت الناس تصيح بصوت عالي\*\*\*\* سقى الله أيام الأفرنسيين يا شكر الله... ويا ميرى... الخلاصة الحكومة السورية غير مرضي عنها من كافة طبقات الشعب السوري ما عدا رجالات الكتلة ومن يتبعهم من الموظفين . وإن كل موظف يشتبه به أنه لا يميل إلى رجالات الكتلة حالاً ينقل لجهة بعيدة أو يُعزل حتى ولو دركي أو موظف بسيط . على أثر هذه المظاهرات كتب إلى احدى الصحف سلطان باشا الأطرش وهدد الحكومة بأنه إذا لم ترجع الحكومة عن جميع هذه الأعمال وتغير القرار رقم ٥٠ الذي به سوف تسيطر الحكومة على الشعب وإلا نحن غير مسؤولون\*\*\*\*\* فيما إذا حدث شيء... وبهذه المناسبة أقدم جلالة مولاي المعظم

١٩٤٦/١١/٢٢

عبدكم  
محمد الرفاعي  
إربد

---

\* كذا في الاصل، وصوابه «شرطياً».  
\*\* كذا في الاصل، وصوابه «عال».  
\*\*\* كذا في الاصل وصوابه «معتد».  
\*\*\*\* كذا في الأصل وصوابه «عال»  
\*\*\*\*\* كذا في الاصل، وصوابه «مسؤولين».

١٠٨ وثيقة رقم (١٠٨) (١٥٣-٢٣٦)

رسالة من جلالة الملك عبد الله الى رئيس الدولة السورية حول تصريحات الاردن الاخيرة بخصوص سوريا ولبنان.

عمان في ١ محرم ١٣٦٦

الموافق ٢٥ تشرين الثاني ١٩٤٦

عزيزي صاحب الدولة

سلامي عليكم وتحياتي لكم وأعادكم الله سنين عديدة من أعوام الهجرة السعيدة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، وبعد فلما كان إمامنا الخاص قد استأذن في السفر إلى دمشق لصلة ذويه أصحابنا هذا الكتاب للسؤال عنكم ولتفقد أخباركم. ولا بد أنكم قد أطلعتم على ما جاء في خطاب العرش الأردني من بحث عن سوريا ووحدتها، وكذلك لا بد أن دولتكم علمتم ما قاله وزير الخارجية اللبنانية وما رد عليه وزير خارجية المملكة الأردنية، وتعلمون دولتكم أنني لم أرد بهذا لذاتي رفعة أو تعاضماً، فالعظمة لله والعزیز هو الله، ولكني أمير مسؤول أمامه جلّ وعلا، فان نكلت عن واجبي طال حسابي وأنا على يقين من أن كافة أهل الشام الحاكم منهم والمحكوم حينما يتذكرون ما أقول سيفزع كل منهم إلى ناحية الحق. فإن الدنيا زائلة ولا بقاء إلا لله وللذكر الحسن لمن عمل الأحسن، فوحدة سوريا ضرورة دينية وقومية ولا بد أنها حاصلة إن شاء الله بعناية الله ومساعي البررة من أولادها. أقول هذا من قبيل الاعتذار لئلا يظن ظان أنني إنما أسعى للدنيا وزبرجها والعياذ بالله من ذلك. ولا بد أن دولتكم تلتفتون إلى إمامنا وخاصتنا، فعسى أن يوضح بعض ما نقص في هذا الكتاب، عزيزي

عبد الله بن الحسين

١٠٩ وثيقة رقم (١٠٩) (١٢٨-١٣٥)

رسالة من قنصل المملكة الاردنية الهاشمية في بغداد السيد عمر زكي حول رأي الرئيس نوري السعيد بوحدة سوريا الكبرى.

مفوضية المملكة الأردنية الهاشمية-بغداد.

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية سيدي ومولاي المفدى الملك عبد الله بن الحسين المعظم، أيد الله عرشه.

لي الشرف العظيم أن أعرض لجلالة سيدي ومولاي أيده الله بإيجاز نتيجة

اجتماعي بفخامة نوري باشا السعيد، بصدد سياسته فيما يتعلق بسوريا الكبرى، والوحدة العربية والاتحاد الأردني-العراقي المنتظر.

واجهتُ الباشا المشار إليه في مكتبه الخاص، فوجدته قد أرسل إلى رئيس الوفد العراقي في الجامعة العربية التعليمات المقتضية عما يجب أن يعمل، فيما يتعلق بطلب الوفد السوري وعن الخطة التي يجب السير عليها، ملاحظاً بذلك التوافق بين سياسة المملكة الأردنية الهاشمية وميثاق الجامعة العربية، شأن السياسي الحكيم. حتى يأتي العمل مُطابقاً للمصلحة ومُوافقاً لشعور سائر الأعضاء، وخالياً من التعقيدات. ثم شرعنا في تحليل الموقف، فأعلمني عما دار بينه وبين أرباب الصحف قبل مواجهتي آياه بدقائق معدودات عن قضية سوريا الكبرى، وعن رأيه فيها.

أرفع لجلالة سيدي ومولاي بعض نسخ الجرائد التي اقتبست حديث فخامة الرئيس، لتتفضل جلالتم بالاطلاع عليه.

هذا ما كان من أمر الاجتماع الصحفي وما يتعلق بالنظريات الحقوقية، وأما ما أسره لي فخامة الباشا من الجهة العملية لتحقيق الغاية المتوخاة. (قال عندكم جبل الدروز فمتى قام من الجنوب، قام الفرات من الشمال).

أعتقد أن جلالة سيدي ومولاي، يتذكر أنني عرضت على جلالته قضية إخلاص لوائي دير الزور والجزيرة العليا، الذين كانوا أرسلوا الكتب وعرضوا فيها إخلاصهم وتقانيهم في سبيل تأييد العرش الهاشمي، بالإضافة إلى أن معتمدهم الشيخ عمر النقشبندى مفتي البوكمال حضر أخيراً لبغداد خصيصاً لمواجهتي، وكتب كتاباً لجلالتم، كنتُ رفعتُه ضمن عريضة سابقة، ولم أزل انتظر التعليمات اللازمة من جلالة مليكي حفظه الله.

**الاتحاد الأردني-العراقي:**

٢- أما فيما يختص في رأي فخامة الرئيس في قضية اتحاد العراق وشرق الأردن كراهيه في لزوم توحيد سوريا شمالها وجنوبها. فقد أجاب لما سُئِل من قبل أرباب الصحف عن هذا الاتحاد وكان ذلك أمامي، أجابهم إنني من طلاب الوحدة وممن يحبذون كل فكرة ترمي إلى تقريب العراق من سائر الأقطار العربية، لتوثيق الروابط الأخوية، فكيف يكون الحال مع المملكة الأردنية الهاشمية.

**سفر حضرة صاحب السمو الملكي الأمير زيد المعظم:**

٣- لما كانت كل المعاملات المقتضية بشأن تأسيس سفارة عراقية في لندن قد تمت، وكل تشكيلاتها الجديدة قد أُنجزت، فقد عزم حضرة صاحب السمو الملكي الأمير زيد بن الحسين المعظم على السفر يوم الأربعاء مساءً بالقطار إلى البصرة،

ليأخذ الطائرة الكبيرة المسافرة إلى إنكلترا عن طريق فلسطين-اللد، لأخذ الوقود بسرعة، بعد أن صدرت الإرادة الملكية بتعيين سموه الملكي سفيراً للعراق في لندن في الدرجة الأولى من الصنف الممتاز من اصناف السلك الخارجي.

تنفيذاً لإرادة سموه الملكي تشرفتُ بمقابلته في البلاط الملكي، ففضل باعطائي الكتاب المعنون باسم جلالتمالك الكريم لأبعثه إلى السدة السنية في بريد المفوضية الأردنية وفي مساء اليوم المعين سافر بعناية الله مُشيعاً من قبل حضرة صاحب السمو الملكي الوصي المعظم ورجال الدولة وعبدكم رافقته السلامة وحفظ لنا ولأمة العربية جميع آل بيت النبوة الكريم.

رسالة جلالتمالك السامية لفخامة نوري باشا:

٤- حين تشرفتُ باستلام الرسالة السامية، بادرتُ فوراً بتسليمها إلى فخامته يدأ بيد، ووعدني بالجواب في أول فرصة ، وفي أقرب وقت.  
شفاء جلالة الملك فيصل الثاني المعظم مما ألمَّ به:

٥- برأ حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل الثاني المعظم مما ألمَّ به من وعكة،  
ولله الحمد.

#### الانتخابات النيابية:

٦- يهتم حضرة صاحب السمو الملكي الوصي المعظم مع حكومته الرشيدة بأن تكون الانتخابات للمجلس النيابي بأقرب فرصة ممكنة، ليتم الاستقرار الحكومي، وليتفرغ المجلس إلى الشؤون المكلف بها.

وبالختام أتشرف بتقبيل الأعتاب السنية، متوسلاً إلى الله أن يحفظ جلالتمالك،  
نخراً للأمة العربية

بغداد في ١٠ محرم الحرام سنة ١٣٦٦هـ  
الموافق ٤ كانون الأول سنة ١٩٤٦م.

العبد المخلص  
عمر زكي

١١٠ وثيقة رقم ( ١١٠ ) ( ١٢٦-١٣٥ )

رسالة من قنصل المملكة الأردنية الهاشمية في العراق السيد عمر زكي حول رأي العراقيين بخصوص وحدة سوريا الكبرى.

قنصلية المملكة الأردنية الهاشمية-بغداد

حضرة سيدي ومولاي المفدى ولي النعم جلالة مليكي الملك عبد الله بن الحسين،

أيده الله وخلص ملكه.

بعد أن أتشرف بتقبيل الأعتاب والأأيادي الشريفة، وأدعو الله أن يمتع جلالته بالصحة والعافية، ويمنح ذاتكم العلية القوة والعمر الطويل والنصر المين، بجاء سيد المرسلين، أعرض ما يأتي:

١- أقام وزير الخارجية معالي فاضل الجمالي مأدبة عشاء فاخرة على شرف عبدكم ومملوكمم الداعي لجلالتهكم والمخلص لعرشكم، في بهو العاصمة حضرها كل أعضاء السلك السياسي، وزيادة على ذلك حضرها كل أعضاء مجلس الوزراء، وعلى رأسهم فخامة الرئيس نوري باشا الذي ترأس المأدبة نظراً لمرض معالي الوزير الداعي الجمالي المفاجيء، وجميع الوزراء السابقون والمدراء العامون، وذلك زيادة في إظهار الاحترام للمملكة الأردنية الهاشمية التي أذن الله بتأسيسها على أيادي جلالتهكم، وسبب ازدهارها بنتائج الخطة الحكيمة التي اتبعت، الدالة على حسن القيادة والتوجيه الصائب.

٢- القصد أنني اجتمعت بهذه المناسبة الحسنة بكثير من الأجانب والوطنين، والكل بعد أن هنأني رجاني أن أقدم أسمى التعظيمات لجلالتهكم متمنين الخير الكثير للشعب الأردني العربي والظفر السياسي للقضية العربية والوحدة السورية كما أنني وجدت بعض الأجانب، ممن ليس له خبرة في ماضي النهضة لا يعلم أسباب إثارة سوريا الكبرى من قبل المملكة الأردنية فأفهمت من سألني مثل وزير إيران المفوض السيد محسن رئيس، ووزير مفوض تشكوسلوفاكيا وبعض امريكيين ومنهم من يشتغل بالصحافة فلما علموا ماضي سوريا وقضايا الملك فيصل وأعمال الجنرال غورو وما آلت إليه الحالة بعد خروج الترك من بلادنا وفهموا مضمون الميثاق القومي السوري ومن وقع عليه من أهالي سوريا وفلسطين وشرق الأردن عَصُوا على النواجذ وأدركوا لماذا شرق الأردن تنادي بالاتحاد.

٣- أما الذي دعاني لكتابة هذه السطور هو بقصد عرض محادثة جرت بيني وبين معالي السيد صالح بك جبر وزير المالية، أفهمني أن كل شيء على ما يرام وأن النتيجة متى ظهرت وتأمنت قضية الانتخابات ستكون حل القضايا على غير ما هو عليه الآن وأن كل شيء سيكون طبق المرغوب العالي وخاصة فيما يتعلق بسوريا واتحاد القطرين الشقيقين، مما دلني على نقاوة ضمير هذا الرجل وتعلقه بالمبادئ الصحيحة وتفهيمه للصالح العام والخدمة الحقيقية للعرب والإسلام.

٤- جاء رجل من أصدقاء ومريدي رمضان باشا شلاش لقد جاء خصيصاً من دير الزور يحمل رسالة شفوية منه لجلالتهكم وتوصية من الشيخ النقشبندي ممن

يشغلون من أجل اتحاد سوريا والبيت الهاشمي: وأفادني أن رمضان على أهبة العمل وأن كل مشايخ الفرات والجزيرة وأكثر زعمائها متحسون بعين الاحساس الذي يشعر به هو ومتفقين معه بعد القسم على إتباع مبادئ الحسين المنقذ الأعظم ملك العرب ساكن الجنان وهو ينتظر من جلالته التعليمات اللازمة والمعونة المقتضية تأميناً للقيام بعمل حاسم يقضي على كل متغلب والرجل أي الرسول موجود في بغداد ينتظر الإشارة ليرجع لدير الزور ويخبره بالجواب ويضيف رمضان باشا شلاش بأنه ينتظر الجواب الإيجابي أو السلبي، حيث الجماعة في الشام أعدوا عدتهم لمنع كل محاولة من هذا القبيل تسبب الاضطرابات والقتل للحكومة الجمهورية.

٥- لي الشرف أن أعرض أن الناس هنا مبهجة من رحلة جلالته إلى أنقرة، جعل الله النتيجة خيراً ووفق العرب لسلوك الطريق المستقيم وإتباع أشرف المبادئ التي ناديت بها جلالته طيلة اشتغالكم في السياسة العليا العربية .

٦- وزير تركيا المفوض يتقدم بكمال الخضوع إلى السدة السنية ويُقبل الأيادي مبهجاً ومتمنياً ومفتخراً من العطف السامي عليه تنازل جلالته من إرسال السلام له ويدعو الله أن يوفقه لخدمة جلالته التي هي تكون خدمة للعرب أجمع وفهمت أن السيد جمال بك أركان مندهش مما رآه من لطف وكرم وفادة، ويذكر محاسن زيارته وخاصة إلى معالي وزير المفوض العراقي في أنقره بكمال الفخر والسرور.

٧- طلبت مني وزارة الخارجية بعض التفاصيل عن رحلة جلالته إلى أنقرة وتواريخ الحركة والوصول وكيفية الرجوع لأن وزيرها المفوض في أنقرة طلب كل هذه التفاصيل بقصد الاستعداد للقيام بالواجب وعبدكم كنت أسرعت بطلب هذه التفاصيل من معالي وزير خارجيتنا الشريفي باشا فوعدني خيراً.

وبالختام أتقدم مفتخراً من سيدي ومولاي المعظم جلالة ولي النعم، مُقبلاً الاعتبار ومجدداً ولائي وإخلاصي للعرش الهاشمي، وللجالس عليه داعياً إليه تعالى أن يحفظ الذات العلية، ويديم توفيقاته الصمدانية على عميد بيت النبوة ووريث النهضة العربية آمين

١٩٤٦/١٢/٢٧

العبد المخلص

عمر زكي

رسالة من شفيق الركابي الى السيد محمد الشريقي - يعلن فيها الولاء البيت الهاشمي.

حضرة الأخ الفاضل الكريم غرة جبين الشرف الأجل وقرّة عين المجد الأعلى محمد باشا الشريقي المحترم دام مجده أيده الله.

سلامي عليكم بقدر اشتياقي إليكم كتابي إليك كتاب معني بمن كتب له واثق بمن كتب إليه يا من شعره رقيق ولفظه رشيق ومعناه أنيق بهجة محافل الوزراء مؤسس قواعد الأقبال ومشيد أركان الدولة القادمة.

سيدي الأخ الكريم لا أقدر أن أصف محبتي لمعاليتكم عندما أسمع عن إخلاصكم ومحببتكم إلى البيت الهاشمي وسعيكم واجتهادكم بإخلاص إلى جمع كلمة الأمة العربية وهذا الشيء ما هو بكثير بحيث أنتم أهلاً له.

أخي العزيز إن ناقل الأحرف جميل أفندي شاهد أعمالنا، بحيث أنها تضاعفت بكثير عن ما كان عندنا بشير بك والمذكور يطلعكم على الأحوال وأعمالنا ونحن حاضرين\* بكل خدمة تلزم للمصلحة العامة سلامي لروحكم الزكية وإلى الأخ الأديب بشير بك وإلى كل من يسأل عنا بطرفكم كما من عندنا الجميع يهدوكم جزيل السلام.

بمناسبة عيد الفطر السعيد أقدم لمعاليتكم أبرك وأخلص التهاني، أعاده الله عليكم وعلى الأمة العربية خاصة، والأمة الاسلامية عامة بالهناء والسرور والعز والفتوح والنصر للبيت الهاشمي.

وتفضلوا بقبول فائق التحيات والاحترام، سيدي، ودمتم كما رمتم

غرة شوال ١٣٦٦هـ

شهر آب ١٩٤٧م.

لأخيكم المحب  
شفيق الركابي

رسالة من علي رضا العلوي اليماني الى جلالة الملك عبدالله مبيناً فيها الخطوات  
الضرورية ليتحقق وحدة سوريا الكبرى.

مولاي صاحب الجلالة الملك المعظم.

بعد بحث وتفكير عميق وجدتُ بأن الوحدة السورية يجب أن تتم، وإنني على  
استعداد للعمل بكل قوة من أجل هذه الفكرة خصوصاً والخطر الشيوعي قاب  
قوسين أو أدنى من الشرق العربي، وبعد هذا وجدتُ أن أقوم بجولة، وتنفيذاً لهذه  
الرغبة، حُبرت تقريراً وافياً أرفعه لجلالتكم أملاً أن ينال الاهتمام، وأن أكون قد  
عبرت وأوفيت.

سوريا الكبرى وحدة يجب أن تتحد أجزاؤها ويتوحد كيانه، ويرتفع عليها علم  
الملكية الهاشمية، وإلاّ فالمستقبل مظلم، ولبنان ميال بكيانه الماروني لفرنسا،  
وسوريا تنهشها الشيوعية وفلسطين سيتم تقسيمها، هذا عدا عن الخطر الشيوعي  
الكامن في القطرين السوري واللبناني، ويكفي أن نرى السيد خالد بكداش رئيس  
الحزب الشيوعي السوري ينال ٢٠ ألف صوت في الانتخابات، وكذلك السيد فرج  
الله الحلو في لبنان.

(القرص التي ضاعت):

١- عندما دخلت الجيوش البريطانية عام ١٩٤١ القطرين السوري واللبناني،  
كان من الواجب أن يدخل الجيش العربي أيضاً دخول الفاتحين، وأن طلب الجلاء  
بعد ذلك تعلن الوحدة إن رضى الأفراد الكتليون أو لم يرضوا!

٢- عندما هاجم الجيش الفرنسي السوريين في عقر دارهم كان الواجب أن يدخل  
الجيش العربي لطرد الجيش الفرنسي والبلاد من حق الفاتحين.

وكانت الفرصة الضائعة الأخيرة أثناء الانتخابات التي جرت في القطرين ولقد  
تركناهم يعملون ولم نستغل الموقف بأي شكل.

(أعداء الكيان السوري الموحد):

أولاً: الحكومات بالأجزاء السورية المبعثرة، لا يمكن أن يرضى الفرد بالكيان  
الموحد، لأن مركزه يهبط بالنسبة لتوسع البلاد.

ثانياً: الأفراد الأردنيين المشاغبين\* أمثال ابو غنيمة وصحبه!

\* كذا في الأصل، وصوابه «الأردنيون المشاغبون».



ثالثاً: الدعاية السعودية.

رابعاً: الأحزاب اليسارية في سوريا ولبنان والتكتل الشيوعي الضخم.

خامساً: الأحزاب الطائفية الأقلية التي تسندها فرنسا.

سادساً: قوة أعداء الكيان الدبلوماسيين، وضعف رجالنا، والميزانية الواسعة التي يقوم بها الأعداء.

(الأحزاب التي يجب التعاون معها):

أولاً : الحزب السوري القومي ومركزه بيروت.

ثانياً: حركة صدى يعرب مركزها دمشق.

ثالثاً: الحزب السوري أو الاتحاد السوري ومركزه حمص.

(الكتل الشعبية المعاونة والأشخاص):

١- انطوان سعادة وحزبه بيروت.

٢- اميل اده وحزبه الكتلة الوطنية اللبنانية-بيروت.

٣-البطريقك الماروني عريضة.

٤- إميل لحود.

٥-عائلة الأطرش.

٦-عشائر الجبل.

٧-عشائر حوران.

٨- عشائر الجزيرة العليا.

٩-قرى المسيحيين قرب وحول حمص.

١٠-عائلة البرازي.

١١- اتصالات مع زعماء العلويين في سوريا ولبنان، اللاذقية وصيدا.

١٢- الاتصال مع شريف دعبول، وإبراهيم الخطيب، وفكري الآتاسي، من زعماء حمص وزكي المدرس نائب حلب والأمير رمضان الشلاش زعيم عشيرة الجزيرة وتدمر وغيرهم من عشرات الزعماء والمشايخ والأعيان. أما المؤيدين بدمشق، فيحتاج الأمر إلى دراسة جديدة خصوصاً بعد هذه الحوادث والانقلابات السياسية التي حدثت، ولم تكن بالحسبان.

## (الصحف المؤيدة):

جريدة أبابيل - صيدا، الأيام وألف باء- دمشق، الشمس وصدى النهضة-بيروت ونستطيع إمالة غيرها بسرعة، هذا عدا عن المجلات الشهيرة.

والآن، وبعد أن قدمت العوامل المعادية والمؤيدة أعتقد أن عملي بهذه الجولة التي سأقوم بها في سوريا ولبنان قريباً سيتعدى هذه المعلومات بكثير لأنني بحكم اتصالي بكبار زعماء ورجالات ومشايخ سوريا وجبل لبنان، أستطيع بفضل ذلك وبفضل المادة أيضاً أن أجعل من الأعداء أصدقاء ومن المؤيدين مؤمنين. لأنه كما ذكرت الوحدة يجب أن تتم وأن تلتأم الأجزاء في سوريا الكبرى فنضع حداً أمام غزو الشيوعية الخفي إلى قلب بلادنا العزيزة!!

أما كيف أستطيع أن أحول الأعداء إلى أصدقاء ومؤيدين مؤمنين بالوحدة السورية فذلك كما يلي:

أولاً: شراء الضمائر الشعبية.

ثانياً: استئجار الصحف الموالية وغيرها، للدعاية حسب أساليب خاصة قوية.

ثالثاً: تشكيل جمعيات دعائية في كل المدن للعمل المتواصل.

رابعاً: استئجار اشخاص موثوق بهم ليكونوا صلة وصل بين عمان-دمشق-بيروت.

خامساً: استمالة بكافة الوسائل زعماء الجبل من شيعة وعلويين ونصارى.

سادساً: الاتصال مع الأحزاب الموالية المذكورة آنفاً ومع الصحف، وكتل الشباب والأندية، وبت الدعاية بينها بطرق مباشرة وغير مباشرة وبالطرق التالية:

١- تقديم هدايا للأندية الرياضية والثقافية باسم جلالة الملك عبد الله.

٢- تقديم بعض الكتب والمؤلفات للمكاتب العامة باسم جلالة الملك عبد الله.

٣- التبرع لبعض الجمعيات الخيرية الشعبية باسم جلالة الملك عبد الله.

٤- نشر الكثير عن مآثر جلالة الملك عبد الله، وذكر الكثير عن الأمانى القومية والوحدة السورية... إلخ.

وأما الطريقة التي أستطيع بواسطتها القيام بهذه الخدمات، فهي وبما أنني رجل

اعتدت خلال السنوات الطويلة الماضية الاستجمام في سوريا ولبنان، وبما أن لي كثير\* من الأصدقاء من زعماء ورجالات البلدين، ولي أيضاً أصدقاء وتلاميذ يُعدون اليوم من كبار رجال الصحافة في سوريا ولبنان

وأما تكاليف هذه الرحلة فلا يقل عن ما تستحسنوه، نظراً لما سيجري معي من أحداث وحوادث وشرائي الأعوان وضماثر الزعماء... ومصاريف الدعاية والسكن والسفريات والهدايا... إلخ.

وأما النتائج التي أقدرها من هذه الرحلة فهي كما يلي:

أولاً: لا يبقى من الصحف المعادية إلا لسان حال الحكومتين.

ثانياً: لا يبقى قيمة معنوية للأردنيين المعادين، إذ سيُقضى عليهم قضاءً مبرماً في سوريا ولبنان.

ثالثاً: يتوسع نطاق الدعاية لمشروع سوريا الكبرى ولجلالة مولانا الملك.

رابعاً: تُعلن رسمياً شخصيات سورية ولبنانية مناصرتها للمشروع.

خامساً: تأسيس اسس جديدة والعمل لتحقيق المشروع.

سادساً: يكون لدى جلالتكم المعلومات الوافية عن كل كبيرة وصغيرة وما يدور من أعمال حول المشروع، وما يمسه على أساس التقارير المرفوعة من خادكم.

مولاي صاحب الجلالة ،

الآن، وبعد أن تمكنتُ على قدر الإمكان من تبين النواحي المهمة من هذا المشروع، لا بدّ لي من الإشارة إلى بعض النقاط الجوهرية التي تمس أعمالنا وحركاتنا هناك. وهي أن سعادة محمد علي بك العجلوني لا يمكن أن يكون سنداً لنا أو إفادتنا بمركزه الدقيق كوزير مفوض، ولا بدّ من تغييره، وإن كان لي رأي بالشخص المثالي المؤمن بالفكرة والذي يرجى منه العون والسند المتين، فإن لهذا المنصب معالي محمد باشا الشريقي. كما وإنني بهذه المناسبة أرجو أن يُوعز المسؤولين\*\* إلى قائد البادية في الحدود أن يهتم باكرام عشائر الجبل وحوارن.

---

\* كذا في الاصل، وصوابه «كثيراً».

\*\* كذا في الاصل، وصوابه «المسؤولون».

ثم هناك تزويد بعض الأعوان بالمعلومات الضرورية، وكذلك بالمال لتمهيد الطريق والذي هو وبكل أسف لا تقوم حركة بالشرق، إلا بواسطة المال؟ وإن أردتم جلالتم المزيّد أو التفسير لبعض هذه المعلومات، فإنني يا مولاي رهن إشارتكم وعلى استعداد لكل ما تأمرونه جلالتم. وتفضلوا مولاي بقبول احترامي وولائي.

خادمكم المطيع  
علي رضا العلوي اليماني

عنوان المنزل: بواسطة مخفر شرطة محطة عمان.  
عمان.

١٩٤٧/٨/١٧

١١٣ وثيقة رقم (١١٣-ي) برقيات شعبية احتجاجاً على تصريح جميل مردم.

وثيقة رقم (١١٣) (٣٩-٣٢٦) الكرك في ١٩٤٧/٨/٢٧ م

صاحب الجلالة الهاشمية المعظم - عمان.

بالنسبة لتصريحات جميل مردم الخسيّة، نُؤكد إخلاصنا وولائنا التام وتعلّقنا بشخص جلالتم المفدى، واستعدادنا ببذل النفس والنفيس في سبيل الغاية المثلى التي يدعو إليها جلالتم.

فارس المعاينة، عطا الله السحيمات، ممدوح المجالي، محمد الحباشنة، عارف المجالي، عبدكم المخلص : دميثان المجالي، المطيع : دليوان المجالي، فريوان المجالي.

وثيقة رقم (١١٣ ب) (٤٠-٣٢٦) اربد في ١٩٤٧/٨/٢٨ م

معالي رئيس الديوان الملكي الهاشمي المعظم - عمان.

البرقية التالية أرسلت لجميل مردم بك «ليس في ماضيكم السيء ما يبرّر نكرانكم للجميل، ومحاربتكم لوحدة البلاد وأماني المخلصين، نحتج بشدة على تهجمكم

ونقدكم لبيان بانى النهضة، الذي لولاها لما حق لك ولغيرك أن يتربع على كراسي الحكم، خاب وخسر أعداء الوطن»

عمر المكاوي، عقلة المحمد، محمد الصالح، مشوح أبو اللبن، مجلي الكليب الخريشه، عبد الله الكليب، محمد السعد، عبد العزيز الشريدة، سعود القاضي.

وثيقة رقم (١١٣ ج) (٣٢٦-٤٢)

دير أبي سعيد في ١٩٤٧/٨/٢٨ م

معالي رئيس الديوان الملكي الهاشمي - عمان.

ندرج لمعاليكم صورة البرقية التالية إلى دولة جميل مردم بك، صورة لصاحب جريدة الأيام دمشق ليس في ماضيكم السيء ما يبرر نكرانكم للجميل، ومحاربتكم لوحدة البلاد وأمانى المخلصين نحتج على تهجمكم ونقدكم لبيان بانى النهضة العربية الذي لولاها لما حق لكم ولغيركم أن يتربع على كراسي الحكم خاب وخسر أعداء الوطن».

توفيق المحمود الشريدة- كفر الماء، عبد الله الرشيد الشريدة، عبدالله الكليب الشريدة، محمود الحسين المفلح، عقلة العبد الرحمن-كفر الماء، خالد محمد الخطيب- كفر عوان، سليمان الحسن الفلاح- كفر عوان، صالح محمد- جديتا، صلاح الجويعد- خنزيرة، بركات المصطفى- خنزيرة، صلاح الفالح ومحمود السلیمان-خنزيرة.

وثيقة رقم (١١٣ د) (٣٢٦-٤٣)

الرمثا في ١٩٤٧/٨/٢٨ م

رئيس الديوان الملكي الهاشمي العالي - عمان.

البرقية الآتية أرسلت إلى دولة جميل مردم بك، صورة لصاحب جريدة النضال دمشق «ليس في ماضيكم المظلم ما يبرر نكرانكم للجميل ومحاربتكم لوحدة البلاد وأمانى المخلصين نحتج بشدة على تهجمكم ونقدكم لبيان سيد البلاد وبانى النهضة هذا وخسر أعداء البلاد».

ناصر الفواز، فلاح الفواز، علي المحمد، سليمان الدرايسة، محمود الأحمد، سعيد الصالح، محمد العلي، حمد الخميس، زيد الفواز، منصور الأسعد، محمد العبد الله، عايد النادر، سليم الحجى، محمد النهار، سليمان حامد، خلف الحجى.

وثيقة رقم ( ١١٣ هـ ) ( ٤٤-٣٢٦ )

عجلون في ٢٨/٨/١٩٤٧ م

دولة جميل مردم بك - جريدة الأيام - دمشق

باطلاع معالي رئيس الديوان الملكي الهاشمي - عمان - (ليس بماضيكم المظلم ما  
يبرّر نكرانكم للجميل ومحاربتكم وحدة البلاد وأمانني باني النهضة، لهذا نحتج  
بشدة على تهجمكم ونقدكم البيان الذي أذاعه سيد البلاد، والذي لولاه ما تربعت أنت  
وغيرك على كراسي الحكم، خاب أعداء الوطن)  
سليمان الخليل، محمود المطلق، أحمد الحامد، محمد الأمين، محمد المفلح، علي  
الأسعد، شفيق الخزاعي.

وثيقة رقم ( ١١٣ و ) ( ٤٥-٣٢٦ )

عمان في ٢٨/٨/١٩٤٧ م

السيد جميل مردم بك، جريدة الأيام والنضال - دمشق.

نسخة إلى رئيس الديوان الملكي الهاشمي - عمان.

«يستنكر الذين يعرفون اتزانكم وهدوء اعصابكم أن تفزعكم دعوة الحق  
الصارخة التي جاءت بالبيان الملكي الهاشمي فتخرجكم عن مألوف القول  
وكريمه (إن وحدة البلاد السورية هي العقيدة المقدسة التي دان ويدين بها الشعب  
السوري ورجاله ومجاهدوه)».

عبد الله الكليب، سليمان السوداني، علي الكايد، محمود الخالد، سالم  
الهنداوي، محمد السعد، عقلة النصير.

وثيقة رقم ( ١١٣ ز ) ( ٣٧-٣٢٦ )

معان في ٢٨/٨/١٩٤٧ م

مقام جلالة الملك المعظم - عمان.

أرفع لجلالتكم صورة البرقية المرسلة لدولة جميل مردم بك احتجاجاً على بيانه  
المستند إلى إنكار الحقائق وجحود الفضل والجميل فنؤيدكم في مبادئكم السامية.  
مولاي

حمد بن جازي

وثيقة رقم ( ١١٣ ح ) ( ٣٢٦-٣٦ )

معان في ١٩٤٧/٨/٢٨ م

مقام جلالة الملك المعظم - عمان.

نرفع لجلالتكم صورة البرقية المرسلة لدولة جميل مردم بك احتجاجاً على بيانه المستند إلى انكار الحقائق وجود الفضل والجميل فنؤيدكم في مبادئكم السامية. مولانا .

ضيف الله أبو قرج، إسماعيل فلاح، حامد الشراري، محمود حسين كريشان، حمد بن جازي، حميد الكباريتي، علي بن ذياب، محمد بن هلال، سويلم الدحيان، محمد أبو تايه، عودة زعل.

وثيقة رقم ( ١١٣ ط ) ( ٣٢٦-٤١ )

القدس في ١٩٤٧/٨/٢٩ م

عطوفة رئيس الديوان الملكي - عمان.

أرسلت البرقية التالية: « دولة رئيس الوزراء الشام، نستنكر معارضتكم أهدافنا لتوحيد الكلمة نؤيد مساعي جلالة ملكنا المفدى بالنفس والنفس ».

رئيس الجمعية الأرثوذكسية

إبراهيم سماوي - نزيل القدس

وثيقة رقم ( ١١٣ ي ) ( ٣٢٦-٣٨ )

مادبا في ١٩٤٧/٨/٣٠ م

سماحة رئيس الديوان الهاشمي - عمان.

زعماء وشيوخ مقاطعة مادبا يستنكرون بشدة على ما جاء بتصريحات دولة جميل مردم حيال مشروع اتحاد الأقاليم السورية من ألفاظ منافية للأداب ويعدون تصريحه تحدياً علنياً لأهداف الثورة العربية الكبرى ويحملونه كل تبعة ومسؤولية في المستقبل.

إسحاق الشويحات، إبراهيم جميعان، يوسف المعايعة، محمد السالم أبو الغنم، سلامة الطوال، عبد النبي المطر، إسحاق فرح، سليمان الجمعاني، شهبان أبو برين، خليل الهروط.

رسالة من موسى الحموري رئيس أوقاف الخليل الى جلاله الملك عبدالله،  
عارضاً الاتصال بأكراد الشام للعمل على الوحدة السورية.

لحضرة صاحب الجلالة قائد الأمة العربية فرع الشجرة الهاشمية الزكية المعتمد  
على الله الملك عبد الله نصره الله آمين

بعد أداء ما يجب عليّ من الدعوات الخيرية تجاه المقامات الطاهرة الإبراهيمية بأن  
الله يُعلي كلمتكم السنّية ذخراً للإسلام لتحقيق بكمال الفرعية الدوام بحرمة جدكم  
عليه الصلاة والسلام.

لهذا، ولما تعهده في هذا العبد المخلص تربية صاحب الاقدام معتمد المسلمين  
المرحوم صاحب الجلالة سيدي الملك حسين منقذنا من الجهالة إلى قدوة المجاهدين  
وإنّي أتمثل بقوله صلى الله عليه وسلم. «احفظ ود أبيك في معترك هذا الجهاد وعلى  
الله الاعتماد»\*

فعليه وحيث أن مدينة الخليل تضم ثلث الأهالي من الأكراد الأيوبيّة وهم  
مستعدون للانضمام تحت رايتكم وإنّي أنا وإياهم وبصفتي القائم بإدراتهم أقترح  
إذا استحسنت أن أذهب أنا وبعض زعمائهم للاتصال بأكراد الشام الذين تربطنا  
وإياهم رابطة العصبية لكم وعلى الله الأعتماد أن نقودهم لنصرتكم العلية على  
أحسن حال وأتمّ منوال وإن الأشخاص الذين اثق بصدافتهم المذكرون بذيلة ثم  
وإن لي عصبية لا يستهان بها من آل حمور بحوران ومحلان آخر كذلك [كلمة  
مخرومة] اتصال هنا وهناك والله ولي التوفيق آمين.

١١ شوال ١٣٦٦هـ

الموافق ٢٨ آب ١٩٤٧م.

الفقير إليه تعالى

رئيس الوعاظ بالحرم الإبراهيمي

ورئيس أوقاف الخليل

موسى الحموري

الحاج عبد الجواد فراح الكردي الأيوبي.

الحاج عبد المغني أبو خلف الكردي الأيوبي.

الحاج مسلم بدر الكردي الأيوبي.

\* ورد في الفتح الكبير لجلال الدين السيوطي «احفظ ود أبيك لا تقطعه فيطفئ الله نورك» ج ١، ص ٥٣



١١٥ وثيقة رقم (١١٥) (٣٩-٥٨٤)  
رسالة من عبد الوارث الصوفي الى جلالة الملك عبدالله يطلب منه التخلي عن مشروع وحدة سوريا.

بسم الله الرحمن الرحيم  
مكتب العروبة في ١٦ شوال ١٣٦٦هـ

مجلة الأمانة - ثقافية . علمية . أدبية  
٢ أيلول ١٩٤٧ - ١٩ شارع البستان مصر

حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم عبد الله ملك شرق الأردن حفظه الله .

السلام عليكم ورحمة الله وبعد، فإن مكتب العروبة يتشرف بأن يُنهي إلى جلالته بعد أن درس مشروع سوريا الكبرى من جميع وجوهه، بأن الوقت الحالي غير ملائم مطلقاً لإثارة أمثال هذه المسائل التي تخلق المشاكل وتوجد الصعاب بين أبناء العمومة، والخوالة-لذلك فهو يُناشد جلالته باسم الضمير العربي العدول عن هذه الفكرة-وليس في ذلك ضير أو تزمّت-فالحكمة ضالة المؤمن أينما وجدها التقطها.

يا صاحب الجلالة: لقد تبيّن على ضوء الحوادث: أن الوحدة العربية التي جهد جلالته والدكم العظيم في بناء صرحها مهددة اليوم بالانهيار من جراء الخوض في أمثال هذه الأحاديث الحساسة الدقيقة.

وختاماً أرجو أن تتفضلوا جلالته بقبول خالص اجلاي وعظيم احترامي

مدير مكتب العروبة

محمد عبد الوارث الصوفي

١١٦ وثيقة رقم (١١٦) (٣٨-٥٨٤)  
رسالة من عبد القادر المصري الى جلالة الملك عبد الله يعلن تمسكه بمشروع سوريا الكبرى.

مجلة الساعة ١٢

أسبوعية . سياسية . مصورة

وكالة فلسطين والمملكة الأردنية الهاشمية

شارع يافا

ص . ب ٤٧٩٠

عبد القادر المطري

يافا في ١٩٤٧/٩/٣ م

يافا (فلسطين)

حضرة صاحب المعالي رئيس الديوان الملكي المحترم.

السلام عليكم: أرجو أن ترفعوا أسمى ولائي واحترامي إلى حضرة صاحب

الجلالة الهاشمية مولانا الملك المعظم عبد الله أدامه الله.

كنتُ قد كتبت مقالة في مجلة الساعة ١٢ عن جلالته ومشروع سوريا الكبرى أرجو أن يكون قد حاز رضا جلالته ورضاكم.

لم اكتب هذا طمعاً في مال فأنا في غنى عن ذلك والحمد لله وإنما لعقيدة أتمسك بها .ولا زلت على استعداد لمناصرة هذا المشروع بقلمي ودمي وتفضلوا بقبول احترامي

المخلص.

عبد القادر المطري

١١٧ وثيقة رقم (١١٧) (٢٧-٥٨٤)

رسالة من فؤاد جودية الى جلالة الملك عبد الله يعلن الولاء لمشروع سوريا الكبرى.

عن قرية قبص - قضاء صلخد - جبل الدروز.

لصاحب الأرادة السنية جلالة الملك عبد الله بن الحسين ملك شرقي الأردن المعظم.

بعد تقديم واجبات التعظيم والأجلال.

يا صاحب الجلالة كنت في عام ١٩٤٥ قدمت لجلالتكم كتاب وتشرفت بجوابكم ذي الرقم ١٩/١٠ بتاريخ ١٩ ذو القعدة ١٣٦٤ الموافق ٢٥ تشرين الأول ١٩٤٥ الموقع من رئاسة ديوانكم المعظم وبه تبينوا لنا شكركم وسلامكم.

الآن يا صاحب الجلالة إنَّ الحركة السياسية عندنا في الجبل لا بل في البلاد السورية هي حركة تحريرية ودائماً تحصل اشتباكات ما بين أنصار الحركة العربية التي لجلالتكم تحمل رسالتها وبين أنصار التفرقة السامة المأجورين من قبل شكري القوتلي وجميل مردم وبفضل الله تعالى والشجاعة الدرزية العربية يكون نصيب أنصار شكري ومردم الفشل والهزيمة سياسياً وعملياً ولما كنا من السابق قد أعلننا ولائنا لجلالتكم والآن نؤكد مرة ثانية ولائنا لجلالتكم والانضواء تحت لوائكم المفدى ومستعدين لأن نكون في مقدمة جيشكم العتيد جيش الخلاص في تحرير سوريا من جراثيم شكري ومردم.

قد اطلعنا على بيانكم بشأن سوريا الكبرى حيث أرسلها لنا عطوفة القائد العام للثورة السورية سلطان باشا الأطرش فقبولت بالترحاب كونها هي الغاية المقصودة

وقد نالت التأييد التام من قبل عطوفة القائد العام ونحن مستعدين \* لأن نضحي في الدماء العزيزة في سبيل تحقيقها . الآن يا صاحب الجلالة نرجو أن تتنازل جلالتكم وتتكرم بالجواب لحتى نكون على أهبة للقيام بما تراه جلالتك مناسباً وواجبنا لخدمة القضية . ما لزم وتفضل يا صاحب الجلالة باسمي عواطف التقدير والاحلال ودمتم .

١٩٤٧/٩/٣

مخلصكم  
فؤاد جودية

١١٨ وثيقة رقم (١١٨) (٢-٥٨٤)

رسالة من محمد عبد الحميد من تجار سوريا الى جلالة الملك عبدالله بخصوص الحالة السياسية في سوريا.

شركة بيع المصنوعات المصرية	الفروع
شركة مساهمة مصرية	فؤاد الأول . البواكي . الموسكي
السجل التجاري رقم ١٥٨-القاهرة	الغورية . السيدة زينب .
الإسكندرية	
شارع فؤاد الأول - رقم ٢	المنصورة . شبين الكوم . طنطا .
القاهرة	الزقازيق . السويس . دمنهور .
الفيوم	
تلفون: ٤٩٦١٠-٤٩٦١٩	المنيا . أسيوط . سوهاج .
٤٩٦١٨-٤٩٦١٧	
في ٩/٦ /سنة ١٩٤٧	

مولاي صاحب الجلالة . إن مشروع سوريا الكبرى حقيقة وسيأتي اليوم القريب الذي يتحقق فيه هذا الحلم الذي هو أمنية كل عربي مخلص بعيد عن المطامع والأغراض والغايات ولندع المرجفون في ذعرهم ووجلهم خشية تحقيق هذا المشروع الجليل وهو لا بد سيتحقق إن شاء الله طالما تعملون جلالتك من أجل تحقيقه . واسمحوا لي يا مولاي أن أقص على مسامع جلالتكم الخبر اليقين .

سافرتُ في اجازتي السنوية إلى سوريا للافطياف وكانت إقامتي في دمشق، وخرجت من هذه الإقامة بنتيجة فحواها أن هؤلاء الذين يقودون سوريا في الوقت الحاضر يعملون لأغراضهم ويجهدون متنافسين على اقتناء الثروة وامتلاك

\* كذا في الاصل، وصوابه «مستعدون».

القصور غير عابئين بمصلحة الشعب.

وأعتقد أن الشعب السوري أخذ يستيقظ من التخدير الذي خدّره به زعماءه والكلام المعسول البراق الذي لقنوه له، وهو في أبان محنته عند خروج الفرنسيين من هذه البلاد.

وقد اجتمعت مع عالم جليل وظهرت له دهشتي من أعراضه عن مشروع سوريا الكبرى رغم ما في هذه الدعوة الصريحة من المميزات والفوائد للشعب أولاً للبلاد العربية الأخرى ثانياً فرد عليّ قائلًا ومن أدراك يا سيدي إننا معرضين عن هذا المشروع أو رافضين والله لا يوجد في الشعب من يرفض إلا هؤلاء الظلمة وعلى رأسهم القوتلي ومردم وأشياعهم وأذئابهم الذين لا هم لهم إلا اقتناء الثروة من أينما جاءت سواء أكانت عن طريق مشروع أو غير مشروع والشركة الخماسية دليل قائم على صدق ما أقول.

ومما لاحظته بنفسي يا مولاي أن الحكومة السورية وقد هالها انتشار الدعوة واغتيباط الشعب بها واعتناقه لهذه الفكرة عن رغبة وإخلاص. فأخذت تستعمل القوة وتستميل إلى جانبها فتوات كل حي وتزودهم بالأسلحة والمال في سبيل القضاء على كل من يعتنق أو يروج لهذا المشروع.

إنّ الشعب السوري يؤيدك يا مولاي عن بكرة أبيه وإنه يشرفني أن أضع نفسي في خدمة مولاي والله أسأل أن يدعم عرشكم، وأن يبقيكم نحرًا للعرب أجمع وتفضلوا يا مولاي بقبول أسمى آيات الوفاء والاحلال من الأمين لسدتكم

محمد عبد الحميد

نجل السيد عبد الحميد توبان كبير تجار سوريا سابقاً

عنواني

القاهرة-شبرا-شارع مسره حارة حاذق - ٤٤

١١٩ وثيقة رقم (١١٩-أ-ج)

رسائل تأييد من لبنان إلى جلالة الملك عبد الله بن الحسين.

وثيقة رقم (١١٩) (١٨-٥٨٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى جلالة الملك عبد الله بن الحسين عاهل العرب الأكبر مؤسس المملكة الهاشمية الأردنية المعظم.

من الشيخ أحمد يوسف حمود من لبنان-بيروت

تحية الله وسلامه، أما بعد، فالصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله العزة الأخيار، وعلى من تبع هداهم إلى يوم الدين.

هذا وإنني يا صاحب الجلالة أرفع إليكم كتابي هذا مُبيناً فيه بعون الله حقيقة "لبنان"، ذلك القطر العربي الذي أحبكم أهله، واتخذوا من فكرتكم مبدأ لهم يضحون في سبيله بكل غال وعزيز.

يا صاحب الجلالة في هذه الآونة التي أشرتم فيها مشروعاتكم النبيل مشروع سوريا الكبرى وعززتموه بالحجج والبراهين، وقامت حوله ضجة أقامت الشرق وأقعدته ما بين محبذ ومستنكر، في هذه الآونة يا مولاي رأيت لزماً عليّ أن أبين لجلالتكم حالة لبنان الذي أدري حالته أكثر من أي شخص آخر، وأبسطها أمام جلالكم لتكونوا على بينه من أمركم وعلى الله اتكالي وهو العزيز الحكيم.

يا صاحب الجلالة ! إن هذا المشروع النبيل الذي بدأ به جلالته والدكم المعظم المغفور له الملك حسين وعاضده من بعده جلالته أخيك المغفور له الملك فيصل غفر الله له واسكنهما فسيح جناته، وتبنيتموه أنتم يا صاحب الجلالة أمد الله في عمركم وأخذ بناصركم إلى ما فيه خير العرب والإسلام إنه هو السميع المجيب . إن هذا المشروع يا صاحب الجلالة كان ولا يزال بمثابة الإيمان في نفوس جميع المسلمين من سكان لبنان اللهم إلا أصحاب الغايات والمنافع الشخصية وكثير من نصارى لبنان الذين يؤمنون بفكرتكم ويناصرونها لما علموا عن عائلتكم الشريفة من أعمال صالحة وإخلاص صادق في سبيل مصلحة العرب عامة . ولكن هذه الفكرة كانت مكبوتة في أفئدتهم ولا يجرؤون على نشرها والدعوة إليها اللهم إلا حين تسنح لهم الفرص، وما ذلك التخفي إلا سبب جوهري واحد ألا وهو عدم وجود من يقودهم في هذا السبيل ويسير أمامهم رافعاً علمَ الفكرة والدعوة إليها . وأما اليوم يا صاحب الجلالة وقد أعلنتموها صريحة واضحة تنفس أنصاركم الصُعداء وراحوا يدعون معكم ويجادلون بالحق ويعززون فكرتكم بالحجة الدامغة ولكن يا مولاي وجود أولئك الذين يتبؤون مقاليد الحكم في لبنان رأوا أن في هذا المشروع تهديماً لسلطانهم وإبادةً لذكورهم فراحوا يشترتون ضمائر أصحاب الصحف والأقلام بمالهم المغربي وقد أفلحوا فيما فعلوا وكان لهم ما أرادوا، ثم اتجهوا نحو أنصار جلالته الذين أبوا إلا أن يبقوا على إيمانهم وجهادهم في سبيل فكرة جلالته حتى النهاية، اتجهوا إليهم يا صاحب الجلالة وراحوا يضربون على أيديهم ويخنقون أصواتهم بالتضييق

عليهم تارة وبملاحقتهم تارة أخرى.

وشاهدي على ذلك ما حصل لي بنفسي من إقفال جريدتي اليومية السياسية «العرائش» صوت العرب وحرمانها من كل ما يتمتع به غيرها من الصحف اللبنانية وما ذلك إلا لأنني كنت من مناصري جلالته وداعياً إلى فكرته ومجاهداً في سبيلكم. ولم يكتفوا بذلك يا مولاي ولكنهم حالوا دوني ودون الوصول إلى أية وظيفة في الدولة بعد أن كنتُ الواعظ العام في الجمهورية اللبنانية وسدوا أمامي الأبواب والنوافذ وراحوا يحاربونني بكل ما أتاهم الشيطان من قوة ولكن الله ثبتنا والله على كل شيء قدير.

ولستُ يا صاحب الجلالة الوحيد في لبنان الذي آمن وجاهد ويجاهد إنما في لبنان ولا أكون مغالياً إن قلت ستون في المئة من سكانه يؤمنون بمبدأكم ويجاهدون في سبيله، ولكن ما الحيلة؟! وما العمل وليس لهم مكان يجمعهم ولا قائد يقودهم؟! ولا من يحمل أثقاليهم إن نفوا أو سجنوا، ستقول يا صاحب الجلالة بأنكم مستضعفون والحكم بأيدي غيركم وهم يفعلون ما يشاؤون صدقت يا صاحب الجلالة، ولكننا عندما نجمع شملنا ونوحد صفوفنا فليس أهون علينا من مقاومتهم وإبادتهم جميعاً وما هم بالكثير إذا دعا الأمر

يا صاحب الجلالة: إن خير دواء لهذه الذي نحن فيه هو في رأيي ما سابديه لجلالتكم مختصراً، والأمر لجلالتكم أولاً وآخرأ وإنا لأمركم متبعون.

١- أولاً يا صاحب الجلالة أرى أن تنشؤوا في لبنان حزباً يكون أساسه الطلبة الأردنيون في لبنان وتسمونه "حزب شباب محمد" "ص" وينظم إليه مَنْ شاء من كل قطر. ويكون مقره لبنان-بيروت ومرجعه جلالته في عمان. وإن لهذا الحزب نواة موجودة في لبنان، فما على جلالته إلا إنمائها.

٢- أن توجهوا ولو صحيفتين أو صحيفة لتدافع عن نظريته وتقف بوجه تيار الصحف الأخرى في لبنان. وإن لدي يا صاحب الجلالة صحيفتي العرائش صوت العرب وأنا مستعد لجعلها تحت تصرف جلالته ورهن إشارتهكم.

٣- أن تُكثروا من البيانات في هذا الصدد وأن تُبقوا على ما أنتم عليه من عزم وإيمان، وإن لذلك أثره الطيب في النفوس وفي توجيه الشعب الذي يتألم اليوم أشد الألم، مما يعانيه من ظلم الحاكمين في لبنان.

٤- أن تقوموا بزيارة واحدة إلى لبنان بعد أن تكونوا قد أتممت ما سلف ويقوم

باستقبالكم أنصاركم أجمعون\* وتلقى الخطب وبيّن المشروع في تلك الزيارة وإنّي لضمان بأن الأكثرية الساحقة في لبنان ستتنضم إليكم علانية بعد الخفاء، ويجد ولاية الأمر أنفسهم تجاه الأمر الواقع فيلمسون الحقيقة التي لا قوة لهم بدفعها وإن الله مع الصابرين وما ذلك على الله بعزيز.

يا صاحب الجلالة، إنّ ما قام به وزير خارجية جلالتم محمد باشا الشريقي من إيقاع الرعب في قلوب أعداء المشروع الضعيفة قلوبهم، وما قام به من دعاية طيبة وتبيان للمشروع، وإيضاح وحجج قوية جعل لجلالتم في كل مكان نصير وفي كل دار مؤازر فعلى ما أنتم عليه يا صاحب الجلالة ثابروا وإن الله آخذ بأيديكم ونحن من ورائكم، وعلى الله التوفيق.

يا صاحب الجلالة، يشهد الله سبحانه أنني ما كتبت غير ما علمت وما قلت غير ما لمست وإن لبنان يا صاحب الجلالة هو أقرب إليكم بأكثرية سكانه مما كنتم تحسبون. والله ثم والله إنه لفي لبنان من هو أشدّ تحمساً للقضية من كثير ممن سمعتم يتحدثون ويحبذون حتى في عمان. يا صاحب الجلالة لن أطيل عليكم ولكن الأيام كفيلة بأن تبين ما أريد تبيانه وإن غداً لناظره قريب.

يا صاحب الجلالة لا تقولوا بأنني صاحب وثر يثار لنفسه من حكام لبنان ولكنها الحقيقة يشهد الله أقولها ظاهرة بينة وستأتي لجلالتم من كثير من شباب لبنان المثقف وزعماء أحزاب رسائل يناصرونكم فيها ويؤيدون مشروعكم والله على ما أقول شهيد.

وإنّي أرى يا صاحب الجلالة أن تُوفد من قبل جلالتم مَنْ تثقون به ليجتمع إلى أولئك في لبنان وسيرى أن الأكثرية الساحقة في ذلك البلد يحبذ فكرتكم وهم جنود لجلالتم مجاهدون، وستلمسون ذلك بأيديكم وترونه بأعينكم بإذن الله وقوته.

أما في سوريا يا صاحب الجلالة فأنني أدعُ لغيري الخوض في بحث موضوعها، ولكنني أرى لزماً علي أن أنقل ما قاله لي الأمير علي الأطرش، يوم تباحثنا موضوع سوريا الكبرى بحضور الأمير أمين توفيق أرسلان من بيروت قال الأمير الأطرش: إن مشروع سوريا الكبرى قوة لنا من بعد ضعف ووافق الأمير الأرسلاني على قوله وحملني سلاماً خاصاً إلى جلالتم وتقيل يدكم الكريمة حين علم باتجاهي إلى عاصمة جلالتم. وهذا قليل من كثير يا صاحب الجلالة والله شاهد عليم.

يا صاحب الجلالة إن ما يزيد على التسعمائة شاب من عائلتي آل حمود

---

\* كذا في الأصل، وصوابه «أجمعين».

وأصهارهم، مستعدون جميعاً أن يتجندوا في سبيل خدمة جلالكم وهم متفرقون في جميع أنحاء لبنان-بيروت، صيدا، البقاع، وصور، وفلسطين، ولا أقول ذلك جُزافاً ولكن إن أمرتم جلالكم فإنهم ينزحون عن لبنان فعلاً ليتجندوا في خدمة القضية الشريفة ومن ثم يرجعون إلى لبنان وراء جلالكم يوم يظهر الحق ويأخذ الله بناصركم وهو القوي العزيز، وليس آل حمود فقط في لبنان كما اسلفتُ يا صاحب الجلالة ولكنهم أكثرية ساحقة وليس لبنان عنكم ببعيد.

يا صاحب الجلالة ليس باستطاعة أي قلم أن يُعبر عن شعور شعب بأجمعه ولكن الأيام كفيلة بإظهار ذلك الشعور وتبيان الحقيقة وليس الغد ببعيد.

وأخيراً يا صاحب الجلالة تقبل مني ومن يؤمنون بمشروعكم الإخلاص الصادق، والتحية الطيبة والدعاء لكم بطول العمر، والبقاء إماماً هادياً وقائداً منصوراً، والسلام عليكم وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحمة الله وبركاته.

المخلص

الشيخ أحمد يوسف حمود

من لبنان-بيروت - شارع المعرض تجاه المسجد الكبير-جريدة العرائش  
كتبت في عمان في ٢٢ شوال ١٣٦٦ هـ.  
الموافق ٧ ايلول ١٩٤٧ م.

وثيقة رقم (١١٩ ب) (٥٨٤-١١)  
عن بيروت في ٢٣ شوال ١٣٦٦ هـ  
٩/ايلول/١٩٤٧ م.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيّد الأولين  
والآخرين، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.

مولاي صاحب الجلالة المعظم الملك عبد الله أيده الله آمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أما بعد، يا صاحب الجلالة قد دُعيت لتأييد ومناصرة مشروعكم الذي يتمناه



أكثر مسلمي لبنان فأجبت هذه الدعوة المباركة ورجوته تعالى أن يتم المقاصد في صالح الإسلام والمسلمين وبعده دعوت لمجلس سبعة من إخواني العلماء العاملين وهم : الشيخ مصطفى اليافي، الشيخ رشيد المدور، الشيخ إبراهيم البناء، الشيخ محمد المدني، الشيخ مصطفى سويرة، الشيخ أحمد حمود، الشيخ محمد سراج الدين، وكلفتهم في بث الدعوة بين المسلمين، وعاهدنا الله أن نضحي في كل غالي\* ونفيس بتحقيق ذلك ووجهت كل [كذا] منهم إلى ناحية بمعرفة الوجيه الأستاذ محمد زين ولذلك مرسل كتابي هذا بكل احترام أبايع وزملائي جلالته مولانا الملك عبد الله على إتمام مشروعه وأن نكون أنصار أمناء عاملين على صالح الإسلام والمسلمين، وأن نعيد مجد كلمة التوحيد في كل الأقطار بإذن الملك الغفار فأرجو مولانا صاحب الجلالة أن يمدنا بحكمته ويوجهنا حيث تريد المصلحة العامة وعلى الله قصد السبيل (إِنَّ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ) \*\* (إِنَّ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ) \*\*\* نسال الله أن يَمُنَّ عليكم بالنصر والفتح المبين، وأن يمدكم بقوة من عنده يُتِمَّ مقصودكم بالخير والله ولي التوفيق.

الفقيه لمولاه الغني وخادم حضرة محمد الأمين : الشيخ محمد أديب السيوفي  
إمام جامع محمد الأمين ساحة البرج-بيروت.  
محمد الأمين ساحة البرج - بيروت.

وثيقة رقم ( ١١٩ ج ) ( ٣١-٥٨٤ )

١٠ ذو القعدة ١٣٦٦هـ

٢٦/أيلول/١٩٤٧م.

بسم الله الرحمن الرحيم

(إِلَهُ الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ) \*\*\*\* صدق الله العظيم

لصاحب الجلالة الملك عبد الله الهاشمي المعظم أيده الله بنصره آمين

\* كذا في الاصل، وصوابه «غالي».

\*\* سورة محمد، الآية ٧.

\*\*\* سورة آل عمران، الآية ١٦٠.

\*\*\*\* سورة الأعراف، الآية ٥٤.

أما بعد السلام عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد (إنما يريد الله ليذهب عنكم  
الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً)\*

يا صاحب الجلالة لا تتخذوا بالوعود، ولا تتبعوا خطوات الشيطان فإنه يأمركم  
بالفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون، بل اتبعوا احسن ما أنزل إليكم من ربكم  
وقال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم  
الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفورٌ رحيم)\*\* صدق الله العظيم.

يا حفيد رسول الله، أسألكم بحق اسم الله وجدكم رسول الله أن لا تكونوا سبب  
البلاء، ولا تشمت بنا الأعداء، فحقنا لدماء المسلمين، ومنعاً لفنائهم وخراب ديارهم  
ولا تفعلوا كما فعل معاوية، وترينوا في الأمر، ولا تتسرعوا حتى يأتي الله بأمره، وما  
النصر إلا من عند الله ونسأل الله المعطي القادر الوهاب، مفتاح الأبواب أن يلهمكم  
الصواب، وأن يفتح لكم خير باب ويجمعكم بروحانية جدكم النبي الأواب، فأمره  
مطاع في حياته وبعدها فقد قال تعالى: ﴿وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه  
فانتهوا﴾\*\*\* وقال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا  
واتقوا الله لعلكم تفلحون﴾\*\*\*\*، ونحن إن شاء الله تعالى بحوله وطوله، نؤيدكم  
في السر والعلانية، مع إخواني الصالحين بما يرضي الله، والرسول عليه السلام،  
والله ولي التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الفقير لسموه الغني وخادم الأمين  
الشيخ محمد أديب السيوفي - جامع محمد الأمين  
بيروت - شارع الأمير بشير

جامع محمد الأمين (خادم وإمام)

---

\* سورة الأحزاب، الآية ٣٣.

\*\* سورة آل عمران، الآية ٣١.

\*\*\* سورة الحشر، الآية ٧.

\*\*\*\* سورة آل عمران، الآية ٢٠٠.

١٢٠ وثيقة رقم (١٢٠) (٢٤-٥٨٤)

تقرير من مشهور حمود (م.ح) بخصوص خطوات تحقيق مشروع وحدة

سوريا الكبرى

تقرير رقم (٢)

اقتراح بمشروع سوريا الكبرى

عطفاً على تقريرى الأول بصدد مشروع سوريا الكبرى، وتثبيتاً لما ورد فيه،  
أتشرف بعرض الأمور التالية، وذلك بسبب تطور الحالة الراهنة في لبنان:

١- وجوب الإسراع بتنفيذ ما ورد بتقريرى الأول بصدد دعاية التوجيه والاستعداد والتنظيم، لأن كل تأخير بالتنفيذ يؤخر نجاح المشروع ويعرقل تقدمه.

٢- لقد أسست حزباً سرياً من نحو ستين شاباً مثقفاً من أكبر الأسر، يتفانون في سبيل مشروع سوريا الكبرى، ويضحون النفس والنفيس في خدمته ونجاحه، تحذوهم العقيدة العربية، ويحفزهم الايمان السورى.

٣- أكرّر ما أثبتته بتقريرى الأول من ضرورة تعيين بعض الشبان لبث الدعوة، وقد طرأ تعديل على هذه الفكرة، وذلك بتعيين ٣٥ شاباً يثون الدعاية في المجتمعات والأندية والجمعيات والمنظمات والمدارس ودواوين الحكومة وبين النواب وكبار رجال الحكومة... إلخ.

وتعيين ١٥ فتاة وإمرأه ينشرن الدعوة في المنازل وبين ذويهن، حيث تقنع الفتاة أو المرأة الداعية الفتيات والنساء بضرورة إقناع أخوتهن وأزواجهن وذوي قرباهن، بصواب المشروع ووجوب تأييده ومناصرته، بلباقة فائقة وحسن تصرف، وبراعة توجيه.

٤- الاتفاق مع خمس صحف كبرى في بيروت على تأييد المشروع ومناصرته بمرونة سياسية وأسلوب إقناعي، وإظهار قوائده وحسناته سياسياً واقتصادياً وثقافياً وقومياً.

٥- الاتفاق مع ثلاثة أدباء لتغذية هذه الصحف بالمقالات.

٦- إنّ مسلمي لبنان اجمالاً، وفئة كبيرة من الروم الأرثوذكس، وفئة ضئيلة من بقية الطوائف يؤيدون المشروع ويودون تحقيقه، ولكنهم وسواهم في أشد الحاجة للتوجيه والدعاية والتشجيع.

٧- أنّ الصحف اللبنانية تحمل على المشروع حملات عنيفة وتُضلل الرأي العام، فضلاً عن حملات الحكومة الرسمية، والشعب المسكين يخدع بهذه الحملات

المغرضة، والدعايات السيئة.

٨- يحتاج المشروع لاعتماد شهري لتغطية نفقاته، يتراوح بين سبعة آلاف وعشرة آلاف ليرة سورية، ويتوقف نجاح الدعاية وسرعة تأثيرها على المبلغ المخصص للمصاريف والنفقات.

هذا ما رأيتُ إضافته على تقريرى الأول، راجياً التفضل بسرعة الجواب كي أعود إلى بيروت لمباشرة العمل وتنظيمه، راجياً أن يتحقق مشروع سوريا الكبرى، فمشروع الوحدة العربية قريباً.

عمان في ١٠/٩/١٩٤٧  
مشهور حمود

١٢١ وثيقة رقم (١٢١) (٣٥-٥٨٤)

رسالة من عبد الله زريقات، بيروت، بخصوص موقف لبنان

المفوضية الملكية الأردنية الهاشمية.

بيروت-لبنان

الرقم :

التاريخ ١٩٤٧/٩/١١

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية سيدي ومولاي الملك المعظم، أيده الله وأعزه.

إنّني يا مولاي، وقد خبّرتُ الأوضاع، أرى أن الحكومة القائمة في لبنان لا تمثل الرأي العام ولا تُعبر عن مشيئة الشعب، وهي تسير في سياستها الداخلية والخارجية على ضوء ما تمليه حكومة دمشق، وما يُوحى إليها من القاهرة والرياض، وما هذه الصيحات المغرضة المضللة، تثيرها الصحافة في وجه دعوة الحق إلى وحدة الديار الشامية أو اتحادها، إلّا أثراً من آثار ذلك الوحي.

إنّ الحكومة يا مولاي، هنا وفي دمشق، قد رصدت الملايين لمحاربة المشروع في شتى الطرق ومختلف الأساليب، فهي تارة تسوق المأجورين سوقاً للاحتجاج على الدعوة المباركة، وهي التي تُلمي ما شاء لها الهوى على الصحافة لنشره على الناس تارة أخرى. وهي التي كما ترامى إليّ تشدد من أزر المعارضة داخل المملكة نفسها، وتنشر الجواسيس في عمان وبالدوائر الحكومية حتى والقصر العامر بالذات.

كل هذا قامت وتقوم به الحكومتان، ولكن المعارضة ولا سيما في لبنان، قوية نشيطة وهي بمجموعها تُشكل خطراً أكيداً يهدد الحكومة القائمة والمجلس النيابي

الجديد بخطر الزوال .فكتلة التحرر الوطني، وحزب الكتلة-إميل اده ، ومنظمة الكتائب، والاكليروس يمثلون ٨٠٪ من مجموع السكان تقريباً، وهم دائبون جادون لإسقاط الوزارة، وحل المجلس النيابي، وبالتالي إقامة حكومة تشعر بكرامتها وتسير في تصرفاتها على ضوء ما يريده الشعب، وليس ما تريده حكومة دمشق ومن ورائها القاهرة والرياض.

لقد دعت المعارضة إلى اجتماع يعقد في صوفر بتاريخ ١٤/٨/١٩٤٧ الماضي، ولكن الحكومة حالت دونه بقوة الجيش، ودعت إلى اجتماع آخر يُعقد في طرابلس برئاسة الزعيم السيد عبد الحميد كرامي، فهددت الحكومة متوعدة بالمنع، وهددت المعارضة أيضاً ، وأنها ستقابل القوة بالقوة .وما زالت المساعي مبذولة لإيجاد حل وسط يرضى به الطرفان، وأصدر المطران مبارك زعيم الطائفة المارونية الديني المنشور الذي أتشرف برفعه، يدعو الشعب فيه إلى العصيان المدني والامتناع عن دفع الضرائب.

حتى برلمانهم المعروف يا مولاي لم يخلُ من موجة استياء عارمة، ظهرت بوادره في الاستجواب المقدم من النائب السيد أمين نخلة، وبه يدعو إلى التحرر من تدخلات دمشق، فانضم على الأثر نواب طرابلس إلى فريقين، فريق يدعو إلى تأييد الوزارة، وفريق يدعو إلى الأخذ بناصر المعارضة، ودعم موقف زعيمها السيد كرامي.

وإن الحقيقة يا مولاي التي أستطيع الجزم بها، هي أن السياسة اللبنانية، ولا سيما الخارجية منها، سوف تتغير تغييراً كلياً وتنقلب من السلبية إلى الإيجابية بالنسبة لنا في الساعة التي تبلغ فيها المعارضة إلى أهدافها، وهي ساعة آتية لا ريب فيها، وما موسم الخريف عنا ببعيد.

وثمة ناحيتان أُخريان أستطيع مولاي العفو، إنه أنا تعرضتُ إليهما، أما الناحية الأولى، فهذا الكتاب المرفوع إلى جلالكم من السيد عبد الكريم بن زيد النجدي، والذي يزعم انه ابن عم السيد عبد العزيز بن زيد الوزير المفوض السعودي بدمشق، ولقد راجعني هذا عدة مرات، وكان في كل مرة يطلب الخلوة بي، إلى أن كتب أخيراً هذا الكتاب واضعاً نفسه تحت تصرف جلالكم .وأما أنا فاشك في نواياه، ولا سيما وهو قريب الوزير المفوض السعودي وقد تبين من تحرياتي، أنه قدم إلى لبنان مُستشفياً، ويقيم في عالية لهذا الغرض.

وأما الناحية الثانية، فتتعلق بالسيد أكرم الكيلاني الذي زارنا ودونت أقواله حرفياً على الشكل الآتي.  
قال السيد أكرم :

كان جلالة الملك حفظه الله، كلفني أن أفاوض الجماعة الذين تناولت وأياهم الشاي، في القصر العامر في عمان .وقد قمتُ بالمفاوضات اللازمة فتكللتُ بالنجاح، وكانت الجماعة المذكورة على استعداد تام لدفع المبلغ المطلوب لتأمين المشروع . إلا أنني وبالنظر إلى الانقطاع الذي جرى بيني وبين عمان، توقفت عن إنهاء الموضوع . وبهذه المناسبة، أرى لزماً عليّ أن أعرض لجلالة الملك المعظم، بإمكان تكليف من يستأنف المفاوضات، لعدم إضاعة هذه الفرصة المواتية.

وأما سبب انقطاعي عن عمان فيرجع إلى سببين:

الأول: الفتور الملحوظ في معاملة عمان لي.

الثاني: تواتر الأخبار بأن جلالة الملك المعظم، لم يعد يعتقد بأني مفيد للمشروع وأما موقعي الحالي، فإن اتصالاتي بجماعاتي، لا تزال قائمة، وإن إخلاصي لجلالة الملك والمشروع لم يتبدل .وأنا الآن في دور هدوء تام بسبب عدم اتصال عمان بي، وعدم رغبتني في التشويش على القائمين بالمشروع.

هذا يا مولاي ما قاله السيد الكيلاني، وأما ملاحظاتي الخاصة، فقد لمستُ فيه رغبة أكيدة في استئناف العمل، وأما الدافع لهذه الرغبة، هل هو الإخلاص أم غير ذلك، فأمر أترك تقديره لجلالتكم.

وإنني أخيراً، إذ أتقدم لجلالة مولاي بأصدق آيات الولاء، أبتهل إليه تعالى أن يمد في حياتكم ذخراً للعروبة والإسلام.

عبدكم الأمين

عبد الله الزريقات

١٢٢ وثيقة رقم (١٢٢-أ-ب)

رسالة من خالد قادر إلى جلالة الملك عبدالله يطلب فيها معلومات عن مشروع سوريا الكبرى ومبيناً تنديد بعض الأوساط العراقية للمشروع وجواب جلالته عليه.

وثيقة رقم (١٩٠٢٢) (٤٥-٥٨٤)

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية، سيدنا الملك عبد الله، حفظه الله، وأدام مجده وعلاه.

مولاي :

بشرف عظيم ألتئم الأيادي الهاشمية وأبتهل إليه تعالى أن يحفظ قمر بني هاشم ،

وخليفة البيت العلوي المقدس، ووريث مبادئ جلالته والده المنقذ الملك حسين المعظم.

سيدي،

صممتُ منذ مدة على أن أضع رسالة عن مشروع (سوريا الكبرى) أستوعبُ فيها جميع أطراف الموضوع من تاريخية واقتصادية واجتماعية عليها تكون خير هادٍ ومرشد لبعض شباب اليوم ممن أغرت بهم سياسة الأنانية والوطنية الكاذبة التي يدعيها معارضي [كذا] المشروع. لهذا راجعتُ البلاط الملكي العامر في بغداد طالباً مساعدتي وتزويدي بالمصادر الكافية عن هذا المشروع فأحالوني على ملاحظ الصحف في الديوان الملكي (الأستاذ السيد معمر حسين) فشاهدتُ من الرجل كل عطف وتشجيع فزودني بمذكرات جلالتكم (وبالكتاب الأبيض الأردني) وبيعض كتب أخرى عن القضية العربية عامة وباشرت على أثرها وبعد أن قمتُ كذلك بجمع كثير من الصحف والرسائل المختصة بالموضوع لتأليف هذه الرسالة وحينما قطعتُ شوطاً كبيراً ودفعتُ برسالتني إلى المطابع فوجئتُ ببعض الأحاديث والتصريحات وتعليق بعض الصحف المغرضة في العراق والتي كانت ملازمة للصمت أخذتُ تندد بالمشروع الآن بعد تلك الأحاديث والتصريحات مما اضطرني أن أراجع "الأستاذ السيد معمر حسين" ثانية مستفسراً فيما إذا كنتُ أسير قدماً في تأليف رسالتني وإرسال الكراسات المتبقية للطبع أم لا، فشاهدتُ من الرجل نفس التشجيع السابق غير أنه اقترح عليّ بصورة خفية أن أرفع لجلالتكم قضيتي في تأليف الكتاب وطلبي من جلالتكم الإيعاز إلى مفوضيتكم في بغداد بأن تتصل بصورة خاصة بفخامة رئيس الوزارة العراقية وذلك لكي يبذل فخامته تشجيعه إياي، بإيعازه إلى بعض الدوائر العراقية في تشجيع الكتاب وتعميم نشره في الألوية العراقية شمالاً وجنوباً، وذلك خشية من بعض ضعاف النفوس أن يتأثروا بعد هذه الموجة الطارئة على بعض الصحف العراقية في شجب الموضوع، فيقوم بعض دعاة السوء من سماسرة بعض الحكومات العربية في دوائر الدولة بحجز كتابي أو مصادرتة فأكون أنذاك قد خسرت معنوياً ومادياً في وقت كنت أنتظر فيه التشجيع والمكافأة على جهودي في خدمة جلالتكم والبيت العلوي الرفيع.

١٩٤٧/٩/٢٠

العبد المخلص

خالد قادر

وثيقة رقم (١٢٢ ب) (٥٨٤-٥٠)

رئاسة الديوان الهاشمي

الرقم: ٥٦/٢

التاريخ: ١٠ جمادى الأولى ١٣٦٧ هـ

الموافق: ٢٠ مارس ١٩٤٨ م.

حضرة الأستاذ السيد خالد قادر المحترم،

اطَّلَعَ صاحب الجلالة الهاشمية المعظم على كتابكم القيم باسم سوريا الكبرى،  
وقدَّر تفهمكم الأمر حق قدره، واعتبركم من الشباب النابه الذين لا تأخذهم في الحق  
لومة لائم، وقد أمر بابلاغكم رضاه وتقديره وسلامه مع الأمل في تقدمكم للزيارة  
السنية في بغداد، إن شاء الله عند زيارة جلالته، أو بعمان إن سنحت لكم فرصة.  
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

رئيس الديوان الملكي الهاشمي

(توقيع)

١٢٣ وثيقة رقم (١٢٣ أ-ب)

رسالتان من يوسف لطفي يُنسب أشخاصاً للتعامل معهم من أجل العمل على  
تحقيق مشروع سوريا الكبرى.

وثيقة رقم (١٢٣) (٥٨٤-١٣)

[البحر البسيط]

سوى حوادث منها الدهر في غُصَصِ	ماذا بسورية من القَصَصِ
على الأعنة في صيدٍ وفي قنَصِ	أرى السواسية الأذنان قابضةً
للُقمة من تفية العيش أو قُرَصِ	ترمي البلاد فتضمها بأسهمها
فتستفيد من الأيام والفُرَصِ	لعل سوريا تصفو الأمور لها
من بعد ما أصبحت صيد مُقْتَنَصِ	وتستعيد من التاريخ وحدتها
معذب يتغنى وهو في القفَصِ	كأنما الشعب طير قُصَّ جانحه

مولاي ولي النعم حفظكم الله ذخراً للأمة العربية

أقبل الأنامل الطاهرة مستعيناً بالله جلا وعلا لخدمة بيتكم الرفيع بإخلاص،  
طالباً عطف مولاي لأبرهن أعمالاً فعالة، وليعلم العالم أن الوطنية تضحية وإخلاص.



مولاي،

لقد توصلتُ بعد دراسات عميقة واختبارات شخصية بالناس في مختلف المجتمعات والطبقات، أكان ذلك في سوريا، أو في شرق الأردن أو في لبنان أن الرأي العام قد يثيره شخص ويوجهه التوجيه الذي يريده ذلك الشخص، ولمستُ في نواحي أخرى أن الذين يقومون من رجالاتنا في السلك الخارجي لا يقومون بواجبهم في الإفصاح عن الآراء السليمة والأهداف السامية التي يعمل لأجل تحقيقها ولتحقيق مشروع سوريا الكبرى بل يكتفون بالمداراة والتنويه مثَّلهم كمثل الذي يدافع عن قضية لا يؤمن بها وبصحتها، وهذا لعمري بعيد عن الوطنية الصادقة، والولاء الأكيد لبييتكم الرفيع.

إذ أن الذين يتكلمون بلسانهم فهم فاشلون لأنهم غير مؤمنين بما يقومون به، يوجد رجال في سوريا مؤمنين بفكرة الوحدة العربية وبشخص جلالكم وكذلك في هذا البلد منهم مؤمن بفكرة الوحدة العربية ومنهم متخصصون في الأمور السياسية ولكنهم قابعون إلا إذا سألهم سائل عن آرائهم فيفصحون بصورة تثير العجب أمثال السيد عبد المجيد مرتضى مفتش البريد الذي اشتغلنا معه في نفس الدائرة مدة طويلة واختبرته اختباراً حقيقياً وشهدتُ له مواقف شريفة كثيرة ولا يمكن أحد أن يطعن في علومه وكفاءته وإخلاصه ولما كنت من عبيد البيت الهاشمي الشريف وتطوعت للتفاني بالإخلاص الأكيد، ولما كنت أعتقد أن وجود هذا الشخص في الحقل الخارجي يمكن أن يؤدي فائدة لا سيما في مركز المفوضية في بيروت ولا سيما قد ظهرت نجابته كما علمتُ في مؤتمرات المواصلات والبريد الدولي ، وقد سمعت عنه ثناء كبير في سوريا ولبنان من جهة مقدرته.

١٩٤٧/٩/٢١

عبدكم

وخادمكم الأمين

يوسف لطفي-المفرق

وثيقة رقم (١٢٣ب) (٤٨-٥٨٤)

مكتوم

ولي النعم جلالة مولاي الملك المعظم حفظكم الله ذخراً للأمة العربية.  
أقبل الأنامل الطاهرة، وأسأل الله أن يحفظ جلالة مولاي ذخراً وسنداً لي ولالأمة العربية.

## مولاي

عاهدتُ الله ونفسي أن أكون في خدمة جلالة مولاي، وخدمة هذا البيت الشريف، ما دمت في قيد الحياة، وهذا صوت من الله جلا وعلا

توصلتُ بعد درس الأحوال في سوريا والجبل بعد جهود ومجازفات خطيرة يعلم الله ليست بالهين ووقفتُ على أشياء حقيقية هنالك وعلمت أن أغلب الناس تقدس شخص جلالكم ويوجد ٧٠٪ من سكان سوريا، وخاصة لبنان وجبل الدروز يتفانون في إخلاصهم الأكيد لشخص جلالكم إلا أنهم يحتاجون إلى شخص له مبدأ شريف يتفانى في خدمة بيتكم الرفيع يوجههم التوجيه الصحيح لتحقيق أهداف مشروع سوريا الكبرى . وتحقيق أهداف جلالة مولاي السامية النبيلة، لجمع شتات الأمة العربية، بإذن الله تحت لواء جلالكم.

أولاً: اختباراتي في المدة الأخيرة وجود رجل ممن لهم المبادئ والصدق والإخلاص للبيت الهاشمي المفدى وله نفوذه هنالك، وتُسمع كلمته، ويخاف الله في عمله.

ثانياً: توضح لي تماماً ممن اعتمد عليهم ولهم مكانتهم وممن اجتمعت معهم، وخاصة هذا الرجل اجتمعت معه "بالجبل الدرزي".

ويوجد شخص آخر له مكانته بالعمل وقدير، إن وجد عطف من لدن مولاي، وفيه الكفاية أكثر من الأول وهو سعود الفوز السريدي "نائب المجلس السوري السابق".

وقد أرسل إليه واسطتين منذ أيام قلائل من الحكومة السورية .الأول سليم الجرقماني من زعماء حزب الشعب الدرزي من صلخد، ليعود إلى سوريا ويُخصص له راتب أكثر من راتبه الذي أمرت الحكومة السورية حرمانه منه . وأما الواسطة الثانية فهو أحد رجال فواز الشعلان يطلب مواجهة في الشام، ليعرض جمع مصالحة وإن المذكور رفض رفضاً باتاً وأقسم أن يضحي في سبيل بيتكم الرفيع ورغم أن بعض أقاربه ارادوا العودة إلا أنهم بعد الاجتماع أقنعهم ببقاء إخلاصهم للبيت الهاشمي، رغم أن ظروفهم المادية قاسية جداً وفضلوا البقاء في شرق الأردن ليعيشوا تحت كنف ورعاية جلالة مولانا.

وإنني أطلعت أن الدعايات في الحكومة السورية تزداد تعقداً للقضاء على من يُخلص إلى مشروع سوريا الكبرى ورغم هذه الدعايات فإن الله سيطر على قلوب العباد لاللتجاء إلى صاحب الجلالة ولي النعم شخصكم المفدى.

وانَّ الشيخ سعود تحرك لعمان لتقبيل أيادي مولاي الطاهره وهو على استعداد للتضحية وجميع افراد عشيرته في سبيل البيت الهاشمي المفدى وإن الوطنية يا مولاي تضحية وإخلاص.

مولاي،

إنني عبدكم المخلص الأمين والخادم الذي يتفانى في سبيل تحقيق أهداف سيدي ومولاي ولي النعم ولي اختبارات، وإنَّ ما أقوم به لأبرهن إخلاصي الأكيد، والدنيا يا مولاي تجارب كما عرضتُ في رسائلي السابقة. لعل أن يكون خير للجميع تحت لواء وعلم جلالكم الذي باذن الله، سيرفرف على العالم العربي بالقريب العاجل، إنه سميع مجيب الدعوات.

عبدكم المخلص المتطوع  
يوسف لطفي-المفرق

١٢٤ وثيقة رقم (١١٢٤) (٤٤-٥٨٤)

رسائل من سوريا تؤيد مشروع سوريا الكبرى

١٩٤٧/١٠/٥

جنديك المخلص الأمين  
جلالة عبد الله الأعظم

أكتب إليك عن بعض الحوادث الواقعة في البلاد وهو أول حادث، حادث مدينة حلب التي\* يجر وراءه من ذيول، ولا ينتهي إلا بقلب الحكم والآن تسيل الدماء في مدينة حلب من أجل الاعاشة وقلت\*\* المواد الغذائية، والنهب الذي اتخذته الحكومة في خزانة الدولة، وكما أن حادث جبل الدروز الذي كان لهذا الحادث أكبر خطر على الجمهورية السورية، والحادثة الذي أشغل قيادة الدرك العامة هو حادث قطنا وبلدتا يبرود والقلمون، التي أصبح الكثير من شبابنا المثقف وغيرهم في غياهب السجون والبعض لا تزال دمائهم لها أكبر أثر في شوارع يبرود والنبك، وأضيف إلى ذلك حوادث الجزيرة والفرات، وجسر الشغور وحمص، وحوادث دير عطية التي ذهبت ضحيتها عدد من الشباب، وعدداً\*\*\* داخل السجون وكل هذه أسبابه حكومتنا الحاضرة.

---

\* كذا في الأصل

\*\* كذا في الأصل، والصواب «قلة»

\*\*\* كذا في الأصل، وصوابه «عدد».

والآن البلاد كما تصوره إنَّ لم تنظروا لنا بطريقة مهاجمة لهذه الجمهورية  
الخبیئة الاستعمارية فإننا أمام نار ستقرب منا وتُشعلنا ونصبح رماداً وإذا سَلِمنا  
من النار نكون بأقرب وقت عبيداً لمديري هذه الجمهورية المحترمة وإذا يكون عندكم  
احتراماً لرسول الله صلى الله عليه وسلم تُستغل طريقة لانقاذنا من هذا المستنقع،  
الذي تدب الحشرات بوسطه وتتدلى الأفاعي من جنباته، ولا أقدر أن أكتب أكثر من  
ذلك، لأنَّ هذا باسم عدد كبير من الشباب الذين يستعدون لمناصرة مشروعاتكم بكل ما  
لهم من قوة ولولا خطر البريد لوضعوا من التوقييع الوفاً ذیل هذه الرسالة ونرجو أن  
يصلكم كتابنا هذا ونتلقى الأوامر المناسبة من جلالكم أو أن نحضر لطرفكم أو  
بطريقة البريد نبلغ تعليماتكم يا زعيمنا المفدى ويا قائدنا.

والعنوان كما ذكرت، والطريقة تكون الرسائل عادية باسم تاجر أو عامل، أو غير  
ذلك ولكم جزيل الشكر.

(دون إمضاء)

وثيقة رقم (١٢٤ ب ) (٤٣-٥٨٤)  
١٩٤٧/١٠/٥ م

جلالة ملك شرق الأردن عبد الله بن الحسين المعظم.

المعروض مقدمه (مرعي عبد اللطيف السوقية من مدينة يبرود)

أتشرف يا مولاي بأن أحيطكم علماً عن الحالة في البلاد السورية واللبنانية، وفي  
دوائر البلاد ومدارسها ونواديها وفي الاجتماعات والسهرة، يتحدث الجميع بيوم  
تنبثق أنواركم على روابي لبنان وسهول سورية.

ثانياً: أقدم لكم المعلومات عن السبب الذي أهان كرامة الشعب السوري  
واللبناني هي البطالة التي كان سبب إيجادها الحكومة السورية والحكومة اللبنانية،  
حيث أنهم رؤساء الدولتين يتصرفون بمالية البلاد بطريقة التجارة وغيرها مثل  
شراء كميات السكر والأرز والأقمشة والسيارات والمعدات الحربية من الخارج ولا  
يعلم الشعب ما يكون نصيب الرؤساء عند رصد المجموع لحساب المستوردات  
الخارجية وبهذه الطريقة التلاعبية نفدت خزانة البلاد وأصبح القسم الأكبر بجيوب  
المذكورين الكرام حتى أصبح العامل والفلاح والتاجر الذي زاحموه على أشغاله  
مهدداً بمجاعة تتولد منه ثورة إنَّ لا تلتفتوا لها أنظاركم فالبلاد تعود إلى عهد

العثمانيين سنة ١٩١٦، عندما كان صاحب المزارع يفتش عن الرغيف كما يفتش الغربيين [كذا] على مناجم الذهب فلا يجده.

ثالثاً : إنّ السعي لنشر الدعاية للملكية في البلاد أصبح له أساس متين وهو كتابكم لا غير أوجد في البلاد بين عموم طبقاتها من خيرة رجالنا عدداً كبيراً من الشباب والشيوخ والدوائر ينتظرون ماذا تكون طريقة المساعدة لجلالتكم لأن فخامة القوتلي ومردم هم الذين يحاربون مشروع سوريا الكبرى بأنفسهم لا غير، وهذه القضية بيد الشعب ان أرادوا التقيد بالجمهورية أو بالملكية، فهو له الخيار، وخصوصاً الآن الحركة الانتخابية في البلدين السوري واللبناني أصبح الشعب مستودع بارود ينتظر ثقب من الكبريت ليدمر من كانوا سبب هذه الفتنة في البلاد (وطبعاً القوتلي ومردم) والذين يرأسون بعض الدوائر المالية في الدولة وغيرها في البلاد فهم الذين وحدهم مسئولين عن نشوب هذه النار التي لا تخدم إلا بتحقيق مشروع سورية الكبرى الذي ينتظره كل عامل بطال وفلاح مستعبد وتاجر أصبحت الديون تجره لحاكم البلاد؛ لأنهم المسئولين كانوا سبب انهياره.

رابعاً : يود الشعب الآن عودة إفرانسا واعتناق دينها ومبادئها، مهما أساءت، ولا يتقيد بجنة القوتلي والخوري في [كلمة مخرومه] تلك الجهاد، والذي تحملته البلاد من الأضرار والدمار وخسارة الشباب والأموال، وهذا الشيء، إنّ شاء الله، وبعد هذا الكتاب، إذ تجد لحضوري لزوماً للتشرف بمشاهدة جلالتم، هذا عنواني ذيل العريضة، لأن الورق لا يكفي للتعبير مثل المشاهدة والسلام الى تحقيق المشروع أدام الله جلالتم، ذخراً للعرب والمسلمين اجمعين.

**العنوان : سوريا - يبرود**

**مرعي عبد اللطيف السوقية**

وتكون الرسالة باسم عامل مرسله من عمان ، وأنا أرسله له على طول لافيدكم وأناصركم بكل الجهود.

وإذا يكون حضوري يلزم لطرفكم، فبالحال لازم رسالة قبل أن تتعكر المياه الذي نرى ما بأسفلها من حشرات فتاكة عندنا ،سيدي.

**وهذا هو العنوان**

**مرعي عبد اللطيف السوقية**

**سورية - يبرود**

وثيقة رقم (١٢٤ ج) (٥٨٤-٤٦)

١٣ تشرين أول ١٩٤٧م

حضرة صاحب الجلالة الملك الهاشمي عبد الله بن الحسين المعظم

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وتقبيل أياديكم الكرام أمد الله بعمركم وأدامكم ذخراً للعرب، آمين. بعده، أتشرف بأن أحيط جلالة مولاي الملك علماً بأنني أردتُ الحضور إلى دياركم العامرة، غير أن دوائر الأمن السورية ما سمحت لي وإلى زميلي بالبرلمان السوري، الشيخ نواف الصالح نائب قبائل الحديديين التابعة بادية حلب، والذي نعمل أنا وإياه على اتفاق تام لخطة واحدة وهدف واحد، وذلك بناءً على تعليماتكم الحكيمة وإرشاداتكم القيمة الذي زودتموني بها برسالتكم السامية، عن يد حامله، وبها تُبدون رغبتكم بأن أكسب رفقاء لي بالمجلس يؤيدون مشروعكم الجليل مولاي المعظم لي الشرف بإعلام جلالتم أنني كسبت كما أنه لي رفقاء بل إخوان داخل المجلس وخارجه، يؤيدون مطالبكم الحقبة بحزم وإخلاص، عندما تدعو المصلحة، لذلك وسوف أتشرف بالمثل بين يديكم بأول فرصة، إن شاء الله وإذا يوجد شيء جديد أرجو من جلالتم إعلامي بذلك بواسطة حامله الذي اعتمد عليه كما اعتمد على نفسي، وتفضلوا بقبول فائق أسمى احتراماتي سيدي المخلص

نائب بادية حلب / عبد إبراهيم باشا

١٢٥ وثيقة رقم (١٢٥) (٥٨٤-٣٠)

رسالة من يوسف علم الدين إلى جلالة الملك عبد الله بخصوص تأييد الجالية الدرزية لمشروع سوريا الكبرى.

عمان في ٢ ذي القعدة سنة ١٣٦٦هـ

الموافق ١٧/تشرين أول/١٩٤٧م.

صاحب الجلالة سيدنا وملكنا عبد الله بن الحسين المعظم،

السلام عليكم يا سيد العرب وابن النبي المنتخب ورحمة الله وبركاته

لي الشرف بأن أقدم لجلالتم ما يلي:

مولاي:

بكل احترام واجلال أتشرف بأن أرفع لجلالتكم كتابي هذا مُبرهنًا عن ما نحمله  
في قلوبنا من تقدير وإخلاص نحو أهدافكم السامية وغايتكم النبيلة.  
إن الجالية الدرزية في عمان، الموجودة تحت رعاية جلالتم تُقدّر بمزيد الشكر  
والتعظيم عطفكم وجميل فضلكم، ولا يسعها سوى التأييد لمشروعكم النبيل.  
فنحن نتشرف ونفتخر، بأن نقدم إخلاصنا بكل سرور، معتبرين أنفسنا جنوداً  
تتفانى في خدمتكم، وتحقيق أمانيتكم التي هي أمنية العرب أجمع، وفي سبيل وحدة  
العرب تحت زعامة جلالتم. كما وإنا نسأله تعالى أن يجعل مشروعكم هذا بكل ما  
به من معنى مُكللاً بالنجاح.  
عاشت الجزيرة العربية تحت ظل عرشكم حرة مستقلة.  
دمت عنوان المجد للعرب كأبائكم وأجدادكم

عن الجالية الدرزية  
يوسف علم الدين

١٢٦ وثيقة رقم (١٢٦) (٤٠-٥٨٤)

برقية من هاشم خير رئيس المؤتمر الاردني الى مجلس النواب السوري،  
يستنكر قرارهم الذي صدر بتاريخ ٢٩/٩/١٩٤٧ م.  
(د.ت.)

عمان

حضرات أعضاء مجلس النواب السوري المحترمين - دمشق، بواسطة معالي  
رئيس مجلس النواب السوري الموقر لجريدة ألف باء، لجريدة النضال، لجريدة  
المنار لجريدة النصر، لمعالي رشدي الكيخي، لجريدة الأيام، لجريدة القبس، لجريدة  
الكفاح، لجريدة بردى، لجريدة البلد.

اطّلع الرأي العام الأردني في كثير من الأسى والأسف على قراراتكم في الجلسة  
المنعقدة بتاريخ ١٩٤٧/٩/٢٩ المتضمن تأييدكم فخامة رئيس الجمهورية السورية  
المتناقض لميثاق الوحدة السورية، والمنافي للتقاليد القومية. وإن المؤتمر القومي  
الأردني الممثل لجميع طبقات الشعب إذ يُعلن استمساكه التام بميثاق الوحدة  
يستنكر بشدة خروج المجلس النيابي السوري على ميثاق الأمة الواحدة المشترك  
وعدم تمحيصه المقترحات الأردنية في الوحدة أو الاتحاد متأثراً بتهم مزورة ومزاعم  
مغرضة صادرة عن مَنْ لم يزل الشعب السوري يشكو تزويرهم في الانتخابات  
النيابية حرصاً على تخليدهم في الحكم وعلى انتزاع سلطة المجلس لإخراجه عن حدود  
مهامه الدستورية دون أن يلاحظوا أن المجلس النيابي لسوريا الشمالية لا يملك حق

نقض مقررات المجلس التأسيسي العام كما أن أي جزء من أجزاء الوطن الواحد لا يملك منفرداً حق نقض ما قرّره الكل مجتمعين.

إنّ الأردن إذ يحتج على موقفكم الباطل من دعوته الأخوية الحقّة، يؤكد لمجلسكم الموقر عزمه الصادق على مواصلة النضال المشروع في سبيل تحقيق وحدة الوطن السوري الأكبر والأمني القومية الكاملة.

رئيس المؤتمر القومي الأردني  
هاشم خير

١٢٧ وثيقة رقم (١٢٧-ج)

ثلاثة تقارير من علي محمود بخصوص الخطوات الواجب اتخاذها لتحقيق مشروع وحدة سوريا الكبرى.

وثيقة رقم (١٢٧) (٢٨-٥٨٤)

(د.ت)

بسم الله الرحمن الرحيم

مولاي جلالة الملك المعظم

ألثم ידיكم الطاهرة، وأسألكم الدعاء والرضاء، وبعد فإنه لشرف عظيم لي أن أنال ثقتكم وأتمتع بعطفكم، وأي شرف أعظم من أن أخدم ملك الملوك، وقريب رسول الله، وحامي الدين والإسلام والحق والوطن.

مولاي، وصلت بلدتي متأخراً بسبب اصطدام سيارتي وتحطيمها، وقد نجوتُ ولله الحمد، بينما مات جميع من كان معي، نجوتُ كي أكون سيفاً مسلولاً في وجه كل معارض لجلالتكم، نجوتُ كي أميط اللثام عن عيني كل أحقق أعمته سوء الدعاية ضد جلالته، وإنني الآن لأعمل ليلاً ونهاراً، فعساي أوفق، فأقف أمامكم، وبين ידיكم عالي الجبين مرفوع الرأس.

مولاي، اجتمعتُ مع بعض النواب واتفقت معهم حسب أوامركم العالية، وإن شاء الله يكون التوفيق حليفنا.

واصلكم كتابي هذا مع رسولي، فإذا أردتم وتكرتم بإرسال الجواب، وجميع ما تأمر به جلالته، أكون شاكراً فضلكم، ومستعداً لتقديم حياتي وحياة رجالي ثمناً في سبيل خدمتكم.

أبقاكم الله سنداً للعرب وللإسلام.

علي محمود



وثيقة رقم (١٢٧ ب) (٢٩-٥٨٤)

(د.ت)

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى جلالة الملك المعظم عبد الله بن الحسين ملك المملكة السورية الأردنية الهاشمية المعظم.

بعد تقديم واجب الاحترام نحو جلالته أعرض لجلالة مولاي المعظم عن كل ما قمت به من أعمال واتصالات مع الشعب الحمصي والضواحي، من جهة والطبقة الراقية والنواب من جهة ثانية، وذلك على أثر عودتي من دياركم العامرة، فمن جهة الشعب وأكثر الطبقة الراقية قانعين من عدالة مشروع جلالته، إذ أنه هو الصواب ولا يمكن أن يتأمن استقلال البلاد وحرية الشعوب العربية، بدون وحدة الأردن وسورية تحت التاج الهاشمي، مع العلم بأن الرأي العام السوري ينتظر بلهفة اليوم الذي يرى به العلم الهاشمي يرفرف على بلاده، كما إنه منتظر اليوم الذي يستقبل به جيش الخلاص، ودخوله المنطقة الشمالية في القطر السوري، وإن الشعب بأجمعه يتشدد أزر جلالته الملك الهاشمي، إذا اتاحت له الفرصة وتأمينت له حرية القول بأبداء رأيه من ضغط دعاة الإقطاعيين وإنه إذا تأمن له ذلك لقال رأيه بصراحة، وهو طلب الوحدة السورية تحت ظل التاج الهاشمي.

ومن جهة الحكومة السورية، فهي متخوفة من تطبيق مشروع الوحدة ولا يهدأ لها بال وبدات اتصالاتها بالزعماء وأصحاب النفوذ مبينين لهم محسنات الجمهورية ومظهرين لهم مساوئ الملكية، وقد عينوا يوم الإثنين القادم والواقع في ١ من شهر أيلول ١٩٤٧، موعداً لاجتماع جميع رؤساء عشائر سورية، لأجل أخذ رأيهم ببيان جلالته ومن سيؤازرهم إذا اجتاز الجيش العربي الحدود السورية، وسوف أطلع جلالته على كل ما سيتم بهذا الاجتماع الذي تعين مقره مدينة تدمر، وبإمكانني أن أتنبأ وأقول بأن جميع الذين سيحضرون هذا الاجتماع، هم من المؤيدين لمشروعكم العظيم، ومن جنودكم المخلصين إذا دعت الحاجة، نظراً لاطلاعي على آرائهم وضمايرهم بكل صراحة.

هذا من جهة الموقف العام، وأما من جهة النواب الذين تمكنت من تطبيقهم لتأييد جلالته عند الاقتضاء هم نواب حمص وحماه وملحاتهما، ما خلا نائبان، ولكن سوف استعين على تطبيقهم بزملائهم الذين صاروا بقبضة يدينا، وما تمر أيام قلائل حتى أكون عملت على استجلابهم، وكل ذلك بسبب رضا جلالته مولاي المعظم، وإنني بانتظار تزويدي بكل ما يلزم من نصائح وتعليمات جديدة حتى أسير الأمور بموجبها، مولاي المعظم.

علي محمود

## وثيقة رقم (١٢٧ ج) (٣٢-٥٨٤)

حضرة صاحب الجلالة عبد الله بن الحسين المعظم.

أُحيط جلالة مولاي علماً عن جلسة العشائر المنعقدة بتدمر في هذا اليوم بما يلي،  
إنني ذهبت لتدمر بشخصي مُصطحباً معي خادم قضيتكم حامله وقبل انعقاد  
الجلسة الذي حضرها من جانب الحكومة فؤاد بك الحلبي مدير مصلحة العشائر  
وسكرتيره الخاص جميل بندر وضابط مصلحة العشائر وقائد قوى البادية العام  
الرئيس محمود بنيان كما أنه حضر عن العشائر جميع رؤسائهم ما خلا رئيس  
عشيرة النعيم وقد اجتمعت برؤساء العشائر كل واحد على انفراد واطلعتهم على  
حقيقة دعوتكم الحقبة بصدد مشروعمكم الجليل وما تنطوي عليه تلك الدعوى  
فوجدت كل تأييد مطلق وبدون تردد من جميع الرؤساء بعد التناقش بالمشروع من  
جميع نواحيه ما عدا شخصاً عادياً حضر الاجتماع بناء على رغبة الحكومة  
السورية، إذ أنه كان مُنهمكاً ويجتمع وينفرد برؤساء العشائر لأجل تطبيقهم  
لمصلحة الحكومة السورية ولكن ذهبت مساعيه هباءً منثورة تجاه مساعانا الحكيم  
لأجل قضية عادلة. وهو (محمد الحسين المحمد) من (عرب التركي) والقاطن في  
مدينة حمص محلة [كلمة مخرومة] ولدى البحث عن المذكور من بعض أقطاب  
الحكومة والنواب ورؤساء بعض القبائل تأكد لي منهم بأنه جاسوس (شكري)  
الخاص ويعمل ومختص خصيصاً بالعمل ضد مشروع سوريا الكبرى ويتجسس  
خاصة على المملكة الأردنية الهاشمية. والنتيجة تأجلت الجلسة المبحوث عنها دون  
فائدة منها للحكومة السورية بل صارت القضية بالعكس إذا استفدنا منها  
لمصلحتنا بالنظر لاجتماع رؤساء العشائر في مكان واحد وصار اتصالي بهم بيوم  
واحد إذ أنه كان يتطلب مني جولة لا تقل عن العشرين يوم، وسأوفي جلالتم علماً  
بكل ما يجد ويحدث بعد ورود التعليمات التي أنا بانتظارها ومبينها بتقرير  
الخاص. وبالختام أقبل أيادي مولاي المعظم.

علي محمود

## ١٢٨ وثيقة رقم (١٢٨) (٥-٥٨٤)

رسالة من الشيخ محمد بكر زريق الى جلالة الملك عبدالله يعلن تأييده  
لمشروع سوريا الكبرى.

(د. ت)

بسم الله وحده والصلاة على من لا نبي بعده،

سيدي صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله بن الحسين المعظم نصره الله،  
آمين.

السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته وبعد، لقد أدهشني ما قرأتُ  
وسمعتُ من معارضة المعارضين لمشروع سوريا الكبرى العظيم، وما هذه  
الاعتراضات إلا أنها سموم نفثتها حية الرياض في البلاد وبذور شر وجدت لها تربة  
بين العباد.

عداوة نجد ودمشق وبيروت لنا آل البيت قديمه - وكم كان يحزن بنفوسنا ويؤلم  
قلوبنا دعواتكم الودية لأولاد عبد العزيز وإكرامهم فأنت تَكُن لهم من قلبك الطاهر  
خيراً، وهم يُضمرون لك ولآل البيت في قلوبهم الخبيثة شراً.  
وقد أعرضت جلالكم عما قاله الشاعر:

[البحر الطويل]

إِنَّ أَنْتَ أَكْرَمْتَ الْكَرِيمَ مَلَكْتَهُ      وَإِنَّ أَنْتَ أَكْرَمْتَ اللَّيْثَ تَمَرَدَا\*

أما أن لنا آل البيت أن نسلك الطريق التي سلكوها ونرد إليهم السهم التي إلى  
قلوبنا يصوبونها والله سبحانه يقول «فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا  
اعْتَدَى عَلَيْكُمْ»\*\*.

إننا آل البيت مظلومون مع أمة نكرت جميل نبيها، وخرجت عن مبادئ دينها،  
وضربت أوامر ربها ورسولها عرض الحائط، وقد تعاملوا عن قوله سبحانه: ﴿إِنْ  
كُنْتُمْ تَحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾\*\*\* ومن يطع الرسول فقد اطاع الله  
فهل يقبل الله طاعة وحب عبد أعرض وحارب وأذى نبيه قال تعالى ﴿قُلْ لَا أُسْئَلُكُمْ  
عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾\*\*\*\* وقال صلى الله عليه وسلم: ﴿تركت فيكم  
الثقلين كتاب الله وعترته أهل بيتي﴾\*\*\*\*\* الحديث وقوله ﴿مثل أهل بيتي فيكم  
كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك﴾\*\*\*\*\* الحديث.

وعلى هذا يا سيدي أقول أمة أعرضت عن تعاليم دينها، وحاربت الله ورسوله  
بعصيانها، واتخذت إلهها هواءها، يجب محاربتها حتى ترجع إلى دينها القويم  
وطريقها المستقيم.

تباً على حياد البلاد الفلسطينية التي تؤيدكم بمشروعكم النبيل. منعت رسالتي  
هذه من نشرها وقد حال مرضي ببني وبين مثولي بين يديك؛ لأقدم لجلالكم الطاعة،  
وأعاهدكم على الوفاء.

\* أبو الطيب المتنبي.

\*\* سورة البقرة، الآية ١٩٤.

\*\*\* سورة آل عمران، الآية ٣١.

\*\*\*\* سورة الشورى، الآية ٢٣.

\*\*\*\*\* جلال الدين السيوطي، الفتح الكبير، ج٢، ص ٢٧.

\*\*\*\*\* جلال الدين السيوطي، الفتح الكبير، ج٣، ص ١٣٣.

وقد جمعتُ وجوه عشيرتي ومن يلود بها، وكان مؤتمراً حماسياً مؤثراً، تتأجج به نار العداء لمعارضيكم وقد أنابوني أن أكتب لجلالتكم بالنيابة، مؤيداً، ولهذا أقول إن عشيرة الزريقات المنتشرة في سائر البلاد الفلسطينية والأردنية والسورية واللبنانية، تؤيدكم كل التأييد، مستعدة لبذل النفس والنفيس، وخوض غمار حرب هاشمية تحت لواء جلالكم حتى النهاية، أو الفوز العظيم. وقد أعطيتُ تعليماتي لوجوه العشيرة في سائر البلاد ليكونوا مستعدين ومنتظرين أوامرهم المطاعة، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

عميد آل زريق

محمد بكر زريق الحسيني العتيلي

بلد الشيخ - حيفا.

وهذه أسماء بعض مشايخ العشيرة بشرق الأردن وسوريا- الشيخ محمد طه أبو زريق، - قرية شجرة الشبول، الشيخ محمود الحسن - قرية اسفين - عجلون- الشيخ سليمان مبارك- الرمثا، الشيخ محمد عبد الله أبو كشك- قرية سوف، الشيخ حسن سليمان قرية المجدل، الشيخ الحاج عبد الرحيم احمد زريق- المفرق- كلهم من شرق الأردن.  
ومن سوريا- الشيخ عدوى عبد الله أبو زريق- درعا، الشيخ عبد الرحمن سليم أبو زريق- قرية نصيب والشيخ سلوم أبو زريق- قرية المتاعيا- الشيخ عبد الكريم احمد أبو زريق- كفر شمس- كلهم بسوريا والجميع رهن الإشارة.

١٢٩ وثيقة رقم (١٢٩-ب) (١٨-٥٩٣)

رسالة طلال أبو سليمان، رئيس عشائر عربان منطقة اللجاء الجنوبية في حوران الى جلالة الملك عبد الله يطلب العون وجواب سموه عليه.

وثيقة رقم (١٢٩)

مولاي صاحب الجلالة الهاشمية عبد الله بن الحسين المعظم.

إنّ الانقلاب الذي أقامه الزعيم في سوريا ظاهره للإصلاح والنتائج، والحقائق ستظهر والحالة مضطربة، والنفوس مكبوتة، وكأنّ الناس في لجة، وما يسعني يا مولاي، إلا أن أتقدم لجلالتكم بهذه الرسالة، قبول عبدكم أن يكون تحت رعايتكم، ومقدماً لعرشكم سائلاً المولى أن يحفظ جلالكم بعنايته، ويُسدد خطاكم وإن أمرتم قبول احتراماتي، يا مولاي

٢ نيسان ١٩٤٩

عبدكم

طلال أبو سليمان

رئيس عشائر عربان منطقة اللجاء الجنوبية في حوران

وثيقة رقم (١٢٩ ب) (٥٩٣-١٩)

عمان في ١ جمادى الآخر ١٣٦٨ هـ  
الموافق ٩ نيسان ١٩٤٩ م.

حضرة الشيخ طلال أبو سليمان، رئيس عشائر عربان منطقة اللجاء الجنوبية  
الأكرم

لقد جاء رسوكم يحمل كتابكم، ولقد قدّرنا هممكم حق التقدير، فشكر الله لكم  
المسعى وهياً لكم الحسنى . أمّا ما ذكرتم واستفسرتم عن الحالة فأنتم من يد منكم  
إلى أخرى منكم أيضاً، ونحن في اضطرار لمساعدة القائمين بأموركم ، بأن يكونوا في  
مسؤولياتهم في هدوء شامل، وللبلاد رأيها فيما بعد ولم يتبين لنا حتى الساعة غير  
حسن النية ، والسلام عليكم

عبد الله بن الحسين

١٣٠ وثيقة رقم (١٣٠ أ-ب)

رسالة من مشايخ قرى حوران يستنجدون بجلالة الملك عبدالله وجواب  
جلالته عليها.

وثيقة رقم (١٣٠ أ) (٥٩٣-١٦)  
(د.ت.)

مولانا الملك عبد الله صاحب الجلالة الهاشمية المعظم.

نحن الموقعين أسمائنا رؤساء قرى : بصر الحرير، أزرع، محجة، ناصته،  
الحراك، القسم الشرقي حوران.

نقدم ولاءنا وطاعتنا تحت ظل عرشكم وسائلكم المولى أن يرعى جلالكم بعنايته  
ويحقق أمانى المسلمين وينقذ العرب من هذه المحن على يد جلالكم بجاه سيد  
الرسل جدكم المنقذ الأعظم، وتقبلوا بالختام احترامنا وطاعتنا، إنّ حامل رسالتنا  
وممثلنا، الشيخ محمد توفيق الرفاعي.

محمود الطالب: رئيس قرية الحراك-حوران، عبدو نزال العبيد: رئيس قرية  
أزرع-حوران : احمد الدرعان: رئيس قرية ناصته، سليمان الطالب: رئيس  
قرية محجة، محمد ديب المنوخ الحريري: رئيس قرية بصر الحرير-حوران

وثيقة رقم (١٣٠ ب) (١٧-٥٩٣)  
عمان في ١١ جمادى الآخر ١٣٦٨ هـ  
الموافق ٩ نيسان ١٩٤٩ م.

حضرات المشايخ الكرام.

لقد جاء رسولكم يحمل كتابكم، ولقد قدّرنا همتكم حقّ التقدير فشكر الله لكم  
المسعى وهياً لكم الحسنى . أمّا ما ذكرتم واستفسرتم عن الحالة فأنتم من يد منكم  
إلى أخرى منكم أيضاً، ونحن في اضطرار لمساعدة القائمين بأموركم بأن يكونوا في  
مسؤولياتهم في هدوء شامل، وللبلاد رأيها فيما بعد ، ولم يتبين لنا حتى الساعة غير  
حُسن النية ، والسلام عليكم

عبد الله بن الحسين

١٣١ وثيقة رقم (١٣١) (٢٤-٢٨١)

جزء من رسالة الوزير الاردني المفوض في جده بخصوص الموقف السعودي  
من مشروع الهلال الخصيب وسوريا الكبرى.  
مفوضية المملكة الأردنية الهاشمية بجدة.

٢٢ رجب ١٣٦٨ هـ

الموافق ٢٠/٥/١٩٤٩ م.

مشروعاً الهلال الخصيب وسوريا الكبرى.

لقد ترك هذان المشروعان دويماً كبيراً في الأوساط السعودية الحكومية، واهتماماً  
بالغاً، وخوفاً بادياً على الوجوه من أن يدخلا في حيز التنفيذ، ولقد كان من نتائج هذا  
الخوف أن أسرعت الحكومة السعودية والمصرية واللبنانية بالاعتراف بحكومة  
حسني الزعيم، كما هو معلوم لسيدي.

فهامي هاشم

١٣٢ وثيقة رقم (١٣٢) (٢٣-١٠٨)  
رسالة (الامضاء غير واضح) إلى السيد محمد الانسي، بخصوص الحالة في  
سوريا.

الحمد لله وحده

الحاج ياسين دياب وأولاده  
دمشق : عمان

برقيا: ياسين دياب

دمشق: تلفون ٢٥-٤ صندوق البريد ٣٣٠

عمان: تلفون: ٦٧ صندوق البريد ١٩

دمشق الشام ١١ تموز ١٩٤٩ إلى عمان.

عزيزي الأخ الفاضل سعادة محمد بك الأنسي المحترم.

بعد تقديم واجب الاحترام تشرفنا بتحريركم المؤرخ في ٥ الشهر، تلوته مسروراً  
بدوام سلامتكم وما تفضلتم به صار قرين الأذهان.

تأخرنا بالحضور إلى عمان بأسباب وجود أخينا عبد الحميد بعمان، ولا بد عند  
عودته بعد مدة وجيزة سأتشرف بالحضور لتقبيل أيادي سمو الأمير أدامه لنا عوناً  
ومن بعد هذه الأوضاع الجديدة التي وصلنا إليها بأسباب الكتليين، وما عاد لنا  
نجاح إلا بمساعدة سيدنا ومولانا الأمير ونرجو الله أن يكون هذا اليوم قريباً\* وإنَّ  
الجميع بانتظار هذا اليوم

واقبلوا فائق تحياتي

سعود الله ؟؟

١٣٣ وثيقة رقم (١٣٣) (١٤-٥٩٣)  
رسالة الى جلالة الملك عبد الله (دون إمضاء وغير مؤرخة) تتضمن موقف  
الرئيس نوري السعيد من مشروع سوريا الكبرى.  
جلالة الملك المعظم - عمان

صرح نوري باشا السعيد لعراقي معروف بحضور الوزير السعودي يستنكر  
مشروع سوريا الكبرى بأن هذا المشروع لازم عليك قبوله.

ورد على الوزير السعودي بعنف قائلاً كان مسلكك فضولياً بموضوع القوتلي.  
العراق حكومة وشعباً يقاوم هذا التدخل، وعندما سأل عن قوته قال فليغادر  
السعودي بغداد ان كان غاضباً.

وصرح مهدي كبة بقبول العراق لمبدأ استرداد الحجاز بالقوة عندما تنسجم  
سوريا والعراق والأردن سياسياً وعسكرياً.

(دون إمضاء)

١٣٤ وثيقة رقم (١٣٤) (٨٦-٤٤١)

رأي حزب النهضة العربية حول الانقلاب العسكري في سوريا.

(د.ت.)

على أثر المؤتمر الصحفي الذي عقده سعادة وكيل الديوان الملكي الهاشمي والذي  
سلم فيه الصحفيين بياناً تضمن اشارات ملكية سامية حول الانقلاب العسكري  
الآخر في سوريا تحدث سعادة اسماعيل باشا البلبيسي رئيس حزب النهضة العربية  
إلى مندوب وكالة الأنباء العربية في عمان عن رأي حزب النهضة العربية في هذا البيان  
فقال:

إن حزب النهضة العربية الذي تتبع باهتمام زائد أنباء الانقلاب العسكري الذي  
وقع في سوريا ليسره أن يعلن ارتياحه إلى ما جاء في ذلك البيان السامي لأنه نطق  
بالحقيقة المشيرة إلى طريق السلامة والاستقرار، ولأنه عبر تمام التعبير عن رأي  
الشعب الأردني الذي يبهجه جداً أن يرى الأمور في سوريا تتجه نحو تحقيق الرغبة  
القومية العزيزة في توطيد اسباب وحدة الأقطار السورية تلك الوحدة التي هي دون  
شك السبيل الوحيد لدرء كل خطر اجنبي عن الوطن السوري الأكبر، وتمكين عوامل  
حريته واستقلاله وازدهاره.

إن الأردن الهاشمي هو الجزء الجنوبي من سوريا الطبيعية، ولقد جاهد جيش  
الأردن عن غربي الأردن بما أوجب اعجاب الغربي والشرقي وهو الحريص ويشاركة  
الشعب الأردني في الحرص على سلامة سوريا ووحدة سوريا والاستقرار في  
سوريا، كما انه يرنو بعين القلق إلى نقطة واحدة ألا وهي متى تنجو حالة سوريا  
الشمالية من الغموض وترتكز على حزبية مخلصنة تعبر عن أمني الرأي العام وتنفذ  
رغباته، ونحن إن ارتحنا إلى الاشارات السامية إلا أننا لسنا نشعر براحة من تلك  
التدخلات التي تحاول أن تؤثر في نشاط عطوفة الزعيم، وفي الشؤون الداخلية  
لسوريا، وهي التدخلات التي تبذل من دولتين عربيتين يقال انهما لا تعترفان بالحال



الراهن في سوريا إلا بشروط معينة و تقولان أنه لا ينبغي للزعيم أن يرتبط بعهود شخصية عن عموم سوريا .فأن كانت سوريا الشمالية مُنيت في السابق بضغط الانتداب الفرنسي ثم بتضييق حكم الجمهورية السابقة التي كانت وليدة الانتخابات التي جرت تحت سيطرة الجنرال ديغول فأن حزب النهضة العربية يعتقد بأن سلامة سوريا تقضي بأن لا تظل تتقاذفها الأيدي من شرق ومن غرب ومن شمال وجنوب سواء كانت عربية أم غير عربية . وإنما الواجب يتطلب أن تظل شؤون سوريا بأيدي المخلصين البررة الذين يعملون بأمانة وإخلاص لما فيه دفع الخطر عن سوريا وإعلاء شأنها وتمكين نفوذها، وضمان حريتها واستقلالها.

١٣٥ ثيقة رقم (١٣٥) (٨٨-٤٤١)

ورقة بخط جلالة الملك عبدالله يتكلم فيها عن انقلاب حسني الزعيم وأثره على وحدة البلاد الشامية.

(د.ت)

ما معنى هذا ونعني به التخطي في مسألة سوريا وسفر الميرلاي حسني الزعيم إلى مصر ورجوعه وإعلانه عن الجمهورية العربية السورية وهو الذي يهم مصر في أن تكون سوريا جمهورية أو ملكية والملك لله والجمهورية من خلق الله ولكن المهم سعادة البلاد وسلامتها والعدل فيها والاستقرار، وأتظنون إن كل هذا التشنج في الوسط الغربي (ونعني به مصر) أتى بسبب عدم اعتراف الأردن بحكومة غزّة المزيفة، ثم بسبب مؤتمر أريحا، ولكن هل نسيت مصر أن الذي ضرب الجمهورية في سوريا هو الميرلاي حسني الزعيم، وكيف يؤتمن الضارب على المضروب . إن الأردن ومن بالأردن قال في غير التواء أن مسألة سوريا أو اتحادها ضرورة وطنية قومية، أرجئت إلى بعد التسوية في فلسطين، فإذا سُويت المسألة الفلسطينية وقد نجى للعرب بعض فلسطين وهو جزء من سوريا فهذا القسم والأردن وسوريا بمجموعها ستقول الكلمة الفاصلة في شأنها وبخصوص وحدتها وشكلها، وفي سوريا قومية واعية هي ساقطت العرب إلى الثورة الأخيرة، وهي التي ضحت وهي التي أودت الملكية عام ١٩١٩ فهي إذن حرة قوية لا تخضع لغير مشيئة الله ومقرراتها نفسها، وسوريا أو الشام التي ستتوحد هي صديقة وشقيقة للأقطار العربية الأخرى، ولا لزوم الخوف والبقاء لله وخير للأقطار الشقيقة أن تسعى في بلادها فتمنح الناس من رعاياها ما تصبو إليه نفوسهم من حرية في انتخاب وتقرير مصير فكل بلد يطرد القائمين على أمره أو لا يتجرأون عن الدخول والخروج إلا تحميمهم بالمدافع الرشاشة، فعليهم أن يُصلحوا بلادهم ويؤمنوا على أنفسهم، ولا يؤذوا غيرهم فذلك أولى بهم وللزعيم حسني بك عاقبة تنتظره نرجو الله أن تكون في خيره ووحدة البلاد مع البيان بشيء من الاحترام لمصر بأن البلاد الشامية التي التحقت بثورة الحجاز الهاشمية سوف لا ترضى بأن يسودها بعد الله عثمان أجنبي آخر.

(دون توقيع)

١٣٦ وثيقة رقم (١٣٦) (٢٨-٤٤٢)

رسالة من جلالة الملك عبد الله الى دولة السيد رشدي الكخيا بخصوص الموقف السعودي من مشروع الهلال الخصيب وسوريا الكبرى.

عمان في ٢٨ ربيع الأول ١٣٦٩هـ

الموافق ١٧ كانون الثاني ١٩٥٠م.

صاحب الدولة السيد رشدي الكخيا رئيس الجمعية التأسيسية السورية الأفخم،  
بعد اهداء المحبة وجزيل السلام علمت من النائب المحترم أن تلك الرسالة التي  
بعثت بها إليكم مع الشيخ محمد الحسين قبل عدد من السنين لم تصل إلى يديكم،  
ولذلك فقد زالت المعتبة، واعتقادي انكم لا تحتاجون زيادة ايضاح في عطفنا على  
الأوطان العربية جميعها وعملنا لعزتها واستقرار أمورها، لذلك فمن الحماسة ادعاء  
المدعين بوجود أطماع شخصية لنا في الوطن المحبوب، غير ان التاريخ والعمل وهدف  
الثورة يجعلنا نُصرح دائماً بوجوب وحدة سوريا وسلامة استقلالها وعدم تحدي  
اي قسم آخر لها والاعتداء عليها، وفي وحدة سوريا نجاة العرب بأجمعهم، وكيفية  
تلك الوحدة هو حق من حقوق قُطّان بلاد الشام بحدودها الطبيعية المعروفة، عدا  
هذا ليس لنا اي شيء نقوله أو نوصي به ، وإننا نسأل الله لكم التوفيق في مهمتكم وفي  
ان تكون نعم الأداة لبقاء سوريا عزيزة قائمة على شعائرها القومية وديانتها  
الاسلامية المحمدية إن شاء الله .عزيزي

عبد الله بن الحسين

١٣٧ وثيقة رقم (١٣٧) (٣٨-٤٤٢)

رسالة من جلالة الملك عبد الله الى عوني عبد الهادي بخصوص ما آلت إليه  
الحالة في الشام وتأثير ذلك على القضية الفلسطينية.

عمان في ٧ ربيع الآخر ١٣٦٩هـ .

الموافق ٢٦ كانون الثاني ١٩٥٠م.

عزيزي عوني بك عبد الهادي .

تلقيت برقيتكم الأولى بالاستفسار عن صحتي والأخرى بالشكر على جوابنا . أما  
الوعكة فهي النزلة الوافدة وقد زالت والحمد لله ولكنها اقسى من اي مرض جدي،  
رفع الله كل بأس عن عباده ولطف بهم .الأحوال من حيث العموم مؤسسة محرجة،  
والثابت ان الشعب العربي بسيط إلى درجة جعلته يركن إلى جميع من يمكر به  
ويورده المهالك .انك ترى الأنظار اليوم متجهة نحو مصر والرياض، ومصر بالأمس

هي مصر اليوم ومصر في الغد والرياض رأيتها بعين راسك . والعرب في عهد الزهراوي والمؤيد والجزائري أيام أن كنت من فتيان العرب لم يأتوا بمصراو بالرياض في طلب ادارة لا مركزية أو في نوال حقوقهم الدستورية واخيراً في وثبتهم بل قاموا بكل ذلك مع مراحل الزمن فيما رأوه مناسباً فعلام هم اليوم على شكلهم الحاضر؟ هذا سؤال ليس له جواب إلا كما قال الشاعر:

[البحر البسيط]

لا يصلح الناس فوزى لا سُرّة لهم : ولا سُرّة إذا جُهِّالهم سادوا  
تمشي الأمور بأهل الرأي ما صلحت : فإن هم فسدت اخلاقهم بادوا\*  
فالوزر كل الوزر على الشام، طلبت لا مركزية ثم سارت فأصبحت انفصالية ثم لما ذهب قادتتها هي اليوم تترك خيار الرجال وتسير وراء شرارهم حتى اوشكت أن توردنا حتفنا جميعاً.

يا عوني، إن لم ينتبه هؤلاء ويتركوا هذه السياسة المعوجة فالشوط بطين والمركز غير متين وسيذهب كل بلد على راسه . مصر لا تريد الوحدة السورية والرياض تفرق من هذه الوحدة فمعنى هذا عطب القضية العربية لسلامة مصر ولترف نجد، أَلَسْتُ ترى أن قضية فلسطين في طريقها المعوج إلى الآن حيث لا صلح ولا حرب . لقد عدتُ بالأمس من معسكر الكرامة في الأغوار فرأيتُ ما يفوق المائة ألف من أهل فلسطين تحت الخيام وتحت الجليد القارص وكذلك في اريحا وفي شعاب جبال الخليل غير المتناثر هنا وهناك ما يقارب السبعمائة ألف انسان، فهل درى عن هؤلاء النحاس باشا أو الملك ابن سعود أو الباجه جي والله ما قتل هؤلاء وحرّمهم اوطانهم سوى مطاوعة حكام الشام والعراق ومصر لأغراء المغرّين بأنهم سينجون ولات حين نجاة . وان ما اصاب القوتلي ومردم والزعيم والحناوي والنقراشي وما غشي الحاج امين من ذل سيصيب البقية من هؤلاء الواحد بعد الآخر ولكن كما قيل بعد خراب البصرة . في الشام اليوم فترة تعقبها وثبة اخرى وهذا لا نهاية له ولا حد إلا بقدر من الله وعون منه . ونحن في حالتنا الراهنة لسنا بالعاجزين عن ما يجب علينا عمله بالقوة ولكننا ننتظر قول هلموا إلينا من الشام نفسها إذا كانوا حكماء فان كان لديك ما ترى كتابته لنا فافعل .

عبد الله بن الحسين

١٣٨ وثيقة رقم (١٣٨) (١٢٤-٥١٣)

رسالة من الأمير عبد الله الى الرئيس هاشم الاتاسي بخصوص القضية السورية.

(د.ت)

حضرة صاحب الفخامة الرئيس الجليل هاشم بك الاتاسي

## عزيزي صاحب الفخامة

لقد آن لي ان اكتب لفخامتكم للظروف الحاضرة ما اراه من واجبي في التضحية كمواطن وكرجل وكسيد قوم، ثم كأمر علاوة على مالي من مسؤوليات في الثورة العربية مع اولئك الذين وضعوا اسس هذه البلاد لهذه الأمة في الحرب الماضية. (فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا)\*.

لقد قال الأفرنسييس الأحرار حينما دخلت الجنود البريطانية إلى سوريا عام أول لأخراج القوات الأفرنسية والمندوب السامي الأفرنسي بعد دخول هيئات الهدنة لدول المحور في سوريا ان الانتداب الأفرنسي قد رفع عن سوريا وعن لبنان وان الاستقلال والسيادة مُنحتا لهاتين البلدين وان الأفرنسييس الأحرار سيعاملون الحكومتين معاملة الند للند وان بريطانيا تضمن هذا، ثم وقع ما شاهدناه من تعيين هؤلاء الأفرنسيين رئيسا الجمهورية لسوريا وللبنان . ثم هم الآن يقضون على الجمهوريتين ويقولون انهم يعيدون الحياة الدستورية التي القوها باضطراركم على الاستقالة من رئاسة الجمهورية بسوريا وقد وقع بلبنان ما يماثل هذا.

ومن المحقق من ارادوا ان يعيدوا الكره في هذه المرة أيضاً فانهم قادرون . لذلك ولما نسمعه من احاديث عن اتحاد عربي أن لي كما قلت آنفاً أن نعمل على وحدة سوريا الشرقية أولاً ثم نعمل لاكتساب سوريا الغربية من الحدود المصرية إلى الحدود التركية مع المحافظة على حقوق الوداد بين الحلفاء بريطانيا العظمى وفرنسا المحتلة الغير موجودة بما يحفظ منافعتها في بلادنا الموحدة . أنا لا يهمني يا فخامة الرئيس إلا أن لا اترخص في واجبي الوطني ما دمت عاهدت الله على الأخلاص لأمتي متناسياً شخصيتي ناصحاً لأمتي بما يجب عليها، وإنني أقدم لفخامتكم صورتين عن شكل لحل القضية السورية بما فيها لبنان وفلسطين مقدمة الي من ممثلي الدوائر العربية السياسية القديمة غير شاك في انكم ستكونون بعد الاضطلاع عليها راضين عنها، وإذا لاح لفخامتكم ولهيئة الكتلة المحترمة رأي آخر وملاحظة على ما نقدم فذلك اليكم وانني لا أنتظر من الجميع إلا الشهامة والتضحية في هذه الظروف الوطنية والله أسأل أن يهدينا إلى سواء السبيل . ومن ثم لسوريا الاتحاد في مجموعتها فيحين الحين للتفاهم مع العراق أو مصر في اتحاد اشمل وإنني لا أرى في هذه الأساليب الخطابية إلا اضاءة الوقت للمجموعة السورية بغير سبب ولا يحق لنا أن نتكل على غيرنا في مجوعتنا هذه المشتتة يا فخامة الرئيس.

عبد الله بن الحسين

## **الفصل الرابع**

**مشروع سوريا الكبرى - البعد البريطاني والفرنسي**

(14-350)

**HIGH COMMISSIONER FOR PALESTINE,  
JERUSALEM.**

**4 December, 1935.**

My dear Amir Abdullah,

Colonel Cox has transmitted to me your letter of the 21st November, on the subject of the political situation in the Arab countries of the Near East.

I have read with interest your exposition of the present state of feeling in these countries, and I thank Your Highness for your friendly desire for the promotion of tranquillity in territories in which the British Government has special interests.

I am also very glad to be able to endorse your remarks regarding the cordial relations between Your Highness family and His Majesty's Government as well as our own personal relations.

On the other hand I fear that if the Amir of Trans-Jordan were to send a delegate to Egypt, this might well be very seriously misinterpreted, either by the Press or by the leaders of one Party or another.

As High Commissioner I am very careful to refrain from touching on any matters that lie outside Palestine and Trans-Jordan, and I am sure you will agree with me that as Amir of Trans-Jordan you have to be equally careful in case of misrepresentation.

I hope that I may soon have an opportunity of meeting Your Highness as you suggest.

**Your Highness' sincere friend,  
Arthur Wauchope**

١٣٩ وثيقة رقم ( ١٣٩ ترجمة ) (١٢-٣٥٠)

رسالة من المندوب السامي في فلسطين الى سمو الامير عبدالله يبين فيها  
ضرورة الحرص على عدم التطرق الى شؤون تتعلق بخارج فلسطين وشرقي  
الأردن.

(١٩٣٥/١٢/٤)

HIGH COMMISSIONER FOR PALESTINE,  
JERUSALEM.

ترجمة

عزيزي سمو الأمير عبد الله

لقد بعث إليّ الكولونيل كوكس بكتابكم المؤرخ في ٢١ تشرين الثاني في صدد  
الحالة السياسية في البلدان العربية في الشرق الأدنى.

ولقد قرأت باهتمام استعراضكم حالة الشعور الراهنة في هذه البلدان، وإنني  
لأشكر لسموكم رغبتكم الودية في سبيل بعث الطمأنينة في الأقطار التي للحكومة  
البريطانية فيها مصالح خاصة.

وإنني لجد مغتبط أيضاً، لأنني أستطيع أن أؤيد ملاحظاتكم المتعلقة بالعلاقات  
الخاصة بين عائلة سموكم السنية وحكومة صاحب الجلالة، وكذلك علاقاتنا  
الخاصة.

وإنني لأخشى من ناحية أخرى إذا ما أرسل أمير شرق الأردن وفداً إلى مصر أن  
يسهل على الصحف وعلى زعماء أحد الأحزاب أن يموهوا هذا التمثيل تمويهاً خطيراً  
جداً.

وبصفتي مندوباً سامياً، فإنني جد حريص على أن أمسك عن الإلماع إلى الشؤون  
التي تقع خارج فلسطين وشرق الأردن.

وإنني موقن أنكم تقررونني، إنكم بصفتكم أمير شرق الأردن، يجب أن تكونوا  
حريصين حرصي في حالة تمويه التمثيل.

آمل أن يتكون لدي فرصة عما قريب لمقابلة سموكم، كما تقترحون.

١٩٣٥/١٢/٤

صديق سموكم المخلص

التوقيع (آرثر واكوب)

١٤٠ وثيقة رقم (١٤٠-أ-ب)

رسالة من سمو الامير عبد الله الى المعتمد البريطاني مرسلاً بطيه رسالة الى المندوب السامي البريطاني بخصوص القضية السورية والبعد الفرنسي.

وثيقة رقم (١٤٠) (١٠-٣٥٠) و (٧٦-١٨٠)

المقر العالي

رئاسة الديوان

صاحب المقام الجليل المعتمد البريطاني بعمان.

عزيزي صاحب الدولة ،

أقدم لدولتكم طي كتابي هذا مذكرة برسم فخامة المندوب السامي لشرق الأردن، أرجو ايصالها إلى فخامته ، مع العناية بترجمتها والإسراع في تقديمها لحصول الفائدة المطلوبة منها والوقوف على الحقائق المندمجة فيها قبل فوات الوقت.

تعلمون دولتكم أن الأحوال في الشرق قد تطورت تطوراً عجيباً فأصبح الزعماء الذين كان يظن أنهم القائمون بالمطالب القومية وهم في عزلتهم تنجم حركات ترتكز في الظاهر على متزعمين، وفي الباطن على دافع عام يتجلى بوضوح ظاهر في الطلبة، وفي سائر صنوف الأمة في سوريا وفي فلسطين وهذا، وإنني بدافع محبتي لوطني ولتقدير قيمة الصداقة والولاء لحلفاء بلادي، كتبت ذلك راجياً منكم جميعاً التأمل والعمل على ما فيه صيانة حقوق نشأت مرتكزة على المحبة لبلادكم وشعبكم وحكومتمكم، وإنني لا أزال صديقكم المخلص عزيزي.

عبد الله بن الحسين

عمان في ٢٢/شباط / سنة ١٩٣٦ م

أرسل هذا الكتاب بخط سموه العالي بتاريخ اليوم.



عزيزي صاحب الفخامة

يدفعني إلى ارسال مذكرتي هذه إلى فخامتكم أمور عدة نشأت عن مقتضى الظروف القاهرة في الاقطار المجاورة، ولولا أنها مرتبطة ببلادنا الأردنية بالأسباب الوطنية من دينية وقومية واقتصادية، وأن مثل هذه البلاد يتأثر بعضها ببعض وتسري عدواها من الواحدة إلى الأخرى، لأستعملت من الصبر أكثر مما استعملت وإن عده بعضهم من قبيل التفریط وعدم اليقظة للحوادث وإهمال الأهبة للمفاجئات فإن تلك الأمور تجري بسرعة ومقدماتها لا تدل على سهولة انقشاعها أو قرب ذلك حتى لو نجحت القوة في اخمادها بصورة مؤقتة وأصاب فيما تروم بعض النجاح، ولذلك فهي من الخطورة بمحل لا ينبغي مقابلة ما سينجم عنها، بدون تفكير عميق وتدبير حكيم يدفع موجباتها ويقرب من غاياتها المقصودة في الوطن التي تساعد على مهامه حكومات الانتداب.

إن الحالة الحاضرة في سوريا الحالكة اللون النزيهة القصد، وما عليه مصر الآن من انتظار وترقب لما ستسفر عنه المذاكرات التي ترمي لتقرير الموقف بين بريطانيا العظمى وبين مصر تحمل حكومتي الانتداب الحليفتين معالجة قضية الشرق الأدنى العربية بصورة جدية، إنني ومن يعلم علمي لا نشك في أن عدم الوصول إلى نتيجة في مصر سوف لا يخل بالعلائق الحسنة بين بريطانيا ومصر لوجود الشكل الحكومي الموروث في الديار المصرية ولكن ستعود حتماً التشويشات والحركات هناك إلى أشد مما كانت عليه قبلاً . وإن المسألة السورية التي تعانيناها فرنسا سيكون لها أثر بليغ في فلسطين وشرق الأردن ليس في استطاعة أحد انكارها . إن ظواهر الميثاق السوري العام الذي بدأت أشعر به لدى المجموع الأردني بصورة جازمة حملتني على التصريح بهذا ، ولو إنني أعلم أن الأمر سيقصر على ما هو تحت انتداب فرنسا من البلاد السورية لما تعجلت بالبيان وابداء الرأي ولكن في حالة رضاء فرنسا أو إباطها سنكون تحت تأثير الرغبة العامة السورية شئنا أو ابينا.

إنني ومن يعلم علمي لا نشك في أن الحكومات المنتدبة تصرف جهوداً غير قليلة للقيام بأمانة الانتداب غير أنه لا نكران من أن الوسائل المتخذة والطرق المتبعة لا تتفق في كثير من الأحيان والغايات السياسية المنشودة لذلك نرى سوريا منذ الاستيلاء الإفرنسي عليها في عدم استقرار مستمر يعود على ما جاورها بمخاوف سياسية ومتاعب اقتصادية لا يدري المفكر فيها إلى أي حد تبلغ ومتى تنتهي وبالأخص لوجود انتدابين في بلاد كانت تابعة لسلطة واحدة، وترغب في أن تصل إلى

حقها كي يُتاح لها الاستقرار وأن تتبوأ موقعها اللائق بها في المجموعة الشرقية الحاضرة.

إنني منذ أن طلب إليّ وزير المستعمرات المستر ونستون تشرتشل في القدس، أن أفسح المجال للمرحوم الملك فيصل في أن يُرشح نفسه لعرش العراق لتعذر رضا فرنسا برجوعه إلى سوريا وأن ألبث في شرق الأردن ساعياً في تأسيس سياسة ولاء وسلم تلفت نظر فرنسا المنتدبة على سوريا وتستجلب امتنانها كي تعود فترضى بإعادة السياسة القائلة بوحدة المدن الأربعة السورية وشرق الأردن فقد عملت على ذلك.

وقد وقفت شرق الأردن مع فلسطين في الثورة السورية السابقة على عهد اللورد بلومر موقفاً ساعد الحكومة الإفريقية مساعدات جليلة أثنى على بذلنا لها اللورد بلومر نفسه في مناسبات جمة وكان الأمل في حلول الاستقرار السوري الدائم منظوراً إليه إلى أن دارت السنون وجاءت سياسة الجمهوريات الفاشلة في سوريا وطوحت بالبلاد إلى ما هي عليه اليوم من موقف مقلق، لا نأمن تحفظ الأقوام السورية بمجموعها على التضامن بإجلاء ما نشكو منه من تأخير عن غاية ومن استعمار يقلب الصبغة التي تتوخى إليها هذه البلاد إلى نكران وطني قد يجر الموقف إلى ثورات يتسع نطاقها مُتغلغلاً إلى قلب الجزيرة إن لم يتفطن لها المسؤولون عن القيام بأعباء مسؤولياتهم فيها.

المفهوم أن المطلوب مني حين قُبِلْتُ نصائح فخامة وزير المستعمرات المستر ونستون تشرتشل هو مساعدة فرنسا على القيام بواجبها في سوريا وعدم الرضا بأية حركة استفزاز يكون مركزها شرق الأردن والتحفظ من ناحية أناس من شأنهم اتباع سياسة عدم الرضا الفعلية وبهذا عملت. فإذاً أرى من واجبي أن الفت انظار فخامتكم لتتوسلوا برفع ما يلوح لي من أفكار إلى حكومة جلالته البريطانية وعن طريقها إلى حكومة فرنسا بأن هذا الموقف القاتم الظاهر والنزيه الباطن ليس بمتعسر الحل وأنه لا يوجد في سوريا من يجهل ما لفرنسا من قوة عظيمة وبأس شديد أو من يرغب في تعريض سوريا إلى عداء فرنسا بل السنون دفعتهم إلى الرغبة الشديدة في تقرير الموقف السوري تقريراً مرتكزاً على صداقة فرنسا ويتوقف ذلك على إيجاد وضع سياسي في سوريا يشابه الوضع السياسي القائم الآن في العراق وفي شرق الأردن.

إنّ معالجة القضية السورية على الطريقة التي عُولجت بها المسألة العراقية لهي البلمس الشافي للمرض السوري الذي لا يضر برؤه فرنسا أبداً ولا يؤثر في مصالحها

الجوهرية في سوريا وإنني وأنا أرى بلادي وفلسطين ترقبان ما هو جار في مصر  
وسوريا للتأسي بهما في القريب العاجل لا يسعني غير ارسال هذه المذكرة التي  
تتضمن روح الحق والولاء لحكومتي الانتداب بالنسبة للفلسطينيين والسوريين  
والأردنيين ولما أتحمله شخصياً ورسمياً كوريث للثورة العربية التي كانت ولا تزال  
مرتكزة على الولاء والمحبة لدولتي الانتداب من القديم واقبلوا فائق احترامي.  
عمان في ٢٢ شباط ١٩٣٦

عبد الله بن الحسين

١٤١ وثيقة رقم ( ١٤١-أ-ب )

رسالة من سمو الامير عبد الله الى المعتمد البريطاني بخصوص نشر المذكرة  
المرسلة من مثله الى المندوب السامي لشرقي الاردن والجواب عليها.

وثيقة رقم ( ١٤١ ) ( ٨٠-١٨٠ )

عمان في ٤ محرم ١٣٥٥ هـ

الموافق ١٩٣٦/٣/٢٦ م

عزيزي الكولونيل كوكس.

لقد رأيت في الصحف السورية صورة عن المذكرة المرسلة مني بواسطتكم إلى  
فخامة المندوب السامي لشرق الأردن وأسفت الأسف الأشد على نشرهم لها ولقد  
غاظني ذلك لدلالته على أن هناك كثيرين ممن يسعون لمعاكسة النيات الطيبة  
والأعمال الخالصة ممن لا خلاق لهم، إن أسفي هو فقط من ناحية انتشار هذه  
المذكرة وحيلولتهم بذلك العمل لما يمكن أن يكون سينتج عنها من نتائج خيرية  
للبلدان التي هي تحت الانتداب وأما ما احتوته من حقائق فهو عُشر مما أعرفه ومما  
يجب أن اعرفكم عنه وفقاً لواجب الصداقة في الأعمال المشتركة وعليه بادرت  
فأعلمتكم بذلك كي تعلموا إنني لست براضٍ عن شيوع ذلك ولست بالمشير به أو  
المهمل في كتمانها أما كيفية وصول هذه النسخة إلى يد من نشرها فأقول إنه عندما  
شعرت بوجود الروح التي أهابت بالسوريين على القيام هناك بمطالبتهم المعروفة  
وتشبث المتصلين بهم في شرق الأردن اطلعت الأشخاص الذين اعتقد حسن نيتهم  
على هذه المذكرة مستكثماً أياهم عنها وصنت بذلك شرق الأردن من حركة لا أراها  
مفيدة أو لازمة بل اتوخا من ورائها مما لا يأتي على هذه البلاد إلا بالتعب هذه هي  
الحقيقة ولقد بقي شيئاً آخر وهو بَلَّغَ علمي أن البعض يعتقد ويشيع أنني بعثت  
توفيق بك أبو الهدى إلى الشام للدعاية وآخر بعده وأنني دفعت للأخ الدكتور «أبو

غنيمة» المبلغ المحكوم عليه به للدعاية أيضاً وشيئاً من ذلك لم يقع أما المبلغ الذي على أبو غنيمة فقد كتب من الديوان إلى رئاسة الوزراء أنني سأدفع ذلك لأن أخاه التجأ إلينا وطلب منا منع بيع ماكينة الكهرباء بسبب هذا المبلغ فكتبت تلك المذكرة بهذا السبب وما قلته لأخيه كان في حضور من ادخله عليّ ليس إلا ودولتكم أعلم الناس بقدرتي المالية وأحق الناس بدفع ما يُذاع عني من أقوال كهذه من حين لآخر وإنني لا أزال محبكم المخلص.

(عبد الله)

**HIGH COMMISSIONER FOR  
TRANS-JORDAN,  
JERUSALEM.  
30th, March, 1936**

(93-334)

Your Highness,

I know you will share my deep concern that the letter you wrote to me on 22nd February concerning the situation in Trans-Jordan has been made public and since the publication you will have seen several false and misleading deductions have been made in the Press.

In view of this fact, I suggest it will be wiser in future if Your Highness refrains, as is my invariable practice, from all discussion of the situation in neighbouring countries such as Egypt and Syria.

The Press as Your Highness knows is always apt to attribute wrong motives to any allusions in regard to foreign states if made by any one in responsible positions such as you occupy.

It is also a regrettable fact that there are individuals who are misled by such deductions into believing malicious stories, and even propagating untrue rumours that changes in the present form of Government of these states are being contemplated.

Your Highness, I know, will be the first to deplore the propagation of such rumours, and I am sure by strictly refraining from all allusions to Foreign States will do your best to render such false rumours impossible in the future.

Any such false rumours as I have today read in the Palestine Post are bound to be distasteful not only to the French Government but also to the Government of His Majesty King Edward VIII.

**Your Highness' sincere friend**

**Arthur Wauchope**

P.S. I have now just received a copy of your letter to Col. Cox, of 4th Moharram, by which I see you regret as much as I do the publication of your original letter to me.

وثيقة رقم (١٤١ ا ب ترجمة) (٣٣٤-٩١)  
(ترجمة)

القدس في ١٩٣٦/٣/٣٠ م

يا صاحب السمو

انني أعلم بانكم ستشاطرونني الاهتمام العميق لأن الكتاب الذي كتبتموه إلي بتاريخ ٢٢ شباط عن الحالة في شرق الأردن قد شاع بين الجمهور ولا بد نظرتم أنه بعد ذلك قد نشر في الجرائد استنتاجات عديدة مضللة.

فنظراً لهذه الحقيقة اقترح أنه يكون من سداد الرأي في المستقبل أن تمسكوا سموكم - كما هي عادتي الثابتة- عن كل بحث في حالة البلدان المجاورة كمصر وسوريا.

إنّ الجرائد كما تعلمون سموكم قابلة دائماً أن تنسب أغراضاً غير صحيحة لأية تلميحات بشأن البلدان الأجنبية إذا صدر ذلك عن شخص يشغل مركزاً خطيراً كالذي تشغلونه سموكم.

كذلك من الحقائق المؤسفة وجود أشخاص يخذعون بهكذا استنتاجات تجعلهم أن يصدقوا الحكايات المؤذية وحتى بث اشاعات لا صحة لها من أنه يفكر في إجراء تغييرات في شكل حكومة هذه البلدان.

أنا أعلم أن سموكم أول من يأسف لبث هكذا اشاعات وإنني متأكد أنكم بالإمسك بتاتاً عن كل إشارة إلى البلدان الأجنبية تبذلون جهداً لجعل هكذا إشاعات كاذبة مستحيلة في المستقبل.

إنّ أية اشاعات كاذبة كهذه التي اطلعت عليها اليوم في جريدة "البلستين بوست" لا بد من أنها تكون غير مستحسنة ليس فقط لدى الحكومة الإفرنسية بل لدى حكومة صاحب الجلالة الملك أدورد الثامن ، أيضاً.

صديق سموكم المخلص

(التوقيع) آرثر واكوب

حاشية- قد تلقيت الآن صورة عن كتابكم إلى الكولونيل كوكس المؤرخ في ٤ محرم وأرى من ذلك أنكم تأسفون بقدر ما أنا أسف على نشر كتابكم الأصلي إلي.

١٤٢ وثيقة رقم ( ١٤٢ وملحقها) (٤٥٠-٦٢)

رسالة تغطية الى سمو الامير عبد الله من وكيل المعتمد البريطاني يعيد فيها رسالة مرسله من سوريا.

OFFICE OF THE BRITISH RESIDENT

TRANS-JORDAN

خصوصي

حضرة صاحب السمو الأمير عبد الله المعظم

عمان

يا صاحب السمو،

لي الشرف بأن أعيد طي كتابي هذا الكتاب الذي تفضلتم سموكم فأريتموني إياه،

لي الشرف بأن أكون صديق سموكم المخلص

وكيل المعتمد البريطاني

١٩٣٩/٥/٢٢

( ملحق وثيقة رقم ١٤٢ ) (٤٥٠-٦١)

دمشق الشام ١٩٣٩/٥/٧م

صاحب السمو الملكي أعزه الله وأدامه ذخراً للعرب والسلام أمين..

سيدي، أقدم أبلغ آيات الود والاحترام والارتباط القلبي بشخص سموكم المحبوب، وبعد لا بد وأن سموكم ترغبون في الوقوف على حقيقة الحالة عندنا، وعلى كُنه الموقف تماماً، بعد أن عُدنا من التشرف بزيارتكم الثمينة، وبعد أن قُمنا بحركة واسعة النطاق لبث الفكرة وللوقوف على سير الاتجاهات، وإليك خلاصة ما توصلت إليه من تصور سير الوضع الحالي تصويراً دقيقاً.

إن أكثرية الأحزاب والهيئات الوطنية والسياسية وحتى الكتلة، وأكثر الأشخاص المفكرين والعاملين في الحقل الوطني، يتجهون نحو تحقيق فكرة الملكية لسوريا، لأنّ الكل مجمع على أن الوضع الملكي هو خير وضع يلائم الأمان السوري معززين اتجاههم هذا بعدة اسباب جوهرية، ومع أن الكل أصبح يقول بصحة فكرة الملكية، إلا أنّ الميول نحو الشخصية المرشحة لمنصب الملكية متضاربة ومختلفة، وذلك على النحو الآتي:

فحزبنا البرلماني المؤلف من (٤٢) عضواً، والشهبندر وجماعته، وآل البكري

وجماعتهم، والأشمر والشيخ حجاز وغيرهم، ممن يشكلون أكثرية الرأي في البلاد، يميلون ميلاً صحيحاً لجهة تولية منصب الملك للبيت الهاشمي، ويرون بأن هذا البيت هو صاحب الحق الطبيعي في هذه الملكية، وأن جهودنا والجهود التي يجب أن تُصرف والوسائل التي ستأمرون سموكم باتخاذها ونشرها هنا، كل ذلك سيؤمّن حتماً توجيه هذا الميل نحو شخص سموكم، ولا يخفى على مولاي ما للسعي والاهتمام في أمر الدعاية، واتخاذ الوسائل من الأثر الحسن من تنمية وتوجيه هذا الاتجاه.

وأما اتجاه القوتلي والقصاب وفلول الكتليين، فهو نحو تنصيب أحد أبناء الملك ابن السعود، وهذا الرأي ليس هو إلا رأي قبضة من الناس، ومن السهل إزالته بفضل الجهود التي ستصرف لتعزيز دعايتنا باذن الله.

وهناك فئة ضئيلة جداً من الرجعيين الاستثماريين يميلون لتأييد ملكية بعض الأشخاص كأحمد نامي والأمير عبد المنعم، إلا أنها فئة ضعيفة جداً، ومحكوم عليها بالفشل منذ الآن.

هذا ما كان من جهة الرأي العام، وأمّا الآراء الرسمية فهي:

لدى محادثتي مع المسيو هوتكلوك مندوب المفوضية بدمشق محادثة جدية وطويلة، استنتجت من أقواله ضمناً الرأي الآتي:

إنّه يؤمن بصحة الحكم الملكي لسوريا وكثير من الإفرنسيين الذين يشاطرونه هذا الرأي، وهو شاعر بما هنالك من تبلبل في أفكار الشعب والهيئات، حيال هذا الموضوع وما هم عليه من اتجاهات مختلفة (كما هو مشروح أعلاه) ولكنه أظهر لي ارتياحاً تاماً نحو شخصكم الكريم، ولاحظتُ منه أنّه في حالة تمكّن سموكم من النجاح في السعي لضم شرقي الأردن لسوريا، وأخذ موافقة الإنكليز على ذلك، فإن الأمر سيهون جداً، وسيلاقى تعضيداً ولا شك من الجانب الإفرنسي، سيما وأن الإفرنسيين أصبحوا بذهنية يرجحون معها في أن تكون ملكية سوريا في البيت الهاشمي، وبالأخص سموكم، لأنهم يرون بأنه من السهل التفاهم معكم على تأييد وتحقيق السياسة التي ستؤمن مصلحة الشعب السوري، ومصلحة الإفرنسيين الضرورية، والتي لا مندوحة عنها، ويعلمون بأن ذلك لا يتنافى مع تأمين مصالح الإنكليز الأساسية أيضاً؛ لأنّ الطرفين متفقان [كذا] فيما بينهم على مصالحهم، كما لا يخفى.

واليكم بعض آراء الشخصيات البارزة التي أرى من الضروري سردها إليكم لتطلعوا عليها؛

رأي الشهبندر الخاص: هو أنه لا يحيد عن ملكية آل هاشم، فيما إذا قُدر للبلاد

السورية أن تكون ملكية، ويُرجح حرصه في أن يكون شخصكم الكريم هو ذلك الملك الهاشمي، وهو يرى أنه من المناسب دعم حاشية السمو في الديوان العالي، وحشدها ببعض شخصيات قوية ولامعة في العالم العربي ليتمكنوا من اتخاذ الوسائل والسبل المتينة، والتي من شأنها توطيد دعائم الدعايات اللازمة لإكتساح الرأي العام العربي والسوري، تعضيداً للمشروع وتأميناً لإنجاحه لجهة سموكم.

ورأي فارس بك الخوري رئيس المجلس النيابي : هو أنه موافق كل الموافقة على فكرة الملكية لسوريا، وعلى أن تكون في البيت الهاشمي، أي في شخص سموكم، وهو يرى أيضاً ضرورة النشاط لبذل المساعي والجهود الجدية بنطاق واسع وسريع.

وبعد أن سردتُ لسيدي خلاصة الحالة أعلاه، أقدم لسموكم رأيي الخاص:  
أولاً: إنني متفائل جداً بالنجاح، وذلك يتطلب سرعة القيام بإجراء الترتيبات اللازمة، لتنشيط الدعاية وتنفيذها في البلاد السورية، بشتى الوسائل الممكنة.

ثانياً: أرى من الضروري المفاهمة والإلحاح على الإنكليز، لكي يقوموا بمناصرة وتحقيق هذه الفكرة، وأن يمهّدوا لها السبل لدى أصدقائهم الإفرنسيين، سيما وأن مصلحتهما في مثل هذه الظروف الدولية هي واحدة، وأن تحمّلوا الإنكليز على الموافقة على فكرة ضم شرق الأردن لسوريا، وأن تعتمدوا على تقوية العلاقات الديبلوماسية مع جماعتنا الإفرنسيين، بما يترأى لسموكم من أساليب المجاملات السياسية.

ثالثاً: من الضروري أن تبذل جهود مناسبة من طرفكم لدى الدول المجاورة وبكل الطرق التي ترونها مناسبة، وأخص بالذكر منها تركيا والعراق، لكي تتألوا تعضيداً فيهما، إذ لزم الأمر، ولا يخفى على سموكم مولاي، بأن رأيهما له المكان الأول ديبلوماسياً، بسبب أواصر المجاورة في حالة نزوع الإفرنسيين إلى تحقيق هذا الأمر الخطير.

هذا ما بدى لي، ومما لا شك فيه بأن الموقف سينجلي تماماً في خلال الأسبوع، بعد رجوع العميد، مما ستطلعون عليه، وما سأنقله إليكم في حينه، راجياً من مولاي أن يتكرم بسرعة الإجابة عن فكره في النقاط الواردة في كتابي هذا، مع مواصلتنا دوماً بما يترأى لسموكم في هذا الأمر من النقاط والمناهج التي يجب علينا تحقيقها وسلوكها، وذلك ضمن تقارير مرسلة رسول أمين من طرفكم.

وختاماً، تفضلوا بقبول آيات إخلاصي وإخلاص جميع الإخوان المحبين لشخص سموكم الكريم، سيدي

المخلص

(فاعور الفاعور)



١٤٣ وثيقة رقم (١٤٣-ب)

كلمة سمو الامير عبد الله الى الشعب الاردني بخصوص الوقوف الى جانب الحلفاء، والبرقيات المتبادلة مع الملك جورج السادس ملك بريطانيا.

وثيقة رقم (١٤٣) (٢١٠-١٤٧)

إلى شعبي المحبوب

لقد علمتم بنبأ إعلان الحرب في أوروبا وما كان من الأسباب والمبادئ التي حملت عليها، وإنّ فيما أذيع من برقيتي الأولى بتاريخ ٣ ايلول سنة ١٩٣٩ إلى حضرة صاحب الجلالة الملك جورج السادس، وفي برقيتي الثانية بتاريخ ٥ ايلول سنة ١٩٣٩ إلى فخامة رئيس الجمهورية الفرنسية، لأشارة واضحة عن أمانينا القومية التي حفزت الأمة العربية المجيدة إلى إنضوائها في صفوف الحلفاء في ذلك التاريخ، ولقد رجع الدهر اليوم كعهده بالأمس، فالموقف، هو الموقف والدافع هو الدافع، والأمني القومية هي بعينها، ولذلك فعلى شعبي المحبوب وأمتي العربية الكريمة الوقوف إلى جانب فرنسا وبريطانيا العظمى إلى النهاية، حتى تأزف ساعة الظفر الذي لا شك فيه، إنّ شاء الله، ويتم تحقيق الأمنية القومية في الوصول إلى الهدف المعروف وهو الاستقلال ذو السيادة، بعون الله سبحانه وتوفيقه، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عمان في ١٩٣٩/٩/٥ م

عبد الله بن الحسين

وثيقة رقم (١٤٣) (٢١٠-١٤٩)

المقر العالي

رئاسة الديوان

شعبي العزيز،

إنه ليملأ جوانحي جذاً أن أذيع عليكم نص البرقية التي تلقيناها من حضرة صاحب الجلالة البريطانية الملك الإمبراطور جورج السادس، جواباً على ما كان من برقيتنا الخاصة إلى جلالته.

وهذه هي البرقية الملكية:

لندن ٦ أيلول سنة ١٩٣٩

صاحب السمو الأمير عبد الله بن الحسين - عمان

لقد تلقيت بتقدير عميق رسالة سموكم التي أعربت فيها عن الولاء والمعاودة في هذا الوقت العصيب، وإنني أدرك تماماً بأن تقاليد الصداقة للشعب البريطاني والوفاء للمثل العليا التي تناضل دونها الإمبراطورية البريطانية، إنما هي ميراث بيت سموكم . وإنني أؤكد لسموكم وللشعب الأردني أن بريطانيا العظمى ستلتبث أبداً امينة لهذه المثل العليا.

جورج

ملك وإمبراطور

أما برقيتنا إلى جلالته فهي هذه:

صاحب الجلالة الملك جورج السادس - لندن

بعين الروح التي اشترك بها والدي مع جلالته المرحوم الملك جورج الخامس في الحرب العمومية السابقة، هكذا أيضاً اليوم أنا وشعبي، نقف بثبات بجانبكم وبلاستفادة من هذه الفرصة، أعلن تأييدي واسنادي لقضيتكم العادلة، وأتقدم لجلالتم بولائي وشعوري في هذه الساعة الفاصلة.

عمان في ٣ أيلول سنة ١٩٣٩ م

عبد الله بن الحسين

ومما هو خليق بالإشادة به ولفت النظر إليه، أن جلالته تفضل فخص الشعب الأردني بالذكر في البرقية الملكية، وأشار إلى المثل العليا التي تنافح عنها جبهة السلام، وأنها معروفة في بيتنا منذ القدم، ولا مشاحة أنه على هذا المبدأ القويم يستطيع العالم أن يشق صعاب الحرب جنباً إلى جنب مع الإمبراطورية البريطانية بسلام وطمأنينة، وأنه على هذه القاعدة الحكيمة، كما يدلنا التاريخ بجلاء ووضوح، وقد استطاعت الكتل الصغيرة أن تجاور الكتل الكبيرة من غير أن يلمّ بها خوف أو ينال منها جزع وإنّ الأمة العربية النبيلة بأسرها التي تطلعت إلى حقوقها بعين

الراغب في تولي تلك الحقوق بنفسها، قد عملت وجاهدت منذ فجر ١٩١٦ تحت رئاسة المنقذ الأعظم ، وبالاتفاق والتحالف مع الدولة الديموقراطية بريطانيا العظمى وحلفائها وإن الأمة العربية لا تزال في طريقها إلى ذلك الغرض المنشود والمقصد المطلوب وإنني على يقين أنها ما دامت ملتزمة لهذه الأسس، مستهدفة ذلك المطمح، مخلصه لمن كان أميناً في تأييدها والأخذ بيدها متكئة على معاضدة حلفائها فالنتيجة ستكون بإذن الله الوصول إلى المرام فلقد رجع الدهر اليوم كعهده بالأمس فالموقف هو الموقف والدافع هو الدافع والأمني القومي هي بعينها ولذلك فإن في كلمتي هذه التي أخاطب بها الأمة العربية بمجموعها وفي سائر أقطارها لما يدعوها إلى الاطمئنان ويحملها على الثقة حتى تازف ساعة الظفر الذي لا شك فيه إن شاء الله ويتم تحقيق الأمنية القومية، والله الهادي إلى سواء السبيل.

عمان في ١٠/٩/١٩٣٩ م

١٤٤ وثيقة رقم (١٤٤) (٧١-٦٠٩)

رسالة من سمو الامير عبد الله الى المعتمد البريطاني السابق معرباً فيها عن  
امله أن تأتي نتيجة الحرب لما فيه صالح القضية العربية.

عمان في ٢/١١/١٩٣٩ م

صديقي الحميم السير هانري كوكس

تلقيتُ بكل غبطة وسرور أول كتاب منكم موجه إليّ من إنكلتره، وكان وصوله بعد تاريخه بخمسين يوم. ذلك الكتاب المرسل يوم إعلان الحرب بين إنكلتره والمانيا، وكان هذا التأخير نصيب كل ما كتب في تلك البرهة، وبلا ريب فكتابكم الأنف الذكر قد أوجب سروري.

ولقد اعتذرت من التأخر وإنني لا أنسبكم إلى التقصير أبداً. أما الحرب فكانت لا بدّ منها، وستنتهي إن شاء الله بانتصار المدافعين ضد الجبروت والتعدي، وسيكون الصلح بعد هذه الحرب صلحاً عادلاً لا يُولد للبشرية أنواع أخرى من الشيوعية والنازية والفاشية. أما العرب فهم، كما عُرف عنهم أنهم على الوفاء مع إنكلترا وفرنسا، وقد عملنا ما وجب علينا، ولا بدّ أن يكون قد بلغكم ذلك آملين في النتيجة حل ما تبقى من القضية العربية ، وهي مسألة سورية وفلسطين، بالطريقة التي تشرف دول الديموقراطيات وتجعل أقوالهم متزنة مع أفعالهم . وأما الآن فلا يُسمع في فلسطين، ولا شك في سوريا ما يدل على أنه كان هناك شيء من العنف، بل الناس كلهم معكم.

وقد أصبحت شرقي الأردن مأوى اللاجئين من كل محل، أمّا التغييرات التي حصلت وسألتكم عنها فهي سارة منعشة ومبشرة، إن شاء الله، بتمام ما تبقى من مطالب قومية.

أرجو ابلاغ تحياتي لجناب اللايدي كوكس، ومس باتريشا كوكس، ومستر غراهام كوكس، وإنني لا أزال صديقكم العزيز.

عبد الله بن الحسين

١٤٥ وثيقة رقم (١٤٥) (٤٨-٨٧)

رسالة من سمو الامير عبد الله الى المندوب السامي مبدياً فيها عدم ارتياحه للقيود المشددة للسفر من شرقي الاردن الى سوريا ولبنان.

عمان في ١٤/٦/١٩٤٠م

صاحب المقام الجليل المندوب السامي لشرقي الأردن

عزيزي صاحب الفخامة

أرجو قبول تشكراتي القلبية مع إبداء سروري العميق للصورة الشمسية اللطيفة التي أهديتها إليّ مُثنياً على كريم سجاياكم.

إنني أمل شفائكم من الانحراف الذي ألم بصحتكم الغالية، وبهذه المناسبة وبصفة شخصية أحب أن أبلغكم بالشعور العميق الذي ألم بشرقي الأردن، والأفكار العامة به أثر اتخاذ قيود مشددة في السفر إلى سوريا ولبنان، مما دل على شيء من الاحتياط الذي هو في غير محله، تجاه بلاد صديقة وفية، مع القول بأن هذه القيود ستجر إلى عدم ثقة جهرًا وعلناً، الأمر الذي لا أحب وقوعه في هذه الظروف الحرجة، ولشرقي الأردن صلات لا تنكر تربطها بسورية ولبنان وفلسطين، ومن المستحيل وجود أي شخصية في شرقي الأردن تُكوّن أي خطر على سياسة الحكومة المنتدبة به على سورية ولبنان.

وتفضلوا بقبول أكيد محبتي وصداقتي، عزيزي

عبد الله بن الحسين

١٤٦ وثيقة رقم (١٤٦) (٨٧-٥٠)

رسالة من سمو الامير عبد الله إلى المندوب السامي السيد هارولد كميل مشيراً بها الى أهمية سوريا.

عمان في ١٣ جمادى الأولى ١٣٥٩ الموافق ١٨ حزيران ١٩٤٠  
حضرة صاحب المقام الجليل السير هارولد مكميكل

المندوب السامي الأفخم  
عزيزي صاحب الفخامة ،

يجدر بي في الآونة الصعبة التي وضعت فيها بريطانيا العظمى بسبب حلفائها أن اظهر عظمي وأكيد وفائي لصاحب الجلالة الملك جورج السادس وحكومته وشعبه مبدئياً أملي القوي بأن ستنجلي كل هذه الأحوال الصعبة إن شاء الله عن انتصار الحق على الباطل.

وإنه بالنسبة لهذا العزم الذي يوجبه عليّ الوفاء ألفت النظر إلى هذه النواحي المهمة :

(١) يجب التأكد من نيات الحكومات المحالفة في الشرق كمصر والعراق والعمل على تقوية معنوياتها والسعي لأن تكون بيد الرجال الذين يقدرّون الظروف الحاضرة حق قدرها.

(٢) إن سورية مفتاح العراق وخليج فارس فإذا انتهى الأمر بأن القت فرنسا السلاح نهائياً وصممت بريطانيا العظمى على الكفاح أن لا يسبق بريطانيا والعرب على سورية أحد سواء من الأعداء أو من شبه الحلفاء.

(٣) إن من أهم الأمور في حالة التصميم على الكفاح إلقاء الاعتماد في قلوب العرب من الناحية البريطانية في مجموع ساحل البحر الأبيض المتوسط الشرقي ليدافعوا بما يملكون وأن تهياً لهم الاسباب كي يشتركوا في الدفاع باموالهم وانفسهم ورفع هذا إلى حكومة جلالته بصورة مستعجلة، انتظر ردكم وتعيين الوقت لمقابلتكم. وتفضلوا يا صاحب الفخامة بقبول فائق الاحترام والتحية.

عبد الله بن الحسين

رسالة من سمو الامير عبد الله إلى المندوب السامي البريطاني بخصوص وحدة سوريا بعد أن انهزمت فرنسا من قبل المانيا.

مخطرة مقدمة بيدنا

٢٢ حزيران ١٩٤٠م

إلى فخامة المندوب السامي السير هارولد ماكمايكل

لم احضر اليوم لأتبعكم أو لأحملكم عبئاً على ما انتم تحملونه من مهام ولكن حضرت لأبين لكم مخاوفي ولأستعين بكم على مسؤولياتي واثبتكم نصائحي وأؤكد اخلاصي وواجب الوفاء.

إن تذكرتي السابقة احتوت أهم ما يمكن أن يكون وانني بمخاطرتي هذه اوضح الموقف فأقول ان الإندحار الأفرنسي اوجب اشد القلق في المحيط العربي من ناحية السلامة لهذه الأوطان ولكافة الأقطار العربية وقد سرى هذا القلق إلى البلاد الشرقية الكبرى كتركيا والعراق وايران أما نجد والحجاز فمعلومة الميل إلى دولتي المحور وأما مصر فجلى ان موقفها اليوم اصبح سواء بسواء كموقف ايطاليا قبل ان تقتحم المانيا بلاد النرويج ولا ادري كيف يكون موقف تركيا بالنسبة إلى سوريا إذا تفاقم الأمر بعد اليوم لهذا فان الراي العام في شرق الأردن وفلسطين وسوريا ولبنان في منتهى درجات الجزع والهلع بالنسبة إلى المستقبل ومعلق كل الأهمية على ما ستبديه بريطانيا العظمى من اعتماد على هذه الكتلة العربية الوفية المخلصة. ان العرب هنا لا يرغبون ان يطلبوا من بريطانيا أي شيء سوى اسنادها لهم وتهيئتهم للنضال عن مركزهم معها بشكل منسق منظم ثم مرماهم من حيث استقبالهم واستقلالهم إن شاء الله قضية معروفة لدى بريطانيا العظمى من الحرب السابقة وليس أمر هذه التهيئة ولا تلك النتيجة بالأمر المتعب البعيد.

لقد راينا كيف كانت ايطاليا في مبدأ الحرب إنها كانت محايدة ثم قالت انها لا تدخل الحرب ولما ان اقتحمت المانيا النرويج لم يبد على ايطاليا كبير تغير ثم لما ان اقتحمت المانيا هولندا والبلجيكا روي بعض الميل من ايطاليا نحو المانيا وبعد ان ظفرت المانيا باستسلام ملك البلجيك كانت ايطاليا تتذاكر مع بريطانيا العظمى بخصوص التجارة في البحر الأبيض ثم بعد انسحاب الجيش البريطاني من الفلاندر قطعت ايطاليا تلك المذاكرات وبعد اندحار فرنسا وتركها باريس اعلنت الحرب على الحلفاء فالوضع الآن في نظر العرب بهذا الشكل وان مصر اليوم كاييطاليا بالأمس وطمع تركيا إذا تطورت الأحوال غير منسي ونجد والحجاز صديق حميم لايطاليا والمانيا هذه حالتنا وموقفنا فجئت أمد اليكم يد الصداقة والاشتراك معكم في كل شيء. وانني في حاجة إلى ما يطمئن الأفكار العربية التي ترمي وتقترح على رؤية

البلاد هذه متحدة موحدة مستقلة مستندة على بريطانيا والله معها إلى النهاية هذه  
أفكار سوريا ولبنان وفلسطين وشرق الأردن.

عبد الله بن الحسين

١٤٨ وثيقة رقم (١٤٨-أ-ب)

رسالة من سمو الأمير عبد الله، الى المندوب السامي البريطاني يؤكد فيها سموه  
أنه من الضروري أن تكون بريطانيا أكثر حزمًا لمواجهة الدعاية الإيطالية ورد  
المندوب السامي عليها.

وثيقة رقم (١٤٨) (٥٨-٨٧)

عمان في ١٩٤٠/٧/١

صاحب المقام الجليل المندوب السامي لشرق الأردن

عزيزي صاحب الفخامة

لعلي أحسن صنعاً في تكرير مكاتباتي إلى فخامتكم في الظروف الحاضرة ولعلي  
أكون قد قمت بواجب الصداقة وبما تفرضه حقوق بلادي عليّ. لقد زارني الكثير من  
الرجال الذين يهتمون بقضية بلادهم ومستقبلها لافتين انظاري إلى الدعاية الملحة  
القائمة من محطة الإذاعة الإيطالية بباري والتي تقول في كل ليلة مخاطبة العرب  
(أيها العرب عليكم بالصبر فإننا سنوحد سورية وفلسطين وشرقي الأردن تحت  
ملكية أمير من أنجال الملك ابن سعود) وقد لفت انظاري هؤلاء الاصدقاء إلى الخور  
الذي حل بمصر فجعلها تظهر بمظهر الخائف من بطش الطليان وبهذا أخذ السذج  
من الناس يستعظمون ايطاليا. إن هؤلاء الاصدقاء على يقين من أن هذه الإذاعات لا  
قيمة لها البتة ولا تربط المسؤولين في ايطاليا أو المانيا بشيء ما إنما عدم وقوع أي  
تصريح من الجانب البريطاني الموثوق بوعوده وعدم صدور أي تكذيب من الناحية  
السعودية عن ارتباطها بالأعداء يجعل هذه الحالة في نظر العامة وكأنها ممكنة.

لقد شرعت السلطة في سورية تقفل الحدود بيننا وبينها بوضع حاجز من جدار،  
وسيصبح غداً في سورية قناصل من الأعداء يعملون ما يشاؤون في هذا الميدان  
المعدود الجبهة الوحيدة التي تناضل فيه بريطانيا عن كلمتها فيه وعن مستقبل  
الشرق نفسه، فمن الضروري أن أرى بريطانيا العظمى أكثر حزمًا وأسرع فعلاً  
واشد علاقة بينها وبين محبيها ومحبي أوطانهم عن هذا السكوت الذي ثبط همم  
المحبين وأورثهم الحزن العميق واليأس. لقد أحاط الخطر ببلادي من كل حدودها  
من سورية ومن نجد ومن العراق وحتى من فلسطين فدعاية الأعداء بالاذاعة  
وبواسطة الطابور الخامس لها فعلها المشهود، وإنني مهما بلغ تأثيري فالحوادث

اصبحت تسابق الثواني لا الساعات وانني الهدف المعين في نظر اعداء بريطانيا فعلى [من] انظر إلى هذه الحالة ؟ وأنا لست على استعداد يمكنني من دفع شرور هؤلاء الاعداء وكسر شوكتهم. انني لست بالعاجز أن أقوم بالواجب نحو قوميتي ونحو بريطانيا العظمى التي بسلامتها تكون سلامتي ،لقد مضى الوقت الكثير وأنا في سكوت وإنني أراني وقد أكرهت على الخروج من سكوتي الذي استمر عشرين عاماً وقت السلامة أما اليوم فالسكوت هو في عيني عين الحماقة .لقد زارني رسل عظماء جبل الدروز وحواران يطلبون سرعة العمل لوحدة البلاد ولقد وصل إلى عمان احد شيوخ الرولة وهو مقحم بن شعلان برسالة من شيوخ البر ترمي إلى هذا أيضاً ولقد رأى ابني نايف الذي كان باريد أول أمس في مهمة تتعلق بقضايا العشائر وهو رئيس محكمتهم الاستئنافية كما تعلمون-جندا افرنسيين يعملون في سد الحدود فحيوه قائلين لما لا تأتوا لتضمونا؟ الحالة هي هذه وهي في غاية من المساعدة في هذه الظروف والغد لا يعلمه إلا الله فاذا سكتنا عن هؤلاء الناس ربما التفتوا إلى اي داعي سوانا ولقد ازدادت هيبة بريطانيا والرضا عنها في الشرق بعد دخول ايطاليا في الحرب . إنني أرجو بشدة تبليغ وزير المستعمرات ورئيس الوزراء نفسه بحقائق ما قلت فإنني الرفيق القديم الذي لا يجب اهمال نصائحه وإنني بشر أحمل قلباً ولا ينبغي أن يتحطم هذا القلب فهو الصديق الحميم لبريطانيا والبريطانيين وتقبلوا فائق احترامي

عبد الله بن الحسين

وثيقة رقم (١٤٨ ب) (٨٧-٥١)

(ترجمة)

٢ تموز ١٩٤٠

دار الحكومة

القدس

عزيزي صاحب السمو :

اشكركم على كتابكم المؤرخ ١ تموز وقد سلّمني إياه المعتمد البريطاني مساء أمس، واني انتهاز الفرصة للاجابة عليه حالاً بيد الموما اليه.

لقد سمعتم سموكم، بعد أن كتبتم اليّ، نص التصريح الذي أُعلن بالإذاعة في الليلة الماضية . وما من شيء استطيع ان اضيفه إلى هذا التصريح إلا أن اتوسل لسموكم



غاية التوسل ان لا تسمحوا بوقوع اي عمل متسرع قد يعرقل خطط حكومة جلالته وينقلب بالتالي إلى إلحاق الأذى بالامبراطورية البريطانية وباصدقائها ومعاضديها على السواء.

إن الدعاية الإيطالية من باري ترمي بطبيعة الحال إلى تشجيع عمل من هذا النوع بقصد إثارة سوء الظن والغيرة بين العرب في جميع أقطار الشرق الأدنى، وإنه من الأهمية في المقام الأول ان لا نخدع بتلك الدعاية وان لا نفعل اي شيء مما قد ينتج العواقب التي يريدها بحماس وحرارة أولئك الأعداء للاسلام والعرب.

سيتمكن المعتمد البريطاني من أن يوضح لسموكم بجلالة أكثر تفاصيل الموقف وصورته الخلفية، وعليّ ان اعتمد على سموكم باتباع نصيحته لكي لا تكون سياسة حكومة جلالته معرضة للخطر بل لتنفذ كما هو الأولى على اساس كلي واحد وبالنسبة لجميع الأقطار ذات العلاقة.

إن في سوريا وغيرها، كما تعرفون سموكم طبعاً، كثيراً من الأفراد والأحزاب الذين يجدون لأنفسهم في هذا الموقف وعند نقطة الاتصال الحاضرة فرصاً وسوانح للقيام بعمل ما قد ينتهي بالنفع الشخصي لهم. فنحن إذ نتيقن هذا يجب علينا أن لا نضع ثقة كبرى في تأكيدات هؤلاء الناس ولا في تقديرهم للموقف كما هو عليه وكما قد يكون؛ والأفضل ان نتخذ نظراً بعيداً وأن ننتظر الحوادث حسب تطوراتها، مسترشدين في اعمالنا في كل مرحلة بارشادات حكومة جلالته التي قد اخذت الموقف بكامله تحت التضامن الدائم والتي تؤمن لها صلة مستمرة بالحوادث حسب وقوعها.

وعلمها بان لها في سموكم عضداً متيناً وفيأ لن يقل أبداً عن أن يكون لها مبعث ارتياح عظيم. لقد سبق ان ابلغتها تلغرافيا زبدة كتاب سموكم وسأقدم لها نصه الكامل برسالة.

ومع أحر تحياتي أنا لكم

المخلص

(هارولد ماكمايكل)

(62 - 87)

GOVERNMENT HOUSE  
JERUSALEM  
2nd July, 1940.

**My dear Highness**

I thank you for your letter of July 1st which was handed to me by the British Resident yesterday evening, and am taking the opportunity of replying at once by his hand.

Your Highness, after writing to me, heard the terms of the declaration which was made by the broadcast last night, and to that I can add nothing except that I would most insistently beg Your Highness not to allow any hasty action to be taken which would hamper the plans of His Majesty's Government and consequently prove equally disadvantageous to the British Empire and to its friends and supporters. The Italian propaganda from Bari is of course directed towards the encouragement of action of this kind with a view to exciting suspicion and jealousy among the Arabs in all the countries of the Near East and it is of the first importance that we should not be deceived thereby nor do anything which would have the result of leading to the consequences which those enemies of Islam and of the Arabs so fervently desire.

The British Resident will be able to explain more fully to Your Highness the background and details of the situation and I must rely upon Your Highness to follow his advice in order that the policy of His Majesty's Government may not be jeopardised but, rather, be carried out as a single whole and in respect of all the countries which are concerned.

As Your Highness is of course aware, there are many individuals and parties in Syria and elsewhere who at the present juncture will see opportunities of taking some action which might result in their own benefit, and realising this, we must not place too much faith in their assurances nor indeed in their assessment of the situation as it is and as it may be. It is better to take a long view and await upon events as they develop, guiding our actions at every stage by the instructions of His Majesty's Government who have the situation as a whole under their constant consideration and who are being kept continually in touch with events as they occur. It cannot fail to be a source of the greatest satisfaction to them to know that in Your Highness they have a firm and loyal supporter. I have already informed them by telegraph of the gist of Your Highness's letter and shall send them by despatch its full text.

With warmest regards, I am.

Yours sincerely  
**Harold MacMicheal**

His Highness The Amir Abdullah, G.C.M.G., G.B.E.

١٤٩ وثيقة رقم (١٤٩-ج)

رسالة من رئيس الديوان العالي الى وكيل رئاسة الوزراء بخصوص تعميم  
تصريح الحكومة البريطانية الى الشعب الاردني مع صورة التعميم  
والتصريح.

وثيقة رقم (١٤٩) (٧٥-٨٧)

٤٣/٢  
٤٤٥

صاحب الفخامة وكيل رئيس الوزراء الافخم

أمرني حضرة صاحب السمو الملكي مولاي المعظم أن أبعث لفخامتكم طيه بنص  
التصريح البريطاني بشأن سورية ولبنان الذي رفعه صاحب الدولة المعتمد  
البريطاني إلى سموه حفظه الله ذلك التصريح الذي ادلت به حكومة جلالته في اليوم  
الأول من شهر تموز سنة ١٩٤٠.

إن سمو مولاي أيده الله يرغب إلى فخامتكم اتخاذ ما ترونه مناسباً لتعميمه بكل  
سرور على الجميع حكومة وشعباً.

وتجدون طيه أيضاً صورة استنسبها سمو مولاي المعظم عن التعميم الذي  
سيرفق بالتصريح الأنف الذكر من قبل فخامتكم.

فتفضلوا بإجراء المقتضى وتقبلوا مزيد احتراماتي.

عمان في ١٩٤٠/٧/٦ م

رئيس الديوان العالي

محمد الانسي

وثيقة رقم (١٤٩ ب) (٧٤-٨٧)

صورة التعميم الذي سيرفق بالتصريح.

نرسل إلى (معاليكم أو إليكم) نص التصريح البريطاني الذي رفعه صاحب الدولة  
المعتمد البريطاني إلى حضرة صاحب السمو الملكي مولاي المعظم ذلك التصريح الذي  
ادلت به حكومة جلالته البريطانية في اليوم الأول من شهر تموز سنة ١٩٤٠ بشأن  
سورية ولبنان وبالنسبة للحالة الأخيرة التي نشأت من جراء عقد الهدنة بين  
فرانسه من جهة والمانيا وإيطاليا من جهة أخرى.

إن هذا التصريح الذي تراه المقامات السياسية العليا في شرق الأردن داعياً للاطمئنان كأساس لسياسة مستقبلية إن شاء الله تتجاف عن الإجحاف بحقوق البلاد المشمولة بالانتداب الأفرنسي فلإلقاء الطمأنينة العامة للشعب الأردني الكريم، يعمل لأذاعته مع إعلان السرور لاستمرار الأمة الكريمة الأردنية في طريقها الرصين الثابت وتعاونها مع حكومة صاحب السمو مولاي المعظم فيما فيه خيرها دائماً إن شاء الله، نحو دوام السلام والسكينة في البلاد.

### وثيقة رقم (١٤٩ ج)

#### تصريح الحكومة البريطانية \*

قدمه المعتمد البريطاني في عمان بتاريخ ٣ تموز سنة ١٩٤٠ م

حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله المعظم - عمان

يا صاحب السمو . أتشرف بأن أرسل النص التالي للتصريح الذي أدلت به حكومة جلالته بشأن سوريا في اليوم الأول من شهر تموز سنة ١٩٤٠ .

اتصل بحكومة جلالته في المملكة المتحدة أن الجنرال ميلهوزر القائد الأعلى للقوات الفرنسية للبلدان الواقعة على السواحل الشرقية من البحر الأبيض المتوسط قد قال « ان الكفاح قد توقف في سوريا » . ان حكومة جلالته تعتقد أن هذا القول لا يعني ان القوات الفرنسية لن تقاوم المانيا أو ايطاليا إذا هما عمدتا إلى احتلال سوريا أو لبنان وسعتا إلى القيام بذلك بالرغم من قيادة البحر البريطانية وتهدة لما قد يحوم من الشكوك في أي وسط من الأوساط فان حكومة جلالته تصرح بأنها لا تستطيع السماح لأية قوة معادية باحتلال سوريا ولبنان ولا تستطيع أيضاً السماح باستخدام هاتين البلاديين قاعدة للهجوم على البلدان الواقعة في الشرق الأوسط والمرتبطة بعهود الدفاع أو بصيرورتها مسرحاً للقلق التي تشكل خطراً على تلك البلدان . ولذلك فإن حكومة جلالته تعتبر نفسها حرة في مثل تلك الأحوال في اتخاذ الاحتياطات التي قد ترى اتخاذها ضرورياً لمصلحتها على أن الإجراءات التي قد تضطر إلى اتخاذها تنفيذاً لهذا التصريح لن تكون مجحفة أبداً في الوضع المستقبل للبلدان الموجودة الآن تحت الانتداب الفرنسي.

أتشرف بأن أكون صديق سموكم المخلص.

١٩٤٠-٧-٣

#### المعتمد البريطاني

\* التصريح غير موجود بين الأوراق، انظر : سوريا، الابيض، ص ٢١.

١٥٠ وثيقة رقم (١١٥٠-ب)

رسالة تغطية من سمو الامير عبد الله الى المعتمد البريطاني مرفقاً رسالة الى وزير المستعمرات البريطاني، شارحاً فيها الخطر المحدق بالاردن وبالأمانى القومية.

وثيقة رقم (١١٥٠) (٧١-٨٧)

عمان في ١١/٧/١٩٤٠

حضرة صاحب الدولة المعتمد البريطاني الأفخم

عزيزي صاحب الدولة

لقد اطلعت دولتكم اليوم على نسخة الكتاب الذي أحببت إرساله إلى فخامة وزير المستعمرات وهو مقدم طيه مع ترجمته. أرجو إعادة النظر عليها، وأرجو تبليغ تحياتي لفخامة المندوب السامي وتقديم الرسالة لفخامته وبعد أن يتكرم بالاطلاع عليها أرغب التوسط إلى إرسالها بأول وأسرع واسطة بريد مع لفت أنظار فخامة الوزير إليها ببرقية ، عزيزي.

عبد الله بن الحسين

(ملحق وثيقة رقم ١٥٠ ب) (٦٤-٨٧)

عمان في ٩/٧/١٩٤٠م

حضرة صاحب المقام الجليل اللورد جورج لويد

وزير المستعمرات الافخم

عزيزي اللورد لويد،

لقد كنت اتحين الفرص لأكتب إليكم ما ينم عن محبتي وسروري بتبوءكم وزارة المستعمرات البريطانية في هذه الدورة التاريخية في الإمبراطورية البريطانية التي لها علاقاتها القديمة بالشرق كله وتفاهمها الخاص مع المسلمين في كل ديارهم . إن الذي حبسني عن أن أكتب إليكم ما أريده في أول أيام استيزاركم هو الظرف الحاد في تلك الأيام وإنني لأظن أن السفينة في هذا الخضم الهائل قد استراحت الآن إلى الريح فهي تسير إلى ساحل السلامة إن شاء الله ولعلي لا أكون على خطأ إن أنا هنا تكم بخروج فرنسا من الصف فخير للفراس أن ينافح بيده عن نفسه من أن يغفل عنها أحيانا لحماية رفيق غير مستعد للكفاح كما ينبغي والنتيجة إلى خير إن شاء الله.

أحب أن ألفت نظركم إلى أمر إن لم يكن من الأمور التي تهم الغرب فهو يهم الشرقيين على السواء . لقد رأينا البولونيين الكرام يلتحقون بالجيش البريطاني في فلسطين تاركين الإفرنسيين في سورية حيث هم ورأينا كتاب قائد عام القوات

البريطانية في الشرق الأدنى إلى هذه القوة المحترمة يحييهم ويفتخر بهم وبانضمامهم إلى القوات البريطانية التي تحت يده ورأينا أن أزمة لا تزال متحتمة في مصر ورأينا أن وزراء من العراق يسافرون إلى تركيا ثم يعودون بما لا ندري كنهه. ولكن الداعي لكتابتني هذه الأمور كلها هي نقطة واحدة الرغبة الأكيدة في إيجاد الوسائل الفعالة للمساهمة في انتصار بريطانيا على أعداء الكل وهو النفوذ إلى ما يريده المصري والعراقي وكل عربي أين كان في هذه الملحمة الكبرى حتى تقوم هذه الأقطار بنصيبها عن طيبة خاطر ونشاط وشجاعة . إن الأردني أو السوري الذي ينظر إلى البولوني يناضل مع البريطاني تحت رايته البولونية وسلاحه البولوني وبقيادة قواده البولونيين وبلاده كامله تحت إحتلال الأعداء يرى ذلك كله ويرى نفسه في وطنه لا ينظر إليه بمثل هذا النظر يحكم على مستقبله بأنه مشكوك فيه وأنه لا حق له ألبته في شيء اسمه الجهاد عن النفس وعن الوطن وعن المستقبل . هذه النقطة التي لا أدري أي سبب هو الذي يجعل بريطانيا العظمى تغض النظر عنها لقد كانت هذه غلطة العثمانيين نفسها ولقد كنتم على صواب في الحرب السابقة حينما قبلتم أن يخوض الحرب العرب معكم جنباً إلى جنب مستعزين بشورتهم رافعين أعلامهم يتبعون زعيمهم ناظرين إلى المستقبل بملء الثقة، إلى الوحدة وإلى الملك العظيم . أما اليوم وأنا في الأردن أنا ذلك الرفيق القديم الذي عرفته وعرفه كتشنر ولم ينسه تشرشل أرى أن الجيش البريطاني في مصر يضغط عليه من الغرب وبالجيش المعادي الإيطالي ومن الجنوب في شرقي إفريقيا وهو ينظر بعين الارتياح إلى القوات الإفرنسية الغير القليلة الموجودة بسورية والتي ستدخل تحت التنظيم الألماني بعد برهة أرى أن الخطر هذا لا يحرق بالجيش البريطاني وحده وبمنافع الإمبراطورية بل هو محرق بي وببلادي وبأمالي القومية كلها . وفي العراق الحالة كما تعرفون. وإن جزيرة العرب بيد رجل موقفه الآن معكم كموقفه مع الدولة العثمانية التي كان أحد المنسوبين إليها لذلك أحب أن أمتي ترى أن لها في نظر بريطانيا المكانة المحترمة وأنها في بلادها ليست بأقل من البولونيين الذين في فلسطين وأنه لا ينبغي أن يطلب مني فقط حفظ الأمان وحسب بل الواجب أن أرى نفسي في الموقف الذي أستطيع الوقوف فيه عندما يحدث ما يحدث من الأمور المرتقبة في سورية بفعل أعدائكم وأعدائنا جميعاً . وإنه يخيل إلي أن العرب يرمون إلى التكيف الجديد بهذا النصر إن شاء الله في جمعية أمم بريطانية وعربية يتحدون معها في اقتصادياتهم ودفاعهم بما في ذلك مجموع إفريقيا الشمالية وإنهم يودون أن يروا بريطانيا ودومنيوناتها معهم تستند على أقوى قوات جوية مع الأسطول البحري العظيم غير مرتبطة بأي أمة في أوروبا بعهد ما كما كانت الحالة معها وفرنسا حيث تركتها في المشكلة الحاضرة.

وتقبلوا فائق اجلالي ومحبتي ،عزيزي.

صديق فخامتكم المخلص

عبد الله بن الحسين

## TRANSLATION

(69-87)

11th July, 1940

My dear Lord Lloyd,

I have for some time been awaiting an opportunity to write to you in order to give expression to my feelings of affection and pleasure on the occasion of your appointment as Secretary of State for the British Colonies at this historical time in the life of the British Empire - an Empire bound by ancient ties to the whole East, and in particular by a special understanding of Muslims in every land. I was only prevented from writing to you as I wished, during the first days of your appointment, by the acute situation which developed at that time. Indeed, I firmly believe that the ship has weathered the storm and is now heading to a safe anchorage with God's assistance. Perhaps indeed I may not be wrong if I congratulate you on the fact that France has fallen out of the ranks, for it is better for a knight to strike with his own right arm in self defence, rather than that he should be compelled from time to time to neglect his own protection in order to defend a comrade unprepared to fight as a man should - may the result be for good, if God will.

I wish to draw your attention to a matter which may not indeed be of primary importance to the West, but which deeply concerns all the East. We have just seen the noble Poles, joining the British Army in Palestine, and abandoning the French in Syria, and we have read the letter from the British General Officer Commanding in Chief in the Near East to this noble force, welcoming it, and expressing the honour which he felt at its inclusion in the British Forces under his command. We see that the crisis is still not over in Egypt, and we see Ministers from Iraq going to and returning from Turkey, with results of which we are ignorant. My reason for writing all this, however, is one point only, namely our anxious desire to find a practical manner in which we may share in the victory of Britain over the common enemy. This is the end desired by Egyptians and Iraqis, and indeed, by every Arab wherever he may be, in this great struggle, in order that these countries may bear their part willingly, actively and courageously.

The Trans - Jordanians and the Syrians see the Poles battling side by side with the British under Polish flag, with Polish arms and led by Polish commanders although the whole of their native country is in enemy occupation. When the Arabs see these happenings and find themselves in their native country not treated in the same manner as the Poles they cannot but doubt of their future, and conclusions are apt to be arrived at that they have no right to defend themselves, or their country or their future.

I cannot understand why Great Britain does not appreciate this view

point. In fact this is the very same oversight that was committed by the Ottomans in the Past War. Then your policy was right when you accepted the Arabs to plunge into the struggle shoulder to shoulder with yourselves, glorying in their rebellion raising high their banner as they followed their national leader, and looking forward in full confidence to their future unity and their Great Kingdom.

And today I am here in T.J. I, the old comrade whom you knew, and whom Kitchener knew, and who has not been forgotten by Churchill. I see the British Army in Egypt pressed by Hostile Italian Armies on the West, in East Africa from the South and at the same time keeping a watchful eye on the numerous French Forces in Syria which might in a short time come under German influence or domination. I see that these dangers do not encompass the British Army only, or threaten the interests of the Empire alone, but that they likewise surround me, myself and my country, and all my national hopes. In Iraq you are well aware of the situation there, while the Arabian peninsula is in the hands of a man whose attitude towards you is similar to his attitude in the past towards the Ottoman Government, of which he was then one of the protégés. I wish therefore, that my people should see that they enjoy a respected position in the eyes of Britain, and that, in their own country, they are not inferior to the Poles in Palestine. I do not think that it is meet that I should be asked only to maintain public security and no more. On the contrary, it is only right that I should see myself in the position in which I am qualified to stand when the events occur which now threaten to take place in Syria, as a result of the action of the common enemies of yourselves and ourselves.

It appears to me that the Arabs - including North Africa - look for a place in a new formation of a British and Arab Comity of nations which will follow victory - if God wills - uniting in their economics and in their defence, and they wish to see Britain and her Dominions relying solely upon the strongest of Air Forces and the mighty naval Fleet, and not bound by any engagement whatever, to any European nation as she was formerly bound to France, until the latter abandoned her in the present crisis.

Please accept, my dear Lord Lloyd, my deepest respect and affection.

**Your Excellency's sincere friend,  
Amir Abdulla**

**The Right Honourable  
Baron Lloyd of Dolobran,  
Secretary of State for the  
British Colonies.**



(94-42)

Little Winters,  
Rocrube,  
Lyme Regis,  
Dorset.  
27/10/1940

Your Highness,

It is a very long time since I heard from you though I have heard of you and your people from time to time in the newspapers. I expect you are having rather an anxious and a very busy time making your arrangements complete against future events. We often listen to Arabic music on the wireless and feel an emptiness at the absence of our Arab friends and a longing to again be in Trans-Jordan which became so very much a home to us. Perhaps in happier days to come we may be able to pay a visit and in any case shall hope to see you when next you come to England. You must come when we celebrate victory over our present enemies !

I am working with the Home Guard of this locality and the govt. has not made use of my services in anything more important. I am glad to have something to do in the common struggle and for the rest am very busy in my garden and orchard.

Perhaps Your Highness could carry my kind regards to those of Your entourage who remember me and accept my assurances of my deepest regard to yourself.

Your sincere friend  
C.H.J. Cox

١٥١ وثيقة رقم ( ١٥١ - ب ) ( ٩٥ - ٤٢ )

رسالة من سمو الامير عبد الله الى المعتمد البريطاني السابق هنري كوكس  
يتناول بها أبعاد الحرب الدائرة.

عمان في ١٩٤١/١/٦ م

عزيزي السر هنري كوكس

على رغبة شديدة إلى أنبائكم تلقيت كتابكم بتاريخ ١٩٤٠/١٠/٢٧، وفي الحق إننا  
نجتمع مع من تعرفون من أصحابنا وأحبائكم أوقات الإذاعة لتلقف أخبار الحرب  
التي تهمنا بقدر ما تهمكم، فالحمد لله وقد تغيرت الصفحة، وهذه إيطاليا ينهزم  
جيشها بعد أسطولها وقد خسرت معهما أيضاً حيثيتها كدولة كبرى . أما ألمانيا فهي  
في أوروبا حيثما يمتد وجدت البحر المالح ولا طاقة لها به . وفي شرقها الدب الأكبر  
حيث لا بالعداوة يوصف ولا بالصدقة يعرف، ومن كانت هذه حالته فهو شر من  
الشر . وفي هذه الساعة علمنا بسقوط (البردية) وسنسمع إن شاء الله استعادة  
الحبشة مركزها القديم.

ونأمن نحن أهل الإسلام على البحر الأحمر كبحر إسلامي ليس لأحد فيه  
سلطان مع العرب إلا صديقة الإسلام بريطانيا . وأنتم يا عزيزي هناك في وطنكم  
تقومون بالمحور الحربي لأنكلترا وإمبراطوريتها ألا وهو محور الصبر والتحمل،  
ومتى ما كانت الأمة على مثل ما أنتم عليه فالظفر لها كقاب قوسين أو أدنى . وقد جاء  
المثل وهو يقول «من صبر ظفر» ومرحباً بكم إن شاء الله إذا زرتموننا، ولا بد أنكم  
تقولون لنا مرحباً بكم إن زرناكم.

وإليكم مني ومن أصدقائكم ألف سلام، راجياً إبلاغ سلامي وتحيتي لليدي  
كوكس وللمس بتريشا كوكس ولأخيها العزيز غراهام، ودمتم عزيزي ،  
عبد الله بن الحسين

١٥٢ وثيقة رقم ( ١٥٢ ) ( ٨٧ - ٥٤ )

رسالة من سمو الامير عبدالله الى المندوب السامي البريطاني بخصوص الدعاية  
الايطالية وضرورة العمل على مواجهتها.

( د . ت )

لعلي لا أسبب لفخامتكم ضجراً بكثرة مكاتباتي إنما الضرورة المحتمة تلجئ إلى  
ذلك.

لقد زارني الكثير من المفكرين العقلاء ومن المحررين السياسيين العرب وكلهم اجتمعت كلمتهم في لفت نظري إلى ناحية يشير إليها راديو باري الإيطالي بلا انقطاع مخاطباً العرب بلزوم مناصرة إيطاليا وألمانيا ومقابل هذا يبشرهم المذيع بضم سوريا إلى شرقي الأردن وفلسطين تحت ملكية أحد الأمراء أنجال ابن السعود ثم لفتوا نظري إلى إخراج عبد الرحمن بك عزام من الوزارة الجديدة لأنهما كانا حاربا إيطاليا وبالخلاصة يشيرون إلى أن مصر أصبحت تحت التأثير الطلياني ورجو [هكذا] مني أن أنصح إلى حكومة جلالة الملك بلزوم اجراء سريع يحمي الرأي العام العربي من الخنوع للدعايات المضرة ويجعلهم أمناء على مستقبلهم وفي إجراء كهذا التسهيل الكبير والسرعة السريعة في سرعة استكمال أسباب النصر في هذه البلدان إنني شخصياً أعلم أن وعود العدو كاذبة وأنها غير صادقة وغير ناطقة بلسان رسمي والعقلاء يعرفون ذلك إنما أنصار الطابور الخامس في الداخل والإذاعة الإيطالية في الظاهر لا ينكرون أثرهما في عاقل أيضاً . إنني أعلم أيضاً أن ما تظهره قوة الطيران الملكي من الشجاعة والرجولة له تأثيره الفعلي فإذا اقترن هذا بإجراء سريع من حيث الأماني العربية فسيكون لهذا الأثر البليغ حتى في مصر إن سوريا اليوم تنظر بعين الأمل إلى بريطانيا مستعينة بها وإن الموقف في حوران وجبل الدروز حسن جداً وقد عدّ العرب اغلاق السلطة الفرنسية الحدود بين شرقي الأردن وسوريا ولبنان وفلسطين حركة عدائية تحت التأثير الألماني وسقوط العملة والنصر كل هذه الأحوال ستؤدي إلى حركة عاجلة إنني لا أرى التواني والسكوت بل من المصلحة عدم السماح لأحد في أن يقودنا إلى ما يريد . إنه لما تقدم الثورة العربية في الحجاز رجل وضع يده بيد بريطانيا سار بالعرب إلى آخر الحرب مع بريطانيا وإن الأعداء يسعون اليوم على ذلك الخط فلم تتركهم.

إنني الأحظ مصلحتي القومية وجهودي السابقة المقرونة بانتظار بريطانيا وأؤمل أن أعامل بمثل هذه الثقة وأن يُعمل بأرائي إن الوقت ثمين والموقف حرج وإنني الجأ إلى الله من سوء النتيجة ما يتبع التردد من متاعب آملاً مروركم على صراحتي بعين الصديق الحميم.

عبد الله بن الحسين

١٥٣ وثيقة رقم (١٥٣) (٤٣-٢٩٦)

رسالة من سمو الامير عبد الله الى المندوب السامي البريطاني بخصوص مستقبل أقطار المجموعة السورية.

عمان في ٢٢ ذو الحجة ١٣٦٠هـ.

٨ كانون ثاني ١٩٤١م.

صديقي الحميم العزيز السير هارولد ماكمايكل،

أبعث إليكم بكتابي هذا أكيد ودادي وكثير أشواقي وإن هذا الكتاب لهو شخصي محض من صديق إلى صديق وليس فيه أي صفة رسمية . لذلك أحب أن الفت أنظاركم الثاقبة إلى المذكرة المرسلّة من حكومة شرق الأردن بواسطة المعتمد البريطاني بعمان إلى فخامتكم لتتنقل إلى حكومة جلالته بالملكة المتحدة للنظر إلى ما احتوت من حقوق مرموقة وحقائق ملموسة دفع هذه الحكومة الصديقة إلى تقديمها الحرص الشديد على القيام بما هي مطلعة به من خدمة بلادها والوفاء لصديقتها وحليفها بريطانيا العظمى.

لقد كنت كتبت إلى فخامتكم على إثر دخول قوات جلالته إلى سوريا وتغير الوضع السياسي في المجموعة السورية ما وقفتم فخامتكم عليه . ثم اطلعتم فخامتكم أيضاً على ما كتب إلى سعادة وزير الدولة مستر لتلتون قبل وبعد زيارته عمان وعرفتم ما دار بين رئيس وزراء شرق الأردن وبينه ثم ما تداولت أنا وجنابه بخصوص الأفكار عند مقابلته لنا . والآن التمس إليكم أن تكونوا كاسكويت وكتشنر ولويد جورج واللنبي في إتمام هذا البناء العربي الذي سيضمن إن شاء الله لبريطانيا العظمى صداقة الإسلام المستمرة وشكر العرب الدائم . وإنكم في الجدارة في نظري بأن تكونوا ذلك الرجل لبريطانيا وللعرب في أسمى مكان خصوصاً وأنا معكم ذلك الرجل الذي لم يسبقه من هذه الأمة أحد في تقدير بناء المستقبل العربي مع بريطانيا وحث العرب عليه حتى كان ما كان في الحرب السابقة من خدمات موفقة ومساعدات متقابلة قمنا بها وقامت بها بريطانيا لسلامة البلادين [هكذا] وتوثيق عرى الإخلاص بينهما وما قمت به في هذه الحرب من موقف ثابت اسكت اهل النفاق والشقاق وخدمة ضئيلة في العراق وفي سوريا . لذا فإنكم تتلقون هذا الأمل من صديق قديم لا يمكن إلا أن يكون الوفي للعهد المشير إلى الحق . ثم انني وقومي أنظر إلى ما يجر السلام والشرف والسلامة لهم . وإنني أؤيد ما جاء في المذكرة عما يخص شرق الأردن بصفة كوني الأمير عليها واستسمحكم بأن أشير إلى أنني بصفتي وريث الحركة العربية مسؤول أيضاً عن مستقبل المجموعة السورية التي لا يمكن لها أن تُقيد المنافع القديمة المبنية على الولاء مع حكومة جلالته بحبال العهد الوثيقة

وكذلك ما لفرنسا من حق عند نهوض فرنسا من نكبتها الحاضرة وإثبات إخلاصها لحلفائها.

وتكرموا بقبول فائق تحيتي ومحبتتي ، عزيزي،

عبد الله بن الحسين

١٥٤ وثيقة رقم (١٥٤) (٧٦-٨٧)

رسالة من وجهاء أردنيين الى السفير البريطاني في مصر السير مايلز لامبسون.

عمان في ١٩٤١/٦/٩م

حضرة صاحب السعادة السير مايلز لامبسون السفير البريطاني بمصر،

تقدم هيئاتنا إلى سعادتك بكل احترام صورة البرقية التي صدرت منها إلى سعادة الجنرال ده غول زعيم فرنسا الحرة؛ للأطلاع عليها ورفعها إلى المقامات الرفيعة البريطانية كي تتفضل فتنظر اليها بعين الاعتبار مع انتظارها رد الحكومة المنتدبة على هذه الأمنية القومية التي لا نظن أنكم تشكون في عدالتها وفي أن شرقي الأردن تستحق الوصول إلى مرتبتها السامية لصلاتها الطيبة وتعاونها الوثيق مع حكومة جلالته البريطانية وهذا نص البرقية تبتدىء .

«لقد أطلع زعماء شرقي الأردن ومفكروها واصحاب الرأي فيها وممثلوها وملاكها على التصريح الذي صدر عن الجنرال كاترو ممثلكم وقائد القوات الفرنسية الحرة أثناء زحفه على سوريا ولبنان مع القوات البريطانية بكل اهتمام وإنهم جميعاً يشكرون فرنسا الحرة على تصريحها برفع الانتداب عن سوريا ولبنان والاعتراف باستقلالهما وسيادتهما وأن ذلك مكفول لها وعلى أن فرنسا الحرة ستكون إلى حين الانتهاء مع سوريا ولبنان كحليف مع حليفه وكند مع نده .وان هذا العمل الباهر وتلك النية العادلة ليسجلان بلسان الثناء على أن البلاد الأردنية التي هي الجزء المتمم لسوريا ولبنان التي احرزت مكانة سامية متبعة خطة متزنة في سيرها المعقول تجاه الانتداب الإفرنسي في القسم الشمالي من البلاد ألا وهو سوريا ولبنان والتي سارت مع الانتداب البريطاني عليها بتعاون كامل تعلن بريطانيا العظمى وفرنسا الحرة بأنهما جزء لا يتجزأ من سوريا العريضة مقيدة عدم اشتراكها في العمل الذي سيبنى عليه مستقبل البلاد السورية بحزن عميق مؤكدة عزمها على السير نحو وحدة سوريا واستقلالها وسيادتها المعلنة المضمونة راغبة مساهمتها في عملية التحرير الحاضرة وبناء مستقبل البلاد بدون تأخر .وانها لتعد هذا الطلب مهمة

قومية بنيت على أساس متين من الرغبة في الصداقة والتعاون الوثيق مع بريطانيا العظمى وفرنسا الحرة.»

شيخ مشايخ بني صخر      شيخ مشايخ البلقاء      عضو المجلس التشريعي  
مفقال الفايز      ماجد العدوان      سعود النابلسي

عضو المجلس التشريعي ورئيس غرفة التجارة      مفتي عمان  
محمد صبري الطباع      عمر لطفي  
عمان في ١٩٤١/٦/٩

نائب رئيس البلدية      الصيدلي  
حمدي منكو      محمد سليم الصباغ

١٥٥ وثيقة رقم (١٥٥) (٨٦-٨٧)  
رسالة من سمو الامير عبدالله إلى المعتمد البريطاني بخصوص خدمته للقضية العربية.

عمان في ١٢ حزيران ١٩٤١ م  
صورة طبق الاصل  
كتاب شخصي محض  
عزيزي مستر كيركبرايد،

لا أزال تحت تأثير حديثنا أمس عن المظاهرة الودية التأييدية التي كنت قلت لكم أنني لم أשמئز منها لأنها ترمي إلى تحقيق ما في تصريح مستر ايدن من أمانى عربية وما في التصريحين الآخرين لكاترو ومايلز لامبسون من تحريض.

لقد جاء في كتابي للمندوب السامي أخيراً الكثير من شعوري والآن أقول إلى دولتكم وأنا لست في حاجة إلى إبداء دليل جديد على صداقتي لبريطانيا العظمى ولا إلى برهان أثبت به ما أنا عليه معكم شخصياً من مودة واتحاد في الفكر مما يجب أن نقوم به في شرق الأردن بحالتها الحاضرة ضمن حقوقي وضمن دائرة مسؤوليتكم الرسمية كمعتمد بريطاني فإن هذه نقطة تحوطها المحبة ووحدة النظر لذلك انتظرت سابقاً وانتظر حالاً وفي المستقبل أن أكون محلاً لمراجعتكم فيما يبلغكم عن أي شيء كمسئلة المظاهرة المار ذكرها. أما عن مسلكي تحت الظروف الحاضرة وفي المستقبل

فهو مربوط بالسابق من الحوادث تماماً أي إنني أخدم الفكرة العربية التي قامت تحت مسؤوليتي ووالدي ولورد كجنر ثم تثبتت تماماً ورسمياً بعد ذلك وأن ما قيل عن محض عربية المدن الأربعة حلب حمص حما [هكذا] دمشق وما صرح أخيراً عن وعد الاستقلال يُثبتان للعيان ما ينبغي لي رسمه من خطة فهل في هذا ما يستحق التفكير فيه والتوقف عنده أظن لا يبقى أنني كنت منذ عشرين سنة وأنا عرضة للهجوم من خصومي وخصومكم لأسباب من جملتها. ١. عدم اتباعي الخطة التي أدت إلى سقوط سوريا بأيدي الإفرنسيين وهي إيجاد العصايات والسلب والنهب. ٢. الموافقة على إخراجكم رجالاً من حزب الاستقلال من شرقي الأردن وفق الإنذار البريطاني ٣. اتباعي سياسة الولاء المسماة عند خصومي بسياسة الاستسلام ٤. رمي بأنني أوافق على السياسة الصهيونية كما تعلمون. كل هذه الأمور توجب عليّ في الوقت الذي تجتاز فيه شرق الأردن وعموم سوريا ولبنان وحتى فلسطين ساعة تاريخية، أن اسوق شعبي بحكمة إلى إظهار شعوره واستعداده للتعاون معكم على طريقة لا تشوبها أي شائبة دخيلة من خصومنا حتى نأمن في المستقبل وقوع عصا القيادة على يد غير أمينة.

إنني أعلم أن الذين تولوا زمام الإدارة في شرقي الأردن على الدوام يتكوّنون على عكازين مني ومنكم فأما من جانبي فلا يمكن أن هذا الشق من العصا يؤثر على نقاط نظري من ناحية بريطانيا العظمى وممثليها وأما شقها من ناحيتكم فانتظر أن يكون كذلك.

ثم هل لي أن أنام وأنا أرى نفسي في إهمال في أخرج الأوقات من أصدقائي البريطانيين كيف يوجه تصريح باسم سوريا هكذا غفلاً باسم أهل سوريا والبلاد العربية لها سادة وقادة متى نظر الشعب إلى أنهم لم يوجه إليهم أي خطاب أو أي نداء علموا أن ذات البين ليس كما ينبغي فيجفلون عما طلب إليهم القيام به في تلك التصريحات.

أنا أعلم وأنت يا صديقي تعلم أن المساعدة في العراق قامت بين اليد والرجل من أجل التغلب على مصلحة المانيا في بلاد العرب وهي نقطة حيوية لكم وللبيت الهاشمي وكانت المساعدة مني تجرى وأنا كأني مكتوف اليد مغموم العين. ثم انني أرى بعيني أن قوات إفرنسية باسم فرنسا الحرة تدخل سوريا العربية وتطلب انضمام الإفرنسيين الذين هم في سوريا إليهم في الساعة التي يوجه إلى سوريا وعد بالاستقلال كتصريح موجه إلى هي ابن بي [هكذا] لا إلى هيئة سورية أو إلى شخصية معروفة لذلك أرى أن العرب يتسألون من يخرج هؤلاء إذا هم نقضوا وعدهم؟ لقد عرفنا نحن العرب الإفرنسيين في الجزائر وتونس ومراكش وفي سوريا منذ أن دخلوها فهم أهل النكث والخيانة وعرفناهم في الحرب الحاضرة إنهم الذين

انضموا إلى أعدائهم وتركوا أصدقائهم فمن يأمنهم ؟  
أنا لا يحزنني إلا هذا الموقف ويخيفني أن أرى اصدق صديق لي من البريطانيين  
أن لا يعرف هذا من ناحيتي الشخصية والقومية عزيزي،  
صديقكم القديم (التوقيع السامي)

وثيقة رقم (١٥٦) (٧٨-٨٦)

(84-87)

**GOVERNMENT HOUSE  
JERUSALEM  
12th June, 1941.**

Dear Highness

I thank you warmly for your letter of 8th June in which you refer to the entry of British and Free French forces into Syria and the Lebanon. This action has been taken, as Your Highness is aware, because the Germans and Italians, with the connivance of the Vichy French, had begun to make use of those countries as bases from which to attack neighbouring countries for whose safety we are responsible. We hope that, God willing, we shall shortly free Syria and the Lebanon from enemy influence and ourselves from the danger which arise therefrom. That this result should be achieved is equally to the interest of Your Highness and ourselves. The danger to our interests is one and the same; our resolve to meet it is equal; Your Highness's most ready and whole-hearted support of His Majesty's Government is paralleled by the determination of His Majesty's Government to extend its assistance and protection to Your Highness, Your Government and the people of... Your Highness will not expect me to attempt to add more to it than was said.

What will be the eventual outcome in the political field of the Middle East after the war is of course impossible at this stage to forecast, but clearly it will depend primarily upon the wishes of the inhabitants of those countries concerned who have remained our friends. I can but express the hope that they will realize that their true interests are the same as our own, as Your Highness has so consistently done, and follow the noble example which you have set.

Please accept my best respects and very good wishes.

**Your very sincerely  
Harold MacMichael**

His Highness the Amir Abdullah Ibn Hussein,  
G.C.M.G., G.B.E.



وثيقة رقم (١٥٧) (٨٦-٧٨)

رسالة من سمو الامير عبد الله الى وجهاء وأعيان فلسطين بخصوص الوعد البريطاني باستقلال سوريا.

عمان في ٢٥ جمادي الأولى ١٣٦٠هـ

٢٠ حزيران ١٩٤١م.

الوجهاء الأجلاء عيون أعيان فلسطين السادة: راغب النشاشيبي، يعقوب فراج، سليمان عبد الرزاق طوقان، عادل الشواء، علي المستقيم، هاشم الجيوسي، عمر البيطار.

لقد تلقينا رسالتكم الوطنية بيد السرور؛ وقدردنا سروركم بما جدد من وعود استقلال سوريا ولبنان أما الملاحظة الواردة في رسالتكم الكريمة فإنها ملاحظة نعلم أنها لا تغفل من أمثالكم ولقد جاء عنها في كتابنا لفخامة المندوب السامي بتاريخ ٨ حزيران ١٩٤١ هذه الجملة : ( لقد وردني من أعيان فلسطين كتاب عن تصريح مستر ايدن عن سوريا مظهرين سرورهم بذلك متسائلين عن فلسطين وبالطبع فإنني ما اجبتهم بشيء لجهلي ما يجب قوله ) ثم جاء في كتابنا لفخامته بتاريخ ١٤ حزيران ١٩٤١ هذه الجملة : ( أما جوابي على كتاب زعماء فلسطين الذي نوهت به في رسالتي السابقة فساؤخره حتى اتلقى من فخامتكم عنه إشارة خاصة إذ لا ينبغي اغفال هذه الناحية الهامة في السياسة الحميدة البريطانية الجديدة لأن فلسطين محل الرئتين من الإنسان عند العرب). وفي الإجابة الواردة من فخامته بتاريخ ١٢ حزيران ١٩٤١ يقول فخامته ما نصه: (إن خطاب المستر ايدن أشار إلى العالم العربي عامة وهو واضح كل الوضوح). وفي الكتاب الذي وردني بتاريخ ١٩ حزيران ١٩٤١ قال فخامته (وقد بحثت الأمور ملياً مع رسولكم الكريم وأكد لا أكون في حاجة إلى القول إنني في الوقت ذاته لا أمانع أبداً إذا شاء سموكم إعلام أولئك الوجهاء الفلسطينيين الذين كتبوا إليكم عن الحالة كما جاء في كتابي هذا وفي كتابي السابق) يعني خطبة مستر ايدن وشمولها لكافة البلاد العربية، ومن هذا تتأيد نظريتنا في أن تصريح مستر ايدن يحوي كل البلاد العربية وبعد أن صرح ممثل فرنسه الحرة عن لبنان وسوريا بالاستقلال والسيادة فلم يبق من سوريا إلا البلاد التي هي تحت الانتداب البريطاني (شرقي الأردن وفلسطين) فبالتنظيم للطلب والاتحاد في الغرض مع توحيد الصفوف واحترام بعض الالتزامات البريطانية أعتقد أن المسألة تكون قد قاربت حد الحسم فانتظر ردكم والله الموفق.

عبد الله بن الحسين

١٥٨ وثيقة رقم (١٥٨-أب)

برقية شكر من سمو الامير عبدالله إلى رئيس وزراء بريطانيا ونستون تشرشل  
على ما جاء في تصريح لامبسون.

وثيقة رقم (١٥٨) (١٦-٨٧)  
١٩٤١/٦/٢٢ م.

فخامة المندوب السامي لشرق الأردن

أرجو إبلاغ البرقية التالية للمستتر ونستون تشرتشل رئيس الوزارة البريطانية.

لم تبق عين لم تذرف دموع السرور بدخول الجيوش المتحالفة مدينة دمشق  
محيرة منتصرة فقد أعادت ذكرى فيصل - النبي قبل ثلاثة وعشرين عاماً وذكرى  
المدن الأربع والملك حسين ووعود بريطانيا السابقة. فكل عربي يرقب بفروغ الصبر  
تحقيق وعود فرانسى الحرة.

وتصريح سر مايلز لامبسون وخطبة المستر ايدن، راجياً قبولكم رسمياً  
وشخصياً تهاني الخالصة مذكراً إياكم بما يعلقه كل ديمقراطي من آمال على جهود  
بريطانيا العظمى ومن معها تحت زعامتكم من إحراز النصر الحاسم الذي سيحقق  
آمال الأمم المضطهدة بعون الله

عبد الله بن الحسين

(26-87)

Teleg. Address: BRITREP AMMAN

OFFICE OF THE BRITISH  
RESIDENT  
TRANS-JORDAN

REF. no. 48/Sec

Amman 26th. June, 1941.

His Highness

The Amir Abdullah, G.C.M.G., G.B.E.,  
Amman.

Your Highness,

I have the honour to inform Your Highness that His Excellency the High  
Commissioner has conveyed to the Secretary of State for transmission to  
Mr. Churchill the message contained in your telegram dated the 22nd of  
June, 1941.

I have the honour to be,

Your Highness's sincere friend,  
BRITISH RESIDENT.

وثيقة رقم (١٥٨ ب ترجمة) (٨٧-٢٦)

OFFICE OF THE BRITISH RESIDENT  
TRANS-JORDAN

رقم ٨٤/مكت.

حضرة صاحب السمو الأمير عبد الله المعظم

عمان

يا صاحب السمو

أتشرف بأن احيط سموكم علماً بأن فخامة المندوب السامي قد أبلغ وزير المستعمرات الرسالة التي انطوت عليها برقيتكم المؤرخة في ٢٢ حزيران سنة ١٩٤١ لكي يبعث بها إلى المستر تشرشل.

أتشرف بأن أكون صديق سموكم المخلص

١٩٤١/٦/٢٦ م

المعتمد البريطاني

١٥٩ وثيقة رقم (١٥٩) (٨٧-٢٨)

رسالة من سمو الامير عبد الله الى المندوب السامي البريطاني بخصوص انسحاب قوات فيشي من دمشق مبيناً البعد التركي تجاه استقلال سوريا.

عمان في ٢٩ جمادى الأولى ١٣٦٠ هـ و ٢٣ حزيران ١٩٤١ م.

حضرة صاحب المقام الجليل المندوب السامي،

عزيزي صاحب الفخامة،

اسمحوا لي أن أقول أن يوم الجمعة بالأمس كان أحسن أيام السنة إذ جاء فيه نبأ انسحاب قوات فيشي من دمشق قبل أن يحصل بها أي خراب وعلمنا فيه أيضاً اعتداء الألمان على روسيا لذلك فيوم أمس يوم مبارك وهو أيضاً وقع فيه دخول الصيف وانتهاء أطول الأيام وابتداء تحول الشمس من الشمال إلى الجنوب وفيه أيضاً وبحول الله أقول نجم المعتدي الأثيم هتلر فاقبلوا تهاني . أما الشعور العام لدى العرب فمع سرورهم بما حدث في دمشق لقد أخرجهم وأحزنهم أن تذكر أخبار دخول قوات فرنسا الحرة بدون ذكر القوات البريطانية التي هي الأصل في هذه العملية وقد نمي إلي أن من جملة دوافع بعض التقاهم بين الأتراك والألمان هو استيلاء تركيا من إمكان مجاورة الإفرنسيين في سوريا فلقد كان ميل تركيا إلى الاستقلال

السوري مرتكزاً على بريطانيا العظمى الدولة القوية الصادقة وإنني أرى من واجبي الإشارة إلى هذه الناحية كي تلتفتوا أنظار حكومة جلالته البريطانية إلى هذه النقطة بصورة عاجلة.

صديقكم المخلص  
عبد الله بن الحسين

(صورة طبق الأصل)

١٦٠ وثيقة رقم (١٦٠) (٣٥٧-٦)

رسالة من سمو الامير عبد الله إلى رئيس الوزراء توفيق أبو الهدى موكداً فيها على الصداقة البريطانية. وبخاصة بعد تصريح كاترو وايدن وضمانة لاميسون.

عمان في ٥ جمادى الآخر ١٣٦٠هـ  
الموافق ٣٠ حزيران ١٩٤١م.

فخامة رئيس الوزراء

عزيزي توفيق باشا

ابتدىء باسم الله العلي العظيم سائلاً جلاله وكبرياه متوسلاً بنبيه الرؤوف الرحيم أن ينير لنا سبيلنا وأن يهدينا إلى محجة النور وأن يلهمنا الصواب والرشد في هذا الزمن العصيب الذي سدت فيه المسالك على ذوي الابصار واشكل الأمر على أولى الحجى فأصبحوا لا يفرقون بين الليل والنهار، هذا، ولما كنت اتحمل المسؤولية المحددة المعينة في هذا القطر من البلاد العربية ولما كنت قد استوزرتكم معتمداً على الله واثقاً باخلاصكم في ظروف توليتم فيها منصبكم بإرادتنا والبلاد لها حالة معلومة وشكل معين كنت قد ابدت رضاي وارتياحي لأعمالكم سواء ما كان منها يتعلق بالإدارة العامة أو ما كان يختص منها بالدولة المنتدبة مقيداً جهودكم بلسان التقدير مؤيداً إياكم فيما دق وجل، والآن ولما كنتم تعلمون أيضاً أن مبنى سياستي قد قام على أساس متين من الإخلاص في توثيق عرى المودة بين هذه البلاد وبين حكومة بريطانيا العظمى وعلى أن يكون تبادل المنافع هو الناحية المهمة في هذه السياسية وأن يكون سيرنا للوصول إلى هدفنا القومي هو الأناة والاستقامة والحصول على الشيء بعد الشيء فإنني أقيد ايضاً بلسان الشكر لله والثناء على آلائه بأننا قد سلمت بلادنا من شرور الفتن مدة الزمن بين الحربين ولما كان هذا الدور قد

انتهى بتأثير الحرب الحاضرة ولما كانت بريطانيا العظمى قد وافقت على ما اقترحه فرنسه الحرة من إنهاء الانتداب الافرنسي على سوريا ولبنان واعطائهما استقلالهما وسيادتهما ولما كان دخول جيوش المتحالفين إلى ذينك البلدين أمراً قد وقع ضمن إطار تصريح كاترو\* وضمانة مايلز لامبسون بعد تصريح مستر ايدن أرى أن هذا التغيير الفعلي في سياسة بريطانيا في هذا القسم من الشرق قد غيّر سيرنا أيضاً فعليّ واجب إيقاظ حكومتي برئاستكم نحو التفكير والعمل فيما توجبه علينا قوميتنا من سياسة حكيمة نحافظ بها على حسن صداقتنا مع حليفتنا الكبرى غير راضين بأبعدنا عما ينبغي علينا عمله من صيانة أوطاننا من تأثير سياسة التفريق التي جعلت بلادنا العزيزة متأثرة خاضعة لانتدابين جرّاً عليها، أي على البلاد، الخسارة طيلة الثلاثة والعشرين عاماً الماضية بثوراتها وسوء نتائج اقتصادياتها في عدم توازن العملة وسوء الإدارة في سوريا ولبنان، ثم أدت إلى حرب التحرير الحاضرة وما جرّت من أضرار بسبب هذه الحرب الواقعة لخور فرنسا نفسها غير متناسين نتائج التفريق المضنية وما جرّت على بريطانيا نفسها قيامها بحربي تحرير لسوريا في ربع قرن واحد، ومفكرين في السياسة الجديدة لبناء الغاية القومية على فحوى ما جاء في البرقيتين الموجهتين من ارباب الحل والعقد في شرقي الأردن إلى زعيم فرنسا الحرة وإلى سفير بريطانيا العظمى بمصر، غير متأخرين عن واجبنا القومي والوقت مسرع بالوقائع والفرص تمر مر الرياح، سائلاً الله أن يوفقكم إلى ما فيه رضاه وألاً يجعل التاريخ يقيد علينا ما لا يتناسب مع شرفنا ووطنيتنا جميعاً. عزيزي.

عبد الله بن الحسين

---

\* بخصوص تصريح كاترو، انظر: سوريا، الابيض، ص ٧٢-٩٢.

١٦١ وثيقة رقم (١٦١) أ-هـ (٨-٨٧)

الوثائق المتعلقة بقرار مجلس الوزراء الأردني الذي جاء كرد على تصريح انتقوني ايدن حول مستقبل مجموعة الاقطار السورية ورضى سمو الامير عبيدالله عنه.

وثيقة رقم (١٦١)

عمان في ٧ جمادى الثاني ١٣٦٠ هـ.

الموافق ١ تموز ١٩٤١ م.

فخامة رئيس الوزراء،

لقد اطلعنا بمزيد الرضى والسرور على عريضتكم ٦ جمادى الثانية ١٣٦٠ الموافق ١ تموز ١٩٤١ ومعها نسختان عن قرار اتخذه مجلس الوزراء بشأن الوضع السياسي الحاضر مع نسختين عن ترجمته باللغة الإنكليزية وقد تلقيت العريضة والقرار بكل رضى وشكر ، فاعملوا ضمن قراراتكم لجمع كلمة البلاد والعباد على خيرهما والله أسأل التوفيق لنا جميعاً.

عبد الله بن الحسين

وثيقة رقم (١٦١) ب

قرار مجلس الوزراء الأردني رقم ٣٣٧ تاريخ ١ تموز ١٩٤١ م

نظر مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٤١/٧/١ في الوضع السياسي الحاضر وقرّر باتفاق الآراء عرض ما يأتي على حضرة صاحب سمو الملكي أمير البلاد المعظم:

إن التصريح البريطاني الأخير على لسان المستر ايدن أولاً ، ولسان السير مايلز لميسون ثانياً وكذلك تصريح فرنسا الحرة على لسان الجنرال كاترو قد قوبلا بالاعتباط والشكر من حكومة سموكم وأتاحا لها، على ضوئهما، أن تدرس الموقف السياسي الحاضر في البلاد العربية التي تتألف من سوريا ولبنان وشرقي الأردن وفلسطين، وتمثل المجموعة السورية العربية التاريخية، وإنها لترحب أجمل الترحيب بهذين التصريحين وتسجلهما، وتعتبرهما اعترافاً بجدارة البلاد السورية بالاستقلال والوحدة، ودليلاً على تقدير بريطانيا العظمى وفرنسا الحرة للمنافع المشتركة التي يمكن أن يضمنها استقلال البلاد العربية السورية ووحدتها للدولتين الحليفتين وللعرب أنفسهم سواء أكان أيام السلم أم أيام الحرب.

وعلى اعتبار أن البلاد الأردنية جزء من مجموعة البلاد السورية منذ أقدم الأزمان التاريخية واعتبار أن سموكم كنتم في طليعة من حارب تحت أمرة والدكم المرحوم جلالة الملك حسين أيام الحرب العظمى في سبيل الاستقلال العربي ونصرة الحلفاء، وحافظ على ولائه ووفائه للمبادئ الديمقراطية، تتقدم حكومة سموكم على أساس هذين الاعتبارين ببسط وجهة نظرها في أن الظروف الحاضرة تتطلب معالجة حكيمة عاجلة للقضاء على دسائس دول المحور وجمع الكلمة في البلاد السورية على الولاء التام للحلفاء وتقديم المعونة لهم. وتطمين الرأي العام، ومضاعفة الثقة بالوضع الجديد والاستعداد للاضطلاع بمسؤوليات الاستقلال وترى أن تحقيق هذه الغايات وتيسيرها لا يمكن أن يتم إلا بالتعاون المشترك وتوحيد المساعي والاتصال المباشر فيما بين الحكومات الوطنية في البلاد السورية وبناء على هذا الرأي ترى أن تتفضلوا وتسمحوا لها بالاتصال بالحكومات المشار إليها والتعاون وإياها على العمل لتحقيق الغايات الأنفة وجمع الكلمة وتوحيد الرأي العام وإنها تستند في اقتراحها إلى الأمور الآتية:

(١) تضمن تصريح المستر إيدن أن الحكومة البريطانية عظيمة العطف على قضية الاستقلال السوري وأنها مستعدة لتأييد السعي الذي يبذله فريق من زعماء العرب لايجاد نوع من الوحدة العربية. وجاء التصريحان الأخيران على لسان المستر مايلز لمبسون والجنرال كاترو معززين هذا التصريح. وإن ذلك ليعد أكبر تأييد من الحكومة البريطانية وأعظم عطف منها على القضية العربية.

(٢) لقد سلكت البلاد الأردنية حكومة وشعباً تحت إمرة سموكم مسلكاً حافظت به على ولائها في جميع الظروف لحكومة جلالته وبرهنت على أنها تتحلى بمزيد الاخلاص للمبادئ الديمقراطية. وتملك القدرة على جعل الأمور تسير في الطريق الصالح المستقيم. وهي بمسلكها هذا يمكن أن ييسر لها الاتصال المقترح أن تكون قدوة حسنة للبلاد السورية الأخرى وخير مؤثر في توجيه الرأي العربي العام توجيهاً صالحاً بحيث يثق بأن تحقيق أمانيه القومية منوط باطراد الإخلاص والولاء للحلفاء.

(٣) إن البلاد السورية بحكم وضعها الجغرافي ومواردها الطبيعية لا تتحمل، وعلى الأخص من الناحية الاقتصادية، أن تعيش إلا كياناً واحداً تتساند أجزاؤه معاً، ولقد دلت الحوادث السابقة على أن أي حاجز يفصل بين هذه الأجزاء من شأنه أن يُسبب قلقاً واضطراباً في الحياة السياسية ويؤثر في الناحية الاقتصادية تأثيراً سيئاً يساعد على بث الدسائس من جانب الدول المعادية.

(٤) إن الرأي العربي السوري جدّ تواق إلى وضع جديد يشعره بأنه قادم على مستقبل يحفظ كيانه السياسي والاقتصادي فإذا لم ير بعد التصريح الأخير جديداً في الأوضاع السياسية يبشر بإمكان تحقيق أمانه فإنه يتردد إلى حال روحية سيئة وهذا ما لا يرضي حكومة جلالته ولا يكون في مصلحتها وحلفائها.

وأخيراً يأمل مجلس الوزراء أن يكون قد قام بواجبه بما عرض على سموكم في هذا الصدد وان تلاقي وجهة نظره المعروضة تقديراً يجعلها خليقة بالاهتمام والاجابة.

(13-87)

#### TRANSLATION

The Council of Ministers in its meeting held on the 1st of July, 1941 considered the present political situation and unanimously decided to submit the following statement to His Royal Highness the Emir of Trans-Jordan:

The recent British statement given first by Mr. Eden and later by Sir Miles Lampson and likewise the statement given by General Catroux on behalf of Free France have been welcomed with gladness and gratitude by Your Highness's Government and have enabled the said government to consider the present political situation in the Arab countries of Syria, Lebanon, Trans-Jordan and Palestine which countries represent the historical Arab Syria.

Your Highness's Government gladly welcomes both the British and the French statement and records them as an admittance of the Syrian countries' worthiness of independence and unity and considers them a proof of Great Britain's and Free France's appreciation of the common interests which the independence of the Syrian countries and their unity will guarantee for the two Allied Powers and for the Arabs themselves whether in times of War or in times of Peace.

Considering that Trans-Jordan has been an integral part of Syria since the oldest historical times and that Your Highness have been at the head of those who fought during the World War for Arab independence and the victory of the Allies under your late father His Majesty King Hussein, and have continued in your loyalty and sincerity to the democratic principles, Your Highness's Government, in view of the above considerations, submits its opinion that the present conditions require a wise and speedy endeavor to destroy the Axis intrigues, to unify the opinion of the Syrian countries on complete loyalty to the Allies and full support and assistance to them, to reassure public opinion, to redouble the confidence in the new state of affairs and to prepare the full apprehension of the responsibilities of independence.



Your Highness's Government considers that the realization of such aims can not be achieved except with joint cooperation, unification of efforts and direct contact amongst the national governments of the Syrian countries.

Your Highness's Government, therefore, begs Your Highness to permit them to approach the said governments and to cooperate with them in a common endeavour to achieve the aforementioned aims and to unify public opinion relying for this suggestion on the following reasons:-

(1) Mr. Eden's declaration included that the British Government sympathizes greatly with the Syrian independence and are prepared to support the efforts of the Arab leaders to found some kind of Arab unity and the recent statement by Sir Miles Lampson and General Catroux corroborated this declaration. This is considered the biggest assistance from the British Government and the greatest sympathy with the Arab cause.

(2) The Trans-Jordan Government and the Trans-Jordan people have, under Your Highness's orders, followed the policy of loyalty to His Majesty's Government in all circumstances and have proved their sincerity towards the democratic Principles and their ability to direct their affairs along the right path. Such conduct on the part of Your Highness's Government will enable them, to approach the national governments as suggested and to be a good example to them, to be of efficient influence in directing the Arab public opinion towards the right way and to reassure the said opinion that the realisation of its national aims depends on the continuation of the sincerity and loyalty to the Allies.

(3) The Syrian Countries because of their geographic position and their natural resources can not live, especially from the economic point of view, except as one whole of cooperating parts. Events of the past have shown that any barrier set to separate these countries will cause uneasiness and trouble in both the political and economic lives and will help the hostile powers to plant the seeds of their intrigues.

(4) The "Arab Syrian Opinion" are very anxious for a new state of affairs which will enable them to feel that they are realising a safe economic and political future. If, however, after the recent statement they do not find any change in their political status to indicate the realization of their aims they will relapse into a state of shattered morale which will not please His Majesty's Government nor will it be to Her interest and to that of Her Allies.

Lastly the Council of Ministers hope that they have done their duty in having submitted these suggestions to Your Highness and to wish that their points of view will meet with appreciation as to produce concern and to affect an approval.

## وثيقة رقم (١٦١ ج)

رد الحكومة البريطانية\*

على قرار مجلس الوزراء الأردني

حضرة صاحب السمو الأمير عبد الله المعظم - عمان

يا صاحب السمو،

أتشرف بأن أشير إلى كتابي رقم ٣٩٠ مكت الذي وجهته إلى سموكم يوم ٧ تموز سنة ١٩٤١ في صدد القرار الذي اتخذته مجلس الوزراء والذي أراني سموكم إياه يوم ٢ تموز سنة ١٩٤١.

٢- ان فخامة المندوب السامي قد أحال الأمر إلى حكومة جلالته كما جاء في كتابي السابق وقد أوعز إلي الآن بأن أبلغ سموكم رد حكومة جلالته بالنص التالي:  
(إن المثل الأعلى للوحدة العربية والاستقلال هو مستحوذ على عطف حكومة جلالته التام على أن القضية يرجع أمرها إلى تبصر العرب أنفسهم عندما يكون الميدان أكثر جلاء مما هو عليه في الوقت الحاضر.)

أما ما يتعلق بالقرار الموجود قيد النظر فإن حكومة جلالته تلزم رأيها التأكيدي أن كل تقرب من الحكومة السورية أو من أي حكومة أخرى من الحكومات كالتى تضعها حكومة شرق الأردن نصب عينيها ينبغي إرجاؤه ريثما تغدو الحالة أكثر استقراراً.

إن صاحب السمو الأمير المعظم وحكومة شرق الأردن وهما اللذان لا تشعر حكومة جلالته نحوهما بغير شعور الشكر والوثام بالوسع تظمينهما أن حكومة جلالته سوف تصون مصالحهما المشروعة في الوقت المناسب.

أتشرف بأن أكون صديق فخامتكم المخلص

١٩٤١/٧/١٤ م

المعتمد البريطاني

\* سوريا، الابيض، ص ٣٣-٣٥.

وثيقة رقم (١٦١ د) (٣٥٧-٧)

عمان في ١٤ جمادى الآخرة ١٣٦٠ هـ.

الموافق ٨ تموز ١٩٤١ م.

صاحب المقام الرفيع المعتمد البريطاني بعمان،

عزيزي صاحب الدولة

استلمتُ أمس قبيل الظهر مذكرة دولتكم المؤرخة في ١٩٤١/٧/٧ وبطيها صورة كاملة من عريضة مجلس الوزراء العالي وردكم عن فخامة المندوب السامي بما إرتأه وعمله وأجاب به فأشكركم على ذلك.

لم يأت في قرار مجلس الوزراء ما يُوجب التأمل لأن كل ذلك عمل يوحي من التصريحات العلنية لوزير خارجية بريطانيا العظمى ثم لمثلي فرنسا الحرة وسفير بريطانيا العظمى بمصر وقد تعقبه تلك التصريحات دخول الجيشين البريطاني ومعه إفرنسيين أحرار إلى سوريا فهذه إجراءات فعلية لحقت تلك التصريحات جعلت كل عربي يثق بها ويؤمن بأنها ستنفذ تحت الضمانة البريطانية والعرب كغيرهم يحبون أن تكون بلادهم لهم ومن أجل ذلك خاضوا غمار الحرب السابقة وأملوا النجاح التام في هذه الحرب الحاضرة وساهموا فيها، أما عن طلب فخامته بأن لا يكون اتصال بين حكومة شرق الأردن والحكومات العربية المجاورة حتى يأتيه الرد البريطاني من حكومة جلالته فطلبه لا يرد. لأنه في طبيعة الحال لا بد لنا جميعاً من الوقوف على حقيقة ما تراه لندن.

و أمانذكيري بالمادة الخامسة من المعاهدة الأردنية فإنه الى هذه الساعة لم أُخطر الجانب البريطاني في شيء من ذلك وأما قولنا حكومات مجاورة فالكل يعلم أي حكومات هي حيث تزول وتعود بشحطة من قلم وما المراد في الحقيقة إلا الاتصال بأولي الشأن وقادة الرأي وإن امثالهم اليوم هم الذين في رأسه الحكم السوري الذي أقامه دنتز وأيده كاترو ولا فرق بالطبع بين هذا وذاك لأن السوري بوطنه ولأن الأحرار في بلاد الناس هذا ما أرجو إبلاغ فخامته مضيفاً إلى ذلك بقولي إنه سوف لا يحدث أي عمل يجر إلى اقضاء العطف في المستقبل وإننا كما إننا على العهد والوفاء فلذلك يجب أن لا يقيد علينا تاريخنا بأننا قصرنا في واجبنا أثناء تغيرات هامة بشرت بها بريطانيا العظمى وضمنتها وانها في خير بلادنا لاستقلالها وسيادتها ووحدتها مع تقديم أكيد مودتي لفخامته ولكم أنتم عزيزي

صديقكم القديم

عبد الله بن الحسين

وثيقة رقم (١٦١هـ) (٨٧-٤)

رئاسة الوزراء

الرقم رو-٧٧/١-٨٨١٣

حضرة صاحب المعالي رئيس الديوان الأميري العالي الأفخم،

أشكر معاليكم على كتابكم المؤرخ في ١٩٤١/١٢/٩ رقم ٦٦٥-٣٤/٢ الذي بعثتم إليّ طيه بنسخة عن كتاب فخامة المندوب السامي وأخرى عن كتاب سعادة الكابتن اوليفر ليتلتون.

لم أكن أقصد من طلبتي الحصول على صور لهذين الكتابين إنما الذي قصدته صورة كتاب المندوب السامي المتضمن جواب حكومة جلالته على قرار مجلس الوزراء المؤرخ في ١٩٤١/٧/١ الذي كان رفع إلى سيدي ومولاي صاحب السمو الملكي الأمير المعظم.

تذكرون أنه بعد أن سلم سموه العالي القرار المبحوث عنه إلى دولة المعتمد البريطاني ورد كتاب من فخامة المندوب السامي نفسه ذكر فيه أنه رفع قرار المجلس إلى حكومته ولا حاجة لي بهذا الكتاب غير أنه بعد ذلك ورد كتاب آخر من المندوب يتضمن جواب الحكومة البريطانية وهذا هو الكتاب الذي أرجو أن أحصل على صورته ليتمكن البحث في الموضوع.

إن الكتاب الذي عنيته ورد خلال شهر تموز وقبل ورود كتاب الكابتن ليتلتون وإنه وإن كان مضمون كل من الكتابين متفقاً مع الآخر إلا أن البحث يجب أن يجري على ضوء كتاب المندوب الذي ورد كجواب على قرار مجلس الوزراء وذكر فيه أن من الضروري التريث في أمر الاتصال مع الحكومة السورية إلى أن تكون الحالة أكثر استقراراً.

واقبلوا فائق الاحترام،

١٩٤١/١٢/١١ م

رئيس الوزراء

توفيق أبو الهدى

١٦٢ وثيقة رقم (١١٦٢-ب)

رسالتان من سمو الامير عبدالله الى ممثل وزارة الحرب البريطانية منوهاً  
بالوعد البريطاني بخصوص استقلال سوريا.

وثيقة رقم (١٦٢) (١٣٣-٤٧) (٤٢-١٤١)

عمان في ١٦ جمادى الآخرة ١٣٦٠هـ

الموافق ١١ تموز ١٩٤١م.

يا صاحب السعادة

إن المهمة الموكول إلى سعادتكم القيام بها في الشرق الأوسط والدالة على اهتمام  
حكومة جلالته البريطانية في موقفها التاريخي بالشرق العربي كله تسوقني إلى  
تحييتكم وتمني التوفيق لكم في مهمتكم الدقيقة هذه . إن أموراً تقريرية هي على وشك  
الحصول بعد إتمام تحرير سوريا من جيوش الانتداب الأفرنسي الملغي ومن المعلوم  
أنه توجد وحدة جغرافية وقومية في مجموعة الأقطار السورية هي فيما اعتقدتهم  
حكومة جلالته البريطانية للمستقبل كأول شريطة في هذه العمليات الواقعة . وإنه لمن  
المقتضى وقوفكم فعلاً قبل أي إجراء يقع وقبل أي قرار حاسم يتخذ في هذا الأمر على  
الأفكار الوطنية في سوريا ولبنان وفلسطين وشرق الأردن أثناء التحرير السياسي  
المنتظر والموقف الدقيق لبريطانيا العظمى بين أصدقائها الإفرنسيين والعرب وما  
سيكون مشاهداً حتماً من تأثير لهذا التحرير في فلسطين وشرق الأردن، كي تطلعوا  
حكومة جلالته عليها . وإنني بصفتي الصديق القديم والحليف الوفي لبريطانيا  
العظمى أبين لكم هذه الأفكار وأعلن سروري إذا تكرمتم فزرتكموني هنا بعمان أو  
سنتح لي الفرصة فزرتكم في القاهرة كي تقفوا مني باسم البلاد كلها على ما ينبغي  
اطّلاعكم عليه، وإنه في اجتماع غير مؤجل كهذا الفائدة الكبرى لبريطانيا العظمى  
والعرب جميعاً.

وتفضلوا بقبول فائق احتراماتي،

أمير شرق الأردن

عبد الله بن الحسين

حضرة صاحب السعادة المستر اوليفر لتلتون،

عضو وممثل وزارة الحرب في الشرق الأوسط

القاهرة.

\*(47/87)

## TRANSLATION

**Dear Mr. Lyttelton;**

I feel I have to write to you after the time that has passed since our interview, in Amman, when I had the pleasure of meeting you and Lady Lyttelton.

The true friendship between us and Great Britain and her representatives moves me to maintain contact and fasten thus, the means for the continuance of that friendship. From both the Prime Minister of Trans-Jordan and myself, you have been made cognisant of some facts in which we were able to represent the Arab aspirations of the Syrian Group of countries. And now, that sometime has elapsed since that successful meeting of ours, during which time there have taken place certain events and actions which have created new ideas and different doubts, it has become expedient to obtain your opinion on such matters for the sake of protecting the foundations of the policy built on pure amity and confidence.

Free France has already adopted a measure in Syria, by which she aimed at fulfilling her promise to terminate the Mandate over Syria and the Lebanon and to provide to these two countries an independence to be bound by treaty relations with Free France. A President has been designated by appointment, in contradiction to the rules of democracy in the Republican system and in contravention to the Syrian Constitution itself, which regained full freedom from any restrictions after the termination of the mandate, A French General still exists under the title of "High Commissioner" and still maintains powers to legislate and to bid or forbid as he likes. The Arabs, on the other hand, know all these things, and the bad reaction caused thereby removed every confidence and aroused doubts and suspicions as to what would likely happen after the enemies are finally defeated!

Further, the Arabs look at their General Unity as a goal which, for some generations to come, it is far distant to achieve owing to difficulties of geographical locations, transport and communications and to discrepancies of culture. The land which might be joined together by some kind of unity or union is that which is known by the name of "The Fertile Crescent" that is, Syria in the East, Palestine, and Trans-Jordan in the West, the Northern and Eastern Basins of the Euphrates and the Tigris; in other words, it is the Kingdom of Iraq and the Levant Countries. These territories, before the last Great War, formed an integrity in nationality and language, and had no barriers or frontiers to sever one from the other. You are, also, aware of the political formation which ensued the past Armistice and which constituted once the basis of the intended unity, had it not been destroyed, at the time,

---

\* (The Original letter in Arabic is missing).

by a stroke from General Goureau. In such circumstances and in a view of the present state of affairs in the Levant Countries, the boundaries of which are well known to the Arabs and towards the progress of which practical and political obstacles and obstructions are laid, as well as, in view of the heavy pressure which the men of Free France are using on the public thoughts, the Arabs feel a certain amount of despair and disappointment. The People have a precious faith in Great Britain, and on that faith stability in the Eastern Mediterranean rests. It is, therefore, the duty of friendship lovers, on both the Arab and British sides, to conceive such developments.

I have no doubt that you, in England, are in a better position to see what seems to be hidden to us and to know what we ignore, having regard to questions covering wider spheres than our private Arab affair. But, with their ancient history and recent struggle in view, the Arabs give due consideration to their right to exist and to remain the occupants of the place in which they were born. Your real friends are left exposed to questions to which they fail to find reasonable answers unless they refer to you for enlightenment. Lastly, your friends, the Arabs, are the rightful keepers of their own land, and it is for the glory of that land and for helping her to stand up once more, that they have pledged themselves to your friendship and alliance. They must be excused, as I hope I shall be, if, with no insistence and in the spirit of intimacy and goodwill, they seek knowledge. Both myself and my Government, who share with me in my views and who have urged me to bring the contents of this letter to your notice, would be grateful to you, if you would be kind enough to inform me of the effect which our interview has had in your own mind and in London and also of your opinion after perusing this present letter.

**Your sincere friend,  
Abdullah Ibn El Hussein**

١٦٣ وثيقة رقم (١٦٣-ز)

الأوراق المتعلقة بأعمال الجيش الاردني في سوريا.

وثيقة رقم (١٦٣) (٨٧-٨٧)

سعادة الجنرال ويلسون القائد العام للقوات البريطانية - القدس.

أرجو قبول تهانّي القلبية للتوفيق الذي أصبتموه في العمليات العسكرية بسوريا  
والمنتهية بعقد الهدنة.

١٩٤١/٧/١٥ م

عبد الله بن الحسين

(40-319)

19 July 1941

To: HRH Emir Abdullah Palace Amman

From: General Wilson

I thank Your Highness for congratulations on success of Syrian campaign. Am most grateful to Your Highness for having permitted desert patrol of Arab Legion to take part. The unit distinguished itself greatly and its fighting qualities called forth the admiration of the British troops.

وثيقة رقم (١٦٣ ج) (٨٨-٨٧)

(د.ت)\*

إلى فخامة المندوب السامي-القدس

بمناسبة عقد الهدنة بين جيوش الحلفاء والقوات الفيشية بسوريا، أرغب قبول فخامتكم شعوري القلبى المفعم بالسرور لعودة السلام إلى هذا القطر العزيز من بلاد العرب، واندفاع الأخطار عنه مؤملاً بناء مستقبلها على الاساس الذي لا تزال بريطانيا العظمى تقاتل من اجله ألا وهو تحرير الشعوب المضطهدة وتهيئتها إلى حياة سعيدة في آتي أيامها، ورفع هذه التهاني إلى حكومة جلالته.  
عبد الله بن الحسين

(18-87)

17/7/1941

Jerusalem

To: His Highness The Amir Abdullah

I tender to Your Highness my cordial thanks for Your telegram sent on the happy occasion of the cessation of hostilities in Syria. Your Highness's message has been conveyed to His Majesty's Government.

High Commissioner



وثيقة رقم (١٦٣-ترجمة) (٨٧-١٩)

صاحب السمو الأمير عبد الله المعظم - عمان

أبعث إلى سموكم بتشكراتي الحارة لبرقيتكم بمناسبة الحادث السعيد لإيقاف أعمال القتال في سوريا . إن رسالة سموكم قد نقلت إلى حكومة جلالته.

١٩٤١/٧/١٧

المندوب السامي

وثيقة رقم (١٦٣هـ) (٤٨-٣١٩)

عمان في ٢ رجب ١٣٦٠هـ

الموافق ١٩٤١/٧/٢٦م.

كلوب باشا

اهدي إليكم هذا السيف للخدمات الجليلة التي قمتم بها في هذه البلاد وفي الإصابات التي وفقتم إليها من ابتداء تأسيس قوة البادية وتدريبها ولشجاعتكم وحسن قيادتكم لهذه القوة وما كان معها من أقسام الجيش العربي في العراق وحركاته الأخيرة وفي سوريا أثناء تحريرها.

إن هذا العمل المشترك الذي قامت به قوات بريطانيا العظمى لدرء الفساد الموجه إلى صميم الأمة العربية في العراق وفي تحرير سوريا كما وقع أخيراً الدلالة القطعية على توافق المنافع والسير وفق الروح الديمقراطية بين بريطانيا والعرب . وإنه لمن دواعي سروري وافتخاري أن تشترك القوات الأردنية في هذه المهمة التي تناضل بريطانيا العظمى من أجلها ومن أجل سعادة البشرية في كل العالم متمنياً من صميم فؤادي الفوز النهائي لحليفتنا العظيمة والتحرر من الظلم والعدوان لكل أمة اضطهدت . وبهذه المناسبة تتلى على الجميع تلك المخابرات والتهاني التي تبودلت بيننا وبين قواد الجيش البريطاني العظام أثناء هذه الحركة وإليكم ذلك.

عبد الله بن الحسين

وثيقة رقم (١٦٣ و- ترجمة) (٨٧-٤٣)

يا صاحب السمو،

هل لي أن أنتهز هذه الفرصة فأعرب لسموكم عن ابتهاجي العظيم لمنح الميجر  
كلوب وسام الخدمة الممتازة، ذاك الذي لم يستحقه أحد أكثر منه.

إنّ العمليات في السُخنة يوم ١ تموز كانت على أنجح ما يكون، وقد أحرز فيها  
الجيش العربي صيتاً ذائعاً ستخلد قصته في الصحراء .

وإنّني أعتقد أن الحالة الحربية اليوم تتحسن ثباتاً ، وكل يوم يمر هو يوم إلى  
النصر.

ولي الشرف أن أكون خادم سموكم المطيع

١٩٤١/٩/٣

الميجر جنرال جورج كلارك

(41-87)

3 Sep., 1941

FROM

Major General G. CLARK

H.Q.

10th Armoured Division,

Middle East Force

Your Highness ,

May I take this opportunity of saying how delighted I was to see the  
award of the Distinguished Service Order to Major Glubb. Nobody could  
have deserved it better.

The affair at Sukhna on 1 July was a most successful action, in which  
Your Arab Legion made a great reputation, the story of which will surely  
live for a long time in the desert.

Although we are by no means yet out of the wood, I think the situation  
today is looking steadily better. Everyday gained is a day nearer to victory.

I have the honour to remain Your Highness's obedient servant

George Clark

وثيقة رقم (١٦٣ ز) (٨٧-٥٩)

(د. ت)

فخامة المندوب السامي،

(١) لقد حُجز القطار الذي سافر اليوم من عمان إلى دمشق في محطة نصيب  
(٢) لقد علم أن سير القطارات أوقفت (٣) الآن علم لنا عن قادم إلى الرمثة [الرمثا]  
أنه مُنع مرور السوريين [كذا] من الشام إلى شرقي الأردن ومنه إلى الشام [كلمة  
مخرومة] ومنه أيضاً إن عساكر كثيرة في درعا قادمة من دمشق تقصد فلسطين  
وإنه هو هذا السبب في توقيف قطار عمان وأرجاعه إلى الجنوب. (٥) شاع هنا أن  
ضباطاً من المانيا وردوا إلى بيروت لأعمال عدائية. (٦) ومن المحتمل أن يأتوا [هكذا]  
بالرجال الثوريين الذين في العراق إلى سوريا بقصد إيجاد حركات قلق ضد بريطانيا.  
أزاء هذا كله أرى من واجبي الإصرار في تعزيز قواتنا بدون تاخير وكذلك الموافقة  
على جمع قوة البادية مع قوة الحدود إلى أي محل مناسب بين درعا والزرقاء وإيجاد  
ضابط مقتدر في الرمثا مع قوة متحركة.

عبد الله بن الحسين

(38-87)

Amman, le 8 Chaban 1360 -31 Août 1941

A Son Excellence le Général Catroux,

Haut-Commissaire de la France Libre en Syrie et au Liban

Mon Cher Général,

Il y a déjà presque vingt-cinq ans que Nous n'avons pas eu le plaisir de  
Nous rencontrer. Mais je ne n'oublierai jamais nos relations si amicales, a  
Geddeh, apres la Grande Guerre.

Devant moi, on a tant parlé en termes élogieux, de Votre Excellence, de  
Vos travaux et de Vos bonnes intentions envers la Syrie. Mon ami l'Emir  
Faour, qui a évoqué ces beaux souvenirs, se chargera de Vous transmettre  
cette missive, pour Vous exprimer mes voeux les meilleurs et mes félicita-  
tions les plus chaleureuses, pour le poste de Haut-Commissaire de la France  
Libre en Syrie et au Liban.

Il est indéniable que l'histoire inscrira avec reconnaissance, les promesses  
de la France Libre, tant de fois réitérées par Son Chef et par Votre Excel-  
lence. J'espère que la chère Syrie, grâce a Votre Excellence et à la loyauté  
de Ses Fils, parviendra à la dernière étape, dans la conservation de l'amitié  
commune des deux peuples, de leurs droits et de leur honneur.

Veillez croire, Excellence, à mon ancienne amitié et à mes respects les  
plus sincères.

Abdullah Ibn El Hussein

١٦٤ وثيقة رقم (١٦٤) ترجمة (٣٧-٨٧)

رسالة من سمو الامير عبد الله الى الجنرال كاترو المفوض الفرنسي، مذكراً اياه بالصدقة والمودة ووعود فرنسا الحرة.

عمان في ٨ شعبان ١٣٦٠هـ

الموافق ٣١ آب ١٩٤١م.

حضرة صاحب السعادة الجنرال كاترو المفوض السامي لفرنسا الحرة في سوريا ولبنان،  
عزيزي الجنرال،

لقد قارب العهد الخمسة والعشرين عاماً دون أن نتقابل، وإنني لا ازال أذكر عهد اتصالاتنا الودية بجدة بعد انتهاء الحرب العظمى السابقة.

لقد جرى ذكركم ومسايعكم ونياتكم الحسنة في سوريا بمجلسي، والذي أثار ذلك هو صديقي الأمير فاعور فحملته تحيتي إليكم طي هذا الكتاب، مُودعاً إياه أجمل تمنياتي لكم وتهاني بكونكم اشغلتكم مقام المفوض السامي عن فرنسا الحرة بلبنان وسوريا، ولا شك أن التاريخ العربي سيجل بمداد الشكر وعود فرنسا الحرة بلسانكم وعن زعيمها، راجياً الوصول إلى مرحلتها الأخيرة بما يحفظ مودة الطرفين وحقوقهما وكرامتهما على يديكم والمخلصين من ابنائها. وتفضلوا بقبول قديم مودتي واحترامي.

عبد الله بن الحسين

١٦٥ وثيقة رقم (١٦٥) (١٥٥-٥١٣)

رسالة من سمو الامير عبد الله الى المعتمد البريطاني مذكراً بالوعد البريطاني بخصوص استقلال سوريا.

(د. د)

عزيزي دولة المعتمد البريطاني،

إنني كنت شديد الحرص على عدم الإلحاح على الدوائر السياسية العليا البريطانية في الموضوع الوطني اثناء الحرب وبعد الجلسات التي وقعت مع فخامة المندوب السامي ومعكم وأخيراً مع لورد موين وفخامته ودولتكم ولكن المباحث المتتالية في النوادي السياسية العربية والأجنبية والاجراءات التي اتخذته بعد وفاة الشيخ تاج وكذلك تصريح وزير الخارجية البريطانية وتدخل العراق ومصر في هذه المسألة والإذاعة عن ذلك جعلت الجو السوري في مجموعه يتحرك وينتبه إلى واجبه، وقد تلقيت مذكرة سياسية ذات صبغتين في حل مشكلة سوريا وفلسطين ولبنان طلب الي أن أعمل على إيصالها إلى المراجع العليا البريطانية لذلك ها أنا ذا أقدم إليكم

نسخة منها راجياً تقديمها مترجمة ترجمة صحيحة إلى وزير الدولة بمصر  
وبواسطة المندوب السامي بأسرع ما يمكن مبيناً فكري أن كل ما جرى في هذا الباب  
بعد التصريحات لفرنسا الحرة عن استقلال سوريا ولبنان ورفع الانتداب عنهما  
والرجوع عن ذلك أمر أوجب الحذر الشديد والياس في قلوب العرب الذين يعتبرون  
أن وكالة فرنسا عن جمعية الأمم في الانتداب على سوريا قد زال بزوال جمعية الأمم  
وباحتلال المانيا فرنسا . وإنّ نظام جمعية الأمم ينص على وجوب قدرة الحكومة  
المنتدبة على أداء واجباتها وهذا ليس متوفر الآن لفرنسا ولا للإفرنسيين الأحرار،  
وإن الحق الوطني في هذا هو لسوريا وحكومتها المشروعة الوطنية وقد ضمنت  
بريطانيا الدفاع عن هذه الاقطار وعدم السماح للأعداء بأن ينزلوا فيها بعد انهيار  
فرنسا هذه النظرية الحقّة أيضاً أرجو تبليغها عني متمنياً الحصول على ما يريح  
الرأي العام الذي نعتى به جميعاً

وتفضلوا بقبول احتراماتي

عبد الله بن الحسين

(34-87)

**OFFICE OF THE MINISTER OF STATE  
10, SHARIA TOLUMBAT,  
CAIRO.**

**5th. December, 1941.**

Your Highness,

It was a great pleasure to me to receive your letter of November 23rd. and I deeply appreciate the motives of the friendship which prompted you to write it, and which I for my part heartily reciprocate.

Your Highness may be assured that the political matters to which you refer are constantly the subject of earnest study by His Majesty's Government to whom Your Highness' views are being communicated. At the same time I feel that I cannot add anything at present to what I said previously to yourself and to your Prime Minister on the occasion of my visit to Amman, a visit which I very much hope to repeat when the pressure of work permits.

May I take this opportunity of thanking Your Highness very sincerely for the valuable assistance and loyal support which you and the Trans-Jordan Government have so consistently afforded to His Majesty's Government in the prosecution of the war.

**Yours very truly  
(?) Lyttelton**

**His Highness,  
The Emir Abdullah of Trans-Jordan,  
AMMAN**

١٦٧ وثيقة رقم (١٦٧) (أ-ب)  
رسلتان من المعتمد البريطاني الى سمو الامير عبد الله بخصوص دور الجيش  
العربي في الاعمال العسكرية.

وثيقة رقم (١٦٧-ترجمة) (٢٩١-٥٠)  
OFFICE OF THE BRITISH RESIDENT  
TRANS-JORDAN

الرقم : س/٤٧١/٠٤٠  
عمان : ١٩٤٢/١/٢٠ م  
حضرة صاحب السمو الأمير عبد الله المعظم،  
عمان  
يا صاحب السمو  
أتشرف بأن أبلغكم أن وزير المستعمرات قد قرأ باهتمام عظيم التقرير عن الدور  
الذي لعبه الجيش العربي في الأعمال العسكرية الأخيرة في سوريا.  
وقد طلب إلي أن أبلغ سموكم تهانيه القلبية على الدور الخطير الذي لعبه الجيش  
العربي مرة أخرى في السنة الماضية في الأعمال العسكرية في الشرق الأدنى.  
أتشرف بأن أكون صديق سموكم المخلص  
١٩٤١/١/٢٠

المعتمد البريطاني

AMMAN.  
(50-296)

OFFICE OF THE BRITISH RESIDENT  
TRANS-JORDAN

TELEG. ADDRESS: BRITREP. AMMAN

REF. NO. S/471/40.

Amman, 20th, January, 1942.

His Highness,

The Amir Abdullah, G.C.M.G., G.B.E.,  
Amman

Your Highness,

I have the honour to inform you that the Secretary of State has read with great interest the report on the part played by the Arab Legion in the recent operations in Syria.

He has asked me to convey to Your Highness his cordial congratulations on the important part which the Arab Legion has once more last year played in military operations in the Near East.

I have the honour to be,

**Your Highness's sincere friend,**  
**BRITISH RESIDENT.**  
(signature not clear)

( 49-296)

Teleg. Address: **BRITREP. AMMAN**

**OFFICE OF THE BRITISH RESIDENT**  
**TRANS-JORDAN**

**REF. NO. 48/SEC**

**21st. January 1942**

His Highness,

The Amir Abdullah, G.C.M.G., G.B.E.,

Amman

Your Highness,

I have the honour to inform Your Highness that the following telegram has been received from General Auchinleck which he has addressed to Your Highness:

"I am deeply grateful to Your Highness for your telegram of congratulations which will be much appreciated by all concerned in the recent successful operations. I much regret that until now my duties have prevented me from visiting Trans-Jordan, but I hope in the not distant future to find an opportunity to do so as I too have long intended to visit Your Highness."

I have the honour to be,

Your Highness's sincere friend,

**BRITISH RESIDENT**  
(signature not clear)

OFFICE OF THE BRITISH RESIDENT  
TRANS-JORDAN

الرقم ٤٨ /مكت

حضرة صاحب السمو الأمير عبد الله المعظم

عمان

يا صاحب السمو

أتشرف بأن أبلغ سموكم أن البرقية التالية قد جاءت من الجنرال أوكتلك وهي  
البرقية التي طيرها إلى سموكم :

(أشكر سموكم ابلغ الشكر على البرقية التي طيرتموها مهنئين، والتي سيقدرها  
جميع الذين كان لهم دخل في نجاح الأعمال العسكرية الأخيرة حق قدرها. ويؤسفني  
أشد الأسف أن مهامي قد حالت دون قيامي بزيارة شرق الأردن، على أنني أمل أن  
أجد في المستقبل غير البعيد فرصة للقيام بهذه الزيارة، إذ أنني أنا أيضاً قد اعتزمت  
زيارة سموكم منذ أمد بعيد).

أتشرف بأن أكون صديق سموكم المخلص

المعتمد البريطاني

١٩٤٢/١/٢١

(29-296)

GOVERNMENT HOUSE

JERUSALEM

6th March 1942.

My dear Highness,

I have just received your letter of 5th March and must offer my apologies for not coming down to see you again as I had intended. Instead, I had to visit Cairo to see the Minister of State before his departure for England and was away for several days. I still do not know who will be his successor.

It was with grief that I heard of the personal worries to which Your Highness has recently been subjected, and I hope I may be allowed to say that I sympathise most deeply with you and can but admire the fortitude with which you met the situation.

I can well understand Your Highness's present anxiety. The treacherous attack by the Japanese in the Far East upon America and ourselves has thrown a heavy burden upon our shoulders, coming as it did at a time when they were better prepared than ourselves, but I feel the greatest confidence that when they have spent their first strength and lost the advantages gained



by initial surprise and careful preparation, and when the Americans and ourselves are able to attack them in force, as we undoubtedly shall, the balance of war will swing slowly and surely and inevitably against them.

I will certainly transmit Your Highness's letter to London and also to the Minister of State's Office in Cairo, and in the meanwhile I look forward greatly to seeing Your Highness at Government House on Monday 9th.

With kindest regards, I remain, Your Highness' sincere friend

**Harold MacMicheal**

**His Highness the Amir Abdullah, K.C. M.G., G.B.E.**

١٦٩ وثيقة رقم ( ١٦٩-أ-ب )

رسالة من توفيق أبو الهدى رئيس الوزراء الى المعتمد البريطاني بخصوص سفر سمو الامير عبد الله الى لبنان ورسالة من سمو الامير عبد الله الى المندوب السامي البريطاني حول الموضوع نفسه.

وثيقة رقم ( ١٦٩ ) ( ٥٤-٢٩٦ )

عزيزي مستر كركبرايد ،

عندما عرضتُ على سمو الأمير المعظم بالأمس رأي السلطات الإفريقية الحرة في أمر تشريفه بيروت رغبتُ إلي أن أوافي دولتكم بملاحظات سموه التالية:

إن سموه غير عدو للرجال الإفرنسيين الأحرار الذين يعملون بالتحالف مع بريطانيا العظمى لغاية مشتركة ويتمنى لهم أن يتمكنوا يوماً ما بمعونة الحلفاء من تخليص وطنهم من أيدي الطغاة ولم يكن القصد من سفره المتصور إلا القيام بواجب عائلي ولا يمكن لسموه أن يعتبر أن مثل هذه الزيارة تؤدي لمشاكل ومصاعب إلا إذا كانت هنالك أمور في طراز الإدارة تستدعي ذلك وكان من غير المستطاع أن تحول السلطات المسؤولية دون وقوعها.

بينما يأسف سموه للحيلولة دون زيارته بعض البلاد العربية لأسباب لا يبررها المنطق لا يرى بداً من أن يظهر اعتقاده بأن مثل هذا التصرف يحدث أسوأ الأثر لدى جميع العرب الذين يودون أن يروا انفسهم احراراً بالتجول في بلادهم والذين يرون أن الحيلولة دون ذلك تتنافى مع التصريحات الصادرة من رجال صديقتهم بريطانيا العظمى في موضوع العطف على الأماني القومية العربية وإظهار الاستعداد للمساعدة في كل ما يسهل أمر تفاهم العرب واتحادهم وإيجاد أحسن العلاقات بينهم.

١٩٤٢/٣/١٧ م

**المخلص**

**توفيق أبو الهدى**

دولة المعتمد البريطاني مستر كركبرايد الافخم

عمان

عزيزي محمد باشا الأنسي:

هذه نسخة عن الكتاب الذي أرسلته إلى المعتمد البريطاني، أبعث بها إلى معاليكم بمقتضى الرغبة السنية.

١٩٤٢/٣/١٧ م

المخلص

توفيق أبو الهدى

وثيقة رقم (١٦٩ ب) (٣٩-٢٩٦)

عمان في ٤ ربيع الأول ١٣٦١ هـ

الموافق ٢٠ آذار ١٩٤٢ م.

حضرة صاحب المقام الجليل المندوب السامي الافخم،

عزيزي السر هارولد ماكمايكل،

رأيت أن أحبيكم بكتابي هذا لمناسبة انتهاء موسم الشتاء والعزم على الانتقال إلى مقرنا بعمان يوم غد إن شاء الله تعالى . ومع تحيتي هذه الودية أتشكى بسبب سوء الطالع مع أصدقاء أصدقائنا . فلقد بلغ فخامتكم مرض ابن العم ببيروت والرغبة المرفوضة من الرجال الأحرار ويعلم الله أنني لم أكن أميل لهذا الطلب لولا الضرورة المشهودة حقاً هذا فإن لنا ذاتية رسمية يمكن أن يرتكن عليها خصوصاً من حليفة عظيمة كبريطانيا العظمى وباعتمادها علينا يمكن لأولئك الأحرار ألا يخافوا . ومع هذا فلا غرو في أنني قد استنتجت من هذه المعاملة أن لا مستقبل يُرجى لهذه الاقطار كما كان يُظن عند النصر المرجو ما دامت السلطات الفرنسية الحرة تُبدي نواياها وهي ليست لها أية سلطة أو قدرة في وطنها الأصلي في الوقت الحاضر ناهيك بالمستقبل إن عادت تحكم فرنسا كما كانت بفضل سيوف البريطانيين . وأنا الصديق في الحربين ولم يحل بيني وبين أن أقول لأولئك الرافضين ما يجب إلا كلمة الشرف والوعد الذي سبق مني وإنني لحزين لأن أرى أنه مهما تجردنا من كل إحساس، وتغاضينا عن كل اذى من أولئك الذين كانوا سبب النكبة للقضية السورية سنة ١٩١٩ بضربة الجنرال غورو فإن المعاملة الأخيرة قد فاقت كل سابقاتها وإن الموقف ازاء هذه الإشارة العلنية بأننا لسنا ممن يعول عليهم لهو جدير بالتأمل عزيزي

عبد الله بن الحسين

\* كُتبت بخط اليد.

(40-296)

**TRANSLATION**

**20/3/1942**

**H.E. the High Commissioner for Trans-Jordan**

My dear Sir Harold,

On the occasion of my proposed move to the Maqarr at Amman tomorrow, I send you my greetings. With these greetings I complain of my misfortune with the friends of our friends; Your Excellency has been informed of the illness of my cousin at Beirut and of the request which has been refused by the Free Men. God knows that I had no inclination to make that request were it not for an earnest need. Moreover, I possess a formal personality which it is possible to rely upon, particularly from a Great Ally like Great Britain; and with the reliance of Great Britain, those Free People may not fear.

No doubt, I have concluded from this treatment that no hopeful future could be anticipated to these countries when the expected victory is achieved, as was thought before, so long as the Free French Authorities express their intentions in such manner at the present time when they have no power or authority in their own home country. How much the more would such attitude appear if France regains her regime, as in the past, at the expense of the British swords ?

I have been a friend in the two wars. Nothing stood against my saying to those refusers what should be said to them, but the word of honour and the pledge I am bound to. I am distressed to find, that as much as we like to forget wrongs and ill-deeds from the side of those who were the cause of the Syrian Calamity in 1919, through General Goureaux's stroke, that such treatment as this last one, should surpass all previous events. This open sign of mistrust directed to me constitutes a situation which deserves careful consideration.

With kind regards,

**Abdullah Ibn El Hussein**

رسالة من رئيس الوزراء توفيق أبو الهدى الى المعتمد البريطاني بخصوص الوضع في سوريا ونقمة السوريين على الافرنسيين حيث أن النقمة أصبحت تشمل بريطانيا أيضاً.

رئاسة الوزراء

دولة المعتمد البريطاني الافخم

اطلعت على كتاب دولتكم المؤرخ في ١٥/٤/١٩٤٢ رقم ١/٦٣٤ بشأن مراسيم التعيين وبرأت [هكذا] الاعتماد الخاصة بالقناصل الأردنيين لدى الدول العربية وقناصل تلك الدول في شرق الأردن وأخذتُ علماً بموافقة حكومة جلالته علي اقتراحي شرط أن تقبل به الدول ذات الشأن، وبما ان هذه الدول قد سارت عملياً قبل اليوم بمقتضى الاقتراح المار ذكره فإنني أعتبر المسألة منتهية.

لقد لفت نظري ما ورد في كتاب دولتكم من أن أية حركة رسمية تجاه الحكومات العربية حول نقاط دستورية مختلف عليها ستكون في الأحوال الحاضرة مصدراً للحيرة والارتباك مما تعتقدون أن سمو الأمير وحكومة شرق الأردن يرغبان في تجنبه وإنني كشخص مسؤول قائم برئاسة حكومة سموه في أدق الظروف وأحرج الاوقات وكصديق سار على خطة الاعتدال والود والتفاهم مع السلطات البريطانية كافة في جميع الظروف والحالات وأخيراً كعربي وسوري يشعر بما يشعر به العرب والسوريون ويعرف آمالهم ونواياهم وقد رافق الحركة القومية والوطنية العربية منذ نشأتها في زمن حدائته لا يسعني إلا أن أبدي ملحوظاتي في هذا الأمر بصراحة ووضوح تتطلبها المصلحة في هذه الآونة ويميلها الإخلاص ويدفعني إليها الواجب.

لقد علمتم بوجهة نظر حكومة شرق الأردن في أمر الوحدة العربية بصورة عامة وفي القضية السورية بوجه خاص من مذكرتيها المؤرختين في ١/٧/١٩٤١ و ١/٦/١٩٤٢ المستندتين إلى تصريحات رجال الحكومة البريطانية الصريحة ولست اظن أبداً أنه تلك الأقوال كانت عبارة عن تصريحات سياسية يُحال دون البر بها بالتواصي غير العلنية التي تؤدي إلى توقيف أي مسعى مما أظهرت بريطانيا العطف عليه وتعهدت بمساعدته بكل الطرق الممكنة وإنني أميل إلى الاعتقاد بأن الحيرة والارتباك اللذين يُشار إليهما إنما يقصد بهما مراعاة موقف الافرنسيين الأحرار فيما يختص بسوريا ولبنان أي الجزء الشمالي من سوريا الطبيعية التي تشمل هذه البلاد المعروفة بشرق الأردن.

إن ما يتعلق بالوحدة العربية السياسية العامة أو الاتحاد فقد سبق لحكومة شرق الأردن أن أظهرت رأيها فيه وفي أن ذلك بعيد المدى ويحتاج لجهود وزمن ولا ترى هذه الحكومة أي مانع من اتصالها رسمياً وشخصياً بالحكومات العربية المستقلة لاجتياز العقبات وتمهيد الطريق التي تؤدي للغاية المنشودة والبدء بما يؤمن الاتحاد في الأمور الاقتصادية والثقافية وغير ذلك مما تساعد عليه المادة الثامنة

من الإتفاقية البريطانية الأردنية.

أما فيما يختص بسوريا فإن حكومة شرق الأردن تعتقد بأنه لا توجد هناك في الوقت الحاضر إدارة صالحة للتفاهم وللعمل واسمحوا لي أن أذكر لدولتكم أن السوريين والعرب كافة ينظرون إلى موقف بريطانيا فيما يتعلق بالوضع الحاضر في سوريا نظرة عتب واستغراب ويعتبرونها مسؤولة أدبياً عن تصرفات الإفرنسيين الأحرار الشاذة وسيطرتهم وظلمهم وسوء إدارتهم.

لقد علمت من السوريين الكثيرين في سوريا وغيرها أنهم كانوا ينقمون على الإفرنسيين بصورة عامة- الفيشيين منهم والأحرار- بالنظر لما علموه من غطرستهم وتعنتهم واستبدادهم خلال مدة تزيد على العشرين عاماً، أما الآن فإن النقمة شملت إنجلترا في نظر الكثيرين للاعتقاد بأن القائمين بالسلطة اليوم في سوريا إنما أتوا بمساعدتها وأنها لا تزال تؤيدهم وأرى أنه ليس من المصلحة وجود من يعتقد مثل هذا الاعتقاد ونحن قادمون على ظروف قد تكون صعبة وخطيرة ومن المفيد أن يزال هذا التفكير.

إنني لا أقصد بتصريحى هذا أن أقول إن أحداً يفكر في القيام بأعمال تضر بمصلحة الحلفاء أو بحركات قسرية للوصول إلى الحق ولكنني أود أن أذكر أن وجود مثل هذا الشعور في حالة حدوث حركات من القوات المعادية في سوريا يعرقل كثيراً من الأعمال ويحول دون التعاون المادي والأدبي في كثير من الحالات ويزداد تخوفي كلما فكرت بأن الشعور واحد في البلاد السورية والعربية وأن المصاعب ستكون واحدة في جميع البلاد التي تتألف منها سوريا.

لقد فازت الحكومة البريطانية في مصر بخطتها الأخيرة وقد قضت بذلك على الشعور المعادي التاريخي والتقليدي نحوها واستبدلته بشعور الود والعطف وأعتقد أن مثل هذا يحدث بسهولة في سوريا إذا اتبعت الخطة عينها.

وأخيراً أقول ، إذا كان الوضع الحاضر في سوريا لا يساعد على التفاهم رسمياً لما فيه مصلحة السوريين والعرب فليس من المعقول أن أمتنع أنا بصفتي الشخصية أو الرسمية عن الاتصال بالهيئات والرجال المؤثرين في سوريا للوصول إلى ما فيه مصلحتنا التي تسير في طريق واحد مع مصلحة الحلفاء وأن نعمل كل ما في الإستطاعة للوصول إلى ما فيه خير الجميع بالطرق المعقولة والمعتدلة والمشروعة.

أكون ممتناً إذا تفضلتم وأوصلتم وجهة نظري هذه إلى حكومة جلالته.

لي الشرف بأن أكون صديق دولتكم المخلص،

١٩٤٢/٤/٢٨

رئيس الوزراء

توفيق أبو الهدى

(231/42)

**LE GENERAL D'ARMÉE GEORGES CATROUX**

**BEYROUTH, le 10 September 1942**

ALTESSE,

J'ai reçu avec joie l'amicale lettre que Vous avez bien voulu me faire par l'Emir Moudjhem CHAALAN.

Il m'a été très agréable de renouer, après un si long temps, des relations dont j'ai gardé un si profond et précieux souvenir. Et en y pensant souvent au cours des années qui se sont écoulées depuis, j'ai senti en moi-même un sentiment de regret accompagné de l'espoir qu'une heure viendrait où de nouveau je pourrais rencontrer Votre Altesse.

Cette joie n'a pas pu m'être encore donnée, mais avec l'aide de Dieu, elle viendra. L'an dernier, à la fin du mois de Mai, je suis allé à Amman quelques heures et je n'ai pas manqué de m'enquérir de la possibilité de rendre mes devoirs au Palais. Malheureusement, Votre Altesse ne se trouvait point dans sa capitale.

D'un autre côté, les deux lettres dont Vous voulez bien me parler et que Vous m'aviez écrites il y a quelque temps, ne me sont point parvenues. Pour quelle raison? je l'ignore. Sans doute Vos messagers n'ont-ils point pu venir jusqu'à moi et cependant je dois dire à Votre Altesse que je me ferai toujours un grand plaisir de recevoir de Ses nouvelles ou écrites ou verbales et que je m'empresserai toujours d'y répondre.

En terminant, je désire Lui dire que je reste fidèlement Son ami très dévoué et très déférent./.

**Son Altesse Royale l'Emir ABDALLAH**

١٧١ وثيقة رقم ( ١٧١ ترجمة ) ( ٢٢٩-٤٢ )  
رسالة مجاملة من الجنرال كاترو الى سمو الامير عبد الله.

DELEGATION GENERALE  
DE LA  
FRANCE LIBRE  
AU LEVANT

يا صاحب السمو،

لقد تقبلتُ باغتياب الرسالة الودية التي تفضلتم وبعثتم بها إليّ بواسطة الأمير مجحم الشعلان ولكم كان سروري عظيماً أن تُستأنف بيننا بعد مرور زمن طويل علائق أحفظ لها ذكراً عميقاً طيباً . طالما كنت أفكر بها في السنين التي مرت بعدها وعاملان يتجاذبانني: عامل الأسف، وعامل الرجاء بأن تأتي ساعة أتمكن فيها من مشاهدة سموكم.

وإذا كانت تلك الساعة لم تتسنّ لي حتى الآن فهي ستأذن فيما بعد، بإذن الله تعالى.

لقد مررتُ بعمان في خلال شهر أيار من العام المنصرم ولم يفتني أن أسال عن إمكان تقديم واجباتي للمقر العالي . على أن سموكم لم تكونوا وقتئذٍ ، ويا للأسف، في العاصمة.

أما الكتابان اللذان تنوهون عنهما واللذان ارسلتموهما لي لمدة خَلَّتْ فإنهما لم يصلاني قط ومما لا شك فيه أن الرسولين لم يتمكنوا من الوصول إليّ . على أنني أرى لزماً عليّ أن أبين لسموكم بأنّي أكون دائماً سعيداً أن أحصل على أخباركم خطياً أم شفويّاً وتروني دائماً أجيب عليها بشوق.

وختاماً أود أن أقول لسموكم إنني لا أزال الصديق الوفي الكلي الإخلاص، ودمتم باحترام .

بيروت / ١٠ ايلول / ١٩٤٢

كاترو

بيروت : ١٠ ايلول ١٩٤٢

١٧٢ وثيقة رقم (١٧٢) (١٢٩-٥١٣)

رسالة من سمو الامير عبدالله الى وزير الدولة البريطاني بخصوص استقلال سوريا.

عمان في ٢٦ ربيع الأول ١٣٦٢هـ.

الموافق ١٩٤٣/٤/١م.

صاحب الفخامة وزير الدولة بمصر.

عزيزي صاحب الفخامة المستر كيزي،

لقد أعلمت أن الجنرال كاترو حينما أشار إلى السيد جميل الألشي ليستقيل من رئاسة الوزارة السورية، قال له السيد جميل : أقدم الاستقالة لمن، فقال له الجنرال: تقدمها لي، فقال السيد جميل، ألم تعلنوا استقلالنا ورفع الانتداب عنا فقال له الجنرال كاترو : لا تزال فرانساً منتدبة على سوريا، ولا استقلال. فذهب السيد الألشي إلى السفير البريطاني وأخبره بالواقع وذكره بالضمان البريطاني، فأجابه السفير البريطاني بأن لا دخل لبريطانيا فيما يفعله كاترو بصفته يمثل السلطة الفرنسية، وأيد مدعى الجنرال كاترو، فأصبح والحالة هذه مجلسنا مع مساعدكم اللورد موين والمندوب السامي السير هارولد مكمايكل يوم ٢٠ صفر الخير ١٣٦٢ الموافق ١٩٤٣/٣/٢٥، ليس بالسر . إنني بالرغم من حسن نياتي التي أثبتتها طيلة وجودي بشرقى الأردن وحسن نيات حكومة جلالته البريطانية نحو العرب بالوجه العام، لست أنسى كيف أن الآمال الحسنة كلما اقتربت قذفت بنكس آخر النتائج إلى آجال غير معلومة، وهذه مصادفات تكررت منذ أن أسست هذه الإمارة بحسن التفاهم مع بريطانيا العظمى حتى يومنا هذا، ولقد تلقيت من ممثلي الدوائر الوطنية القديمة التي كانت تعمل مع والدي ومع المرحوم أخي، ومع مذكرتين في موضوع حل المشكلة السورية، أقدمها بعينها مؤيداً لها لأنها تعبر تعبيراً صحيحاً عما يمكن للعرب أن يعملوه حفظاً لحقوقهم، وبناء لأوطانهم وتحرير بلادهم والوصول إلى سيادتها . أما فرانساً المحاربة وادعاء الجنرال كاترو بأن استقلال سوريا لم يَجْر، وأن الانتداب الافرنسي لا يزال، فهو إدعاء غير صحيح، لأن هذا أمر قد وقع، وقد ضمنته بريطانيا العظمى، وقد اعترفت به كثير من الأمم المتحالفة ودولها، وأما هؤلاء الإفرنسيين فهم رجال متطوعون باسم فرانساً وهماً، وهي تعدهم خائنين لها خارجين عليها وإذا قلتُ فرانساً فأعني به الشعب الإفرنسي وحكومته في وطنه، فإنهم الآن يعملون مع الألمان في المعامل ويعملون معه في تونس وفي كل مكان يستطيعون العمل فيه، وإن وكالة فرانساً عن جمعية الأمم في سوريا قد زالت بزوال فرانساً وبزوال جمعية الأمم، وإن الذي أخرج فرانساً الفيشية النازية من سوريا هو



الجيش البريطاني وليس بالفرنسيين الأحرار الذين دخلوا مع الجيش البريطاني من بلادنا، وإن الذي تغلب في إفريقيا الشمالية الإفريقية على رجال فيشي والنازية هم الغزاة الإنجليز والأمريكيون وليس السادة الإفرنسيس، وإن العالم لم ينس أن الجيوش المتحالفة لاقت كيداً وقتلاً حين نزولها إلى البر الإفريقي في الخريف الماضي، وإن العرب لا يرون في الجنرال كاترو ومن معه هنا في هذا الوطن إلا رجال يعملون بأشخاصهم تحت الحماية البريطانية طول هذه المدة ولا ينسى العرب أيضاً خطب الجنرال دي جول الغريبة التي فاء بها أخيراً يوم أن زار لبنان وسوريا وإن الوطن السوري ينتظر بخالص النية والعدالة والوفاء من بريطانيا فيما قدمته، وإنني لأمل أن هذه المطالب تنال العناية والرعاية والجواب السار قريباً.

وتفضلوا بقبول فائق احترامي

عبد الله بن الحسين

١٧٣ وثيقة رقم (١٧٣) (٧٥-٨)

رسالة من سمو الامير عبد الله الى المندوب السامي البريطاني مقترحاً مشروعاً لحل المشكلة السورية .

عمان في ١٤ جمادى الأولى ١٣٦٢هـ

الموافق ١٨ مايس ١٩٤٣م.

أكتب إلى فخامتكم مهنئاً إياكم بسلامة الأوبه بعد فترة الإجازة والإستجمام التي قمتم بها بإيران متمنياً لكم الهناء والسرور أنى كنتم، وبهذه المناسبة أحب أن أشير إلى فخامتكم بسبب الوضع المعقد الراهن في الديار الشامية رغبة منا بتسهيل الاتصال الأهلي وتعاون الحكومات المدنية لمصلحة الجميع بين المناطق السورية المختلفة بعد أن انتهى أمر هذه المناطق إلى وحدة القيادة العسكرية العامة بيد بريطانيا.

ونظراً لما لوجهة النظر هذه من صلة بمركز الإفرنسيين الأحرار وأماني سوريا الوطنية ولاستقبالي يوم امس ١٧ مايو ممثلي فرنسا المحاربة تلك الفئة المناضلة في سبيل تحرير فرنسا، استقبلاً ودياً أرجو أن يكون ما أبديه الآن وسيلة حسنة للتقريب بين وجهات النظر المختلفة توصلاً إلى نتائج عملية نافعة هي في مصلحة العرب والحلفاء على السواء . آملاً رفع كل هذا إلى حكومة جلاله بريطانيا العظمى عن أسرع وأفعل وسائلكم.

تعلمون يا صاحب الفخامة أن جلالة والدي المغفور له (الملك حسين) عندما أعلن الثورة العربية التحريرية وكنت من دعايتها وقوادها كانت سوريا بحدودها الطبيعية هدفاً أصلياً من أهداف تلك الثورة القومية التي اعترف الحلفاء جميعاً بأحققتها وأعلنوا تأييدهم لها ولإبادةها وكانت ثقتنا عظيمة بوعود حلفائنا والسوريون جميعاً قاموا بنصيبهم من التضحيات والنضال القومي وقد أعلن مؤتمريهم العام الممثل لجميع المناطق السورية استقلال سوريا التام بحدودها الطبيعية منذ ٨ آذار ١٩٢٠ وممثل فرنسا يومئذ المسيو (كوس) حضر بالذات إعلان ذلك الاستقلال وهذا به .

ولكن ما وقع أخيراً من سوء تفاهم أوجده عدم اطمئنان في غير محله من الجانبين العربي والإفرنسي أدى إلى نتائج لم تكن شرعية في نظر العرب كما أنها لم تكن في مصلحة الجانبين لأنها انتجت تجزئة البلاد السورية لغير مصلحتها وافضى ذلك إلى عدم الاستقرار وتوالي القلاقل والمتاعب والتجارب.

وبديهي إن هذا المصير لم يرض سوريا ولا الذين جاهدوا من أجل حرية العرب كما أنه لم يرض أرباب النظر النافذ بريطانيين وإفرنسيين حرصاً على استبقاء الثقة وحسن التعاون بين الشرق والغرب . وعدم ارتياح هذه العناصر مجمعة كان هو الأمل الذي يدفع سوريا إلى المطالبة دائماً باستقلالها التام ووحدتها الكاملة مع مراعاة جميع المصالح عملاً بميثاقها القومي المعلن في ٨ آذار ١٩٢٠ .

إن أمل سوريا بالاستقلال التام والوحدة الكاملة لم يضعف قط لأنه أمل مشروع يستند إلى وعود رسمية مقطوعة للعرب وإلى شعور السوريين بحقوقهم الطبيعي في الحياة الحرة وإذا كانت سياسة بريطانيا العظمى التقليدية ما برحت تستهدف الوحدة العربية الشاملة فإن سياسة فرنسا التقليدية كانت تلتقي معها دائماً في استهداف استقلال سوريا بحدودها الطبيعية .

يُضاف إلى ذلك أن مبادئ العدل الدولي وتقاليدهم الثورة الفرنسية ووعود الحلفاء الرسمية السابقة واللاحقة كل أولئك كان من بواعث تزايد أمل المطالبين عن رؤية وإخلاص بتحقيق الاستقلال مع الوحدة الكاملة لشعب صغير وديع وذوي قابليات تمدنية باهرة كالشعب العربي السوري .

ولقد كان من بواعث ذلك الأمل أيضاً أن الانتداب من درجة (١) هو بمقتضى المواثيق الدولية وكالة مؤقتة عن جمعية الأمم والأصل فيه استقلال البلاد مع المساعدة النزيهة لمصلحتها إلى أن تقف وحدها متمتعة بالاستقلال التام وقد اعترفت فرنسا في حينه ببلوغ سوريا هذه الدرجة عندما دعت سوريا الشمالية إلى التعاقد معها عام ١٩٣٦ على هذا الأساس اقتداءً بما سلكته بريطانيا العظمى في كل من

العراق ومصر . ولا ريب أن موقف الأحرار الفرنسيين بالنسبة لتأييدهم إعلان استقلال سوريا الشمالية بضمانة الحليفة بريطانيا العظمى هو موقف مجيد يتناسب مع التقاليد الفرنسية وقد اثبتنا على عملهم في بلاغنا المذاع أخيراً على قومنا لأن عملهم جاء مؤيداً للأمني العربية وإرادة الشعب السوري ووعود الحلفاء وهو جدير بالشكر لا سيما وقد زالت الصفة القانونية للانتدابات بزوال جمعية الأمم . ولا ريب أن العرب عامة والسوريين خاصة ينظرون إلى المصالح الفرنسية التي لا تتعارض واستقلال بلادهم بعين الصيانة والتقدير الصحيح دائماً . وما ورد في بلاغنا المذاع أخيراً على قومنا استناداً إلى تصريح وزير الخارجية البريطانية الأخير بشأن الوحدة العربية وإلى الوعود الأخرى المقطوعة للعرب وإلى الأماني السورية الوطنية ولما أعلن في سوريا نفسها من قبل الفرنسيين الأحرار بموافقة حكومة صاحب الجلالة البريطانية قد جاء مؤكداً للصداقة العربية-البريطانية-الفرنسية.

ولذلك شككنا عندما أنبتنا أن السلطات في سوريا الشمالية ولبنان قد صادرت بياننا ومنعت نشره في الصحف المحلية وتعتقت فعلاً من وجد لديه لا سيما بعد أن كان موقفنا في هذه الحرب موقف المساعدة الفعلية في الساحة السورية كما أن رغبتنا دائماً كانت هي الحرص على مصالح حلفائنا وأصدقائنا حرصنا على حقوقنا ومصالحنا وإننا نرى من صالح الجميع أن يكون هذا الشعور الأكيد متقابلاً.

إن المسألة السورية ليست عويصة الحل طالما النوايا الحسنة متوفرة لدى الجميع وحذا اقتناع ذوي الشأن جميعاً بأن عقد معاهدة تضمن المصالح (البريطانية-الفرنسية) والمصالح الأخرى على أساس الوحدة السورية الكاملة وفق الميثاق القومي السوري المعلن في ٨ آذار ١٩٢٠ لا يتعارض مع أية مصلحة من المصالح البريطانية أو الفرنسية بل حذا الاقتناع بأن عقد مثل هذه المعاهدة هو التدبير الحكيم الذي يعيد الثقة إلى نفس الأمة العربية السورية في الأقاليم السورية جميعاً ويضمن التعاون الحقيقي والاستقرار الدائم.

إن الخطوة العملية الأولى في الأعراب عن الاستعداد لتنفيذ مشروع نافع للجميع كهذا تستلزم:

١- إصدار تصريح رسمي مشترك بتأييد استقلال سوريا بحدودها الطبيعية أو تأييد اتحاد حكوماتها الوطنية الشرعية اتحاداً مركزياً مع التحفظات اللازمة لضمان المصالح البريطانية الفرنسية التي لا تتعارض مع استقلال البلاد ووحدتها أو اتحادها. إن تصريحاً كهذا يصح أن يعتبر نتيجة طبيعية لوضع البلاد الراهن وليس من فرصة مواتية لإصلاح اخطاء الماضي المتعبة وإرضاء أماني السوريين المشروعة بوحدة بلادهم دون اجحاف بحقوق أحد كالفُرصة السانحة في الوقت

الحاضر.

٢- أن يقوم تعاون فعلي منذ الآن بين حكومات المناطق السورية الشمالية والجنوبية يضمن حرية السفر والاتصال وحرية الرأي والتبادل، فلا تتعامل هذه المناطق كبلاد أجنبية مختلفة، لما بينها من مصالح حيوية مشتركة وصلات قومية وجغرافية وتاريخية أبدية.

٣- أن يكون لنا مُعتمد أو بعثة قنصلية في سوريا ولبنان منذ الآن، وأن نتشاور مع سلطاتهما المسؤولة في التدابير العامة المشتركة ذات الأهمية توثيقاً للتعاون الواجب والصداقة الضرورية في هذه الظروف الدقيقة.

٤- أن يهيء مشروع المعاهدة بعد تبادل وجهات النظر الأولية بين ذوي الشأن جميعاً خلال مدة معينة على أساس معاهدة ١٩٣٦ السورية الأفرنسية والمعاهدتين المصرية والعراقية، وأن يتولى ذلك مفاوضون رسميون حائزون على الصلاحيات القانونية والثقة اللازمة.

٥- أن يُعتبر نظام الدولة السورية الموحدة أو الحكومات السورية المتحدة مسألة سورية محضة تقررها الحكومات القائمة في الأقاليم السورية والشعب السوري نفسه بحرية تامة.

هذه مقترحات أولية أملتها المصلحة المشتركة العامة رجاء أن تطلع عليها المراجع البريطانية العليا، وأن تؤول قريباً إلى محادثات ومفاوضات رسمية منتجة، مُنتهزاً هذه الفرصة لتكرار الإعراب عن شعور الصداقة لشخصكم الكريم، وتأكيد التمنيات الحسنة لبريطانيا العظمى صديقة العرب، وللديمقراطيات المتحالفة في سبيل حقوق الأمم وسلام العالم.

عبد الله بن الحسين

١٧٤ وثيقة رقم ( ١٧٤-د )

مراسلات بين سمو الأمير عبد الله وونستون تشرشل تتعلق بالأوضاع الخاصة والعامة.

وثيقة رقم ( ١١٧٤ ) ( ١٩-١٨٠ )

( د . ت )

عزيزي الفائق الاحترام مستر ونستون تشرشل،

أنيب كتابي هذا وحامله في أن يعبراً إليكم عن تهانيّ القلبية لكم في موفقيتكم وقيادتكم العالم الديموقراطي في المحنة الحاضرة نحو النصر النهائي القريب، وأهنتكم على استعادتكم صحتكم في السنة الماضية والسنة اللاحقة أثر الانحراف

الذي أصاب صحتكم، مع فائق احترامي وكثير أشواقي.

إنني لن أنسى تلك الأيام والساعات القليلة التي قضيتها معكم في القدس، وعلى إثرها، عندما دعوتكموني إلى إنكلترا، وقد قابلتكموني في بيتكم اثر عملية (الأيندست) التي عملت لكم؛ وإنني لا أنسى أيضاً جوابكم اللطيف على كتابي الذي قدمه اليكم مستر كيسي؛ كل ذلك ليس بالمنسي عندي . وإنني أعتقد فيكم الوفاء والإخلاص للذين لا يعرف قيمتهما إلا أمثالكم من الرجال، وهم قليلون.

لقد أراد الله فبقيت بعد أبي وإخوتي، وأنا أرى أن الشعب العربي والبلاد العربية لا تزال على هوة سحيقة من الخطر، فهي مقسمة متخالفة بيد ملوك إما أكل الزمن عليهم وشرب، أو بيد ملوك وأمراء شباب تعوزهم التجارب، ويرأس حكوماتهم رجال ينقصهم الشيء الكثير من التضحية والصرافة والشجاعة، ولا أعني بهذا إلا الخير لي ولهم أجمعين.

إن البلاد السورية التي حملتكموني عبء خلاصها من ذلك التاريخ، وفرضتم علي ترك العراق لأخي فيصل في ذلك المجلس المشهود، ولا تزال تلعب بها الأهواء ويرأسها أناس خداعون لأنفسهم، مضللون لذواتهم، غير ثابتي الأقدام، لا ينظرون إلى الحقائق بل يعملون للحكم والتحكم في الناس، ولا هم لهم إلا هذا . وإنني بعد الحرب العظمى الماضية شاهدتُ ضياع الحجاز الشريف من يد البيت الهاشمي، ورأيتُ محنة والذي بعد تركه مُلكه ثم مرضه ووفاته، وشاهدتُ فقد فيصل ثم علي؛ ثم جاءت كارثة الحرب الحاضرة، وجئتُ أنت يا عزيزي مرة أخرى تحمل المسؤولية الكبرى، فأعطيتك كلمتي ووقفت إلى جانبك وجانب بريطانيا حتى خمدت ثائرة العراق وطرد المحور من سوريا وأخرجت حكومة فيشي منها وزالت الشكوك من الملك في نجد وفي الحجاز، وأنا لا أزال على عهدي وعند كلمتي . وإنني أرى أن أذكركم بأن بريطانيا في حاجة إلى صداقة الشرق العربي الحقيقة التي لا يستطيع بناءها إلا المخلص الثابت الإخلاص لوطنه من أبنائها . وأعلم وأظنكم تعلمون أنه لا فائدة من ترك هذه البلاد مجزأة إلى أربعة أقسام؛ وقد سئم العرب الارتباط بالسياسات الأوروبية المتخالفة، وخير لهذه البلاد السورية أن تتوحد وتتحرر وتصل إلى سؤدها، وهي معتمدة على الله وعلى أيد أصدقائكم ممن عاونكم في الحربين، ومتمكئة في مسؤولياتها العالمية على بريطانيا العظمى وحدها المترجعة بالعالم الإسلامي في كل ديارهم، وهذه حقائق راهنة يجب تقديرها حق التقدير . ولا أظن أن متاعب بعد الحرب، ستكون أيسر من مشاكل الحرب نفسها؛ وأن الزمن قد سار، ولا يعلم الأجل إلا الله؛ فالبدار إلى ما فيه بناء صرح الصداقة بين امتينا هو واجبي وواجبكم، وعلينا تحقيقه . وإن حامل كتابي هذا صديقي العزيز مستر كيركبرايد

المعتمد البريطاني في عمان، وهو أيضاً ممن شهدوا الحربين وصداقة الأمتين،  
سيوضح عني إليكم ما أريد.

وتقبلوا مزيد اجلالي وتكريمي وشوقي.

عبد الله بن الحسين

وثيقة رقم (١٧٤ ملحق) (١٨-١٨٠)

وبهذه المناسبة أحب أن أبين لكم أن حكومتي كانت قد قدمت مذكرتين الأولى بتاريخ ٤ تشرين الثاني ١٩٤٣، والثانية بتاريخ ٢ شباط ١٩٤٤، تضمنت أمانى البلاد الأردنية وبعض المطالبات التي رأت الحكومة أنها جديرة بالعناية والالتفات من جانب الحكومة البريطانية الفخيمة؛ وإنني لأرجو أن تتفضلوا بأن تولوا المذكرتين المشار إليهما اهتمامكم ورعايتكم.

عبد الله بن الحسين

( يبدو أنه تم زيادة الفقرة التالية على مسودة المکتوب )

(135-334)

10, Downing Street,  
Whitehall.  
24 October, 1944.

My dear Highness,

It has been a keen pleasure to me to receive a letter from my old and valued friend sending me congratulations on the favourable turn of the war and a further message of unfailing friendship and goodwill.

The excellent deeds of the Arab Legion under their leader, Brigadier Glubb, are well known to me and indeed to all the world and bring new fame and honour to Your Highness.

The problems of the Middle East are many and hard to resolve, but I know well that in all of them the British people and I myself can rely on the friendship of Your Highness which has remained firm and unwavering through so many difficult years.

You may be sure that Trans-Jordan and its ruler are often in my mind.

Believe me, Your Highness,

Your sincere friend,

Winston Churchill

His Highness The Amir Abdullah Ibn Hussain,  
G.C.M.G., G.B.E.

وثيقة رقم ( ١٧٤ ب ترجمة ) ( ٢٦ - ١٨٠ )

OFFICE OF THE BRITISH RESIDENT  
TRANS-JORDAN

حضرة صاحب السمو الأمير عبد الله المعظم  
دجي . سي . أم . دجي . دجي . بي . أي .  
عمان .

يا صاحب السمو ،

أتشرف بأن أشير إلى الكتاب الخصوصي الذي أعطيتموني إياه سموكم؛ لكي  
أسلمه إلى المستر تشيرشل.

٢- نظراً إلى تغيّبه لم يكن في وسعي الإتيان برد رئيس الوزراء معي من المملكة  
المتحدة، ولكن النص قد جاء الآن برقياً.  
وهو في الصيغة التالية:-

يا صاحب السمو

أنّي ممتن لكم على كتابكم وعلى التمنيات الطيبة التي يحملها إليّ . وقد أخذتُ علماً  
أيضاً بالأمور الأخرى التي تشيرون إليهما وأستطيع أن أصرح لكم بأن مصالح  
شرق الأردن لن يُنسى أمرها عندما يحين الوقت لتسوية جميع هذه المسائل.  
أتشرف بأن أكون صديق سموكم المخلص

المخلص

المعتمد البريطاني

١٧٤ وثيقة رقم ( ١١٧٤ - ب ) ( ١٢٤ - ٣٣٤ )

رسالة من سمو الأمير عبدالله الى ونستون تشيرشل بخصوص قرب انهيار دول  
المحور ومذكراً بصداقة بريطانيا وضرورة حل المشكلة السورية وجواب  
تشرشل عليها.

عمان في ١٠ رمضان ١٣٦٣ هـ.

الموافق ٢٨ أغسطس ١٩٤٤ م.

عزيزي مستر ونستون تشيرشل المحترم حفظه الله،

كما خفق قلبي معكم في أشد سني الحرب في كثير من الغيظ والقلق والألم الذي  
يغلبه الأمل فإنه يخفق معكم خفقات السرور والحبور والشكر للباري عز وجل على

ما يسر من ظفر فأظهر آيات الغلبة وقرب إنهيار العدو اللدود، وإنني أبعث بكتابي مع قائد جيشنا الشهم الهمام والأمين الوفي، الذي قام بما قام به لورنس في غير جلبة أو تمذح، وشارك بالجيش الأردني في حركات العراق، وعند دخول الجيوش البريطانية إلى سوريا لطرد قوات فيشي منها، وبني الجيش الأردني بناءً عَصْرِيًّا جعله غُرَّةً في طلائع الجيوش وإنه لو أتاحت له فرصة الجدل في ميادين أوروبا لأثبت مزاياه كما اثبتتها في حركاته في العراق وسوريا وإنه يعرف عن البلاد وأمانيتها ما نرجو أن يبلغه مسامعكم الكريمة، وإنني واثق من أن هذه البلاد الوفية، وأنا صديقكم القديم، سوف ننال ما نحن أهل له عند انتهاء الحرب، وإن الوضع الحاضر في هذه البلاد الشامية كلها إن ظل كما هو، فهو لا يضمن الاستقرار، كما أنه لم يضمنها بعد الحرب السابقة وإن مسألة فلسطين لهي أولى ما يهم الرأي العربي اليوم، وإنني أعلم صعوبة الموقف، ولكنني سأكون إن شاء الله العربي الأول الوفي لهذا الوطن المقدس والناصح الأمين له في كل تسوية تعمل على سلامته والمشير الذي لا يغش بالنسبة لبريطانيا العظمى ولكم شخصياً راجياً قبول احترامي وتحيتي ومحبتتي، مع شوقي الأكيد للقائكم، أيها الشهم الهمام.

(التوقيع السامي)

وثيقة رقم ( ١٧٤ ب ترجمة ) ( ١٣٦ - ٣٣٤ )

١٠ داوونج ستريت

٢٤ أكتوبر ١٩٤٤ م

عزيزي صاحب السمو،

لقد كان من دواعي سروري العظيم أن أتناول رسالة من صديقي العزيز القديم، يبعث إليّ فيها التهاني على التحول الحسن الذي تحولت إليه الحرب، وعن صداقته الثابتة وحسن نيته.

إن الأعمال الباهرة التي قام بها الجيش العربي تحت إمرة قائده اليرجاديير كلوب معروفة عندي تماماً، بل وللعالم أجمع، وإنها لتضيف إلى سموكم شهرة وشرفاً جديدين. إن مشاكل الشرق الأوسط عديدة يصعب حلها، ولكنني أعلم جيداً أنا والشعب البريطاني أننا في هذه المشاكل كلها نستطيع الاعتماد على صداقة سموكم التي ظلت ثابتة غير متزعزعة طيلة سنوات عديدة شاقة.

وليتأكد سموكم بأن شرق الأردن وأميرها في ذاكرتي دائماً.

صديق سموكم المخلص

ونستون شرشل



١٧٥ وثيقة رقم (١١٧٥-ج)

رسالة مجاملة من سمو الامير عبدالله الى الجنرال بنيه والرد عليها. مرفقاً بالرسالة الثانية تهنئه الى الجنرال ديجول ومذكراً باستقلال البلاد السورية.

وثيقة رقم (١٧٦) (١٤-٦٦)

عمان في ٥ شوال ١٣٦٣هـ

الموافق ٢٢ ايلول ١٩٤٤م.

حضرة صاحب السعادة الجنرال بينيه المندوب الإفرنسي العام لسوريا ولبنان.  
عزيزي الجنرال،

أبعث تحياتي بكتابي هذا إلى سعادتكم مع عبد المنعم بك الرفاعي، قنصل عام شرق الأردن بسوريا ولبنان، والذي آمل أن يحصل له شرف التمكن من اكتساب صداقتكم ومساعدتكم، كما إنني أمرته أن يُعرب لسعادتكم عن تمنياتي الطيبة لفرنسا وللشعب الإفرنسي العظيم الذي أود أن يكون دائماً في المثابة اللائقة به وفي مركز الصداقة الأكيدة مع العرب، كما كان من السابق، وأن تظل فرنسا علماً من أعلام الحرية ونصرة لحقوق الشعوب المحبة للحرية والشرف.

عبد الله بن الحسين

وثيقة رقم (١٧٥ ب) (١٣-٦٦)

عمان في ١٣ ذي القعدة ١٣٦٣هـ

الموافق ٢٩ تشرين الأول ١٩٤٤م.

حضرة صاحب السعادة الجنرال بنيه المحترم  
عزيزي الجنرال،

لقد سبق إلى سعادتكم برقية من قنصل شرقي الأردن بسوريا ولبنان، أعرب بها عن رجائي إليكم في رفع تهاني القلبية إلى سعادة الجنرال ده غول بالاعتراف الذي وقع من الحكومات الثلاث الكبرى، وسائر الدول الصديقة بالحكومة المؤقتة للجمهورية الفخيمة الإفرنسية.

وإنني بهذا الكتاب أبعث إليكم أيضاً يا سعادة الجنرال التهاني مع الآمال القوية والتمنيات القلبية في توفر السعادة الشخصية للجنرال ده غول ولكم وللشعب الإفرنسي الكريم وفرنسا.

إنّ محبي فرنسا في كل محل يبتهجون بهذا الظفر الذي أحرزته فرنسا المحاربة بقيادة الجنرال ده غول، ورفقائه الكرام، مؤملين لها كل توفيق وآملين منها كل ولاء

للأمم التي تشعر من أجلها وتتمنى لها التوفيق ناظرة إلى المستقبل في البلدان التي  
لفرنسا فيها سابق صداقة بعين الثقة النزيهة وختاماً أهديكم أجل الاعتبار وأكمل  
التوقيع، راجياً إيصال كتابي الذي أرفعه إلى سعادة الجنرال ده غول بأسرع واسطة  
ممكنة.

عبد الله بن الحسين

(11-66)

29/10/1944

A.S.E. Le General Beynet

Excellence:

Dans mon télégramme adressé par l'intermédiaire de Consulate de Trans-Jordanie a votre excellence de l'occasion a l'heureux evenement de reconnaissance de presidence de S.E. Le General De Gaulle, pour le gouvernement provisoir de La Republique Francaise, par les trois grandes puissances et les etats amis Je vous ai prié de présenter mes falicitations a S.E. Le General De Gaulle.

Je reière par cette lettre a votre excellence mes felicitations, et mes meilleurs souhaits pour le bon-heur personnel de S.E. Le General De Gaulle. Ainsi que pour votre Excellence, et pour le peuple Francais et pour La France.

Les amis de La France se glorifient de cette victoire emportée par La France En Guerre, sous le haut commandement de General De Gaulle, et par le concours des ses nobles collaborateurs.

En souhaitant a La France des succès de plus en plus complets, ses amis esperent en sa loyauté envers toutes les nations, qui s'etaient associées a elle par leurs sentiment les plus profonds et qui regardent a l'avenir des pays attaches elle dans le passé par des liens d'amitié avec une sûreté ferme et probe.

Veuillez agréer mes hautes considerations et mes meilleurs estime.

**Abdullah Ibn Al-Hussein**

وثيقة رقم ( ١٧٥ ج ) ( ١٠-٦٦ )  
عمان في ١٣ ذي القعدة ١٣٦٣ هـ  
الموافق ٢٩ تشرين الأول ١٩٤٤ م.  
حضرة صاحب السعادة الجنرال ده غول الأفخم  
يا صاحب السعادة،

أهديكم تحياتي القلبية مع التهنية الخالصة للظفر الذي أحرزتموه من أجل فرنسا  
وإعادة مجدها، فتقبلوا ذلك بقلب الجندي العظيم الذي يُميز الأمور في أوجع أوقات  
الخطر.

إنني كنتُ أتمنى لقاءكم في الأوقات التي كنتم تعرجون فيها على الديار التي  
حررتموها بجهودكم وبشتموها باستقلالها لنزاهة مقاصدكم، ولكن ظروفكم  
وظروفي ما كانت بالمواتية لتحقيق تلك الأمنية، التي أرجو أن تتحقق في المستقبل غير  
البعيد، بما نرجوه لفرنسا ولصديقاتها من البلاد العربية من الخير، مع إنني على  
يقين من أن صديقي القديم سعادة الجنرال كاترو، لا بد وأنه أعلمكم بالكثير عن  
الشخصيات في هذا الشرق، ومن الجملة فلا بد أنه قد أعرب لكم عني، وعما كان  
بيني وبينه من مودة وصداقة، إذ كان هو يمثل فرنسا بجدة وقت وجودي وزيراً  
للخارجية للحكومة الحجازية الهاشمية.

إنني أتمنى لكم السداد في خطواتكم المتزنة في خدمة فرنسا في أوروبا، وفي  
مستعمراتها، وفي البلاد السورية التي بشتموها باستقلالها ولا ميع مستقبلها  
بمساعدتكم وصداقة فرنسا.

عبد الله بن الحسين

(9-66)

Amman 29/10/1944

A.S.E. Le General de Gaulle

Excellence:

En vous saluant de tout mon coeur; Je vous réitere mes félicitations les  
plus scincères; pour les succès que vous venez d'avoir pour la reitégration  
de la gloire de la France. Et vous prie de les accueillir avec le coeur de grand  
soldat qui sait discerner les faits; dans les moments les plus critiques.

J'espérais vous rencontrer, pendant vos passages dans les territoires

libérés par vos efforts. Et auxquels vous avez promis l'indépendance, comme signe de la noblesse de votre fin, mais malheureusement; les circonstances n'ont pas été favorable a ce voeu dont j'espère la réalisation le plutôt possible, et dans des circonstances heureuses pour La France et ses amis depays Arabs.

Je suis sûre que mon vieil ami son excellence Le General Catroux n'a pas manqué a porter a votre haute connaissance les considerations, concernant les personnages de cette partie de l'orient.

Et sans doute par le fait meme; il a mis votre excellence au courant de la solide amitié; qui nous liait; dans le temps où il présentait la France à Dejeddeh; au-pres du Gouvernement Hashimite de Hidjaz, dont J'étais le Ministre des affaires étrangères. Je vous souhaitez une réussite complète dans toutes vos acts pour l'intérêt de la France en Europe, et dans ses colonies. Ainsi que dans la Syrie que vous avez eu la bonté de rejouire en lui promittant l'indépendance et un avenir bien brillant par l'aide l'amitiéde la France.

**Abdullah Ibn Al-Hussein**

**(225-180)**

**TELEG. ADDRESS:BRITREP AMMAN  
OFFICE OF THE BRITISH RESIDENT  
TRANS-JORDAN  
AMMAN**

**REF. NO. S/766/43**

**1/6/1945**

His Highness

The Amir Abdullah, G.C.M.G., G.B.E.,

Amman.

Your Highness,

I have the honour to refer to the letter dated 21st May, 1945, which Your Highness addressed to His Excellency the High Commissioner for Trans-Jordan on the subject of events in Syria.

2. His excellency desires me to inform Your Highness how sincerely grateful he is for this expression of your views on the situation. Your Highness's letter is being transmitted to His Majesty's Government.

His Excellency remains, as ever, confident that Your Highness will continue to exercise all your influence, as you have always done so

successfully in the past, to discourage any activities which might prejudice the endeavours of His Majesty's Government to secure a peaceful outcome of the unhappy differences which exist today between the Levant States and France.

I have the honour to be,

**Your Highness's sincere friend,  
BRITISH RESIDENT.**

١٧٦ وثيقة رقم (١٧٦ ترجمة) (٢٢٥-١٨٠)  
رسالة من المعتمد البريطاني الى سمو الامير عبد الله بخصوص الخلافات بين  
سوريا ولبنان وبينهم وفرنسا.

OFFICE OF THE BRITISH RESIDENT  
TRANS-JORDAN  
Amman, 1st June, 1945

حضرة صاحب السمو الأمير عبد الله المعظم  
عمان.  
يا صاحب السمو،  
أتشرف بأن أشير إلى الكتاب المؤرخ في ٢١ أيار سنة ١٩٤٥ الذي وجهتموه يا صاحب  
السمو إلى فخامة المندوب السامي لشرقي الأردن بموضوع حوادث سوريا.  
إن فخامته يرغب في أن أنقل إلى سموكم خالص امتنانه لوجهه نظركم حول الحالة،  
سيحول كتاب سموكم إلى حكومة جلالته.  
إن فخامته يظل كالسابق واثقاً من أن سموكم ستستمررون باستعمال جميع  
نفوذكم، كما فعلتم ذلك بنجاح في السابق، وذلك لعدم تشجيع أية أعمال قد تعرقل  
مساعي حكومة جلالته، لضمان نتيجة سلمية للخلافات السيئة القائمة اليوم بين  
سوريا ولبنان من جهة، وفرنسا من جهة أخرى.  
لي الشرف بأن أكون صديق سموكم المخلص

المعتمد البريطاني



## الشبيبة السورية في مصر

١٧٧ وثيقة رقم (١٧٧ أ-ب)

رسالة من قنصل إمارة شرقي الاردن في القاهرة أديب وهبة، الى الامير عبد الله بخصوص العمل على استمالة الشبيبة السورية في مصر لمشروع سوريا الكبرى.

وثيقة رقم (١١) (١١-٥٩٧) (١٥-٥٩٧)

رئاسة الديوان

سعادة الأخ الكريم

بعد السلام ... إلخ\* ، أرجو أن تنوبوا عني بتقبيل يدي سيدنا المفدى، وأن تعرضوا على سموه ما يأتي:

إنّ الظرف الحالي يضع اتجاهاً عملياً للغاية التي رسمها سموه منذ مغادرته الحجاز، وإن هذا الاتجاه يزداد قوة من الناحية السياسية، وأمّا من الناحية الداخلية في سوريا فإنه على ما يُفهم من الأخبار التي تسربت إلى أصدقاء سموه، يفتقر إلى اهتمام كبير ومعالجة جدية لاستجلاب الأوساط المعارضة النافذة، ولذلك فإن أصدقاء سموه الموجودين هنا يرون أنه لا بد من إيجاد كتل تبذل كل جهودها في سبيل مناصرة سموه، واستجلاب الرأي العام في سورية لناحيته، ومن جملة هذه الكتل كتلة فعالة بمصر لأن فيها عدداً غير قليل من السوريين واللبنانيين الذين يستفاد من أعمالهم وأرائهم في هذا الأمر. كما أنه يرسل منهم وفد من أصدقاء وزملاء المعارضين الصميمين للقيام بكما يلزم من ضروب التأييد من مقابلات ودعاية وتصويت، إذا لزم ذلك.

إلا أنهم يرون أن القيام بمثل هذا العمل يحتاج إلى نفقات فإذا (كلمة مخرومة) سيدنا أيدّه الله بالتكرم بهذه النفقات، فإنهم مستعدون لبذل كل جهودهم في سبيل فوزه، وإنهم يرون أن خير البر عاجله، حتى لا تضيع الفرصة فأرجو الإجابة بأسرع ما يمكن ، وفقنا الله جميعاً لخدمة سيدنا وأئله أمانيه ورغائبه ، آمين

١٩٤١/٦/١٨

المخلص

أديب وهبة

(توشيح سمو المغفور له الامير عبد الله)

يا وهبة ، لقد أمرت محمداً بأن يبعث إليك بكتابك وعليه الشرح، والأمل إعاداته بعد قرائته . نعم يجب السعي لإعادة سوريا كما كانت، وإني مستعد للتضحية فيما

\* كذا في الاصل.



يُنتج، فإذا ورد إلينا منك ما يفيد بأن من تعنيهم على رأيك، وأتوا ببرهان على ذلك صريح، واعلنوا عن رأيهم في الصحف فعلينا المساعدة حسب اقتدارنا المالي الذي لا يخفى عليك

التوقيع السامي

وثيقة رقم ( ١٧٧ ب ) ( ١٢-٥٩٧ )  
٣/٢

٢٦٣

مكتوم

حضرة صاحب السعادة أديب بك وهبة قنصل شرق الأردن بمصر المحترم  
لقد رفعت كتابكم المؤرخ في ١٨/٦/١٩٤١ إلى أنظار حضرة صاحب السمو الملكي مولاي المعظم، وقد تفضل أيده الله بالتوشيح السامي على كتابكم المذكور والمرسل طياً راجياً الاطلاع عليه، وإعادته إلى الديوان العالي.

وفقاً للأمر السامي أبعث إليكم طياً نص البرقيتين المرسلتين من شرقي الأردن إلى الجنرال ده غول والسير مايلز لامبسون، لتطلعوا عليهما ولتعملوا على نشرها بالأوساط وفي جميع الوسائل الممكنة، كما وأنه من الضروري أن تتصلوا بجميع الأوساط السورية هناك وغيرها، وثبتوا فيها مسألة الوحدة السورية التي هي غاية كل عربي ، ومثلكم لا يحتاج إلى إرشاد، وأعلموني بالنتيجة

وتقبلوا جزيل احترامي

عمان في ١٩٤١/٧/٥

رئيس الديوان العالي

محمد الأنسي

١٧٨ وثيقة رقم ( ١٧٨ ) ( ١٦-٥٩٧ )

رسالة من قنصل إمارة شرقي الاردن في القاهرة أديب وهبة الى رئيس الديوان العالي مبيناً فيها رأي نوري السعيد مما يتوجب العمل عليه في أوساط الشبيبة السورية في مصر.

سعادة الأخ العزيز،

بعد السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، زرتُ يوم تاريخ كتابي هذا دولة نوري باشا السعيد، وأحببت أن أسترشد بأرائه بخصوص ما يجب عمله من حيث

توجيه الرأي العام السوري، فبسطتُ له ما سمعته وما اطلّعت عليه من الأقوال والحركات الجارية من قبل السوريين الموجودين بالقاهرة، وطلبت منه أن يمدني بأرائه الخاصة بخصوص ما يجب أن أقوم به هنا، فأجاب بما خلاصته.

إنّ سيدنا أيده الله على صلة حسنة مع رجال السياسة البريطانيين الموجودين في شرق الأردن وفلسطين، وعلى تفاهم معهم، ولن يُبت بوضع سورية المقبل قبل أن يتم تخليصها نهائياً، كما وأن الموجودين هنا من السوريين ليسوا ممن لهم التأثير المنشود على ذوي الرأي من السوريين الموجودين في سورية، وإيجاد كتلة منهم هنا قد تكلف أموالاً كثيرة، وإذا وُجدت وقويت قد تستغل قوتها لأمر تخالف رغائبنا، كما أنه يخشى أن لا نجد ما يشجعنا على إيجاد مثل هذه الكتلة بالظروف الحاضرة، ولهذا فأحسن طريقة هي المحافظة على الصلة الحسنة مع الموجودين هنا من السوريين، وترك العمل في الوقت الحاضر لسيدنا، أيده الله ووفقه

ولقيمة هذه الآراء السديدة المنبعثة عن الإخلاص رايتُ أن أعرضها لرفعها على الاعتبار السنية راجياً أن تنوبوا عني بتقبيل يدي سموه، ورفع دعواتي الصميّة بتوفيق سموه ونيله أمانيه السامية

وتفضلوا يا سعادة الأخ بقبول فائق احترامي

١٩٤١/٧/٤

## المخلص

أديب وهبة

١٧٩ وثيقة رقم (١١٧٩-ج)

رسالة مع مرفقاتها من قنصل امارة شرقي الاردن في القاهرة أديب وهبة إلى رئيس الديوان العالي والرد عليها.

وثيقة رقم (١١٧٩ أ) (١٣-٥٩٧)

أخي العزيز

تناولت كتابكم الكريم المؤرخ ١٩٤١/٦/١٤ يوم ١٩٤١/٧/٦ فتلوته بكل روية وانتباه، فملأتُ آيات سيدنا البينات، حفظه الله وأيده بالتوفيق، قلبي إيماناً بالوصول إلى الغاية التي نرجو من الله قرب نيلها في ظل سموه الظليل، وقد وجدتُ فيها جواباً كافياً على كتبي الأخيرة، وفقنا الله في سبيل خدمة سموه.

آلمني أن أُسبب لسيدنا جزناً كنتُ أرجو ألا أكون مصدره، وسأبتعد بعد الآن عن كتابة ما يحزن سموه والحياة كلها تجارب وعبر.

إنّ تبليغي رضاء سيدنا عني قد أفعم قلبي سروراً، أطال الله حياته مقرونة بالتوفيق والجلال.

وقد أعلمني صاحب الفخامة وزير الخارجية بإقرار مخصصات السيارة، فأرفع آيات الشكر الجزيل لسيدنا المفدى على عطفه وأياديه الكريمة.

إنّني هنا على اتصال حسن مع جميع إخواننا السوريين، ورغم معرفتي باشتراككم بالرابطة العربية، أرسل إليكم رفق كتابي هذا صورة عن نداء وجهه سكرتير لجنة الشبيبة السورية بمصر، السيد عزت العطار، على صفحات الرابطة العربية إلى إخواننا السوريين في سورية، مقدماً لسعادة الأخ محمد باشا أجل تحياتي واحترامي

تحريراً في ١٩٤١/٧/٧ م

أديب وهبة

وثيقة رقم (١٧٩ ب) (٣٦-٣١٩) (ملحق)

نداء إلى الأمة السورية

ما فتئت لجنة الشبيبة السورية بالقاهرة منذ ألفت تعمل جاهدة في سبيل تحرير البلاد السورية من الانتداب الفرنسي والعودة إلى النظام الملكي الهاشمي الذي أسسه منقذ العرب ساكن الجنان المغفور له الملك فيصل الأول ملك سوريا والعراق.

إنّ ثلاثة وعشرين عاماً مضت، ولجنة الشبيبة السورية، تنشر المقالات المسهبة على صفحات مختلف الصحف، دفاعاً عن استقلال البلاد، وتذيع البيانات والنداءات تلو بعضها البعض، إلى الأمة السورية تُذكّرها بتلك مجدها وخالد عزها، وعهد الملكية الهاشمية عهد المجد والاستقلال عهد السعادة والرخاء، فمن من السوريين يُنكر ما كانت عليه حالة البلاد السورية من أواخر سنة ١٩١٨ إلى سنة ١٩٢٠ من السعادة والرخاء، وما كانت عليه عاصمة الأمويين من أبهة الملك وجلاله، وعظمة التاج وصولجانه.

عام ونصف عام كانت البلاد السورية خلالها دولة مستقلة ذات سيادة، تديرها حكومة وطنية تحت إشراف برلمان حرّ، ويوجه الجميع إلى خير البلاد منقذ العرب فيصل العظيم. من من السوريين ينسى حفلة التتويج التي أقيمت في دار بلدية دمشق، ومبايعة الشعب لجلالة الملك الخالد الذكر فيصل الأول، وما كانت عليه تلك الحفلة من العظمة والجلال التي أعادت إلى عاصمة الأمويين هبة القرن الأول من الإسلام، وذكرتهم بعهد خلفاء الأمويين وملوكهم الأمجاد.

من من السوريين ينسى تنظيمات الجيش السوري الباسل، وما كان عليه من حسن الدربة ورائع النظام... من من السوريين يُنكر معاونة حليفة العرب

وصديقتهم بريطانيا العظمى لبلادنا ، وما أسدته لنا من المعاونات المادية والأدبية وإهدائها لجيشنا الفتى الأسلحة والمهمات قبل أن تغادر سوريا.

مَنْ مِنَ السوريين ينسى خروج المرحوم الملك فيصل الأول من القصر الملكي إلى الجامع الأموي، لتأدية فريضة الجمعة ، ووقوف الجند على جانبي الطريق وازدحام الناس في الطرقات، ورؤية موكبه الحافل وطلعته المحبوبة.

مَنْ مِنَ السوريين ينسى عودة جيشنا الباسل من مناوراته الحربية، وهو يمر بشوارع دمشق العظيمة تتقدمه موسيقاه المطربة التي تلعب بالنفوس، وتبث الحمية في الرؤوس بنشيدها القصائد الملكية الحماسية والوطنية الرائعة.

عشرون عاماً مضت بعد العهد الملكي، والبلاد السورية يسودها نظام حكم فاسد قلق غير ثابت، قضى على اقتصاديات البلاد وحرية الأفراد، فباتت الأمة مرتقبة ساعة الخلاص، وإنها والحمد لله لَدَنَتْ، وزحف جيش الخلاص على سوريا وأعلنوا قبل زحفهم بصورة رسمية قاطعة -لا تقبل الجدل- استقلال البلاد السورية وتركوا للشعب السوري اختيار نظام الحكم الذي يلائمهم ويرضونه.

فيجب والحالة هذه على الأمة السورية أن تخطو الخطوة الثانية، فتجمع شملها وتضع مصلحة البلاد فوق الأشخاص، وذلك بأن تختار الحكم الملكي، وتعلن مبايعتها لصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله الهاشمي المعظم أمير شرقي الأردن ملكاً على سوريا المحبوبة.

لا يُنازعنا أحد في أن عميد البيت الهاشمي الأمير عبد الله هو الفرد العلم الذي يعطف على القضية العربية عامة والسورية خاصة، فقد كانت إمارة شرق الأردن عام ١٩٢٠ إلى الآن الحصن الحصين لأحرار سوريا، والملجأ الوحيد لرجال الحركة الاستقلالية، فمبايعته تكون الأمة السورية خدمت وطنها، وأدت الواجب عليها، واختارت للبلاد حكماً مستقراً عادلاً.

ألا فلتعلن الأمة إرادتها من غير إحجام ، ولتغتزم هذه الفرصة التي قلَّ أن يوجد الزمان بمثله، فتبرهن على إخلاصها لأبنائها وأحفادها والأجيال المقبلة. وإنا ما أردنا بهذا إلا الخير للوطن الكريم، وما توفيقنا إلا بالله، عليه توكلنا واعتمدنا ، وإنه جل شأنه خير المعين.

**عزت العطار الحسيني**

سكرتير لجنة الشبيبة السورية القاهرة ١٩٤١

وثيقة رقم (١٧٩ ج) (١٤-٥٩٧)

المقر العالي

رئاسة الديوان

العدد

٣٦/٢

٣٩٥

صاحب السعادة أديب بك وهبة قنصل شرق الأردن في مصر المحترم

عزيزي أديب بك،

وصلني كتابكم المؤرخ في ١٩٤١/٧/٧، وبطيه النشرة الصادرة عن سكرتير لجنة الشبيبة السورية بمصر، وقد رفعتهما إلى أنظار حضرة صاحب السمو الملكي مولاي المعظم الذي تفضل بعد اطلاعه السامي عليهما، أمرني أيده الله، بأن أبلغكم سلامه العالي ورضاه السامي . وإنني أثبت لكم ما رغب إبلاغكم إياه بصدد النشرة، وهو كالآتي:

أمّا النشرة فجزى الله القائم بها خيراً عن نفسه وعن وطنه، وكلنا قد شاهد عبر الزمان منذ الحرب الأولى التي لم يمض عليها ربع قرن، حتى هاجت هذه الأخرى حيث كانت سوريا في المرتين مسرحاً لنكبات الحرب وويلاتها، بعد أن ذاقت شر مذاق في اقتصادياتها وعدم استقرار الأمن فيها ، والكل يعلم أن انتداب فرنسه الملغي على البلاد، كان قد فرض عليها فرضاً طبقتة فرنسه بنفسها بدخولها الغاشم في زمن المرحوم الملك فيصل، بعد ظفرها في الحرب العامة، وحصولها على التضمينات الكلية من المانيا واستيلائها على غنائم الحرب فلم تكن النتيجة لسوريا بعد ذلك كله إلا الفقر والتفرقة وضياع الأخلاق، فكيف إذا بقيت سوريا مع فرنسه الحرة ثم مع فرنسا المقبلة، بعد أن تهشمت ومزقت شر ممزق؟! إنه أمر لا يُطاق، إذ ما عسى أن تفعل تلك الأمة المغلوبة على أمرها للقيام بمساعدة أمة جديدة فقيرة كسوريا.

فعلى كل إمريء من أبناء هذه البلاد أن يفكر قبل أن يقول، وأن لا يظن أن فرنسة اليوم هي فرنسه قبل عشرين عاماً ، وأن العصر الذي نحن فيه الآن هو عصر (تكتل)، فينبغي على كل سوري أن لا يقول بغير الوحدة الجامعة ففيها الخير كله إن شاء الله وهذا وقت العمل وآوان الفرصة . وأما ما ذكره من أنه أحزنني ما كان كتبه فجزاه الله خيراً ورُبّ محزن قد ذكر بخير وأشار إليه.

أرجو أن تبلغوا بصورة خاصة شكر صاحب السمو مولاي المعظم أيده إلى السيد

العتار باسم لجنة الشبيبة السورية الكريمة بمصر، وفق الله الجميع لخير البلاد،  
وتقبلوا جزيل احترامي عزيزي.  
عمان في ١٨/٧/١٩٤١

رئيس الديوان العالي  
محمد الأنسي

١٨٠ وقة رقم (١١٨٠هـ) (٢٢-٥٩٧)

رسالة من قنصل إمارة شرقي الاردن في القاهرة السيد أديب وهبة الى رئيس  
الديوان بخصوص الجالية السورية اللبنانية ونشر أخبار شرقي الاردن في  
الجرائد المصرية.  
وثيقة رقم (١١٨٠)

حضرة صاحب السعادة رئيس الديوان العالي الأفخم  
تلقيت كتابكم عدد ٣٦/٢ تاريخ ١٩٤١/٧/٥ ومرفقه يوم ١٩٤١/٧/١٦ ،  
وقد اطلعت على التوشيح السامي، ووعيت كل ما تضمنه بكل سرور أيد الله سيدنا  
ووفقه، وفي نفس اليوم اتصلت برئيسي تحرير جريدتي: الأهرام والمصري، وطلبت  
منهما نشر البرقية الأولى فنشرت للأسباب التي سأبينها، حسبما هو وارد  
بالقصاصتين المربوطتين، وسلمت يوم ١٩٤١/٧/٢١ البرقية الأخيرة المنشورة في  
جريدة الوفا إلى الأهرام، فنشرها عيناً، حسبما هو وارد في القصاصه المربوطة أيضاً.  
وبعد ذلك سلمت البرقية وجريدة الوفا إلى صاحب مجلة الرابطة لنشر البرقيتين  
مع تعليق صحف فلسطين، والتعليق عليها من عنده ففعل ذلك، وأرسل لسعادتكم  
ما نشرته الرابطة طي كتابي هذا أيضاً.

تعلمون أن بين الجاليات السورية واللبنانية الموجوده بمصر رجال من ذوي  
الرأي الذين يسمع رأيهم، كأصحاب الأهرام والمقطم وغيرهم، وأن هؤلاء مهتمون  
بمستقبل سوريا ولبنان، والكل غير راضين على ما علمت عن الإفرنسيين بعد تجربة  
العشرين سنة الماضية، فلما شعروا بأن حكومة فيشي رفضت التعرف على جماعة  
ديجول وإشراكهم باتفاقية عكا، اتصل بعضهم بالمراجع البريطانية العليا، وطلبوا  
منها ما يأتي:

١- قيام البريطانيين بإدارة سوريا ولبنان، إلى أن يُتت بالمفاوضات المقبلة  
بمستقبلهما.

٢- أن تجري المفاوضة مع بريطانيا العظمى.

٣- أن تكون سوريا ولبنان ضمن رابطة بلاد العرب الأخرى الداخلية

والخارجية وحجتهم بذلك.

أ- أن فرانسة اعترفت سنة ١٩٣٦ باستقلال سوريا.

ب- أن عصبة الأمم التي فرضت الانتداب، قد زالت وبزوالها زال الانتداب.

ج- أن لا كيان للإفرنسيين الأحرار معترف به يجعل سوريا ولبنان مطمئنين للمستقبل.

د- إن الإرتباط بهم يُبقى سوريا ولبنان منفصلين في سياستهما الخارجية عن رابطة بلاد العرب الأخرى.

ولكنهم أُجيبوا بأنه لا يمكن في الوقت الحاضر تبديل السياسة التي اتفقوا عليها مع الإفرنسيين الأحرار.

### آراء السوريين واللبنانيين الموجودين بمصر

المسلمون من السوريين وبعض المسيحيين يريدون الوحدة السورية بحدودها الطبيعية، والأكثرية منهم ، حتى حقي بك العظم، على ما سمعت من السيد عبد الغني الرافعي يُرجحون الملكية على كل نظام سواها ، نظراً لفشل تجارب العشرين سنة الماضية، وأما اللبنانيون فهم مختلفون بالرأي ، فبعضهم يُفضّل بقاء لبنان الحاضرة على كل ما هي عليه، ومنهم من يقول بالاكْتفاء بلبنان الصغير ، خوفاً من احتلاله من المسلمين المنضمين إليه، وإقلاق راحتهم في المستقبل، والقليل جداً يحبذون الوحدة السورية.

والكل هنا ينتظرون معرفة آراء السوريين واللبنانيين الموجودين في سوريا ولبنان، لأن عليهم المعول في أمر مستقبل البلاد.

وجميع أصحاب الرأي الذين قابلتهم من مصريين وسوريين، يُجمعون على العمل لتوجيه الرأي السوري في الداخل للغاية التي نسعى إليها .وقد يكون لاستجلاب رأي السوريين نتائج مُرضية ولو في المستقبل لأن شقى الرحي على ما علمت وتبين على قُطب كثير الفتوة.

وإنني هنا على صلة حسنة مع جميع طبقات ذوي الرأي من السوريين واللبنانيين والفلسطينيين والدعاية للوحدة ولسيدنا جيدة.

إذا أمكن أن تُحيلوا لنا مبلغاً قليلاً لأجل الصحف وبعض الأشخاص يؤثر تأثيراً حسناً

زارني في يوم ١٩٤١/٧/٢ محمد صادق يحيى باشا وزير الحربية والبحرية سابقاً بمصر، وطلب مني رفع تحياته واحتراماته لسيدنا فأرجو رفعها .نوري باشا

لم يقم بأية مفاوضة تختص بمستقبل بلاد العرب، وأعلمني أنه إذا عزم على ذلك، سيعرض ما سيبحث به سمو سيدنا، وما كتبتة الصحف بهذا الخصوص غير صحيح.

وأرجو أن تنوبوا عني برفع أدعيتي لتوفيق سيدنا أيده الله، وتقبيل يديه الكريمتين، وتفضلوا بقبول فائق احترامي

أديب وهبة

ملاحظة : وثيقة رقم ( ١٨٠ ب-د ) (ملحق)  
أخبار صحفية لعام ١٩٤١

قصاصات مرسلّة من القنصل الأردني في مصر أديب وهبة إلى رئيس الديوان الملكي.

وثيقة رقم ( ١٨٠ ب ) ملحق  
(الأهرام)

#### شرق الأردن تطلب الدخول في الوحدة السورية

قدم زعماء شرق الأردن ومفكروها ورؤساء قبائلها وملاكها وفي مقدمتهم ماجد باشا العدوان شيخ مشايخ البلقاء، ومثقال باشا الفائز شيخ مشايخ بني صخر ورئيس الغرفة التجارية، وعدد آخر برقية إلى السير مايلز لمبسون ، والجهات المختصة، يُبدون فيها ميلهم الشديد إلى الانتظام في الوحدة السورية، على ضوء التصريح الذي أعلنه الحلفاء لتحقيق استقلال البلاد السورية؛ لأن شرق الأردن من أجزاء سوريا ، وحليف صادق لبريطانيا، وإنّه -أي شرق الأردن- يعد هذا الطلب مهمة قومية، بُنيت على أساس متين من الرغبة في الصداقة والتعاون.

وثيقة رقم ( ١٨٠ ج ) ( ١٩٠-٥٩٧ ) (ملحق)  
آمال العرب

#### في تحقيق الوحدة السورية

على أثر فتح سوريا ولبنان، واستيلاء القوات البريطانية عليها بمعاونة قوات فرنسا الحرة التي كان يقودها الجنرال كاترو، نيابة عن الزعيم الفرنسي ديغول، وإجلاء قوات فيشي عن تلك الديار، وانتهاء الانتداب المعروف، على أثر ذلك كله اهتمت المحافل الشرقية والأندية السياسية، ورجال القبائل وزعماء العشائر



والهيئات السياسية بمستقبل سوريا والنظام المقبل الملائم.

لذلك بعث عظماء شرقي الاردن وزعمائها وذوو الرأي فيها ببرقية حول هذا الموضوع إلى الجنرال ديغول يرجونه فيها البر بوعده، وتحقيق أمانهم، وأرسلوا في الوقت نفسه صورة هذه البرقية إلى السفير البريطاني بالقاهرة، سعادة السير مايلز لميسون، ذاكرين أنهم بعثوا بها إلى الجنرال ديغول. وها هي برقيتهم الفياضة بالوطنية، المملوءة غيرة على مصلحة بلادهم، وإنهم يأملون أن تتحد البلاد السورية جميعاً بحيث يشملها نظام واحد، لأنهم أبناء جنس واحد، ووطن واحد:

سعادة الجنرال ديغول زعيم فرنسا الحرة

(لقد اطلع زعماء شرقي الأردن ومفكروها وأصحاب الرأي فيها وممثلوها وملاكها على التصريح الذي صدر عن الجنرال كاترو، ممثلكم وقائد القوات الفرنسية الحرة أثناء زحفه على سوريا ولبنان مع القوات البريطانية بكل اهتمام وإنهم جميعاً يشكرون فرنسا الحرة على تصريحها برفع الانتداب عن سوريا ولبنان والاعتراف باستقلالهما وسيادتهما وإن ذلك مكفول منها وعلى أن فرنسا الحرة ستكون إلى حين الانتهاء مع سوريا ولبنان كحليفة مع حليفة وكنز مع نده. وإن هذا العمل الباهر وتلك النية العادلة ليسجلان بلسان الثناء على أن البلاد الأردنية، التي هي الجزء المتمم لسوريا ولبنان التي أحرزت مكانة سامية متبعة خطة متزنة في سيرها المعقول تجاه الانتداب الفرنسي في القسم الشمالي من البلاد ألا وهو سوريا ولبنان والتي سارت مع الانتداب البريطاني عليها بتعاون كامل، تعلن بريطانيا العظمى وفرنسا الحرة بأنها جزء لا يتجزء من سوريا العزيزة، مقيدة عدم اشتراكها في العمل الذي سيبني عليه مستقبل البلاد السورية بحزن عميق مؤكدة عزمها على السير نحو وحدة سوريا واستقلالها وسيادتها المعلنة والمضمونة، راغبة مساهمتها في عملية التحرير الحاضرة وبناء مستقبل البلاد بدون تأخر، وإنها لتعد هذا الطلب مهمة قومية بُنيت على أساس متين من الرغبة الصادقة والتعاون الوثيق مع بريطانيا العظمى وفرنسا الحرة).

عمان في ١٩٤١/٦/٩ م

هذا وقد نشرت زميلتنا الوفاء التي تصدر بعمان عاصمة البلاد الأردنية أخباراً طافحة في هذا الصدد، ومقالاً افتتاحياً مسهباً، وجميعها تتضمن أن وفوداً من جبل الدروز وحواران، تضم أشخاصاً من ذوي الزعامة والرأي وأصحاب الكلمة النافذة والقول المسموع بين عشائرتهم، والذين يمثلون جماهير الأهليين هناك خير تمثيل، قصدت إلى عمان، وتشرفت بمقابلة حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله

المعظم بقصر رغدان، عارضين على سموه العظيم عواطف اخلاصهم الأكيد، وولائهم الوثيق، رافعين إلى سدته الهاشمية المفداة آيات حبهم، وتعلقهم بذاته السامية، معلنين في جراءة وصراحة أن كل عربي في جبل الدروز وحوارن يحن أشد الحنين إلى اليوم الذي يُتاح فيه لسوريا أن تتحد بأجزائها الطبيعية في ظل نظام حكم ملكي موطن الأركان، يرأسه سموه العالي حفظه الله وأدامه ذخراً للسوريين والعرب، ووقفه إلى ما فيه صالح البلاد والعباد.

وقد كان يتزعم تلك الوفود حاكم الجبل الأمير حسن الأطرش، والمجاهد العربي الكبير زيد بك الأطرش، وكذلك الحريري والمقداد والمحاميد، عن الحورانيين.

### وثيقة رقم ( ١٨٠ د ) ( ٢٠-٥٩٧ ) ( ملحق )

من أخبار شرقي الأردن

ذكرت الصحف وبعض شركات البرق أن حكومة شرقي الأردن ساهمت في الحرب التي قام بها البريطانيون في سوريا باشتراك جيشها.

وقد كان لنبا اشتراك الجيش العربي الباسل في هذه الحرب هزة سرور واغتناب في جميع أنحاء شرقي الأردن وسوريا، لا سيما وأن هذا الاشتراك جاء على أثر قرار زعماء البلاد الذي طوره برقياً للحكومة البريطانية والجنرال ديغول، يعرضون فيه رغبة الشعب الأردني في التعاون مع القوات المتحالفة في عملية فتح سوريا وإنقاذها.

واستقبلت الصحافة العربية في الأقطار الشقيقة هذه الأنباء مغتبطة إذ اعتبرت اشتراك الجيش العربي من حُسن الاستعداد وكمال التنظيم، وقوة التسليح، ومثالاً بارعاً لما يقدمه صاحب السمو الملكي الأمير المعظم من مجهودات جليلة ومساعدات عظيمة للحلفاء في حربهم ضد الديكتاتورية، مما يُنتظر أن يكون له تأثيره المطلوب عند الحلفاء حق قدره بعد انتهائهم من فتح سوريا، فيكون ذلك سبباً في أن يبادروا إلى اتخاذ الترتيبات اللازمة، لتحقيق وحدة سوريا بأجزائها الطبيعية في ظل نظام ملكي، يرأسه صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله المعظم، الذي أثبت في كثير من الظروف الدقيقة حُسن ولائه لقضية الحلفاء، وصادق عطفه على مجهوداتهم الحربية، وكبير إخلاصه لتعهداته السياسية والأدبية مع بريطانيا العظمى.

وقد قالت جريدة فلسطين في هذا الصدد ما يلي:

أمّا سمو الأمير عبد الله، وسموه آخر سيف تبقى من سيوف الثورة الهاشمية في

الحرب الماضية، فهو مشترك عملياً في هذه الحرب، وقواته لاتكاد تنتهي من نصر حتى تسعى إلى نيل نصر جديد، وكان آخر ما نالتة من ذلك أعمالها الباهرة ضد قوات فيشي في سوريا وهي التي فصلتها برقيات أمس .ولسموه الفضل الأكبر في شعور الولاء لبريطانيا الذي شاع في البوادي وفي جبل الدروز وحوران وسوريا قبل زحف جيوشها إليها.

وثيقة رقم (١٨٠ هـ) (٢٣-٥٩٧)

(المقر العالي)

رئاسة الديوان.

العدد

٣٦/٢

سعادة أديب بك وهبة، قنصل شرق الأردن في مصر المحترم.

وصلني كتابكم الأخير بدون تأريخ فرفعته إلى انظار حضرة صاحب السمو الملكي مولاي المعظم، وقد أمرني أن أبلغكم تقديره لجهودكم ولثابرتكم على العمل في قضيتنا الوطنية المعلومة . وإنه أيده الله أمرني أيضاً أن أبعث إليكم طياً بنسخة عما تفضل به للشخصيات السورية في صدد الموقف الراهن، لتطلعوا عليها، وتطلعوا بصورة خاصة صديق سموه رئيس تحرير جريدة الأهرام ورئيس تحرير جريدة المصري والشخصيات التي ترون من المناسب اطلاعهم عليها ولتكون لكم كبرنامج سياسي تسرون بموجبه في الأوساط في طرفكم، إنه أيده الله يرى أيضاً أن تكفل بريطانيا والإفرنسيين الأحرار والكفيل كالأصيل لأنه يخشى إذا رفض العرض أن يمتنع الطلب إلى وقت يعلمه الله كما وقع في فلسطين ولا يخفاكم.

وإنه أيده الله يرغب إليكم أن تبلغوا محمد صادق يحيى باشا أخلص تحياته وأطيب تمنياته، وهذه المناسبة يرغب حفظه الله المثابرة في الجهد، حسبما تروونه مناسباً، وفق ما أشرت إليه.

وتقبلوا جزيل تحياتي واحترامي، وفقكم الله لخدمة هذا الوطن، عزيزي عمان في ١٩٤١/٩ م.

رئيس الديوان العالي

محمد الأنسي

## بيان

من الجالية السورية واللبنانية في مصر  
عن الأزمة الحالية بين فرنسا وسورية ولبنان

فرضت جامعة الأمم نظام الانتداب على سوريا ولبنان بعد الحرب الماضية، وعهدت به إلى فرنسا، فكان وبالأعلى البلدين، وأشد ضغطاً عليهما من أفضع أنواع الاستعمار والحكم المباشر، فعانت سورية وعانى لبنان من هذا النظام إرهاباً واضطهاداً طالما رُفعت الأصوات، وقامت الثورات، استنكاراً لهما، ورغبة في التخلص منهما. ولقد بلغت التضحيات التي بذلها السوريون واللبنانيون في سبيل الحرية والاستقلال مبلغاً عظيماً، غير أنهم لم يفقدوا الأمل في تحقيق أمانهم القومية وأهدافهم الوطنية، ولم تضعف ثقتهم بعدالة الديموقراطيات، فانحازوا إليها من تلقاء إرادتهم في هذه الحرب العالمية الطاحنة، وتطوع عشرات آلاف منهم في صفوف الحلفاء، فحاضوا غمار المعارك في الشرق والغرب، وكان نصيبهم منها لا يقل عن نصيب كثير من الدول الأوروبية والأمريكية التي اشتركت في هذا النضال العام ضد الدكتاتوريات وروح السيطرة والطغيان.

وفي سنة ١٩٤١، اعترفت الدول العظمى باستقلال سورية ولبنان، وكان هذا العمل في آن واحد اعترافاً منها بحق سورية ولبنان في الاستقلال، وبإلغاء نظام الانتداب المباشر، وبالمجهود الذي بذلته البلدان في سبيل الديموقراطيات، وفي مقدمة الدول التي أقرت ذلك كله دولة فرنسا نفسها، بتصريحات علنية وبيانات رسمية.

وتبادلت الدول العظمى التمثيل السياسي مع سوريا ولبنان ودعتهم إلى مؤتمرات دولية، مُسجلة لهما بهذه الصورة الجلية الواضحة، صفة الدولتين المستقلتين المتمتعين بالسيادة الكاملة.

والآن، في الوقت الذي يستعد فيه العالم الحر لوضع أسس السلام الدائم وإقامة صرح الإخاء والمساواة بين الأمم، تقدم دولة فرنسا على عمل، في سوريا ولبنان، مناقضة للعهود التي قطعتها على نفسها، وللتصريحات التي أعلنتها، وللمواثيق التي أقرتها الدول العظمى ومعظم الدول الصغيرة، فترسل إلى البلدين قوات مسلحة، وتتقدم إلى الحكومتين السورية واللبنانية بمشروع معاهدة هو أشر من الانتداب، بل هو الاستعمار بعينه، لأنه ينزع من سوريا ومن لبنان حرية التصرف كما يريدان بشؤونهما السياسية والحربية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية. وقد رفضت الحكومتان بإباء وشَمَم الدخول في مفاوضات مع الجانب الفرنسي على أساس تلك المقترحات الجائرة.

فالسوريون واللبنانيون في مصر، لا يسعهم في هذه المرحلة الحاسمة من

مواصلة جهادهم في سبيل الاستقلال والسيادة، إلا أن يعلنوا تأييدهم التام لحكومتى دمشق وبيروت في موقفهما الحازم المشرف، وأن يقرروا:

أولاً- الاحتجاج على مواصلة تدخل فرنسا في شؤون سورية ولبنان الداخلية والخارجية تدخلاً يعدونه اعتداءً على استقلال البلدين وسيادتهما.

ثانياً : إعتبار انزال قوات فرنسية في الأراضي السورية واللبنانية تهجماً لا مسوغ له واعتداءً صريحاً على سلامة البلدين وحقوقهما.

ثالثاً: رفض كل معاهدة مع فرنسا أو غيرها من الدول، يكون فيها انتقاص للسيادة التامة، والاستقلال المطلق من كل قيد أو شرط.

رابعاً : مطالبة فرنسا بتسليم ما تبقى من المصالح المشتركة إلى الحكومتين الوطنيتين في سوريا ولبنان، ونقل الجيشين السوري واللبناني بمعداتهما الكاملة إلى القيادتين السورية واللبنانية.

خامساً : الدخول في مفاوضات مع فرنسا وغيرها من الدول المتحالفة، لتحديد عدد الجنود الأجانب الموجودين الآن في الأراضي السورية واللبنانية، وإجلاء موقف هذه القوات ومدة بقائها في سورية ولبنان.

سادساً: دعوة السوريين واللبنانيين جميعاً في الوطن والمهاجر، إلى تأييد الحكومتين الوطنيتين في دفاعهما عن الاستقلال والسيادة، وإطلاع الرأي العام العالمي على حقيقة ما يجري في سورية ولبنان.

سابعاً : التمسك بالموقف الحالي، وبالمطالبة بحقوق البلدين كاملة غير منقوصة، ومواصلة السعي للوصول إلى الأهداف الوطنية، واعتبار كل سوري ولبناني متطوعاً في الجيش الوطني، وفي المقدمة أبناء الجالية السورية اللبنانية في مصر.

ثامناً : إبلاغ ما تقدم إلى حكومات الدول المتحالفة جميعها، وفي مقدمتها الدول العربية، وتجديد العهد لحكومتى سورية ولبنان بتلبية نداءهما للقيام بأي عمل يطلب منهم في سبيل صيانة الاستقلال والسيادة.

عاشت سورية، وعاش لبنان، حُرّين مستقلّين.

القاهرة في ٢٤/٥/١٩٤٥ م.

عن الجاليتين السورية واللبنانية بمصر

يوسف عازار، محمد صبحي شوربجي، أسعد داغر، طاهر سباهي، فؤاد مغبغب، حبيب جاماتي، سعيد كحالة، حمدي حلبوني، نجيب يونس، الدكتور كحيل، فوزي التاجي، وديع سعد، محمد شفيق الحسامي.

١٨٢ وثيقة رقم (١٨٢-ب) (١٩٢-١٨٠)  
برقية شكر من الجاليتين السورية واللبنانية الى سمو الامير  
عبد الله والجواب عليها.

وثيقة رقم (١١٨٣)  
الجيزة في ١٩٤٥/٥/٢٤ م

صاحب السمو الامير المعظم - عمان.

وفود السوريين واللبنانيين الموجودين بالقنصلية يرفعون لسموكم وافر الشكر،  
ويرجون تحقيق الأماتي على أيديكم الكريمتين.

القنصل

وثيقة رقم (١٨٢ ب) (١٩٣-١٨٠)  
عمان في ١٩٤٥/٥/٢٦ م

سعادة قنصل شرق الأردن العام-القاهرة،

بلغهم سلام مولاي وأن سموه أجرى اللازم.

رئيس الديوان العالي

١٨٣ و وثيقة رقم (١١٨٣-هـ)  
تقرير من قنصل إمارة شرقي الأردن في القاهرة فوزي الملقى عن الجاليتين  
السورية واللبنانية في مصر مع ملحقاتها.

وثيقة رقم (١١٨٢) (١٢٦-٥٩٧) رقم : ٢٢٩

تاريخ: ١٩٤٥/٥/٢٤ م

الموضوع: تقرير

حضرة صاحب المعالي رئيس الديوان الملكي الأفخم

كان لموقف حضرة صاحب السمو الملكي مولانا المعظم إزاء الحوادث في سوريا  
ولبنان، أثر طيب ممتاز في كافة الأوساط الرسمية والعربية في القاهرة، وقد زار  
القنصلية وفود عديدون يمثلون الجاليتين السورية واللبنانية والهيئات العربية، على  
اختلافها، وكلهم يلهجون بالدعاء لسموه المقدي، إذ ما عرفت القضية السورية  
واللبنانية نصيراً لها امتازت أقواله بالصراحة والجرأة مثل ما يطالع الناس  
ويلمسون في أقوال مولانا العظيم،

وقد جاءت الصحف جميعها على ذكر ذلك والاشادة به، كما وقد أظهر سعادة

عبد الرحمن بك عزام غبطته بهذا الموقف الحازم الذي من شأنه دعم ميثاق جامعة الدول العربية بشكل لا يقبل الجدل والتخمين، وقال رئيس وفد الجالية السورية «الآن عرفنا أن ليس لسوريا سوى هذا البيت فهل نحن معتبرون».

أرفع لمعاليتكم كافة المذكرات التي سُلِّمت إلينا راجياً التفضل برفعها للأعتاب السنية، وإنه ليشرّفني جداً أن انتهز هذه المناسبة فأعلن عن شعور الاعتزاز والكرامة الذي بعثه في نفسي موقف مولاي حضرة صاحب السمو المعظم، حفظه الله نخرّاً للعرب والمسلمين.

وإني إذ التمس تقبيل أنامل مولاي الطاهرة

أقدم لمعاليتكم وافر الاجلال والاحترام

القنصل

فوزي الملقى

وثيقة رقم (١٨٣ ب) (ملحق)

جريدة المقطم ٢٢ مايس ١٩٤٥ م

#### الموقف في سوريا ولبنان

أخذ موقف الدول العربية ينجلي في قضية سورية ولبنان فهو موقف تضامن كما قال صاحباً السمو الملكي الأمير عبد الآله والأمير عبد الله.

ولا تزال الدول العربية تعقد أملها بأن ترعى فرنسا مقتضيات الزمان وتصريحات ١٩٤١ وعهود أمريكا وبريطانيا وروسيا وميثاق الائتلتينيكي، ووصف الأمين العام للجامعة العربية أمس مساءً للصحفيين موقف الجامعة من هذه القضية بعبارة تشفّ عما وراء الموقف الحالي، وما يزال يُرجى من الدولة الفرنسية صاحبة الشعار الماثور عن الحرية والإخاء والمساواة في عصر ميثاق الائتلتينيكي.

وصدر بيان من جانب الحكومة الفرنسية علّلت فيه إرسال الجند إلى لبنان، فقالت إنه لغرضين أحدهما إنشاء قاعدة هناك للقوات الفرنسية المرسلّة إلى الشرق الأقصى لمحاربة اليابان وإنقاذ الهند الصينية، والآخر لصون النظام والأمن في سوريا ولبنان.

واستغرب السوريون واللبنانيون وصف الغرض الثاني قائلين إنه لم يكن في سوريا ولبنان ما يدعو إلى الحاجة إلى قوات عسكرية، لصون الأمن فقد كان الأمن مستتباً والنظام كاملاً إلى أن تفاقم الخلاف على المقترحات الفرنسية.

ولا يزال الأمل معقوداً بأنَّ يتمكن الجنرال بنبيه بما عُرِف عنه من سداد الرأي، وبُعد النظر في اقناع دولته بالعدول عن طلبات اقسام السوريين واللبنانيون والناطقون بلسانهم أنهم لا يقبلونها مهما تكن العاقبة.

إنَّ حوادث أوروبا الأخيرة دلت على أنه ليس في الأماكن إخضاع شعب بالقوة لمدة طويلة، ولو حاول الإخضاع أقوى الدول وفرنسا أصدقاء كثيرون في هذا الشرق من الذين تأدبوا بأدبها، وتخرجوا في مدارسها، وأحبوا ثقافتها يأسفون إذا أصرت على موقفها من شعب عربي لم يَعتد عليها، ولا إنحاز إلى أعدائها، بل كان من أصدق أصدقائها إلى أوائل هذا القرن.

### وثيقة رقم ( ١٨٣ ج ) ( ملحق ) جريدة السياسة

#### (احتجاج عمان على موقف فرنسا)

عمان في ١٠٢٣ و.ا.ع\* -أضربت عمان أمس اضراباً عاماً شاملاً وصفه مسؤول بقوله "إنه أعم إضراب عرفته المدينة في حياتها" وطافت المظاهرات الصاخبة أنحاء المدينة منذ الصباح الباكر هاتفة بحياة سوريا ولبنان، عربيتين حرتين.

وخطب فخامة إبراهيم هاشم باشا، رئيس الوزراء في المتظاهرين، وطمأنهم إلى أن الحكومة مدركة واجباتها مستعدة للقيام بالتزاماتها لمعاونة سوريا ولبنان وفق مايقضي به ميثاق الجامعة العربية.

وعُقد اجتماع في القصر الأميري برئاسة سمو الأمير عبد الله، أمير شرق الأردن، حَضَره رئيسُ الوزراء ووزير الخارجية وقنصل شرق الأردن في سوريا ولبنان لدرس الحالة في القطرين الشقيقين.

والمفهوم أن سمو الأمير عبد الله اتصل بالحكومة السورية وأوضح لها موقف شرق الأردن كما رفع سموه مذكرة إلى فخامة المندوب السامي في فلسطين يُحدد فيه موقفه من الأزمة في سوريا ولبنان.



وثيقة رقم ( ١٨٣ د ) ( ملحق )

الأهرام-الصفحة الأولى

٢٢ مايس ١٩٤٥

### حوادث سوريا ولبنان وصداها

#### تضامن الدول العربية في الدفاع عن استقلالهما

تضامن العراق وشرقي الأردن مع سوريا.

صرح السيد جميل مردم بك أنه تلقى رسائل تليفونية من الأمير عبد الآله الوصي على عرش العراق، والأمير عبد الله أمير شرق الأردن يؤكدان تضامنها التام في قضية سوريا.

وثيقة رقم ( ١٨٣ هـ ) ( ملحق )

جريدة المصري

عمان في ٢٣-١٠.ع. أضربت عمان أمس اضراباً عاماً شاملاً وصفه مسؤول بقوله: «إنه أعم إضراب عرفته المدينة في حياتها وطاقات المظاهرات الصاخبة بأنحاء المدينة منذ الصباح الباكر هاتفة بحياة سوريا ولبنان عربيتين حرتين.»

وخطب فخامة إبراهيم هاشم باشا رئيس الوزراء في المتظاهرين، وطمأنهم إلى أن الحكومة مدركة واجباتها مستعدة للقيام بالتزاماتها لمعاونة سوريا ولبنان، وفق ما يقضى به ميثاق الجامعة العربية.

وعقد اجتماع في القصر الأميري برئاسة سمو الأمير عبد الله، أمير شرقي الأردن حضره رئيس الوزراء ووزير الخارجية وقنصل شرقي الأردن في سوريا ولبنان لدرس الحالة في القطرين الشقيقين.

والمفهوم أن سمو الأمير عبد الله اتصل بالحكومة السورية، وأوضح لها موقف شرقي الأردن، كما رفع سموه مذكرة إلى فخامة المندوب السامي في فلسطين يحدد فيها موقفه من الأزمة في سوريا ولبنان.

١٨٤ وثيقة رقم ( ١٨٤ ) ( ١٢٢-٥٩٧ )

استنكار من الطلبة السوريين في مصر لأعمال الارهاب الفرنسية.

( د . ت )

في فجر العالم الجديد الذي يتطلع إلى استقلال الشعوب وحريتها تعود فرنسا إلى سياستها الاستعمارية البالية التي عافها الشعب السوري، وناوأها مدة ربع قرن،

عابثةً بمبادئ العالم الحديث دون أن توفر في ذلك غلظة أو إرهاباً، أو تحترم حقاً أو، إنها ظانة ان اليوم يوم مغانم، وإن الساعة ساعة التهام، فتصم آذانها عن صرخات الشعبين السوري واللبناني، ولا تُقيم أي وزن لمطالبهما المشروعة فتنزل جلاديها من السنغال في أرض الوطن، منتهكة لحرمة وحرمة شعبه، وتلجأ إلى أعمالها الإرهابية وسياستها الحمقاء وهي في ذلك كله لا تملك أية حجة مشروعة حتى استثارت بجوارها البلدان العربية جمعاء، وضافت بأعمالها الدول الحليفة نفسها.

إننا نحن الطلاب السوريين في مصر نضم أرواحنا إلى روح شعبنا المجاهد، ونعلن سخطنا العميم على ما تجنيه أيدي فرنسا الأثيمة، معلنين استعدادنا لكل بذل وتضحية في هذه الفترة الحاسمة من تاريخ بلادنا، غير راضين عن الاستقلال الناجز بديلاً من عهد أو ميثاق راجين من الدول العربية والدول الكبرى أن تشد عضدنا في كف أيدي العدوان، وأن تكون لنا عوناً على استكمال حريتنا التي وافقت عليها جميعها . ولنا إلى جانب عون الدول العربية والحليفة ما نملكه من شعور بقدرتنا على مقاومة الطغيان حتى النهاية والاستعانة في سبيل ضمان السعادة لشعبنا.

الجزء الثاني  
مشروع الاتحاد العربي

تصريح صاحب السمو الأمير عبد الله لصاحب جريدة الجزيرة حول  
الاتحاد العربي.

( د . ت )

مقاطع من تصريحات صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله المعظم

تشرف الزميل صاحب الجزيرة الغراء بمقابلة صاحب السمو الملكي المعظم  
عبد الله بن جلالة الحسين صاحب شرقي الأردن، وحظي بالجواب على بعض فقرات  
نشرتها الصحف في حينها .

ونظرا لتطور الموقف في البلاد نقتطف من تلك التصريحات الحكيمة بعض فقرات  
ننشرها فيما يلي :

س- هل تعتقدون سموكم بإمكان تحقيق فكرة الاتحاد العربي؟ وعلى أي أسس  
يجب أن يقوم هذا الاتحاد؟

ج- لا بد من الاتحاد العربي، وكل اتحاد يُحصل فوائد ومرام وأسباب، ولا يتم  
أي اتحاد في كل العالم إلا إذا كانت أسبابه ووسائله حاضرة وفوائده المنتظرة رهينة  
ومن أهمها الثقافة العامة ثم طرق المواصلات والمناقلات، والأسباب الاقتصادية  
والتجارية، ووحدة الدفاع والمصانع ودور الإنتاج. بهذا يكون الاتحاد وإذا قلنا:  
الاتحاد العربي يجب علينا أن نعتقد بأن هذا الاتحاد يجب أن يضم الشام وكل  
(سوريا وفلسطين-شرقي الأردن) الحجاز واليمن، نجد والعراق لحاجة الشام إلى  
ما يكون باليمن ولحاجة اليمن إلى ما قد يكون في الشام وكذلك الأمر بينهم وبين  
نجد والعراق وكل هذه تحتاج أولاً إلى تسهيل الطرق وإنشاء الخطوط الحديدية  
والمصانع ووحدة التجارة والوحدة الاقتصادية. فهذه مراحل يجب قطعها وبعد ذلك  
يكون التفكير الفعلي بالاتحاد .

س- هل يمكننا أن نعرف أسباب الضجة التي تثور من حين لآخر في الصحف  
حول سموكم؟

ج- ما المسؤول هنا بأعلم من السائل. وأميل إلى أن تلك الأسباب منشؤها  
صراحتي ومعرفتي التامة بالرجال وقيمتهم الحقيقية.

هذان سؤالان وجواباهما اقتطفناهما من الحديث الكريم الذي تفضل به صاحب  
السمو المعظم. وما يعني اقتصارنا عليهما أن بقية الحديث هي دونهما في المعنى  
والسداد، كلا بل أردنا أن نبني عليهما كلمة تتسع لها صفحات التحرير القليلة

مُرجئين التعليق على بقية الحديث للأعداد القادمة .

### السياسة الرشيدة والرأي الحصيف

لو اجتمع سياسة البلاد العربية ووضعوا أو حاولوا أن يضعوا برنامجاً مفيداً محمود النتيجة سليم العاقبة لما أتوا بأكثر مما جاء في هذا الحديث البليغ. لقد منيت الأمة العربية في بدء نهضتها هذه-والنهضات لا تخلو في بدئها من فوضى-بفريق من أصحاب الرأي الشاذ والعقل المتطرف، يقولون بالطفرة ومحاولة الأمور قبل أوانها زاعمين أن هنالك فرصاً وظروفاً يجب انتهازها ويجب اهتبالها فيخسرون من حيث لا يشعرون. وقد فاتهم أن خطوة متينة في أرض قوية ثابتة خير من خطوات سريعة في أرض رخوة رهوة. هذا بشأن الرجال الذين يسعون باخلاص إنما ينقصهم العلم بتصريف الأمور والعمل على السير إلى هدف ثابت ونتيجة مقررة.

ولكن هنالك فريق ما لهم سائحة ولا رائحة، جعلوا الزج قدام السنن ونزلوا إلى ميدان السياسة يبيعون فرصة ينالون من ورائها مغنماً شخصياً أو نيل شهرة سياسية فهم يستجدون التصفيق والتعيش ولو خربت البلاد وهلكت العباد .

والفريق الثالث أشد الفرق ظلاماً وعدواناً وأكثرها جهلاً وأعظمها ضرراً بالأمة والوطن. يرون العلى في التهجم على الأعظم والأكابر، ويرون أن الشهرة في لفت نظر الشعب إليهم بأنهم ذوو مكانة سامية لم يهضمها العظيم (فلان) لذلك اضطهدوا وقاومها وأبعدها خوفاً على نفسه من نفوذها العظيم. هذه الفئة هي الضالة المضلة التي تبعث الشك في نفوس قليلي المعرفة بالعظماء. وهذه الطغمة هي الثغرة التي ينفذ منها الأجنبي إلى صميم البلاد وقلب الأمة فيبيث التفرقة بين صفوفها ويخلق العثرات في طريقها وينفث السموم بين أفرادها .

وإذا نسو\* السوريون فيجب أن لا ينسون\*\* تلك المقاطع الخالدة التي تضمنتها مذكرة صاحب السمو المشار إليه المرسلة إلى وزير خارجية بريطانيا في ٢٢ شباط التي علمنا منها سر تقدم الأمة العراقية. هذه كلمة عجلى نعلقها على حديث صاحب السمو الملكي المعظم ومذكرته الخطيرة ونحن جد فخورون\*\*\* بالدعوة إلى الإخلاص إلى أهل البيت والسير خلفهم والحدو حذوهم والعمل بما

---

\* كذا في الاصل، والصواب «نسي».

\*\* كذا في الاصل، والصواب «ينسوا».

\*\*\* كذا في الاصل، والصواب «فخورين».

يأمرون والانتهاه عما ينهون.

لقد مرت على الأمة العربية في دورها الأخير مدة تقارب نصف القرن وما ازدادت إلا في كثرة تقديم الضحايا وبذل العزيز من الأنفس والمال حتى إذا وصلت أو كادت تصل إلى غايتها تصدى لها بعض النفر الخائن أو المخلص (كلمة مخرومة) الخبرة بتصريف الأمور، فأفسد عليها أمرها وأرجعها إلى الوراء مراحل وفراسخ.

ولم يصل إلى بعض حقه إلا العراق الشقيق بفضل دهاء صاحب السمو الأمير عبد الله والمرحوم فيصل الأول ولولاهما لما كان حظه بأحسن من حظ سوريا وبقية البلاد العربية .

إن أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا هم أولى الناس بقيادة الناس، وأخرى بالناس أن ينصتوا لأوامرهم وأن يسيروا خلف ألويتهم لعل لهم من وراء ذلك نفعاً في الدنيا والآخرة.

وفي العدد الآتي كلمة حول بقية مقاطع الحديث والمذكرة المشار إليها.

١٨٦ وثيقة رقم (١٨٦) (٦٥-٥٣١)

رسالة من سمو الأمير عبد الله إلى خلف التل بخصوص الاتحاد العربي.

المقر العالي

رئاسة الديوان

في ١٠ ربيع الآخر ١٣٦٢هـ

١٩٤٣/١٦م

عزيزي خلف باشا

لما كانت حمى الاتحاد العربي ترتفع درجتها ولما كان لخطاب إيدن ولما رآه النحاس والسعيد من خطط في الاتحاد العربي قد ألهمت هذه الحمى وزادتها ضراماً ولما كانت الأقاليم السورية في حالتها الحاضرة منتشرة الرأي غير متصلة الأجزاء رأت الهيئات السياسية التي كانت تعمل مع والدي وأخي المرحوم أن تعمل على وحدة أو اتحاد سوري وقد صاغت لهذا مشروعين أبعث نسخهما إليكم لتعرضهما على سمو الوصي حين يؤوب من رحلته وأن تقدموهما حالاً إلى فخامة نوري السعيد باشا ليراهما ثم يطلع على البلاغ الذي نشرناه في الديار الشامية تحت مسؤوليتنا متكلين على الله في غرضنا غير منفكين عن إخلاصنا لطفائنا في نواياهم الحسنة نحو

أمانينا وإرادة أمتنا وأن تعملوا على نشر هذا البلاغ على الرأي العام العراقي بالإذاعة وبواسطة الصحف وان توافونا بالرد العاجل مع حامل كتابنا الأمين

عبد الله بن الحسين

(المشروعان قدما إلى المندوب السامي من لدننا)

١٨٧ وثيقة رقم (١١٨٧-ب)

رسالة من قنصل الامارة بالقاهرة، أديب وهبه، حول رأي مصر والرئيس نوري السعيد تتعلق بالاتحاد العربي، واخرى حول رأي الرئيس نوري السعيد بخصوص كيفية الاتحاد العربي.

وثيقة رقم (١١٨٧) (٥٧-٥٩٧)

تاريخ ١٩٤٣/٦/٢١ م.

حضرة صاحب المعالي رئيس الديوان العالي الأفخم،

أشير لكتاب معاليكم رقم ٣٦/٢ تاريخ ١٩٤٣/٥/٢٧، لقد أخذت المسألة نسخة من نشرة قرار المؤتمر السوري المرسل إلى القنصلية لنشرها وتوزيعها على الهيئات العربية والسورية بمصر ونظرا لسبق الاعتراض على توزيع نداء حضرة صاحب السمو الملكي سيدنا المفدى بدون أخذ موافقة إدارة المطبوعات المصرية عرضت النشرة عليها لأخذ موافقتها على النشر والتوزيع فطلبت مني إمهالها يوما واحداً وفي اليوم الثاني أجابت بعدم موافقتها على النشر والتوزيع ولم تجد كل مراجعاتي لأخذ موافقتها فاضطرت إلى توزيع بعضها على من يزورونني في دار القنصلية بداعي طلبهم الاطلاع عليها .

والذي اعتقده أن هذا المنع ناشئ عن المبدأ الذي اتخذته الحكومة المصرية سابقاً وهو عدم نشر أي بحث في موضوع الوحدة والاتحاد العربي قبل الاتفاق على برنامج معين.

نشرت صحف مصر بتاريخ ١٩٣٤/٦/١٧ تصريحاً لفخامة نوري باشا السعيد، أدلى به للمستتر ستيفورت ايمن، مراسل جريدة النيوز كرونيكل في بغداد جاء فيه.

يعتقد نوري باشا أن الاتحاد العربي أصبح الآن في نصر والمسائل المتروكة حلها للسياسة وأعرب عن اهتمام جميع البلاد العربية في الشؤون الخارجية والمسائل

الخاصة بالدفاع اهتمامها بالشؤون الاقتصادية والثقافية التي تربطها جميعاً برباط وثيق وقال : أرجو أن أرى الاتحاد العربي فترسل جميع الدول العربية المستقلة مندوباً عنها إلى مجلس عربي مركزي تكون مهمته إلى جانب الإشراف على شؤون الدفاع والعلاقات الخارجية العمل على توحيد المواصلات والتلغراف والجمارك والتعليم في جميع أنحاء العالم العربي وأن الاستعدادات العملية التي تُتخذ لعقد مؤتمر البلدان العربية وهو المؤتمر الذي اقترحه النحاس باشا رئيس الوزارة المصرية تسير سيراً مُرضياً والغرض من هذا المؤتمر تبادل الرأي بين زعماء البلاد العربية لمعرفة ما إذا كان هناك تفاهم يكفي للوصول إلى الاتحاد العربي .

ثم نشرت الأهرام في عددها الصادر يوم ٢٠/٦/١٩٤٣ أن فخامة نوري باشا يتهيأ للحضور إلى مصر ، وجميع الهيئات العربية في القاهرة تنتظر حضوره ليقفوا على ما سيدور عليه البحث بينه وبين رفعة النحاس باشا فيحددوا موقفهم ويعملوا على ما يرون فيه المصلحة لاستقلال البلاد العربية واتحادها .

وتفضلوا بقبول فائق احترامي

قنصل الإمارة بالقاهرة

أديب وهبة

وثيقة رقم (١٨٧ ب) (٥٩-٥٩٧)

تاريخ ١/٨/١٩٤٣م.

صاحب المعالي رئيس الديوان العالي الأفخم ،

وصل يوم الخميس الموافق ٢٢/٧/١٩٤٣ رئيس حكومة العراق فخامة نوري باشا السعيد إلى القاهرة تلبية لدعوة رفعة رئيس وزراء الحكومة المصرية مصطفى النحاس باشا للبحث باتحاد الشعوب العربية وقد استقبل استقبالاً رسمياً في المطار العسكري بالقاهرة ونزل مع عائلته في المفوضية العراقية وقد زرتُ فخامته ثالث يوم وصوله مستفهماً عن الأسس التي سيدور حولها البحث مع رفعة النحاس باشا فأجاب قائلاً ...

سيدور البحث حول إيجاد اتحاد بين الشعوب العربية التي تقطن مصر وسورية والحجاز واليمن والعراق على طريقة ال Common Wealth أي الممالك المستقلة



في إدارتها والمرتبطة مع بعضها في المنافع العامة كتوحيد الثقافة وتبادل المنافع بالمواصلات والتجارة وفي بعض نواحي التمثيل الخارجي والدفاع وغير ذلك على أساس جعل هذه البلاد وحدة يكون لها فرع من فروع عصبة الأمم التي يُنَوَّى تنظيمها بعد الحرب الحالية على أساس إيجاد فروع لها لدى كل وحدة من وحدات الشعوب المتقاربة بالجنس والمنافع .

وسيكون البحث على مبدئين : الأول وحدة البلاد السورية لتكون جزءاً تاماً في المجموعة العربية . والثاني، المبادئ التي يستند عليها اتحاد البلاد العربية المذكورة .

ثم ذكر بانه عزّج في طريقه إلى مصر على عمان لتلقي أوامر صاحب السمو الملكي سيدنا المعظم كما أنه استطلع بعض قادة الرأي السوريين واللبنانيين والفلسطينيين، فكان يسمع الرغبة من جهة الكل بالوحدة السورية ما عدا الموارنة فإنهم يريدون أن يحافظوا على وضعهم الحاضر وعند الاستفسار منه عن رأيه بخصوص شكل الوحدة السورية، قال :

تضم الدولة السورية الموحدة (سوريا ولبنان وشرق الأردن وفلسطين) ويكون للبنان القديمة إذا أبت الانضمام للوحدة السورية الامتيازات التي كانت تتمتع بها في الدور العثماني، وما ضم إليها حديثاً يعود \* إلى سوريا، ويكون \*\* لبعض مناطق فلسطين ادارة خاصة تحفظ حقوق الأقلية اليهودية بشرط ألا يزيد عدد اليهود عما حدده الكتاب الأبيض.

ولدى سؤاله عما إذا كان يدخل عرب شمال افريقيا الآخرين \*\*\* في البحث أم لا، أجاب بانه يرى أن تضم بنغازي إلى مصر وطرابلس الغرب إلى تونس بحيث تشكل فيما بعد وحدة عربية أخرى تتألف من طرابلس وتونس والجزائر ومراكش .

ويرى فخامته أن يتولى أمر بحث الاتحاد العربي يتألف من رجال البلاد العربية المنجزين الذين اشتغلوا بقضية الوحدة العربية وعرفوا ظواهرها وبواطنها .

وبعد البحث مع رفعة النحاس باشا بالأسس والاتفاق على المبادئ يتولى رفعة النحاس باشا مخابرة الحكومة السعودية بواسطة مفوضيتها في القاهرة وعند الوصول إلى اتفاق ما تدعى الحكومات العربية لعقد مؤتمر عربي في القاهرة يترأسه رفعة النحاس باشا .

---

\*\*\* كذا في الأصل، والصواب «يُعَدُّ».

\*\*\* كذا في الأصل، والصواب «يَكُنْ».

\*\*\* كذا في الأصل، والصواب «الآخرون».

ونظراً لشدة الحر في القاهرة وانتقال الحكومة المصرية إلى الإسكندرية فقد دعا رفعة النحاس باشا فخامة نوري باشا للبحث في الإسكندرية فسافر إليها يوم ١٩٤٣/٧/٣٠ وحل ضيفاً على الحكومة في قصر أنطونيادس طيلة مدة المفاوضات .

وقد عقد اجتماع مع رفعة النحاس باشا وفخامة نوري باشا أول جلساته في الساعة الثامنة مساء يوم ١٩٤٣/٧/٣١ في قصر أنطونيادس، ولما كان قد تقرر أن يكون لكلا الرئيسين صفة وزير الخارجية، فقد رُوِيَ أن ينضم إلى رفعة النحاس باشا فيها حضرات نجيب الهلالي باشا ومحمد حسني عمر بك ووزير مصر المفوض في العراق ومحمد صلاح الدين بك سكرتير مجلس الوزراء وأن يضم إلى فخامة نوري باشا خالد بك الشوربجي القائم بأعمال المفوضية العراقية بالقاهرة وأن يشرف على السيكريترية العامة الدكتور محمد صلاح الدين بك وقد استمر الاجتماع ساعتين وصدرت السيكريترية عند انتهائه البيان المشترك التالي :

### بيان رسمي

بدأت اليوم المشاورات الخاصة بالوحدة العربية في جو تسوده الرغبة في الوصول إلى ما يحقق آمال الأمم العربية وأمانها ويؤدي إلى جمع كلمتها وتحقيق التعاون بينها، وسيعقد الاجتماع الثاني في منتصف الساعة الثامنة من مساء غد (الأحد) أول أغسطس لاستئناف تبادل الرأي.

وإنني لأرجو عرض كتابي هذا على الاعتبار السنية، وأن تنوبوا عني بتقبيل يدي سيدنا المفدى، ورفع أخلص الدعاء بتوفيقه في جميع أمانيه وآماله .  
وتفضلوا بقبول فائق احترامي

قنصل الإمارة بالقاهرة

أديب وهبة

١٨٨ وثيقة رقم (١٨٨) (٦٢-٥٩٧)

رسالة من قنصل الإمارة بالقاهرة أديب وهبة حول سير أبحاث الاتحاد العربي ورأي بعض الشخصيات السورية بذلك.  
التاريخ : ١٩٤٣/١٠/٣٠ م.

الموضوع : تقرير

حضرة صاحب المعالي رئيس الديوان العالي الأفخم

بعد التحية ،

أرجو أن تنوبوا عني بتقبيل يدي سيدنا المعظم الكريمتين ورفع أدعيتي الخاصة لتوفيقه بنيل أمانيه وأماله السامية ثم أن تعرضوا على سموه ما يأتي :

تسير أبحاث الاتحاد العربي بصورة مكتومة جداً تحول دون تسرب اسرارها إلى أي مستفسر ولذلك فلا يمكن معرفة ما دار عليه البحث وإنما تكتب الصحف تعليقات وتصريحات يعطيها المفاوضون كأراء شخصية .

والذي يدور في الأوساط عن مفاوضات السعوديين هو أن الملك عبد العزيز يصر على نقطتين أساسيتين، إحداهما حل قضية فلسطين الوارد بتصريحه الذي نشرته الصحف سابقاً والثانية استقلال البلاد العربية كلها استقلالاً تاماً يعطيها الحرية التامة بالبحث والاتفاق على ما فيه خير الأمة العربية .

وقد أحجم مندوبه عن الإجابة على بعض الأسئلة التي وجهها إليه المفاوضون المصريون إلا بعد الاستفسار من جلالة ملكه، فتوقف التشاور إلى أن يأتي جواب الملك عبد العزيز على برقية مشاوريه .

وقد وصل رئيس حكومة سوريا ووزير خارجيتها في يوم الخميس الموافق ٢١/١٠/١٩٤٣ إلى القاهرة، فاستقبل استقبالاً حافلاً لم يستقبل بمثله أحد ممن جاءوا مصر في السنتين الماضيتين وحلوا ضيوفاً على جلالة الملك فاروق في قصر الزعفران، وقدمت لهما سيارتان ملكيتان أثناء مدة وجودهما في القاهرة وأقيمت على شرفهما دعوة طعام كبرى في سراى عابدين ظهر يوم الجمعة ٢٢/١٠/١٩٤٣ دعى إليها وزراء مصر وجميع الممثلين الشرقيين وأنا من جملتهم، وأقيمت لهما دعوة من قبل رفعة النحاس باشا ظهر يوم الأحد، دُعي إليها ممثلو البلاد العربية وأنا معهم أيضاً.

وقد قابلت سعد الله بك الجابري وجميل بك مردم صباح يوم الاثنين في قصر الزعفران، وسألتهما عن آرائهما بأمر الوحدة السورية والاتحاد العربي فأجاباني بأنهما اطلعا على مذكرة العراق وبيانات سيدنا المعظم في هذا الموضوع وأنهما لا يقدران أن يقولوا شيئاً قبل أن يسمعا بيانات رفعة النحاس باشا والذي فهمته منهما أن نوايا اللبنانيين أيضاً تحسنت وستتحسن أكثر تجاه أمر اشتراكهم بأبحاث الاتحاد وأعلمني جميل بك مردم أنه سيعرج في رجوعه على عمان لتقبيل يدي سيدنا المعظم.

وقد بدأت المشاورات بين السوريين والمصريين يوم الثلاثاء ٢٦/١٠/١٩٤٣ م

وستنتهي يوم ٣/١١/١٩٤٣، والذي فهمته هو أن جلالة الملك فاروق سيرسل مرافقة عمر فتحي باشا على رأس وفد لتهنئة لبنان، وعلى الأثر، سيحضر وفد لبنان للتشاور.

وقد دعا رفعة النحاس باشا قنصل مصر بالقدس للتشاور معه بمن يدعى من أهل فلسطين لمبادرات الاتحاد العربي.

وأكرر أدعيتي القلبية لسيدنا المعظم رعاه الله بعين عنايته وأمله بروح من عنده.

وتفضلوا بقبول فائق احترامي

قنصل الإمارة بالقاهرة

أديب وهبة

١٨٩ وثيقة رقم (١٨٩) (٦٣-٥٩٧)

رسالة من قنصل الإمارة بالقاهرة أديب وهبة، يبين رأي المملكة العربية السعودية في إقامة نظام اتحاد عربي.

التاريخ: ٥/١١/١٩٤٣ م.

الرقم: ١٨٠.

الموضوع: تقرير

حضرة صاحب المعالي رئيس الديوان العالي الأفخم،

بعد التحية،

١- كنتُ عرضتُ بكتابي تاريخ ٣٠/١٠/١٩٤٣ رقم ١٧٠ بأن معالي وزير خارجية سورية جميل مردم بك أعلمني بأنه سيعرج في طريقه إلى سورية على عمان لتقبيل يدي سيدنا المعظم حفظه الله، ولكنه بعد التشاور مع المفاوضين المصريين بدل برنامجه لأمر بدت لهم أثناء التشاور، وقرّر أن يعود بما أمكن من السرعة إلى سورية وأن يسافر منها إلى بغداد لمقابلة نوري باشا وبعد عودته من بغداد يحضر إلى عمان لتقبيل يدي سيدنا وعرض احتراماته.

٢- فهمت من مندوب المملكة العربية السعودية الشيخ يوسف يس أن خلاصة ما بينه في المفاوضات:

أ- عدم رغبة المملكة العربية السعودية بأي توسع في البلاد العربية الأخرى.

ب- أنهم يتركون أمر نظام الحكم والاتحاد إلى رغبة تلك البلاد .  
فأرجو أن تنوبوا عني بتقبيل يدي سيدنا حفظه الله ووفقه، وأن تعرضوا عليه  
ذلك .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

قنصل الإمارة بالقاهرة

أديب وهبة

١٩٠ وثيقة رقم (١٩٠) (٦٤-٥٩٧)

رسالة من قنصل الإمارة بالقاهرة، أديب وهبة مبيناً رأي تركيا في الاتحاد  
العربي.

التاريخ: ١٩٤٣/١١/٧م.

الرقم: ١٨٢.

الموضوع: تقرير

صاحب المعالي رئيس الديوان العالي الأفخم ،

تحية وبعد،

أرجو أن تعرضوا على أسماع سيدنا المعظم حفظه الله ما يلي:

١- يسافر يوم السبت القادم إلى لبنان سعادة عمر فتحي باشا حاملاً رسالة إلى  
فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية تتضمن تهنئة جلالة الملك فاروق بانتخاب  
فخامته [رئيساً] للجمهورية وأطيب التمنيات للبنان في عهده الجديد .

٢- تلقى دولة رئيس الوزارة اللبنانية برقية من رفعة النحاس باشا تتضمن  
دعوة لبنان للاشتراك في محادثات الوحدة العربية .

٣- قد يقوم رفعة النحاس باشا قريباً بمحادثات غير رسمية مع بعض زعماء  
العرب في فلسطين تتصل بما دار في مؤتمرات الوحدة العربية .

٤- سافر الشيخ يوسف يس إلى بيروت فقابل فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية  
يوم ١٩٤٣/١١/٤ وفي اليوم التالي وصل إلى دمشق حيث قدم لفخامة رئيس  
الجمهورية السورية رسالة من جلالة الملك عبد العزيز بن سعود يهنئه فيها

بانتخابه رئيساً للجمهورية ويرجو له أحسن التمنيات .

٥- انعقد بالقاهرة في ٥/١١/١٩٤٣ مؤتمر خطير بين وزير الخارجية الانجليزية والتركى وقد أثار هذا المؤتمر اهتمام المشتغلين بالقضية العربية لما هو معروف من اتصال مصالح تركيا بالشرق العربي .

والذي يفهم من الدوائر السياسية المطلعة أن تركيا ستدخل الحرب قريباً في صف الحلفاء، وقد نشرت الصحف المصرية تعليقات كثيرة للصحف التركية حول مشاورات الاتحاد العربي ويؤخذ من تلك التعليقات أن تركيا غير راضية عن تلك المشاورات وما قد تؤدي إليه من اتحاد الأمم العربية وما يتبع ذلك من قوة شأنها وعلو سلطانها .

فأرجو تقبل يدي سموه الكريمتين ورفع أدعيتي بنيل أمانيه وتوفيقه.

قنصل الإمارة بالقاهرة

أديب وهبة

١٩١ وثيقة رقم (١٩١) (٧٠-٥٩٧)

رسالة من قنصل الإمارة بالقاهرة، أديب وهبة مبيناً رأي المصريين في الاتحاد العربي.

التاريخ : ٩/١١/١٩٤٣ م.

الرقم : ١٨٧.

الموضوع : تقرير

صاحب المعالي رئيس الديوان العالي الأفخم ،

بعد التحية،

أرجو أن تنوبوا عني بتقبل يدي سيدنا المعظم الكريمتين ورفع خالص الدعاء لرعايته بعين عناية الباري وحفظه مؤيداً موفقاً، وأن تعرضوا على مسامعه السامية ما يلي:

١- لقد أطلعت كبار المشتغلين بقضية الاتحاد العربي على بيان سيدنا المعظم السياسي بخصوص الوحدة السورية وشرحت لهم الفوائد التي تأتي من الوحدة السورية بملكية سيدنا المعظم ودخولها في الاتحاد كتلة واحدة حتى أصبح الجميع يرى ضرورة الوحدة السورية، والعمل بكل قواهم لحل مشكلة فلسطين. كما أنني

باحثتُ - كما كنت عرضت سابقاً - أعضاء الوفد السوري بأمر الوحدة السورية عند زيارتهم دار القنصلية فكان جوابهم ما عرضتُ سابقاً .

ووقفتُ من الشيخ يوسف ياسين على النقط الأساسية التي دار عليها التشاور وعرضتها في كتابي السابق .

٢- ينصرف اهتمام الصحف المصرية والرأي العام المصري للأمور الآتية:

١- أمر التعاون العربي ويعمل له الوفديون والجمعيات المصرية التي تشتغل للاتحاد العربي ومنها نادي الاتحاد العربي وجمعية الوحدة العربية وجمعيات الرابطة العربية في الجامعات المصرية (قواد الأول والأزهر)، ويُعارض به المعارضون للوفد المصري.

وحجة المعارضين هي ثبوت ضعف البلاد العربية في تفككها الحالي تجاه كل طامع وضرورة تعاونها لتبرز في الميدان الدولي قوية قادرة على الظهور في ميداني الحضارة والسياسة .

وحجة المعارضين هي اعتقادهم بأن الاتحاد العربي ما هو إلا خدعة سياسية تقصد منها بريطانيا استغلال البلاد العربية بصورة أوسع مما هي عليه الآن وأن دعوة الوفديين للاتحاد ليس إلا لمد نفوذهم إلى البلاد الشقيقة واستغلال هذا النفوذ وليس لمصر أية فائدة من هذا الاتحاد بل ستتحمل - إذا تم - أعباء كثيرة هي في غنى عنها حتى ولو وقفت عند حد التبادل الاقتصادي لأن مصر تُصدر قطنها وارزها وسكرها إلى البلاد الأجنبية أكثر مما تصدرها إلى البلاد العربية، وكل ما يحصل أن منتوجات البلاد العربية الأخرى كموالح فلسطين وتمر العراق وحبوبها وفواكه سوريا، تغزو أسواق مصر وتضارب الفلاح المصري.

ب- المفاوضات الجارية بمصر بين المستر إيدن وزير خارجية بريطانيا العظمى ونعمان منمنجي أوغلي وزير الخارجية التركية وما نشر بالصحف المصرية أثناء هذه المفاوضات من معارضة الصحف التركية للاتحاد العربي بعد أن كانت قبل مفاوضات موسكو تحبذ الاتحاد وتؤيده فالآراء هنا غير متفقة على ماهية المفاوضات الجارية وسبب تبدل الرأي التركي بخصوص الاتحاد العربي فالبعض يقول: إنَّ سبب التبدل هو شعور الترك بأن روسيا غير راضية عن هذا الاتحاد لأنها تعتبر كل تكتل ضد مصالحها وعمل الترك للتقرب من موسكو بتأييد سياستها، والبعض الآخر يقول بأن الأتراك شعروا بأن أمر الاتحاد المطلوب ليس كما فهمه العرب وأن وجود اتحاد حقيقي بين العرب ليس من مصلحة تركيا نفسها لأنها تصبح في جوار دولة عربية إسلامية قوية ولها في أراضي الدولة التركية كثير من العرب لن تسكت

عنهم في المستقبل.

وأما ما تجري به المفاوضة بين الوزيرين فيقال إنه تبليغ وزير تركيا ما جرى في مؤتمر موسكو وما تم الاتفاق عليه والبحث بموقف تركيا بعد الآن من حيث دخولها الحرب وعدمه والذي فهمته من أحد البريطانيين المطلعين أن تركيا مرتبطة في اتفاقية أظنة باشتراكها في الحرب عندما تتأكد بأن لا خطر عليها من الاشتراك به .

ج- معارضة اللجنة الفرنسية المحاربة في بيروت بأمر تعديل الدستور اللبناني بدون رأي اللجنة الإفريقية وإصرار الوزارة اللبنانية على استعمال صلاحيتها المخولة لها بنص الدستور بعد أن اعترفت اللجنة الإفريقية المحاربة باستقلال لبنان وضمته الحكومتان البريطانية والأمريكية، فالصحف المصرية والرأي العام المصري يؤيد اللبنانيين ويعضدهم وقد كتبت جميع الصحف تصريح ممثل فرنسا في بيروت ورد الوزارة اللبنانية عليه وكتبت بعضها المقالات الطويلة بلوم اللجنة الإفريقية وتقريرها على قرارها، ومن أهمها صاحب مقال جريدة المصري ومقال أسعد بك داغر سكرتير جمعية الوحدة العربية بمصر .

٣- اهتمت الدوائر المشتغلة بالقضية العربية في مصر بمسألة الوطن القومي اليهودي في فلسطين وفتح أبواب فلسطين للهجرة اليهودية وهو ما نادى به أخيراً المستر ونديل ويلكي والمستر توماس ديوى محافظ نيويورك، وقد أرسل نادي الاتحاد العربي بالقاهرة برقية احتجاج على تلك التصريحات إلى وزارة الخارجية الأمريكية .

٤- كنت دعوت الوفد السوري لطعام الغداء أو العشاء فاعتذروا بضيق وقتهم وعدم إمكانهم قبول أية دعوة لا تدخل في البرنامج المقرر ولكنني اغتنمت فرصة تأخير حيدر بك الركابي سكرتير وزارة الخارجية السورية فدعوته للغداء في دار القنصلية ودعوت معه كبار المشتغلين للاتحاد العربي من أعضاء جمعية الوحدة العربية كعبد الرحمن بك عزام والسيد السنوسي وعبد الستار بك الباسل وأسعد بك داغر وأحمد بك خليل ومنصور بك فهمي والدكتور حسني بك أحمد وغيرهم من كبار المصريين .

٥- وصل إلى القاهرة يوم ٢ تشرين الثاني سنة ١٩٤٣ مثقال باشا الفايز في طريقه إلى الحجاز وقد احتفى به من قبل عارفيه وأقيمت له دعوة غداء في دار القنصلية دُعي إليها عدد غير قليل من كبار المصريين المحبين لسيدنا المعظم حفظه الله وزار أثناء وجوده سعادة سكرتير السفارة البريطانية الشرقي السير ولتر سمارت ودار الحديث بينهما عن الغلال والهواء وغيره وكما هو المعتاد في مثل هذه



الزيارات ولكنه قال لمثقال باشا أثناء الحديث: أرجو أن تزيد زيارتك للحجاز روابط  
المودة بين سمو الأمير المعظم وجلالة الملك عبد العزيز آل سعود متانة وقوة .  
وتفضلوا بقبول فائق احترامي

قنصل الإمارة بالقاهرة

أديب وهبة

١٩٢ وثيقة رقم (١٩٢-ج) (١٠٤-٥٩٧)

رسالتان من قنصل إمارة شرقي الاردن بخصوص جمعية الاتحاد العربي  
في مصر ورسالة من رئيس الاتحاد العربي.

قنصلية إمارة شرق الأردن- القاهرة

رقم ٧٥٠

تاريخ ١١/١١/١٩٤١م.

#### الموضوع: تقرير سياسي

( جزء من رسالة إلى جلالة المغفور له الملك عبد الله من قنصلية الإمارة في  
القاهرة)

سيدي ومولاي صاحب السمو الملكي أيده الله،

وفي القاهرة جمعية تدعى (جمعية الوحدة العربية) يظهر أنها لم ترتاح [ترتح]  
إلى قرارات اللجنة التحضيرية بدليل المقالات التي تتبوأ الناحية الملحوظة في  
صحيفتها (فتى النيل) التي أرفع لمولاي نسخة عنها.

ويقوم إلى جانب هذه الجمعية اتحاد عربي رئيسه سعادة فؤاد باشا أباطة  
وأعضاؤه رجال لهم مكانه ونفوذ، وقد اعتبر الاتحاد قرارات اللجنة التحضيرية  
نجاحاً للخطة التي ينتهجها فقد صرح رجاله أن هذه القرارات أقرب ما تكون إلى  
مبادئ الاتحاد العربي منها إلى مبادئ الوحدة، لهذا فقد رأيناه يُضاعف نشاطه في  
الأونة الأخيرة بشكل يلفت الأنظار.

(٣) حضرتُ يوم أول أمس اجتماع لجنة الدعاية العربية التي أوصتُ بها اللجنة  
التحضيرية، وكانت جلسة مقتضبة بالنظر لعدم وجود ممثل لسوريا ولبنان، وقد  
علمتُ اليوم أنه تقرّر إيفاد الأستاذ شفيق جبري عن سوريا ووزير لبنان المفوض في

مصر عن لبنان وقد تقرّر أن يكون موعد انعقاد هذه اللجنة بنصابها الكامل في الخامس عشر من الشهر الحالي.

(٤) كنتُ أتطلع بشوق شديد إلى التشرف بمقابلة مولاي المفدى، لأتزوّد بنصائحه الغالية، وأستزشد بحكمته البليغة وأقبل تلك الأنامل الطاهرة التي من آياتها البركة الوفيرة والخير العميم، ولكن أمر هذه اللجنة وما يتصل بها من أعمال قد اضطرني أن أستاذن مولاي الكريم في أن يشرفني بالموافقة على حضوري لعمان في فرصة عيد الأضحى.

وإني إذ أضرع إلى الله عز وجل أن يحفظ صاحب السمو الملكي مولاي الأمير أرفع للأعتاب السنية أصدق آيات الطاعة والإجلال.

عبدكم المخلص

فوزي الملقى

وثيقة رقم (١٩٢ ب) (١٠٦-٥٩٧)

رقم ٣

تاريخ ١٩٤٥/١/٢٤ م.

### الموضوع : تقرير

سيدي ومولاي صاحب السمو الملكي المعظم.  
أقبل الأنامل الطاهرة وألتمس الرضا الكريم.

وبعد، فقد نشرت الصحف-المقطم والبلاغ والوفد المصري-النطق الملكي الذي تفضل به سمو مولانا المفدى على مراسل النيويورك تايمز، ونقلته إلى العالم العربي وكالة الأنباء العربية، فكان له أطيّب الأثر في كافة الأوساط، لأنه صريح في معناه واضح في مبناه، فيه قوة وفيه براعة.

ولما كان من الخير أن تتّعلم الهيئات العربية بالمجاهيد الطيبة التي تصدر عن وريث النهضة العربية الكبرى فلا يختلط عليها الأمر إن رأت التماس الرأي السديد والمشورة الصالحة، أو تلتقي سبلها يوم يشاء الحظ السعيد عند شخصية قويمة لها جلال الماضي الحافل بالعمل والتضحية، وهمة الحاضر الرزينة المنتجة، وعلى ذلك، قصدتُ وكالة الأنباء العربية أستعين بها على إذاعة بيان الهيئات العربية التي

سيصدر عنها وفيه تقديرها وإعجابها بالتصريح الآنف الذكر فيعلم العالم أجمع أنه إذا قال مولاي المفدى قولاً جاء العالم العربي بأسره مؤيداً، وأية ذلك إجماع هذه الهيئات على الاعتزاز بهذا التصريح الخطير.

وبعد هذا تحدثتُ إلى رئيس الاتحاد العربي سعادة فؤاد باشا أباطة أن يدعوا الهيئات العربية في القاهرة إلى اجتماع يتلوه فيه هذا التصريح الممتاز ثم تقرّر هذه الهيئات ما تراه في صدره وفي الأمس عقد هذا الاجتماع فحضره سعادة فؤاد باشا أباطة وخليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم ومعالي تحسين بك العسكري ودولة حقي بك العظم والسيد أحمد مراد البكري شيخ مشايخ الطرق الصوفية والسيد الإدريسي السنوسي والدكتور محمود بك عزمي ونجيب بك برادة المحامي والدكتور أسعد بك سلهب والدكتور الدرديري عن جمعية الشبان المسلمين وموريس بك أرقش عن النادي الشرقي وجميل بك الرافعي وبقية أعضاء الاتحاد والهيئات العربية، ولما أن فرغ الرئيس من تلاوة تصريح أجمع الحاضرون على أنه بارع حقاً، فهو من جهة ينسجم مع رغبة الدول الديموقراطية في إقامة دعائم السلام على أسس منطقية راسخة ومن جهة ثانية يعتبر قضية فلسطين إحدى دعائم هذا الصرح العتيد الذي ينشده الحلفاء ويضحون في سبيله ما يضحون.

وإذن فقد رأت هذه الهيئات أن ترفع للأعتاب السنوية رسالة برقية هي التقدير والأعجاب، وقد تمت صياغتها في جو كله الثناء والإجلال لسيدي الكريم. وعدتُ بعدها لوكالة الأنباء أحمل إليها نص هذه الرسالة فتقبل سعادة مديرها عبد الرحمن بك نصر إذاعتها مغتبطاً راضياً.

حفظ الله شخص سموكم المعظم نصيراً للعرب ورمزاً للجهاد.

منتهاً هذه المناسبة فأرفع للأعتاب السنوية أروع آيات إجلائي وطاقتي

عبدكم المخلص

فوزي الملقى

وثيقة رقم (١٩٢ ج) (١٠٧-٥٩٧)

سماحة وكيل رئيس الوزراء

أرجو بيان مطالعتكم

التوقيع السامي.

الاتحاد العربي بالقاهرة

ص.ب. ٣٦ مصر

حضرة صاحب العزة فوزي الملقى بك قنصل إمارة شرق الأردن بمصر.

تحية وإحتراما، وبعد،

أتشرف بإفادة عزتكم أن حديث حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله المعظم مع مراسل جريدة النيويورك تايمز بتاريخ ١٨ يناير سنة ١٩٤٥ نقلاً عن وكالة الأنباء العربية كان له أحسن وقع وأجمل الأثر في نفوس أعضاء الاتحاد العربي لما فيه من قول حكيم ورأي سديد جعل ألسنتهم جميعاً تلهج بالثناء على سموه وقد رأوا لهذه المناسبة ولما لمسوه من الروح العربية الصميمة في سموه أن يكون شرق الأردن وليس فيه هيئة شعبية للاتحاد العربي على نحو هيئة اتحادنا بالقاهرة والذي تشكلت على غرار هيئة للاتحاد ببغداد صارت على اتصال دائم وعمل موحد لما فيه مصلحة العروبة. لهذا نرجو أن ترفعوا لسمو الأمير المعظم رغبتنا هذه حتى تتشكل هيئة الاتحاد العربي بعمان. ولنا وطيد الأمل فيكم وقد وقفتم على أعمال هيئة اتحادنا بالقاهرة وجهوده أن ترفعوا لسمو الأمير المعظم مع رغبتنا هذه ما يلزم من البيان.

وتجدون طيه قانون الاتحاد العربي بالقاهرة راجين أن يكون قانون وأغراض الاتحاد العربي بعمان كنص المواد السبعة المذكورة بالقانون والذي اتخذها نادي بغداد بحرفيتها قانوناً له أيضاً حتى تنسجم جميع الاتحادات العربية. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس الاتحاد العربي بالقاهرة  
فؤاد أباطة

في ٢٥/١/١٩٤٥م  
"صورة طبق الأصل"

١٩٣ وثيقة رقم (١٩٣) (١٧٨-١٣٥)

رسالة من قنصل إمارة شرقي الاردن في بغداد إلى سمو الامير عبدالله بخصوص ما أكد إليه فكرة الاتحاد العربي، حسب رأي حمدي باشا الباجه.

قنصلية إمارة شرق الأردن

بغداد

حضرة صاحب السمو الملكي سيدي ومولاي الأمير المفدي

الأمير عبد الله بن الحسين المعظم

لي الشرف العظيم أن أنقل لسموكم العالي الخبر المسر الذي نزل نزول الصاعقة

على رؤوس أعداء العراق ، ألا وهو انتهاء فتنة الشيخ الحمد البارزاني ورفيقه الملا مصطفى. بعد أن فقدوا كل ما يملكون من رجال وعتاد تقريباً وتكبدهما خسائر فادحة لا تمكنهما من أن تقوم لهما قائمة مرة أخرى وبالنتيجة تمكنا من الهرب إلى البلاد الإيرانية الجبلية والحكومة المجاورة جادة في القبض عليهما وبذلك يكون العراق على استعداد للقيام بإصلاحاته الضرورية ومشروعاته الكبيرة.

٢- بأثناء مواجهتي لفخامة حمدي باشا الباجه جي في وزارة الخارجية أفهمني أن العراق قرّر إعطاء ثمانون [ثمانون] ألف جنيه إلى مكتب الدعاية في لندره وواشنطن ومائة وخمسون ألف جنيه إلى شراء الأراضي وذلك بدون أخذ رأي الحكومات العربية المتحدة تسريعا للمعاملات فاضطريت أن أعطيه بعض المعلومات عن فلسطين وأحزابها وعن تشتت كلمتها فسألني عن الأحزاب التي لبت الدعوة وجاءت لعمان وعمن لم يحضر الدعوة فذكرت له كل شيء يتعلق بالموضوع وأعلمته أن صندوق الأمة سائر في طريقه سيراً لا بأس به فتقويته خير من إنشاء مؤسسة جديدة لا يعلم مدى نجاحها وخاصة إذا دخلتها الحزبية، فاستمع إلى بياناتي بلهفة ففهمت أن فخامته كان يجهل حالة فلسطين الداخلية كبقية زعماء العالم.

٤- ولما سألته عما آلت إليه فكرة الاتحاد أجابنا أننا في الأنتظار وحقق الله الآمال وما علينا إلا تنفيذ مشاريع سيدنا الأمير عبد الله المعظم ولا عندنا شيء أثمن من وجود سموه ولا ناصح أمين غيره والكل بهذه الفكرة يتحسسون وإلى مساعي سيدنا ومولانا حول هذه القضية ونتائجها المنتظرون وفق الله سموكم لخير العرب والأمة وجعلكم ذخراً لها في ملوماتها ودام الله سموكم بالعز مؤيدين بالنصر المبين أمين.

١٤-١٠-١٩٤٥ م

العبد المخلص

قنصل شرق الأردن في بغداد

عمر زكي

ملاحظة:

فقرة رقم ٤ هي المعنية بموضوع الاتحاد العربي



# الفهارس العامة

## فهرس الأعلام

- ألوسي، محمد عثمان : ١٥٢  
 ألشي، جميل : ٣٩٨  
 أباطة، فؤاد : ٢٣٣، ٤٥٠  
 أباطة، عبد الحميد : ١٧٥  
 إبراهيم، عبد : ٣١٦  
 إبراهيم، سليمان : ٢٥٥  
 إبراهيم، عودة الله : ٢٥٥  
 إبراهيم، قاسم حسين : ١٤٣  
 أبو الهدى، توفيق : ١١٢، ١٣١، ١٦٧،  
 ٣٣٧، ٣٧٠، ٣٧٨، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٥  
 أبو برز، شهبان : ٢٩٣  
 أبو تايه، محمد : ٢٩٣  
 أبو دقر قاسم : ٢٥٥  
 أبو ريشه، عمر : ٩٣  
 أبو زريق، سلوم : ٣٢٢  
 أبو زريق، عبد الكريم احمد : ٣٢٢  
 أبو زريق، عدوي عبد الله : ٣٢٢  
 أبو سليمان، طلال : ٣٢٣، ٣٢٢  
 أبو صالح، عبد : ٢٥٥  
 أبو غريبه، إعليان : ٢٥٦  
 أبو الغنم، سالم : ١٢٠  
 أبو الغنم، محمد سالم : ٢٥٥  
 أبو غنيمه، صبحي : ١٥٠، ١٦٩، ١٩٢  
 أبو فرج، ضيف الله : ٢٩٣  
 أبو كركي، خشمان : ٢٥٥  
 أبو كشك، محمد عبد الله : ٣٢٢  
 أبو لبن، مشوح : ٢٩١  
 أبو مرعي، محمد : ٢٥٥  
 الأتاسي، هاشم : ١٢٢، ٣٢٩  
 أحمد، محمود : ٢٩١  
 أحمد، محمد : ١٢٧  
 أحمد، حسني : ٤٤٦  
 إدريسي : ٦٨  
 إده، اميل : ٢٨٧، ٣٠٧  
 أرسلان، امين توفيق : ٣٠١  
 إرشيدات، صلاح : ١٧٥  
 أرناؤوط : ١٨١  
 أسطوانى، عبد المحسن : ٢٠٠  
 أسعد، علي : ٢٩٦  
 أسعد، منصور : ٢٩١  
 الأشمر، محمد : ٨٩، ١٢٧، ١٢٨، ١٧٨  
 الأطرش، حسن (الأمير) : ٤٢٤  
 الأطرش، زيد : ٤٢٤  
 الأطرش، علي (الأمير) : ٢٠١  
 أمين، محمد : ٢٩٢  
 الأنسي، محمد : ٩٩، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٦، ١٨٧،  
 ١٩٠، ١٩٥، ١٩٨، ٢٠٢، ٢٠٥، ٣٢٥، ٣٥٢،  
 ٣٩٢، ٤١٥، ٤١٧، ٤٢٠، ٤٢٥  
 الأوبري، عبد الله : ١٢٣، ١٣٩ — ١٥٢  
 الأورفه لي، جلال : ١٤٠، ١٤٤ — ٢٤٧  
 إيدن، انطوني : ٥٥، ١٨٢، ٣٦٧، ٣٧٠، ٣٧٢،  
 ٤٤٥  
 الأيوبي، عبد الغني الكردي : ٢٩٤  
 الأيوبي، مسلم بدر الكردي : ٢٩٤  
 الأيوبي، عبد الجواد فراج : ٢٩٤  
 الأيوبي، عطا : ١٧٧، ٢٢٠



— ب —

ترجمان، سهام الدين: ٩٨، ٩٩، ١٤٥، ١٥١،

١٥٢

تركي، محمد حسين: ١٤٢

تشرشل، ونستون: ٥٦، ٦٩، ٢٠٧، ٢٠٨،

٣٣٦، ٣٦٩، ٤٠٢، ٤٠٥، ٤٠٦

تقي الدين، أحمد: ٢٥٢

التكريتي، سعيد: ٢٣٧

القل، خلف: ١٢٧، ٣٣٥، ٢٣٧، ٢٣٩، ٤٣٦

القل، عبد القادر: ١٢٧

القل، أحمد: ١٣٤

الكلهوني، ياسين: ٢٥٨

التوام، عارف: ١٢٣، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٩ —

١٥٢، ١٧٧

توبان، عبد الحميد: ٢٩٨

ثابت، نعمة: ٢٤٧

— ج —

الجابري، سعد الله: ٤٤١

الجابي، رشدي: ١٠٨

الجازي، حمد: ٢٩٢، ٢٩٣

جبر، صالح: ٢٨٣

جبرائيل، خليل: ٢٥٦

الجدعان، أحمد: ١٤٣

الجزائري، سعيد (الأمير): ١٨٠

الجزائري، صلاح الدين: ١٩٨

الجزائري، طاهر (الأمير): ١٨١

الجعبري، محمد علي: ٢٥٦

الجلقة، رياض طاهر: ٢٥٨

الجلاد، هاني: ٢١٩

جلده، علي: ١٧٣

بابيل، نصوح: ٤٥، ١٦٦، ١٨٢، ٢٢٤

البارودي، فخري: ١٦٠، ١٦١، ٢١٢، ٢٢٣

باسل، عبد الستار: ٤٤٦

البخاري، نصوح: ١٧٩، ٢٢٦

بدر، محمد يوسف: ٢٥٦

بدير، محمد علي: ٢٥٨

براده، نجيب: ٤٤٩

البرازاني، أحمد: ٤٥١

البلعكي، عمر: ٢٥٨

البغال، عبد الوهاب: ٢٥٢

بقدونس، رشيد: ١٢٣، ١٢٤، ١٣٩، ١٤٠،

١٥١، ١٥٢

البكري، فوزي: ٩٤

البكري، نسيب: ٢٢٢

البلبيسي، إسماعيل: ٣٢٦

بلفور: ٥٦، ٥٩، ١٦٥

بلومر: ٣٣٦

بن غوريون: ١٤٧

بوظو، علي: ١٩٣، ٢٧٠، ٢٧٢

بيتجالي، حنا: ٢٥٥

بيروت، يوسف: ١٤١

البيطار، عمر: ٣٦٧

بيكو: ٦٠

بينيه (جنرال): ٤٠٧

بيهم، عبد الله: ١٦٤

— ت —

التاجي، فوزي: ٤٢٧

الجمعاني، سليمان : ٢٩٣

جمعه، محمد : ١٧٤

الجمال، عبده دباح : ٢٥٤

جميعان، ابراهيم : ٢٩٣

جميل (الشريف) : ٨٤

الجندي، صدقي : ١٠٩

الجندي، عبد العزيز : ١٣٥

الجندي، عبد القادر : ١٢٤

جودية، فؤاد : ٢٩٧

جورج السادس (الملك) : ٣٤٣

الجويعد، صلاح : ٢٩١

الجبوسي، هاشم : ٣٦٧

## — ح —

الحامد، أحمد : ٢٩٢

الحامد، سليمان : ٢٩١

الحباشنة، محمد : ٢٩٠

الحجار، محمد شريف : ١٢٣، ١٣٩، ١٤٠، ١٥٢، ١٥١

حجازي، سامح : ١٩٤، ١٩٧

حجي، خلف : ٢٩١

حجي، سليم : ٢٩١

حدادين، موسى : ٢٥٥

الحديدي، أحمد : ٨٦

حرباوي، حسني : ٢٥٦

حرفوش، إلياس : ١٥٩

الحريري، إسماعيل : ١٧٣، ١٧٤

الحريري، عبد المجيد قيصل : ١٧٣، ١٧٤

الحريري، محمد خير : ١٧٤

الحريري، محمد ديب منوخ : ٣٢٣

الحسامي، محمد شفيق : ٤٢٧

حسن، محمود : ٣٢٢

الحسني، جعفر : ٢٧٠، ٢٧٢

الحسين بن علي (الملك) : ٥٦، ١٦٥، ١٧٣،

٢١٩، ٢٤٠، ٢٤٥، ٢٧٥، ٣٠٩، ٣٧٣، ٤٠٠

حسين، محمد : ٣٦، ١٤٢

حسين، معمر : ٣٠٩

الحسيني، محمد أمين : ١١٨، ١٣٥، ١٦٣،

١٧٠

الحسيني، عزت العطار : ٤١٨

الحشيش، فندي : ١٧٤، ١٧٣

الحكيم، عبد الله محي الدين : ١١٢ — ١١٤

حلبوني، حمدي : ٤٢٧

حمارنة، جريس : ٢٥٥

الحمصي، رشيد : ٢٥٢

الحمود، نمر : ٨٦

الحمود، أحمد يوسف : ٣٠٢، ٣٠٣

الحمود، مشهور : ٣٠٥، ٣٠٦

الحموري، موسى : ٢٩٤

الحموي، حسن : ٢٥٥

حميد الدين، يحي (الامام) : ٦٨

حنا، يوسف : ٦١

الحولي، سليم : ٢٥٥

حيدر، سعيد : ١٠١، ١٠٥، ١٧٧، ٢٠٥، ٢٢١

حيدر، عبد المجيد : ٦٤، ٦٥، ١٦٥

## — خ —

خالد، محمود : ٢٩٢

خانجي، سليمان : ٢٥٢

الخريشه، مجلي كليب : ٢٩١

- خزاعي، راشد: ١٦٨  
خزاعي، شفيق: ٢٩٢  
الخطيب، ابراهيم: ٢٨٧  
الخطيب، ابراهيم حسن: ١٣٧، ١٣٣، ١٣٤  
٢٣٠، ٢٢٩، ١٣٩  
الخطيب، بركات: ١٧٢  
الخطيب، خالد محمد: ٢٩١  
الخطيب، داوود: ٢٥٥  
الخطيب، زكي: ١١٥، ١٩٩، ٢٢٤  
الخطيب، نجيب: ١٣٢ — ١٣٤  
الخطيب، هاشم: ٢٠١  
الخطيب، رشاد: ٢٥٦  
خليل، أحمد: ٤٤٦  
خليل، سليمان: ٢٩٢  
خميس، حمد: ٢٩١  
خوري، إلياس بولص: ١٥٥  
خوري، فارس: ١٩٢، ٢٠٦، ٢٤٠، ٣٤٢  
خير، هاشم: ٣١٧، ٣١٨
- د —  
داغر، أسعد: ٢٥٧، ٤٢٧، ٤٤٦  
داوود، عبد الكريم: ٢٥٥  
دحيلان، سويلم: ٢٩٣  
درايسة، سليمان: ٢٩١  
الدرعان، أحمد: ٣٢٣  
الدرة، عبد الجليل: ١٩٩  
دعبول، شريف: ١٣٤، ٢٨٧  
الدقر، علي: ٢٠٠  
الديخ، محمد: ٢٥٥  
ديغول (ده غول): ١٧٦، ١٨١، ١٨٢، ١٩٥
- ١٩٦، ٢٠٠، ٢٤١، ٣٢٧، ٤٠٧، ٤٠٩، ٤١٥  
٤٢٣، ٤٢٢  
ديوي، توماس: ٤٤٦
- ذ —  
ذياب، شفيق: ٩٩  
ذياب، علي: ٢٩٣
- ر —  
راتب، أحمد: ١٣٩، ١٤٠  
الرافعي، جميل: ٤٤٩  
الراوي، أحمد: ٢٧٦  
الراوي، نجيب: ٢٧٦  
الربضي، مخائيل: ٢٥٥  
رشيد، فندي: ١٧٣  
الرفاعي، صالح: ١٧٣  
الرفاعي، عبد المنعم: ١١٥  
الرفاعي، محمد: ٢٧٩  
الركابي، شفيق: ٢٨٥  
رمزي، أحمد: ١١٣  
الريان، متعب: ١٤٣  
الريس، نجيب: ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤
- ز —  
زريق، محمد بكر: ٣٢٠  
زريقات، عبد الله: ٣٠٨، ٣٠٦  
زريقات، ميري: ٢٥٣  
الزغبى، أحمد: ١٧٣، ١٧٤

السودي، سليمان : ١٦١، ١٦٨، ١٧١، ٢٩٢  
السوقية، مرعي عبد اللطيف : ٣١٤  
السيوفي، محمد اديب : ٣٠٣، ٣٠٤

## — ش —

شاتايلا، سعد الدين : ١٥٨  
شاغوري، إيليا : ٤٦  
الشراري، حامد : ٨٦، ٢٥٥، ٢٩٣  
شرايحة، إبراهيم : ٢٥٣  
الشرباتي، أحمد : ١٠٨  
شرف الدين، عبد المحسن : ١٩٤  
الشريفة، توفيق محمود : ٢٩١  
الشريفة، عبد العزيز : ٢٩١  
الشريفة، عبد الله رشيد : ٢٩١، ٢٩٢  
الشريفة، كليب : ٨٦، ١٢٧  
الشرقي، محمد : ٦٥، ٢٧٧، ٢٨٥، ٣٠١  
شعبان، أبو محيي الدين : ١٤٩  
الشعلان، فؤاد : ١٨٣، ٣١٢  
الشعلان، مجهم : ٣٩٧  
الشعلان، نوري : ١٨٣ — ١٨٥  
شلاش، رمضان : ٢٠٨، ٢١١، ٢١٢، ٢٨٧  
شلاش، عبد الله بن شيخ محمود : ٢١١  
شلاش، فيصل : ٢١١  
الشماط، جميل : ١٤١  
الشمائلة، عادل : ٢٥٨  
شمندر، عيسى : ٢٥٥  
شموط، حسين : ٢٥٤  
الشناني، عبد الرزاق : ٢٥٤  
الشنقيطي، محمد : ١٦٩، ١٨٦، ١٨٧  
الشهبندر، عبد الرحمن : ٨٢، ٨٣، ٨٥ — ٨٩

الزعيم، حسني : ٧٢، ٧٣، ٣٢٧  
زكي، عمر : ١٣٠، ١٣١، ١٤٩، ٢١٢، ٢١٨،  
٢٢٦، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٧٧، ٢٨٢، ٢٨٤،  
٤٥١

الزهراوي، عبد الحميد : ٦٨  
زيد، عبد العزيز : ٣٠٧  
زيد، (الأمير) : ١٣٧، ١٣٨، ٢٨١

## — س —

السادات، منير : ٢٧٠، ٢٧٢  
الساطي، شوكت : ١٨٩، ٢٠٣، ٢٢٧  
سايكس : ٦٠  
السباهي، طاهر : ٤٢٧  
ستارك، فريا : ٢٣٦  
السحيمات، عطا الله : ٢٥٨، ٢٩٠  
سراج الدين، محمد : ٣٠٣  
السردى، سعود القواز : ٣١٢  
سري، عبد القادر : ١٥٠، ١٥٢  
سعادة، أنطوان : ٢٨٧  
سعد، محمد : ٢٩١، ٢٩٢  
سعد، وديع : ٤٢٧  
سعدى، محمد حسن : ٢٥٨  
السعيد، نوري : ١٧٠، ٢٩٤، ٢٣٥، ٢٣٦،  
٢٣٨، ٢٨٠، ٢٨٢، ٣٢٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨،  
٤٤٠، ٤٤٢  
السكر، حمدي : ١٣٩، ١٤٠، ١٥١، ١٥٢  
سلو، فوزي : ٦٨  
سليمان، محمود : ٢٩١  
سمارت، ولتر : ٤٤٦  
سماوي، إبراهيم : ٢٩٣

٩١، ٩٩، ١٠١ — ١٠٣، ١٠٥ — ١١٢،

١١٥، ١٤٨، ١٥٤، ١٦٥، ١٦٧، ١٧٠، ١٩٢،

٢٢٠، ٣٤٠، ٣٤١

الشوا، عادل: ٢٦٧

الشوربجي، خالد: ٤٤٠

الشوربجي، محمد صبحي: ٤٢٧

شوشان: ٢٢٩

شويحات، إسحاق: ٢٩٣

الشيشكلي، توفيق: ٢٧٤

### — ص —

صالح، سعيد: ٢٩١

صالح، فريد: ٢٥٥

صالح، محمد: ١٢٧، ٢٩١

الصايف، محمد سليم: ٢٥٨، ٣٦٤

صباح، سعيد: ٢٥٤

صباح، منير: ٢٥٤

الصرايرة، علي: ٢٥٣

الصعوب، أحمد: ٢٥٣

الصفدي، عادل: ٢٥٨

صلاح، عبد القادر: ٢٥٥

صلاح الدين، محمد: ٤٤٠

الصليبي، سعيد: ٨٦

الصمادي، حمدي: ٢٥٥

الصمادي، محمد: ٢٥٥

الصناع، أيوب: ٢٥٣

الصناع، صليبا فرح: ٢٥٣

الصناع، ميخائيل: ٢٥٣

الصوفي، عبد الوارث: ٢٩٥

طلال (الملك): ١٨٢، ١٨٤، ٢١٢

الطالب، سليمان: ٢٢٣

الطباع، عبد الحميد: ١٩٩

الطباع، عيد: ٢٥٨

الطرابلسي، محمد ناجي: ٩١

الطراونة، حسين: ٢٥٣

الطراونة، عطا الله: ٢٥٣

طلعت (بك): ٦٨

الطوال، سلامة: ٢٥٥، ٢٩٣

طوقان، سليمان عبد الرزاق: ٣٦٧

طويله، عبده: ٢٥٥

الطبيبي، عمر: ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ٢٢٤

### — ع —

عابدية، علي: ١٨٠، ٢٥٥

عابدين، طلال: ٢٥٦

عازار، يوسف: ٤٢٧

عباسية، إبراهيم: ٢٥٣

عباس، كمال: ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١٦٢، ١٦٧

عبد الحميد (الشريف): ١٣٧

عبد الحميد، محمد: ٢٩٨

عبد الرحمن، سليم: ١٦٣

عبد الرحمن، عقله: ٢٩١

عبد العزيز بن سعود (الملك)، ١٠٧، ١٠٨،

١٦٢، ١٦٤، ١٦٩، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٣، ٣٤١،

٣٤٩، ٣٦١، ٤٤١، ٤٤٣

عبد الله، محمود: ٢٩١

عبد الهادي، عوني: ٣٢٨

عبيد، عبد نزال: ٣٢٣

عبيد، محمد سعيد: ١٢٣، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٩،

١٥١، ١٥٢

— غ —

غازي (الملك) : ٩٧  
 غاطي، اسعد : ١٤٣  
 غالب، حسن : ٢٥٥  
 الغزاوي، حسن : ٢٥٤  
 الغزاوي، عبد الله صالح : ١٧٥  
 الغزي، جمال : ١٦٢  
 غنما، سعيد : ٢٥٥  
 غورو : ٧٠، ٢٢٣، ٢٣٩، ٢٨٣

— ف —

فاخوري، محمد : ٢٥٥  
 فارس، جورج : ٩٢، ١٤٥  
 فاروق (الملك) : ٤٤١، ٤٤٢  
 الفاعور، فاعور : ٩٦، ٢٢٩، ٣٤٢، ٣٨٦  
 فالح، صلاح : ٢٩١  
 الفايز، مثقال : ٨٦، ٣٦٤، ٤٢٢  
 فتحي، عمر : ٤٤٢، ٤٤٣  
 فراج، اسحاق : ٢٩٣  
 فرح، يعقوب : ٣٦٧  
 فرح، جبرائيل : ٢٥٥  
 فلاح، اسماعيل : ٢٩٣  
 فلاح، سليمان حسن : ٢٩١  
 فهمي، منصور : ٤٤٦  
 فواز، زيد : ٢٩١  
 فواز، ناصر : ٢٩١  
 فيثي : ٢١٥  
 فيصل الاول (الملك) : ٥٠، ٦٢، ٦٣، ٦٩، ١٣٥،  
 ١٣٦، ١٩٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٦، ٢٤٣، ٢٨٣

العبيدي، حبيب : ٢٧٦

العبيومي، علي : ٢٥٦

العتيلي، محمد بكر زريق حسيني : ٣٢٢

العجلاني، منير : ٢٧٠، ٢٧٢

العجلوني، محمد علي : ٧٢، ١٥٩، ١٦٨، ٢٤٦

٢٧٧ - ٢٧٨

العجيلات، انور : ٢٥٥

العدوان، ماجد : ١٢٧، ٣٦٤، ٤٢٢

عزام، عبد الرحمن : ٤٢٦

عزمي، محمود : ٢٣٣، ٤٤٩

العسكري، تحسين : ٤٤٩

العظم، خالد : ٢١٩

العظم، نزيه مؤيد : ٩٧، ٩٩، ١١١، ١١٢، ١١٤

العظمة، عادل : ١٧٠، ١٩٢

العظمة، نبيه : ١٧٠

عقيل، توفيق : ٢٥٥

العلبي، أحمد : ١٥٢

العلبي، محمد توفيق : ١٥١، ١٥٢

علم الدين، يوسف : ٣١٦، ٣١٧

علي (الملك) : ١٣٤، ٢٤٢

علي، تحسين : ٢٣٦

علي، محمد كرد : ١٧٢

عمارين، سليم : ٢٥٢

عمر، محمد حسني : ٤٤٠

العمري، أحمد : ١٧٢، ١٧٣

عنامه، ياسين فارس : ٢٥٥

عوجان، عطوي : ٢٥٥

عيتاني، عبد الحفيظ : ١٣٣

عيسى، محمد : ٢٥٥

عيسى، يوسف : ١٨٢، ٢١٨

٤١٧، ٤٠٣، ٣٦٨

فيصل الثاني (الملك) : ١٥٤، ٢٤٦

فيصل (آل سعود) : ١٣٠، ١٤٢، ١٩١

الفيلات، رشاد : ٢٥٤

كريشان، محمد حسن : ٢٥٥

كريشان، محمود : ٨٦، ٢٥٥

كريشان، محمود حسين : ٢٩٣

كريشان، محمود محمد : ٢٥٥

كلارك، جورج : ٢٨٤

كوكس، باتريشا : ٣٤٦

كوكس، هنري : ٢٢٣، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤٥، ٣٦٠

كيزي : ٥٥، ٣٩٨

الكيلائي، أحمد صدقي : ١٢٣، ١٣٩، ١٤٠

١٥٢، ١٥١

## — ق —

قادر، خالد : ٣٠٨ — ٣١٠

القاضي، سعود : ٢٩١

القدسي، ناظم : ٦٨، ٧٦، ٧٧

القرقني، خالد : ١٦٤

القسوس، دخل الله : ٢٥٥

القصاب، عبد المحسن : ٢٧٦

القطب، صبحي : ٢٥٨

قطرمين، صبحي : ٢٥٥

القوتلي، شكري : ٦٥، ١٤٦، ٢٢٩، ٢٧٧، ٢٧٩

٣١٥، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٤١

## — ل —

لامبسون، مايلز : ١٧٦ — ١٧٨، ١٨١، ١٨٢

١٩٤ — ١٩٦، ٣٦٣، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧١، ٤١٥

٤٢٣، ٤٢٢

لحود، اميل : ٢٨٧

لطفي، سعود : ٣٦٤

لطفي، يوسف : ٣١١، ٣١٣

اللنبي (اللورد) : ٢٠٣، ٣٦٨

لويد، جورج : ٢٠٨، ٢٥٥

لتيتلون، اوليفر : ٣٧٨، ٣٧٩

## — ك —

كاترو : ٢٢٨، ٢٢٩، ٣٧٢، ٣٨٦، ٣٩٧، ٤٠٩

كايد، علي : ١٣١ : ٢٩٣

كبارة، سامي : ٩٤

الكباريتي، حميد : ٢٩٣

الكباريتي، عبيد : ٢٥٥

كبرايد، كير : ٣٦٤، ٤٠٣

كحالة، سعيد : ٤٢٧

كخيا، رشدي : ٢٢٨

كرادشة، خلف : ٢٥٥

كريشان، خليل : ٢٥٥

## — م —

المؤيد، بديع : ٢٢٠

المؤيد، نزيه : ١١٢، ١٧٩، ٢٢٠

الماضي، معين : ١٦٣

مبارك، سليمان : ٣٢٢

المجالي، دليوان : ٢٩٠

المجالي، دميثان : ٢٩٠

- المجالي، رفيفان : ٨٦  
المجالي، عارف : ٢٩٠  
المجالي، فريوان : ٢٩٠  
المجالي، معارك : ٢٥٣  
المجالي، ممدوح : ٢٩٠  
المحاميد، جروان : ١٧٤  
المحاميد، حسين : ١٧٤  
المحاميد، خلف مقبل : ١٧٤  
المحاميد، رزق : ١٧٤  
المحاميد، فريد : ١٧٣  
المحاميد، منصور قاضل : ١٧٣، ١٧٤  
المحاميد، موسى محمود : ١٧٤  
المحاميد، يحيى محمود : ١٧٤  
محمد (صلى الله عليه وسلم) : ٦٦، ٧٠، ٢٧٦، ٣٢١  
محمد، صالح : ٢٩١  
محمد، عبد الدايم : ٢٥٥  
محمد، عقله : ٢٩١  
محمد، علي : ٢٩١  
محمد، قاسم : ١٤٣  
محمد، محمد حسين : ٣٢٠  
محمد، يحيى : ٢٥٥  
محمود، علي : ٣١٨ — ٣٢٠  
مخلد، الشيخ : ٩٦  
مدانات، عيسى : ٢٥٣  
المدرس، عبد الله : ١٢٦، ٢٣١  
المدفعي، جميل : ١٩٦، ٢٣٧، ٢٣٨  
مردم، جميل : ١٣٧، ١٤٦، ٢٥٨، ٢٩٥، ٢٩٠  
— ٢٩٢، ٣١٥، ٤٤١  
مرزوق، ميخائيل : ٢٥٥  
المسالمة، محمد سعيد : ١٧٣ : ١٧٤
- المستقيم، علي : ٣٦٧  
المسعى، عبد الصمد : ٢٥٥  
المشربش، زاهي : ٢٥٥  
مصاروه، سليم : ٢٥٥  
المصري، عبد القادر : ٢٩٦، ٢٩٥  
مصطفى، بركات : ١٧٣  
مطر، سليمان : ٢٥٥  
مطر، عبد النبي : ٢٩٣  
مطلق، محمود : ٢٩٢  
المعاني، سلامة : ٢٥٥  
المعاينة، فارس : ٢٩٠  
المعاينة، يوسف : ٢٩٣  
المغيب، فؤاد : ٤٢٧  
المفتي، ابو الخير : ٢٥٨  
المفتي، فتحي : ١٧٥  
مفلح، محمد : ١٧١، ٢٩٢  
مفلح، محمود حسين : ٢٩١  
مقداد، عبد اللطيف مصطفى : ١٧٣  
مقداد، مصطفى : ١٧٤  
مكميكل، هارولد : ٣٤٧، ٣٥١، ٣٦٢، ٣٩٨  
ملا، الحج طه : ١٤٩  
ملاط، شبلي : ١٥٩  
ملص، عبد الرزاق : ٢٧٠، ٢٧٢  
الملقي، رثيف : ٢٧٤  
الملقي، فوزي : ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٤٨، ٤٤٩  
ملكاي، عمر : ٢٩١  
الملوك، نزيه : ٢٧٠، ٢٧٢  
المنسي، قسطنطين : ٢٧٠، ٢٧٢  
منصور، عمير : ١٤٦  
منصور، عيسى : ٢٥٥



هاشم، فهمي : ٣٢٤  
الهروط، خليل : ٢٩٣  
الهلل، محمد : ٢٩٣  
الهلالي، نجيب : ٤٤٠  
الهلسة، خليل : ٢٥٥  
الهنداوي، سالم : ١٤٥، ٢٩٢

— و —

واشنغتون : ١٥٥  
واكوب، آرثر : ٣٣٣، ٣٣٨، ٣٣٩  
ويستون، بريكي : ٢٠٨  
وهبة، اديب : ١٧٦، ٢٢٨، ٢٣٤، ٤١٤ —  
٤١٦، ٤١٩، ٤٢٢، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤٠، ٤٤٢ —  
٤٤٤، ٤٤٧  
ويكلي، وندل : ٤٤٦  
ويلسون : ٣٨١

— ي —

يسن، يوسف : ٤٤٢، ٤٤٥  
اليقضان، مصطفى : ١٧٥  
اليمانبي، علي رضا علوي : ٢٩٠

منكو، إبراهيم : ٢٥٨  
منكو، حمدي : ٣٦٤  
منيزل، عبد الله : ٢٥٥  
موريا (الكونت) : ١٣٤  
ناجي، احمد : ٣٤١  
نادر، عايد : ٢٩١

ناصر، جميل (الشريف) : ٨٢  
نايف (الأمير) : ٤٤، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٢، ١٤٥،  
١٦٥، ١٨٣، ١٨٤، ٢١٢، ٢٤١  
النبر، جريس : ٢٥٥  
النجار، إبراهيم : ١٦٦  
النجدي، عبد الكريم بن زيد : ٣٠٧  
النحاس، رفعة : ٢٣٥، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٣  
النحاس، مصطفى : ٥٣، ٤٣٨  
النشاشيبي، فخري : ١٤٦  
النصراني، اديب : ١٤٠  
نصير، عقله : ٢٩٢  
نمر، عبد الله : ١٦٠  
نهار، محمد : ٢٩١

— ه —

هاشم، إبراهيم : ٤٣١

## فهرس الأماكن

— ١ —

ايطاليا: ٣٤٨، ٣٤٩

— ب —

باريس: ٦٨، ٨٢، ١٦٩، ٣٤٨  
البحر الابيض المتوسط: ١٣٨، ١٥٧، ٣٥٤  
البحرين: ٢٠٤  
بحمدون: ١٢٦  
بريطانيا (المملكة المتحدة): ٤٧، ٥٥، ٥٩، ٦٢،  
٦٩، ١٥١، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٩ — ١٩٨، ١٨١،  
٢٠٤، ٢٠٨، ٢٠٩، ٣٣٠، ٣٣٥، ٣٤٧، ٣٥٦،  
٣٧٧، ٣٧٩، ٣٨٣، ٣٩٨، ٤٠٣، ٤٢١، ٤٢٥  
البصرة: ٤٧، ٦١، ٢٠٤  
بعبدا: ١٥٩  
بغداد: ٤٧، ٦١، ١٩٤، ٢٢٤، ٢٣٥ — ٢٣٧،  
٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٧، ٢٧٦، ٢٨٠، ٤٣٧، ٤٤٢  
بلجيكا: ٣٤٨  
البلقاء: ٣٦٤، ٤٢٢  
بنغازي: ٤٣٩  
بيت المقدس: ١١٩  
بيروت: ٦٩، ١٠٦، ١٠٩، ١١٠، ١٢٦، ١٥٨،  
١٦٣، ٢٤٠، ٢٧٧، ٢٨٧، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٦،  
٣١٤، ٣٢١، ٣٩٥

— ت —

تدمر: ١٨١، ٢٨٧  
تركيا: ٧٠، ١٦٥، ٢٠٤، ٣٤٨، ٤٤٣، ٤٤٥،  
٤٤٦  
تشيكوسلوفاكيا: ٢٨٣  
تونس: ٣٦٥، ٣٩٨، ٤٣٩

اذرع: ٣٢٣  
اربيد: ١٤٠، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٥، ٢٧٨، ٢٧٩،  
٢٩٠  
الاردن (شرقي الاردن، المملكة الاردنية  
الهاشمية): ٤٨ — ٥٠، ٥٢، ٥٦، ٥٧، ٦١،  
٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٩، ٧٣، ٧٧، ٧٩، ٩١، ٩٣، ٩٨،  
١٢١، ١٢٢، ١٢٤، ١٣١، ١٣٦، ١٤٦ — ١٤٨،  
١٥٠، ١٧١، ١٧٦ — ١٨٢، ١٨٥، ١٨٧، ١٩٤  
— ١٩٦، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٥، ٢٠٦،  
٢١٣، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٨،  
٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤٢، ٢٤٨، ٢٧٥، ٢٨١،  
٢٨٣، ٢٩٠، ٣٢٢، ٣٢٧، ٣٣٣، ٣٤٩، ٣٥٤ —  
٣٥٦، ٣٦١، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٦، ٣٩٤، ٣٩٥،  
٤١١، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢٣، ٤٣٩، ٤٥٠  
إسفين: ٣٢٢  
الاسكندرونة: ٤٥  
إفريقيا: ١٥٣، ٣٥٦  
ألمانيا: ٢٠٤، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٦٥، ٣٨٧  
إمارة سعود: ٤٧  
امريكا: ٥٤  
إنجلترا: ٤٥، ٦١، ٨٤، ١٥٤، ٣٤٥  
أندلس: ٧٥  
أنطاكية: ٤٥  
أنقرة: ٢٨٤  
أوروبا (دول اوروبية): ٤٩، ٨٤، ٨٥، ٣٥٦

— ج —

جبل الدور: ١٥٣، ٣٥٠، ٤٢٤

جبل عجلون: ١٣١

جدة: ٦٩

جديتا: ٢٩١

جرش: ٢٥٤

الجزائر: ٣٦٥، ٤٣٩

الجزيرة العربية: ٢١٠

جنيف: ٨٢

— ح —

الحجاز: ٤٧، ٦١، ٦٩، ٧٠، ٧٤، ٨٤، ٢٠٤

٢٣٢، ٣٤٨، ٤٠٣، ٤٢٨

الحصن: ١٤٠

حضر موت: ٤٥، ٤٧، ٢٠٤

حلب: ٤٧، ٦١، ٦٩، ٢٠٤، ٢٨٧، ٣١٣، ٣١٦

حماة: ١٤٢، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦١، ٢٦٥، ٢٦٧

٢٧٢، ٣١٩

حمص: ١٢٤، ١٢٥، ١٤١، ١٤٢، ٢٦١، ٢٨٧

٣١٩

حوران: ١٧١، ١٧٢، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٥٠

— خ —

خليج فارس: ٤٥

الخليل: ٦٧، ٢٥٦، ٢٩٤

خنزيرة: ٢٩١

— د —

درعا: ١٧١، ٢٨٥

دمر: ١٦٧

دمشق: ٦٦، ٧٥، ٨٥، ٨٧، ٩٤، ١٠٠ — ١٠٣

١٠٦، ١١٠، ١٢٣، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٧، ١٣٢

١٣٣، ١٣٧، ١٤٥، ١٤٦، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٥

١٦٠، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٧١

١٧٢، ١٨٣، ١٨٦، ١٩٢، ٢٠٢، ٢١٢، ٢١٣

٢١٦، ٢١٨، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٥٩

٢٨٠، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٢، ٣٢١، ٣٢٥، ٣٤٠

٣٦٩، ٣٨٥، ٤٤٢

دير ابي سعيد: ٢٩١

دير الزور: ٢٠٩

راجب: ١٢٧

رام الله: ٨٧

رغدان (قصر): ٦٨

الرمثا: ٣٢٢

روسيا: ٦٩

روما: ١٦٤

الرياض: ٧٥، ١٠٨، ٣٢١، ٣٢٩

— ز —

الزرقاء: ٧٦

— س —

ستالينغراد: ٢٦٢

السخنة: ٢٨٤

سراجيفو: ٦٩

السلط: ١٤٠، ٢٥٣

السنگال: ٤٣٢

سوريا: ٤٤ — ٤٧، ٥٠، ٥٢، ٥٥، ٥٨، ٦٠

٦٤ — ٦٦، ٦٩، ٧٠، ٧٧، ٨٤، ٩١، ٩٧ —

١٠٠، ١٠٦، ١١٤، ١٢٠، ١٢٤، ١٢٨، ١٣٣

١٣٥، ١٣٦، ١٤٤، ١٤٧، ١٥١، ١٥٢، ١٥٤

١٥٥، ١٥٧، ٥٩، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٧، ١٦٩ —

١٧١، ١٧٤، ١٧٨، ١٨١، ١٨٢، ١٨٥، ١٨٧

## — ع —

عجلون: ١١٣، ٢٩٢، ٣٢٢

عدن: ٤٧، ٢٠٤

العراق (المملكة العراقية الهاشمية): ٦٢ —

٦٤، ٦٩، ٧٦، ١٥٤، ١٦٢، ١٦٤، ١٩٤، ١٩٥،

٢١٠، ٢٣٢، ٢٣٥ — ٢٣٧، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٧٥،

٢٨١، ٢٨٢، ٣٢٦، ٣٣٠، ٣٨٢، ٣٨٥،

٣٨٦، ٤٠٣، ٤٠٦، ٤١٧، ٤٣١، ٤٣٤، ٤٣٨،

٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٥، ٤٥١

عسير: ٤٧، ٦١، ٦٨، ٢٠٤

عمّان: ٤٤، ٤٨، ٦١، ٧٠، ٨٤، ٨٦، ٩١، ٩٥،

٩٧، ١٠٢، ١٠٨، ١٠٩، ١١٨، ١٢٦ — ١٢٨،

١٣٠، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٩، ١٦١، ١٧١، ١٧٦،

١٧٧، ١٨٤، ١٩٠، ١٩٤، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٦،

٢٥٢، ٢٥٧، ٢٨٠، ٢٩٠، ٣١٣، ٣١٦، ٣١٧،

٣٢٤، ٣٢٦، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٦٤، ٣٨٥، ٤٢٣،

٤٣٠، ٤٤٢، ٥٤٠، ٥٥١

عمّان: ٤٥

## — ف —

الفرات: ٢٠٩، ٢٦٢

فريساي: ٢٣٢

فرنسا: ٤٥ — ٤٧، ٦٠، ٦١، ٦٩، ٧٠، ٨٤،

١٠٨، ١٤٤، ١٥٣، ١٥٤، ١٧٦، ١٨١، ٢٠٥،

٢١٤، ٢١٥، ٢١٧، ٢٢٢، ٢٥١، ٢٦١، ٢٦٣،

٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٨٧، ٢٩٢، ٢٩٨، ٢٩٩،

٤٠٧، ٤١١، ٤١٩، ٤٢٣، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٣٠،

٤٣٢

فلسطين: ٤٥، ٤٩، ٥٤، ٥٥، ٥٩، ٦١، ٦٤، ٦٥،

٧٠ — ٧٣، ٧٩، ٨٣، ٨٤، ٩٢، ٩٨، ١١٨، ١٩،

١٣٠، ١٤٦، ١٤٧، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٥، ١٧١،

١٨٥، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٨، ٢٠٦، ٢٣٨، ٢٨٣،

١٨٨، ١٩١، ١٩٥ — ١٩٧، ٢٠١، ٢٠٤ —

٢٠٧، ٢١٣، ٢٢٠ — ٢٢٣، ٢٢٨، ٢٣٢، ٢٣٦،

٢٣٧، ٢٤٢ — ٢٤٤، ٢٥١ — ٢٥٣، ٢٥٥،

٢٥٧، ٢٦٨، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٧ —

٢٨٩، ٢٩٦، ٣٠٥، ٣١١، ٣١٢، ٣٢٢، ٣٢٤،

٣٣٦، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٥١،

٣٥٣، ٣٥٤، ٣٦١، ٣٦٣، ٣٦٧، ٣٧١، ٣٧٢،

٣٧٧، ٣٧٩، ٣٨١ — ٣٨٣، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٥،

٤٠٠، ٤١٠، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤١١، ٤١٧، ٤٢٠ —

٤٢٣، ٤٢٦، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٤، ٤٣٨، ٤٣٩،

٤٤٢، ٤٤٥

سوريا الشمالية: ٥٥ — ٥٧

سوريا الكبرى: ٦٥، ١٤٦

سوف: ٣٢٢

سوهاج: ٢٩٧

السويس: ٢٩٧

سويسرا: ٨٢

## — ش —

الشام (بلاد الشام، الديار الشامية): ٥٣، ٥٤،

٦٥ — ٦٧، ٦٩، ٧٠، ١١٣، ١١٨، ١٤٤، ١٥٠،

٢٠٥، ٢٢٢، ٢٤١، ٢٧٥، ٢٩٤، ٣١٢، ٣٢٨،

٣٨٥

الشجرة: ٣٢٢

الشرق الأدنى: ٥٤

## — ط —

طبريا: ٦٧

طرابلس: ١٤٩

طرابلس الغرب: ٤٣٩

الطفيلة: ٢٥٣

المحيط الهندي: ٢٠٤، ٤٧

المدينة المنورة: ٧٥، ٦١

مراكش: ٤٣٩، ٣٦٥

مرجعيون: ١٦٨

مرسيليا: ١٦٦

مسقط: ٢٠٤، ٤٧، ٤٥

مصر: ٥٣، ٥٤، ٧٢، ٧٤، ٨٢، ٨٧، ١٩٥

٢١٠، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٩٥، ٣٢٩، ٣٦١، ٣٧١

٣٨٦، ٤٠١، ٤١٤، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٣٧

٤٤٢، ٤٤٥، ٤٤٦

معان: ٢٩٣، ٢٩٢، ٢٥٢، ٩٠

المفرق: ٣١٣، ٣١١، ٢٥٤، ٧٦

مكة المكرمة: ٦٢

المملكة العربية السعودية: ٤٤٢، ١٤٦

المنصورة: ٢٩٧

موسكو: ٤٤٦، ٤٤٥

الموصل: ٢٧٦، ٢٠٤، ٦١، ٤٧

الميناء: ٢٩٧

نابلس: ٦٧

نجد: ٤٣٤، ٣٤٨، ٢٣٢، ٨٤، ٧٤

النمسا: ٦٩

النرويج: ٤٣٨

نيويورك: ٤٤٦

— ه —

الهلال الخصيب: ٥٧

الهند: ٢٠٤، ١٥٧، ١٥٤، ٦١

— ي —

اليابان: ٤٢٩

يافا: ٢٩٥

اليمن: ٤٣٨، ٢٣٢، ٢١٠، ٢٠٤، ٨٤، ٦١، ٤٧

٣٢٩، ٣٣٣، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٦٧، ٣٧٢

٣٧٩، ٣٨٦، ٤٢٥، ٤٣٠، ٤٣٤، ٤٣٩، ٤٤٤ —

٤٤٦، ٤٤٩، ٤٥١

— ق —

القاهرة: ٥٤، ٧٥، ٨٢، ٨٣، ١٧٥، ٢٣٨، ٢٣٣

٢٥٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٧٩، ٤١٤ — ٤٢٣، ٤١٨

٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤٠، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٤٧

٤٥٠

القدس: ٤٧، ٦٧، ٦٩، ٧٧ — ١١٩، ١١٨، ٧٩

٢٠٤، ٢٩٣، ٣٨٢، ٤٤٢

قلقيبية: ٧٩

— ك —

الكرك: ٢٥٣، ٢٥٤ .

كفر شمس: ٢٢٢

كفر عوان: ٢٩١

كفر الماء: ٢٩١

الكويت (إمارة الكويت): ٢٠٤، ٤٧

لبنان: ٤٥، ٤٧، ٥٠، ٥٢، ٥٥ — ٥٨، ٦٠، ٦٩

٧٣، ١٢٦، ١٥١، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٠، ١٨٢

١٨٣، ١٨٥، ١٩٥، ٢٠٤، ٢٢٨، ٢٣٢، ٢٤١

٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٧، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٨٩، ٢٩٨ —

٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٦، ٣١٤، ٣٣٠، ٣٤٦، ٣٤٨

٣٥٣، ٣٥٤، ٣٦٣، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٩، ٣٨٦

٣٨٧، ٤٠١، ٤١١، ٤٢٠ — ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٢٩

٤٣١، ٤٣٩، ٤٤٧

لندن: ٦٤، ٨٢، ١٤٦، ١٥٤

— م —

مادبا: ١٢٢، ٢٥٢

## الجماعات

— ج —

الجبور: ١٤٥

— ح —

حجازي: ٧١

— د —

الدروز: ١٦٩

الدغامشة: ١٤٢

الديجولليون: ٢٢١

— ر —

الرولة: ١٨٥

— س —

السعوديون: ١٦٧

السوريون: ٤٤، ٤٦، ٥٦، ٥٧، ٧٣، ١١٩،

١٢٢، ١٣٥، ١٣٩، ١٦١، ١٦٣، ١٨٣، ٢٣٤،

٢٤٦، ٢٦٨، ٢٨٦، ٣٣٧، ٣٩٤، ٤١٤، ٤١٦،

٤١٨، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٥

— ش —

الشعب الاردني: ٤٩، ٥١، ٥٢

— أ —

آل البيت: ٧٠

آل حمود: ٣٠١

آل سعود: ٢٤٦

أبو غنيمة: ٢٨٦

الأتراك: ٤٥، ٦٩، ٢٨٣، ٣٦٩

الاردنيون: ٢٨٩، ٣٠٠، ٣٣٧

الاطرش: ٢٨٧

الالمان: ٤٥، ٢٢٨، ٣٦٩

الأمويون: ٤١٧

انجليز: ٤٧، ٥٤، ٧١، ١٣٦، ١٨٩، ١٩٢،

٢٠٤، ٢١٥، ٢١٧، ٢٣٠، ٢٢١،

أهالي اربد: ٧١، ٥٤، ٢٥٢

أهالي جرش: ٢٥٤

أهالي السلط: ٢٥٢

أهالي الكرك: ٢٥٣

— ب —

البريطانيون: ٥٤، ٣٩٢، ٤٢٠، ٤٢٤

البشاكم: ١٤٣

بنو صخر: ٣٦٤، ٤٢٢

بنو هاشم: ٢٠٨

— ت —

الترك: ١٣٧

— ص —

٤٢٨، ٣٩٨، ٣٧١، ٣٦٤، ٣٥٦، ٣٢١، ٣١٥

الفلسطينيون: ٥٩، ١٣٥، ٢٣٤، ٤٢١

الفيشيون: ٢٢٧

الصهيونيون: ٨٣

— ط —

— ل —

الطباع: ٢٢٧

طلاب كلية السلط: ٢٥٣

اللبنانيون: ١٦٣، ٢٣٤، ٢٣٨، ٤١٤، ٤٢١،

٤٣٧، ٤٢٩، ٤٣٠

— ع —

— م —

العثمانيون: ٧٦، ٧٢

العراقيون: ٢٤٦

المسلمون: ١١٨، ٥٣

المصريون: ٤٤٢

العرب (الشعب العربي): ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٥٠،

٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٧، ٦٩،

٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ١١٨، ١٢٣، ١٣٧،

١٤٧، ١٥٧، ١٦٨، ٢٠٤، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٢٠،

٢٢٦، ٢٢٩، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٧٥، ٣٢٩، ٣٥٦،

٣٦٥، ٣٧٢، ٣٨٢، ٤٤٥، ٤٥١

العطار: ٤٢٠

العكيدات: ١٤٣

العلويون: ١٥٣

— ن —

النعيم: ١٤٣

— ه —

الهاشميون: ١٣٦، ٢١٧

— ي —

— ف —

اليهود: ٥١، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٥، ٦٧، ٧٠، ٧١،

٧٥

الفرنسيون (الافرنسيون): ٤٥، ١٥٨، ١٩٧،

## فهرس الصحف والمجلات

أبائيل : ٢٨٨	فلسطين : ٦١
ألف باء : ١٦٨، ٢١٨، ٢٢٥، ٢٨٨، ٣١٧	القبس : ٢٠٢
الأهرام : ٤٢٢	كرونكل : ٤٣٧
الأيام : ١٦٦، ١٦٨، ٢٢٤، ٢٨٨، ٢٩١	الكفاح : ١٠٤، ١٦٦
٢٩٢	النضال : ٩٤، ٢٩١، ٢٩٢
الجزيرة : ١٠٦، ١٦٨، ٤٣٤	نيويورك : ٤٥٠
الحديث : ١٥٨	الوفاء : ٤٢٠، ٤٢٣
الحقيقة : ١٠٨، ١٦٢، ١٦٣	مجلة الامان : ٢٩٥
العراق : ١٩٦	وكالة الانباء العربية : ٢٣٣، ٤٣٠، ٤٤٨
فتى النيل : ٤٤٧	

## فهرس المنظمات والتجمعات والاحزاب الشعبية

الاتحاد الاردني العراقي : ٢٨١	حزب الشعب الدرزي : ٣١٢
الاتحاد السوري : ٥٩، ٥٨، ٥٧	حزب المجاهدين : ١٩٣
الاتحاد للشباب العربي : ٢٥١، ٢٤٩	حزب النهضة العربية : ٣٢٦
الاتحاد العربي : ٥٣، ٥٥، ٢٢٦، ٢٣٤	عصبة الأمم : ٥٤
٢٤٢، ٤٣٧، ٤٤١، ٤٤٤، ٤٥٠، ٤٥١	الكتلة الوطنية : ١٦٣، ٢٧٢، ٢٢٤
الجامعة العربية : ٢٦٩، ٤٢٩	لجنة الشعبية السورية : ٤١٨
الجبهة العربية بحيفا : ٢٥٢	لجنة مستر كراين : ٥٥
جماعة الاحرار : ٢٦٨، ٢٧٠	المؤتمر الأردني : ٣١٧
الجمعية الارثوذكسية : ٢٩٣	مؤتمر اريحا : ٣٢٧
جمعية الشباب المسلمين : ٤٤٩	مؤتمر البرلمان العالمي : ٥٤
جمعية الوحدة العربية : ٤٤٧	المؤتمر السوري العام : ٦٣، ٥٤
حزب الاستقلال : ١٦٣	المؤتمر القومي الاردني : ٣١٨
حزب التلامذة : ١٩٢	مجلس السلام العالمي : ٢٥٣
حزب الدفاع : ١٤٨	منظمة الكتائب : ٣٠٧
الحزب السوري القومي : ٢٧٤، ٢٨٧	هيئة الشعب : ١٦٤
حزب شباب محمد : ٣٠٠	الهيئة الشعبية : ١٦٥



## نماذج من الرسائل والبرقيات



٢٩٩ / ٢٠٤  
 نشر هذا العدد في عدد الميز  
 أمير هاشمي يوحد سورية ويحررها  
 افضل من كاردينال يعزق وحدتها الوطنية

تمثل ادوارها في جبل الدروز وفي اللاذقية  
 والجزيرة وجعلوا بروني في الانتعاش بالاردن  
 وفلسطين الامر الذي لا يفرق المنزل  
 وان اميراً هاشمياً يتولى عرش سورية  
 ( البقية على الصفحة ٤ )

يريدون تحقيق وحدتهم الوطنية والجغرافية  
 في ربط حدوير الشمالية بحدوير الجنوبية  
 وخطط مصير دمشق والمدن الاخرى بمصير  
 فلسطين والاردن  
 وهم قد ملوا هذه السياسة المأزلة التي

نشر السوروي في جريدة جسوي يارتو  
 مقالاً دعا فيه فرائسة الى انشاء نظام ملكي  
 في سورية ؛ ولكنه نصح حكومته الا  
 تختار الملك من السوريين او من امراء  
 العرب خيفة ان تنفض فكرة الجمامة العربية  
 في عهد ملك عربي طموح

ويقترح الكاتب تنصيب الحديوي  
 السابق على عرش سورية لانه غني ولان  
 سورية لا تستطيع ان تدفع نفقاته  
 والغريب ان يدعو كاتب فرنسوي الى  
 اقضاء امراء العرب عن العرش السوروي  
 خيفة امتشاق الفكرة العربية في عهده بينما  
 ترى فرائسة تعمل كل ما تستطيعه لانشاء  
 عرش في الجزيرة للكاردينال بونوني وبينما  
 هي قد اكملت انشاء المملكة التي يحكمها  
 البطريرك الطون عريضه الماروني  
 هذا صحيح ، لا يشك احد في صحته  
 فالعربيك هو الذي يحكم في لبنان ، بل  
 هو الذي يحكم في سورية !

الم يقل جريدة فرنسوية ان البطريرك  
 هو الذي استمال حكومة باريس الى مقاومة  
 سورية في قضية المهادنة حتى اضطرت هذه  
 الحكومة الى نقضها ؟ ومن يشك في هذا  
 الذي تقوله فليس عليه الا ان يقرأ ترجمة هذا  
 المقال في مكان آخر من فني العرب على  
 ان السوريين قد قالوا كلمتهم الاخيرة في  
 مصير بلادهم واعتلوا في غير غمضة اثم

# امير هاشمي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لافضل بكثير في نظرم من السكاردينال  
توني او من اي رجل آخر يعمل على  
تخريب سورية وتمزيقها وطمس معالمها  
الجغرافية والوطنية !

وذلك لان النتائج التي تحصل سورية  
عليها في عهد امير شريف من امراء قرش  
وساداتها لن تجيء متنافرة مع تقاليدنا  
واخلاقيها ومعالجها ، واقل هذه النتائج  
ان سورية التي تهدمت حوائطها على البحر  
منذ قامت على شواطئها دولة مارونية ،  
تجد في الجنوب تلك الحدود التي تكفل  
لها امنا وسلامها .

ان توحيد ما تبقى من مدن سورية مع  
فلسطين وشرق الاردن في ظل الامير الهاشمي  
يحفظ الجزيرة من بطلان خطر لانب  
توسيع حدود سورية الى الجنوب سيساعدها  
على تنمية علاقاتها مع العراق الذي يتولى  
امره ملك هاشمي وعلى هذه الصورة  
تستطيع هذه البلاد الناعسة التي هزمتها  
الفقر وهدتها التجزئة ان تلم شملها ونجم  
امرها وتعود الى عزتها الهاضبة  
وتتجو الى الابد من جمهوريات يتصرف  
فيها البطازة والكرادلة .

## من الجالية السورية واللبنانية في فرنسا عن الازمة الحالية بين فرنسا وسورية ولبنان

فرست جامعة الامم نظام الانتداب على سورية ولبنان بعد الحرب الباهية ، وعهدت به الى فرنسا ، فكان وبالا على البلدين ، واشد ضغطا عليهما من انطع في انواع الاستعمار والنكس المباشرة ، فحانت سورية وعالي لبنان من هذا النظام ارجافا واضطهادا طالما رفضت الاصوات وقامت الثورات استنكارا لهما ورغبة في التخلص منهما . وقد بلغت التصحيحات التي بذلها السوريون واللبنانيون في سبيل الحرية والاستقلال مبلغا عظيما ، غير انهم لم ينفقوا الاملا في تحقيقه ، اما بسبب القوية واهدافهم الوطنية ، ولم تفسد نفقتهم بعدالة الديمقراطية ، فاحازوا اليها من تلقاء ارادتهم في هذه الحرب العالمية الطاحنة ، وتطويع عشرات الالاف منهم في صفوف الحلفاء ، فحازوا غمار المعارك في الشرق والغرب ، وكان نصيبهم منها لا يقا من نصيب كثير من الدول الاوربية والامريكية التي اشتركت في هذا النضال ، الصام ضد الدكتاتوريات وروح السيطرة والظلم .

وفي سنة ١٩٤١ اعترفت الدول العظمى باستقلال سورية ولبنان ، وكان هذا الصل في آن واحد اعترافا منها بحق سورية ولبنان في الاستقلال ، وبالنسبة لنظام الانتداب البائس ، وبالحرر الذي بذله البلدان في سبيل الديمقراطية ، وفي مقدمة الدول التي اقرت ذلك كله دولة فرنسا نفسها ، بتصريحات علنية وبنات رسمية .

وقد اذلت الدول العظمى العثبات السياسية مع سورية ولبنان ودعتهما الى مؤتمرات دولية مسجلة لهما بهذه الصورة الجاية الواضحة : صفة الدولتين المستقلتين المتصتين بالسيادة الكاملة . والآن ، في الوقت الذي يستعد فيه العالم الحر لوضع اسس السلام الدائم والقائمة بين الاخاء والمساواة بين الامم ، تقدم دولة فرنسا على عمل ، في سورية ولبنان ، يناقض للمبادئ التي قطعتها على نفسها ، وللتصريحات التي اعلنتها ، وللموافقة التي اقرتها الدول العظمى وبموجب الدوا الصغيرة ، فترسل الى البلدين قوات مسلحة ، وتتقدم الى الحكومتين السورية واللبنانية بمشروع مساعدة هو شر من الانتداب ، بل هو الاستعمار بصينه ، لانه يمزج من سورية ولبنان حرية التدبير كما يريدان ، بقرورهما السياسية والحربية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية . وقد رفضت الحزمتان بابا وهم الدخول في مفاوضات مع الجانب الفرنسي على اساس مطلقا المقترحات الجائرة . فالسوريون واللبنانيون في حيرة لا يحسم في هذه المرحلة الحاسمة من مواضع جهادهم في سبيل الاستقلال والسيادة ، الا ان يعلنوا تأييدهم التام لحكومتي دمشق وبيروت في موقفهما انحاز المشرقة ، وان يقرروا .

ايلا . الاحتجاج على مواصلة تدخل فرنسا في شؤون سورية ولبنان الداخلية والخارجية تدخلا يهدونه اتفاقات على استقلال البلدين وسيادتهما .

ثانيا . اعتبار ازالة قوات فرنسا في الاراضي السورية واللبنانية تبجيلا لا مسوية له واعتداء صريحا على سلامة البلدين وحقوقهما .

- ثالثا - رفضه كل صا حدة مع فرنسا او غير عا من الدول يكون فيها انتقاما للسيادة الثالثة والاستقلال المطلق من كل تهيد او هراط .
- رابعا - مطالبة فرنسا بتسليم ما تبقى من الجصالح المشتركة الى الحكومتين الوطنيتين في سورية ولبنان ، ونقل الجبهتين السوري واللبناني بمصادتهما الكاملة الى القيادين السوري واللبنانية .
- خامسا - الدخول في مفاوشات مع فرنسا وغير عا من الدول المتحالفة لتحديد عدد الجنود الاجانب الموجودين الآن في الاراضى السورية واللبنانية واجازة مؤقتة هذه القوات ومدة بقاها في سورية ولبنان .
- سادسا - دعوة السوريين واللبنانيين جميعا في الوطن والهاجر الى تأييد الحكومتين الوطنيتين في دفاعهما عن الاستقلال والسيادة ، واطلاع الرأى العام العالي على حقيقة ما يجرى في سورية ولبنان .
- سابعا - التمسك بالموقف العالي ، وبالمطالبة بحقوق البليدين كاملة غير منقوصة ، وبمواصلة السعي للوصول الى الامتداد الوطنى ، واعتبار كل سورى ولبنانى متطوعا في الجبهة الوطنى ، وفي المقدمة أبناء الجالية السورية اللبناية في مصر .
- ثامنا - ابلأ ما تقدم الى كى حكومات الدول المتحالفة جميعها ، وفي مقدمتها الدول العربية ، وتجهيد المسند لحكومتي سورية ولبنان بتلبية نداءهما للقيام باء عماء ، يتطلب منهم في سبيل صيانة الاستقلال والسيادة .

عاشت سورية ، وعاش لبنان ، حريين مستقلين .

القاهرة في ٢٤ مايو سنة ١٩٤٥ .

-----

عن البليتين السري واللبنانية بعد

يوسف عازار	حبيب جبال	فؤاد عيسى
محمد مجي سوري	سعيد خاله	(سليمان)
اسعد داغر	جعفر حليف	وديع سحر
طارق اسلمى	عبد الرحمن	ديسوق الحبي
خالد مصنف	دكتور كرك	

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة الأمانة

ثقافية . علمية . أدبية

١٩ شارع البستان مصر

مكتب العربية ١٦٢ جوان ١٩٦٦

حقبة مناجاة الجلالة الملائكة العظماء عبد الله بن عبد الرحمن الأندلسي حفيظهم الله  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - فائق مكتب العربية يشرفني بأنكم ينهون  
أحد جملتكم بعد أن درس مشروع سوريا الكبرى مع جميع وجوهه - بأنكم الوقت  
الحالي عبرتكم مطعنا لأمانة أمثال هذه الملائكة التي تتحطم المشاكل  
وتوجه الصعاب بيسم ابتداء السمرة ، والخولة - لذلك فتمنيائكم  
جلالتكم باسم الضيف العربي العدول عن هذه الفكرة - وليس في ذلك  
ضير أو تزييت - فالحمة ضالة الموممة انما رجعها التقطلا ...  
بما صاحب الجلالة : لقد تبينة على ضوء الحوادث : ان الوحدة العربية التي  
مبهد جلالته والكم العظيم في بناء مصر حلا سعدة اليوم بالاشهاد  
مبارك المحرم في امثال هذه الاهادية الحاسة الحقة  
و فضاها ارجو ان تفضلوا بعد لتع يقبلون فاضلا اجلا في دغليس

٥٤/٢

احتراس  
سيد مكتب العربية  
محمد عبد الوارث الصوفي



## عبد الرحمن بن الحسين

عمارة في ٥ احواد، الثانية ١٤٦٠ - (١٩٤١/٧/٨٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

ان المصلحة الموكولة الى سعادتك القيام بها في الشئ الا وساد كله والدالة على  
اهتمام حكومة جازلته البريدانية في موقفها التاريخي الحاضريين الحرب والفرسيتين  
تسوقني الى تحييتكم وتمني التوفيق لكم في مسيرتكم الدقيقة هذه - ان امورا تقريرية  
هي على وشك الحصول بعد اتمام تحرير سوريا من جيوش الانتداب الفرنسي المظفر  
ومن المعلوم انه توجد علاقة جغرافية ووحدة ارضية وقومية في المجموعة السورية هي فيما  
اعتقد توم حكومة جازلته البريدانية كاول شريكة في هذه الحملات الواقعة ان تواتر لمن  
المقتضى وقوتكم فحلا قبل ان اجراء يقع وقيل ان قوارحاسم يتخذ في هذا الامر على  
الافكار الوطنية في سوريا وفلسطين وشرق الاردن وانني بدقته المدينة القديمة والحديثة  
الولي لبريدانيا امين لكم هذه الافكار واعلم سروري اذا تكرمت فزرتوني دنا بدمان او  
منحت لي الفرصة فزرتكم في القاهرة كي تقفوا مني باسم البلاد كلها على ما يتبني  
اطلاكم عليه وان في اجتماع غير مؤجل كهذا الفائدة الكبرى لبريدانيا العظمى وللحرب  
جميعا .

وتفضلوا بقبول فائق احترامي





عمان في ٢٢ محرم ١٤٦١  
الرواق ١٣ تشرين الثاني ١٩٤١

سعادة اللواء سامي بك الحناور المحترم

سلام الله على رسول الله وعلينا وعليكم جميعا ورحمته ورضوانه اما بعد فحيث اننا  
نلزم انفسنا بما فرضه الله علينا من انه اشترى منا اموالنا وانفسنا بان لنا الجنة نقاتل  
في سبيله فنقتل ونقتل ، وبما ان الثورة العربية الكبرى اوجدت لحياة الدين وسلامته  
التي هي سلامة الأمة العربية التي بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم اليها وانزل  
عليه الكتاب الكريم ، لذلك رأيت ان ابتم نصحي ، واقدم لك ما بلغني من انا مسن  
يقومون الصلاة ويذكرون الله .

اقول يجب علي لتلك الأهتمامات ان ادعوك الى ان تعمل وتتم ما ارجيه الله على من  
كان مثلك ، فالله وحده ارتض لنا هذا الدين وهو الاسلام ، كما انني ادعوك ان لا  
تتبع انت ومن يطيعك خطوات الشيطان فانه لا يعمل الا للكيد ليضل الناس ، ومن  
اضل من اتبع هواء بغير هدى من الله .

هذه بلاد الشام لسوء الحظ وبداية الأهواء مزقت اوصالها ، والذين لا يريدون بها  
خيرا يعملون على بقائها ممزقة حمدا منهم لها وتعاوننا مع من هم على شاكلتهم مسن  
ابنائها ، وقد اصبحت هذه البلاد بداء السرطان اليمودي فهو يمكن ، وسيعمل في  
المستقبل لتوسيع الرقعة واحتلال كل بقعة ، وان العالم الغربي اكثر عطفًا عليهم منه  
علينا ، ولا تزال الرؤوس العربية تعتقد في منظمة الأمم خيرا وعدلا ، وتالله انهم للناس  
صلال مهين .

يجب علينا ايها اللواء ان لا نعتمد الا على الله ، وان نعمل للوحدة في بلاد  
الشام ، تلك الوحدة التي تهزل الاجفاد ، وتجميع الافراد تحت قصد واحد ، وفي سبيل  
قائمة واحدة هي التي ذكرتها في هذا الكتاب .

ان الناس يعلمون انني لا اريد من وراء ذلك عزا يخصني ارفادة اجنيها ، ولقد  
مضت السنين والناس يتخطون في ارضهم وهي تسبخ بهم ، واني لأخشى ان يأتي وقت  
يجعل الناس خسرى حمرد فيندمون حيث لا يفلح الندم .



نعمان في  
الروائي

٢

فأذكر انتي هنا ومن معي نحمل على عواتقنا اثقال الخطر اليهودي من ابواب الحنقة  
الى حد طبريا ، فدخل العرب سحبت جيوشها وتركت اليهود وشأنهم واعتمدت على  
ليك سكسس ولجنة التوفيق ، ولقد قامت قائمة الذين يطلبون تدويل القدس ممن تعرف ،  
ولي تدويل القدس القضاة على لواء الخليل ولواء نابلس وقطع الطرق العسكرية ممن  
ليهما ، هذه الحقيقة يجب علي ان اعلمك بها لأنك تحمل المسؤولية في هذه البلاد  
الواحدة حقا المفرقة قصدا ، ولئن أصبت بشي وضعفت القوى تستفقد بلادنا الشمالية  
ركنها الجنوبي وسندهم كل من أمر بالتفرقة القدم الذي فيه خسران الدنيا والآخرة .  
انه يا أخي ليس لي قلبي اى حقد على من تولى الأحكام في بلاد العرب ، وليس بيننا  
وبينهم ، الا اننا ندعو الى حق لا يريدون الاصغاء اليه او اتباعه لالخطر هو هو ،  
وهم لم أرهم في مدة هذه المدة استعدادا لكوارث الزمن او أنهم عملوا لتوحيد  
صفوفهم وتشبيد جيوشهم ، والدعوة الى الدفاع عن حقهم ، بل هم في غيهم يعمهون .  
فما الذي يمنعني من ان اكتب اليك كلمة الحق ، ومن الذي يصدك عن قول ليبيك  
ليبيك .

ان البلاد الشامية اليوم ليس بها الا خوف الأخ من اخيه ، والمصاحب من  
صاحبه .

وكل يدهي وصلا يلبلى ، وليلي لا تفر لهم بذلك .

ان في الوقت لفسحة لنا ان نجتمع أمرا على ما فيه الفوز باحدى الحسينيين  
اما نصر واما شهادة ، واني لأقولها كلمة صريحة ان خولي من العرب على العرب  
اكثر مما اخاف الاعداء الابطاد ، لعل لك روية في ان تظاهم على كلمة الحق  
والصدق به واتصاه ، انك ان فعلت هديت ، وان لم تفعل تركت الناس وقد  
اوشكوا ان يعودوا الى ما غير نظيف ، وظل غير كثيف ، لاما الى شمس  
محزنة او الى زفير قاتل .

واني لا اصغي الى الادعاءات الكاذبة غير المؤيدة ببراهين وصدق القسول ،  
لأول الأشياء ان لقدنا ورق تتلاصق به الرأسمالية كما تشاء ، وسلاحنا صدى .



## عبد الله بن حسين

همان في

الرواق

٣

ومعاملنا غير موجودة ، واهراؤنا متفرقة ، ونحن في مسئولية امام الله قبل  
الناس ، فما هو قولك ، ان الجواب منتظر ، والسلام على من سمع نوحى ،  
وامر فصدح بالخير ، واذا رأيت غير رأينا فاصح هذه الرسالة وانسبها ،  
فاننا سوف لا نقول عنها كلمة .

يا صاحب السمو

لقد تقبلت باغتباط الرسالة الودية التي تفضلتم ولعبستم بها  
الي بواسطة الامير بحجم السعدان ولكن كان سروري عظيماً ان تستأنف  
بيننا بعد مرور زمن طويل علائق احفظ لها ذكراً عميقاً طيباً . ط ١٤  
كنت افكر بها في السنين التي مرتت بعدنا وعاملان يتجاليان في عامل  
الأسف . وعامل الجوار بان تاتي ساعة تمكن فيها من متعة سموكم  
واذا كانت تلك الساعة لم تكن لي هي الامان فهي ستأخر فيها  
بعد بإذن الله تعالى .

لقد مرتت بزمان في خلدك شهر ايار من العام المنصرم  
ولم يفتني ان اسأل عن اماكن تقديرك واجباتي للمفكر العالي . على ان  
سموكم لم تكونوا وقتئذ . وبالأوسف في العالم .

اما الكتابان اللذان تنصون عنهما والعذر اني لم  
لمدة خلت فانها لم يصلاني قط وبما لا شك فيه ان الرسولين لم  
يتكلم من الوصول الي . على اني امر لزاماً علي ان ابني اسعدكم بالي  
اكون دائماً سعيداً ان احصل على اخباركم خطياً ام شفوياً وتروني دائماً  
اجيب عليه بسوق .

وختاماً اودّ اني اقول لسموكم اني لا ازال الصديق الوفي  
الكاتب المخلص ودمتي باعترام

بيروت ١٠/١٠/١٩٩٥  
باترو

حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي الخامس

بمناسبة قرب انتهاء عمل اللجنة التحضيرية لمؤتمر الوحدة العربية ارجو الي رفعتكم والى اللجنة  
المحترمة قبول تحياتي واطيب دعواتي لتوفيقهم في عملهم في الهداية المرضيه والنهائيه الخيره  
ان شاء الله واقول ان الأمة العربية تدين بالوحدة وترضى بالاقحاد وانا لارجو ان يتولد ذلك بعضه  
بعضاً ما دامت النيات حسنة والأمانى غير متفاوتة وان الوصول الى نتيجة عاجله نحو توحيد الثقافة  
وازالة الحواجز والتساند والتطاول والاتفاق في التعاون جميعاً لحل الأمور الخارجية المعلقة لكل  
بلد من هذه المجموعة العربية لهو اول ما يجب عمله كبرهان على صدق النية في وحدة هـــــ  
الأقطار وان ليما وقع في المحنة اللبثانية الأخيرة وانفراجها بالشعوان لبرهان ساطع على صحة ما  
مريض من امر التساند المطلوب ولتكم الله للخير جميعاً مع التحية المتكررة .

١٠/١٠/١٩٩٥



و لا تخف على مولى الله فانك حقيقه قسمه به الارزى قالوا انه مردنا منكم وبعث حقيقه  
 واقع في اذناك تأييداً و تثباتاً منكم و تأييداً بعداً به نوره حقه قد بينت الفلأه  
 و اذنه انتم حبه لتحقها . و عندئذ فالحق حقا يعجزه عنده لتعريفه لهدى النجم و الحقيقه  
 حقا الحقه تصفياً حاداً . و انتم به نوره حقا لكم لتأيد تأييد الفلأه قد نطق  
 بالتمجيد التام بما رأته جبالنا انواراً حقيقه حقا يعجزه عن ذلك احقر ليدى . و الله انه  
 يتبرر باعدنا عن الهدى الذى وصلتم اليه بهذا الصمد لانه قد ذلك لتجلى عظم  
 لنا و تستطير قلوبنا به دعائنا كما نرجو .

حقا رأته لهدى به لتجلى لنا انوارنا مع بعضه انوارنا لا فخر . انكم و الشرف  
 بزيادة . سلكتم فيه اقرب وقت لكم و انتم انتم به نوره حقا و الله و الله  
 المهدى . و حقا انتم به نوره حقا انتم به نوره حقا .

. انتم .  
 ٩

١ : ما زلت نفسك كحكم هذه الزيادة  
ج : تركت نفسك الأثر العميق للوحدة العربية  
والألفة القوية بين ديبه الزعيم

٢ : المعروف أن كحكم دريت المنفعة الأعظم وحمل دفع  
لواء الوحدة العربية فهل فكرت كحكم أن وضع  
برنامج ثقافي بين شئ العربية الحديثة يوم  
ميدون وتفكيرها وينفذ صامه التبدل وتحت الفكر

ج : كان المرحوم والزعيم لواء النهضة العربية

يحمل لواءه القومية وكل عرب هو دارته  
منها فاعمل بها تحت هذه الوسائل تحت هذه

٣ : نهضت لأعمم الحديث تركت على نظم اقتصاديه  
واجتماعيه فهل فكرت كحكم بنظام اجتماعي واقتصادي  
للوحدة العربية

ج : اما أنا فاعمل بها تحت يد هذه الوسائل وشروط الأردن

من أجل ثقافة النشوء الجدي ودراسة الأوضاع  
من هذه البلاد ودراسة الحيل على السبيل للرب  
في غير شروط الأردن حتى أسأل في



٤ : شباب سو - يا عامه و دشوه نما صه ينظرون  
 الى سحونم نظره هم الى المنقه قبل منه ساله ملوكيه  
 - تنكر موت جى عليهم تنكوت رتو - هم  
 ج : الله اصر جى سوا ل و جى الى صه اليعوم و لكه  
 ... على طاروا ينظرون الى كما تقول بان ينكروا  
 تا ليم المنقه اليعوم و يحلوه نبرا - سى سيرت  
 عليه كنهه سى الى الالب بن سو - و ف  
 محل بله عرب -

٧/٥

١٢  
 ١١  
 ١٠  
 ٩  
 ٨  
 ٧  
 ٦  
 ٥  
 ٤  
 ٣  
 ٢  
 ١



## عبد القدير بن الحسين

عمارة في ١٨ ربيع الاول ١٣٥٨

الموافق ٦ ايار ١٩٣٦

بسم الله الرحمن الرحيم

احمداه واصلي على نبيه الكريم وآله وصحبه اجمعين والتابعين لهم الى يوم الدين

من عبد الله بن الحسين بن علي الى حضرة الشيخ الفاضل والمجاهد المناضل محمد الأشمر  
حفظه الله وبارك له ونفع به

أما بعد فقد زارني صباح اليوم محبتنا العزيز النائب المحترم صبر بك الطباع وأطلعني على  
كتاب الشيخ اليه ، فلنعم الأمر بالمعروف انت ، ولقد قال الله تعالى في كتابه العزيز  
" لا خير في كثير من نجواهم الا من أمر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس " وان  
في كتاب الشيخ من ذلك الهدى لتهراس ، فجزاكم الله خيرا عنا وعن الناس ان صح  
ان يقال عن بعض الناس انهم من الناس ، ونعوذ بالله من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس  
في صدور الناس من الجنة والناس ، أما صاحبكم الذي طلبتم رجوعه الى وطنه فلمس بعبد  
اشارتكم اشارة لمشير ، فلمقدم وله بالخزاعي باشا اسوة ، ولا فضل له عليه الا ان  
الخزاعي يرانا في كثير من الآونة انا البقية الباقية وقد لجأ الى حرم الله وعاد طاهرا  
لقبلناه مطهرا ، ولا بأس ان جاء الآخر بشفاعتكم وكفالتكم على ان لا يدور ولا يفتش ولا  
يدب لنا الخمر فان وراء ذلك ما وراء ان هو اضرر خلافتنا مما يجب على مثلنا من حفظ  
الأمن والسلامة العامة ، وقد قال الله سبحانه وتعالى " انما جزاء الذين يحاربون  
الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم  
من خلاف او ينفوا من الأرض " وبحضوره تحت كفالتكم وضمن هديكم فله ذمة الله  
ورسوله والخلفاء وذمة ابي وذمتي مما يخاف ويحاذر وله في بلدنا من الأكرام والكرامة  
والسلام .

## شخصي وملتزم

دست ٢٨٢ - ج٢ سنة ١٤٥٦ الموافق

٢ تشرين الأول سنة ١٩٤٧

حضرة صاحب السمو أمير سره الأمانة العظمى

الأخ الأصغر !

أتاني كتاب الأمير حفظه الله فتأملته ملياً ورأيت أنه لا ريب  
 (لعمري بما يتوجه مقام مرسله وخط موضوعه وقد سألت فور وصوله  
 الكتاب عما لا مور التي أشار إليها فتأكدت ما ظننته بآراء الرأي من أنه لا يوجد  
 في السوربية ما يتجدد بمؤامرة وقد تكونه الأبناء التي وردت على سمعكم  
 من الأديف التي يصنع أصحابها يدارة الخاطر أو لا يتبعها الرزق والتقرب  
 وقد تكونه من الشائعات التي تحمل على علاتها من غير أنه تستد إلى كنهه وشبهه من  
 التثبت والمعاد الفكر .

واول ما جاء به السوء بان يستحق الحق الله اننا لندين بحاجتنا  
 لا يؤثر من قومية او مذهب في جوار الله تعالى والولاء الذي يجب  
 انه يبقى ساداً بيننا فطامنا العربية ونحن لننسئ له شراً ولا ندره  
 بقى سنيته لكثرة عدداً وعصره لغريبه من ابناء هذه الدنيا كما  
 اننا لننسئ المبرود القومية والكيفية التي تستلزم بغيرها البرقة  
 وبالحكام فاننا لسنا ارايه اننا لنبايدنا ولا يكونوا لنا  
 حتى نحقق لرهبه الله ما نرجوه من غير كبر وعزيمتهم ورسولهم على كبر  
 الله مير و - همة الله وبركاته

صدق به سؤلكم المخلص  
 هادي

وكذا هذه خاتمة ليس لقصان ما يدل على انهم لم يقصدوا السادة  
 الى سرهم الله وده وتكثيرة سمعة حكومتهم والخطبة التي تسلطوا الله تعال  
 الله له هي اكثر اعتدالاً ودية فيما كتبت على اذاعة وتختلف بكونها  
 فاعرفوا انهم لم يهفوا لها هي وانتم تقع لا تكلفه الا بامثالهم  
 واننا لسنا لسؤلكم بما نذكره من ان ابناء العرب قد اكرمهم على  
 التسبيحات الماضية فمرا لا يجب علينا ان نعلن جاهدنا للتقوية من اجلها  
 ومعظم الرجال في البلاد السامية تتطور جوارهم على مثل هذه السوء بالله  
 هي به ذكريات ما نحن بحيد وآمال مستقبل هذه ترضى به الله المبرية  
 من عائلها وتضفي قدما في سبيل الجيد والكرامة والجامعة  
 اما ما ادرتوه من العنصرية بالعنصرية العنصرية ونضائكم وديننا  
 وذكركم من هذه العلم فربما ما يتوقه العرب ويرجوه وليفعلوا بغيره  
 ذنوبه وانتم منهم في سندها الى العقيم وجددهم الشرف المكرم  
 واهدهم انسا بس الجلالة وما وطائهم وهرطائهم ورضعوا لهم الخذرة  
 ونحو ذلك من الكرهه انه تصلى اليهم وتفتش بهم



عمان في ٢٨ ربيع الأول ١٣٦١  
المرافعي ١٧ كانون الثاني ١٩٥٠

صاحب الدولة السيد رشدي الخفيا رئيس الجمعية التأسيسية السورية الأخرم

بعد اهداء المحبة وجزيل السلام علمت من النائب المحترم ان تلك الرسالة التي  
بعثت بها اليكم مع الشيخ محمد الحسين قبل عدد من السنين لم تصل الي يدكم ،  
ولذلك لقد زالت المعية ، وامتنادي انكم لا تحتاجون زيادة ايضاح لي عطفنا على  
الأوطان الحرة جميعها وعلنا لعزتها واستقرار أمورها ، لذلك فمن الحماية ادعاء  
المدعين بوجود أطماع شخصية لنا في الوطن المحبوب ، غير ان التاريخ والعمل وهدف  
الثورة يجعلنا نعرض دائما بوجوب وحدة سوريا وسلامة استقلالها وعدم تحدي أي قسم  
آخر لها والأعتداء عليها ، وفي وحدة سوريا نجاه العرب بأجمعهم ، وكيانة تلك  
الوحدة هو حق من حقوق قطان بلاد الشام بحدودها الطبيعية المعروفة ، وسدا  
هذا ليس لنا اي شيء نقوله أو نوصي به ، واننا نسأل الله لكم التوفيق في مهمتكم  
ولي ان تكون نعم الأداة لبقاء سوريا عزيزة قائمة على شعائرها القومية وديانتها  
الاسلامية المحمدية ان شاء الله عزيزي .



القدس - ١٩٤٢/١١/٢٠

تاريخ ١٩٤٢/١١/٢٠

رقم ١٨٧

صاحب المعالي رئيس الديوان العالي الأرفع

بعد التحية

أرجو ان تنولوا على بتقبل يد سيدنا المعظم الكريمين ورفع خالص الدعاء لرفاهيتكم وتحت  
عناية الباري وحفظه بؤيدا مؤنقا ، وان تعرفوا على سنامها السامية ما يأتي :  
(١) لقد اطلعت كبار المشتغلين بقضية الاتحاد العربي على بيان سيدنا المعظم  
السياسي بخصوص الوحدة السورية والاتحاد العربي وشكرت لهم الفوائد التي تأتي من  
الوحدة السورية بملكية سيدنا المعظم ودخولها في الاتحاد كلفة واحدة حتى أصبح  
الجميع يرى ضرورة الوحدة السورية والعمل بكل قواهم لحل مشكلة فلسطين ،  
كل اني باحث كما كنت عرضت سابقا لعفاء الوفد السوري بامر الوحدة السورية عند  
زيارتهم دار القنصلية فكان جوابهم بما عرضت سابقا ،  
ووقفت من الشيخ يوسف ياسين على النقاط الاساسية التي دار عليها التشاور وعرضتها لحي  
كتابي السابق .

(٢) يتصرف اهتمام الصحافة العربية والرأي العام المصري للأمور الآتية :  
١ - امر الثعلون العربي ويعمل له الوفدين والجمعيات المصرية التي تشتغل للاتحاد العربي  
ومنها نادي الاتحاد العربي وجمعية الوحدة العربية وجمعيات الرابطة العربية في الجامعات  
المصرية ( قواد الأول والأزهر ) ، ويعارضه المعارضون للوفد المصري .  
وحجة المعارضين هي ثبوت ضعف البلاد العربية في تفككها الحالي تجاه كل طابع وضرورة  
تعاونها لتبرز في الميدان الدولي قوة قادرة على الظهور في ميدان الحضارة والسياسة .  
وحجة المعارضين هي اعتقادهم بان الاتحاد العربي ما هو الا خدعة سياسية لتهدد منها  
بريطانيا استغلال البلاد العربية بصورة اوسع مما هي عليه الآن وان دعوة الوفديين  
للإتحاد ليس الا لتمد نفوذهم الى البلاد الشقية واستغلال هذا النفوذ وليس لضرر  
اية فائدة من هذا الإتحاد بل ستتحل اذا تم اعباء كثيرة هي في غنى عنها حتى ولو  
وقفت عند حد التبذل الاقتصادي لأن مصر تصدر قطنها وارزها وسكرها الى البلاد الاجنبية  
أكثر مما تصدرها الى البلاد العربية وكل ما يحصل ان منتجات البلاد العربية الأخرى  
كوالسح فلسطين وتمر العراق وحبوبها ولواكه سوريا تغزو اسواق مصر وتفتقر

## البلاغ المصري

ب- المفاوضات الجارية بين المستر ايمن وزير خارجية بريطانيا العظمى وعمان طنجى اوتلى وزير الخارجية التركية وما نشر بالصحف المصرية أثناء هذه المفاوضات من معارضة الصحف التركية للاتحاد المصري بعد ان كانت قبل مفاوضات موسكو تحبذ الاتحاد وتبذره غالباً هنا غير متفقة على ماهية المفاوضات الجارية وسبب تبديل الرأي التركي بخصوص الاتحاد المصري فاليعبر يقول ان سبب التبدل هو شعور الترك بان روسيا غير راضية عن هذا الاتحاد لانها تعتبر كل تكفل ضد مصالحها وهل الترك للتقرب من موسكو بتأييد سياستها والبعض الآخر يقول بان الاتراك شعروا بان امر الاتحاد الطلوس ليس كما فهمه العرب وان وجود اتحاد حقيقى بين العرب ليس من مصلحة تركيا نفسها لانها تصبح فى جوار دولة عربية اسلامية قوية ولها فى اراضي الدولة التركية كثير من العرب لن تسكت عنهم فى المستقبل .

وأما ما تجرى به المفاوضات بين الوزيرين فيقال انه تبليغ وزير تركيا ما جرى فى مؤتمر موسكو وما تم الاتفاق عليه والبحث بوقف تركيا بعد الآن من حيث دخولها الحرب وعدمه والذي فهمته من احد البريطانيين الطلمين ان تركيا مرتبطة فى اتفاقية اطلنة باشتراكها فى الحرب عندما تتأكد بان لا يخطر عليها من الاشتراك به .

ج- معارضة اللجنة الفرنسية المحلية فى بيروت بامر تعديل الدستور اللبناني بدون رأى اللجنة الفرنسية وأصرار الوزارة اللبنانية على استعمال صلاحيتها المخولة لها بنقض الدستور بعد ان اعتبرت اللجنة الفرنسية الفرنسية الجارية باستقلال لبنان وضعته الحكومتان البريطانية والأمريكية ، فالصحف المصرية والرأى العام المصري يؤيد اللبنانيين ويعفدهم وقد كتبت جميع الصحف تصريحاً بشان فرنسا فى بيروت ورد الوزارة اللبنانية عليه وكتبت بعضها المقالات الطويلة ليسر اللجنة الفرنسية وتقرها على قرارها ، ومن أهمها مقال صاحب جريدة المصرى ومقال أسعد سامى ركنى جريدة الجندى العربية بمصر (المرفوعة قصاصاتها وفق كتابى هذا) .

د- اعتنت الدوائر المختلفة بالقضية العربية فى مصر بمسألة الوطن القوي اليهودى فى فلسطين التى استولت فلسطين المحجرة اليهودية وهو ما تلى به اخيراً المستر وندل ويلكى والمستر توماس فى مجلس شورى كندا وقد اربل بالذى الاتحاد العربى بالقاهرة برغبة احتجاج على تلك التعديلات

هـ- وزارة الخارجية المصرية فى القاهرة او العشاق فاعتدروا بغيبوتهم وعدم اكمالهم بمهمة دبلوماسية فى ايرلندا "مفسر وكنى اغتصمت فرصة تاخر حيدر بك الركاى سكرتير وزارة خارجية سورية بدمشق للحد فى دار القبلية ودعوتهم كبار المستقلين للانضمام الى مصرى من اعضاء جمعية الجندى العربية كـ "رحمن بك عزام والسيد المتوسى وعبد الستار بك الباسل وحيد بك دافى واحمد بك خيال ومصرى بك فى والدكتور حسنى بك احمد وغيرهم من كبار المصريين .

(هـ) وصل الى القاهرة يوم ٢ تشرين ثانى سنة ١٩٤٣ مئقال باشيها النائز فى طريقه الى الحجاز  
وفى احتفى به من قبل عارفيه واتيمنت له لتتوة غداء فى دار القنصلية دعى اليها  
عدد غير قليل من كبار المصريين المحبين لسيدنا المعظم حفظه الله وزار اثناء  
وجسوده سعادة سكرتير السفارة البريطانية الشرقى السير وولتر سمارت ودار الحديث بينهما عن  
الغلال والهواء وغيره كما هو المعتاد فى مثل هذه الزيارات ولكنه قال امئقال باشا اثناء الحديث  
ارجو ان تزيد زيارتك الحجاز روابط المودة بين سمو الامير المعظم وجلالة الملك عبد العزيز  
آل سعود متانة وقبوة .

وتفذلوا بقبول فائق احترامى

قنصل الاطارة بالقاهرة

ارسل



عبد الله بن حسين

عماد فى ١ جمادى الاولى ١٣٥٨

الموافق ١٨ / ٦ / ١٩٣٩

عزيزنا الأستاذ الفاضل السيد نزه بلاء الموهب  
حفظه الله

قرأت كتابك الموقر فى ٢٤ مايو سنة ١٩٣٩ ودررت لسرورك بمجهودنا الذى  
بهذله دائما واهدا فى خدمة شعبنا وبلادنا .  
ولا بد قد بلغكم حضور الزعيم وصحبه الى عمان وسرورنا به وبهم . وانفسا  
نقدّر لكم يقظتكم وانتمهاكم وىرجو ان يكمل الله مساعي المخلصين بالتوفيق  
والنجاح ،  
والله يحفظكم .



حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن الحسين آل هاشم المعظم أيده الله

مولاي صاحب السمو

لنا كبير الأمل بأن تولونا سماء حكم لمثلنا السياسي المطلق الصلاحية  
الاستاذ معروف ووديع صعب بالتشرف بالمشول بين يدى سموكم للتعبير عن  
عظيم تقديرنا وتطلعنا إلى مقامكم السامي بعين الأكرام والإجلال ؛  
ولنا الأمل بأن يحظى بنصائحكم الثمينة وآرائكم السديدة .  
وإننا نفتخ هذه المناسبة بشكركم خالص تمنياتنا العميقة ودعائنا  
القلبي راجين من الله تعالى أن يُوطد ملككم ويثبت أركانكم ويدعم  
بنيانكم لتبقى البلاد السورية والأقطار العربية ركناً مستقلاً لها الركين  
وعما ذكرتمتها القومية المتين إنه السميع المجيب

الداعي لكم بطول العمر ودوام العز

نعم ثابت

عمه دوحه في 4 شعبان 1364

رئيس المجلس الأعلى

الموافق 12 يوليو 1945

للحزب السوري القومي

نعم ثابت

نعمه ثابت

على اثر الانقلاب الذي حدث اخيرا في سوريا وتقول الناس من مصدر هذا الانقلاب  
وتحدث البعض من مشرع سوريا الكبرى ، تلطف حفرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم  
وأمر وكيل رئيس الديوان الملكي الهاشمي بأن يدلي بأشارات جلالة السامية للصحافة فسي  
مؤتمر صحفي فقال :

- ١ - ان الانقلاب الواقع هو حادث مفاجئ قام به الجيش السوري .
- ٢ - ان حدوث هذا الانقلاب بهذا الشكل يدل على ان الرأي العام في سوريا يريد ان  
يشهد بناء الدولة على اساس صريح من المتانة والأمانة .
- ٣ - ليس هنا من فكر الا التعاون مع سوريا الحاضرة حتى تقول الأمة كلمتها كما كان  
التعاون في السابق مع الجمهورية السورية في احرج الأولات .
- ٤ - ان مسألة سوريا الكبرى هي فكرة وطنية ترمي الى توحيد اجزاء سوريا الطبيعية ولسم  
يخلفها جلالة الملك المعظم عن احد بل حدث ان كتب جلالة بشأنها كتابا شخصيا  
الى نخامة الرئيس القوتلي وارسله مع رئيس ديوانه حينذاك محمد باشا الشريقي ،  
وهذا معلوم للجميع ، ولولم يكن جلالة يعتبر السيد شكرى القوتلي من الرافضين  
في بناء الوطن السوري بناء صحيحا لما كتب اليه ، وقد اتفق على تأخير البحث  
في قضية سوريا الكبرى الى ان يتم حل المشكلة الفلسطينية ، وهي لم تحل السى  
الآن ، واذن فلا لزوم لتغديش الأذهان . هذا مع العلم بأن الوحدة السورية  
يرأها جلالة ضرورة قومية ، وكذلك يراها معظم زعماء العرب وكبار الشخصيات  
الوطنية حتى انها كانت موضوع البحث والاستحسان من قبل رجال سوريا الرسميين  
في مباحثات الاسكندرية عند تأسيس الجامعة العربية ، ثم انها لمي احسدى  
بما في الثورة العربية الكبرى ودستور من دساتيرها ، وهي ايضا مؤيدة بقرار  
المؤتمر السوري العام المنعقد بدمشق في اذار سنة ١٩٢٠ .

رئاسة الديوان الهاشمي

١ نيسان ١٩٤٦

الرقم \_\_\_\_\_

١٩٤٦



الطه - امر متو فانفذه م به امر الله و بمر الله على المؤمن الامور  
في الله - امر انما سركه بمر الله في بايعه و جزيه

انا لست شية الا بمر الله و الله في امر الله امر ان الله  
الطه و الله في امر الله و الله في امر الله و الله في امر الله  
بأن الله امر الله و الله في امر الله و الله في امر الله و الله في امر الله  
و الله في امر الله و الله في امر الله و الله في امر الله و الله في امر الله  
فان امر الله و الله في امر الله و الله في امر الله و الله في امر الله

٥٢٩  
٢٩ وزيه

دمشق ١٩ ايلول ١٩٤٩

سيدنا الامير عبد الله المظفر :

ارفع لفضلكم التبريد اسما ابن اقراميه وفضلي رعب فان الحالة الدولية تتحرج من يوم الى يوم بدس سامة الى سامة ولا يجوز بدس بدس الدولة العربية ان تغف مكتونة (الوسيد) والامم في هذه الطوارئ المناهضة التي تأتينا ملهم بذا ان نشبت به شر العرب نر ميئنا ونأقن بالادوات الناصع على الناصع قوة و ارادة ، والقول بجمع بني العالمة على ضرورة جمع الكلمة وتوصيد الصغوف بني رجال هذه الامة وياقني في المقدمة المذكر والامر او انحاء طبعاً ، وقد علمت ان جلالة الملك عبدالعزيز فيه من صبح الى هذه الناصع وليشك ان مثل هذا المثل يلاقي شجاعة محمول بونتي قلت لا حوائف انني لمسته في صديقه ما تشرفت بكم فذل تروى ان الادوات تقات لتقريب رسة انظر رستين العلالة ولا سيما في مثل هذه الايام التي تضارب في المصالح الاجنبية وتجددت في حوضنا المظفر الشهية والى من العروبة في شيء ان تتوهم ادريا ان العرب لاهة ثبايح وشترى وثياقهم على ، فارجوا ان الجان لديهم شيء من الملاحظة ان تشكروا باراسا لم بطرقتي خاصة مع ساحة مفضلة لوت طريفة البرند لا تخلد من محبدر

وتما التمام ارفع سبيك الامير سيدنا فضلي وشكر امي

المخلص

لهيب اله

عبدالمستريح

دشنة الشام ٢١ آب ١٩٣٩

سيدي صاحب السرايا الامير عبدالعظيم :  
ارفع لتمامكم انا واهلي تهنيتي وقديمي وبعد فان جريته "الكفاح" هي رهن القضية العربية  
وخادمه السيد العظيم الذي رشح لواءه جديته والعزم العظيم ، وان شغلها بكم في شرفه  
الوحدات التي لم يصبه امام اعداء البلاد واعزاء انفسهم الا الدعوات العازبة والمضاريات التي لم  
هو خدمته للصحة العربية ومفعلة في وجه الوفا كين فالرجاء يا سيدي ان تنال من الفائق  
ما شئت منقلا في الدفاع الملتزم وكما في مثل هذه الايام الخطيرة الخالد بجميع الوحدات  
اما احوالنا هنا فيمكن ان اطمئن بحكم اننا سيرا الى الامام بحظي ثابتة وسريعة والذين سادوا  
اي سمعهم وسنة البلاد انهم قد شرفوا في السنة وحيهم دولتنا في السنة التي  
سماي الخليل  
لست الهاتين  
عبدالمجيد

1



سبيل صاحب السرد الأمير عبد الله العظيم :

ارفع مقام العبد المذنب الصغير والضعيف والذليل والحقير وسيد فخرته بسم الله الرحمن الرحيم وكنت أقبل لاهذه المنة الفخريّة  
التي هي المنة العظمى والمنة العظيمة والمنة العظيمة والمنة العظيمة والمنة العظيمة والمنة العظيمة والمنة العظيمة والمنة العظيمة  
سكنت هذه المنة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة  
المنة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة  
أمد بائنا ورا في صميم بنيانها وروافدها وأركانها الفخريّة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة  
أي العظمى ، وإن مثل هذا الوضوء العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة  
لم يكن إلا من قبل ، فاعلموا أن هذه المنة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة  
في العرب العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة  
خاصة بالعقبة العربية وجميع الذين عاينوا في بلادهم العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة  
هذا هو العظمى العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة  
المعنى والتأني مائة مرة في المنة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة  
الوعداء كغيره العظمى العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة  
وتعدوا الأوصياء العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة  
بأن سيد الأمير عبد الله هو في مقدمة من عابدا العقبة العربية والبلدان البعيدة ، ولا بد  
أن سنده ثبات في هذا الربيع العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة  
وفي الحديث معهم سيد في مبرة نظر فلسطين العربية العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة  
وطهين صادقة وعروبة تخال فخرا وستين على سره الشريف حين تأسع مني في هذه الموضع  
وفي إتمام في مراء خاصا أرجو العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة  
نرا آمل ما يؤيد هذا الموقف العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة  
الوعداء العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة  
لم يكن ما يرضى عنه أو يرضى به من مطلق العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة  
وتعدوا يسعد الأمير فخره العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة  
العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة العظيمة

عبد الله الشريف -



الجمهورية السورية  
وزارة الخارجية

دمشق ٢٣ / ٥ / ١٩٤٥

حضرة صاحب السمو الأمير عبد الله أمير شرق الأردن المعظم

عمان

باسم الحكومة السورية ارفع لسموكم الكريم بالغ الشكر على اهتمامكم لقضيتنا وغيبتكم على حقنا واتقدم بحظيم الامتنان على الكتاب الرائع الذي تفضلتم بتوجيهه السى الجانب البريطاني وقد اكبرت الحكومة ما تضمنه من حجج دامغة وما فاض به من روح النجدة والشهامة العربية التي لا تستغرب من معدنها .

جميل مردم

الشيخ محمد

تاريخ الملة نازل رقم ٢٠٢ بمصر

Dr. A. SHAHENDER  
202 Ave. Nalaka Hall, Cairo.

الطبعة ١٢٢ كانون الأول ١٩٤٤

سيد صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله المعظم

اقدم لسموكم اس واجبات التقدير وارجو ان تقبلوا تعازي القلبية بفقد ذاك الركن الوطني العربي الكبير الامير شكرو فقد لاه موته كارتة وطنية في كل هذه الايام الحائلة بالحوادث ومن سروح هذا الامة العربية ان تفقد كرام رجالات من لم يجلوا بدمهم في سبيل مجدها واعلاء كلمتها ولكن لنا حين بقي من الرجال الغراء في الماضي والامل بالمستقبل ، وان اس لو ان آمل اهتمامي بارادكم الكريم عقب مفارقتي الجبل فقد رأيت منه اخلاصا وحاسرة وعطفا يذكرني بالتحبة المتحبة من شربنا انفر الحيايين وارجو ان الحنام لسموكم الملكي وكم في الاشعة الكريمة انبلاء الصبر والسلوان سيدي المولى

عبد الله

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

رئاسة الديوان  
بجدة

٢٠

للكونستبل

عزيزي د. الخ

لدعابة الا ذكر الشوق والطبع الى اللقاء مع من يداد حداثم . يرجع لي انه وقت العمل قد اُزف ووقنا شوقنا  
الرجاء في الموقعة قد آفا وخصوصا المذبح كرسوا حياتهم لخدمة العاص .  
اوروباءه وشكرناهم وقد انقضت عنهم سحابة الحرب وشفتهم سفارهم الاوروبية قرياتهنا  
الى من لهم المذبحه التي بناها من خصاله دول الانسة اب علي .  
الحكومة المارة بطنكم فقتت ووهنت ولا امله انكم ستعركوا . اري لزوم ترقية الحالة الى  
استدكم بياهم الحكم كي تقروا وضعه بياهمكم لخدمة الوطن العزيز وحياته ونفالي . والله مهم  
الواجبات ايجاد صحة تفهم بكم وبسبب الموضحة في بروتوكول هذه الناحية فاننا انكس  
اظه انه بياهمكم السياسي مؤسس من تقوية وحدة الصداقة بين سورية وفرنسا وحفظ المصالح الاوربية  
فرايدو على اساس النزهة الوطنية والحكم الصحيح المبني على مسؤولية حكومة البلاد وحياته سريته  
الاجز ذهابا لادارة العسكرية والبنائج الاخيرة مؤسس على المصلحة الذي يتبدى بالمصلحة  
في صفته الرجل واللقاء مع بؤرة الفاء . هذه مدحني الآن فانه الله في  
ايجاد المصالحات المنه بكم وبنيهم عزيزي انا بغيره ١٩٦٢

سدي صاحب السمو الامير عبد الله العظم :  
اقدم لسيديكم آيات الشكر العظم على ما منضتكم به من ابرار  
عني بعبثك المدام مع المشؤومة التي كانت عنوان الحبيبة  
على افاضتكم بها واطمنكم ان الذي خافوا اليهود والمؤامرات  
وعزوا بالائمة وراسوا اندس مقدسنا قد اصابوا  
في نظر الجميع عجة لم ياعتبر ولستكم تزدرون وشه في  
هذه الايام لثرا من فطانت الوطنية البرية الخالية  
من كل رصم ذائبة ما يفسد قلب موكم وروحه جوار  
لا بد ان يبلغ ما تعلم الناري الذي حسناه  
لجنة السقاو الساسي الوطني التي عملت في شرفه  
من اوطراب الوطنية الصالحة واجتمع ينتظرون مناسبات  
اسمها المادية في شرفه الاردن لان البلاد بلادهم وارضهم  
كلها نرفقة قومية عربية لا شرقا شابة متفانية شرابي  
من سمو الامير العظم ان يفتقد هذا الموضوع النعامة اسم  
الخاص وهو اسبب ان تغيب الى تأجيل العدة في لغز  
المشرفة بجان الرطام في من الاقتدارين واذنا باسم  
المبا جوري وخير النعام اقدم سكم فانه الاكرم داره  
المملوكة لبيت الاموي  
عبد الله بن عبد الله

(ملحق جلد)

تدعای بجزیه السور ان الاخ الیہ عبادہ بن  
شہد کہ وہ وصل الی دشت و هو علی ما خرنا بیه خاک  
حرص و دن طلب ما یسببہ اناس ن الثاب والکراسی الی  
کہ آتہ بن جس علیا باطنہ و انقل فرو یمل ناضی لی  
اسد و اوسہ صفا علی بن و با ان کرم ان التاثر اول  
علی خاصہ اناس و اولہم انا و علی علیہم السلام  
ما قولہ انہ من الراج ان یضع یدہ فیہ لا دلت علیہ  
و انظارا علی ما فیہ یارہ الیہ فی هذا السور ان  
صہ لکوا لا الی ابراع الخب و سفادہ و سکت اسہ  
بہدہ الضیہ نکلوا الر دکتا ان شہد بانہ الیہ  
و سوف لا آتہ جہا فیا السور ن خدہ او نسیہ ان آتہ  
کلمہ الاستماع و ادباج و اسد علیہم ریلہ و دیر



# عبد الله بن الحسين

عمارة في الرياض | ٢٥٨ | ٢٣ ربيع الأول | ١٤٢٦ هـ | ١٩٠٤ م

سألي الزعيم المسلم :

كثيراً ما كنت أرى في كتابك بيلد شغف دياره فمتى به في ما بشرتم من الله بالخير  
دارض كما رأيتم هذا ، ولقد سألني ما أنساب ما كنتم من دعاء بلقي فيه على أثر وصولكم  
إلى أكم جعل الله أياكم ترونة بالكم والعافية

أما نحن فقد أقمنا كما نهدون ، والاصول هي ما نريدون ما واني نسطر ما وعدتم من الحارة  
إلى الضعف الذي يستجوبونه يكون هذه رسالة أرسال فلما تكون مكانه رانا من أوصيتكم  
أيانا بهم من الفلصين ما نال غيري في ما ثاني قد ذكرنا به فمبكم التي فؤاد بائنا وهذه  
صالح التوار بجزيرة ان الجديدة سيكون له ان شاء الله الحمد لله

والا اذنة في سرية فته سألنا ان ندم ولكن كل شدة يعبرها فزج ، ولا ثاني عتبة  
الوصاية ان شاء الله تعالى

هذا ما نرى في رجاء ، ابلان سداب لعجبكم الكلام ضيف الامم عظيم ورحمكم ، ورحمكم

عبد الله بن الحسين

سیدی صاحب السوء الامیر عبداللہ العظیم ارام اللہ بقا  
 بعد نقیصہ بدینک الطاهرین اعرض ان قرأت فی بعض الصحف خبر النور  
 الذی نالہ رئیس وزارتک فی لندن بشأن تبدل بعض مواد العاصدہ بینکم و بین  
 محبتکم و زیادۃ حبکم الخ فاعلمت کثیراً لهذا النور المحدث الذی امرز عمرہ  
 سدرکم دون اقل ضجہ او ضوضاء و اوراقہ نقطۃ واحدة من الدماء فاضناکم  
 من صمیم قلبی و انشغل الی اللہ سبحانہ و تعالی ان یکمل جمیع مایکم بالنجح  
 فتفتقروا حصر ما بأعین اعداکم النشائین الدسائین الذین ما یرہوا منذ عهد  
 المہدم و الدکم العظم یندعون هذه الامۃ المسکینہ و یشندون دماءها  
 و اسوالها ارضاء لشہدائہم و منافقہم الخاصة فقاتلہم اللہ و قاتل کل من یمشیہم  
 علی ضلالہم.

و قرأت خبر مجتہ و ندی من اشم لتقرینکم بنقید العربہ و عدم  
 الخلف فازی و و ہدیت بین الاسماء بعض الافراد من لا خلافہ لہم و اخلاصہ  
 جاء و اللصید و النقب و اعادۃ العلاقات الحسنہ ... فندعہم و لا  
 دین الختام کما فی البدایین الطاهرہ و السلام ۱۴۰۵ م

المخلص

نزیہ موریہ  
 العظم

کایہ بایہ

صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود  
 سلام الله وبركاته وتحياته غفر تقديري اسمي التغطيات لغرض انه  
 الأمة السورة الخاصة والبلاد المعينة لها قد أبرجت للبرية القيمة  
 التي وصفتها تفاديلها في بيان سموكم العالي معلنة النجاة الباهر الذي  
 نالكم السورة العرب بفضل سموكم تبعد المعصية الأوردة البرية  
 لصالح البلاد بأمر يهوية لها قد تقاربها مستقلاً التام  
 والحقيقة التي لا ريب فيها ان صلاية المبدأ مثل الغاية التي فطر  
 عليها أميرنا المحبوب بلا وحسن النوايا وجوه الامانة التي لا  
 بتخصية الغدة هي التي جعلت المكونة البرية توافقه على ارادة  
 الخازنة بأعطاء تلك البقعة العربية هذا القدر المزمع حقوقها  
 المستروقة .

فالسورين ذروا العقيدة القوية الذمير رحبون لكل  
 نجاح يصيب أي قطر من الأقطار العربية وحقق منها منطقة  
 عربية تأليف الكيان العرب الطامع وضد كل عدوان يمكن ان يصاب  
 الأمة العربية لغيره الى الله انه يوفيه سموكم العالم لأتمتم  
 العمل الذي بدأهتم في سبيله كما جاهد جلالته والكم المعقولة  
 ابوالرهفة واتحكم الكرام أمليه قرب وقت الخلاص مما هم  
 فيه من المصائب والويلات عديهم انهم العالي لأتمتم  
 للعرب وقضيتهم الحقة وتكرروا بقبول اسمي التغطيات مولانا  
 المعظم ( ٢٠ ربيع الأول ١٤٥٨ وفتح ١٩٥٨ )

عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود  
 أمير دولة الكويت  
 عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود  
 أمير دولة الكويت

سأل الأستاذ يوسف حنا في مقالين بجريدة فلسطين حكومة السلطنة الأردنية الهاشمية ان تقول شيئا عن مسألة التقسيم . ولا تدري لم يوجه هذا السؤال الى هذه الحكومة دون غيرها . وكما علم فقد زار الأستاذ عمان منذ اسابيع وقيل من لدن رئيس الوزراء ثم حظي بشرف المشول بين يدي صاحب الجلالة الملك المعظم . والملكة الأردنية الهاشمية واهل الأردن هم اقرب الدول العربية لفلسطين ان غمرا او شرا ، ولي فلسطين جرائد كثيرة لم توجه هذه الأسئلة ولم يدر يخلدها اى سؤال كهذا . وفلسطين ليست شرقي الأردن . ولكن فلسطين تهتم العرب جميعا . وسلامتها في الدرجة الأولى تهتم شرقي الأردن . واستيلاء اليهود عليها هو اعظم خطر على الأردن . لما للأستاذ يوسف حنا ولهذه الأسئلة والتحكك بسوريا الكبرى وما الى ذلك .

ان اتحاد البلاد العربية هو في مصلحة العرب . ووحدة سوريا هي السلامة لسوريا . ومن قال غير هذا لمصلحته يقول . ومن ادعى هذا فلخدمة الحق نصب نفسه . كانت البلاد العربية وحدة واحدة عندما اعلنت الثورة العربية واستقلال البلاد العربية . وقد اتفقت رجالات الثورة مع بريطانيا العظمى على العمل لاستقلال بلاد العرب من سمر الاسعبداد . وقد استثنت بريطانيا العظمى الامارات والشيخات التي لها صلات عهدية بحكومة الهند . ولا لزوم لاعداد اسماء تلك الشيخات والامارات . ولكن ولاية اليمن ومصر فية مصر ولاية الحجاز ومصر فية القدس ومحافظة المدينة المنورة وولاية سوريا وحلب وولاية الموصل وبغداد والبصرة كل هذه كانت من البلاد التي وعد بها العرب كتكتلة عربية مستقلة . ولا ينسى الأستاذ ان جلالة الملك فيصل المرحوم كان يمثل والده في مجلس الصلح عن البلاد العربية المذكورة اعلاه . فلينتبه من كان ناعسا .

هذه هي الوحدة التي ينته عليها الثورة العربية بطلب من بلاد العرب كافة وجه السى شريف مكة . وهذا الذى داخل العرب عليه من عقيدة وايمان راسخين فتركتها السياسة الأجنبية والمطامع الشخصية . وليكن الأستاذ على اطمئنان من ان هذه العقيدة لا تزال كامنة في قلوب العرب . ولا تحتاج الى تلقين أو دعابة . ولعله يخاف هذه المساعي على مصالح يحصل هو خدمتها على وحدة هذه الأمة . ورجالات الثورة الأول هم المناضلون عنها الذين لا تأخذهم في الله لومة لائم .

اما اتحاد العراق والأردن فهو امل البلدين الهاشميين ذلك الأمل الخالي من كل غرض شخصي . وهو سيكون ان شاء الله . وما اراد ان يلقو به الأستاذ من مخاوف الإنكليز فأمر عجيب لا يقبله الاكل لى عقل سخي . فالعراق والأردن لهما عمل ما يشاء بخدام ذلك نسي مصلحتهما .

واما التقسيم فمن الذى قال به ؟ . واما مشروع شرق الأردن عند عدم توصيل المؤتمر السى نتيجة فسيعلم في حينه . ولو شئنا قلنا للأستاذ على رسلك فأنك لست في العمى ولا في التكبر

ناطق بلسان حكومة

الملكة الأردنية الهاشمية



## حضرة صاحب السعادة السير مايكل لامسون السفير البريطاني بمصر

تقدم هيئاتنا الى سعادتك بكل احترام صورة البرقية التي صدرت منها الى سعادة الجنرال ديه غول رئيس فرنسا الحرة للأطلاع عليها ورفعها الى المقامات الرفيعة البريطانية كي تتفضل فتتظروا اليها بحسن الاعتبار مع اعتناؤها رد الحكومة المنتدبة على هذه الأمانة القوية التي لا تظن انكم تشكون في عدالتها ولي أن شرقي الأردن تستحق الوصول الى مرتبتها السامية لصلاتها الطيبة وتعاونها الوثيق مع حكومة جلالته البريطانية وهذا نص البرقية بتقدتي -

( لقد اطلع زعماء شرقي الأردن ومفكروها واصحاب الرأي فيها ومتدولوها وملاكها على التصريح الذي صدر من الجنرال كاترو مثلكم وقائد القوات الفرنسية الحرة اثناء زحفه على سوريا ولبنان مع القوات البريطانية بكل اهتمام وانهم جميعا يشكرون فرنسا الحرة على تصحيحها بربح الانتداب من سوريا ولبنان والاعتراف باستقلالهما وسيادتهما وأن ذلك مكفول لها وهي ان فرنسا الحرة ستكون الى حين الانتهاء مع سوريا ولبنان كحليف مع حليفه وكند صريح نده . وان هذا العمل الباهر وتلك النية العادلة لسجلان بلسان الشفاء على ان البلاد الأردنية التي هي في الجزء المقسم لسوريا ولبنان التي احوزت مكانة سامية متبعة خطة مقترنة في سيرها المعقول بجاء الانتداب الفرنسي في القسم الشمالي من البلاد الا وهو سوريا ولبنان والتي سارت مع الانتداب البريطاني عليهما بتعاون كامل تحلن بريطانيا العظمى وفرنسا الحرة بأنهما جزء لا يتجزأ من سوريا الحرة ولقد عدم اشتراكها في العمل الذي سيجري عليه مستقبل البلاد السورية يحزن عميق مؤكدة عزمها على السير نحو وحدة سوريا واستقلالها وسيادتها المعلنة المضمونة رافضة مساهمتها في عملية التحرير الحاضرة وبناء مستقبل البلاد بدون تأخر . وانها لتعد هذا الطلب مهمة قومية بلغت على أساس متين من الوثبة في الصداقة والتعاون الوثيق مع بريطانيا العظمى وفرنسا الحرة .

شيخ مشايخ بني صخر	شيخ مشايخ البلقا	عضو المجلس التشريعي	عضو المجلس التشريعي ورئيس غرفة التجارة
مقال النابلسي	ماجد العدوان	سعود الكاظمي	محمد صبري الطحطاوي

مفتي عمان	نائب رئيس البلدية	الصيبي
عمر لطفي	حمدى مكسوا	محمد سليم الصباغ

صان في ١٤١٦/٦/١

الحمد لله  
طرب ١٥ حارث ٤٥٨ و ١٢ حرز ٤٩٩ عمارة

سيد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله الرشيد الفيصل

غلبت قبيل زيلكم الظلم فكم له زيارتي لصاحبه خير وقع في نفسي خصوصاً قد تشرفت بلقبنا  
سومكم وشرفكم ببركم وعنايتكم ولعاماتكم وصلة الوطء وأنا أهل أجل ذكر  
نلله الزبارة تاركاً لسومكم اتولى الى الله تعالى بجاهه بكم محمد صلى الله عليه وسلم  
يدعكم من والده بالفر والقبول مريباً على الله الملكيه قاهرراً اعدائكم موقفاً  
بكل اعمالكم بما فيه الخير لسومكم ولولاكم بالحال والمستقبل آمين  
سيد كثرت الاشاعات عن خير روعة سومكم لزبارة بيروت فالتقم بعرضي هذه  
احياءاً انتم تكمونوا وتقبلون دعوى لزبارة طرب وبأه تشرفوا لحاكم الاصفه انتمكم  
من القيام ببعده الواجب راني بانتظار امركم اوعدي عند الوقت الذي ستطأ  
اقدمكم من بيتنا المذكور  
تفضلوا يا سيدي الأمير بقبول اخلاصي واحترامي والسلام عليكم ورحمة الله

الحج محمد الملقب

تحيته

حج محمد  
١٩٧٠



عمان في ١٤ رجب ١٣٦٠

عزيزي الأستاذ نصح بايول حفظه الله

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وبعد فقد تلقيت رسالتكم من يد الشريف الشقراي والسيد الفهلي العاوي وقد يلخني السيد كلما أشرت إليه . اما الموقف من اجلنا جميعا فهو موقف من وقدام وموقف تصفيه وانحجام . لقد انبعثت الثورة على اساس واحد وهو امة عربية ومملكة عربية وهدف عربي . وقد كانت انكلترا تقول انها مؤيدة الثورة العربية في جميع مناطق نفوذها وفي الجهات التي ليست لها اي حقوق لأحدى حليفاتها حتى يتم تحرير البلاد العربية من يهر الأتراك والألمان مع استثناء الساحل الغربي والمذاكرة فيه الى ما بعد الحرب والمعني لبنان الصغير والأسكندرونة وانطاكية واستثناء امارات وسلطنات وشيخات العرب الذين هم على ساحل خليج فارس وهم هؤلاء : اماره آل سعود ، مشيخة الكويت والبحرين ، سلطنتي مسقط وعمان ، مشايخ حضرموت ، مستعمرة عدن ، والباقي للثورة العربية ، والآن وبعد مضي عشرين عاما رجعوا الى ما ادعى به المرحوم المنقذ بأن هذه البلاد كلها عربية وبشروا ووجدوا برقع الانتداب الفرنسي من سوريا ولبنان ومنحهما استقلالهما وسيادتهما تحت ضمانه بريطانيا واثاروا بالوحد ، لذلك أقول بلزيم العلم والأقدام وان العرب يحوا القضية واحذروا من الأحجام في قبول هذه الفرصة وانجازها لأنه لو تلكأ أهل سوريا ولبنان في حل المشكله مع فرنسا الحرة مثلا ظنا منهم انها لا تملك هذا الحق قال الأفريسيس الأحرار ، لم يقبل العرب ما عرضناه عليهم ثم قالوا لأنكلترا اذا لم يفل العرب بهذا فلا نستطيع تفويض ما تعهدنا به وما وراء هذا هو عين ما وقع على فلسطين من نتائج التلكنؤ لهما عرض عليها . لذلك أرى - أولا ، ايجساد مجلس تأسيسي لأقرار الموقف المعروض ، ثانيا ، يمثل المجلس لجنة تقويم مقام الحكومة القائمة اليوم . ثالثا ، يقر هذا المجلس على لسان لجنته مع فرنسا الحرة وانكلترا مسألة استقلال سوريا وسيادتها وبأخذ على نفسه النظر في علائق فرنسا المشروعة مع سوريا . رابعا ، ينتخب المجلس مشروطا عليه اقرار الاتحاد بالمجموعه السوريه كلها . خامسا ، شكل الاتحاد ملكي . بعد كل هذا يختار للدولة الرأس الأعلى وتنتهي وظيفة المجلس التأسيسي واللجنة والحكومة ويختار رأس الدولة حكومه تقوم بانتخابات برلمانيه بموجب الدستور الجديد الذي يسنه المجلس التأسيسي ولجنته . وبهذا نأخذ ما هو لنا ونقر اتحادنا ونؤدي رسالتنا .

هذه مجاله ما رأياء نضعه بين يديكم وقد قالت شرق الأردن كلمتها وأملت الحكومة الأردنيه بوفرامها وبعد هذا فالمسؤولية على الوطن وبنيه ، والسلام عليكم .



عمارة في ١٦/٦/١٩٣٩

ولدنا العزيز الامير فاعور الفاعور

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته اما بعد فقد تلقينا لتايكم العزيز . عن يد خاصتنا  
الشيخ بخلد فتلوناه بالمسرة واغتمطنا لابتهاجكم . اما سرور الوفود بما وجدوا فهسو  
امر كان اعتراء نسيان منهم فلما زاروا ذكروه . وليس ما رأوه ولمسوه ببدهة علينا وليسكن  
للزمان فلتقات وللشياطين اعوان . فكنتم في اول الهداة من الرحمن وكما قال المشعل  
الذي تعرفونه ( خير الدلائل حبة الفرسان ) فالوفود كانت انت على اثركم ولكم فضل السبق  
والعاقبة للمتقين . اما انا فلا حاجة لي الى التصريح غير قولي بدأت العمل لوحدة امتي  
وسلامتها وانني دائب عليها ما شاء الله وبأذن الله ما دام في رفق واذا كان لي من  
النصره والاخوان امثالكم . فاذا سلكتا السبيل بكامل العدة فالتوفيق بيد الله والمسلم  
عليك وعلى من وراءك من خدام الحقيقة . ولا نزع للقول باننا نرحب بوفد العلماء الذين  
ذكرتم كان المولى لنا ولكم ولهم هنيئ

# النضال

جريدة يومية سياسية مصورة

صندوق البريد (١٧٩)

قمة التلفون - ١٧ - ٣٠

دمشق في ١١ - حزيران ١٩٤٥

صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن الحسين المعلم

أرفع إليكم الصلاة الشكر والثناء على ما تلقاه الأمة العربية  
من صاحب القادح الهاشمي نريد العرب والأسلم، عبد الله بن الحسين ..  
لقد عاد الدفء الذي من لدنكم ولقد عاد الشكر لسموكم  
المعلم وكلهم الموقرة ولست بئيل . وغمه الذي يحرس من عروها  
رحم المروية والأخوة البري للبيت الهاشمي نرى لزاماً علينا أن نسجل  
لناجة بين يديكم وفاءنا الدائم وأخوينا المساهرين لهذا البيت الذي  
انتم عماده وسنده  
نبل يدنا عنا عية إلى الله أنه يدكم زفراً وهدوا للعرب والمسلمين  
صاحب النضال

٢٠٤١





عمانه في ١٠ رجب سنة ١٣٥٨

الموافق ٢٥ آب سنة ١٩٣١

حضرات اصدقائنا المشايخ الكرام محمد الحسين التركي  
رئيس عشيرة السبعة ومتعب الريان رئيس عشيرة الذخامشة  
وقاسم الحسين الابراهيم رئيس عشيرة النعيم وقاسم المحمد  
رئيس عشيرة البشاكم واسعد الخاطي رئيس عشيرة العكيدات  
واحمد الجدعان رئيس عشيرة الأبو سسلامه .

سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فقد تلقيت كتابكم المؤرخ في ١٢ / ٨ / ١٣٩١  
وهو ملؤه الاخلاص والصدقة فلا عذ مناكم ولا زالت عين الله ورعايته علينا وعليكم قبل الله منا  
ومنكم خالص النيات ومضى عنا وهنكم جميع السيئات . واما ما ذكرتم عن مسعى بعض الناس  
لبعض الجهات فكل اناء بالذي فيه ينفع وما سائق هذا الا وشيعة الرسم التي استحدثها  
رعايته ليست لله ولا للوطن كان الله لنا ولكم في جميع المهمات وانا دائما في انتظار  
مخبراتكم صلة للشعور القوي والاخوة الاسلامية وسلامي على اولادكم وسائر مشايخ عشائركم  
ورحمة الله وبركاته .

هذه تصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبد الله حفظه الله ورعا، والبقاء والرفعة الوترية سنة ١٤٠٠

[illegible]

في هذه الحقايق مبعوث العطف الانسانية وعملها في الجسد . وحيث ان النفس هي روح الله في كل واحد من المخلوقات .  
له ما يميزه من صفاته . فلهذا لا بد من تحقيق هذه الانسانية . والى هذا . ان يكون له من الصفات ما يميزه . فلهذا لا بد من تحقيق هذه  
انفسه . له بهذه الرغبة . فلهذا لا بد من تحقيق هذه . فلهذا لا بد من تحقيق هذه . فلهذا لا بد من تحقيق هذه . فلهذا لا بد من تحقيق هذه .  
استمر الى هذه الايام . فلهذا لا بد من تحقيق هذه . فلهذا لا بد من تحقيق هذه . فلهذا لا بد من تحقيق هذه . فلهذا لا بد من تحقيق هذه .

[illegible][illegible]



دمشق \* ساحة المرجة  
جانب دائرة الحكومة

بنسابة جديدة  
خدمة رائدة

اسیدہ • و مولان •

[illegible]

Wab



## رئيس المؤتمر



١٩٤٠ / ٦ / ١٤ هـ

صاحب المقام الجليل المندوب السامي لشرق الأردن

عزيزي صاحب القخامة

ارجو قبول تشكراتي القلبية مع ابداء سروري العميق للصورة الشمسية اللطيفة التي  
اهديتها اليّ مثنيا على كرم سجاياكم .  
انني آمل شفاؤكم من الانحراف الذي ألم بصحتكم الغالية وبهذه المناسبة وبصفة  
شخصية احب ان ابلغكم بالشعور العميق الذي ألم بشرقي الأردن والافكار العامة  
به اثر اتخاذ قيود مشددة في السفر الى سوريا ولبنان مما دل على شيء من الاحتياط  
الذي هو في غير محله تجاه بلاد صديقه وفيه مع القول بان هذه القيود ستجر الى عدم  
ثقة جعرا ولنا الأمر الذي لا احب وقوعه في هذه الظروف الحرجة وشرقي الأردن صلات  
لا تنكر تربطها بسورية ولبنان وفلسطين ومن المستحيل وجود اي شخصية في شرقي  
الأردن تكون اي خطر على سياسة الحكومة المنتد به على سورية ولبنان .  
وتفضلوا بقبول اكد محبتي و صداقتي عزيزي .



عمارة في ١٩٤١ / ١ / ٦

عليه السلام السريه كوكس

على رغبة شديدة الى انبائكم تلقيت كتابكم بتاريخ ١٩٤٠ / ١٠ / ٢٧ ، وفي الحق اننا  
نجتمع مع من تعرفون من اصحابنا واحباؤكم اوقات الاذاعة لتلقف اخبار الحرب التي تهتمنا  
بقدر ما تهتمكم ، فالحمد لله وقد تخيرت الصلحة ، وهذه ايطاليا ينهزم جيشها بمقد  
استولوا وقد خسرت معها ايضا حيثيتها كدولة كبرى . اما المانيا فهي في اوروبا  
حيثما يمتد وجدت البحر العالج ولا طاقة لها به . وفي شرقها الدب الاكبر حيث لا  
بالمدانة يوصل ولا بالصدافة يعرف ، ومن كانت هذه حاله فهو شر من الشر . وفي هذه  
الساعة علمنا بسقوط ( البردية ) وسنسمع ان شاء الله استعادة الحبشة مركزها القديم .  
ونامن نحن اهل الاسلام على البحر الاحمر كبحر اسلامي ليس لاحد فيه سلطان مسخ  
العرب الا صديقة الاسلام بريطانيا . وانتم يا عليزي هناك في وطنكم تقومون بالمحور  
الحربي لا تكتفوا وامبراطوريتها الا وهو محور الصبر والتحمل يومئذ ما كانت الامة جلي مثل  
ما انتم عليه فالظفر لها كقاب قوسين او ادنى . وقد جاء المثل وهو يقول من صبر ظفر  
ومرحبا بكم ان شاء الله اذا زرتمونا ، ولا بد انكم تقولون لنا مرحبا بكم ان زرتكم .  
واليكم ملي ومن اصد لائقكم الف سلام ، راجيا ابلغ سلامي وتحيتي للادي كوكس وللمعز  
بشرقيها كوكس ولاخيها المعز فراهام ، ودعتم عن سرى ،



عمان في ٦ / جمادى الاولى ١٣٥٨

الموافق ٢٣ / ٦ / ١٩٣٩

الأخوان الكرام عارف بك القوام ومحمد سعيد بك عبيد والسيد ابو محي الدين شعبان  
وشريف بك الحجار وباقي الأخوان حفظهم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أما بعد فقد تناولت رسالتكم الكريمة عن يد  
مركزك بك امريتاريخه . ولقد اغتبطت بها شعرت خلال سطورها من اخلاص ومحبة  
ووحدة . وفقكم الله الى خير الاصل . وأما ما ذكره القائمتام عارف بك القوام  
فأوجب سروركم فهو ما عرفتم وعلمتم وليس هو بالجد يد عليكم وعلينا وانتم اهل لكل مكرمة  
واجب .

لقد رأيت ما ذكرتم من لزوم القضاء على دهائيات العو والآخر ما يقوم بها البعض  
من اهل الأردن بالشام . واني بحكم فيما ترون . غير انه من واجبي لفست  
انظاركم الى ما اختطته يد احدثهم ابو غنيمه من كتاب ملؤه الألفك والبهتان بحققا .  
وبعد الاطلاع عليه فللم آراؤكم ولكن لا ينبغي لشخصية تحبون اجلالها محل الاجلال  
والأكهار ان تقلل الصلح عن يستد أثم على حى الشرف والسودد . هذا علاوة على  
ما بلغنا بصورة أكيدة ومن رفاقه انه طالما تناول العطاءات من خصوصنا لمثير هسده -  
الدهائيات ضدنا لمصلحتهم ويقابل هذا الجصل الذي يأخذه . واني لصريح وانه لا  
ينبغي لي ان اخالف ضميري واخفي من هيئة جليلة مثل هيئتكم ما اعتقده في هذا الشخص  
وامثاله فهو ضروفاسد . واني أرجوان لا تصحوني عنه أية كلمة بعد هذا التصريح  
واخلصوا عنكم كل من ليس هو منكم والله من ورائنا . وذلك الشخص هو على حد قوله  
تعالى - (( يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة -  
فصحبوا على ما فعلتم نادمين )) .  
ومني السلام وازكى التحية عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته .



## عبد الله بن الحسين

رماده في ١١ رجب ١٣٦٠

بسم الله الرحمن الرحيم  
احمد واصل على نبيه الكرم وآله وصحبه وشيعته الأكابر

حضرة الحميد النسيب فخر آل بيت النبي وسلالة علي الوصي ، العالم العلامة الحبر البحر  
الفهامة مولانا السيد عبد الحسين شمسرف الدين

أما بعد فإني أحمد الله اليك الذي لا اله الا هو واذكر وصول رسالتكم الدالة على اخوتكم  
وحقيقة طهارة ضميركم بكل سرور وسرور بقاء نجلكم الكرم مفتي صور وسمعت منه ما اثلج الصدر  
وادخل على النفس الانسراح ولقد زودته بما يلزم من واجبات الأخوة والمحبة والقيام بالعمل  
الصالح ان شاء الله واني ارجو لقاءكم في اول فرصة ومني السلام عليكم وعلى الشيعة الطيبين  
بالجبل ورحمة الله وبركاته .

فخاز الخندوب اسم

رام لله جز النظر الذم من ابيهم من الى دشمه في محقة لب (ع) قد علم انه  
بالبطاريه اذ قنت (م) الله علم لنا عه قارم الى ~~البريه~~ انه قنع

مدر السورويوه من اسم الى شرق الأردن وذا الى الى الك (م) ~~الحا~~

ونه ايضا انه عا رثيه في درى قارم من دشمه نفقه طليه

رانه هذ السب في ترفق طر عا وارجاى الى ~~البريه~~ الى

الكوب (م) شاع بنا انه ضابطا من الكا نا

ورد الى بيروت لعمال عدايه (م) ومنه استحل انه ياتو

بالرجاه الترويه النديه في الدانه الى سوريا بقعه ابحار حكا

قله ضربه لينا

ازا هذا طر اسره وارجب الاصار في تذيير قو آنا به ونا ف

وتنه الكرافه عر جمع قوة الباربه مع قف الحدرد الى ~~البريه~~ ~~مكلا~~

يه درى والازرقا وارجا ضابطا فقدر في اربنا مع قوة تحزن



عماده في

حضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية السورية  
شكري بك القوتلي الأنخم

عنيزي صاحب الفخامة ،

يعلم الله انني سررت ببرقيتكم الجوابية على تهنئتي السالفة التي احببت ان اشلعه  
بهذا الكتاب ، وهو يحتوى ما يتمناه القلب الأخرى . ان تمنيت لكم التوفيق فلأنني اعلم معنى  
العب الذي انحط على ذلك العاتق في هذا الوقت العصيب وفي هذا الزمن الذي تعلق  
فيه ام وتتحط فيه ام .

وللعرب كما تعلمون قضية مبعثها الشام ومحل انفجارها الحجاز ، فهي قضية  
واحدة لأمة واحدة يرضي مثلي ان يرى شخصيتكم واخوانكم يعملون لعزها وتأملون النجاح  
والوصول الى غاياتها وبرايمها .

انني منذ العهد الذي انقضى بدخول الجنرال غورو الى بلادكم العزيزة وانا في هذا  
القسم من البلاد احوطها وارعاها غير ملتفت الى شخصيتي ، بل كل ما ارب وجوب التذكير  
بالواجب الأقدس وهو الاعتصام بالله والالتكال عليه والسير مع الرجال الشرفاء الامنا وانتم منهم  
بحوله وقوته ، فانه لا وجود للعرب ما دامت سوريا الكبرى مزقة مقسمة ، ومتى اتحدت فالعرب  
متحدون . والى في قلبي امورا احب بثها اليكم لا يستوعبها هذا الكتاب ولكني آمل ان اراكم  
اوانى من تعتدون لأيقافكم عليها فربما كان فيها ما يخلف الوطأة ويقرب من الغاية وسذهب  
بكثير من الظنون عنيزي ، عمة القوتلي في هذا المصير لكم اية قدوم بأعب  
الحروب من خروجنا الى ام على الحضر غير





## عبد بن الحسين

عمان في ١ محرم ١٣٦٦

الرواق ٢٥ تشرين الثاني ١٩٤٦

عزيزي صاحب الدولة

سلامي عليكم وتحياتي لكم واعادكم الله سنين عديدة من اعوام الهجرة السعيدة على صاحبها افضل الصلاة والسلام ، وبعد فلما كان امامنا الخاص قد استأذن لي السفر الى دمشق لصفة لدية اصحابنا هذا الكتاب للسؤال عنكم ولتفقد اخباركم ، ولا بد انكم قد اطلعت على ما جاء في خطاب العرش الأردني من بحث عن سوريا ووحدتها ، وكذلك لا بد ان دولتكم علمتم ما قاله وزير الخارجية اللبنانية وما رد عليه وزير خارجية المملكة الأردنية ، وتعلمون دولتكم اني لم أرد بهذا لذاتي رفعة او تعاطفا ، فالعظمة لله والعزى هو الله ، ولكنني امرى مسؤول امامه جلّ وعلا ، فأن تكلمت عن واجبي طسّال حساسي وأنا على يقين من ان كالة اهل الشام الحاكم منهم والمحكوم حينما يتذكرون ما اقول سيفزع كل منهم الى ناحية الحق ، فأن الدنيا زائلة ولا بقاء الا لله وللذكر الحسن لمن عمل الأحسن ، فوحدة سوريا ضرورة دينية وقومية ولا بد انها حاصلة ان شاء الله بعناية الله ومساغي البررة من اولادها ، اقول هذا من قبيل الأمتدار لفلان يظن ظنان انني انما اسمى للدنيا وزهرجها والعينان بالله من ذلك ، ولا بد ان دولتكم تلتفتون الى امامنا وخاصتنا فعمسى ان يوضح بعض ما نلص في هذا الكتاب عزيزي .

TO :- THE AMIR ABDULLAH  
FROM :- GENERAL SIR HENRY MAITLAND WILSON  
-----

I much regret owing to the coincidence of RAMADAN and many calls on my time I have been unable to accept your Highness's invitation to visit TRANSJORDAN prior to proceeding to IRAQ. I wish to take the opportunity to inform your Highness my appreciation of the excellent co-operation in operations carried out by the ARAB LEGION during the period of my command in PALESTINE and SYRIA.

Received at <u>مكتب المخابرات</u>		في مصلحة البريد والبرق في شرق الأردن	
Date <u>١٩٢٨</u>	Date <u>١١١</u>	THIS FORM MUST ACCOMPANY ANY ENQUIRY RESPECTING THIS TELEGRAM	
الساعة <u>١٢</u>	الدقيقة <u>٥</u>	الكلمات <u>٢٧٧</u>	المصدر <u>الرقم الأصلي</u>
وقت الوصول <u>١٢</u>	وقت الإرسال <u>١٢</u>	Words	Original No.
فيها الأمور <u>مستعجلة</u>	أودع بتاريخ <u>١١١</u>	المصدر <u>الرقم الأصلي</u>	Origin
المصدر <u>١١١</u>		المصدر <u>الرقم الأصلي</u>	
المصدر <u>١١١</u>		المصدر <u>الرقم الأصلي</u>	



To رعيان سواير اليهود للعالم  
 الى الكرن المحتشم اليوم يستلمون عن فريخ لوضع عودها وعودها مستعمل  
 اهلاني، الكرن المحتشم اليوم يستلمون عن فريخ لوضع عودها وعودها مستعمل  
 سوريا ولبنان المحتشم في مجلس الصوم العالي له اليهود المبرور المبرور عامة جامع في دولتي  
 سوريا ولبنان قد ساهم في هذه الحرب ببعائهم لمؤلم في ستاد على عود وعود الخلفاء  
 بضعه نضري وزير خارجيه جريانا لظنهم للحياله على استغفونهم فاقدم فريشا  
 اودنه دعا جديده في سوريا لما يستغفر الله المبرور لذلك نرفع احتجاجنا عاليه  
 رعيان سواير سواير عودها عودها المحتشم  
 من

١٥٧ / ٢٩٢



REPUBLIQUE SYRIENNE

MINISTÈRE DE L'INSTRUCTION PUBLIQUE  
ET DE LA JUSTICE

وزارة المعارف والعربية

PRIVÉ

خصوصي

١٩١٨  
لصاحب السمو السيد تقي الأردن الأمير عبد الله الحسيني  
اغزاه أياحه وفكر أمارته .

شرفي كما للمولى بفتح المبارك والسلام اذركي  
وكلهما محمودا العطف وحسن التوجع على اخ  
لا زال لول هاشم مخلصا وحبهم وحبنا يدعوا بدار  
نفتهم وقوتهم لمجمع القامة وهذا الامم .  
فلا تملوا بما تفضل خزيل التمر والامارة العارة  
ولا تملوا مما لانوا النور والنجاح سيدي .

المخلص  
الطيب القباي

وسنة في ٢٨ آب ١٩٢٨



عمان في ٢٩ جمادى الأولى ١٣٦٠  
الموافق ٢٣ حـسـنـون ١١٤١

حضرة الشيخ المحترم المتفاني في الله ورساء محمد الأشمر حفظه الله

سلام الله ورضوانه علينا وعليكم وعلى مهاد الله المخلصين اما بعد فانه ما لا شك فيسه  
الاعتماد على شخصكم فيما يعود علينا بالخير دينا وآخره وقد جاء الوقت الذي ينبغي ان  
يحمل فيه أبناء الوطن سجنكمين غير متفرقين وقد وضعت لفرسه الحرة وسبطانيا العظمى  
مستقبل الوطن السوري في يد يديه ، وهذه الاردن سهلت لقاتل كلمتها يرضا منا ،  
اطلاكم على دعوى ذلك من نسخة الهريتين في طي هذا الكتاب كفاية وعلى الله الانكال  
وعليكم وعلى من معكم الاجتهاد والصلاة والسلام على رسول الله .



سيد صاحب السمو العظم

وصليت رسته رافعا لسوكم رايات الشكر سائل الله تعالى انه يبر بكم لنا  
ذمرا ويطلع لنا عمركم ويوفقكم إلى ما فيه خير البلاد والعباد ويرزقني رانرا  
منتظرا ما يبرزكم من الخدم فربي رسته إشارة القلم مولدي  
رسته حـسـنـون

المخلص  
ابا درويش محمد

اشرف اعزنا في لسو الزمراء طلاله رنايف ونباني  
لعمرك من حرة ودعكم من العاشم الكريمة



عمارة فى ٢١ جمادى الآخرة ١٣٦٠

ولدنا الأمل صلاح الدين الجزائرى سلمه الله

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلقت رسالتكم الكريمة وتشجعت بمق الهدوء الصالح  
لبارك الله فيكم وشكر مسحاكم . اما المصيبة الدالة على الأمنة القومية لمي فى يد نسا  
والغيب بيد الله ، على اننا نعتقد بأن بريطانيا العظمى وفرنسا الحرة غير من يفسى  
لنمى وفى لهما نال لبلاد رفيع منها الانتداب وشرى بالاستقلال وبالسيدة القومية وضمت  
هذا بريطانيا العظمى ولدنا ما يدمم الشعور الحقيقى بأن المستقبل بيد قدرة الله  
بيد الأمة ان هى اصرت على وحدتها واجتماعها بكامل اقطارها نسترى . وقد تقدمت  
شرى الاردن بما ينبغي ان تعمل على ذلك وانتم هناك اليد العاملة للبيت الهاشمى  
زعم الأمة العربية والقائم بحراسة وحدتها بارك الله لكم وفيكم واننا ننظر لبارتكم لنا فى  
اول فرصة تسبى ولدنا العلى .

ب. ٤. ٥. ٥. ٥.

Received at ..... وملت مكتب

Date ..... تاريخ

الساعة ..... الدقيقة ..... وقت الوصول

١٥١١ قبل المأثور

١٥١١ قبل المأثور

مصلحة البريد والبرق في شرق الاردن  
يجب ارسال هذه الاستمارة مع كل استعلام بشأن هذه البرقية  
THIS FORM MUST ACCOMPANY ANY  
ENQUIRY RESPECTING THIS TELEGRAM

حاتم التكملة  
٥٦  
١٥١١

الساعة ..... الدقيقة ..... Date

اوصت بتاريخ ٨/٤/٤٨

المصدر رقم الاصل

h. m. a. m. p. m. قبل الظهر بعد الظهر

Words Original No. Origin

To

الى

مصلحة البريد والبرق في شرق الاردن

مصلحة البريد والبرق في شرق الاردن

مصلحة البريد والبرق في شرق الاردن

مصلحة البريد والبرق في شرق الاردن

مصلحة البريد والبرق في شرق الاردن

مصلحة البريد والبرق في شرق الاردن

مصلحة البريد والبرق في شرق الاردن

مصلحة البريد والبرق في شرق الاردن

مصلحة البريد والبرق في شرق الاردن

عزيزي الافخم ،

بيد السرور تلقيت رسالتكم عن يد الأخ جميل وأنا بالغور ولقد قرأتها المرة بعد المرة وقدّرت استنتاجاتكم عن الحالة الحاضرة نظرا للظروف الأوروبية الحاضرة وقانا الله شرّ كلما في القضاء والقدر وحفظ البلاد من كل ويل وخطر . القضية الفلسطينية ليست بهيمنة إنما القضية العربية هي سبب ضجري وغمّي ؛ لقد اودعت كتابي السابق كل افكاري والآن اقول وأنا انظر الى الحجاز ونجد وهو في سبات طويل واليمن وهو في شكله القديم والمراق بين قتيل وقاتل وسوريا ملعبة للصبيان وفلسطين اسيرة الخطر بيد جهلة الفقهاء وجبن السخفاء يخدمون اليهود ويكثرون عددهم بسياسةهم المعروفة منذ تسعة عشر عام وقد عجزوا عن منع بيوغ الاراضي وتوقيف الهجرة ولم يقابلوا النشاط اليهودي المنظم بنظام معقول ناجح مثله ؛ وشرقي الاردن من المجموعة السورية ماذا عساها ان تفعل لدرد هذا الخطر المتفاقم مع انها ولله الحمد استطاعت بناء هيكل حكومي تمشت عليه وسلمت من الاختلالات ولم يشاركها في بلادها عنصر غريب وقد تحسنت اقتصادياتها ونجم عمرانها وهذا ليس بكاف بالطبع فكيف العمل ؛ انني ارى وجوب وحدة شرقي الاردن وسوريا قبل كل شيء واعلنكم بأنني مستعد للسير مع من يرسم الخطة المعقولة الموصلة الى هذه النتيجة وبعد ذلك يأتي الدور لحل مشكلة فلسطين والنظر في باقي الأجزاء العربية لأنها ضلوكها الى غاية موحدة ان شاء الله .

أما دول أوروبا فأنت اعرف الناس بها وان كانت الحالة مع انكلترا وفرنسا الآن وقبل الآن هي مرة فيخيل اليّ انها مع سواها ادهى وأمر وان الشركل الشرياً سيدى هو في الحسد الذي ساد العرب وفي التفرقة التي شنتهم فهم احزاب للشخصيات لا للفايات ولا حول ولا قوّة الا بالله وانني في غاية الرغبة الى مقابلتكم والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته .

عمان في ١ / ذى الحجة ١٣٥٦

(( عهد الله ))

الموافق ٢ / ٢ / ١٩٣٨





صاحب السمو الملكي مولاي الأمير عبد الله العظيم رحمه الله .

بعد انتم اباديكم الكريمة اعرضه سمو مولاي كبايلي :  
ان هذا كتابي هذا الأوسيه / الشيخ عبد الله بن الشيخ حمود الشاذلي الرضوي [ لصوبه اخي الشيخه . استرحم ان تسلمونه بعطفكم  
هذه تزودونه بما ترونه مناسباً من الأوسيه لعبدكم الخاص والتعليمات اللزومه .  
ويا سيدي مهديه مفارقتي عما لهذا الفراق لم أ تالوه انصاراً عبدكم فيصل الشاذلي وما زاهل به . واذا كان  
لم يتوجه لما كان عليه اريد استرحم اصدار اراءكم السنه لمه يلزم بتبليغه بالجمهور لظرفنا بدون تأخير لأنه بلغني رسله  
بعضه القادسيه مبرحان بأن لم يتوفى بأه ينال شرف الجند به الهاشميه تحت رعاية سموكم لهذا تأخرت جداً فاني اري  
محبته اوضحه من بقائه والله يحفظكم سيدي [ الملوك الحقيقه ]

عبدكم الخالص : أمير اللواء



الى شعبي المحبوب

لقد علمتم بنها اعلان الحرب في اوروبا وما كان من الاسباب والعبادتي التي حملت  
عليها ، وان ليما اذيع من برقيتي الأولى بتاريخ ٣ ايلول سنة ١١٣٩ الى حضرة  
صاحب الجلالة الملك جورج السادس وفي برقيتي الثانيه بتاريخ ٥ ايلول سنة ١١٣٩  
الى فخامة رئيس الجمهورية الافرنسيه لاشارة واضحه من امانينا القوميه التي حفزت الامة  
العربية المجيدة الى انضوائها في صفوف الحلفاء في ذلك التاريخ ، ولقد رجع الدهر  
اليوم كمهدد بالامس فالموقف هو الموقف والدافع هو الدافع والأمانتي القومية هي بعينها  
ولذلك فعلى شعبي المحبوب وامتني الحرية الكريمة الوقوف الى جانب فرنسا وبريطانيا  
الحظي الى النهاية حتى تأزف ساعة الظفر الذي لاشك فيه ان شاء الله ويتم تحقيق الامنية  
القومية في الوصول الى الهدف المعروف وهو الاستقلال ذو السيادة بحون الله سبحانه وتوفيقه  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

همان في ١١٣٩ / ١ / ٥

صاحب السمو الملكي محمد بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله و بركاته . وبعد فقد سرنا كما ان هذا قلب كل عرب ورضا للبط  
الأخير المعطى تنفيذ ارادتهم السامية بالتعديل الوزاري مقرونا بالبيان القيم المستقى  
منه روح صاحب النهضة العربية المغفور له جلالة الحسين النور دعوته سموكم انما  
على القيام بالتدابير المستندة في السيرة العربية الامم الذي طامه يوحاه كن  
مخلص لامة حرايين على اقامة حكومة وطنية في تلك البقعة التي تشرب لا اعلاه  
العرب في سره الأذى لتكون البقعة التي تقع منها شمس لا تغفل الصبح تحت  
راية محمد بن عبد العزيز آل سعود . فقد انه للعرب ان يصلوا لبعثهم توحيد بعثه  
اجرائهم اذ لم يكن لهم ليلهم يدعو لمؤططانه على القومية العربية ليس  
سمايات الأمم المستعمرة محب بدمه غارات جاراته الصغيرة ودخله الأقوام  
من ان يوسعوا على ما ارادهم يستعدوا ارضاً وهي مكتونة الأيدي لا تعرف  
غير الخصام بيننا وبيننا ونحن السبي في المشرق في التواضع بيننا الأمم تزداد  
قوت فوه قوتنا تبضا منها الداخل وتعاقدتها آتاهي مما يؤمره لا  
الحياة في هذا المقدور الذي لا يعرف لغير الحق معنى ولا نعيم لغير النار  
والحديد وزناً ولذلك فالامة السورية وبالأخص القسم المستقف فيها  
ينشد لغيره في الصبر حول الحق العبد التي تنتشر فيها قدرة انصاره  
وانتقارين بين البلدان العربية مما يؤمره هذه الجوار لتأليف كيان  
سياسي فيه نعت في وجه الصدات ويكونه بدأ شيئاً لمع مع الصبر  
هذا والأطون جميعاً يرفعوه اسم آيات التوحيد والتعظيم راجين له



عمان في - لا بيع البحر ١٩٥٨

١٩٥٨ - ١٩٥٩

في صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٥٨ - ١٩٥٩  
وبه ختمت هذه الرسالة بالبريد والبريد  
تحتوي هذه الرسالة على ما ورد في  
سريته لرضاكم عن الموضوع وحقائقه  
من العوارض والمبادئ والحقائق  
لم تذكره معاليكم لبيان الحق والبرهان  
المراد على ما فيه المصلحة والناسي له  
خبره وتظهر لكم في خبره ان - ١٩٥٨ - ١٩٥٩  
التوقيع: (الملك)

« نسخة مطبوعة من »



عبد الله بن الحسين

هذا التذكرة التي كتبتها في سنة ١٢٠٠ هـ  
 في شهر ربيع الثاني من سنة ١٢٠٠ هـ  
 في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني من سنة ١٢٠٠ هـ  
 في مدينة بغداد في دار السلطنة  
 في سنة ١٢٠٠ هـ في شهر ربيع الثاني من سنة ١٢٠٠ هـ  
 في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني من سنة ١٢٠٠ هـ  
 في مدينة بغداد في دار السلطنة  
 في سنة ١٢٠٠ هـ في شهر ربيع الثاني من سنة ١٢٠٠ هـ  
 في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني من سنة ١٢٠٠ هـ  
 في مدينة بغداد في دار السلطنة  
 في سنة ١٢٠٠ هـ في شهر ربيع الثاني من سنة ١٢٠٠ هـ  
 في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني من سنة ١٢٠٠ هـ  
 في مدينة بغداد في دار السلطنة



## عبد الله بن الحسين

عماد في ٢٩ جمادى الأولى ١٣٦٠

الموافق ٢٣ حيسليران ١٤٤١

على رضى حسن بك

ابنكم اخواني مع السلام لقد حدث ما علمتم ولقد قالت فرانسس الحرة ما قالت وضمنت  
بمطالبها ذلك فكان الدخول وكان الانسحاب وانكسرتا جديرة بأن تغلق ضمانها وفرانسس  
الحرة مضطرة في تنفيذ ما وعدت كي تهنى فرانسس الجديدة بعد تحريرها في فرنسا نفسها  
بناءً على ما غير مكر ولقد تمسكتا بها سمعنا وان مغارل من الجيوش الاردني هي ايضا في مهمة  
التحرير ولقد سمعنا لأهل الاردن بأن يبرقوا بها عزموا عليه الى الجنرال دة غول والسبي  
السير ما يلز لا مبسوت وهذا الحلم علم قومي يجب السير عليه ولقد اخذت على نفسي السعي  
لاتمامه والتضحية في سبيله متكلاً على الله وعلى ارباب الحمية من امثالكم وانني منتظر ما ترونه  
في هذا السبيل للمضي ليه والله يحفظكم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَاحَةُ سَيِّدِ الْمَلَائِكَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

بَعْدَ سُدُورِ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ وَنَاسِئَتِهِمْ غِنَا قَانَ لِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ ضَيْبُهُ يَدُ نَسْنِ لِلَّهِ  
عَنْ عَالِي سِدِّقَتِهِمْ وَانْدِئُ وَجِبْ نَظِيرُهُ كَمَا الدُّرُفَةُ عَنِ حَقَّتِهِمْ وَحَقِّ حَقَّتِهِمْ  
سَيِّدِنَا خَلَّاهُ رَتَا كَتَمَ كِتَابَهُ وَلَمْ يَزِدْنَا حَقَّتَهُمْ خُجَا يَ عَسَى لَنَا خَيْرٌ وَظَلَمُوا مِنَ اللَّهِ دَوَامَ عَزَمِ  
مَعَ تَلْيِخِ نَدْمَانَا رَاكِعُوا لَمْ يَزِدْنَا طَلَلًا وَسَوَاءٌ مَرَّانَا فِيهِ كَلَامُنَا غَدَا وَتَرَكْنَا فَوَارَ وَجِبْ سُدُورِهِ  
بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَقَاتِلِكُمْ سَيِّدِي

٢ جمادى الآخرة ١٣٦٠  
سَيِّدُهُ قَانُ الرَّحْمَةِ



عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ

عمارة في ٢٢ جمادى الآخرة ١٣٦٠

من عهد الله بن الحسين بن علي الى حضرة العالم العلامة الشيخ علي القدسي الدنزلع الله به

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فلما كنتم من حاملي لواء العلم والارشاد ولما  
ظهر في السنوات الأخيرة من ضعف في التقديرات الدينية لدى الامة المحمدية كان هذا  
ما ادخل الحزن على قلب كل مؤمن موحد ولذا لقد ظهر في شرق الاردن ان الرأي العام  
يحول الى وحدة البلاد صيانة لمعانيها وموجوداتها ارضاء للبارئ سبحانه وتعالى وتمسكا  
بهدى نبيه صلى الله عليه وآله وسلم احببنا الوقوف على ما مروته من ناحية الوجهة الأردنية  
المباركة ذكرها وانني على يقين من انكم جميعا من استرشد بهديكم لاتأخذهم في الله لومة لائم  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



## عبد الباقى بن الحسين

عماد في ٤ جمادى الآخر ١٣٦٠

الموافق ٢٨ حزيران ١٩٤١

حضرة الشهم البعاط الشيخ نورى الشعلان سلمه الله

تلقيت كتابكم العزيز بتاريخ ٣ جمادى الآخر ١٣٦٠ وهو اسرع كتاب وردني واول كتاب ينال الرد العاجل لمهزلة فيكم ولم اذكر انني تركت كتبكم بلا جواب ونحن بخير ، والعياض بخير . اما فواز فلا بد ان شغل شغل دولة خارجة ودولة داخلية والامر في السماء والبلاد لأهلها ولي ايديهم وامالنا في مثل شخصكم ان يكون البادئ في طلب الوحدة وقد طلبت شرق الأردن لهم سوريا اليها ما دام انه قد صرح باستقلالها وسيادتها ونحن من عرفنا ومن عرفنا الناس والله الموفق ومنا السلام عليك وعلى الشعلان كانه وان شاء الله لا تكونوا الا من السابقين اليها لا المسبوقين والسلام .





عمانہ فی ۳ جمادی الثانی ۱۳۶۰

الموافق ۲۸ حسنین ۱۱۴۱

سحبنا العزيز معروف بك الأرياء ووط حلفه الله

كتابي اليك في موضوع الوطن يرسل مني الى قائد من قواد الصحافة المجاهدة بحسب .  
وشوقي الاردن دعت الى ضم سوريا اليها او الانضمام الى سوريا على اثر دخول القسوات  
المتحالفة الى سوريا وتصبح كاترو وثمان ما يلز لا مبسون ، والجيش الاردني يعمل مع المحررين  
وان لم يرني دمشق فهو في ضمير وتعمير ( تدمر ) .  
أما فرنسا الحرة وبيطانها فقد قالتا ما قالتا وقد أوضح كل ذلك تصريح وزير الخارجية مسترايدن  
فان كانت تفرقة بعد اليوم فهي من الحرب انفسهم ان وقعت ، فليحذر السوريين الوقوع في  
كأفة الانقسام مرة اخرى وعند وقت العمل والفرصة ، وانني عامل على ما ترغب اليه البلاد مسن  
وحده ومستعد للتضحية فائني لله وللوطن ما بقيت والسلام عليكم .

في فجر العالم الجديد الذي يتطلع الى استقلال الشعوب وحريةها  
تمود فرنسا الى سياستها الاستعمارية البالية التي عاثاها الشعب السوري  
وناواها مدة ربع قرن عابثة بمبادئ العالم الحديث دون أن توفر في ذلك غلظة  
أوارهاها أو تحترم حقاً أو انه ظاناً أن اليوم يلزم مغامرات الساعة ساعة التهام فتصم  
اذانها عن صرخات الشعبين السوري واللبناني . ولا نقيم ، وزن لمطالبهم  
المشروعة فتتزل جلاله يهتسب لمن الاستقلال في ارض الوطن منتهكة لحرمة  
وحرمة شعبه وتلجأ الى اعمالها الأرهاضية وسياساتها العمياء وهي في ذلك كلسه  
لا تملك اية حجة مشروعة حتى استشارت بجورها البلدان العربية جمعاء وصافيت  
بأعمالها الدول الحليفة نفسها .

اننا نحن الطلاب السوريين في مصر نضم ارواحنا الى روح شعبنا  
المجاهد وفعلنا سخطنا العميم على ما تجنيه ايدى فرنسا الانيمية علينا استعدادنا  
لكل بذل وتضحية في هذه الفترة الحاسمة من تاريخ بلادنا غيرراضين عن الاستقلال  
الناجز بدلا من عهد أو ميثاق راجين من الدول العربية والدول الكبرى ان تشد  
عضدنا في كف ايدى العدوان وان تكون لنا عوناً على استكمال حريتنا التي وافقت عليها  
جميعها . ولنا الى جانب دول العرب والحليفة ما نملكه من شعور  
بقدرتنا على مقاومة الطغمان حتى النهاية والاستمالة في سبيهم  
ضمان السعادة لشعبنا .

---

حقيقه ان شاء الله تعالى  
 من اوراقه في كتابه الشريف بعد موقوفه ان موقوفه شخصيا وبعد ان كانت  
 الموقوفه من موقوفه . علمت ان المجلد الذي تحتها موقوفه ابوه هو المجلد موقوفه  
 دار الحدود وقد اطلقت على مجلد الزين عدد ٢١٩ وهو استحق المكتبة عن  
 مفتاحه المجلد الموقوف وعوضا عنه اليه كونه المجلد من <sup>تحتها</sup> الموقوفه في امور  
 سليم ان شاء الله تعالى في حفظه على يد <sup>اولادهم</sup> الموقوفه الموقوفه . انني اكتب اليه ان  
 عن الذين لا يزالون <sup>اولادهم</sup> الموقوفه الموقوفه . انني اكتب اليه ان  
 ان شاء الله تعالى بصفحة الموقوفه الموقوفه الموقوفه . انني اكتب اليه ان  
 على ان يتركه وعلى اصدقائه وعلمائه وما ينبغي ان <sup>عادته</sup> الموقوفه الموقوفه  
 فان اقام ان شاء الله تعالى الموقوفه الموقوفه الموقوفه الموقوفه ان  
 لبه القصبه لاني لا يجب اني اكتب اليه الموقوفه الموقوفه فان لبه القصبه  
 وان يظنون <sup>بذوي</sup> الموقوفه الموقوفه الموقوفه الموقوفه الموقوفه  
 اني اكتب اليه الموقوفه الموقوفه الموقوفه الموقوفه الموقوفه  
 لبه القصبه ما هو الموقوفه الموقوفه الموقوفه الموقوفه الموقوفه  
 يجب اني اكتب اليه . وان ذلك ما عذبه الله عن الحجاب والحجاب  
 من على الموقوفه الموقوفه الموقوفه الموقوفه الموقوفه  
<sup>١١١١</sup> وان يظن ان موقوفه الموقوفه الموقوفه الموقوفه الموقوفه  
 والذيات التي هي في سورة النور لا تتركها موقوفه الموقوفه



د مشه علي الزعيم الملك عبد الله شهيد

(١١)

نه الشيخ -

تأكيداً لوعدها الباقية بعد ان كان مزيد سروراً بقدوم ضيفكم

الى الشام نرجو التكرم باليوم الذي نعتز به لزيارته

عنان ، الكل في انتظاركم

احمد الحديدي . صيدالاهل متقادات الفار عماره ١٠ / ١٦ / ١٤٣٠ هـ  
كليب الرشيد . محمد الحية (٢) رفيفه الجبلي . عمر الحمد حامد زينة

من التجار والرهون

ان تجار عمان الذين هم معجبون بوطنية ضيفكم المقتدة

يتطلعون تحقيق الوعد الباقى بقول الدعوة ويريدون

تعيين اليوم





عماد في ٧ - ٢ / ١٩٣٩

عزيز الأستاذ العلامة معروف بك الأرنؤوط  
حفظه الله

اشكركم اجزل الشكر على رسالتكم الفراء وما انطوت عليه من صدق الولا والوفاء  
ولا يدع فقلك شيمة العلماء الأدياء ، واني ابادلكم التهنية بالعيد المميد  
وارجولكم كل عمر مديد ، وانتم على ما تحبون عزاً وكرامة وسعادة وسلامسة  
بمنته تعالسى وكرمه .



صماه في ٢٧ رمضان المبارك ١٣٦٢

١٨٤٣/٩/٢٧

عزيزي صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ، وبعد فان ما تحققنا من رئيس وزرائنا عن جميل شعوركم نحو بلادنا وكبير آمالكم بالقضية العربية قد اوجب اغتباطنا وامتناننا ، وضاعف أملنا في تسويد الجهود المشتركة لخير العربيه والاسلام . واني اذ يقبل عيد الفطر السعيد اهنتكم بوقسود واري من تمام حقه - اعاده الله على العرب والمسلمين بالخير - ان نستذكر في ضوء طالعهم المبارك مصالح العرب والمسلمين ، ولهذا المناسبة أرى ان يختلط العرب حقاً بمشاركة مصر الشقيقة على يد رفعتكم في الجهود العملية المشكورة التي تهذل في سبيل الوحدة العربية وانه لما يزد في قيمة هذه الجهود ما علمته من ايمان رفعتكم شخصياً بوجوب تحقيق الوحدة السورية الكبرى واعتباركم هذه الوحدة من ضرورات الوحدة العربية .

لا جرم ان تعدد الرفقات الخارجية الجامعة وتقاسم الامم العربية عن توحيد الجهود لرد العوادي بالطرق المشروعة المثمرة قد كان ولا يزال هو العامل الاول في تجزئة الديار الشامية وحرمانها من وحدتها القومية والجغرافية .

اما وقد أصبحنا الآن امام فرصة عالمية سائحة ومواقف اممية جديدة ومفيدة فان هذا ليجوب على الحكومات العربية جميعا ، وعلى الناطقين بالضاد جميعا ان يبادروا الى سد الثغرة ورأب الصدع الذي خلفته الحرب الماضية في بناء المسألة العربية بسبب تجزئة الديار الشامية تجزئة قهرية تخالف الحقوق الطبيعية والقومية ومصالح السكان وروح ميثاق عصبة الأمم ، وتباعد بين مصر والشام والعراق بحاجز صهيوني معلوم الخطر على مصالح العرب والاسلام وعلى مستقبل الوحدة العربية نفسها .

ونحن اذا لاحظنا ما قد كان لتجزئة الديار الشامية من اثر سيئ في تسميم العلاقات العربية - البريطانية وانتشار الفلأقل في الشرق الادنى قرابة ربع قرن انتهينا مع اصدقاؤنا البريطانيين الى وجوب التفكير جدياً بحسم هذه المشكلة لصالح الجميع وذلك بأن يعطى لبلاد الشام ما اعطى لآخواتها من حق طبيعي وشرعي في الوحدة الكاملة والاستقلال التام .

ولا ريب ان الخطوة العملية في توجيه انظار الساسة المسؤولين الى هذا الامر المنطوق على عدل دولي يحقق الأمن والسلام في الشرق الادنى انما تكون مبدئياً :

١ - بتقديم مذكرة رسمية مشتركة من الحكومات العربية الى الامم المتحدة المسؤولة عن ميثاق الاطلنطي توجه نظرها منذ الآن الى هذه الحقيقة السياسية والقومية الماثلة في الشرق الادنى





مماه في

٢ - تصدر البرلمانات العربية منذ الآن مقررات معللة في هذا المعنى تلخروثويد وجهة النظر العربية تبلغها الى برلمانات الامم الديمقراطية وحكوماتها في مقابل ما تفعله الصهيونية الآن في اميركا وانجلترا وفلسطين .

٣ - تستوحى المذكرات الرسمية والمقررات البرلمانية العربية اسسها من المواثيق والمقررات العربية العامة واهمها قرار ٨ آذار الصادر عن المؤتمر السوري العام المنعقد في دمشق عام ١٩٢٠ ، ومقررات المؤتمر البرلماني العالمي للامم العربية والاسلامية المنعقد في القاهرة عام ١٩٣٨ .

٤ - تتبنى الحكومات العربية التي ستدعى الى مؤتمر الصلح امرالدفاع في ذلك المؤتمرعن وجهة النظر العربية في هذا الشأن مجتمعة ومنفردة .

ان عملا كهذا يوجه انظار الساسة الى يقظة الامة العربية واحقية مطالبتها المشروعة ويحدد من المطامع الصهيونية ، ويحفز الرأي العربي العام الى اهدافه الضرورية في مواجهة التطور العالمي الجديد . وانه لعمل محمود وسعى مجدود ارجوان تحققة المساعي المشتركة ، وان يكتب فييه لمصر العزيزة الصحيفة البيضاء المشرقة بالخير على العرب خاصة والانسانية عامة . واني في انتظار ردكم الخامر على هذه المقترحات اتمنى لرابعتم كل خير وتولييق عزيزي .

REF. NO. 429/Sec.

OFFICE OF THE BRITISH RESIDENT  
TRANS-JORDAN

Amman. 5th May, 1944. 194

His Highness,  
The Amir Abdullah, G.O.M.G., G.B.E.,  
Amman.

Your Highness,

I have the honour to refer to the personal letter which Your Highness gave me to deliver to Mr. Churchill.

2. Owing to absences, it was not possible for me to bring the Prime Minister's reply with me from the United Kingdom but the text has now been received by telegram.

It is in the following sense :-

"Your Highness,

I am grateful for your letter and the kind wishes which it brings me. I have also noted the other matters to which you refer and I can say to you that when the time comes for a settlement of all these questions, the interests of Trans-Jordan will not be forgotten.

Yours sincerely,"

I have the honour to be,  
Your Highness's sincere friend,

BRITISH RESIDENT.

[illegible]

...  
...

المدة: ١٠ دقائق



عماد في ربيع الثاني ١٣٥٨ هـ

الموافق ١٩٣٩/٥/٢٤

حضرات الأخوان الكرام اصحاب السمادة عارف بك القوام ، محمد شريف بك الحجار  
احمد صدقي بك الكبلاي ، رشيد بك مقدونس ، حمدى بك سكر ، الدكتور  
احمد راتب بك ، محمد سعيد بك عبيد ، وعبد الله الفتى الأوبرى  
حفظهم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد فإنه لا ريبه لدى فيما ذكرتموه عن سرور  
الأمة السورية خاصة والبلاد العربية عامة بما نالته بلادها هذه الأردنية من الحقوق  
المشروطة طبقا لما أشار اليه بياننا الذى ايقمتم به بالاطلاع عليه ، واننا لا نستغرب  
النتيجة تلك المبهطة فأنهم ما كانوا غيرنا ولم تكن غيرهم ولمست الحدود المفروضة على العرب  
بقادرة ان تفرق القلوب وتصدع الوحدة التي خلقها الله سبحانه ومن اجلها قامت  
النهضة وفي سبيلها ارضنا الأموال والنفوس .  
وأما ما توهتم به من حسن النية والأرادة الحازمة فأنني مع شكرى لكم عليها لا اراني قصت  
الآن بعض الواجب لتلك المنطقة التي هي ان شاء الله كما ذكرتم في كتابكم " مهجة -  
لتأليف الكيان العربي الجامع " بأذنه تعالى ومعاونتكم انتم أيها الأصدقاء الكرام ،  
وجميع الأمة على اختلاف مشاربها واحزابها ،  
وانني افيكم اطيب التحية واخلص الشوق والله يتولانا جميعا بتوليقاته الصمدانية انه  
اكرم مسئول



## عبد الله بن الحسين

٢٠١

عمارة في ١٩ ربيع الاول ١٣٥٨

الموافق ١٩٣٩/٥/٨

عزيزي حفظه الله

اقبل عينيكم بكل شوق ، سورت بنها عودتكم وان كنتم قد عددتم مناخرة  
عن الحين المناسب ، ومن حقي ان اقول ان الوداد يقتضي الاشارة  
اليكم بأن لا تغادروا المركز قبل رضا الجماعة والاخوان ، ولعلي لا اثير  
حفاظكم بهذا الحظر .

كان الشيخ محمد الأشمر كتب اليّ موصيا آياي بحق بعضهم فأجبتهم بما يلزم  
وكتبت اليه بأن يضع يده مع يديكم في المهمة القومية وانني لا ارى ما يوجب  
التمني الي معاليكم او حضكم على قبول تلك الهد لأنكم ولا شك عاملون ،  
ضم كل قوة وطنية وشخصية عربية اليكم وستفعلون ان شاء الله تعالى .  
وفي الختام اهد يكم التحية والسلام .



عمارة في ٦ / جمادى الأولى ١٤٥٨

الموافق ٢٣ / ٦ / ١٤٣٦

الأخوان الكرام عارف بك التوام ومحمد سعيد بك عبيد والسيد ابراهيم الدين شعبان  
وشريف بك الحجار وباقي الأخوان حفظهم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، أنا بعد فقد تناولت رسالتكم الكريمة عن يد  
همزكي بك امير تاريخه ولقد اغتبطت بها شعرت خلال سطورها من اخلاص ومحبة  
ووحدة ، وفقكم الله الى خير الأعمال . وأما ما ذكره التائب عارف بك التوام  
فأوجب سروركم فهو ما عرفتم وعلمتم وليس هو بالجد يد عليكم وطننا وانتم اهل لكل مكرمة  
واحباب .

لقد رأيت ما ذكرتم من لزوم القضاء على دعايات المؤامرات ما يقوم بها البعض  
من اهل الأردن بالشام ، وانني حكم فيما ترون ، غير انه من واجبي لفست  
انظركم الى ما اختطته يد احدى امير غنيمه من كتاب ملؤه الألفك والبهتان بحقنا ،  
وبعد الاطلاع عليه فلنكم آراؤكم ولكن لا ينبغي لسخية تحبون اجلالها محل الاجلال  
والأكبار ان تقبل الصبح عن معتد أثم على حصى الشرف والسود ، هذا علاوة على  
ما بلغنا بصورة اكيدة ومن رفقاء انه طالما تناول العطاءات من خصوصنا ليشير هذه -  
الدعايات ضدنا لمصلحتهم ومقابل هذا الجمل الذي يأخذه ، وانني لصريح وانه لا  
ينبغي لي ان اخالف ضميري واخبي عن هيئة جليلة مثل هيئتكم ما اعتقده في هذا الشخص  
وامثاله فهو عضو فاسد ، وانني ارجو ان لا تسموني عنه آية كلمة بعد هذا التصريح  
واخلصوا عنكم كل من ليس هو منكم والله من ورائنا ، وذلك الشخص هو على حد قوله  
تعالى - (( يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة -  
فتصبحوا على ما فعلتم نادمين )) .  
ومني السلام وازكي التحية عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته .



عمادة في ٧ سبيع آذار ١٩٥٤

عزيرى معالي الدولتو - حفظه الله

في صباح هذا اليوم تناولت كتابكم اللطيف عن يد الوطني الضيوف - صديقنا عمر بن بك  
وبه خبر غزائكم على نيارتنا اده سباراه تعالى فاكهتو بلهم والى سرى واني منظر  
تحقيق ذلك على اثر عودتي من عمادة في ١٩٤٤ م سدرنا العربي الجاري بمشيلة الله  
سررت لرضائكم عن الرضوع وعن اندمار اولئك الذيه كالوا على الوطن اسند صبراً  
عن العبار فالحمد لله وللبلائح جولة ثم يصحل ، لقد اوضح لي عزيرى كل منى  
لم تتركوه معاليكم بلتائهم ، ساء خابر من العراق ليقوثر من لبا اليه لم يعيد  
الله على با فيغه المضره واني لدرجوا انه يكره لىضا ففى التأثير اللدن سيطا  
تخير وتنتظركم في خير اده سباراه عزيرى م  
التوقيع السرى

« نحمدك يا وطن »

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَكُونَنَّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ


حضرة صاحب السمو الامير عبد الله العظم .

عمان — شرق الاردن  
=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اما بعد فان موءتر العلماء في فلسطين بمناسبة انعقاده في هذه  
الايام قد آلمه شديد الالم ما يقع على المسلمين والعرب في بلاد  
الشام من شديد الاضطهادات والارهاق فقرر القرار الذي ارفعه  
الى مقام سموكم مع كتابي هذا .

واني ارجو باسم الموءتر ان ينال المسلمون المضطهدون في بلاد  
الشام من عطف سموكم ما يهون عنهم تكبتهم الفادحة وما يساعدهم  
على الوصول الى حقوقهم المشروعة وطما نينتهم في بلادهم .  
واختتم كتابي هذا بالدعاء لله عز وجل ان يكلا سموكم بعين عنايته  
وان يقيقكم امدا طويلا ذخرا للاسلام والمسلمين . رئيس موءتر العلماء



## النشرة الأولى

# إليها المواطنون الكرام



لقد بدأت المعركة الفاصلة فعلى كل فرد من افراد الأمة ان يتمسك بالنظام ويتجنب الاعمال الافرازية وينفذ الاوامر المعطاة من القيادة خشية حدوث شيء من الخلل والقوضى في قوى النضال الوطني ونفاذها من وقوع ضحايا وإصابات يستطاع تجنبها لذلك نطلب التقيد بما يأتي :

- ١ - عدم التجمع في الشوارع ولا في الاماكن المعرضة لنيران العدو، وبصورة خاصة النساء والاطفال .
- ٢ - عدم التقرب من مواقع القتال ، ومن فعل ذلك كان عرضة لنيران القوى الوطنية والعدو في وقت واحد وبقي بين نارين .
- ٣ - الامة كلها صف واحد تقاتل عدواً واحداً فعلى الاهلين الا يصغوا الى اشاعات السوء التي يذيعها جواسيس الفرنسيين للفرقة والشقاق .

« مركز القيادة الوطنية »

حماء في ٢٧ أيار ١٩٤٥

✽ مطبعة الاصلاح ✽



## نساء الى الامم السورية

بسم الله الرحمن الرحيم

ما فتئت لجنة الشبيبة السورية بالقاهرة منذ الفت تعمل جاهدة في سبيل تحرير البلاد السورية من الانتداب الفرنسي والعودة الى النظام الملكي الهاشمي الذي اسسه منقذ العرب ساكن الجنان المغفور له الملك فيصل الاول ملك سوريا والعراق .

ان ثلاثة وعشرين عاما مضت ولجنة الشبيبة السورية تنشر المقالات المسببة على صفحات مختلف الصحف دافعا عن استقلال البلاد وتدفع البيانات والتدائنات تلو بعضها البعض الى الامم السورية نذكرها بتالد مجدها وخالد عزها وعهد الملكية الهاشمية عهد المجيد والاستقلال عهد السعادة والرخاء . فمن من السوريين ينصكر ما كانت عليه حالة البلاد السورية من اواخر سنة ١٩١٨ الى سنة ١٩٢٠ من السعادة والرخاء وما كانت عليه حاشية الامويين من اية انكسار وجلاله وعظمة التاج وصوله الى...

عام ونصف عام كانت البلاد السورية في خلالها دولة مستقلة ذات سيادة تديرها حكومة وطنية تحت اشراف برلمان حر ويوجه الجميع الى خير البلاد منقذ العرب فيصل العظيم . من من السوريين ينسى حقبة التنوير التي اقيمت في دار بلدية دمشق ومباينة الشعب لجلالة الملك الخالد الذكر فيصل الاول وما كانت عليه تلك الحقبة من المنظمة والجلال التي اعادت الى عاصمة الامويين هيئة القرن الاول من الاسلام وذكرتهم بعهد خلفاء الامويين وملوكهم الاجداد ...

من من السوريين ينسى تنظيمات الجيش السوري الباسل وما كان عليه من حسن الدربة ورائع النظام ... من من السوريين يشكر مائة مائة حليفة العرب وصديقتهم بريطانيا العظمى لبلادنا وما اسدته لنا من المعاونات المتبادية والادبية واهدائها لجيشنا الفتى الاسلحة والمهمات قبل ان تنادر سوريا ...

من من السوريين ينسى خروج المرحوم الملك فيصل الاول من القصر الملكي الى الجوامع الاموي لتأدية فريضة الجمعة ووقوف الجند على جانبي الطريق وازدحام الناس في الطرقات ورؤية مركبه الحائل وطلعت المحبوبة ... من من السوريين ينسى عودة جيشنا الباسل من مناوذاة الحرية وهو يمر بشوارع دمشق العظيمة تتقدمه موسيقاه المطرية التي تلب بالنفوس وتبث الحمية في الرؤوس بنشيدها القاصد الملكية الحسنية والوطنية اترامه ...

عشرون عاماً مضت يهد العهد الملكي والبلاد السورية يسودها نظام حكم قاسد قلق غير ثابت ، قضى على اقتصاديات البلاد وحرية الافراد ، قنات الامم مرتبة ساعة الخلاص وانها والحمد لله لننت وذهب جيش الخلاص على سوريا واعلنوا قبل زحفهم بصورة رسمية قاطعة لا تقبل الجدل استقلال البلاد السورية وتركوا للشعب السوري اختيار نظام الحكم الذي يلائمهم ويرشونه ...

فيجب والحالة هذه على الامم السورية ان تخطو الخطوة الثانية فتجمع شملها وتضع مصلحة البلاد فوق الاشخاص وذلك بان تختار الحكم الملكي وتعلن مبايعتها لصاحب السمو الملكي الامير عبد الله الهاشمي المعظم أمير شرقي الاردن ملكا على سوريا المحبوبة .

لا ينازعنا احد في ان عميد البيت الهاشمي الامير عبد الله هو المفرد العلم الذي يعطف على القضية العربية طامه والسورية خاصة . فقد كانت اماره شرق الاردن عام ١٩٢٠ الى الان الحصن الحصين لاحرار سوريا والمملج الوحيد لرجال الحركة الاستقلالية فيمبايته تكون الامم السورية خدمت وطنها وادت الواجب عليها واختارت للبلاد حكما مستقرا عادلا .

الا فلتعلن الامم ارادتها من غير احجام وتغتم هذه الفرصة التي قل ان يجود ازمنا بمنحها فتبرهن عن اخلاصها لابنائها واحفادها والايال المقبلة .

واتا ما اردنا بهذا الا الحيد للوطن الكريم وما توفيقنا الا بالله عليه توكلنا واعتمدنا وانه جل شأنه خير النعين .

عزت المطار الحسيني

سكرتير لجنة الشبيبة السورية

بالقاهرة

## البلاغ الملكي السامي

\*\*\*\*\*

إنه في عام ١٩٢١ ، عندما وصلنا الى شرق الاردن لاستعادة الحق  
المسلوب ، الذي التزنا به السياسة القاشمة من ملك سوريا جلالة المرحوم  
فيصل الاول ، حققنا الرغبة العامة في ان نحتفل بيوم ٨ آذار واثباتاً  
لاخلاص الامة لميثاقها القومي ، ووفائنا لمليكها الهاشمي ، الذي كنا نثوب  
عنه وفئتنا ، فقم ما أرادته الشعب ثم توقف ذلك الاحتفال طوال مدة  
الانتداب هناك ، وهنا • ولما أصبحت البلاد السورية مستقلة في اوضاعها  
الحاضرة ، فوفاءً لذكرى الوطن الواحد ولقرار الامة الخالص من المؤثرات  
غير العربية أحببنا إعادة الاحتفال بهذا اليوم بعد ان التمس ذلك منا  
كل من يشارك الامة في شعورها القومي في الداخل والخارج • فنسأل  
الله القدير أن يُيسر لهذا القطر السعيد أسباب الرفد والبناء ، وان  
يجعله نعم العامل لوحدة البلاد العربية - جمعاء •

وننقل هذه المناسبة للحسيني فيها الاقطار السورية الشقيقة  
تحية الأخ لأخيه ، داعين الله تعالى أن يحفظ هذا الوطن العزيز  
وان يهدي لنا مستقبلاً لامعاً واحداً ، إنه السميع المجيب •

في ٨ آذار سنة ١٩٤٧



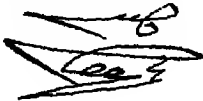
صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله المعظم

يا شرف بأن تقدم إلى أعقابهم الوطنية فأردى على السماع حديثهم بهم من خطبه بالفداء وهو:  
من أسبوع تقريباً توجهت مع بعض النواب السوريين الذين تواضعتوا من قبلهم الأمر منهم لامة: جميل الشايط  
والعبيد والذين طُلبوا إلى بلادهم من التفتي أن قوم لشعري ولعشار سورية بيت العناية لذن يطهروا  
مسلات واحد أن يكون الحكم في سوريا معلماً وأن يطهروا أن يكون الملك الجديد من العائلة الهاشمية المحبوبة على أن يفعلوا.  
سولم لهذا العرش. لذلك ولما كان لهذا الطوبى أحب المطالب التي هي في دأنا خرم تفتي صغاب في سيد  
سوف لدألو جهداً في هذا الطريق وقد توجهت مع البعض من رؤساء العشار ونفاهم بهذا الأمر العالي  
قريب سكرولهم بدأ ولساناً واحد.

وأرجو عندما تسخ الظروف أن يرفقي الله لأشول مع بعض رؤساء العشارين بدأ سولم المعظم الماعن طريقه للادية  
أول طريقه الرمش.

وفي الختام أقدم إلى الله أن يدعكم هذا فذكرنا لهذه الأمة مؤدي المعظم

رئيس العشار لقرى محمد الحسنة





عمارة في ١٤ رجب ١٣٦٠

هذه هي الأستاذ نجيب الرس

تلقيت رسالتكم المؤرخة في ١٤١١ / ٨ / ٢ وسررت بها وكان سروري حقيقيا وقلبيا والسبب معروف وهو سوء التفاهم الذي حصل يوم زيارة الامير سعود حيث لا يهمني في العالم الا ان يكون اسد الرجال من العرب لا يعرفني كما انا او يظن انه رأى مني او من يتعلق بي ما لا يتناسب مع مركزى وشخصيتي واصلي فالحمد لله على حسن المآل ولكن فضل السبق فسي المكاتبه وانا ارحب بكم منتظرا قدومكم ولقد عرضت على اخوكم رئيس ديواني كتابكم اليه قهلا ان ارى كتابكم لي وقد اطلعت ما يجب وقوفكم عليه حالا لي اخلعكم عليه بعدد ما احب ان استعجل وقوفكم عليه عزيزي .



عمارة في

عبدالله بن الحسين فارس باء الخور.

كناى هذا بيد معاون رئيس الديوان السيد عبد النعم الرفاعي ليراكم فييتكم اشواق ومحيتي ، ولقد كان لبرييتكم الاثر البليغ في نفسي ، وقد سرت كل من رآه . ولقد سمعت عنا ما هو واجب علينا من دعوة لمؤتمر يخصص الوحدة السورية او الاتحاد ، وانا لا نزال على ذلك الرأي وطلاء العقيدة ، وقد خرجنا بهذا العمل من اية تبعة تلاحقنا او يقيد هـ التارخ علينا . امدنا الله جميعا بالعون لما فيه الخير عزيزي .

TELEG. ADDRESS, BRITREP AMMAN

REF. NO. 489/Sec.

OFFICE OF THE BRITISH RESIDENT  
TRANS-JORDAN

التاريخ في ١٩٤٤/٥/٥

Amman, 5th May, 1944

حضرة صاحب السمو الامير عبد الله المعظم

His Highness,

Amman.

Your Highness,

I have the honour to refer to the personal letter which Your Highness gave me to deliver to Mr. Churchill.

2. Owing to absences, it was not possible for me to bring the Prime Minister's reply with me from the United Kingdom but the text has now been received by telegram.

It is in the following sense :-

"Your Highness,

I am grateful for your letter and the kind wishes which it brings me. I have also noted the other matters to which you refer and I can say to you that when the time comes for a settlement of all these questions, the interests of Trans-Jordan will not be forgotten.

Yours sincerely,"

I have the honour to be,  
Your Highness's sincere friend,

BRITISH RESIDENT.

عمان

يا صاحب السمو

انشره بان اشير الى

الكتاب الخصوصي الذي

احملتموني اياه سموكم لكي

اسلمه الى المستر تشيرشل.

٢ - نظرا الى تنبيه لم

يكن في وسعي الاتيان برد

رئيس الوزراء معي من المملكة

المتحدة ولكن النص قد

جاء الان برقيما

وهو في السيرة

التالية :-

" يا صاحب السمو

اني ممتن لكم على كتابكم

وعلى التمنيات الطيبة التي

يحملها اليّ وقد اخذت

علما بهذا بالامر الاخرى التي

تشيرون اليها واستطيع ان

اصبح لكم بان مصالح شرق الاردن

لن ينس امرها عندما يحين

الوقت لتسوية جميع هذه

المسائل

المخلص

اتشرف بان اكون

صديقكم المخلص

المستند البريطاني

# الموقف العربي

رأيت الزبوان

المسد

يقول سموه ان اصل الثورة العربية نشأ من قرار سوريا في ذلك حيث قامت سوريا الميثقنا  
من السكك لحيث المذاكرات التي انتهت بقرار الثورة على الوجه العام انقال الانكليز انهم  
سيساعدون الثورة التي يرأسها المفضل الأعظم بكل ما اوتوا من قوة وانهم لا يعتقدون أي  
صلح مع العاتيا وتركوا حتى يتجهز العرب من نورهم وظلوا ايضا ان ساحل سوريا الحسني  
أي لبنان لا يمكن القول بأنه دمعرا العربي ومع ذلك فان فرنسا حليفة الانكليز التي تملك  
النقطة الساحلية مفاتيح قدمه لا بد من رؤيتها . وقد رأى ان صدور أي قرار بين العرب -  
والانكليز ايها يجب ان يتأخر الى ما بعد الحرب ثم قالوا ايضا بأن الميثق الذين بلادهم  
على ملجئ فارس والحيطة المندى تربطهم ببريطانيا من واسطة حكومة الهند معاهدات -  
قدمه لا توافق بيننا على الأخلاص بها ولا يوافقون هم ايضا وهذه المصالحات هي هذه .  
امارة البحرين ، ادارة الكويت ، فين البحرين ، سلاطين صباط ، وحفرووت ، مستعمرة عدن  
وقيل عما يلي من الولايات المصانيف العربية وهي حلب ، سوريا ، الموصل ، بغداد ، البصرة  
الحجاز ، مصر ولقي عسير والقدس وولاية اليمن وامارة ابن رشيد هي في السورة ومع صاحب  
الثورة ووقع ما نحن نعرف بعد هذا كله ولا ينبغي تقاسي قول المرحوم المفضل بأنه لا يملك  
شبرا واحدا من بلاد العرب بل بلاد العرب لأجلها ، ولم يرأسا في ارجاء المذاكرة في  
المستقبلات الآتية الذكر الى ما بعد الحرب . اما الآن فقد رجعوا الى قوله واعتزلوا باستقلال  
سوريا ولبنان استقلالاً ذا سيادة مع ربح الانقياد ورجعوا ما بين سوريا وفرنسا من خلافه بمعا هذه  
لذلك لاننا نحمد الله على رجوعهم الى ما كان يصرفه المفضل المرحوم ورجاله الخائفة  
عليه فقد قامت شرقي الاردن كلمتها بلهم تسجيل هذه الوجود مقبولة ، وانها فهم ضم سوريا  
اليها او الانضمام الى سوريا واليكم بيان حكومة شرقي الاردن الجديدة المعلن بها سلسلتها  
ورغبة ايجرها ولا يغنى عليكم ان الانضمام لا يكون الا بعد التكيف والوجود فعلى سوريا ان  
تطلب مجلسا تأسيسا يحل استقلال هذه السيادة على يد حكومة من هذا المجلس  
الأساسي الذي سينظر طبعها في علاق فرنسا بسوريا وما يثبت هذه العلائق بمعا هذه وان  
يأتي هذا المجلس وفي حكومته ايضا على عهد منهم بقرار الوحدة مع شرقي الاردن او -  
الانضمام اليه وكذلك لبنان وبعد هذا القرار وبعد تأسيس الارتباط ويجاد الوحدة تحت  
نظام الحكم الملكي يحل هذا المجلس وحكومته ويجري انتخابات جديدة على تلك الاسس .



عمان في ١١ / ١ / ١٩٣٩

صديقي العزيز

تلقيت كتابكم المؤرخ في ١١ / ١ / ١٩٣٩ عن يد ناقله المعلم ولقد طالعت  
باهتمام قرأت فيه ما يستحق الفت انظاركم الى أثني بكليتي وشخصيتي عربي  
قومي . الحرب ذات جانب والنصر من عند الله والاتحاد أمر به الله وبالاتحاد  
بزع نور الاسلام ووصلت الرايات العربية الى مشارق الارض ومزاربها حقا . وبطيه  
صورة من الخطاب الذي سيذاع اليوم بمناسبة يوم النهضة العربية تجدون فيسه  
أنني فرطت أكثر مما ينبغي على ذي مقام مثلي اما الذات التي قلتم انكم شتمتم  
ببيل منها الى التفاهم فحري بان تكون قد اعتبرت بما مضى ولكن ما هي شروط  
التفاهم والتقارب حتى تكون نافعة ؟ هل هو على استعداد للقيام بكل ما تركه  
سلفه الذي حل محله من دعاوى ناقصه يجب اتعاها ؟ ام يريد ان يكون نفس  
أمان حيث هو وان نأمن نحن وانتم هنا كل دسيمة تساق من ناحيته فتبقى البلاد  
هذه على ما هي عليه ؟؟ اوربا في حرب ستخرج فيها رأس المال ظافرا <sup>يخسرنا</sup> نحسبنا  
الدهر ومارسناه فلا والله لا اترك واجبي ولا اخذ نفسي بأمكن تخيير اهل الاحقاد  
وارباب المنافع الذاتية عن اهدافهم هم واعوانهم وانني منتظر ردكم على ما جسا  
بكتابي هذا مع ناقل الكتاب نفسه واني اعيدكم بالله من التردد والاستناد على  
الناحية الوحشية والله الهادي عنزي .





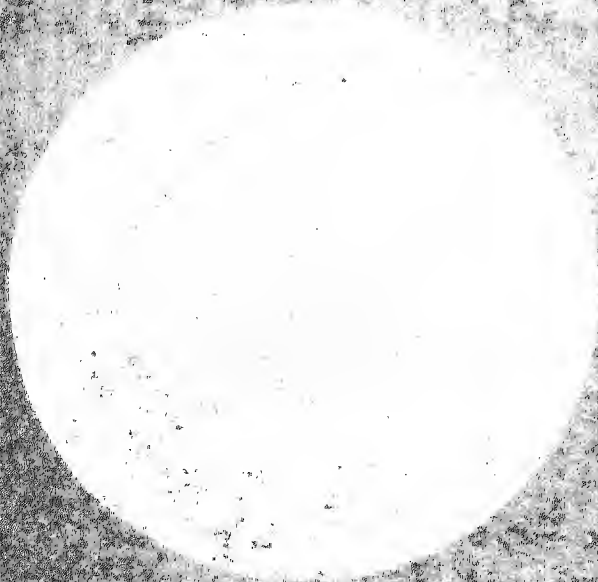








The Hoshimire Archives



Papers of *Shōtoku* / *Shōtoku*

Vol. iii, 1415 A.H / 1894 A.D.